البنك الأهلي المصري
يساهم فى صناعة السوق وتوازنه
من خلال محفظة تقوم بعمليات الاتجار Trading فى الأوراق المالية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يساهم فى تمويل
مشروعات البنية الأساسية
وفقا الآليات مستحدثة

السبت ٢١ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٩ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ١ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٤١ | 9 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة مبارك والأسد فى دمشق تركز على المشكلة العراقية وجمود عملية السلام والعلاقات السورية - التركية

جلسة مغلقة بين الرئيسين بعد المباحثات الموسعة للوفدين
تنسيق مصرى - سورى حول اجتماع وزراء الخارجية العرب للتوصل إلى موقف عربى موحد تجاه المشكلة العراقية
المباحثات تتناول تأثير الانتخابات الإسرائيلية على عملية السلام
سوريا تؤكد حرصها على تحسين مناخ العلاقات مع تركيا


الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد ومشاورات مستمرة لتنسيق المواقف حول القضايا العربية والإقليمية

دمشق - من عاطف صقر:

فور وصوله إلى دمشق بعد ظهر أمس، عقد الرئيس حسنى مبارك جلسة مباحثات مغلقة مع الرئيس السورى حافظ الأسد، استمرت أكثر من ساعة حتى حلول موعد الافطار، فى الوقت الذى عقدت فيه جلسة محادثات للوفدين المصرى والسورى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى.

وعلم «الأهرام» أن مبارك والأسد تناولا تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لإنقاذها من التعثر، حيث مازالت المفاوضات السورية - الإسرائيلية مجمدة منذ بداية ١٩٩٦ نتيجة موقف الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو الرافض لاستئناف هذه المفاوضات من حيث توقفت.

وأشار المراقبون إلى أن القمة تأتى وسط تصعيد إسرائيلى ضد لبنان، وتأكيد سوريا مساندة لبنان إلى أن يتم تحرير أرضه من المحتل الإسرائيلى، كما تأتى فى الوقت الذى تعطل فيه حكومة نيتانياهو تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، مما يعنى تعثر عملية السلام.

وقد تطرقت المباحثات بين الزعيمين العربيين للانتخابات الإسرائيلية الجارى الإعداد لها والتى ستجرى فى مايو المقبل. وكانت وسائل الإعلام الرسمية السورية قد اعربت عن تشاؤمها تجاه مستقبل عملية السلام حتى بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية. وأشارت إلى أن إيهود باراك زعيم حزب العمل واحد المنافسين الرئيسيين لنيتانياهو، اعتمد الحلول الوسط التى لا يمكن أن تدفع المسيرة السلمية ولو خطوة واحدة، كما أن الإدارة الأمريكية تتراجع أمام المتطرفين الإسرائيليين، وبما يعنى أنها اختارت التراجع عن أسس العملية السلمية.

وتركزت المباحثات على الوضع فى العراق، فى ضوء الاشتباكات بين الطائرات الأمريكية والبريطانية ووسائل الدفاع الجوى والطائرات العراقية، وذلك عقب العدوان الأمريكى - البريطانى على العراق قبيل شهر رمضان. وقد نددت دمشق باستخدام القوة العسكرية ضد العراق، لأنه ليس فى مصلحة أحد، فى حين سعت مصر إلى وقف العدوان الأخير، وهما موقفان حظيا بالتأييد العربى المساند للشعب العراقى الذى يتضرر وحده من العدوان.

وتناولت المباحثات الترتيبات الجارية لعقد الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٤ من الشهر الجارى لبحث الوضع فى العراق، والوضع العربى عموما، وجميع القضايا التى يطرحها الوزراء بالاجتماع، وقد أعلنت مصر وسوريا مشاركتهما فى الاجتماع. وتعمل مصر وسوريا على التنسيق بينهما تجاه التطورات العربية والدولية. واعربت دمشق عن الأمل فى أن يسفر الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب عن موقف عربى موحد يستطيع مواجهة جميع التحديات.

كما تناولت المباحثات نتائج الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك لتركيا اخيرا، وهى الزيارة التى جاءت بعد التدخل الناجح للرئيس مبارك الذى نزع فتيل مواجهة عسكرية محتملة بين تركيا وسوريا فى اكتوبر الماضى، نتيجة لاتهام تركيا لسوريا بدعم حزب العمال الكردى المحظور بتركيا. وقد أجرى الجانبان السورى والتركى مباحثات متبادلة فى البلدين حول تنفيذ الاتفاق الأمنى بينهما. واكدت سوريا حرصها على إقامة افضل علاقات حسن جوار مع تركيا، وعلى حل جميع المشكلات المعلقة بينهما.

كما أكدت تركيا أهمية تحسين مناخ العلاقات السورية - التركية، والعمل على فتح صفحة جديدة من التعاون بين البلدين فى جميع المجالات. ولم تعد قضية اتهام تركيا لسوريا بإيواء عبدالله أوجلان موجودة فى ملف علاقات البلدين، حيث يوجد أوجلان فى إيطاليا حاليا، فى حين لم يتم الإعلان عن بدء الجانبين مباحثات للتوصل إلى تقسيم عادل لمياه نهرى دجلة والفرات، اللذين ينبعان من تركيا ويصبان فى العراق مرورا بسوريا.

وشملت المباحثات العلاقات الثنائية المصرية - السورية، خاصة التعاون الاقتصادى بين البلدين، وفى ضوء بدء تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية. وقد ارتفع التبادل التجارى بين البلدين من حوالى ٩٣ مليون جنيه عام ١٩٩١ إلى ٢٤٠ مليونا عام ١٩٩٦.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى دمشق بعد ظهر أمس، حيث كان الرئيس حافظ الأسد على رأس مستقبليه فى المطار.

وقد جرى استقبال رسمى للرئيس مبارك شارك فيه نائبا الرئيس السورى السيدان عبدالحليم خدام، وزهير مشارقه، ورئيس الوزراء، ووزير الخارجية.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه الرئيسان فى موكب رسمى إلى قصر الشعب، حيث بدأت المباحثات الرسمية.

وقد رافق الرئيس مبارك وفد ضم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، والسفير محمود على شكرى سفير مصر فى دمشق.

والى وأبو زيد يستطلعان مخزون المياه فى توشكى بالطائرة

يقوم اليوم كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، والدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، وعدد من كبار المسئولين فى الوزارتين، والمسئولين فى مشروع توشكى بجولة استطلاعية بطائرة خاصة فوق المنخفض الشرقى لتوشكى، ومناطق العمل المختلفة فى حفر قناة الشيخ زايد، وذلك للوقوف على مدى تقدم العمل الذى وصل إلى الكيلو ٦٠ من مسار القناة.

وفى تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» أحمد نصر الدين، أوضح الدكتور أبوزيد أن الجولة تستهدف أيضا الاطلاع على المدى الذى وصلت إليه كميات المياه المتصرفة من فدار توشكى إلى المنخفض بمواقعه الأربعة، خاصة الموقع الشرقى منها.

وقد بلغت الكمية المنصرفة من الهدار نحو ٩,٥ مليار متر مكعب، وينتظر أن ترتفع إلى نحو ١٣ مليار متر مكعب قبل بداية السنة المائية الجديدة.

وأضاف الوزير أن وزارة الزراعة انتهت من وضع برنامج زمنى للاستفادة من هذه المياه فى الزراعات الشاطئية لمدة تزيد على عامين فى عدة الاف من الأفدنة، خاصة إذا استخدمت الطائرات فى زراعة هذه المساحات الكبيرة من الأراضى.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور ضياء الدين القوصى المشرف العام على مشروع توشكى أن منسوب المياه فى المنخفضات الأربعة المكونة لمنخفض توشكى بلغ ٤٠ مترا، وأن معدل البخر فى هذه المناطق لا يزيد على مترين سنويا. ويسبق هذه الجولة اجتماع مقرر للجنة الوزارية لمتابعة المشروعات القومية الكبرى برئاسة الدكتور يوسف والى خلال هذا الأسبوع.

أمطار رعدية على الإسكندرية مصاحبة لنوة الفيضة الكبرى

تتعرض الإسكندرية ومناطق الساحل الشمالى الغربى منذ فجر أمس لموجة من الأمطار الرعدية الغزيرة مع انخفاض فى درجة الحرارة.

وتأتى الأمطار مصاحبة لنوة «الفيضة الكبرى» التى تحل فى مثل هذا الموعد كل شتاء، وتتميز بأمطارها الغزيرة ورياحها الجنوبية الغربية العاصفة، وتستمر ثلاثة أيام.

ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يظل هذا الطقس الشتوى الممطر حتى نهاية الأسبوع المقبل.

إسرائيل تدرس بناء ٢٧٢٩ وحدة سكنية جديدة بالضفة الغربية

غزة - من محمد أمين المصرى: أغلق المستوطنون الإسرائيليون أمس طريقا ساحليا فى قطاع غزة، لمنع السيارات الفلسطينية من المرور. وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أنه سيتم عرض ٢٧٢٩ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين فى الضفة الغربية، خلال العام الحالى.

وكشفت الصحيفة عن وثيقة سرية تؤكد أن ١٣٢٠ قطعة أرض سيتم عرضها للبيع فى مستوطنة جبل أبو غنيم، بالإضافة إلى الف قطعة معروضة للبيع أصلا فى الموقع نفسه.. وعلى جانب آخر منعت السلطات الإسرائيلية المسلمين دون الستين من أداء الصلاة بالحرم الإبراهيمى فى مدينة الخليل التى تعيش حصارا أمنيا صعبا.

«نيويورك تايمز» الأمريكية:
أنشطة «أونسكوم» التجسسية على العراق تمت بموافقة بتلر
واشنطن تلتزم الصمت وترفض أى تغيير يضعف لجنة التفتيش

واشنطن - وكالات الأنباء: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس عن معلومات جديدة حول تجسس لجنة «أونسكوم» الدولية على أجهزة الرئيس العراقى صدام حسين الأمنية لحساب الولايات المتحدة، مؤكدة أن هذه الأنشطة تمت بموافقة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة. وذكرت الصحيفة - نقلا عن مسئولين أمريكيين رفيعى المستوى - أن واشنطن استخدمت فريق المفتشين الدوليين لإرسال جاسوس أمريكى إلى بغداد فى مارس الماضى لإقامة نظام تنصت بالغ التعقيد.

وقال المسئولون إن هذا الجهاز أتاح للولايات المتحدة ولنخبة مختارة من «أونسكوم» التنصت على الاتصال بين وحدات للجيش العراقى ومنشآت المخابرات فى بغداد. وقد قام الجهاز - على مدى ١٢ شهرا سبقت عملية «ثعلب الصحراء» - بإرسال المعلومات عبر القمر الصناعى إلى الوكالة الأمريكية للأمن القومى، وقال المسئولون إن المسألة لم تكن عملية تجسس أمريكية بحت، وإنما تمت بمباركة من ريتشارد بتلر رئيس اللجنة.

وقد فرضت الإدارة الأمريكية جدارا من الصمت حول المعلومات الجديدة، وامتنعت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ووكالة الأمن القومى عن التعقيب على هذه التقارير، ورفض المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مناقشة دور وكالة الأمن القومى فى عملية التجسس، مشيرا إلى أنه من المستحيل عليه أن يناقش مسائل تتعلق بالمخابرات، إلا أن مسئولا بالمخابرات الأمريكية صرح - فيما يبدو أنه اعتراف ضمنى بصحة التقارير - بأنه ينبغى ألا يصدم أحد بالأنباء التى تشير إلى أن المخابرات الأمريكية تفعل كل شىء لمساعدة «أونسكوم» على تقويض قدرات النظام العراقى.

وفى الوقت نفسه أكدت الولايات المتحدة أنها تفضل إبقاء الوضع فى العراق على حاله، وغياب لجنة التفتيش الدولية إذا لم تكن فاعلة. وقال المتحدث باسم الخارجية إنه فى حالة استمساك العراق برفض السماح للمفتشين الدوليين بالعودة إلى بغداد فإن الولايات المتحدة قادرة على أن تتكيف مع الوضع القائم، وأن واشنطن ستراقب العراق من كثب بوسائلها الخاصة. وأكد أن الإدارة الأمريكية لن تقبل بتغييرات تضعف عمل لجنة «أونسكوم»، ولن تسمح بعودة المفتشين إلى العراق ليواجهوا عراقيل جديدة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

مبارك يأمر بتوفير العناية اللازمة للسائحين
الحادث وقع نتيجة انقلاب أوتوبيسين عند الزعفرانة

الغردقة - مراسل الأهرام: أمر الرئيس حسنى مبارك بتقديم رعاية طبية كاملة للسائحين المصابين فى حادث التصادم الذى وقع فجر أمس بين أوتوبيسين سياحيين، وكان الأوتوبيسان قادمين من الغردقة إلى القاهرة.

وعند مدينة الزعفرانة فاجأتهما أمطار غزيرة فانقلبا، ونتج عن الحادث مصرع السائح ديلى ماركس، وإصابة ٥٢ سائحا آخرين بعضهم فى حالة خطيرة. وجرى نقل المصابين إلى مستشفى الغردقة.

وقد تلقى العلاج وغادر المستشفى ٤١ سائحا وعادوا إلى قريتهم السياحية.

وصرح الدكتور محمد حسين مدير المستشفى بأن السائحة الألمانية نادين فارى ٣٩ سنة مصابة بكسر فى الجمجمة، والروسية كريستينا شيكوين مصابة بنزيف داخلى.

[تفاصيل الحادث ص ٢٩]

٢٥٤ مليون جنيه استثمارات المصريين بالخارج فى مصر

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن استثمارات المصريين العاملين بالخارج فى بلادهم قد زادت إلى ٢٥٤ مليون جنيه حتى شهر سبتمبر الماضى.

وقال إن إصدار قوانين الاستثمار يعد إحدى الوسائل الإيجابية من جانب الحكومة، لجذب رءوس الأموال الأجنبية والعربية والمصرية، وأضاف أن المؤشرات الحديثة تؤكد أن المدخرات أصبحت تمثل ٤٪ من الناتج المحلى.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

مجلس الشيوخ يعقد جلسة غير عادية للاتفاق على إجراءات عزل كلينتون

واشنطن - وكالات الأنباء: وسط حالة من الترقب تسيطر على الشعب الأمريكى، عقد مجلس الشيوخ جلسة مغلقة أمس غير عادية، للتوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين على قواعد محاكمة الرئيس بيل كلينتون بتهمتى اليمين الكاذبة وعرقلة العدالة فى فضيحة مونيكا لوينسكى، فى الوقت نفسه واصل المحقق المستقل كينيث ستار جهوده لتقديم أدلة اتهام جديدة لكلينتون، وأعلن أن لديه شاهدة إثبات جديدة تؤكد إدانة الرئيس.

وصرح ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية، وتوم داتشيلى زعيم الأقلية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ، قبل الجلسة، بأن المجلس سوف يصوت على الإجراءات النهائية للمحاكمة، وأكدا - فى مؤتمر صحفى مساء أمس الأول - أن الخلافات تتركز على مدة المحاكمة، وإمكان استدعاء الشهود للمثول أمام المحكمة.

وأشارت مصادر المجلس قبل الجلسة إلى وجود مساحة من الاتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين لحسم الخلافات فى أسرع وقت ممكن. ومن ناحيته اعرب البيت الأبيض عن ارتياحه للجهود المبذولة داخل أروقة مجلس الشيوخ للتوصل إلى حل وسط حول إجراءات المحاكمة. وقال مسئول بالإدارة الأمريكية مساء أمس الأول إن البيت الأبيض متفائل بأن المحاكمة ستكون عادلة، بينما ذكرت وكالة «رويتر» أن «دراما» القضية تمسك بخناق واشنطن.

وفى الوقت نفسه، كشف المحقق ستار عن أن محكمة فيدرالية فى فيرجينيا اتهمت رسميا سيدة تدعى جولى ستدل بعرقلة العدالة والشهادة الكاذبة فى قضيتى بولا جونز ومونيكا لوينسكى المتورط فيهما الرئيس الأمريكى.

وكانت ستدل صديقة مقربة من كاثلين ويلى التى اتهمت كلينتون من قبل بالتحرش الجنسى بها فى البيت الأبيض، وهى أول شخصية يبينها القضاء رسميا بعرقلة العدالة، الأمر الذى يشير إلى وجود ممارسات تهدف إلى عرقلة العدالة فى قضية بولا جونز من جانب الرئيس كلينتون شخصيا.

فلكيا.. عيد الفطر الثلاثاء ١٩ يناير

أكدت الحسابات الفلكية أن أول أيام عيد الفطر المبارك هو يوم الثلاثاء ١٩ يناير الحالى.

ويؤكد التقويم الفلكى لهيئة المساحة المصرية أنه عند استطلاع هلال شهر شوال مساء يوم الأحد ٢٩ رمضان، فسوف تستحيل رؤيته فى مصر والعالم العربى مساء ذلك اليوم.




■ مصر الخضراء
توشكى. من [ص ١٨ - إلى ص ٢١]

التعرف على ٧ أشخاص احترقت جثثهم بطريق السويس

تعرفت أجهزة الأمن على سبع شخصيات من الضحايا التسع الذين تفحمت جثثهم أمس الأول فى الحريق الذى شب بسيارة محملة بنحو ١٥ طنا من المواد البترولية بطريق القاهرة - السويس. وتدخلت العناية الإلهية فى إنقاذ خط البترول الرئيسى الذى يضخ آلاف الأطنان يوميا من الانفجار، لقربه من موقع الحريق الذى التهم ثلاث سيارات بركابها.

[تفاصيل أخرى ص ٢٩]

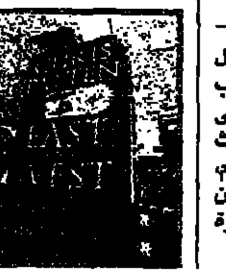
ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

كل سبت بقلم:
محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

■ باق ٣٥٧ يوما على سنة ٢٠٠٠ ■

كتاب الحاكم القديم!

منذ فترة قصيرة كانت الثقة فى المستقبل كبيرة، فكل طالب فى هونج كونج كان متأكدا تقريبا من أنه سيحصل على وظيفة بعد تخرجه لا يقل عائدها كثيرا عن الفى دولار امريكى فى الشهر. أما اليوم فالشك يملأ القلوب ويطوف الخريجون بمكاتب التوظيف دون جدوى فى الوقت الذى يتراجع فيه اقتصاد هونج كونج بصورة حادة، نتيجة للانهيار الاقتصادى الذى لحق بالنمور الآسيوية. وربما لم تجد هذه الفتاة (فى الصورة) طريقة تقرأ بها المستقبل سوى مطالعة كتاب كريس باتن، حاكم هونج كونج البريطانى، قبل أن تنتقل المدينة إلى السيادة الصينية، وعنوانه «الشرق والغرب».



تسقط الطيور من أعشاشها!

كما تسرى النار فى الهشيم، يقطع الأفارقة الغابات لبيع أخشابها، وشق طرق ومساكن مكانها، فيما يعد تدميرا للبيئة الطبيعية التى يندر وجود مثلها. وسف يتبع ذلك تغيير فى المناخ يؤدى إلى القضاء على الحيوانات والطيور النادرة، مثل هذين العصفورين اللذين سقطا من عشهما.

على التوالى!

الرئيس الإيرانى المعتدل محمد خاتمى استهل العام الماضى بدعوة إلى الحوار مع الشعب الأمريكى «الصديق»، وردت امريكا إيجابيا على هذه المبادرة بأكثر من طريقة. ولكن لم يحدث لقاء فى منتصف الطريق، ولن يحدث هذا العام، او فى العام المقبل او الذى يليه، لأن المتشددين الذين رفعوا هذه اللافتة فى طهران مازالوا قوة مؤثرة، ومازالوا يكرهون امريكا.

ليلة عربية من الإمارات

□ يقدم برنامج (ليلة عربية) منتصف الليل من صوت العرب حلقة من دولة الامارات العربية تتضمن جولة ثقافية وادبية وتاريخية وفنية من خلال لقاءات مع صالح فضل المتخصص في شئون التاريخ عن سبب تسمية الامارات بهذه الاسماء، ولقاء مع علي صبيح مدير مؤسسة الفنون والثقافة ود . موزة غباشي استاذة الاجتماع والتراث الشعبي و د. مايسون القاسمي مديرة الادارة الفضائية بوزارة الاعلام.

□ يعقبها ١،٤٥ بعد منتصف الليل برنامج (دعوة على سحور) من الامارات أيضا مع د . سالم الجاسم وضيوفه د محمد سعيد الكندي مدير مكتب حاكم الفجيرة تتناول أهمية النفط بالنسبة لدعوة الامارات ومدى التقدم الثقافي والطبي والعلمي والتربوي تحت رعاية الشيخ زايد. السهرة تقديم سامية عبد المجيد وعبد المجيد البنداري

الأدب الشعبي في القرن العشرين

□ يقدم برنامج (قراءة في اوراق القرن العشرين) ١١،٤٥ مساء من البرنامج العام حلقة عن الادب الشعبي وتطوره ويستضيف البرنامج فاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب ومقرر لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للثقافة و د نبيلة ابراهيم استاذة الادب بجامعة القاهرة وعميدة المعهد العالي للفنون الشعبية سابقا و د. عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون السابق والمشرف على مركز الفنون الشعبية واستاذ النقد والادب والشاعرين عبد الرحمن الابنودي ويخيت بيومي، ومجموعة من الاغاني التي تعبر عن الفن والادب الشعبي في القرن العشرين. السهرة تقديم نجوى الطوبي واخراج عادل شحاتة.

ضيوف مابعد الافطار من البرنامج العام

□ يستضيف برنامج (ضد التيار) د.أيمن نور و (رؤية ابداعية) منى رجب و(شيك على بياض) محمد الحيوان و(اما بنعمة ربك فحدث) عادل عبد العزيز و(متحول للتحقيق) صفية العمري و(أنا لاأعيش في جلباب أبي) د.جابر عصفور و (اقرار الذمة الادبية) حسن شاه و (أحباب لو طال الغياب) لسماعيل النقيب و (فاصلة منقوطة) د.احمد مستجير

..وضيوف صوت العرب

□ ومن صوت العرب يستضيف (بعيدا عن البطاقة الشخصية) أنيس منصور و (الغريب بعيد) د . نبيل سالم و (سؤال عن الجمهور لفنان مشهور) سميرة سعيد و (بدون سابق انذار) كمال الشناوي و (وعد الحر) رجاء الجداوي

نور عيوني على قناة النيل الدولية

نعيمة عاكف

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم «نور عيوني» بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود واخراج حسين فوزي. وتدور أحداثه في قالب استعراضي غنائي حول «عادل» و«نور العيون» اللذين يكبران معا ويحب كل منهما الآخر، وتصبح «نور العين» نجمة مشهورة، وتفرق المادة بينهما.

ظهرا: ولاد الإيه

أحمد زكي

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم «ولاد الإيه» بطولة أحمد زكي وهالة صدقي وميرفت أمين واخراج شريف يحيى

معلهش يازهر: ق ٥

□ تعرض القناة الخامسة في سهرتها الليلة فيلم (معلهش يازهر) بطولة شادية وزكي رستم وكارم محمود وميمي شكيب واخراج بركات .

القناة الاولى

٨،٠٠ صباح الخير يامصر
١٠،٠٥ يحكى أن
١٠،٢٥ كارتون الاطفال
١٠،٥٠ قراءات وطرائف
١١،٠٥ هي في الريف
١١،٢٠ ربيع العمر
١١،٤٠ إستشارة طبية
١١،٥٠ مرفوض وقابل للتعديل
١٢،١٥ حكايات رمضانية
١٢،٣٥ بالهنا والشفا
١،٠٥ الفن الشعبي
١،٢٠ في نور الإسلام
١،٥٠ حلقة من مجلس الشعب
٢،٤٠ البرامج التعليمية لغة عربية اعدادي
٣،٢٠ نشرة الاخبار
٣،٤٥ الاصدقاء
٤،٠٥ فوازير عمو فؤاد
٤،٣٠ لقاء الشيخ الشعراوى
٥،٠٥ القران الكريم
٥،٢٥ مسلسل فطوطة
٥،٤٠ بوجي وطمطم
٦،١٠ القرموطي
٦،٣٠ الجائزة الكبرى
٦،٥٠ بدون مونتاج
٧،٢٠ فوازير ماتستغناش
٧،٤٥ ألف ليلة وليلة
٨،٣٠ برنامج اخبارى
٩،٠٠ النشرة الاخبارية
٩،١٥ حديث شيخ الازهر
٩،٤٠ مسلسل «امرأة من زمن الحب»
١٠،٣٥ كاريكاتير
١٠،٥٥ أهل القمة
١١،٣٠ المسلسل العربي «رد قلبي»
١٢،٢٠ سواح
١،٠٥ السرادق الثقافي
١،٢٠ مسلسل السيرة الهلالية
١،٥٥ مسلسل ابن حزم
٢،١٥ ياتليفزيون يا
٢،٥٥ ليالي العمر
٣،٢٥ القضاء في الإسلام
٤،٣٠ إذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر

القناة الثانية

٨،٠٠ صباح الخير يامصر
١٠،٠٠ في نور القران الكريم
١٠،١٥ لفظ الجلالة
١٠،٢٥ حلقة اجنبية قصيرة
١١،١٠ دنيا الاطفال
١١،٥٥ صحتك في رمضان
١٢،٠٠ لقاء الايمان
١٢،١٠ فتاوى واحكام
١٢،٢٥ من القائل
١٢،٤٠ البرامج التعليمية
١،٢٥ الفيلم العربي: «ولاد الايه»
٣،٢٠ صحي ومفيد
٣،٥٥ مع الناس
٤،٠٥ مسلسل عسل عسل
٤،٢٥ صحة وعافية
٤،٣٥ عريس جديد عريس قديم
٤،٥٠ سباق الشطار
٥،٣٥ كرتون بروم
٥،٤٠ سر التفوق
٦،٠٥ عزب شو
٦،٢٠ الكاميرا الخفية
٦،٤٥ صفحات من حياة الإمام
٧،٠٠ حوار صريح
٧،٥٠ ليلة العمر
٨،٤٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
٩،١٥ صالون انتيكا
٩،٣٠ كان زمان
١٠،٠٠ أصابع من ذهب
١٠،٣٠ مسلسل رياح الشرق
١١،٢٠ كلام من ذهب
١١،٤٥ العشق الالهي
١٢،٠٥ دورة حورس
١٢،٢٥ مين زيك
١٢،٤٥ مسلسل القلب يخطىء احيانا
١،٢٥ حقائق إسلامية
١،٣٥ حدث في رمضان
١،٤٠ اهالينا
١،٥٥ اخر جد
٢،١٥ مسافة وعلامة
٢،٤٥ سباق الحروف
٣،١٠ الفيلم الاجنبي
٤،١٠ كلمات من نور
٤،٤٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠،١٠ برامج الاطفال ١١،٠٥ لتحلى ١٢،٥٠ شخصيات اسلامية ١،٣٠ طريق الهدايا ٢،١٠ معلومة وضرورة ٣،٠٥ البرامج التعليمية ٤،٤٠ لحكام للكتاب والسنة ٤،٥٠ حسبة برما ٦،٣٠ دعوة للحج ٦،٥٠،٨،٤٠ صور مضيئة ٩،٣٠ برج الابجدية ١٠،١٠ الثالثة بالمكسرات ١١،٤٠ ليالي رمضان ١٢،٤٠ رسوم ونجوم ١،١٥ مونديال النجوم ١،٣٥ للسهرة الرياضية ٣،٠٥ حلوة يابلدى ٣،٣٥ لقطات سينمائية ٤،٣٠ القران الكريم

القناة الرابعة

١٢،٠٠ الافتتاح ١٢،١٠ برامج الاطفال ١،٤٥ ايام العمر ٢،١٥ تحقيقات ق ٤ ٢،٤٥ طبق الغد ٣،١٥ لعبة الحواديت ٣،٤٥ واحة القلوب ٤،١٠ كأس التفوق ٥،١٥ رمضان كريم ٦،٠٠ طوف وشوف ٦،٤٥ المسلسل العربي ٨،٠٠ القناة الرياضية ٩،٠٠ دعوة على الهوا ١٠،٠٥ اغاني بشكل تاني ١٠،٥٠ ع السمسمية ١١،١٠ فوانيس ١١،٥٠ ليالي رمضان ١٢،١٠ تليفون الجوائز ١،٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ١،٥٠ سهرة رمضانية

القناة الخامسة

١١،٠٠ الافتتاح ١٢،١٥ وقائع رمضانية ١٢،٢٥ كوكتيل ٢،٠٠ بالهنا - بالهنا ٢،١٥ سباق الايام ٢،٣٠ حوار ما حصلش ٣،١٥ المسلسل المحلي ٣،٤٠ مساجد ٤،١٥ بين الدنيا والدين ٤،٥٠ للفطراتي ٥،٢٠ الماء في القران ٥،٥٠ خماسيات ٦،٢٠ دعوة للنجاح ٦،٤٥ نبيتي ٨،١٥ ليالي ٨،٤٥ نجوم وراء الصوم ٩،١٠ بورصة الهوى ١٠،٠٠ مشاعر و لحاسيس ١٠،٢٠ مساء الخير ١١،٥٠ رياضة على الهوا ١٢،١٠ ملتقى المحبة ١٢،٤٠ مختارات رياضية ٢،١٠ فيلم: معلهش يا زهر

القناة السادسة

١١،٠٠ الافتتاح ١١،١٥ البرامج التعليمية ١٢،٤٥ بالهنا والشفا ١،٠٠ بيت العائلة ١،٣٠ يوم سعيد ٢،٣٠ سباق الزهور ٣،٠٠ المسلسل العربي ٣،٤٥ مكره وبعده ٤،١٥ مساجد لها تاريخ ٤،٤٥ رياض الصالحين ٥،٠٠ القران الكريم و الابتهالات ٥،٤٥ نوادر جحا ٦،٣٠ فنون شعبية ٧،٣٠ عالم صغير جدا ٨،٣٠ قبل العرض ٩،٠٠ قطار الفاحات ٩،٤٥ ايات محكمات ١١،١٥ انت و حظك ١١،٤٥ فوانيس ١٢،١٥ على الربابة ١٢،٣٠ مساء الخير ١،٣٠ لو كنت مكاني ٢،٠٠ ليالي رمضان ٣،٠٠ المسلسل العربي

القناة السابعة

١٢،٠٠ الافتتاح ١٢،١٥ هيا بنا نلعب ١،٠٠ العلم نور ٢،٠٠ الموسيقي ٣،٠٠ المسلسل الديني ٤،٢٠ فوانيس رمضان ٤،٥٠ المسابقة الدينية ٥،١٥ دنيا ودين ٥،٤٠ جنور الارض ٦،٠٠ المسلسل العربي يوميات ونيس ٧،١٥ الحل ايه ١،٥٠ اليوم الذكريات ٨،٥٠ فنون صعيدية ١٠،١٠ كلنا في الملعب ١٠،٣٠ اوراق رمضانية ١١،١٥ لقطات من بلدي ١١،٥٥ ليالي رمضان ١٢،٢٥ اولمبياد ق ٧ ١٢،٥٥ لطائف و مواقف ١،١٠ لقطة و غنوة و جون ٢،٠٠ المنتدى الثقافي

القناة الثامنة

١٢،٠٠ الافتتاح ١٢،٣٠ لست وحدك ١٢،٤٥ صحتك بالدنيا ١،٢٠ طبق اليوم ١،٣٠ حكايات في الغابة ١،٤٥ المسلسل العربي ٣،٠٠ عبر و عظات ٣،١٥ الدنيا بخير ٣،٢٠ يوميات صائم ٤،١٥ النبي الخاتم ٥،٣٠ إشراقات ٦،٢٠ مائدة رمضانية جدا ٦،٢٥ على الطريقة الصعيدية ٧،١٥ مدينة من جنوب الوادى ٧،٤٥ دروب من السيرة الشعبية ٨،١٥ شهور و اسماء ٨،٤٥ مغامرات جحا ٩،٠٥ المسلسل الاجتماعي ٩،٥٠ حدوتة جنوبية ١٠،٢٠ بالصعيدي ١٠،٥٠ اهل بلدي ١١،٠٥ مع الثقافة الاسلامية ١١،٣٥ اضواء رياضية ١٢،٠٥ فنون شعبية ١٢،٣٥ ليالي رمضان ١،١٥ الثامنة على الهواء ٢،١٥ مع الموسيقي العربية

مواقيت الصلاة

الفجر	٥،٢٠
الشروق	٦،٥٢
الظهر	١٢،٠٢
العصر	٢،٥٣
المغرب	٥،١٢
العشاء	٦،٣٤

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٢،٣٠ بعد الظهر عن عفو الرسول صلى الله عليه وسلم عن أهل مكة بعد فتح مكة المكرمة.

الفضائية المصرية

١٠،١٠ مسلسل الأطفال ١٠،٣٠ أحلام العصافير ١٠،٤٥ زوجة رجل مهم ١١،٤٥ شاغلة ايه ١،٠٠ فطور وسحور ١،١٥ دنيا ودين ١،٤٥ عمو فؤاد ٢،٢٠ الفيلم العربي ٤،٢٠ كاميرا للفلجنات ٤،١٩ حديث الشيخ الشعراوى ٦،٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٧،١٥ لوصاد عاطفية ٧،٣٠ الف ليلة وليلة ٨،١٥ سحورت شو ٩،٠٠ مسلسل رد قلبي ٩،٤٥ فلاش باك ١٠،٣٠ كلام من ذهب ١١،٠٠ مسلسل للسداوية ١١،٤٥ الجائزة الكبرى ١٢،٠٠ نجوم لايعرفها احد ١٢،٤٥ المتنافسون ١،١٥ مسلسل القلب يخطىء احيانا ٢،٠٠ همس الاتامل ٢،٠٥ مسلسل الامام الترمذي ٢،٥٠ فرسان المسرح ٣،١٠ الفيلم العربي ٥،٢٠ المسلسل الديني القضاء في الاسلام ٦،١ اصوات من السماء

قناة النيل الدولية

٧،٠٠ فترة اخبارية ٧،٣٠ حول العالم ٨،٠٠ فترة إخبارية ٨،٣٠ جولة ثقافية ٩،١٥ نجم الغلاف ٩،٣٠ فنون ١٠،١٥ حلقة خاصة ١١،٠٠ فترة اخبارية ١،٣٠ الفضائية المصرية ٣،٠٠ المسلسل الأجنبي ٥،٢٠ مسلسل الكارتون الرجل الوطواط ٧،٠٠ النشرة الاخبارية ٧،١٥ نجم الغلاف ٧،٣٠ فنون ٨،٠٠ فلاش الرياضة ٨،٣٠ ديسكو النيل ٩،١٥ حول العالم ١١،٠٠ فترة اخبارية ١٢،٠٠ الفيلم العربي

صندوق الدنيا

أنواع من الدنيا

يؤمن سعيد النورسي بأن الشباب طاقة هائلة فإذا وضعت هذه الطاقة في موضعها الصحيح ووظفت توظيفا سليما في العبادة والأعمال الصالحة والخير، فإنها تصبح أعظم قوة للتغيير على الارض واقصر طريق الى الجنة في الآخرة.

نعم .. إن مرحلة الشباب نفيسة حقا وثمينة للغاية وهي نعمة إلهية من نعم الله التي لا تعد ولا تحصى.

هذا هو المفروض.. ولكن ما يحدث في الدنيا عادة هو عكس المفروض، ان الشباب اذا لم تصحبه الاستقامة، وترافقه العفة والتقوى، فدونه المهالك الوبيلة..

إنه يتحول الى طاقة تحطم صاحبها يومئذ وتحطم مقامه في الدنيا وفي العالم الآخر.

ولما كان عهد الشباب لا يخلو من الضرر عند اغلب الناس، فعلى الشيوخ ان يحمدوا الله حمدا كثيرا على نجاتهم من مهالك الشباب وأضراره.. إن لذات الشباب ومباهجه زائلة لا محالة، شأنها في ذلك شأن كل الاشياء الزائلة.

كان النورسي يعلم الشباب ان يصرفوا شبابهم في العبادة والعلم وان يستغلوا وقتهم في فعل الخيرات وتغيير الحياة لما هو افضل .. وكان هو ينظر الى الدنيا التي عشقها اكثر الناس وغرقوا فيها فرأى بنور القرآن الكريم ان الدنيا ليست واحدة.

إنما هي ثلاثة انواع من الدنيا

الاولى هي الدنيا المتوجهة الى الاسماء الالهية الحسنى.. فهي مرآة لها.

والثانية هي الدنيا المتوجهة نحو الآخرة.. فهي مزرعتها.

والثالثة هي الدنيا المتوجهة لأرباب الدنيا واهل الضلالة والغفلة .. وهذه هي دنيا الاغلبية .. وهي التي وصفها القرآن بأنها لعب ولهو..

يحدثنا النورسي انه اكتشف من تاملاته ان كل انسان في الدنيا له دنياه الخاصة التي تقوم على حياته الشخصية .. أما عن نفسه فلا شك ان له ايضا دنيا خاصة به، وهي كدنيا غيره تنهدم بسرعة .. وراح الرجل يفكر ويتساءل.

ما فائدة هذه الدنيا الخاصة في عمره القصير؟ وما قيمتها اذا لم يذهب عمله فيها الى التعبد والمعرفة والأعمال الصالحة.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت : ٣٦٢١٠٨٤ الخطة الجهنمية
★ طيبة ٢ ت : ٣٦٢١٠٨٩ صعيدي في الجامعة الامريكية
★جنينة ١ ت. ٣٦٣٠٧٤٥ فريبا - الافتتاح
★جنينة ٢ ت. ٣٦٣٠٧٤٤ فريبا - الافتتاح
★مودرن بشبرا ت ٣٠٩٥٠٦ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ميامي ت. ٧٤٥٦٥٦ مغلقة
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ مغلقة
★سويس اوتيل فندق السلام ت٢٩٣١٠٧٢ ساعة الصفر
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ مغلقة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ عادل إمام اول ايام العيد
★ رنيسانس (مركز الجزائر) ت ٥٨٠٤٠٣٩ من اجمل اللحظات.
★ اوديون ١ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ نورو
★ اوديون ٢ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ ساعة الصفر
★ اوديون ٣ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ القتلة المحترفون
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠ الرجل ذو القناع الحديدي - مسجل خطر
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٦٧ مغلقة
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ مغلقة
★هليوبوليس مغلقة

دور سينما الإسكندرية

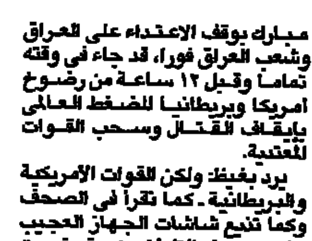
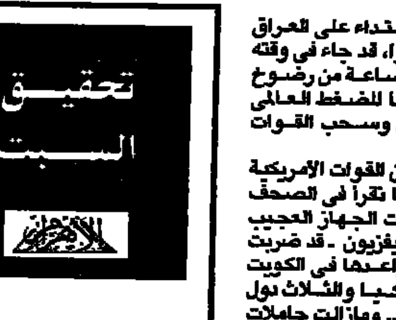
★ فريال القتل الثنيذ
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ عادل إمام اول ايام العيد
★رادبو صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ريو مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترونوتيل ؟

المقامات الجبرتية في الأخبار الرمضانية



عزت السعدني

★ لم أكن بالمحسوب على المتيقظين أو النيام بعد سحور آخر تمام.. جالسا ممددا فوق كنبة طرية تهب على نسمات رمضان الزكية..

حزينا الحزن كله على العراق وشعب العراق.. والفرقة بيننا نحن العرب والشقاق.. وماتفعله أمريكا المفترية بغزوتها العنترية.. والضحية هم أطفالنا ونساؤنا وإخواننا في العراق وما آل إليه من ذل وهوان.. ونحن العرب نتغنى بسلام الشجعان..

إذا به يقتحم على خلوتي ويفاجئني في ساعتي.. بهيبته وبشيبته وعمامته البيضاء.. تتدلى من أصابعه سبحة سوداء.. يمشي في تؤدة قوي البنيان.. قال بصوته الجهوري الآسر: السلام عليك يافتى الفتيان..

قمت لفوري من مجلسي مرحبا: أهلا بمولانا وسيدنا وشيخنا عبدالرحمن الجبرتي.. مرحبا بك في جلستي.. تعال هنا إلى جواري على هذه الأريكة الفسيحة.. قل لي بعباراتك الصريحة.. أي ريح طيبة أتت بك.. ولماذا جئت هذه المرة وحدك؟

قال: أنت تسأل بالطبع عن صديقك المقريزي.. لقد أصابته وعكة أقعدته.. وعن الحضور إليك منعته..

قلت: له الصحة والعافية.. ويعود إلينا كما في السنوات الماضية..

أفسح مكانا طيبا لمولانا الجبرتي.. يجلس فيه ويترحرح.. فخلع عمامته وتنحنح.. وبسمل وحوقل.. وقال لي اجلس هنا أفضل..

لم يكن كعادته منشرح الوجه باسم الثغر سريع النكتة والهزار.. بقفشاته يملأ بالبهجة الدار..

قلت له: مالك يامولانا متكدر المزاج على غير عادتك من مرح وابتهاج؟

قال بصوت جهوري ربما سمعه كلينتون في البيت الأبيض:

- أيرضيك مايجري أمام أعينكم وتحت سمعكم وبصركم.. وتحت سمع العالم كله وبصره.. من عدوان وحشي على شعب العراق.. وأطفال العراق.. ونساء العراق؟

قلت: ومن قال إنه يرضيني العدوان على شعب شقيق ونحن في غفلتنا لا نفيق!

قال: لقد فاض بنا الكيل نحن العرب.. ونحن للعدوان ما لنا من أرب.. وقد مددنا أيدينا بالسلام فكان نصيبنا ضرب اللئام..

قلت: أنت لاتقوتك قائلة ولا شاربة ولا واردة..

قال بانفعال أكثر: أنا ومولانا المقريزي وابن إياس وابن تغريبردي عتبنا عليكم.. فأنتم أهلنا وذوونا وأبناؤنا وأعمامنا وأخوالنا وأجيالنا.. ونحن ندين كلنا بالإسلام الذي ينادي بالسلام.. فلماذا يناصبون كل ماهو عربي وكل ما هو مسلم.. العداء؟

قلت: لأن الذئب الأمريكي قد افتكله للحمل العراقي بحجة أنه يرفض أن يتعاون مع فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة.. وهي في الحقيقة تأخذ أوامرها من الولايات المتحدة وليس الأمم المتحدة..

وقد أمضى العراق ٨ سنوات بطولها خاضعا لفرق التفتيش والحصار الاقتصادي والعسكري دون أمل بالخروج من النفق المظلم الذي حبست فيه أمريكا العراق وشعب العراق..

يقاطعني مولانا بغضب: لماذا تنفرد أمريكا ومعها تابعتها بريطانيا دون دول العالم كله ودون استشارة مجلس الأمن نفسه بعمل عسكري همجي يذكرنا بما فعله هولاكو قائد التتار ببغداد في عام ١٢٥٨ ميلادية أي قبل ٧٤٠ عاما عندما أحرقها وذبح الخليفة العباسي المستعصم بالله هو ورجاله ونساءه وأطفاله وقتل من أهل بغداد أكثر من مائة ألف إنسان.. وحول نهر دجلة إلى بحر من دماء المسلمين..

هولاكو هذا العصر تسمونه أنتم بيل كلينتون.. دولة عظمى تنكل بدولة مسكينة صغيرة وتمصمص عظمها قبل لحمها!

قلت: والعالم يتفرج..

قال: حتى لو كان صدام حسين الرئيس العراقي.. طاغية بلا قلب ارتكب أخطاء بلا عدد.. فإن شعبه لايستحق أن ينكل به ويحرم أطفاله من الطعام والدواء!

قلت: إنها السابقة الأولى في التاريخ الحديث.. دولة كبرى تعاقب دولة صغيرة وتعتدي على سيادتها بحجة سخيفة اسمها الشرعية الدولية.. وهي نفسها بعملها الأرعن هذا تعتدي اعتداء مباشرا على الشرعية الدولية وعلى ميثاق الأمم المتحدة.. يقول بغضب أكثر: وأين هي أسلحة الدمار الشامل التي يتحدثون عنها.. ويملكها العراق.. وهو في الحقيقة لم يعد يملك شيئا.. شعب جائع مريض.. ومن أين له بأسلحة الدمار التي تهدد العالم.. بينما إسرائيل تملك كل أنواع أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية..

قلت: ولا أحد يقول لإسرائيل ثلث الثلاثة كام!

قال وهو يضحك في سخرية: إن هذا الكلينتون يفتعل أزمة دولية ويدخل في حرب مع دولة صغيرة مريضة جائعة لكي يتخلص من فضيحته مع مونيكا لوينسكي!

....

....

تنشغل معا في رؤية برنامج عن ضرب بغداد على شاشة شبكة الـ C.N.N الأمريكية.. يكاد شعر مولانا الجبرتي يشيب وهو يشاهد آثار الدمار الذي لحق ببغداد.. ويقول لي في حسرة: هذا الجهاز الذي أشاهد فيه ضرب بغداد.. جهاز عجيب وغريب كأننا في بغداد.. ياسبحان الله.. إنها إحدى علامات الساعة!

قلت: نحن في عصر الأقمار الصناعية التي تدور في الفضاء وتجعل من الدنيا كلها قرية صغيرة.. كل الأحداث نشاهدها ساعة حدوثها.. وكأننا هناك..

يسألني: أي أقمار تقصد.. ليس هناك إلا قمر واحد!

قلت: إنها قصة طويلة ساحدثك عنها يامولانا كثيرا.. إنها أقمار مصنوعة تطلقها صواريخ إلى مدارها في الفضاء الخارجي وهي ترسل لنا الأخبار والصورة لحظة وقوعها مباشرة.. ونحن نجلس كما نجلس الآن في منزلنا على هذه الأريكة الطرية!

بسمل وحوقل وقال: لاحول ولا قوة إلا بالله..

قلت: نحن الآن ندق أبواب القرن الحادي والعشرين يامولانا!

قال: قرن شؤم وكآبة وتنكيل بالشعوب وقتل للأطفال والنساء.. أي حضارة وأي تقدم هذا الذي تتحدثون عنه.. وأنتم تقتلون الإنسان وتهدمون المدن وتسوون القرى بالأرض بحجج ما أنزل الله بها من سلطان.. إنهم ياعزيزي يريدوننا ضعافا نعاجا لانقول إلا: نعم.. آمين!

ولم نكن نحن العرب تحت راية الإسلام بخانعين ولا خاضعين.. ماذا جرى لكم يارجل؟!

قلت: لقد أنشبت الفرقة أظافرها فينا.. مع أشقائها من الشقاق والبغضاء والحسد والكراهية..

قال: لا.. لقد أفسدتكم الدنيا وأخذتكم على جناحها.. لقد خسرتم دنياكم وآخرتكم.. ولم يعد يعنيكم إلا أنفسكم ومتعكم وملذاتكم ومتاعبكم ومكاسبكم.. كأنكم مخلدون في هذه الدنيا!

....

....

نشرب كوبين من الخشاف نرطب بهما حلوقنا وصدورنا.. أحاول أن أهدئ من روعه.. وأنتقل بحديثنا إلى ضفة أخرى دون جدوى.. فمولانا الشيخ الجبرتي مازال على حاله..

ينظر إلي ويهزني من ذراعي وهو يقول: هذه حرب جبانة.. الحرب أن يواجه الفارس عدوه وجها لوجه.. إن مايحدث الآن هو ضرب في ظهر المحاربين وهذا عمل غير شريف وغير أمين..

ماذا يعني أن أضغط على زرار فيقتل طفل في سريره أو ينهار منزل فوق رءوس ساكنيه.. أهذه في عرفكم حرب شريفة؟!

حتى هولاكو يارجل.. كان رجاله يحاربون المسلمين وجها لوجه وسيفا بسيف وفارسا في مواجهة فارس.. ولكن حرب الظلام هذه.. حرب مخجلة وجريمة ضد الإنسان في كل زمان وكل مكان!

قلت: لقد ذكرتني بهولاكو لقد جاء بجيوش لاتهزم ولاترحم وهزمناه نحن المصريين من قبل ٧٣٨ سنة في معركة عين جالوت.. وحمينا الإسلام من الضياع!

يسألني: وأنتم ماذا فعلتم لإخوانكم في العراق؟

قلت: لقد خرج الشارع المصري عن بكرة أبيه في مظاهرات تؤيد العراق وشعب العراق، وقام طلبة الجامعات المصرية في كل أنحاء مصر بمظاهرات تضامنا مع العراق وأحرقوا أعلام أمريكا وإسرائيل..

ولا ننس أن نداء الرئيس حسني مبارك بوقف الاعتداء على العراق وشعب العراق فورا، قد جاء في وقته تماما وقبل ١٢ ساعة من رضوخ أمريكا وبريطانيا للضغط العالمي بإيقاف القتال وسحب القوات المعتدية.

يرد بغيظ: ولكن القوات الأمريكية والبريطانية - كما تقرأ في الصحف وكما تذيع شاشات الجهاز العجيب الذي تسمونه التليفزيون - قد ضربت العراق من قواعدها في الكويت والبحرين وتركيا والثلاث دول إسلامية كما أظن.. ومازالت حاملات الطائرات الأمريكية والبريطانية رابضة كالشيطان العائم في مياه الخليج في انتظار أوامر أخرى بالضرب.. ربما بعد رمضان من يدري!

قلت: بكل أسف يامولانا.. لقد أعلنت أمريكا وبريطانيا أن الحرب لم تتوقف وتدمير العراق وإذلال شعبه قائم لا محالة.. بعد أن ينتهي رمضان وينتهي العيد!

- لقد كان رمضان في حياة المسلمين والعرب هو شهر الانتصارات بداية.. من غزوة بدر إلى نصر العاشر من رمضان.. فإذا به يتحول في حياتنا نحن إلى شهر المذلة والهوان!

يقول مولانا وسيدنا: وها هو شهر رمضان الكريم يمر بنا - كما يقول زميلكم سلامة أحمد سلامة في عموده «من قريب» - في ظروف مأساوية بالغة الصعوبة، تخيم فيها على الشعوب العربية والإسلامية غمة العدوان العسكري الأمريكي - البريطاني على العراق..

ولا تملك الأمة الإسلامية إلا أن تتنكر وهي تشعر بانسحاقها تحت وطأة القوة الغاشمة مدعومة بحلفائها الإنجليز، وعدد كبير من دول العرب - أهوال الحروب الصليبية قبل عدة قرون.. إنها المأساة نفسها تتكرر بصورة أخرى وبإخراج جديد.. لن يقف عند حد ضرب العراق وإذلاله وتمزيقه، بل سيمتد ليشمل المنطقة العربية بأسرها، تعبيرا عن تغيير جوهري في السياسة الأمريكية - البريطانية لتأكيد الهيمنة الأمريكية بدون مواربة وبدون حاجة إلى أي قناع، بعد أن استسلمت الدول العربية وأصبحت عاجزة حتى عن الاستنكار والإدانة.

قلت: ولكن العراق ضرب كرسيا في الكلوب كفتوات الحسينية زمان عندما راح يهاجم الدول التي ساندته ووقفت بجانبه عندما هاجمته أمريكا وبريطانيا.. وهذه الدول هي روسيا والصين وفرنسا ومصر أيضا!

يقول مولانا الجبرتي: إن العراق مثل الفار الحبيس في القفص لايرى نهاية لهذا الأسر ولايرى ضوءا في نهاية النفق المظلم ولو حتى بصيصا من نور.. فماذا يفعل؟

إن هذه الحملة الإعلامية الكلامية يجب أن تتوقف لأنها ليست في مصلحة العرب.. حتى لايشمت الغرب فينا ويتخذوها ذريعة لعدوان جديد على شعب العراق!

ثم ماذا يهمنا في الأمر كله أليس هو شعب العراق.. لنعمل كلنا لإنقاذ هذا الشعب من الجوع والمرض والقنابل الذكية!

أسأله: وماهو المخرج؟

يقول مولانا الجبرتي: أنتم السبب.. لقد انغمستم في الملذات واللهو وتحولتم إلى مجتمع استهلاكي لكل ما يصدره لكم الغرب.. وتفرقت بكم الطرق وعدتم إلى عهد الجاهلية الأولى شيعا وأحزابا وقبائل.. وأصبحتم تتعاملون مع بعضكم البعض بأسلوب قبائل العرب قبل الإسلام، تتخاصمون وتتشاتمون وتتحاقدون وتكرهون بعضكم بعضا.. ومن لم يكن من رأينا فهو عدونا.. ومن ليس معنا فهو ليس منا.. أفكار طفولية ومشاعر صبيانية وضاع العقل والمنطق ولم تتخذوا قرارا واحدا.. ولم تتفقوا على رأي واحد.. ولماذا لم تجتمعوا اليوم في قمة عربية تجمع كل الدول العربية.. فمتى تجتمعون إذن.. عندما تضرب أمريكا وبريطانيا دولا عربية أخرى.. هي لا محالة قادمة في الطريق؟

قلت مازحا: لقد اجتمعنا في رمضان على شيء واحد فقط!!

قال: ماهو يرحمك الله؟

قلت: حل الفوازير في رمضان يامولانا!!

قال بسخرية: والله لقد أصبحتم فزورة كبيرة بلا حل.. ولوغاريتم كبيرا حارت في فهمه الأمم!

....

....

يشرب كوبا من الماء يرطب به جوفه وغيظه وهو يقول: إن مايحدث الآن في عالمكم العربي.. حدث على أيامي عندما غزا نابليون بونابرت مصر والشام.. وقتل جنوده الكثير من أبناء مصر والشام.. وقد طارد الجنود الفرنسيون أمراء المماليك إبراهيم بك ومراد بك حتى الصعيد.. وسالت دماء كثيرة.. وحدث هذا في رمضان كما يحدث الآن..

قلت: زدني علما يامولانا..

قال: استهل شهر رمضان المعظم بيوم الأربعاء سنة ١٢١٣ هجرية.. وهو يوافق عام ١٧٩٨ ميلادية.. عام دخول الحملة الفرنسية إلى مصر.

فيه أخذ «بونابارته» في الاهتمام بالسفر إلى جهة الشام وجهزوا طلبا كثيرا وصاروا في كل يوم يخرج منهم طائفة بعد طائفة.. وفي يوم السبت عمل ساري عسكر ديوانا وأحضر المشايخ والوجهاء.. وتكلم معهم في أمر خروجه للسفر وأنهم قتلوا المماليك الفارين بالصعيد وأجلوا باقيهم إلى أقصى الصعيد، وأنهم متوجهون إلى الفرقة الأخرى بناحية غزة فيقطعونهم ويمهدون البلاد الشامية لأجل سلوك الطريق ومشي القوافل والتجارات برا وبحرا لعمار القطر.. وصلاح الأحوال.. ولننا نغيب عنكم شهرا ثم نعود وعند عودتنا نرتب النظام في البلد والشرائع وغير ذلك، فعليكم ضبط البلد والرعية في مدة غيابنا ونبهوا مشايخ الأخطاط والحارات، كل كبير يضبط طائفته خوفا من الفتن مع العسكر المقيمين بمصر فالتزموا له بذلك وكتبوا له أوراقا مطبوعة.. على العادة في معنى ذلك والصقوها بالطرق.

وفي ذلك اليوم خرج «القاضي ومصطفى كتخداء الباشا والمشايخ المعنيون للسفر إلى جهة العادلية.. وخرج أيضا عدة كبيرة من عسكرهم ومعهم أحمال كثيرة حتى الأسرة والفرش والحصير وعدة مواهي ومحفات.. للنساء والجواري البيض والسود والحبوش اللاتي أخذوها من بيوت الأمراء.. وتزين أكثرهن بزي نسائهم الإفرنجيات وغير ذلك.

وفي يوم الأحد ركب ساري عسكر الفرنسيس وخرج أيضا إلى العادلية وذلك في الساعة الرابعة بطالع الحمل وفيه القمر في تربيع زحل وأبقى بمصر عدة من العسكر بالقلعة والأبراج التي بنوها على التلول.. وبوسليك وساري عسكر بجملة من العسكر في الصعيد وكذلك سواري عسكر الأقاليم كل واحد معه عسكر في جهة من الجهات وأخذ معه المدبرين وأصحاب المشورة والمترجمين وأرباب الصنائع منهم كالحدادين والنجارين ومهندسي الحروب، وكبيرهم أبوخشبة وأبقى أيضا بعض أكابرهم بمصر ثم تراسل المتخلفون في الخروج كل يوم تخرج منهم جماعة.

وفي يوم الثلاثاء.. انتدب للنميمة والسيسة ثلاثة من النصارى والشوام وعرفوهم أن المسلمين قاصدون الوثوب على الفرنسيس..

وفي يوم الخميس أرسل قائمقام خلف المهدي والأغا فأحضرهما وذكر لهما ذلك.. فقالا له: هذا كذب لا أصل له.. وإنما هذه نميمة للوقيعة بين المسلمين والنصارى.

قلت: ياه هذه الدسائس موجودة بين المسلمين والمسيحيين منذ زمن بعيد!

قال: هذا صحيح ولقد فحص القائمقام خلف المهدي والأغا عمن اختلق ذلك فوجدهم ثلاثة من النصارى الشوام فقبضوا عليهم وسجنوهم بالقلعة حتى مضي يوم الخميس فلم يظهر صحة مانقلوه فأبقاهم في الاعتقال ثم إن نصارى الشوام رجعوا إلى عادتهم القديمة في لبس العمائم السود والزرق وتركوا لبس العمائم البيض والشيلان الكشمير الملونة والمشجرات.. وذلك بمنع الفرنسيس لهم من ذلك.. ونبهوا أيضا بالمناداة في أول رمضان بأن نصارى البلد يمشون على عادتهم مع المسلمين ولا يتجاهرون بالأكل والشرب في الأسواق.. ولا يشربون الدخان ولا شيئا من ذلك بمرأى منهم.

وفي تاسع عشرينه.. أحضروا مراد أغا تابع سليمان بك الأغا ومعه آخر من الأجناد من ناحية قبلي فأصعدوهما القلعة قبل قتلهما.

وفي خامس عشرينه.. ورد الخبر بأن الفرنساوية ملكوا قلعة العريش وطاف رجل من أتباع الشرطة ينادي في الأسواق أن الفرنساوية ملكوا قلعة العريش وأسروا عدة من المماليك وفي غد يعملون شنكا ويضربون مدافع فإذا سمعتم ذلك فلا تفزعوا فلما أصبح يوم الأحد حضر المماليك المذكورة وهم ثمانية عشر مملوكا وأربعة من الكشاف وهم راكبون الحمير ومتقلدون بأسلحتهم ومعهم نحو المائة من عسكر الفرنسيس وأمامهم طبلهم..

وخرج بعض الناس فشاهدهم ولما وصلوا إلى خارج القاهرة حيث الجامع الظاهري خرج الأغا وبرطلمين بطوا فيهما ينتظرانهم ومعهم طبول وبيارق وطوائف ومشوا معهم إلى الأزبكية من الطريق التي أحدثوها.. ودخلوا بهم إلى بيت قائمقام فأخذوا سلاحهم وأطلقوهم فذهبوا إلى بيوتهم وفيهم «أحمد كاشف تابع عثمان بك الأشقر وآخر يقال له حسن كاشف الدويدار وكاشفان آخران.. وهما يوسف كاشف الرومي، وإسماعيل كاشف تابع أحمد كاشف المذكور وكان من خبرهم أنهم كانوا مقيمين بقلعة العريش.. وصحبتهم نحو ألف عسكري مغاربة وأرنؤد فحضر لهم الفرنسيس الذين كانوا في المقدمة.

....

....

طلب شايا أخضر.. اعتذرت له بعدم وجوده عندي وقدمت له شايا بالنعناع استطعمه واستحسنه..

قلت: زدني يامولانا..

قال: وجاء رمضان المعظم وكان اليوم يوم الأحد سنة ١٢١٤ هجرية..

في ثانيه حضر ساري عسكر الفرنساوية كليبر إلى ناحية العادلية وصحبته أغا من رجال الدولة العثمانية يسمى محمد أغا فارسل ساري عسكر إلى حسن أغا نجاتي المحتسب يأمره بأن يتلقاه وينزله في بيته ويكرمه إكراما زائدا، فلما كان بعد العشاء دخل ذلك الأغا إلى مصر في موكب فحصل للناس ضجة عظيمة وازدحموا على مشاهدتهم له والفرجة عليه، وارتفعت أصواتهم وعلا ضجيجهم وركبوا على مصاطب الدكاكين والسقائف وانطلقت النساء بالزغاريد من الطيقان واختلفت آراؤهم في ذلك القادم ولم يعلموا ما هو. فدخل من باب النصر وشق القاهرة ولم يزل سائرا حتى وصل إلى بيت حسن أغا بسويقة اللالا فنزل هناك فلما استقر به الجلوس وازدحم الناس والأعيان للسلام عليه ولمشاهدته بالمشاعل والفوانيس فلما كان صبح تلك الليلة عمل ديوانا وجمع العلماء والوجاقلية وأعيان الناس وكبار النصارى من الأقباط والشوام فلما تكاملوا أبرزهم فرمانا من الوزير فقرئ عليهم بالمجلس فدل مضمونه على أنه أغات الجمارك أي المكوس بمصر وبولاق ومصر القديمة وفيه التحكير على جميع الواردات من أصناف الأقوات فيشتريها بالثمن الذي يسعره هو بمعرفة المحتسب ويودعه في المخازن وأبرز فرمان آخر قرئ بالمجلس مضمونه أن الوزير أقام مصطفى باشا الذي كان قد أسر بأبي قير وكيلا عنه وقائمقام بمصر إلى حين حضوره وأن السيد أحمد المحروقي كبير التجار ملزوم ومقيد بتحصيل الثلاثة الآف كيس المعينة لترحيل الفرنساوية.

وانفض المجلس على ذلك وأخذ السيد أحمد المحروقي في تحصيل ذلك القدر من الناس وفرضوه على التجار وأهل الأسواق والحرف

الناس من أول أحكامهم بهاتين الداهيتين وكان أول قادم منهم أمير المكوسات ومحكر الأقوات وأول مطلوبهم مصادرة الناس وأخذ المال منهم وتغريمهم واجتهد السيد أحمد المحروقي في توزيع ذلك وجمعه في أيام قليلة فكان كل من توجه عليه مقدار من ذلك اجتهد في تحصيله وأخرجه عن طيب قلب وانشراح خاطر وبادر بالدفع من غير تأخير لعلمه أن ذلك لترحيل الفرنساوية.

ويقول: سنه مباركة ويوم سعيد بذهاب الكلاب الكفرة!

وأرسل إلى البنادر وجعل في كل بندر أميرا ووكيلا لجمع الغلال والمطلوبات من الذخيرة وجمعها بالحواصل ولايخفى مايحصل في ضمن ذلك من الجزئيات التي سيتضح بعضها فيما بعد وأما الرعايا وهمج الناس من أهل مصر فإنهم استولى عليهم سلطان الغفلة ونظروا للفرنسيس بعين الاحتقار وأنزلوهم عن درجة الاعتبار وكشفوا نقاب الحياء معهم بالكلية وتطاولوا عليهم بالسب واللعن والسخرية ولم يفكروا في عواقب الأمور ولم يتركوا معهم للصلح مكانا، حتى أن فقهاء المكاتب كانوا يجمعون الأطفال ويمشون بهم فرقا وطوائف حسبة، وهم يجهرون ويقولون كلاما مقفى بأعلى أصواتهم بلعن الفرنسيس وأعوانهم وأفراد رؤسائهم كقولهم:

الله ينصر السلطان ويهلك فرط الرمان.

وظنوا فروغ القضية ولم يملكوا لأنفسهم صبرا حتى تنقضي الأيام المشروطة على أن ذلك لم يثمر إلا الحقد والعداوة التي تأسست في قلوب الفرنسيس وأوجبت ماحصل بعد ذلك من وقوع العذاب البئيس كقول القائل:

أمور تضحك السفهاء منها
ويبكي عندها الحبر اللبيب

وأيضا:

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكاء!

وقد قيل قاتل بجد وإلا فدع، وقال الشعبي من جملة كلام وصادفنا فتنة لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء وأخذ الفرنساوية في أهبة الرحيل وشرعوا في مبيع أمتعتهم ومافضل من سلاحهم ودوابهم وسلموا غالب الثغور والقلاع كالصالحية وبلبيس ودمياط والسويس ثم أن العثمانيين تدرجوا في دخول مصر وصار في كل يوم يدخل منهم جماعة بعد جماعة وأخذوا يشاركون الناس في صناعاتهم وحرفهم مثل القهوجية والحمامية والخياطين والمزينين وغيرهم فلتجتمع العامة وأصحاب الحرف إلى مصطفى باشا قائمقام وشكوا إليه فلم يلتفت لشكواهم لأن ذلك من سنن عساكرهم وطرائقهم القبيحة.

وورد الخبر بوصول حضرة الوزير إلى بلبيس وصحبته الأمراء المصرية وأرسلوا إلى مراد بك ومن معه بالحضور إلى العرضي فأجاب بالاعتذار عن عدم الحضور لأنه في الصعيد فلم يقبلوا عذره فأكدوا عليه بالحضور فاستأذن الفرنساوية سرا فأذنوا له في المقابلة وكان سفيره في ذلك عثمان بك البرديسي ثم انه حضر وقابل الوزير بصحبة إبراهيم بك وخلع عليهما ورجع مراد بك فخيم جهة العادلية وحضر حسن أغا نزله أمين ودخل مصر وأخلى الفرنساوية قلعة الجبل وباقي القلاع التي أحدثوها ونزلوا منها فلم يطلع إليها أحد من العثمانيين ولم يلتفتوا لتحصينها ولاربطها بالعساكر والجبخانة وأعرضوا عن المحافظة وركبهم الغرور لأجل نفاذ المقدور وحضر أيضا غالب المصريين الفارين من مصر وقت مجيء الفرنساوية إليها من الأغوات والوجاقلية والأفندية والكتبة مثل إبراهيم أفندي الروزنامجي وثاني قلفة وغيرهما بنسائهم وأولادهم يظنون فروغ القضية والذي خافوا منه وقعوا فيه كما ستراه وأرسل إبراهيم بك إلى السيد أحمد المحروقي يطلب كساوي وثيابا وطرابيش وسراويل للمماليك [illegible]

ويتجاوبون بكلام وسخريات ولعن البلدية والفرنسيس بمرأى منهم ومسمع إلى غير ذلك مما يحرك الحفائظ ويوغر الصدور ولما استقر الوزير بمدينة بلبيس وذلك في الثاني والعشرين من شهر رمضان استأذن العلماء والتجار والأعيان المصرية مصطفى باشا في التوجه للسلام فاستأذن ثم أذن لهم فذهبوا أيضا إلى ساري عسكر كليبر واستأذنوه فأذن لهم أيضا فذهبوا عند ذلك للسلام عليه فوصلوا إلى نصوح باشا وإلى مصر وسلموا عليه وباتوا بوطاقه فلما وصلوا إليه واستقر بهم الجلوس سأل عن أسمائهم وكذلك عن التجار وأكابر النصارى ثم خلع عليهم خلعا وانصرفوا من عنده فطافوا على أكابر الدولة بالعرضي وكذلك على الأمراء المصرية ورجعوا إلى مصر ودخلوها وعليهم تلك الخلع وصحبتهم قاضي العسكر وهو لابس قبوطا أسود ووصل نصوح باشا والأمراء إلى جهة الخانكاه ثم إلى المطرية.

....

....

قلت لمولانا الشيخ الجبرتي: زدني يامولانا زدني..

قال: وجاء شهر رمضان سنة ١٢١٥ وثبت هلاله ليلة الجمعة وعملت الرؤية وركب المحتسب ومشايخ الحرف بالطبول والزمور على العادة وأطلقوا له خمسين ألف درهم لذلك نظير عوائده التي كان يصرفها في لوازم الركب.. وفي خامسه وقع السؤال والفحص عن كسوة الكعبة التي كانت صنعت على يد مصطفى أغا كتخدا الباشا وكملت بمباشرة حضرة صاحب العمدة الفاضل الأريب الأديب الناظم الناثر السيد إسماعيل الشهير بالخشاب ووضعت في مكانها المعتاد بالمسجد الحسيني وأهمل أمرها إلى حد تاريخه وربما تلف بعضها من رطوبة المكان وخرير السقف من المطر.. فقال الوكيل إن ساري عسكر قصده التوجه بصحبتكم يوم الخميس قبل الظهر بنصف ساعة إلى المسجد الحسيني ويكشف عنها فإن وجد بها خللا أصلحه ثم يعيدها كما كانت وبعد ذلك يشرع في إرسالها إلى مكانها بمكة، وتكسى بها الكعبة على اسم المشيخة الفرنساوية فقالوا له شأنكم وما تريدون وقرئ بالمجلس فرمانا بمضمون ذلك.. وفي ذلك اليوم قرئ فرمان مضمونه أنه وردت مكاتبات من فرنسا بوقوع الصلح بينهم وبين أهل الجزائر وتونس بشروط ممضاة مرضية وقد أطلقوا الإذن للتجار من أهل الجهتين بالسفر للتجارة فمن سافر له الحماية والصيانة في ذهابه وإيابه وإقامته باسم دولة الجمهورية الفرنساوية إلى آخره ولم يظهر لذلك أثر «وفيه» قرأ تقليد الشيخ أحمد العريشي بقضاء مصر ووصل أيضا تقليد القضاء بدمياط لأحمد أفندي عبدالقادر وأنبار للعلامة الشيخ رضوان نجا ومحلة مرحوم للشيخ عبدالرحمن طاهر الرشيدي ذلك على موجب القرعة السابقة من مدة شهرين أو أكثر وقرأ ذلك بالديوان ولم يحصل بعد ذلك غيرهم فلما كان صبح ذلك اليوم أرسل شيخ البلد بليار إلى العريشي ومشايخ الديوان والوجاقلية فلما تكاملوا خلع على القاضي العريشي فروة سمور بولايته القضاء وركب بصحبته الجميع وجملة من العساكر الفرنساوية وشيخ البلد بجانبه ومشوا من وسط المدينة إلى أن وصلوا إلى المحكمة بين القصرين فجلسوا ساعة من النهار وقرأ تقليده بحضرة الجميع ووكيل الديوان فوريه ثم رجعوا إلى منازلهم.. وفي يوم الخميس الموعود بذكره توجه الوكيل ومشايخ الديوان إلى المشهد الحسيني لانتظار حضور ساري عسكر الفرنسيس بسبب الكشف على الكسوة وازدحم الناس زيادة على عادتهم في الازدحام في رمضان فلما حضر ونزل عن فرسه عند الباب وأراد العبور للمسجد رأى تلك الازدحام فهاب الدخول وخاف من العبور وسأل من معه عن سبب هذا الازدحام فقالوا له هذه عادة الناس [illegible]

وقعت حادثة الفرنساوية وخرج على باشا المذكور مع من خرج إلى الشام ووردت العساكر العثمانية بصحبة يوسف باشا الوزير في العام الماضي، وصحبته على باشا المذكور ولديه مزيد الوصلة والعناية والمرجع في المشورة لخبرته بالأقطار المصرية ومعرفته أهالي البلاد استشاره في شخص يعرفه يكون عينا بمصر ليراسله ويطالعه بالأخبار فأشار عليه بمحمود أفندي المذكور فكانوا يراسلونه ويطالعهم بالأخبار سرا فلما قدموا إلى مصر في السنة الماضية وجرى ماجرى من نقض الصلح ورجوع الوزير ولم يزل سيدي محمود تأتيه المراسلات بواسطة السيد أحمد المحروقي أيضا ولأن علي باشا ارتحل إلى الديار الرومية فيطالعهم كذلك بالأخبار مع شدة الحذر خوفا من سطوة الفرنساوية وتجسس عيونهم المقيدة لذلك فكان يذهب إلى قليوب ويتلقى ورود القاصد ويرد له الجواب.. فلما كان في التاريخ ورد عليه رسول ومعه جواب وأربع أوراق مكتوبة باللغة الفرنساوية وفيها الأمر بتوزيعها ووضعها في أماكن معينة حيث سكن الفرنساوية.. فوزع الثنتين وقصد وضع الثالثة في موضع جمعيتهم لم يمكنه ذلك إلا ليلا فأعطاها خادمه وأمره أن يشكها بمسمار في حائط ذلك المكان وهو بالقرب من الحمام المعروف بحمام الكلاب ففعل وتلكأ في الذهاب فاطلع عليه بعض الفرنسيس من أعلى الدار فنزل إليه وأخذ الورقة وقبضوا على ذلك الخادم وصادف ذلك مرور حسن القلق وهو يتوقع نكتة تكون له بها الوجاهة عند الفرنساوية فاغتنم هذه الفرصة وقبض على الخادم مع الفرنساوية وسيده ينظر إليه من بعيد وعلم أنه وقع في خطب لاينجيه منه إلا الفرار فرجع إلى داره وتناجى مع أخيه واستشاره فيما وقع فيه وكيف يكون العمل فأشار عليه بالاختفاء ويستمر أخوه بالمنزل مستهدفا للقضاء وليكون وقاية على منزله وعرضه وليس هو مقصود بالذات فكان كذلك وتغيب سيدي محمود وأصبح الطلب قاصده فلما لم يجدوه قبضوا على أخيه سيدي محمد أفندي ومن كان معه بالبيت وهو الشيخ خليل المنير وقرابته إسماعيل جلبي ونسيبه البرنوسي والسقاء وشيخ حارتهم وحبسوهم ببيت قائمقام وهم سبعة أنفار بالخادم المقبوض عليه أولا..

وفي رابع عشرينه.. ضربت مدافع كثيرة بسبب ورود مركبين عظيمين من فرنسا فيهما عساكر وآلات حرب وأخبار بأن بونابارته أغار على بلاد النمسا وحاربهم وحاصرهم وضايقهم وأنهم نزلوا على حكمه وبقي الأمر بينهم وبينه على شروط الصلح وأنه استغنى عن هذه الأشياء المرسلة وسيأتي في أثرهم مركبان آخران فيهما أخبار تمام الصلح ويستدل بذلك على أن مملكة مصر صارت في حكم الفرنسيس لايشركهم غيرهم فيها هكذا قالوا وقرأوا في ورقة بالديوان.

....

....

يؤذن مؤذن الجامع الذي إلى جوارنا أذان الفجر.. يتركني مولانا ويودع خارجا وهو يضع عمامته فوق رأسه وفي يده مسبحة.. وهو يقول: أنا ذاهب لأصلي جماعة..

قلت له: خذ هذا البالطو على كتفيك.. فالبرد قارس في الخارج..

يمتثل لرغبتي ويلبس البالطو..

قلت مازحا: هذا البالطو يامولانا صناعة أمريكية!!

خلع البالطو وألقاه على الأرض وهو يرغي ويزبد ويقول: ماذا تريد لي يارجل.. لاتتعاملوا مع دولة تقتل شعبا عربيا مثلكم.. خرج لايلوي على شيء.. صفق الباب من خلفه بعنف وهو يردد: حسبي الله ونعم الوكيل فيكم.. حسبي الله ونعم الوكيل!■

هكذا من الأصل

أمريكا تتعهد بدفع تركيا لسحب الأسلحة الأمريكية من شمال قبرص

أثينا ـ مكتب الأهرام: تعهدت واشنطن مؤخرا للحكومة اليونانية بدفع تركيا الى سحب الاسلحة الأمريكية التي جرى تسريبها الى الشمال القبرصي على الرغم من الحظر الذي كانت قد فرضته اشنطن عام ١٩٨٧.

وأفادت التقارير ـ التي تلقتها اثينا ـ بأن الكونجرس الامريكي سوف يبدأ تحقيقات واسعة النطاق في وثائق سرية تكشف ابعاد عمليات تسريب الاسلحة الأمريكية الي الشمال القبرصي. واضافت ان الكونجرس في طريقه لاصدار تعليمات للحكومة الامريكية باتخاذ الاجراءات اللازمة لدفع تركيا لسحبها في الوقت الذي اكدت فيه الحكومة التركية انها لم تنقل اية أسلحة الى الشمال القبرصي منذ صدور الحظر الامريكي.

وعلى صعيد أخر التزمت كل من روسيا وقبرص الصمت تجاه تطورات الاتفاق على تزويد قبرص بنوعية بديلة للصواريخ «إس ـ ٣٠٠» وذلك على الرغم من انباء مؤكدة تتردد عن أن الجانبين قد بدآ بالفعل مفاوضات جدية لاتمام اتفاق حول صواريخ بديلة

الصين تنفي حصولها على تكنولوجيا الصواريخ الأمريكية

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الانباء: انتقدت الصين بشدة تقريرا للكونجرس الأمريكي يقول ان بكين حصلت علي تكنولوجيا الصواريخ الأمريكية ووصفته بانه غير حقيقي ونتاج لعقلية الحرب الباردة.

وقال مسئول بارز بالسفارة الصينية في واشنطن إن التقرير يفتقر تماما للمسئولية . فالصين لديها الموارد والقدرة لتوفير احتياجاتها . كما انه ليست لدي بكين اي نية ولا تعمل للحصول علي التكنولوجيا الامريكية عبر التعاون في مجال الاقمار الصناعية.

ورغم أن تقرير الكونجرس الخاص سري فإن كاتبيه اعلنوا الشهر الماضي انه خلص الي ان صفقات التكنولوجيا الراقية بين الولايات المتحدة والصين ـ ومن بينها المعدات العسكرية ـ قد اضرت بالأمن القومي الأمريكي . وذكرت التقارير التالية أن الصين حصلت بطريقة غير قانونية علي تكنولوجيا مكنتها من تطوير صواريخ عسكرية.

عميد مسجد باريس يتهم شيراك بتجاهل المسلمين

باريس ـ شريف الشوباشي . اتهم الشيخ دليل ابو بكر عميد مسجد باريس السلطات الفرنسية بتجاهل المسجد والديانة الاسلامية وذلك لعدم دعوته الي الاحتفال السنوي الذي اقامه قصر الاليزيه لتقديم الرئيس الفرنسي جاك شيراك تهنئته الي زعماء الجاليات الدينية في فرنسا بمناسبة العام الجديد.

وبعث الشيخ ابو بكر برسالة احتجاج الي الرئاسة الفرنسية لإهمالها المسلمين بالرغم من ان الاسلام يشكل الديانة الثانية في فرنسا بعد الكاثوليك حيث يوجد أكثر من ٥ ملايين مسلم علي الاراضي الفرنسية يمثلون ٩٪ من الشعب الفرنسي.

وكان الرئيس شيراك قد استقبل امس الاول الكردينال لوستيجيه اسقف باريس والأب تاريه رئيس الاتحاد البروتستانتي وكبير حاخامات اليهود في باريس حيث قدم لهم التهنئة بمناسبة حلول عام ١٩٩٩ واكتفي شيراك في كلمته بمجرد الاشارة بعدم وجود ممثل للمسلمين في فرنسا في هذا الاحتفال دون ذكر الاسباب.

ومن ناحية اخري قالت مصادر الاليزيه ان الجالية الاسلامية في فرنسا لم تتفق بعد علي ممثل شرعي لها يتولي الحوار باسمها مع السلطات الفرنسية . غير ان الرئيس الراحل فرانسوا ميتران كان يستقبل الشيخ دليل ابو بكر بصفته ممثلا للمسلمين في فرنسا وهي الصفة التي يرفض ان يضفيها عليه الرئيس شيراك.

الأمم المتحدة تبدأ البحث عن طائرتها المفقودة في أنجولا

لواندا ـ وكالات الأنباء: ارسلت الأمم المتحدة امس فريق انقاذ الى موقع سقوط طائرة تابعة في انجولا لها قبل اسبوعين وعلى متنها ١٤ شخصا. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة إن المنظمة الدولية تمكنت من ارسال فريق الانقاذ بعد موافقة حركة يونيتا المتمردة والحكومة الانجولية على التعاون للبحث عن ركاب الطائرة .

وتأتي موافقة يونيتا بعد اسبوعين من النداءات الصادرة عن المنظمة الدولية بالتعاون للوصول الى موقع طائرة الشحن التي افادت بعض المؤشرات ان ركابها مازالوا احياء في احراش وسط انجولا.

الوزير الماليزي المعزول يرفع دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: اتخذ وزير المالية الماليزي المعزول انور ابراهيم خطوة مفاجئة برفع دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء محاضر محمد يتهمه فيها بأنه مسئول بشكل مباشر عن الضرب والتعذيب الذي تعرض له خلال احتجازه رهن التحقيق في سبتمبر الماضي. واوضح ابراهيم في بيان اصدره امس أن رئيس الوزراء تعمد مضاعفة الظلم الذي تعرض له في السجن باشارته الى احتمال ان يكون ابراهيم قد الحق هذه الاصابات بنفسه او استفز الشرطة. واشار الى ان محاضر الذي يشغل كذلك منصب وزير الداخلية مسئول عن الاصابات التي تعرض لها لأنه اعطى الشرطة تعليمات بأن تتصرف بحزم وقوة. وطالب ابراهيم في البيان الذي قرأته زوجته لوسائل الاعلام رئيس الاعتراف بمسئوليته عن سلوك الشرطة . ولجراء تحقيق مستقل حول تعرضه للضرب والاهانة. ويأتي هذا التطور عقب استقالة عبد الرحيم نور المفتش العام للشرطة يوم الاربعاء الماضي بعدما اعترف بأن الشرطة مسئولة عن الاصابات التي لحقت بوزير المالية الذي يحاكم حاليا بتهم الفساد المالي والاخلاقي.

١٢٥ مليار مجرة في الكون

لندن ـ عبد الله عبد السلام: كشفت صورة التقطها التليسكوب الفضائي هابل عن وجود اكثر من ١٢٥ مليار مجرة في الكون اي بزيادة قدرها ٤٥ مليار مجرة عما كان العلماء يعتقدون من قبل وذكر التليفزيون البريطاني امس ان الصورة الجديدة تركز على منطقة اسماها العلماء بمجموعة نجوم توكان وهي منطقة يمكن رؤيتها من الجزء الجنوبي للكرة الارضية من خلال التليسكوب العملاق. واشار تقرير للتليفزيون البريطاني الى ان العلماء ذكروا ان المجرات الجديدة تقع في ممر ضيق وطويل للغاية وانها ليست بشكل حلزوني تناظري مثل مجرة درب اللبانة .

مباحثات بين روسيا وصندوق النقد الدولي للحصول على قروض لإنعاش الاقتصاد

موسكو في حاجة عاجلة إلى ١٠ مليارات دولار لتسيير العمل الحكومي والإنتاج

موسكو ـ من عبد الملك خليل: يتوجه «يوري ماسليوكوف» النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية والمسئول عن قطاع الاقتصاد والميزانية إلى واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة، لإجراء مباحثات مع كبار المسئولين عن الشئون المالية والمصرفية من بينهم ميشيل كامديسيو مدير صندوق النقد الدولي تتعلق بحصول روسيا على القروض الضرورية لإنعاش الاقتصاد والإنتاج في روسيا.

وذكر مصدر مطلع «للاهرام» أن ماسليوكوف يحمل معه مقترحات بشأن الميزانية الروسية لعام ١٩٩٩ بعد أن وافق عليها أغلبية نواب البرلمان في القراءة الأولى ليعرضها على كامديسيو ومعاونيه وخبراء صندوق النقد الدولي للحصول على تلك القروض.

وقدر ماسليوكوف المسئول أيضا عن مجمع الصناعات العسكرية أن روسيا في حاجة ماسة وعاجلة لقرض يقدر بنحو ١٠ مليارات دولار لتسيير أمور العمل الحكومي وتشغيل القدرات الإنتاجية الروسية التي اصابها الركود.

وكان صندوق النقد الدولي قد ارجأ تقديم القسط الثاني من مجموعة القروض التي حصلت حكومة كيريينكو السابقة على وعد بمنحها لروسيا بعد زيارة كامديسيو لموسكو في ديسمبر الماضي.

ويبلغ إجمالي القروض التي وافقت المؤسسات المالية الغربية والأمريكية على تقديمها لروسيا ٢٢.٦ مليار دولار لم تحصل منها موسكو سوى على القسط الاول، وتعطل تقديم القسط الثاني والمقدر بنحو ٣ ٤ مليار دولار نظرا للازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد من جراء إنعدام حكومة كيريينكو على تعويم الروبل الروسي وفرض حظر على تسديد الديون الداخلية والخارجية لمدة ٣ أشهر.

ومن المنتظر أن يتم إرجاء مناقشة البرلمان للقراءة الثانية للميزانية من ١٥ إلى ١٨ يناير الحالي لحين معرفة نتائج مباحثات ماسليوكوف في واشنطن مع كبار مسئولي مؤسسات القروض الدولية.

ومن ناحية أخرى أكدت روسيا أهمية مواصلة الحوار البناء مع اليابان بشأن الوضع القانوني لجزر الكوريل الأربع المتنازع عليها من الجانبين.

وأعرب بيان صادر عن الخارجية الروسية عن ارتياح موسكو إزاء أجواء الثقة التي تجرى فيها المحادثات بشأن الجزر بين البلدين، ونفي البيان أن يكون الجانب الروسي يتعمد المماطلة في هذا الصدد، مشيرا الى أن تسوية النزاع تتطلب وقتا طويلا وجهودا معقدة.

ومن جانبها اكدت اليابان انها سترفض الاقتراح الروسي الذي يقضي بتأجيل تسوية نزاع الجزر حتى يتم توقيع اتفاق سلام دائم بينهما في عام ٢٠٠٠.

وتطالب طوكيو بعودة تلك الجزر إلى سيادتها الوطنية والتي تقول إن القوات السوفيتية كانت قد استولت عليها إبان الحرب العالمية الثانية.



الشرطة الإسرائيلية تحقق في تهديدات بقتل شاحاك

القدس ـ أ ف ب: اعلنت الشرطة الإسرائيلية انها بدأت منذ الأمس تحقيقاتها في تهديدات بالقتل تلقاها مرشح الوسط لانتخابات رئاسة الحكومة امنون شاحاك خلال زيارة لأحد معاقل اليمين في تل أبيب.

وكان متظاهرون قد هتفوا في أثناء جولة قام بها شاحاك في سوق هار كرمل يوم الاربعاء الماضي جنوب تل ابيب «الرصاصة المقبلة ستكون لرأسك». وقد دفع المتظاهرون شاحاك الى الاختباء في أحد المطاعم.

وامر قائد الشرطة يهودا ويلك بفتح تحقيق لمحاولة العثور على الذين وجهوا هذه التهديدات التي تذكر باغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في ٩٥ برصاص اطلقه الشاب المتطرف ايجال عامير.

وتعتزم الشرطة ايضا تعزيز حماية المرشحين الرئيسيين للانتخابات.

أجاويد يقدم أسماء حكومته للرئيس التركي والبرلمان يصوت بالثقة عليها ١٧ يناير

انقرة ـ سيد عبد المجيد: يقدم بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي المكلف بتشكيل الحكومة التركية الجديدة قائمة بأعضاء حكومته إلى الرئيس التركي سليمان ديميريل بعد غد «الاثنين» وذلك بعد الاستجابة لطلبات تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم بإسناد وزارات العدل والداخلية والمواصلات إلى شخصيات مستقلة.

ووافق اجاويد أيضا على الا يتولى وزير التربية الحالي نفس المنصب في الحكومة الجديدة.

ومن المقرر أن يصوت البرلمان على التشكيل الجديد في اقتراع بالثقة في ١٧ يناير القادم بعد مناقشة ذلك التشكيل في جلسة في ١٥ من الشهر نفسه.

وقد اعلن زعماء حزبي الفضيلة والشعب الجمهوري رفضهم للحكومة الجديدة ووصفها دينيز بيكال زعيم حزب الشعب بأنها استمرار للفساد الإداري والتورط في جرائم المافيا. كما اشترط حزب تركيا الديمقراطية أن يتم تشكيل حكومة موسعة. وذكرت الصحف التركية أن الحكومة الجديدة التي تحظى بتأييد ٢٩٧ عضوا بالبرلمان حتى الآن يمثلون مجموع الأحزاب الثلاثة: اليسار الديمقراطي والوطن الام والطريق القويم ستعفي مسعود يلماظ رئيس الوزراء المستقيل من المساءلة امام المحكمة العليا بتهمة الفساد لأن البرلمان في هذه الحالة لن يقر إجراء تحقيق معه. وتوقعت الصحف حدوث نفس الأمر بالنسبة لتشيلر.

وزير الدفاع الأمريكي يزور اليابان بعد غد

طوكيو ـ من مراسل الاهرام: أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين سيبدأ زيارة بعد غد لليابان تستغرق أربعة أيام لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي ووزير خارجيته ماساهيكو كومورا ومدير وكالة الدفاع ـ وزارة الدفاع ـ هوسي نوروتو حول تنفيذ اتفاق التعاون العسكري الجديد المبرم بين طوكيو وواشنطن والقواعد الأمريكية المتمركزة بجزيرة أو كيناوا بالاضافة الى تطورات الاوضاع الخاصة ببرنامج كوريا الشمالية لتطوير الاسلحة النووية والصواريخ .

وتأتي زيارة كوهين الى طوكيو في اعقاب ما اعلنته وكالة الدفاع اليابانية قبل يومين حول احتمال قيام حكومة بيونج يانج ببناء قواعد للصواريخ بمنطقة جبلية وفي الوقت الذي ينتظر فيه أن يزور وليام بيري ـ وزير الدفاع السابق ـ المبعوث الأمريكي الخاص المكلف باعادة النظر في سياسة واشنطن تجاه كوريا الشمالية العاصمة اليابانية خلال الشهر الجاري أو المقبل لاجراء مشاورات مع الحكومة اليابانية بهذا الخصوص . ومن المقرر ان يتوجه الى سول المحطة الثانية في جولته الاسيوية عقب انتهاء زيارته لليابان.

بعد سلسلة الفضائح واستقالة عدة وزراء انخفاض شعبية «العمال» في بريطانيا

لندن ـ مكتب الأهرام: أكد احدث استطلاع للرأي العام في بريطانيا أمس انخفاض شعبية حزب العمال البريطاني الحاكم للمرة الأولى منذ توليه السلطة في مايو ١٩٩٧ عقب سلسلة الفضائح التي ادت لاستقالة عدد من الوزراء، في الوقت الذي أعلن فيه توني بلير رئيس الوزراء البريطاني انه لن يغير من توجهات حكومته.

وأوضح الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «إن. أو. بي» أن شعبية حزب العمال انخفضت إلى ٤٨٪، وكانت شعبية الحزب قد بلغت ٦٠٪ في منتصف ديسمبر الماضي. وأشار ٣٠٪ من الناخبين البريطانيين الى ان الاستقالات الأخيرة خفضت من شعبية حكومة بلير.

ولم يقابل انخفاض شعبية حكومة العمال زيادة في شعبية حزب المحافظين حيث انخفضت شعبيته ٣ نقاط لتصل الى ٢٤ نقطة بينما ارتفعت شعبية حزب الأحرار الديمقراطيين المعارض ٧ نقاط لتصل الى ١٩ نقطة.

وفي الوقت نفسه عارض توني بلير الدعوات لإجراء تغييرات في توجهات الحكومة ردا على الفضائح التي هزت الحكومة. وذكر في مقال لصحيفة «الإنديبندنت» أمس أنه سيمضي قدما في خططه لتحديث بريطانيا. ونفى بلير وجود خلافات بينه وبين نائبه جون بريسكوت الذي دعا الى هذه التغييرات.

ومن جوهانسبرج كتب ـ محمد صابرين: نظم مئات المسلمين مظاهرات غاضبة في شوارع مدينة كيب تاون احتجاجا على زيارة بلير للمدينة أمس في إطار زيارته لجنوب إفريقيا، واتخذت اجهزة الأمن اجراءات مشددة لمنع اقتراب المظاهرات من بلير. وردد المتظاهرون هتافات معادية لبريطانيا واحرقوا الأعلام البريطانية احتجاجا على اشتراك لندن في الهجمات الجوية ضد العراق الشهر الماضي.

لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ والبنتاجون يرفضان إطلاق سراح بولارد أو تخفيف العقوبة عنه

واشنطن ـ أ ف ب: عارض السيناتور ريتشارد شيلبي رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي ونائبه بوب كيري بشدة الإفراج عن الجاسوس جوناثان بولارد السجين بالولايات المتحدة بعد إدانته بتهمة التجسس لحساب إسرائيل. كما أيدت وزارة الدفاع استمرار حبسه.

وذكر شيلبي وكيري في رسالة وجهت أمس الأول لأعضاء مجلس الشيوخ أنه توجد ظروف قوية توجب استمرار حبس الجاسوس الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة. ومن المقرر إرسال نسخة من الرسالة الى البيت الابيض متضمنة المطالبة بعدم تخفيض العقوبة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) امس الاول بأن وزير الدفاع وليام كوهين ـ أحد المسئولين الثلاثة المكلفين بمراجعة قضية بولارد بناء على أوامر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ـ لم يغير موقفه بشأن القضية، ولن يوافق على إطلاق سراح بولارد أو تخفيف العقوبة عنه.

ومن المقرر أن يتلقى الرئيس الامريكي تقريرا بشأن مراجعة قضية بولارد ـ الذي اعتقل عام ١٩٨٥ ـ بعد غد الاثنين. وكان كلينتون قد وعد بمراجعة القضية خلال محادثات واي بلانتيشن بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد إصرار إسرائيل على الإفراج عنه.

أمريكا تستعد لنشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ

كلينتون يطالب الكونجرس بتخصيص ٧ مليارات دولار للمشروع

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» امس ان الرئيس بيل كلينتون سيوصي الكونجرس باتخاذ قرار بتخصيص ٧ مليارات دولار لنشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ يغطي الولايات المتحدة كلها بحلول عام ٢٠٠٣.

وقال المتحدث باسم الوزارة إن النظام سيهدف إلى حماية الولايات المتحدة من أي هجوم نووي محدود عبر القارات، وأضاف ان بدء العمل في نشر مثل هذا النظام مرهون بعدد من التجارب التي ستجرى الصيف القادم على نظام اعدته شركة «بوينج» لصناعة الطائرات.

وأوضح أن كلينتون سيطالب الكونجرس بتضمين الميزانية الخاصة بهذا النظام ضمن الميزانية الأمريكية الجديدة لعام ٢٠٠٠، والمقرر أن يتسلم بنودها الكونجرس خلال الشهر القادم.

ويتكون النظام المقترح من محطة رادار ارضية ومنصات لإطلاق صواريخ اعتراضية، ويعتمد عمله على زرع مجسات في الفضاء يمكنها استشعار اي هجوم صاروخي على الولايات المتحدة واستخدام الاقمار الصناعية لتغذية منصات الإطلاق الأرضية بالمعلومات اللازمة لاعتراض الصواريخ المعادية.

أخبار قصيرة

باب الأمل!

● نيودلهي: اكد البيان الختامي للمؤتمر الهندي الدولي للعلوم أن تكنولوجيا الهندسة الوراثية تمثل باب الامل المستقبلي لتحقيق الأمن الغذائي والصحي للعالم. وعلى الرغم من الاعتبارات الاخلاقية والقانونية والاجتماعية التي تعترضها إلا انها أصبحت ضرورية لاطعام ملايين الجائعين في العالم وعلاج الأمراض المستعصية التي تفشل الادوية التقليدية في علاجها. لذلك قرر المؤتمر تخصيص دورته المقبلة لمناقشة كيفية مساعدة الفلاحين على استغلال تكنولوجيا المعلومات لزيادة المحاصيل والتنبؤ بتغير حالة الطقس.

الرياضة والسلام

● نيودلهي: بالرغم من الصراعات السياسية القائمة بين البلدين، اكدت الحكومة الهندية انها ستكفل الحماية اللازمة لمباراة الكريكيت المقرر اقامتها بين فريقي الهند وباكستان في ٢٨ من الشهر الحالي في استاد «فيروز شاه» بنيودلهي وكان عدد من المتطرفين الهندوس قد حفروا حفرة بالاستاد امس الاول لمنع الفريق الباكستاني من اللعب على الاراضي الهندية. إلا ان وزارة الداخلية شددت اجراءات الحراسة حول الاستاد وداخله بعد أن تأكدت من قيام المختصين باصلاحه.

الإنسان هو السبب!

● واشنطن: كشفت دراسة أمريكية نشرتها مجلة «ساينس» العلمية ان الإنسان هو السبب الرئيسي في انقراض أكثر من ٨٥٪ من الحيوانات الضخمة التي كانت تعيش في استراليا منذ خمسين ألف عام وليس كارثة مناخية كما هو معتقد. وأوضح البروفسور «جيفورد ميلر» أن الفترة التي انقرض فيها نوع من الطيور الكبيرة ـ والتي كانت تتغذى على الأشجار الصغيرة ـ تتزامن مع وصول أول السكان إلى استراليا، واشار إلى أنهم تسببوا في انقراض هذا النوع من الطيور عن طريق احراق النباتات التي تتغذى عليها.

صائد الفضائح

● لوس انجلوس ـ بعد استقالة بوب ليفنجستون من منصبه كزعيم الاغلبية في الكونجرس الأمريكي بسبب فضيحة جنسية، صرح لاري فلينت مؤسس مجلة «هاستلر» الاباحية عن اعتزامه الإعلان عن نتيجة تحقيقاته حول الحياة الخاصة لعدد من السياسيين في واشنطن يوم الاثنين المقبل. وأكد فلينت أن فريق التحقيق الذي يرأسه ويضم عددا من العملاء السابقين لمكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية اكتشف أن حوالي ١٢ من أعضاء الكونجرس لهم مغامرات عاطفية خارج اطار الزواج.

جنديان من قوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا «إيكوموج» يحملان سيدة يشي وجهها بالاسى الى مكان آمن من العاصمة السيراليونية فريتاون التي اشتدت فيها المعارك بين المتمردين وقوات الحكومة على الرغم من الاتفاق على وقف إطلاق النار.

[صورة للأهرام من أ ف ب]

مشاورات إفريقية لإنهاء القتال في سيراليون

قائد التمرد يرفض الهدنة ويهدد بالاستيلاء على العاصمة

طرابلس ـ لندن ـ فريتاون ـ وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية أن الزعيم الليبي معمر القذافي اجرى اتصالات هاتفية مكثفة مع ثلاثة من رؤساء دول غرب افريقيا حول الوضع في سيراليون. وقالت الوكالة إن القذافي ناقش مع رؤساء نيجيريا وجامبيا وبوركينافاسو سبل انهاء القتال الدائر في سيراليون واحلال السلام بين الفصائل المتحاربة بهدف انقاذ المدنيين الابرياء الذين حاصرتهم المعارك.

وكان القذافي قد بحث مع نظيره الجامبي يحيى جامع خلال الاسبوع الماضي تنسيق الجهود التي يبذلها البلدان لانهاء القتال في سيراليون.

في الوقت نفسه التقى سكرتير عام منظمة الكومنولث مع ممثلين عن متمردي سيراليون وحثهم على التمسك بوقف إطلاق النار. كما أعرب عن استمرار دعم الكومنولث لحكومة الرئيس أحمد تيجان كباح

ودعا سكرتير الكومنولث المجتمع الدولي إلى تقديم مزيد من الدعم لقوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا في سيراليون «ايكوموج» واتهم ليبيريا مجددا بدعم المتمردين.

في الوقت نفسه تزايدت الشكوك حول امكانية صمود وقف إطلاق النار الذي اعلنه كباح والزعيم السياسي للمتمردين فوداي سنكوح أمس الأول بعد استمرار الانفجارات العنيفة في فريتاون الليلة الماضية واعلان القائد العسكري للمتمردين رفضه وقف اطلاق النار.

وحذر القائد العسكري للمتمردين من أن قواته ستستولي على العاصمة في خلال ٤٨ ساعة مالم يطلق سراح سنكوح من سجنه في فريتاون.

وكان مجلس الأمن الدولي قد ندد أمس الأول بالفظائع التي يرتكبها المتمردون في سيراليون ودعاهم إلى إلقاء اسلحتهم في حضور واحترام حكومة الرئيس كباح المنتخبة ديمقراطيا.

مؤشر فاينانشيال تايمز يسجل رقما قياسيا

لندن ـ مكتب الاهرام: سجلت بورصة لندن صباح امس رقما قياسيا صباح امس استعادت خلاله الخسائر التي تكبدتها خلال الخريف الماضي. وارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز لأسهم المائة الممتازة الي ٦١٤٨,٥ نقطة وهو أعلي ارتفاع يسجله منذ يوليو الماضي.

وجاء الارتفاع بعد وقت قصير من بدء التعامل صباح امس ، وقد حدث الارتفاع بعد اسبوع من التقلبات في التعاملات في البورصة حيث كان المؤشر قد قفز ٩٠ نقطة يوم الاربعاء الماضي ليعود الي الانخفاض بمقدار ٤٧ نقطة يوم الخميس. وقال الخبراء ان مواصلة البورصة للانتعاش سينظر اليه علي نطاق واسع علي انه مؤشر ودلالة علي ان اسواق المال بدأت تتخلص من عبء الازمة المالية الاسيوية

خلال اجتماع فى فرانكفورت الاسبوع المقبل

وزراء مالية ٢٥ دولة اسيوية وأوروبية يبحثون استقرار العملات الرئيسية

اتفاق فرنسى يابانى على نظام جديد للتعاون بعد طرح «اليورو»

طوكيو - من محمد إبراهيم السوقى : صرح وزير المالية اليابانى كيتشى ميازاوا بان وزراء مالية عشر دول اسيوية و١٥ دولة اوروبية سوف يتبادلون وجهات النظر بشأن سبل استقرار اسعار صرف العملات الرئيسية خلال اجتماعهم يوم الخميس المقبل بمدينة فرانكفورت فى اطار المنتدى الاوروبى الاسيوى المعروف باسم أسيم وهو تجمع يستهدف تعزيز العلاقات بين القارتين منذ تدشينه عام ١٩٩٦.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس ان تبادل الأراء بهذا الخصوص يجئ فى اعقاب إطلاق العملة الأوروبية الموحدة اليورو فى الأول من الشهر الحالى واشار إلى احتمال تطرق المناقشات إلى كيفية مواجهة المشكلات الناجمة عن انشطة صناديق الاستثمار والتى كانت سببا رئيسيا وراء اندلاع الازمة المالية الأسيوية اثر سحبها لأموال استثماراتها من الدول الأسيوية غير أن الوزير اليابانى اشار إلى انه لن يتم التوصل لنتائج محددة خلال الاجتماع.

وتجدر الاشارة إلى ان رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى الذى يقوم حاليا بجولة أوروبية يحمل معه اقتراحا بشأن وضع الية تسمح باستقرار اسعار صرف الدولار والين واليورو ويقلل من مخاطر تعرضها لتقلبات خطيرة فى اسواق المال العالمية وهو مافسره بعض المراقبين بالعاصمة اليابانية على انه انعكاس لمخاوف اليابان من أن يؤدى اطلاق اليورو إلى التأثير على مكانة الين وتراجعه لمرتبة متأخرة بعد الدولار واليورو.

وفى غضون ذلك واصل سعر صرف الين اليابانى ارتفاعه أمام الدولار الأمريكى الذى بلغ ١١٠,٧٥ ين خلال تعاملات الأمس ببورصة طوكيو بسبب لجوء المتعاملين إلى بيع كميات كبيرة من العملة الأمريكية والمخاوف المتزايدة من تصاعد حدة الخلافات التجارية الأمريكية اليابانية وبصفة خاصة حول صادرات الصلب اليابانية إلى الولايات المتحدة والتى شهدت زيادة كبيرة فى الأونة الاخيرة مما أثار قلق واشنطن البالغ ودفعها بالتهديد باتخاذ اجراءات مضادة فى حالة عدم خفضها.

ومن ناحية أخرى حصلت اليابان على تأييد فرنسا لدعوتها من أجل اقامة نظام جديد للتعاون فى سوق العملات بعد طرح اليورو للتداول غير أن قادة البلدين لم يعلنوا تفاصيل تذكر عن الشكل المنتظر لهذا النظام. وأصدر كيزو أوبوتشى رئيس وزراء اليابان وجاك شيراك رئيس فرنسا بيانا مشتركا أمس الأول اعلنا فيه اتفاقهما على السعى لاقامة اطار جديد للتعاون المتبادل فى أسواق العملات بما فى ذلك تعزيز الحوار المتبادل حول السياسات الاقتصادية العامة بعد اطلاق اليورو.

وجاء الاتفاق معززا لموقف أوبوتشى التى كرر فى الأونة الاخيرة دعوته الى تعاون وثيق بين اليابان وأوروبا والولايات المتحدة لضمان استقرار العملات الرئيسية.

واتفق الزعيمان أيضا على العمل المشترك لاصلاح النظام المالى العالمى بتعزيز الاشراف على صناديق تغطية المخاطر ومعالجة المشكلات التى نتجت عنها واصلاح احوال صندوق النقد الدولى. ويعتقد أن اليابان تدعم فكرة اقامة نظام يسمح للعملات بالتحرك ضمن نطاق ثابت أو منطقة تذبذب محددة.

وقال مسئول مرافق لرئيس الوزراء اليابانى اننا اتفقنا على بحث تفاصيل نظام التعاون الجديد بين وزيرى المالية فى البلدين من الآن فصاعدا.

وقال ايسوكى ساكاكيبارا نائب وزير المالية اليابانى ان اجتماع وزراء مالية اسيا واوروبا «اسيم» فى ١٥ يناير الحالى سيكون المرحلة التالية فى المحادثات.

مداعبة!

رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير يجلس القرفصاء لمداعبة بعض اطفال الشوارع فى مدينة الكسندرا شمال جوهانسبرج خلال زيارته لجنوب افريقيا فيما يبدو انها محاولة لإزالة الجفوة التاريخية بين البيض والسود.

(صورة للاهرام من ا.ب.م)

متمردو الكونجو يرحبون بعرض كابيلا التفاوض معهم

بوكافور - كينشاسا - وكالات الانباء: رحب المتمردون فى جمهورية الكونجو الديمقراطية بالعرض المفاجئ للرئيس كابيلا لاجراء محادثات مباشرة لكنهم رفضوا القول ما إذا كانوا سيقبلونه أم لا.

وقال أرنست وامبا دياوامبا زعيم المتمردين اذا كان العرض صادقا فهذا أمر طيب للغاية، فقد ادرك كابيلا اننا موجودون ولن يكون بوسعه تسوية النزاع إلا بالتفاوض معنا وكان كابيلا قد ابدى استعداده يوم الاربعاء الماضى للاجتماع مع المتمردين فى العاصمة كينشاسا وعرض توفير ضمانات دولية لضمان سلامتهم.

فى الوقت نفسه أعلنت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن استمرار القتال فى الكونجو الديمقراطية أدى إلى موجة نزوح جماعى جديدة للاجئين إلى الدول المجاورة.

من ناحية اخرى ندد مندوب الكونجرس لدى الأمم المتحدة بما وصفه بالصمت المخزى الذى يصل إلى حد الفضيحة من جانب المنظمة الدلية إزاء النزاعات متعددة الاطراف الناشبة حاليا فى القارة الافريقية.

١٠٠ نائب معارض فى سول يتظاهرون احتجاجا ضد الحكومة

سول - ا . ف . ب : تظاهر نحو ١٠٠ نائب معارض فى برلمان كوريا الجنوبية خارج قصر الرئاسة بسول امس احتجاجا على تجسس المخابرات على اعضاء المعارضة بالبرلمان، وطالبوا بالقبض على رئيس المخابرات والإفراج عن المسئولين الثلاثة بالحزب الوطنى الكبير (الحزب المعارض) المعتقلين بتهمة إقتحام مكتب المخابرات فى البرلمان.

وردد المتظاهرون الهتافات المضادة للحكومة وسلموا خطابا يضم طلباتهم. وتصدت قوات مكافحة الشغب للنواب ومنعت دخولهم قصر الرئاسة.

وكانت الأزمة بين الحكومة والمعارضة قد اندلعت منذ اسبوع عندما اقتحم اعضاء المعارضة غرفة المخابرات بالبرلمان ووجدوا وثائق تثبت تنصت المخابرات عليهم.

وزير الخارجية الكندى يبحث مع كاسترو التعاون الاقتصادى والسياسى وحقوق الإنسان

هافانا - وكالات الانباء: فى ثانى زيارة رسمية له لكوبا خلال عامين عقد وزير الخارجية الكندى لويد اكسورثى إجتماعا مطولا مع الرئيس الكوبى فيدل كاسترو تباحثا خلاله فى عدد من القضايا المشتركة على رأسها تعزيز التعاون الاقتصادى وتطوير العلاقات السياسية بينهما.

وعقب اللقاء الذى دام اكثر من ٤ ساعات أوضح المسئول الكندى ان المحادثات شملت توقيع اتفاقية لمناهضة تجارة المخدرات تبادل السجناء علاوة على تطوير التعاون التجارى والاستثمارى بين البلدين.

واشار اكسورثى إلى أن المشاورات امتدت كذلك إلى قضية حقوق الانسان فى كوبا مؤكدا أن النقاش دار فى جو من التعاون والاحترام.

واعرب المسئول الكندى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب اللقاء عن ترحيبه بما أعلنته الولايات المتحدة الاسبوع الماضى من تخفيف جزئى للعقوبات الاقتصادية المفروضة على كوبا، موضحا ان بلاده تأمل فى ان تؤدى هذه الخطوة إلى تحسين مطرد للعلاقات بين واشنطن وهافانا.

ومن المنتظر ان يطير اكسورثى إلى جامايكا والمكسيك ونيكاراجوا فى اطار جولته فى امريكا اللاتينية.

وكانت العلاقات بين هافانا وأوتاوا قد تعززت عقب الزيارة التى قام بها جاك كريتيان رئيس الوزراء الكندى لكوبا فى ابريل الماضى، وهى الزيارة الاولى لرئيس حكومة غربى بارز لكوبا من أكثر من عشر سنوات.

واثناء زيارته حث كريتيان هافانا على اطلاق سراح السجناء السياسيين واصلاح النظام السياسى فى كوبا التى تعتمد نظام الحزب الواحد منذ الثورة الكوبية عام ١٩٥٩.

اضطرابات وأعمال عنف فى احدى المدن الاندونيسية

الشرطة تطلق النار على المتظاهرين وتعتقل العشرات

جاكرتا - وكالات الانباء: اندلعت اعمال عنف وشغب أمس شارك فيها الاف المتظاهرين فى مدينة كاراوانج الاندونيسية التى تبعد ٨٠ كيلومترا شرق العاصمة جاكرتا احتجاجا على سوء معاملة الشرطة لاحد السائقين. وقد اطلقت الشرطة الطلقات المطاطية ضد المتظاهرين بعد ان هاجموا احد المبانى الحكومية بالمدينة مما أسفر عن مقتل أحد المواطنين واصابة ٩ أخرين.

وقد رشق المتظاهرون اقسام الشرطة بالمدينة بالحجارة فسادت حالة من الفوضى والاضطرابات ارجاءها: وارجع احد شهود العيان تلك الاضطرابات إلى الاحتجاجات على سياسة الحكومة.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس ان الاضطرابات والعنف بكاراوانج ليسا بدافع سياسى على الرغم من شيوع عدم الثقة وخاصة فى الحكومة والتى عمت البلاد فى العام الماضى، وأجبرت الرئيس السابق سوهارتو على الاستقالة بعد نحو ٣٢ عاما من الحكم الديكتاتورى لاندونيسيا. وقد هشم المتظاهرون نوافذ عدد من المبانى وأحد الفنادق والبنوك واثنتين من الكنائس، كما اقتحموا منزل احد رجال الاعمال الاندونيسيين من ذوى الاصول الصينية. وقد اغلقت المتاجر والمؤسسات والبنوك أبوابها خشية تعرضها لأعمال نهب، والتى جرت بالفعل فى بعض المتاجر، واعتقلت الشرطة عشرات من المتظاهرين بتهمة التورط فى أعمال الشغب والنهب.

من ناحية اخرى اعلن مسئول كبير بالصليب الاحمر الدولى ان هناك ادلة على تورط الشرطة الاندونيسية فى مقتل ٦ مواطنين على الأقل فى تيمور الشرقية.

تسيير أول رحلة برية بين الهند وباكستان

نيودلهى - وكالات الأنباء : لأول مرة منذ خمسين عاما ووسط اجراءات أمن مشددة تم أمس تسيير أول رحلة برية بسيارة نقل ركاب بين الهند وباكستان تمهيدا لاقامة خدمة نقل عام بين نيودلهى ولاهور.

وانطلق الاتوبيس الذى يتسع لثلاثين راكبا فى رحلة طولها ٥٢٦ كيلو مترا حاملا مسئولين بالحكومة الهندية ومن المتوقع أن يصل إلى لاهور خلال ١٢ ساعة. وتتوقف الرحلة فى ثلاث محطات منها واحدة للتفتيش الجمركى .. ومن المقرر أن يبدأ تسيير رحلات نقل عام منتظمة بين الدولتين فى أواخر الشهر الحالى وستكون قيمة التذكرة ١٢ دولارا فى اتجاه واحد من الهند إلى باكستان .

وتأتى إقامة خط برى بعد محادثات بين مسئولين هنود وباكستانيين إثر اجتماع زعيمى الدولتين فى سبتمبر الماضى. وذلك ضمن اجراءات بناء الثقة التى بدأت العام الماضى بين نيودلهى واسلام أباد .

بوادر أزمة سياسية فى ايطاليا حول الترشيح لرئاسة المفوضية الأوروبية

روما - مصطفى محمود عبدالله: ظهرت بوادر أزمة سياسية فى ايطاليا أمس بين الحكومة وأحزاب الاغلبية بعد إصدار مجلس الوزراء بيانا رسميا نفى خلاله تأييد الحكومة أو أحزاب الاغلبية لأى من المرشحين لرئاسة المفوضية الأوروبية، وسارع كوسيجا رئيس الجمهورية السابق وزعيم حزب الاتحاد الديمقراطى من أجل الجمهورية حاليا إلى رفض هذا البيان وطالب بتأييد الحكومة وأحزاب الاغلبية لأحد المرشحين مع التهديد بسحب وزراء من الحكومة الحالية مما قد يؤدى إلى عودة شبح الانتخابات المبكرة إذا استمرت الأزمة.

وكانت الأزمة قد بدأت نتيجة تقدم كل من رومانو برودى رئيس الوزراء السابق وجوليا نواماتو الوزير الحالى عن الحزب الشعبى للترشيح لمنصب رئيس المفوضية الأوروبية خلفا للرئيس الحالى جاك سانتير الذى يواجه اتهامات بسوء الادارة واستغلال منصبه للتربح من أعمال تجارية.

وقد تقدم أربعة مرشحين أخرون لمنصب رئيس المفوضية وهم فيليب جونزاليس وكارلوس وستندروب من اسبانيا وجاك ديلور من فرنسا وكارل بيث من السويد. وسينتخب البرلمان الأوروبى أحدهم خلال شهر يونيو المقبل على أن تبدأ فترة الرئاسة فى نهاية العام الحالى.

نظام جديد لمراقبة السفن بالأقمار الصناعية لمنع القرصنة والاختطاف فى أعالى البحار

سنغافورة - ا.ف.ب: فى محاولة للقضاء على عمليات القرصنة البحرية التى لاتزال منتشرة فى البحار والمحيطات باسيا، بدأ المكتب البحرى الدولى بلندن ومؤسسة أوروبية للاقمار الصناعية مفاوضات حول نظام للمراقبة بالاقمار الصناعية يرصد مواقع السفن بدقة وبالتالى يؤدى إلى سرعة تخليصها من أيدى القراصنة.

ويقوم نظام المراقبة البحرية الجديد على اساس اخفاء جهاز صغير ورخيص فى السفن وربطه بالاقمار الصناعية بما يسمح لملاكها برؤية مواقعها بدقة على شاشات الكمبيوتر من مكاتبهم فى حين انهم لايعرفون حاليا أية أخبار عن قيام القراصنة بالسطو على سفنهم إلا بعد ٤ أو ٥ أيام من حدوث عملية القرصنة.

وصرح «نويل تشونج» المدير الاقليمى للمكتب البحرى الدولى فى سنغافورة بأن هذا النظام يعد فتحا جديدا فى جهود مكافحة القرصنة، وبخاصة من تعقب أثر السفن المفقودة واشار إلى انه من المحتمل طرح الجهاز الذى سيتم اخفاؤه فى السفن للبيع فى نهاية شهر يناير الحالى وسيحمل أسم «ووتدر».

وتوقع مسئولون بحريون أن يؤدى ابتكار هذا النظام للمراقبة البحرية إلى انخفاض قيمة الاقساط التى تفرضها شركات التأمين على السفن خاصة فى المياه الأسيوية التى تكثر فيها عمليات القرصنة.

واشنطن تبحث محاكمة بينوشيه أمام محكمة أمريكية

واشنطن - ا.ف.ب : أكدت جانيت رينو وزيرة العدل الامريكية أن الولايات المتحدة تدرس إمكانية محاكمة الديكتاتور الشيلى السابق أوجستو بينوشيه بالاراضى الأمريكية فى حالة إذا ماثبت أنه وراء اغتيال «اورلاندو ليتلييه» وزير الخارجية الشيلى فى واشنطن.

وأضافت - فى تصريحات لها أمس - أن واشنطن تفعل كل مابوسعها لتنفيذ اتفاقية التعاون القضائى مع شيلى واشارت إلى ان واشنطن تدرس فى الوقت الحالى قضية «ليتلييه» التى وقعت على أراضيها لتقرر الإجراءات اللازمة التى يجب اتخاذها.

وكان ليتلييه - وزير الخارجية فى عهد الرئيس الشيلى السابق «سلفادور الليندى» - قد اغتيل فى وسط واشنطن عام ٧٦ ومعه سكرتيره الأمريكى رونى موفيت إثر انفجار قنبلة وضعها عملاء للمخابرات الشيلية تحت سيارته، والتى نظمت بالتعاون مع كوبيين يمينيين متطرفين منفيين فى الولايات المتحدة.

الطالبان ترفض الحوار وتطلق سراح ٢٥٠ من المعارضة الأفغانية

إسلام اباد - وكالات الأنباء: رفضت حركة الطالبان الافغانية بشدة اقتراحها بوقف إطلاق النار وإجراء محادثات مع المعارضة.

وقال المتحدث باسم الحركة إن المعارضة تراجعت عن كل الاتفاقيات السابقة وأن عروضها من أجل هدنة وإجراء مفاوضات لا يمكن الوثوق بها بعد الآن. ورغم ذلك اعلن راديو كابول الرسمى ان الطالبان اطلقت سراح اكثر من ٢٥٠ من أسرى المعارضة كبادرة حسن نية مع اقتراب عيد الفطر. وقال الراديو إنه تم اطلاق عدد أخر من الاسرى فى إقليم قندوز الشمالى لكنه لم يحدد عددهم.

وتسيطر الطالبان على ٩٠٪ من مساحة افغانستان بينما تسيطر المعارضة على بعض المناطق الشمالية، ويحتجز كل من الجانبين بضعة آلوف من مقاتلى الجانب الأخر أسرى.

لقاء تاريخى بين بابا الفاتيكان ورئيس الوزراء الايطالى

روما - مكتب الاهرام: استقبل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى فى وقت مبكر من صباح امس رئيس الوزراء الايطالى ماسيمو داليما، حيث تبادلا الهدايا التذكارية، كما التقى البابا مع داليما على انفراد لمدة نصف ساعة تبادلا خلالها وجهات النظر حول القضايا الدولية او من بينها عملية السلام المجمدة فى الشرق الاوسط، بالاضافة الى اوجه التعاون بين الفاتيكان وايطاليا الخاصة باحتفالات الألفية الثالثة. [illegible]

الإسلام والغرب في الساحة الإفريقية: (٢)

ثورة إسلامية على الطريقة الإيرانية!



المسلمون في جنوب إفريقيا بعد قيامهم بأداء صلاة الجمعة في مسجد مدينة تاون

المشاهد كلها ترجح أن المواجهة بين الإسلام والغرب - أو على الأقل التي تحرص دوائر غربية على الترويج لها - سوف تنتقل إلى جنوب إفريقيا، وأحسب أن موجة التحريض ضد الوجود لبعض الشخصيات المسلمة في تفاصيل مهمة بالنظام الجديد فضلا عن استغلال بعض الحركات الإسلامية الصغيرة وجنوحها للتحذير من «ثورة إسلامية - على طريق الخميني في إيران» أو الحديث عن «أجندة خاصة» هي كلها من قبيل محاولات الوقيعة ما بين القطاع العريض للجالية الإسلامية والغالبية الإفريقية السمراء من سكان البلاد.. فضلا عن محاولة تطويق الوجود الإسلامي وانتشار الدين الإسلامي بين سكان البلاد - حيث انه أسرع الأديان انتشارا - وذلك على خلفية الصراع على قلب وعقل هذه الدولة التي يريد لها البعض ألا تعود إلى محيطها الإفريقي بمسمياته الخاصة وأجندته المتميزة ولكن يفضلون أن تظل مرتبطة بالغرب وثقافته وهويته.. فترى ما الذي يدور بالضبط؟!

ثمة وجوه كثيرة تطالعها للإسلام والمسلمين والتي تعكس تاريخا حافلا منذ وصول أول مسلم إلى جنوب إفريقيا منذ حوالي ٣٠٠ عام، وبلغة الأرقام فإن عدد المسلمين يصل إلى حوالي مليوني شخص فيما تتشكل «البنية التحتية لهم» من ٤٥٥ مسجدا و٤٠٨ معاهد تعليمية و٤٦٥ منظمة اجتماعية وسياسية. ويعلق إبراهيم رسول زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في إقليم ويسترن كيب على ذلك بقوله «إن هذه الموارد تعني أننا ندخل القرن القادم ونحن نبني على الأمور التي حملتنا خلال الـ ٣٠٠ عام الماضية: غريزة الحرص على البقاء والقدرة على أخذ موقعنا المناسب في هذا البلد والحب الجارف لمعالجة الظلم وكل ذلك يعتمد على إيمان لا يتزعزع بالله». وفي معرض تقديمه لأول كتاب لرشد دافيدز يتناول المؤسسات والمساجد الإسلامية في جنوب إفريقيا فإن إبراهيم رسول السياسي البارز في حزب المؤتمر الحاكم يؤكد أن الخطوة التالية المنطقية بعد هذا الجهد هي جعل هذه البنية التحتية «المفاصل الحيوية» لشبكة موحدة ومن ثم جعلها متاحة بطريقة خلاقة لمواطني هذه البلاد في سعيهم من أجل حياة عادلة.

ويعلق صاحب أول دليل عن مساجد ومنظمات ومعاهد المسلمين بجنوب إفريقيا على ما أراده من هذا العمل بالقول إنه يقدم صيغة للمواطنين الذين يستظلون بسقف واحد كي يعيدوا اكتشاف أنفسهم، ويشير إلى أن هذا التعريف القومي هو من الحيوية بمكان إلى فكرة بناء تجمعاتنا وفي النهاية بلدنا وهذه هي أجندتنا.

ويذهب إقبال جازباي مدير مركز الدراسات العربية والإسلامية بجامعة جنوب إفريقيا «يونيسا» إلى أن الجالية الإسلامية لها حضور قوي برغم أنها لا تمثل سوى ٢٪ من عدد السكان فإن لهم

رسالة جوهانسبرج
محمد صابرين

حوالي ١٠٪ من أعضاء البرلمان ونسبة كبيرة من أعضاء الحكومة، فهناك قادر أسمال وزير شئون المياه والغابات ورئيس اللجنة الوطنية لمراقبة مبيعات الأسلحة وفال موسى وزير شئون المحليات وتنمية الدستور ودولا عمر وزير العدل وعزيز بهاد نائب وزير الخارجية وإيسوب بهاد الوزير بمكتب نائب رئيس الجمهورية تابو مبيكي. وهناك إلى جانب هؤلاء، أعضاء آخرون يشغلون مناصب مهمة في الوزارات المختلفة كوزارة التجارة والصناعة والخارجية والصحة والمخابرات... إلخ.

وبالطبع هناك صور أخرى أو «أجندة أخرى» تعبر عنها منظمة «ائتلاف التنمية الإسلامية الجنوب إفريقي».. وهي التي يرمز لها بـ «سايدا» والموجودة على الساحة منذ خمس سنوات وتمثل المسلمين الأفارقة لجنوب إفريقيا، ويؤكد عمر عبدالله متداويني المتحدث باسم المنظمة أنها تضم في عضويتها أكثر من ٢٥ ألف شخص من السود يتركزون في سويتو - ضاحية المواطنين الأفارقة الشهيرة - ويقول إن منظمته تعمل على تنظيم المسلمين الأفارقة حتى يمكنهم أن يعيدوا الإسلام إلى مكانه الصحيح في هذا البلد، وردا على سؤال فيما إذا كان يرى الولايات المتحدة مثلما يراها بعض المسلمين الآخرين بوصفها «الشيطان الأكبر» فإن عمر عبدالله أجاب بقوله «إننا نرى حكومة الولايات المتحدة وأنظمتها «ظالمة» ولكن يجب أن نفرق ما بين المواطنين وأفعال حكومتهم». ويضيف أن معظم المواطنين في الولايات المتحدة يعانون الأمراض الاجتماعية نفسها التي وجدنا أنفسنا نعانيها في الماضي، ويلخص عمر عبدالله أجندة المسلمين الأفارقة بقوله «إن مسئولية المسلمين الأفارقة في جنوب إفريقيا ليست محاربة الحكومة بل تخليص الإسلام من وجهة النظر المحرفة التي جرى تقديمها من قبل المسلمين الأجانب».

ويؤكد عمر عبدالله أن منظمته لا تجد نفسها مع جماعات لا تضع مصالح البلاد في قلبها كما أنه لا يتعين على هؤلاء الأشخاص الذين وراء حادث تفجير مطعم كيب تاون أن يتوقعوا التأييد من المسلمين الأفارقة لمجرد حقيقة أنهم مسلمون.

وإذا كان ما سبق ملامح عدة للوجه الإسلامي فإن هناك وجها آخر جاء في الدعوة للانضمام إلى «دليل أعمال المسلمين» الذي وجهته منظمة «المسلمين المناضلين من أجل الوحدة». وتقول المنظمة في بيان وزعته لحث المسلمين على المشاركة في الدليل إنها تكافح من أجل توحيد مسلمي جنوب إفريقيا. وتؤكد أنه في الوقت الحاضر فإن هناك حاجة عاجلة إلى وحدة المسلمين ضد العدوان الصارخ على الإسلام من قبل الغرب، وتضيف المنظمة أن الغرب لم يخف نياته في الهجوم على الإسلام بكل صوره مستخدما كل سبب محتمل في جعبته - أي الغرب - وينتهي البيان إلى أن هذا إعلان بالحرب ضد كل المسلمين ويدعو في النهاية إلى حشد كل الموارد والعمل معا لبناء الأمة المسلمة الموحدة. ويهدف أصحاب البيان مثلما أوضحوا إلى ما يخدم الدليل بوصفه وسيلة للوصول إلى جميع أعمال المسلمين بامتداد البلاد ومساعدة المسلمين على التواصل وحشد مواردهم وزيادة الأنشطة والأعمال ما بين المسلمين وبالتالي استفادة الأمة فضلا عن مساعدة المسلمين الذين يرتحلون إلى أماكن مختلفة، ولاينسى أصحاب البيان الإشارة إلى أن هذا الدليل سيتم توزيعه في موزمبيق وبتسوانا وليسوتو وسويزلاند - وهي ٤ دول مجاورة لجنوب إفريقيا.

القرآن والتحرر.. والتعددية؟!

وفيما تنطلق أو تعلو نبرة الإحساس بالصراع مع الآخر أو الرغبة في التركيز على الذات فإننا سرعان ما نجد صوتا آخر يقدم صورة مهمومة بالتعاون ما بين الأديان والمساواة ما بين الجنسين - الرجل والمرأة - داخل شبكة من التفاعل الحر من أجل تحرير المهمشين، ويقدم فريد إسحاق في كتابه «القرآن والتحرر والتعددية» صورة أخرى متمايزة للمشهد الإسلامي حيث يرى «أن الإسلاميين التقدميين يجادلون بصورة منتظمة في أنه من خلال الالتزام بالتحرر والتضامن المحدد مع المهمشين فقط فإنه يمكن للمرء أن يفهم كلمة الله».

ويفسر د. فريد إسحاق مقولته هذه بتأكيد أنه لا يعني القول إن مثل هذه القراءة للقرآن في إطار الاضطهاد هي الطريقة الوحيدة أو أن هذا المعنى هو المعنى الوحيد ولكنها ببساطة الإصرار على أن ذلك «القراءة الوحيدة ذات المعنى» لنص قادم من إله يهتم بالعدل لكل البشرية.

ويضيف د. فريد إسحاق أنه عندما يفشل رجال الدين الملتزمون بالتعددية أو يرفضون الاعتراف بأن الردود البشرية أو رفضها للرد تقع داخل بيئة اجتماعية سياسية فإن تفهم «الأمر الواقع» يصبح امتدادا لأيديولوجية الحالة الراهنة المسيطرة التي تتميز بالظلم والاستغلال

واختصار الناس إلى سلع. ويشير إلى أنه في ظل بيئة من الظلم يعاني منها الناس بامتداد العالم فإن نموذج جنوب إفريقيا حجة قوية لضرورة أخلاقية ملحة لتعكير صفو هذا السلام. ويمضي لتفسير رأيه بالقول «في عالم اليوم» فإن تضامن أصحاب المعتقدات من أجل عالم عادل وإنساني هي ضرورة أكبر وأعظم من حوار الأديان. فبالرغم من أهمية الحوار فإنه أرض معركة الكرامة الإنسانية لجميع شعوب الله والحرية والعدل فإننا سوف نرى ونعايش مدى إيماننا وما الذي يمكن أن يفعله لنا في حياتنا

ويذهب فريد إسحاق في حديثه عن تجربة المسلمين في النضال ضد التفرقة العنصرية إلى القول «إن هذا الاشتراك في النضال إلى جوار الآخرين - يقصد أصحاب المعتقدات الأخرى - قد أجرى عملية تحول بوسائل ذات مغزى بالنسبة التي يرى بها العديد من أبناء الجالية الإسلامية الإسلام والقرآن وعلم الدين الإسلامي». ويشرح بالقول «إنه في الوقت الذي تخضع فيه للجدل قضايا مثل الإجهاض وإلغاء المحكمة الدستورية لعقوبة الإعدام والمساواة بين الجنسين فإن روح التحرر التي تميز الكثير من هذا الحديث ما هي إلا نموذج كيف أن نماذج الاقتراب من الإسلام والقرآن قد أصبحت أكثر إنسانية بواسطة كفاح التحرر».

لا مؤامرة!

ويصل د. فريد إسحاق إلى نتيجة مهمة مؤداها أنه ليس هناك مؤامرة موجهة خصيصا ضد الإسلام ولكن هناك «ميكانيزمات مخيفة» متاحة للتأكد من فناء الجنس البشري. وكفاحه الذي يحتضنه هو من أجل العدل والمساواة بين الجنسين وإعادة تفسير الإسلام بحيث تلهم وتجعل الاحتضان الشامل للكرامة الإنسانية أمرا مشروعا. ويمضي في حماسه إلى القول إن الكفاح من أجل المساواة بين الجنسين هو من أجل حقوق المرأة إلا أننا لا يمكننا أن نعتبره صراعا خاصا بالمرأة مثلما لا نعد المعركة ضد السامية نضالا يهوديا او التعدد الديني أمرا ينتمي إلى الأكاديميين الغربيين!

مؤامرة إمبريالية.. وأحاديث الدولة الإسلامية؟!

وبالرغم من المشاهد المتنوعة والوجوه الكثيرة والإسهامات الإسلامية في التحرر والقضاء على الفصل العنصري التي لا يمكن لأحد إنكارها فإن الأضواء كلها وصيحات التحذير - المألوفة لنا جميعا - اختارت أن تتركز على جماعات صغيرة مثل باجاد والقبلة ومنظمة المسلمين المناهضين للاضطهاد في العالم، ومن بين الكثير من الخطاب المعتدل والإسهامات الإيجابية في بناء الدولة جرى إبراز مقولة «دفع جنوب إفريقيا وتحويلها إلى دولة إسلامية» وسط نوع من التهليل والتهويل لمسألة إمكان تكرار تجربة الثورة الإيرانية بقيادة الخميني في جنوب إفريقيا مع ما في ذلك من التغافل لأبسط قواعد المنطق. ويدحض إقبال جازباي ذلك بقوله «إن ذلك لا يمكن أن يحدث في المستقبل القريب لأسباب منطقية».

ويشير جازباي إلى أن ذلك أمر مفهوم لو أخذنا البعد السكاني في الموضوع، ويوضح أن هذه جماعات صغيرة تريد أن تختطف الحديث باسم الإسلام كما أنهم استغلوا «النقاط الضعيفة» للحكومة كي يوجهوا انتقاداتهم إليها سواء فيما يتعلق بالجريمة أو مسألة إباحة الإجهاض وإلغاء عقوبة الإعدام. ويشير إلى أن هذه الجماعات استغلت الفراغ الموجود على الساحة وحاولت أن تملأه وأن يقدموا «تفكيرهم الخاص للإسلام» إلا أن هذه الرؤية لا يوافق عليها معظم الناس بل إن بعض علماء الدين مثل الشيخ محمد نظيم رئيس منظمة القضاء الإسلامي تعرض منزله للعدوان عندما بدأ يهاجم هذه الرؤية المتشددة من جانب هذه الجماعات. كما اضطر بعض الأكاديميين مثل إبراهيم موسى بجامعة كيب تاون إلى مغادرة البلاد بعدما تعرض منزله لقنبلة عقب تعرضه لانتقاد أفكار هذه المجموعات.

ومن جانبه يرى حسين سليمان مدير المركز الإفريقي للحلول البناءة للمنازعات ومقره ديربان أن هذه الجماعة المتشددة في منظمة الباجاد «جماعة المواطنين المناهضين للعصابات والمخدرات» هي متشددة أكثر في كيب تاون منها مثلا بالاعضاء في ديربان أو جوهانسبرج حيث يتعاون أعضاء الباجاد في ديربان مثلا مع البوليس. وأشار إلى أنه ينظر إلى تفسير نجاح هذه الحركات من وجهة نظر مادية وليست دينية بمعنى أنها تستغل قصور النظام الجديد سواء في توفير الوظائف أو المساكن أو ما يتعرض له من اتهامات بالفساد وعدم مقدرته على التصدي بنجاح للجريمة.

ولكن تبقى برغم تلك الوقائع التي يحرص الإعلام هنا على ترديدها خاصة بشأن «اللون الحقيقي لباجاد» وهم هنا يقصدون أحمد قاسم زعيم منظمة القبلة الإسلامية التي يرى البعض أنها المحرك الحقيقي للباجاد. فهم ينسبون للرجل علاقات وثيقة مع إيران وحزب الله وحركة حماس الفلسطينية كما أنهم يشيرون إلى سجل مواقفه القديم من معارضة للمفاوضات ما بين حزب المؤتمر الوطني الإفريقي والحزب الوطني ممثل الحكومة العنصرية السابقة بوصفها «مؤامرة امبريالية ضد شعب جنوب إفريقيا». ويعيد ديميان دانيلز في جريدة «ميل انجارديان» التي تصدر في جنوب إفريقيا تهديدات قاسم قبيل ١٩٩٤ - وهي سنة التحول الديمقراطي - بتحويل جنوب إفريقيا إلى دولة إسلامية. ويختتم مقاله الطويل بأن ذلك كان يمكن أن يتم نبذه بأنه أمر سخيف إذا لم نكن قد شاهدنا «رعبا متواليا في الأماكن الحضرية». يقصد كيب تاون - لما يرسل إشارات بأن هؤلاء الأشخاص الذين يفكرون على شاكلتهم «جادون بالفعل»!!

ويبقى في النهاية الإقرار بصعوبة استقراء المواطن البسيط والعادي لحقيقة الموقف خاصة في ظل عمليات «القصف المتكرر» التي تخلط ما بين الإسلام والإرهاب والخروج على الشرعية وعلى أطر الديمقراطية الغربية والتشكيك في ولاء «القطاع العريض» من الجالية الإسلامية وأجندتها الخاصة، وسرعان ما يستدعي الأمر علامات الدهشة والاستغراب عندما يثير البعض هنا - خاصة الأكاديميين ورجال الإعلام - هذه الأحاديث ولايتوقفون عند إعلان مجلس النواب اليهود في برلمان جنوب إفريقيا صراحة وبدون مواربة أن هذه الحكومة - أي حكومة المؤتمر - معادية لإسرائيل. لم يتساءل أحد عن الولاء أو «الأجندة الخاصة» أو الخروج عن الشرعية أو الارتباط بدولة أجنبية، وإذا كان مسموحا للجالية اليهودية سواء في الولايات المتحدة أو أي مكان آخر أن «تحشد» لوبي مصالح ضخما من أجل القضايا اليهودية فإنه «بالمعايير المزدوجة» - المعمول بها حاليا - يكون مشروعا لليهود محرما على غيرهم من الجاليات الأخرى خاصة إذا ما تعارض وتناهض أجندتهم أو أجندة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الحالية.

وثمة نقطة أخرى أشار إليها حسين سليمان بقوله إن العولمة ليست فقط تتيح انتقال الأموال الساخنة فقط بل إنها تفتح آفاقا واسعة لانتقال الأفكار وترابط الأشخاص حول قضايا معينة وهو ما وجده خلال تجوله عبر «الإنترنت» فقد وجد المسلمون في اليابان والولايات المتحدة وبلاد أخرى يثيرون قضايا الشرق الأوسط وكشمير والبوسنة وكوسوفا. ويعلق على ذلك بأن هناك بالفعل أمة إسلامية جاءت العولمة لتمنحها أدوات جديدة للحوار والتلاقي والتضامن والتعبير عن وجودها. والأمر الآخر - وأحسب أنه لن يكون الأخير - في هذا هو أن أحاديث «الصدام» مع الإسلام تتكرر من دوائر الأبحاث الغربية وأن أحاديث التبشير «بالعدو الجديد» قادمة من الغرب نفسه وبإلحاح وكأنها تحفز أو تقدم للدوائر المتشددة في العالم الإسلامي الأدلة على حتمية الصدام فيما ترنو غالبية الشارع الإسلامي والأمة الإسلامية إلى الحوار والجدل بالتي هي أحسن.

[الحلقة القادمة]
ويبقى السؤال حول الإسلام والإرهاب والصدام؟!



TIME
IMPEACHMENT The Senate battle begins
Happy New Euro!

المولود الجديد

يبدا المولود الجديد «اليورو» او العملة الأوروبية الموحدة في الخروج إلى الحياة بالفرح والغناء والسعادة، هكذا صوره غلاف مجلة «تايم» الأمريكية رغم ان الدولار كان أول من عاني الاهتمام بالمولود الجديد.
[عن مجلة «تايم» الأمريكية]

حكايات في الأخبار

الجزائر
هشام فهيم

النساء يصوتن لنحناح

في استطلاع للراي أجرته جريدة «العالم السياسي» الجزائرية حول اتجاهات التصويت المحتملة في الانتخابات الرئاسية المقبلة ظهر أن غالبية النساء المستجويات سيصوتن لصالح الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) - حيث رأت فيه أنه يتمتع بالحنكة والخبرة وانه قادر على المحافظة على ثوابت الأمة. وأظهر الاستطلاع الذي أجري على عينة عشوائية ضمت حوالي ٤٧٧ مواطنا بولاية تيبازة أن الشباب سيصوت لصالح مولود حمروش رئيس حركة الاصلاحات عام ١٩٨٨ وأصغر المتقدمين للانتخابات سنا حتى الآن في حين سيصوت الشيوخ لصالح عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق لما يمثله من عصر ذهبي في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين والذي كان وزيرا لخارجيته لمدة ١٦ عاما، وانه قادر على اعادة مرحلة العز والمجد للجزائر رغم اختلاف الظروف الآن عما كانت عليه في السبعينات.

احتجاج على الفرنسية

حملة إعلامية مكثفة تشنها حاليا عدة صحف صادرة بالعربية في الجزائر على محافظ العاصمة الشريف رحماني بسبب اللوحة الالكترونية الضخمة التي تم تنصيبها قرب ميدان البريد المركزي - أحد اكبر ميادين العاصمة - والتي تحمل عدا تنازليا للايام قبل حلول عام ٢٠٠٠. والسبب في الحملة - التي شارك فيها المجلس الأعلى للغة العربية - ان اللوحة التي تضاء ليلا مكتوبة باللغة الفرنسية، وقد ذكر المجلس الأعلى للغة العربية في مراسلة للمحافظ ان تثبيت مثل هذه اللوحات في مواقع مهمة من العاصمة وكتابتها بلغة اجنبية يتنافى مع قانون التعريب.

أول مسرحية بالأمازيغية!

اقيم في مدينة «تيزي وزو» الجزائرية قبل أيام عرض لأول مسرحية باللهجة الأمازيغية باسم «الشيخ رحماني» والتي شهدت اقبالا كبيرا. تتناول موضوع الشعوذة وأثرها على المجتمع. يذكر أن اللهجة الأمازيغية والتي يتحدث بها سكان منطقة القبائل تم ادخالها أخيرا في المنظومة التربوية والاعلامية كما نص الدستور المعدل عام ١٩٩٦ على ان الأمازيغية احد مقومات الهوية الوطنية الى جانب الاسلام والعروبة

هل يعود آيت أحمد؟!

حسين ايت احمد - أحد الزعماء التاريخيين للثورة الجزائرية والذي يعيش في منفى اختياري بسويسرا منذ اكثر من ٣٠ عاما - يتردد احتمال عودته للجزائر قريبا وخوضه لانتخابات الرئاسة المقبلة عودة ايت احمد المرتقبة من شأنها ان تقلب الكثير من الحسابات بالنظر لرصيده النضالي والتاريخي وثقله على الساحة السياسية في الجزائر. يذكر ان ايت احمد يتزعم حاليا حزب جبهة القوى الاشتراكية - اقدم احزاب المعارضة بالجزائر - إلا انه لا يحضر سوى مؤتمرات الحزب التي تعقد كل ثلاثة أعوام.

بن بلله ضد التأشيرات

الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بله رفض اخيرا الحصول مسبقا على تأشيرات دخول الدول العربية. بن بلة - أول رئيس للجزائر والمعروف بتوجهه العروبي - فرض سياسة الأمر الواقع على مسئولي وضباط المطارات في البلدان العربية التي زارها، وأشارت مصادر جزائرية الى ان الأمر عادة ما ينتهي بتدخل مسئولين كبار بهذه الدول لدخول أول رئيس للجزائر المستقلة.

أحداث في الأخبار

المعادلة الصعبة!

هناك حقيقة لا يستطيع غير المصريين ادراكها بسهولة - سواء كانوا عرب او أجانب - وهي ان المصريين على مدى تاريخهم الطويل العريق يكنون قدرا هائلا من الاحترام لحكامهم يكاد يصل إلى حد التقديس ورغم هذا الاحترام للحاكم تأتي لحظات تتراوح بين الغضب والرضى، وفي كلتا الحالتين يطلق المصريون «النكات» تعبيرا عما يجول في صدورهم. ولكن العجيب - وهذا هو جوهر ما لا يستطيع الآخرون ان يفهمونه - هو أن المصريين على اختلاف ثقافاتهم وانتماءاتهم يشعرون بالغيرة الشديدة على حكامهم إذا أراد أي «آخر» سواء كان عربيا او أجنبيا أن يمسهم بسوء او يبدي تجاههم اي قدر مهما صغر من عدم الاحترام.

وعند هذا الحد نجد المصريين، سواء اتفقوا مع الحاكم او اختلفوا، يبدون قدرا كبيرا من الانزعاج والغضب ويتحولون إلى دروع بشرية لحماية الحاكم من سهام الكلمات الطائشة التي تخرج من افواه الكارهون والحاقدون.

ومن هنا يمكن ان نجد تفسيرا لتلك الغضبة الشعبية المصرية التي اندفعت تهاجم بذاءات نظام الحكم في بغداد طوال الأيام الماضية وهي بذاءات تكاد تحول التعاطف الجماهيري واسع النطاق مع الشعب العراقي ضد الضربات الأمريكية الظالمة إلى حالة من اللامبالاة.

وإذا كانت الجماهير تفكر وتزن الأمور بعواطفها، إلا أن مثل هذه القضايا توزن لدى الصفوة الحاكمة بمقاييس ومعايير مختلفة عن هذه العواطف. فهناك وطن وبلد وشعب وهناك مصالح وارتباطات وعلاقات متشابكة ومعقدة.

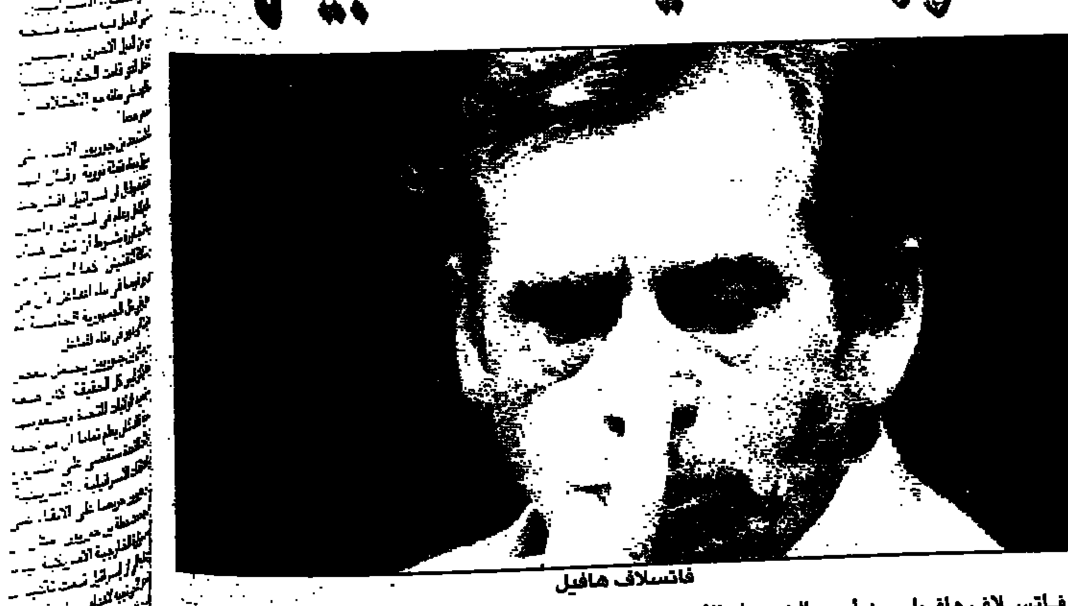
ومن هنا نستطيع ان نجسد الموقف المصري - والعربي بشكل عام - في انه يواجه معادلة صعبة ولعلها أسوأ معضلة سياسية في التاريخ العربي على وجه الإطلاق.

المعادلة ببساطة هي: كيف نرفع الظلم الواقع على شعب العراق وكيف نحفظ لهذا البلد ما تبقى له من امكانيات وثروات، وكيف نحافظ له وحدة أراضيه؟ - وفي الوقت نفسه كيف نتفادى أن تكون النهاية المحتومة للنظام الحاكم في العراق على أيدي الأمريكان واتباعهم البريطانيين؟ والمعادلة الصعبة في صيغة أخرى هي: كيف يرحل نظام حكم بغداد دون أن يجعل من نفسه سابقة تاريخية تطلق يد الولايات المتحدة وتفتح شهيتها تجاه تكرار التجربة مع أي بلد آخر في المنطقة تتعارض مصالحه القومية مع ما تراه أمريكا في صالحها او في صالح إسرائيل.

وغير خاف أن النظام العراقي قد وقع في سلسلة من الأخطاء التي أدت إلى انهيار النظام العربي أمام الشعوب العربية وأمام العالم وإن حكام العراق مازالوا يواصلون اخطاءهم، وأن ما يفعلونه الآن لا يمكن وصفه إلا بلعبة الموت بعد أن سمحوا لأنفسهم أن يكونوا العوبة في يد الأمريكان يحققون من خلالها سياساتهم الرامية إلى إضعاف المنطقة إلى الأبد، وجعل اليد الطولى فيها للدولة اليهودية، وليس لأحد سواها.

■ ما هو الحل إذن؟.. من الآن وحتى موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب - الذي ربما يكون تمهيدا لقمة عربية - نأمل أن يستوعب النظام العراقي خطورة الموقف على شعبه وعلى شعوب الأمة العربية بأسرها، وأن يتخذ من الخطوات ما يحفظ للعراقيين الحق في الحياة.. والأمر يستلزم شجاعة المواجهة مع الذات.. شجاعة اتخاذ قرار «التنحي» عن الحكم، ولا مانع من المطالبة بضمانات عدم الملاحقة القضائية..!

محمد السعدني



الثورة المخملية تفقد شعبيتها..



فاتسلاف هافيل

فاتسلاف هافيل من أحد الزعماء الأوروبيين القلائل، الذين يمكن وصفهم بأن لهم مبادئ أخلاقية عليا، ويمارسون الزعامة الروحية على شعبهم. ولكن بالرغم من كل المميزات التي يتمتع بها الا أن نجمه بدأ يأفل كما اشارت أحدث استطلاعات الراي.

وفاتسلاف هافيل، الرئيس التشيكي الذي حارب الطغيان الشيوعي وقاد الثورة المخملية عام ١٩٨٩، بدأ يفقد تأييد معظم أنصاره. وكان هافيل (٦٢ عاما) يتمتع بشعبية كبيرة بين أبناء شعبه لأنه تمكن من تخليص تشيكوسلوفاكيا من النظام الشيوعي.

ولكن أحدث استطلاعات الرأي أشارت إلى أن ٥٥٪ من الشعب التشيكي يؤيدون تقاعده. والسبب الرئيسي الذي ذكره معظم المشتركين في الاستطلاع لضرورة تقاعده هو متاعبه الصحية المتكررة. فهو لم يستعد صحته تماما بعد الجراحة التي أجراها عام ١٩٩٦ لاستئصال ورم سرطاني في الرئة، حيث تعرض منذ ذلك الوقت لعدة أزمات صحية.

كما بدأت الصحافة تشن هجمات متكررة عليه وتهاجم أسلوب حياته، وتوجه إليه الإنتقادات في حياته الخاصة، حيث أن زوجة هافيل الحالية تزوجها منذ عامين فقط ولا تتمتع بشعبية بين أفراد الشعب ولا بين العاملين بالصحافة. كما يعتقد ١٨٪ من المشتركين في الاستطلاع أن لها تأثيرا سلبيا على حياته.

ومنصب الرئيس في جمهورية التشيك له مكانة عاطفية خاصة في قلوب الشعب، وقد نجحت مكانة هافيل وشخصيته الاصلاحية في أن يتولى مسئولياته بنجاح، وينقل بلاده بسلام من الشيوعية إلى الديمقراطية ويجعل لها الزعامة بين البلاد التي تخلت بعد ذلك عن النظام الشيوعي.

كما أن وجوده في السلطة ساعد على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية إلى بلاده باعتبارها بلادا تتمتع باستقرار سياسي تحت قيادته.

ويرى عدد من المحللين انه يجب أن تتخلص دولة التشيك من الشعور بأنها دولة مازالت في مرحلة انتقالية، وتبدأ مرحلة جديدة يكون أول تغيير فيها انتخاب رئيس جديد.

والرئيس هافيل هو وزوجته في عطلة لمدة ثلاثة أسابيع بجزر الكناري في ضيافة الملك خوان كارلوس، وقد تعهد هافيل قبل سفره بالتنحي إذا اجمع الشعب على ذلك وقال أنه من المستحيل أن تظل في السلطة، رغما عن إرادة الشعب. وعلى الرغم من نتائج الاستطلاعات الأخيرة الا أن هافيل لازال الزعيم الروحي لكثير من التشيك.

ويؤكد احد مستشاريه أن هافيل يتمتع بتأييد خارجي وداخلي وأن وجوده في السلطة يجعل لجمهورية التشيك مكانة كبيرة في المنطقة لا تقل عن مكانة بولندا.

(عن صحيفة الإندبندنت البريطانية)

إسرائيل والقنبلة (٢)

أيزنهاور وضع سابقة للتعامل مع البرنامج النووى الإسرائيلى كقضية خاصة

أمريكا لم تستغل فرصة الخمسينيات للضغط على إسرائيل للتخلى عن مشروعها







ليلى حافظ

كان اكبر فشل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية فيما يختص بإسرائيل، هو تصوير موقع ديمونة من الفضاء. فقد كشف الباحث الاسرائيلى افنير كوهين فى كتابه "إسرائيل والقنبلة" نقلا عن دينو بروجونى الذى كان يعمل فى مركز المخابرات للتصوير التابع لوكالة المخابرات الامريكية، ان اول صور تلتقط من الفضاء لموقع "بير شيبا"، وهو الاسم الذى اعطى لمفاعل ديمونة، جاءت بالمصادفة، بينما كانت الولايات المتحدة "تراقب بصفة دورية" تدريب اسرائيلى لعملية قصف بالقنابل فى صحراء النقب فى عام ١٩٥٨. وصف المسئولون الاكتشافات الاولية التى حصلوا عليها بانها موقع "محتمل" ان يكون له علاقة نووية. ولكن المخابرات الامريكية فشلت فى فهم ما توصلت اليه بنفسها، وكان عليها الانتظار عامين لكى تدرك وكالات المخابرات الامريكية هوية ديمونة كموقع لمفاعل نووى.

اما تساؤل بروجونى بعد ٤٠ عاما، هل صمت ايزنهاور إزاء الاكتشاف وعدم طلبه الحصول على صور إضافية يمكن تفسيره بانه كان يريد ان تحصل اسرائيل على السلاح النووى؟ فيقول الباحث افنير كوهين فى كتابه ان إدارة ايزنهاور كانت تعلم بوجود المشروع منذ نهاية الخمسينيات، ولكنها لم تواجهه باى تصرف من جانبها، فوضعت بذلك سابقة بان برنامج السلاح النووى الاسرائيلى يجب ان يعامل كقضية خاصة. فقد ادرك السياسيون وزعماء المخابرات الامريكية ان عليهم التعامل مع ذلك الموضوع بالكثير من الحذر. ويشير كوهين الى ان فترة نهاية الخمسينيات كانت انسب فرصة للادارة الامريكية لان تمارس ضغوطا على اسرائيل لكى تتخلى عن مشروعها النووى مقابل ضمانات امنية امريكية، ولكن الفرصة لم تستغل.

واتضحت الرؤية

لم تتضح الرؤية لدى المخابرات الامريكية عن هوية "الموقع المحتمل" للسلاح النووى الا فى عام ١٩٦٠. ففى يونيو من هذا العام بدات السفارة الامريكية فى تل ابيب لاول مرة تاخذ فى اعتبارها الشائعات المنتشرة حول "التعاون الفرنسى والاسرائيلى فى مشروع الطاقة النووية بالقرب من بيرشيبا". وعندما طلبت السفارة من المسئولين الاسرائيليين توضيح هوية ذلك الموقع، وصفته إسرائيل بانه "مصنع نسيج". وفى الثانى من اغسطس، ابلغت السفارة الامريكية لاول مرة ان "مشروعا للطاقة النووية فرنسى-اسرائيلى يتم بناؤه بالقرب من بيرشيبا" هذا التقرير تمت مناقشته فى اجتماع لجنة المخابرات المشتركة للطاقة النووية الذى عقد فى ٢٥ اغسطس، وطلب من الاعضاء التبليغ باى معلومات إضافية حول الموضوع فى الاجتماع التالى الذى حدد له يوم ٨ سبتمبر عام ١٩٦٠. كان ذلك ما فجر المسالة ودفع بالاحداث الى ان تم الكشف عن مفاعل ديمونة فى شهر ديسمبر من العام نفسه.

بعد اسابيع من التوقعات والشائعات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول حقيقة هوية ديمونة، وبدأ السر ينكشف إعلاميا، وبدات اسرائيل بشكك فيها، وتحول ديمونة الى ازمة دولية. كان لابد لاسرائيل أن تصدر بيانا رسميا لشرح طبيعة المشروع النووى.

فى ٢١ ديسمبر، علم الشعب الاسرائيلى لاول مرة ان بلادهم تبنى مفاعلا فى صحراء النقب. فقد كانت تلك هى المرة الوحيدة التى القى فيها رئيس وزراء إسرائيلى بيانا حول ديمونه فقال: "التطور فى النقب والذى نعتبره مهمتنا الاساسية الحقيقية القادمة يتطلب ابحاثا واسعة ومتعددة لهذا الهدف فقمنا ببنائه فى بير شيبا معهدا علميا للابحاث فى مشاكل المناطق الجرداء ونباتات وحيوانات الصحراء كما قمنا فى تلك المرحلة ببناء مفاعل للابحاث ذا قدرات تصل الى ٢٤ الف كيلووات حرارية، من شانه أن يخدم الاحتياجات فى المجالات الصناعية والزراعية والصحية والعلمية. كما سيستخدم المفاعل فى تدريب العلماء والفنيين الاسرائيليين من أجل بناء محطة طاقة نووية فى المستقبل خلال فترة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر عاما.

"والمفاعل البحثى الذى نقوم حاليا ببنائه فى النقب لن يستكمل قبل ثلاث او اربع سنوات من اليوم. هذا المفاعل مثل المفاعل الامريكى، يعمل فقط لاهداف سلمية، وتم بناؤه تحت ادارة الخبراء الاسرائيليين. وعندما ينتهى العمل فيه سيتم فتحه للمتدربين من الدول الاخرى، وسيكون مماثلا للمفاعل الذى قامت الحكومة الكندية بمساعدة الهند على بنائه مع الاختلاف ان مفاعلنا اصغر حجما".

وهكذا استبعد بن جوريون الانباء التى تتهم اسرائيل ببناء قنبلة نووية، وقال انها غير حقيقية، وقال ان اسرائيل اقترحت "نزع سلاح كامل وعام فى اسرائيل والدول العربية المجاورة بشرط ان تكون هناك حقوق متبادلة للتفتيش". كما لم يذكر بن جوريون دور فرنسا فى بناء المفاعل لان فى ذلك الحين وفى ظل الجمهورية الخامسة لم يعد لفرنسا اى دور فى بناء المفاعل.

كان بيان بن جوريون يحمل بعض الحقيقة ولكن ليس كل الحقيقة. كان هدفه المباشر تحييد الولايات المتحدة وضغوطها السياسية. فقد كان يعلم تماما ان مواجهة مع الولايات المتحدة ستقضى على المشروع وعلى العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. وكان بن جوريون حريصا على الابقاء على الاثنين. ونجحت خطة بن جوريون. فكان ان اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا اشارت فيه الى ان إسرائيل قدمت تاكيدات انه المفاعل الذى تبنيه لاهداف سلمية بحتة، وتصورت واشنطن ان إسرائيل ستجعل المفاعل مفتوحا لنظام الدفاع الخاصة بوكالة الطاقة النووية الدولية. وهو ما ذهب الى ابعد مما كان يعنيه بن جوريون.

كنيدى والقنبلة الإسرائيلية

حول الرئيس الامريكى الجديد جون كنيدى التى بدات إدارته فى يناير عام ١٩٦١، يقول افنير كوهين انه كان اكثر الرؤساء الامريكيين قلقا من مخاطر الانتشار النووى، فقد كان على قناعة ان انتشار الاسلحة النووية سيجعل العالم مكانا اكثر خطورة وسيضعف المصالح الامريكية، فكان عليه ان يضع تلك المسالة فى اولويات السياسة الخارجية الامريكية. كانت تلك القضية هى، حسب قول كلين سيبورج، رئيس لجنة الطاقة النووية الامريكية، "الكابوس الخاص" بالنسبة لكنيدى.

ولكن كان لاسرائيل ايضا وضع خاص فى السياسة الامريكية. يقول كوهين ان إسرائيل اكثر من اى دولة اخرى، جعلت من مشكلة انتشار السلاح النووى تاثيرا خاصا على الرئيس الجديد، وكانت اسرائيل اول قضية تفاوض فيها امريكا نفوذا سياسيا. كانت المسالة هى انتشار السلاح فى دولة صغيرة صديقة، تقع خارج حدود سياسة الاحتواء الامريكى، وتحيط بها دول اكبر تدعو الى تدميرها. وبعكس الهند او الصين، فلم تصل اسرائيل الى مستوى القوة الكبرى. كما كانت لاسرائيل تتمتع بتأييد امريكى داخليا. فكان كنيدى يدرك تماما انه لم يكن ليستطيع ان يفوز فى الانتخابات لولا اصوات ٨٠٪ من الناخبين اليهود.

ويقول كوهين، ان كنيدى كان أول رئيس امريكى يعين مساعدا سياسيا مقربا، كان يعمل كضابط اتصال بينه وبين الجالية اليهودية، كما كان يعمل كمستشار غير رسمى له حول السياسة الاسرائيلية، مانير (مايك) فيلدمان، محامى يهودى من ولاية فيلادلفيا.

بعد اشهر من المماطلة من الجانب الاسرائيلى بخصوص اعداد زيارة من خبراء امريكيين لزيارة المفاعل ديمونة، وافق بن جوريون، رئيس الوزراء، بشرط ان يتم لقاء بينه وبين الرئيس كنيدى. وقد تمت الموافقة على اجراء الزيارة المفاجئة فى ١٥ مايو من عام ١٩٦١، على ان يتم اللقاء بين بن جوريون وكنيدى فى ٣٠ مايو فى فندق والدورف استوريا بنيويورك، بعدما اعترضت الخارجية الامريكية على اعداد زيارة رسمية له فى البيت الابيض.

تمت زيارة العالمين الامريكيين ستابليلر وكرونتش لموقع ديمونة فى ٢٠ مايو، حيث استقبلهما مدير الموقع مينس برات الذى قدم لهما تقريرا شفهيا عن تطور مفاعل ديمونة. قام باعداده بدقة بحيث يناسب ما ابلغ الاسرائيليون الامريكيين فى الماضى حول المفاعل، وخاصة اقناع الزائرين ان مشروع ديمونة نفذ فى عام ١٩٥٨، اى بعد اتخاذ القرارات حول المفاعل سوريك الاصغر.

وفى تقريرهما الى مستشار الامن القومى الامريكى بعد عودتهما، اعرب الخبيران الامريكيان عن إعجابهما بمشروع ديمونة، وقالا: "انه مشروع مشرف على اعلى مستوى، سواء فى الفكرة او فى التنفيذ". ويقول كوهين فى كتابه ان اسرائيل كانت اكثر من سعيدة بالتقرير الذى ساند كل ما قاله بن جوريون علنا وسرا، وأعرب الكاتب عن دهشته الشديدة وتساءل كيف وافق الخبراء الامريكيون بلا نقد على ما قاله لهما الاسرائيليون حول المشروع، وتساءل فى سخرية هل كان من المنطقى ان تقوم دولة صغيرة بالاستثمار فى مشروعين نوويين فى عام واحد - الاول تبلغ تكلفته ٣٥ مليون دولار - بينما لم يكن عندها بعد فكرة واضحة حول خططها المستقبلية بالنسبة الطاقة؟ ولماذا اصرت اسرائيل على الحصول على كل جوانب دورة الوقود النووى تقريبا، بما فيها إعادة معالجة للوقود الخام بينما كانت احتياجات مشروعها الطاقة مازالت غير مؤكدة؟ وما يمكن ان تكون الدوافع الاخرى لمثل تلك المشروع فى دولة صغيرة تحيط بها دول اعداء، وحيث الزعماء على قناعة بان بالعلم والتكنولوجيا يمكن تحييد بعض من اعدائهم؟ الإجابات على تلك الاسئلة كان يمكن ان تلقى بضوء مختلف على المشروع النووى، خاصة اذا اخذ فى الاعتبار اهتمام إسرائيل بمشاكلها الامنية. ولكن استطرد قائلا ان الخبراء الامريكيين لم يذهبوا الى هناك لتقويم ما يقوله لهم الاسرائيليون، بل للتاكد من صحة الانباء، وهم لم يروا كل شىء، خاصة مصنع لاعادة معالجة المواد الخام الذى بنى تحت الارض.

ويقول افنير كوهين ان تلك الزيارة وضعت سابقة لزيارات امريكية لاحقة، فلم يكن من الممكن ان تكشف امريكا اى نشاط من شانه إحراج إسرائيل والولايات المتحدة، وهكذا وضعت تلك الزيارة حدودا لمحاولات الولايات المتحدة وقف الانتشار النووى.

اجتماع والدورف استوريا

فى اجتماع بن جوريون والرئيس كنيدى فى ٣٠ مايو عام ١٩٦١ كان بن جوريون قلقا من ان يؤدى موقف كنيدى المتشدد تجاه مسالة المفاعل الى التاثير فى علاقات الدولتين. ولكن كنيدى كان قد قرأ تقرير الخبيرين واطمأن الى طبيعة مشروع ديمونة. ولكنه اضاف لـ بن جوريون قائلا: "لا يكفى ان تكون المراة فاضلة، ولكن يجب ان تبدو كذلك" موضحا انه لا يكفى ان تكون نيات اسرائيل سلمية، ولكن يجب الا تبدو انها تعد الاسلحة النووية ولن تقتنع الدول الاخرى بذلك. يقصد الدول العربية التى اعرب عن مخاوفه من ان تحاول ان تفعل الشىء نفسه. واكد بن جوريون انه فى الوقت الحالى، وعلى الاقل خلال السنوات الاربع أو الخمس القادمة، لا ينوى تصنيع سلاح نووى، ولكنه سيرى ماذا سيجرى فى المستقبل فى الشرق الاوسط واذا كانت روسيا ستساعد على نشر السلاح النووى فيه.

يقول كوهين فى كتابه ان بن جوريون فى هذا اللقاء مع كنيدى اتبع السياسة نفسها التى اتبعها من قبل، وهى كسب الوقت من أجل الانتهاء من ديمونة، وفى الوقت نفسه الامتناع عن مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، أو ان يضطر الى الكذب دون ان يضطر الى التعهد بالتزامات غير ممكنة للمستقبل. كان مثل لاعب السيرك، وكان يعلم ذلك تماما. ولكنه انقذ المفاعل على الاقل فى الوقت الحالى. وانزوت قضية المفاعل لمدة عامين. أو بالاصح تأجلت المجابهة بين الجانبين حول تلك القضية عامين حتى صيف عام ١٩٦٣

معركة ديمونة

فى اكتوبر عام ١٩٦٢، اظهرت ازمة الصواريخ فى كوبا لإدارة كنيدى مخاطر الانتشار النووى، واصبح كنيدى اكثر اصرارا على منع اى انتشار للاسلحة النووية. وفى عام ١٩٦٣ كان كنيدى أكثر إصرارا على تجميد برنامج اسرائيل النووى المحتمل. فكان ان طلب من الاسرائيليين السماح للخبراء بزيارات تفتيشية مرتين سنويا. ولكن فى ربيع عام ١٩٦٣ لم يكن بن جوريون مستعدا لمواجهة مع واشنطن حول ديمونة، ولكنه ايضا لم يكن قادرا على الموافقة على طلب واشنطن بزيادة عدد الزيارات الى الموقع. لذا حاول المماطلة عن طريق عقد مباحثات مطولة مع كنيدى حول امن اسرائيل غداة توقيع معاهدة التعاون العسكرى بين مصر وسوريا والعراق فى ابريل عام ١٩٦٣، بينما يعمل على استبعاد طلب كنيدى.

وهكذا بدات المراسلات بين بن جوريون وكنيدى ضمن الحملة الدبلوماسية المكثفة التى اعدها المسئول الاسرائيلى لمواجهة تلك المعاهدة رغم انه كان الوحيد من بين اعضاء الحكومة الذى تعامل معها بجدية. بل ان عددا من اعضاء الحكومة الاسرائيلية اعتبروا موقف بن جوريون يصل الى حد الهستيريا.

ارسل بن جوريون خطابا الى كنيدى من سبع صفحات، ينبه فيه الى تزايد الخطر فى الشرق الاوسط بعد عقد المعاهدة العسكرية العربية، ويحذر فيه من ان ذلك يعنى تدمير اسرائيل، وقارن بين كلمة "تحرير فلسطين" التى ذكرت فى المعاهدة و"الهولوكوست" النازى. واقترح بن جوريون على كنيدى اصدار بيان مشترك امريكى - سوفيتى لضمان وحدة الاراضى وامن كل دول الشرق الاوسط كما اقترح وقف المعونات الى الدول التى تهدد جيرانها أو التى ترفض ان تعترف بوجودها. وأعرب عن استعداده للطيران الى واشنطن "دون دعاية" لبحث المسالة مع الرئيس.

ولكن حملة بن جوريون اثارت غضب كبار المسئولين فى حكومته كما استبعد البيت الابيض التقويم المزعج الذى اعطاه بن جوريون المعاهدة العربية، والاقتراحات التى تقدم بها. وتلقى كنيدى تقويما من الخارجية الامريكية حول المعاهدة العسكرية العربية تؤكد ان اسرائيل ستظل تحتفظ بتفوقها العسكرى لسنوات قادمة. وهو نفس التقويم الذى اعطاه مكتب المخابرات الاسرائيلية. وأعرب كنيدى عن تحفظه ازاء اصدار بيان مشترك أمريكى - سوفيتى.

كما رفض حضور بن جوريون الى واشنطن "بلا دعاية". وقال له انه فى الوقت الحالى لا يرى امكان ان يلتقيا "بدون دعاية".

واشار كنيدى فى رسالته الى بن جوريون ان ما يقلقه حقا ليس هجوما عربيا ضد اسرائيل، بل تطور "نظم هجومية متقدمة"، التى من شانها تهديد استقرار المنطقة. "ويجب علينا ان نبحث معا كيفية منع مثل ذلك الامر". وطلب ردا من بن جوريون حول زيارات الخبراء للمفاعل مرتين سنويا. ولكن بن جوريون رد بان عليه بحث الامر مع وزيرة الخارجية جولدا مائير. وفى رسالة منه الى مائير فيلدمان اعرب بن جوريون عن خيبة امله فى رد كنيدى.

اثارت تلك المراسلات غضب كبار المسئولين فى الخارجية الاسرائيلية وقال جيديون رافائيل، نائب مدير عام فى الخارجية، انها يجب ان تقف فورا، وقال ان تقويم بن جوريون الاخير يبدو مريضا، وانه يجب الا يتحدث عنه. رغم ذلك قام بن جوريون بارسال خطاب مطول آخر الى كنيدى من تسع صفحات، يتحدث فيه عن الموضوع نفسه.

وقبل ان يتلقى الاجابة قام بن جوريون بانتقاد السياسة الامريكية امام الكنيست وقال عنها إنها "تنظر الى الامور من جانب واحد" وقد تؤدى الى تصاعد الموقف فى المنطقة الى الحرب.

يتساءل كوهين فى كتابه اذا كان بن جوريون ادرك فى هذا العام ان طلبه للادارة الامريكية باصدار عمل مشترك امريكى - سوفيتى ضد الاتحاد العربى، شىء غير ممكن، فلماذا إذن شن حملته الدبلوماسية "الهستيرية" التى رفضها كنيدى والحكومة الاسرائيلية كلها؟ يقول كوهين ان الاجابة الوحيدة على ذلك السؤال هى الضغوط الأمريكية المستمرة حول ديمونة. فقد كان بن جوريون يدرك تماما الى اى حد يمكن ان تكون الضغوط الامريكية قاسية، وكان متخوفا من ان تحاول الولايات المتحدة وقف مشروع اسرائيل النووى. فكان بن جوريون فى حاجة الى فرض تغيير ما فى منطقة الشرق الاوسط حتى يستطيع ان يربط برنامج اسرائيل النووى وأمن البلاد. واذا كان قد ابلغ كنيدى فى عام ١٩٦١: "سنرى بعد عامين ماذا يمكن ان يحدث فى المنطقة". فهو فى عام ١٩٦٣ استطاع ان يشير الى مخاطر التعاون العسكرى العربى من اجل تبرير ربط ديمونة بامن إسرائيل. واذا لم تستطع الولايات المتحدة تقديم ضمانات امنية ورسمية لاسرائيل فعلى الاخيرة ان تعتمد على مصادرها.

لم تنجح استراتيجية بن جوريون، فلم ينجح فى تخفيف ضغوط كنيدى على ديمونة، ولم يحصل على ترتيبات امنية من الولايات المتحدة. وفى اطار المراسلات التى جرت بين الرئيس كنيدى وبن جوريون اعتبرت رسالة ١٨ مايو من هذا العام اكثرهم "قسوة" فقد كانت تضم تلميحا لتحذير او تهديد، إذ قال الرئيس الامريكى إن الالتزام الامريكى تجاه اسرائيل ومساندتها لها قد يتعرض للخطر لدى الراى العام الامريكى، ولدى الغرب، اذا حدث وتصور ان حكومتنا غير قادرة على الحصول على معلومات اكيدة حول موضوع اساسى للسلام مثل مسالة الجهود الاسرائيلية فى المجال النووى. واكد كنيدى فى رسالته انه لا يرى اى تهديد نووى مباشر يواجه اسرائيل.

كان معروفا ان كنيدى يعترض ليس فقط على امتلاك اسرائيل السلاح النووى، بل على امتلاكها "القدرات" على صنع السلاح النووى. لذا كان على بن جوريون ان يختار بين الضمانات الامنية الامريكية دون سلاح نووى اسرائيلى مستقل او سلاح نووى اسرائيلى دون ضمانات امريكية. كان بن جوريون يريد الاثنين بينما كان كنيدى يعترض.

كانت رسالة بن جوريون الى كنيدى ردا على تلك الرسالة تضم لهجة رسمية. قال فيها انه يرفض الزيارات نصف السنوية، واوضح ان المفاعل لن يبدأ العمل فيه الا فى نهاية العام او بداية عام ١٩٦٤، وفى ذلك الوقت تستطيع الولايات المتحدة زيارته. اعدت واشنطن خطابا قاسيا لـ بن جوريون، ردا على رفضه، وتضمن شروطا محددة للزيارات.

ولكن بن جوريون لم يتلق ذلك الخطاب ابدا. فقد قدم استقالته فى اليوم السابق، ١٦ يونيو. وفى يوليو ارسل الرئيس الامريكى خطابا الى اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد اكثر قسوة من الخطاب الذى كان موجها الى بن جوريون. كان كنيدى فى ذلك الصيف عام ١٩٦٣ مصمما على كبح خطط اسرائيل النووية. وكان التحذير الامريكى هو اول تحد فى السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الجديد لشكول.

التضارب مع السيادة الوطنية

لم تكن الامور مع إشكول تسير بالطريقة نفسها التى كانت تسير عليها مع بن جوريون. فلم يكن إشكول على دراية كاملة بمسالة المفاعل، كما لم يكن على دراية كاملة بالاجندة النووية الدولية الامريكية. ومن وجهة نظره بدت مطالب كنيدى له غير ملائمة دبلوماسيا: ففى رايه كانت المطالب متضاربة مع السيادة الوطنية. كما لم يكن لها اى اساس قانونى او سابقة سياسية. فقد راى إشكول ان شروط واشنطن بجعل الزيارات قريبة بقدر المستطاع من المعايير الدولية، هو ما سيضعف المشروع وينتهك السيادة الاسرائيلية. كما كان تهديد كنيدى لإشكول بان موقف اسرائيل قد يؤدى الى تخريب الالتزام الامريكى تجاه اسرائيل، بمثابة استغلال لرئيس الوزراء الجديد فى قضية حساسة ذى نتائج وطنية مهمة، دون ان يعطيه الفرصة ليتعرف على اجوائه ومسئولياته.

لذا ادت رسالة كنيدى لاشكول الى خلق مناخ شبيه بالازمة. وكان التهديد الامريكى اول تحد يواجه اشكول. فقد كانت قضية مفاعل ديمونة - حسب قول دين راسك وزير الخارجية الامريكى - هى "القضية الوحيدة" على اجندة اسرائيل الامريكية. وقال "ستظل كذلك الى ان تثبت اسرائيل نظافتها".

بعد ستة اسابيع من المباحثات المكثفة داخل الحكومة الاسرائيلية قدم إشكول اخيرا رده الى كنيدى، وافق فيه على الزيارات لمفاعل ديمونة ولكن فى نهاية عام ١٩٦٣، ولكنه لم يحدد موعد الزيارات التالية. واخيرا طلب اشكول من الرئيس الامريكى ان تظل ردوده سرا. هكذا كان رد إشكول على كنيدى حلا وسطا بين الراى المتشدد الذى قدمته جولدا مائير والذى دعت فيه الى قول الحقيقة كاملة للرئيس الامريكى، وتوضيح الاسباب. والراى المتساهل الذى قدمه المسئولون الآخرون والذين دعوا الى الموافقة على شروط الولايات المتحدة مما يعنى وضع حدود على قدرات اسرائيل لانهاء الاختيار النووى. بل اختار إشكول أن يتخذ موقف بن جوريون وهو الا يكشف مسالة ديمونة، سواء بالصراع من أجل الاعتراف بشرعيتها، او عن طريق استخدام الاختيار النووى كرهان مباشر. بل التمسك بما اكده بن جوريون وهو هدف ديمونة السلمى، والموافقة على زيارات امريكية بطريقة لا تقلل من التزام البلاد تجاه مستقبلها النووى. ويقول افنير كوهين، ان هذه السياسة كانت تتطلب من اسرائيل أن تكون "أقل من صادقة مع الولايات المتحدة". وهو ما دفعها اكثر نحو "اللاشفافية النووية".

فى نوفمبر عام ١٩٦٣، قتل جون كنيدى، واستكمل بناء مفاعل ديمونة فى عام ١٩٦٦ ليكون عاملا غير مباشر لشن الحرب ضد مصر فى عام ١٩٦٧، ولن يعرف أحد ابدا كيف كان سيتغير التاريخ النووى الاسرائيلى ان كان قد عاش الرئيس كنيدى لفترة رئاسية ثانية.

بارقة أمل بين الأنقاض

منذ شهرين تعرضت دول امريكا الوسطى بسبب اعصار ميتش، والآن يبذل المجتمع الدولى وحكومات الدول المضارة الجهود المضنية لإعادة بناء البلاد التى دمرها الإعصار.

ومن بين الجهود الدولية يبرز فريق إغاثة امريكى مكون من ٣٦ شابا وفتاة، وهذا الفريق مهمته بناء ١٥ طريقا سريعا بدولة هندوراس وإعادة تشييد أحد الكبارى الرئيسية.

ويساعد هذا الفريق وغيره من الفرق قوات البحرية الأمريكية والتى تستخدم عددا من الكلاب المدربة للبحث عن ٧٠ ألف لغم من مخلفات حروب أمريكا الوسطى المتعددة والتى كانت اماكنها محددة بالفعل من قبل، ولكن يخشى أن تكون قد تحركت إلى أماكن مجهولة بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية التى تعرضت لها هندوراس وغيرها من الدول.

وكانت استجابة المجتمع الدولى لمساعدة الدول المضارة من اعصار ميتش بطيئة للغاية فى البداية، ولكن بعد أن تدهورت الأحوال فى هندوراس ونيكاراجوا وباقى دول أمريكا الوسطى بسبب هطول الأمطار الغزيرة دون توقف لمدة خمسة أيام إلى جانب حدوث الفيضانات العنيفة شعر المجتمع الدولى بضرورة التحرك السريع لاحتواء الكارثة.

وتعتبر الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول المانحة للمساعدات، حيث قدمت مئات الملايين من الدولارات إلى الدول المضارة، بالإضافة إلى متخصصين فى بناء الكبارى وعدد من طائرات الهليكوبتر وقوات الجيش والبحرية، يليها بريطانيا التى ارسلت فريقا من البحرية الملكية وعددا كبيرا من المهندسين المدنيين.

اما منظمات الإغاثة المسيحية فقد ركزت على إرسال المساعدات الغذائية وخاصة السلع الرئيسية مثل الأرز والفول والملح.

والمشكلة الرئيسية التى تتعرض لها دول امريكا الوسطى هى عدم وجود مأوى لضحايا الإعصار الذين تهدمت منازلهم، ويقدر عدد المشردين فى هندوراس وحدها بحوالى نصف مليون شخص. كما أن حوالى ١٠٠ الف طفل سيكون عليهم حضور الفصول الدراسية فى خيام بعد أن انهارت مدارسهم فى الإعصار.

ويضاف إلى كل تلك المشكلات النفسية التى يعانى منها مئات الآلاف من المواطنين سواء من الأطفال أو من البالغين بسبب الصدمة التى أصابتهم بعد الإعصار. كما تخشى وزارة الصحة فى هندوراس من انتشار الأوبئة بسبب الفئران التى ظهرت بكثرة بعد الإعصار.

وقد قدرت حكومة هندوراس عدد المتوفين عندها بحوالى ستة آلاف شخص إلى جانب ١١ ألفا مازالوا فى عداد المفقودين. كما ارتفعت معدلات الجرائم والدعارة بسبب الحاجة الملحة إلى المال لإعالة الأسر.

(عن صحيفة الإنديبندنت البريطانية)

الحياة وسط الأنقاض والأوحال بينما بدأت بارقة أمل بعد بداية أعمال إعادة البناء

شيكات باليورو



إحدى الموظفات تمسك فى يديها بشيكات سياحية تم إصدارها بالعملة الأوروبية الموحدة الجديدة «اليورو» وهو ما يمثل خطوة جديدة تخطوها هذه العملة فى طريقها لتصبح أقوى عملة من العملات المؤثرة فى الاقتصاد الدولى.

هكذا من الأصل

الانتخابات الإسرائيلية.. ومستقبل عملية السلام

لن تشهد عملية السلام اي تقدم حتى شهر مايو القادم. بل انه حتى اذا تم استئناف المحادثات بين الاطراف المعنية فإن التقدم الذي يمكن أن يحدث لن يكون له اي قيمة حتى حلول ذلك الشهر.

ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال استعراض مواقف كل من الولايات المتحدة، واسرائيل، والسلطة الفلسطينية، والدول العربية بعد قرار اسرائيل تجميد اتفاق «واي ريفر» وذلك باعتبار هذه الاطراف الأربعة ذات الشأن والتأثير في عملية السلام.

■ فالولايات المتحدة لم تعد تملك اي ورقة ضغط لكي تمارسها على الحكومة الاسرائيلية خاصة بعد زيارة الرئيس كلينتون الفاشلة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية. بل ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت رفضت لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي، إريل شارون خلال زيارته لواشنطن كما ألغت الزيارة التي كانت تعتزم القيام بها لاسرائيل والاراضي الفلسطينية احتجاجا على الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.. وقد فسرت بعض الدوائر تصرف أولبرايت على انه ورقة ضغط وتعبير عن استياء الولايات المتحدة. إلا أنه من الغريب أن تصبح ورقة الضغط الأمريكية من أجل تنفيذ اتفاقيات السلام هي مقاطعة أطراف عملية السلام! ولعل هذا يعبر حقيقة عن افلاس الادارة الأمريكية وانشغالها في تدمير «أسلحة الدمار الشامل العراقية» وانقاذ الرئيس الأمريكي من العزل.

وفي هذا الاطار فإن هذا العجز الأمريكي عن المضي قدما في دفع عجلة السلام يطرح امكانية وضع المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام محل التنفيذ. ولكن مازالت هناك شكوك حول مدى استجابة الولايات المتحدة لهذه المبادرة واعترافها بالفشل فهي من ناحية لاتريد لاوروبا أن تلعب دورا فاعلا في عملية السلام كما انها لاترغب في مزيد من الاخفاقات السياسية في ظل المشكلات التي تواجه الادارة داخليا. فهي في أمس الحاجة الى نجاح سياسي يعمل كدعامة لادارة الرئيس «الآيلة للسقوط».

وخلاصة الموقف الأمريكي انه فقد فعاليته واصبح يقتصر على المطالبة الشفهية بتنفيذ الاتفاق دون ترجمة ذلك الى ضغوط فعلية. وسوف يزداد عجزا كلما اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية

■ وعلى الجانب الاسرائيلي فإن الأضواء أصبحت مركزة على الانتخابات المبكرة التي تحدد لها موعد السابع عشر من مايو القادم. وقد دخلت القوى والأحزاب الاسرائيلية في مناورات ومفاوضات استعدادا لهذه الانتخابات خاصة بعد طرح اسم امنون شاحاك رئيس الأركان الاسرائيلي السابق على ساحة الانتخابات وعزمه تأسيس حزب وسط جديد. ولعله من البديهي أن تؤثر هذه الانتخابات في سياسة الحكومة الاسرائيلية خلال الأشهر القليلة القادمة. إذ انه من المستبعد أن تقدم الحكومة أي تنازلات في الفترة القادمة بما يعرضها لفرصة الانتقاد والمزايدة من قبل الأحزاب الأخرى خاصة انها تعتمد في الانتخابات على تأييد أحزاب يمينية متطرفة. وبالتالي فإن الاتفاق مجمد ولا أمل في «تزويله» قبل السابع عشر من مايو القادم

■ أما السلطة الفلسطينية فانها مازالت تحمل اسرائيل مسئولية توقف عملية السلام وتحذر من نتيجة السياسات الاسرائيلية احادية الجانب وبالطبع في النهاية تدعو الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لممارسة الضغوط على اسرائيل ودفعها الى تنفيذ الاتفاق. وعقب ذلك يستقل الرئيس عرفات طائرته ليتوجه في رحلة من رحلاته الشهيرة الى احدى البلدان لتأكيد موقف بلاده الثابت من عملية السلام وانه متمسك بالعهود والوعود ما استطاع. ويتكرر هذا المشهد في كل مرة تتعثر فيها عملية السلام إلا ان الموقف هذه المرة مختلف فالموعد الذي فرضه الرئيس عرفات على نفسه لاعلان الدولة الفلسطينية -٤ مايو- أخذ في الاقتراب ومازال اتفاق «واي» لم يستكمل تنفيذه كما لم تبدأ محادثات الوضع النهائي وهي بالطبع لن يمكن استكمالها في أقل من اربعة اشهر بالنظر الى صعوبة القضايا التي تشملها «القدس، اللاجئين، المستوطنات.. وغيرها». يجب أن نشير الى أن موعد الرابع من مايو ليس موعد اعلان الدولة الفلسطينية فقط ولكن موعد نهاية أي تقدم يمكن ان يحدث في عملية السلام خلال الفترة القائمة. بمعنى آخر فإن هذا الموعد ترفضه اسرائيل وتعتبره تصرفا احادي الجانب وتؤيدها الولايات المتحدة في ذلك. وبافتراض حدوث تقدم خلال الاشهر القادمة فإن اعلان الدولة الفلسطينية سوف يقضي عليه وتعود الامور الى نقطة الصفر. والمعنى الطبيعي لذلك هو انه لاقيمة لأي تقدم يمكن أن يحدث حاليا في عملية السلام إذا ظل هذا الموعد ضاغطا على الأطراف المعنية

وقد دعا ذلك البعض الى طرح فكرة تأجيل موعد اعلان قيام الدولة الى ما بعد الانتخابات بهدف اسقاط حكومة نيتانياهو وعدم اعطائه الفرصة للمزايدة بهذه القضية في الحملة الانتخابية الا أن هذا الطرح غير مقبول ويضع في النهاية مسألة الدولة الفلسطينية في أيدي الناخبين في اسرائيل ويربطها بأشخاص معينة في رئاسة الحكومة.

■ أما الدول العربية فقد اختلفت أولوياتها ولم يعد لها نفس وجهة النظر بشأن القضايا التي كانت محل اجماع من قبل ومات عقد اجتماع يضم كل الأطراف العربية عملا من أعمال الكفاح العربي. وهو ما يمكن أن يدفعنا إلى اقتراح أن تكون الدعوة لمناقشة أحد الأمور العربية في المستقبل تحت اسم «لمن يهمه الأمر» وذلك حتى تكون القرارات أكثر فاعلية ولاتقتصر على مجرد الشجب والاستنكار

جاسر الشاهد



قصف.. وغضب.. ودعوات..

١ - إسرائيل بدأت العام الجديد بقصف جنوب لبنان
٢ - وغضب فلسطيني متزايد من الممارسات الاسرائيلية في ذكرى تأسيس «حماس»
٣ - ودعوات من القلب اثناء الصلاة في المسجد الأقصى رغم أنف الاسرائيليين

الخطوة الأولى «لبيت مال القدس»

في اطار دعم الشعب الفلسطيني ومساندته اللا مشروطة في نضاله من اجل حقوقه الثابتة كان تأسيس بيت مال القدس واتخاذ مقرا له في مدينة الدار البيضاء وفتح حساب خاص له في جميع بنوك المغرب لمساندة هذه المدينة المقدسة والتي اصبحت مهددة في كل وقت وحين في معالمها الدينية وفي بيوت واراضي وممتلكات اهلها العرب المسلمين ومحاولات إسرائيل لطمس هويتها وملامحها

وكان نداء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بانه «لابد ان نعلن ان الجهد السياسي لابد وان يوازيه جهد مالي يتمثل في دعم القدس ماديا للحفاظ على هويتها والدفاع عن حريتها والابقاء على معالمها. وقد تم تشكيل «بيت المال» بناء على اقتراح الملك الحسن رئيس لجنة القدس خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة التي عقدت في منتصف يناير ١٩٩٥ بمدينة افران المغربية

ومازال بيت مال القدس وليدا صغيرا يتحسس أولى خطواته ليظهر فعالياته ويقول السفير الفلسطيني في الرباط حسن وجيه قاسم (ابومروان) والذي تم اختياره رئيسا لبيت «مال القدس» ومشرفا على شئونه ان «بيت المال» مر بمرحلة تأسيس تم خلالها وضع الكوادر المتخصصة والنظام المالي والاداري والمحاسبي والنظام الداخلي الخاص به ولجنة الوصاية وايضا المجلس الاداري المكون من وزراء مالية الدول الاعضاء في لجنة القدس.

لكي يباشر بيت مال القدس مهمته على ارض الواقع قامت هيئة البيت بزيارة ميدانية لمدينة القدس للتعرف على جميع احتياجاته في جميع المجالات سواء الثقافية او التعليمية او الاقتصادية او السياحية وتمت صياغة جميع هذه الاحتياجات في اطار خطة شاملة وبغلاف مالي على شكل مشروعات خاصة يتم تقديمها الى اجتماع مجلس الوزراء. للجنة القدس.

وبعد ذلك تقدمنا بطلب لوزارة الخارجية المغربية ولوزير الخارجية السيد عبداللطيف الفيلالي باعتباره رئيسا للجنة الوصاية التي تضم وزراء خارجية السعودية وايران وفلسطين والمغرب والسنغال لكي يتم توصية طلب لعقد جلسة خاصة لمجلس الوصاية لعرض هذه الخطط بما فيها الخطط الخاصة بالتمويل

وعلى الرغم من عدم بدء الحملة الرسمية لجمع التبرعات لبيت مال القدس حتى يستطيع مزاولة نشاطه في حماية المدينة المقدسة الا ان هناك العديد من التبرعات التي تلقاها بيت المال وفي هذا الاطار وجه المحامي خالد السفياني الامين العام لجمعية مساندة «الكفاح الفلسطيني» وبمناسبة احتفال الجمعية بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، نداء إلى جميع المغاربة للتبرع بدخل يوم عمل لصالح «بيت مال القدس» هذا الى جانب ان البيت قد تلقى مؤخرا دعما من المجموعتين الحضريتين للدار البيضاء، والرباط بمبلغ مليون درهم مغربي كما تبرع مكتب المطارات بمبلغ وصل الى عشرة ملايين درهم.

ويضيف السفير الفلسطيني ان بيت المال تمكن من انشاء وحدة على الانترنت تخصص لانشاء بنك للمعلومات عن القدس الشريف لنقل تطورات واخبار الكفاح لشعب مدينة القدس.

واستمرارا لدعم نشاط بيت المال فسوف يتم عقب شهر رمضان المبارك عقد المجلس الوزاري لتنفيذ القوانين التي تم وضعها وبداية الحملة الدولية في العالم الاسلامي لتدعيم «بيت مال القدس» وسد الاحتياجات وتنفيذ المشاريع المخططة .

وفي داخل مدينة القدس اصبحت جميع المؤسسات الفلسطينية تعلم جيدا بطبيعة تكوين «بيت المال» ومهمته الرئيسية هي تحرير هذا المدينة المقدسة والمحافظة على هويتها.

الرباط- تهاني عبد الرحيم

حملات عقيمة

تتجه الانظار الى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ يناير الحالي بالقاهرة خاصة أن هناك توافقا في الرأي بين الدول العربية على عقده ولا توجد نية لتأجيله حتى الآن..

ورغم أن عام ١٩٩٨ انتهى بغضب عربي عارم ضد امريكا وبريطانيا بعد عدوانهما على العراق الذي زاد من معاناة الشعب العراقي فإن عام ٩٩ بدأ بحملة عاتية ضد مصر وقيادتها من جانب أركان نظام صدام مما يثير علامات استفهام كثيرة حول توقيت هذه الحملة التي تدخل في نطاق الحسابات الخاطئة لصدام وزمرته.. وبدلا من أن ينتهزوا فرصة التعاطف الشعبي العربي الجارف مع قضية العراق بعد العدوان الامريكي البريطاني الأخير ويحاولوا تهيئة المناخ المناسب لتحقيق المصالحة العربية لمعالجة الشرخ العميق في الصف العربي بعد كارثة غزو الكويت، بادروا بشن حملة مسعورة ضد مصر ورئيسها اثارت استياء رجل الشارع المصري ودهشته في نفس الوقت من تصرفات هذا النظام الذي فقد الثقة بالفعل من جميع الأطراف الرسمية والشعبية ولايوجد أمل في أن يتغير أبدا.. ومصر اكبر من الرد على هذه الحملة لأن مواقفها ثابتة ومعلنة..

وعندما أعلنت الولايات المتحدة عن تخصيص ٩٧ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية من اجل تغيير نظام صدام، اكدت مصر أن ذلك شأن داخلي يخص الشعب العراقي وحده وأعلنت رفضها لأية محاولات تستهدف تقسيم العراق وتقف بكل قوة مع الشعب العراقي في محنته التي صنعها لأسف نظامه الحاكم بتصرفاته الهوجاء، خاصة انه أصبح يعاني حالة من التخبط والعزلة والاحباط..

فما جدوى هذه الحملات العقيمة ومتى نتجاوز خلافاتنا العربية-العربية حتى نتفرغ لمواجهة التحديات الكثيرة التي نواجهها وتكشف عجزنا أمام العالم؟

عربي

نعم القضية أعمق بكثير من الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا للعراق، وأعمق بكثير من غزو العراق للكويت، والخلافات العربية-العربية، والقضية أعمق وأخطر من الدخول في مناقشة الأحداث الأخيرة. فالأمر واضح للجميع والسياسة والعلاقات الأمريكية العربية أصبح لا يسترها إلا ورقة توت.

الدور العربي في القرن القادم

كانت هذه كلمات الاستاذ الدكتور كمال أبوالمجد المحامي ووزير الاعلام الأسبق، عندما طلبنا منه التعليق على (الوضع العربي الراهن) فهو يرى أن العالم يمر بمرحلة خطيرة ويرى انه لابد من ايجاد الخيط الذي يربط مجموعة من الأحداث وطبيعة هذه الأحداث التي تفسر الجزئيات. يتضح هذا من أمرين: أولهما ان النظام الدولي الذي كان يقوم على التعددية والثنائية قد سقط ووجد البشر أنفسهم أمام عالم واحد هو الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت الشعوب امام نظام دولي يتسم بالخلل غير المسبوق. وكانت هذه هي الظاهرة الأولى والظاهرة الثانية .. ان هذا التحول تسبب في اتخاذ قرارات منفردة لأن الحدود التقليدية بين ما كان يعتبر شأنا داخليا وبين ما كان يعتبر أمرا دوليا خاصة من خلال الأمم المتحدة هذا الحد الفاصل بدأ يزول في ظل نظام الأمم المتحدة المنهار وما تبقى منه هيكل فارغ.

ويضيف د. أبوالمجد لذا فأمريكا هي التي تتصرف ودائما ما توجد غطاء جماعيا داخل الأمم المتحدة ويقف محدثنا أمام ظاهرة تتعلق بالمنطقة العربية وهي علاقة الولايات المتحدة باسرائيل والتي يشرحها بقوله: ان ذلك متعلق بوضع داخلي وبوضع حزبي والحزبية تقود.. من السياسة الى محاكمة وعزل رئيس الجمهورية وهنا يستطيع اللوبي اليهودي ان يؤثر على المواقف الأمريكية ويشير د.أبوالمجد الى أن هذه نظرة عامة يترتب عليها اي اتفاق دولي يتم في هذه المرحلة ومن خلال الخلل الموجود وهو انفراد أمريكا بالقرار ثم علاقتها باسرائيل، والسماح لها بتلك الاسلحة النووية والكيماوية في الوقت الذي تمنع فيه العرب

ويؤكد د. أبوالمجد كرجل قانون بطلان الاتفاقيات التي ابرمت والتي وصفها بانها اتفاقيات ظالمة وان السلام مع اسرائيل لايمكن ان يكون الا سلاما من طرف واحد. ويقول: ان العالم يشهد بأننا كعرب أعلنا ان السلام خيار استراتيجي لنا اما الطرف الآخر فقد أعلن ذلك ولكن ظل خيار الحرب قائما ويؤخذ به ولذلك فنحن قد احتفظنا بخيار واحد وهم احتفظوا بخيارين.

ويعرب د. أبوالمجد عن وجهة نظره في ان النظم العربية مقصرة وان هناك قصر نظر وعجزا عن استيعاب ما يجري حولها وهناك تناقضات في الرأي حول وجود الخطر الهائل. وهذا يقتضي التجمع في عصر التكتلات.

وحول الدور العربي في القرن القادم يوضح ان الأيام متصلة والخط بين الفريقين خط وهمي كمدار الجدي ولكن الزمن يتحرك بسرعة ومن لا يضبط ايقاعه مع ايقاع التغيرات السريعة (متخلف).

ويقول: علينا بمتابعة القفزات بالهمة والعزم، والمترهلون لا يتحركون لان الأمة العربية ضائعة ولم تعد تستطيع ان تتفاءل أو تتشاءم وأصبح الأمر كله قدريا بعيدا عن كل التوقعات.

ويذكر كلمات للشاعر اقبال [المؤمن الضعيف يعتذر بقدر الله والمؤمن القوي هو قدر الله] وعظائم الامور لها عظائم الناس.

ويقول د. أبوالمجد لقد آن الأوان أن يكون شعارنا الا تتفوق سلعة اسرائيلية على سلعة مصرية نقولها ألف مرة. ولو حدث هذا لابد من تشكيل لجنة قومية للتحقيق في تغيير الوضع القائم.

ويضيف: ان التاريخ ليس له صاحب.. ووسط الظلام الحادث الآن شعاع من نور يتمثل في الحيرة والغضب والأمل والرغبة في العمل.

وهذا يحتم ان تتجه انظمة الحكم في العالم العربي والاسلامي الى ديمقراطية حقيقية مع ريادة نهضة تعليمية فلا عمل في وجود جهل.

.. والمطلوب في النهاية.. انقلاب فكري في الرؤية الوطنية ولابد ان تكون الامة العربية على موجة ارسال واستقبال واحدة.

د. كمال أبوالمجد

تهاني البرتقالي

الإرهاب يدخل حلبة الصراع في اليمن

اثارت عملية تحرير الرهائن الـ ١٦ الذين احتجزتهم منظمة الجهاد الاسلامي في اليمن بعد تدخل أجهزة الأمن بالقوة مما أسفر عن مصرع سبعة من الرهائن والخاطفين تساؤلات جديدة في الشارع اليمني سواء حول تكتيك خطف الأجانب وحسم العمليات بالقوة، أو دخول تنظيمات ارهابية حلبة الصراع بشكل علني لأول مرة. وبدأ الشارع يطرح استفسارات حول هوية هذا التنظيم وأهدافه وتمويله فضلا عن تكهنات حول مستقبل المواجهة بين سلطات الدولة المركزية وبين عناصر التمرد التي لم تكن قبلية هذه المرة. بعض المراقبين في صنعاء يتحدثون عن العملية باعتبارها استثناء وتستهدف المصالح البريطانية والأمريكية بعد الهجوم المشترك على العراق خلال الشهر الماضي.



حمل السلاح في اليمن يعقد المشكلة

وانها غير موجهة الى الحكومة اليمنية بدليل ان الخاطفين لم يعلنوا قائمة المطالب المعتادة من الدولة مثل مبالغ مالية او مشاريع خدمية لمناطقهم. ولكنهم باشروا بسرعة في قتل الرهائن مما اضطر قوات الأمن للتدخل لانقاذ ما يمكن انقاذه. البعض الآخر يقول إن تنظيم الجهاد الاسلامي الذي تأسس عام ١٩٩٢ في المحافظات الجنوبية لليمن من بقايا العائدين من أفغانستان من اليمنيين والعرب المطلوبين في بلادهم راقت له اللعبة السياسية وأغراه الانفلات الأمني في كثير من المناطق لكي يفرض افكاره المتطرفة تدعمه في ذلك عناصر قيادية في الدولة والقبائل.

مصادر حزبية يمنية أوضحت ان عناصر الجهاد اعادت مؤخرا افتتاح معسكر حطاط بمحافظة ابين (٤٥٨ كيلومترا جنوب صنعاء) بعد ان كان هناك اتفاق على اغلاقه من قبل السلطات. وأشارت المصادر الى ان مجاميع الجهاد التي يمولها أسامة بن لادن كثفت تحركاتها في اليمن بعد الهجوم الأمريكي البريطاني على العراق. وبالذات بين منطقتي صرار الواقعة خلف مدينتي باتيس والحصن ومنطقة العرقوب. ويتزعم جماعة الجهاد في اليمن طارق الفضلي، وهو أحد قيادات الافغان العرب البارزين ونجل أحد سلاطين اليمن قبل الاستقلال عام ٦٧ وقد دخل في صراع مع الدولة عقب اتهام التنظيم بعمليات أشهرها تفجير فندق عدن الذي كان يوجد فيه قوات أمريكية تشترك في عملية اعادة الأمل في الصومال، وأيضا محاولة اغتيال وزير العدل السابق عبدالواسع سلام، وهو قيادي في الحزب الاشتراكي.

غير أن الفضلي انضم قبل سنوات الى عضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الحاكم، وقيل انه ابتعد عن التنظيم. وكانت السلطات الأمنية في اليمن تنفي دائما وجود عناصر من الجهاد على أراضيها، وأكد وزير الداخلية اللواء حسين عرب أكثر من مرة أن بلاده لا يوجد فيها متطرفون أو أفغان عرب، وأن اليمن رحلت كل العناصر التي تقيم بشكل غير قانوني.

وكانت واشنطن قد طلبت من صنعاء تسليمها ملفات ووثائق عن الأشخاص العرب والأجانب الذين صرفت لهم جوازات سفر يمنية في وقت سابق باتجاه التضييق على هؤلاء الأشخاص الذين قدرت عددهم بعض المصادر بنحو ٤٠٠٠ شخص. ومع تزايد التصريحات الرسمية ذات اللهجة الجادة والحازمة تجاه أعمال الاختطاف لايزال المسلسل مستمرا وساخنا. وعلى الرغم من صدور قانون يجرم أعمال الخطف ويحدد عقوبتها بالاعدام إلا أن التنفيذ لم يطل سوى شخصين فقط بينما حددت وزارة الداخلية قائمة من ١٦٠ شخصا متهمين في أعمال خطف بين السياح والأجانب لم يقدموا الى المحاكمة لاعتبارات تتعلق بالظروف الاجتماعية والعلاقات القبلية، وربما لأن كل المختطفين في المرات السابقة لم يمسهم أذى.

وبدأت أول عملية اختطاف في اليمن في ٢٦ يناير ١٩٩١ عندما اختطف مسلحون من مديرية «صرواح» أربعة فرنسيين. وارتبطت الاختطافات وقتها بما سمي بالمماحكات السياسية بين شريكي السلطة «الحزب الاشتراكي» و«المؤتمر الشعبي العام». وحتى منتصف العام الماضي كانت حصيلة خطف الاجانب ١٠٦ حالات تم فيها اختطاف ٢٠٥ أشخاص بينهم ١٥٣ من جنسيات أجنبية. وينتمي الضحايا عموما الى ١٥ جنسية معظمها أوروبية وهي فرنسا وألمانيا وهولندا وانجلترا وبولندا وبلجيكا وايطاليا، فضلا عن امريكا وروسيا والصين وكندا وكوريا واليابان. وغالبية المخطوفين إما سياح أو عاملون في الشركات النفطية أو موظفين في السفارات.

ويبدي الرئيس علي عبدالله صالح اهتماما كبيرا بمعالجة ظاهرة خطف الأجانب التي أساءت الى اليمن وخلقت صورة سلبية لا تنسجم وكرم الضيافة التي اشتهر به اليمنيون على مر التاريخ. وقد لاتخلو محادثات يمنية أوروبية من قضية الاختطاف حيث تتعامل الدول الأوروبية مع هذا الأمر بحساسية مفرطة لكنها تبدي تعاطفا مع الحكومة اليمنية بسبب التعقيدات الكثيرة التي تكتنف أعمال الخطف. وتبقى مسبقة فرض هيبة الدولة وتطبيق القانون مهما كانت النتائج السبيل الوحيد لاستئصال ظاهرة الخطف واجتثاثها من جذورها لأنها شاذة واستثنائية وتعطل مسيرة التنمية في اليمن.

صنعاء - ابراهيم عشماوي

المعارضة وقانون تنظيم التوالي في السودان

بدأت الأحزاب السياسية السودانية الاسبوع الماضي التقدم للتسجيل وفق قانون تنظيم التوالي السياسي والذي أعاد نظام التعددية الحزبية في السودان بعد تسع سنوات من الغائه.

وقد فجر هذا القانون موجة من «العراك السياسي» بين الحكومة والمعارضة في السودان، ففي الوقت الذي اكدت فيه الحكومة انها لن تسمح بعودة النظام الحزبي القديم، وجهت أحزاب المعارضة انتقادات شديدة للنظام السوداني الحاكم. وقال محمد عثمان الميرغني رئيس حزب الاتحاد ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي: إن النظام السوداني يواصل خداع الشعب بقانون التوالي السياسي، وتسجيل الأحزاب، وان محاولات الوفاق الوطني التي يقوم بها لا تستهدف في الحقيقة إلا رغبته في تجميل وجهه أمام الرأي العام العالمي.

كما أكد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة أن النظام الحاكم في السودان يحاول التعتيم على الحقائق التي تؤكد انشقاق جماعة الانقاذ فيما بينهم في صراعات السلطة والثروة.

وعموما فإنه من المتوقع أن تظل الفجوة قائمة لفترة طويلة بين المعارضة والحكومة على هذا النحو، فالمعارضة ترفض الاعتراف بالدستور الحالي، والحكومة تحذر من أي خرق لهذا الدستور وتتهم قيادة المعارضة الذين يساندون الجماعات المسلحة بالخيانة العظمى.

وفي الاتجاه نفسه فإن التعددية الحزبية التي تم السماح بها لا ترضي طموحات المعارضة التي ترى ضرورة تشكيل حكومة قومية انتقالية، وعقد مؤتمر دستوري يضم كل القوى السياسية بالإضافة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لتحديد القوى السياسية التي تقود السودان. وعلى ذلك فالأمر ليس مجرد اختلاف حول القانون ولكن اختلاف حول من يحكم السودان.

استدعاء مدير وكالة المخابرات الأمريكية للإدلاء بشهادته حول العراق أمام مجلس النواب

أنطوني زيني: صدام يواجه اضطرابات داخلية.. وانتقاده الزعماء العرب يرجع إلى فقده مقومات السيطرة

واشنطن - بغداد - باريس - وكالات الانباء - قرر مجلس النواب الامريكي استدعاء جورج تينت مدير وكالة المخابرات المركزية للادلاء بشهادته يوم ٢٠ يناير الحالي بشأن الهجمات الامريكية الاخيرة على العراق واحتمالات الاطاحة بالرئيس صدام حسين.

وقالت متحدثة باسم رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الامريكي بورتر جوس- انه تم استدعاء تينت للمثول امام اللجنة والادلاء بشهادة علنية وهو الامر الذي يعتبر استثناء في نظام عمل اللجنة حيث تجتمع عادة بصورة سرية.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان رئيس لجنة المخابرات طلب في رسالة لجوس معرفة مدى تأثير الضربات الجوية الامريكية على نظام الحكم في بغداد وهل ساهمت في اضعاف أم تقوية هذا النظام؟

في الوقت نفسه اعلن الجنرال انطوني زيني قائد القيادة المركزية المسئول عن القوات الامريكية في الخليج ان صدام يواجه اضطرابات داخلية خاصة في المنطقة الجنوبية، واشار الى انه تتم متابعة الوضع منذ توقف عملية ثعلب الصحراء ضد العراق.

وقال زيني في تصريحات صحفية امس ان تصرفات صدام الراهنة تشير الى أنه بدأ يفقد مقومات السيطرة والقيادة مما دفع به الى شن الانتقادات ضد القادة العرب واعدام عدد من القيادات العسكرية بالاضافة الى محاولاته إسقاط احدى المقاتلات الامريكية من خلال انتهاك مناطق الحظر الجوي، واشار زيني إلى ان هذه الاعمال هي محاولات يائسة لتحقيق اى نوع من انواع النصر. وأضاف زيني أنه التقى في الأونة الاخيرة بعدد من العراقيين الفارين من بغداد، واتهم اطلعوه على التطورات الداخلية وحوادث القتل والاعدام ضد الشيعة بالجنوب.

وفي باريس، صرح سكوت ريتر المفتش الامريكي السابق في اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بان فرنسا رفضت عرضا «للتعاون السري» مع اللجنة. وقال في تصريحات لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان هناك خمس دول من بينها الولايات المتحدة قبلت التعاون بصفة سرية مع اللجنة الخاصة الا ان فرنسا رفضت هذا العرض. واضاف أنه اجتمع بدول اعضاء في الامم المتحدة للحصول على معلومات ومن بين هذه الدول اسرائيل وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا وهولندا والولايات المتحدة. كما جدد ريتر تصريحاته السابقة والتي اكد فيها ان الولايات المتحدة تسيطر على كل عمل اللجنة الخاصة في العراق.

ومن لندن كتب عبدالله عبدالسلام: توجه وزير الخارجية البريطاني روبين كوك الى باريس امس في محاولة لتطبيق حدة الخلافات بين بريطانيا وفرنسا حول مستقبل فرق التفتيش في العراق وسبل تحقيق الوحدة بين دول الاتحاد الاوروبي تجاه الرئيس العراقي صدام حسين. وقالت مصادر بريطانية ان كوك سوف يبحث مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين النقاط التي يجب الاتفاق بشأنها في التعامل مع العراق.

وفي بغداد، طلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من الامم المتحدة قطع علاقاتها مع المجموعات الدولية التي تعمل في مجال ازالة الالغام بشمال العراق، واوضح ان الهيئات الدولية التي تعمل في مشروعات ازالة الالغام بالمنطقة التي يسكنها الاكراد هي مجرد واجهة لجواسيس بريطانيين.

واكد الصحاف في رسالة بعث بها للأمم المتحدة ان وجود هذه الهيئات في شمال العراق غير قانوني ويشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق.


■ ملاحان جويان فوق حاملة الطائرات الامريكية «كارل فينسون» بجهازي (صواريخ جو - جو) صور من (أ . ب)

■ كل سبت ■

الجماهير العربية وألفة الشر

بقلم: محمد ابراهيم الشوش

سينكر التاريخ ان غزو العراق للكويت في اغسطس ١٩٩٠ كان نقطة تحول سلبية في مسيرة الأمة العربية وربما - ونسأل الله السلامة - بداية النهاية للعرب كلمة ظلت تعيش وهم وحدة عاطفية هشة، لم يقطع العرب المعاصرون في اخراجها عن اطار العواطف والمشاعر والارتباطات العرقية الغامضة، او يؤسسوا لها جذورا بعيدة في تربة الواقع العملي المعاصر: ممارسة تصوغها، وفكرا يؤسسها، واقتصادا يدعمها، ومصالح مشتركة ترسخها - وجاء الغزو العراقي ليطيح بالغطاء عن بنيان خاو متصدع. هذا الحدث للذهل على خطورته البالغة سيظل لغزا محيرا العقل البشري لا لانه خطأ انتهى بهزيمة منكرة، أودت بحياة مئات الالوف من البشر، وتدمير دولة فتية ذات تاريخ طويل وثراء بشري وامكانات هائلة واسهام حضاري فقد شهد العالم اخطاء عسكرية وسياسية ادت إلى ماهو أسوأ من ذلك لكنها تظل اخطاء بشرية، اى في اطار ما يمكن ان يفهمه ويستوعبه العقل والمنطق - وكلها تندرج في نطاق سوء الحظ وتقلباته، او سوء التقدير القائم على حسابات خاطئة فقد اخطأ نابليون وارتكب هتلر نفس الخطأ بغزو روسيا وتجمدت احلامهما واطماحهما في جليد الصحراء الروسية، وكذلك اخطأت اليابان بضرب بيل هاربر واستفزاز امريكا.

كلها اخطاء فادحة ولكن يمكن تفسيرها، الا غزو الكويت. فليس هناك سوء تقدير في مواجهة حلف عسكري تقوده امريكا وبريطانيا وفرنسا والدول العربية النافذة، ونتائجه محسومة حتى لطفل في العاشرة، الا ان يكون في الأمر تهور او جنون ونحن لانريد ان نتهم الناس في عقولهم او نظن بهم السوء الى هذا الحد من الخيانة للفرطة.

ربما نجد بصيصا من ضوء لحل هذا اللغز المحير فيما قاله الرئيس العراقي للسفير الامريكي: «ان مجتمعكم لا يقبل حدوث ١٠٠٠٠ قتيل في معركة واحدة».

يعني ذلك ببساطة ان الرئيس الامريكي لا يملك امام شعبه ان يضحي بجندي واحد بدون مساءلة، بينما يملك هو - المالك للبلاد والعباد - حرية التصرف في حياة الملايين دون ان يسأله احد.

هل أبعد الرئيس العراقي في حكمه؟ هل حقا ألفت الجماهير العربية اهدار حقوقها الانسانية حتى لم يعد يثير فيها ذلك شعورا بالمقت والرفض؟ اذا لم يكن الامر كذلك، فلم هذا التجاهل لمسئولية النظام العراقي في كارثة الشعب وجلب التدخل الاجنبي، في تظاهرات الجماهير، كما لو كان العدوان لا يكون الا اذا كان المعتدي لبيض البشرة ازرق العينين؟ لم بدا كما لو كانت الجماهير قد خرجت تؤيد النظام العراقي حتى لقد تفاخر سعدون حمادي لحد اعمدته بان: «نبض الشارع معنا في كل بلاد العرب دون ان يفرق بين القيادة والشعب».

واذا التمسنا عذرا للجماهير المحبطة تجاه السياسة الامريكية البريطانية المعادية لتطلعاتها بحيث غطى ذلك على جرائم النظام العراقي ومسئوليته او ارجعنا موقفها لجهل بالحقوق الانسانية نتيجة تربية قهرية عودته على قبول القهر والذل. فكيف نفسر موقف هيئات واجهزة شعبية يفترض فيها الالتزام بجانب الشعب؟

كيف نفسر موقف النقابات الاردنية في تهافتها على لقاء سعدون حمادي في نطاق خطة النظام العراقي اقامة صلات بالقوى الشعبية من وراء الحكومات العربية؟ وماذانقول في زيارات الوفد البرلماني الاردني لدعم النظام السوداني الذي انقلب على الديموقراطية وحل البرلمان الذي انتخب انتخابا حرا. كيف لم يتبين لهم التناقض وكيف يمكن ان نفهم تعاطف بعض اجهزة المعارضة المصرية مع النظام السوداني برغم سجله الحافل في انتهاك حقوق الانسان وممارسة الارهاب بما في ذلك التآمر ضد حياة رئيس مصر.

ثمة خلل خطير لايمكن علاجه الا بادخال مبادئ الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان في كل مناهج الدراسة حينئذ لن يذهب وفد برلماني او حزبي لتهنئة حكم ديكتاتوري ولن تسكت الجماهير العربية عن مقتل مئات الالوف بغير حساب ولن يجد الرئيس العراقي مبرر لارتكاب حماقة التاريخ والتمادي فيها.

■ كاتب سوداني

المعارضة العراقية تشيد بموقف الرئيس مبارك

أعرب محمد بحرالعلوم احد اقطاب المعارضة العراقية امس عن التقدير لموقف الرئيس حسني مبارك الى جانب الشعب العراقي، وقال في حديث مع اذاعة «صوت العرب» ان المعارضة العراقية تشكر الرئيس مبارك لموقفه الي جانب شعب العراق ووضعه للنقاط فوق الحروف حين أوضح ان سبب كل المآسي والمحن هو النظام العراقي.

ومن جانبه قال اللواء اركان حرب عبدالأحد عبيتي الصياح احد رموز المعارضة العراقية ان النظام العراقي لا يهتم بأمن المواطن ولايهتم بقوته وكل اهتمامه ينصب على امنه الشخصي واضاف ان المعارضة العراقية مستمرة في العمل على جميع المستويات.

بريطانيا تطلب السماح الفوري لدبلوماسييها بالاتصال بمواطنيها المعتقلين في اليمن

لندن - من عبدالله عبدالسلام: طلبت وزارة الخارجية البريطانية امس من اليمن السماح لدبلوماسييها في صنعاء باجراء اتصالات فورية مع البريطانيين المعتقلين في اليمن بتهم متعلقة بانشطة ارهابية.

وقالت مصادر بالخارجية البريطانية «للأهرام» ان بريطانيا علمت ان المعتقلين الثمانية الذين يحملون الجنسية البريطانية. وسبق الاعلان عنهم يحتمل ان يكون عددهم ستة افراد.

وكانت التقارير قد افادت ان المعتقلين الستة هم من مدينة برمنجهام في وسط انجلترا وان من بينهم معتقلا من اصل يمني بينما ينحدر الاخرون من أصول باكستانية وقد وصلوا الى اليمن قبل شهر رمضان المبارك.

ويواجه الستة حكم الاعدام في حالة ادانتهم وكانت السلطات اليمنية قد ذكرت ان خاطفي السياح الغربيين الذين جرى تحريرهم الاسبوع قبل الماضي ولقي ٤ سياح من اصل ١٦ مصرعهم خلالها - قد سعوا لاطلاق سراح المعتقلين البريطانيين الذين كانوا يعتزمون شن عمليات ارهابية.

الا ان مصادر بريطانية رفضت الاتهامات قائلة ان هذه الاتهامات جزء من محاولة يمنية لصرف الانتباه عن التحقيقات الجارية بشأن اسباب عملية الاختطاف وقالت المصادر ان السلطات اليمنية تحاول حاليا احراج بريطانيا بزعم ان بريطانيين متورطين في عملية الاختطاف.

وأضافت ان ذلك يمثل هجوما دبلوماسيا يمنيا وتتطلع حكومة اليمن ان يؤتي بنتائجه في مجال صرف الانتباه عن التحقيقات الجارية.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية للاهرام ان بلاده اجرت اتصالات مع السلطات اليمنية ورغم ان اليمن منحت الدبلوماسيين البريطانيين اذنا بالالتقاء مع المعتقلين البريطانيين الا ان بلاده تريد ان تعرف متى سيكون ذلك.

واشار المتحدث الى ان مسألة الالتقاء بهؤلاء المعتقلين سيتم حسمها خلال ساعات مشيرا إلى ان بريطانيا تأمل ان يتم ذلك بأسرع وقت ممكن. وقال ان التعاون اليمني مع السلطات البريطانية جيد حتى الآن لكن بلاده تأمل في تحسن هذا التعاون.

بلير في الكويت اليوم

الكويت - أ ش أ - يصل توني بلير رئيس الوزراء البريطاني إلى الكويت اليوم (السبت) في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا. ويلتقي بلير مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت لاجراء مباحثات حول الوضع في الخليج والازمة العراقية كما يتفقد بلير القوات البريطانية في قاعدة على سالم الجوية.

نفي كويتي لتعذيب عمال ايرانيين

الكويت - أ ف ب - نفت وزارة الداخلية الكويتية تعرض عمال ايرانيين للتعذيب على ايدي الشرطة في الكويت قبل ابعادهم. وكانت صحيفة ايرانية قد نشرت ان ٣٦ عاملا ايرانيا تعرضوا للضرب والتعذيب في الكويت قبل ابعادهم وذلك في اطار حملة ضد المقيمين بصورة غير قانونية.

٢٤٨ مرشحا قطريا لأول انتخابات في قطر

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: أعلن رسميا بالدوحة ان عدد المتقدمين للترشيح للانتخابات البلدية بقطر والمقرر اجراؤها في الثاني من شهر مارس المقبل بلغ ٢٤٨ مرشحا من بينهم ست مرشحات وذلك بعد ضم اسماء ٣٤ من المتقدمين للانتخابات الذين سبق أن تم حذف اسمائهم بعد ان تقدموا بطلبات التظلم للجان الطعون والتظلمات التي وافقت على اعادة قيد اسمائهم ضمن الكشوفات النهائية للمرشحين.

وكانت الكشوفات الأولية للمرشحين قد سجلت ٢١٤ مرشحا من ٢٨٠ تقدموا للترشيح

وقد صرحت وزارة الداخلية القطرية اعتبارا من الامس للمرشحين ببدء حملاتهم الانتخابية.

ويبلغ عدد الناخبين في قطر ٢٣ الف ناخب بينهم ١٠ الاف امرأة.

إسرائيل تعتزم بناء ٣٧٢٩ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

قوات الاحتلال تعزز إجراءاتها الأمنية حول الحرم الابراهيمي بالخليل

غزة - من محمد أمين المصري ووكالات الانباء:

تعتزم إسرائيل اقامة ٣٧٢٩ وحدة إستيطانية جديدة في الضفة الغربية خلال العام الحالي. وأوضحت صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس أن وزارة الاسكان الإسرائيلية سوف تطرح للبيع أراضي لبناء هذه الوحدات خلال أشهر العام الجاري.

ونقلت الصحيفة عن وثيقة وزارية سرية أن الوزارة ستطرح للبيع ١٣٢٠ قطعة أرض في مستوى جبل أبو غنيم بالاضافة إلى ألف قطعة أخرى مطروحة حاليا للبيع بالموقع نفسه.

ومما يذكر أنه يوجد حاليا نحو ١٤٤ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية تضم نحو ١٥٥ الف مستوطن.

وفي الوقت نفسه منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين مادون الستين عاما من أداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل في الضفة الغربية وسط إجراءات أمنية مشددة على الجزء المحتل تشمل حظر التجول. كما منع الجنود الإسرائيليون المواطنين من اجتياز نقاط التفتيش والتوجه إلى الجزء الخاضع للسلطة الفلسطينية لاداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك هناك.

وقد تحولت المدينة إلى ثكنة عسكرية كبيرة وانتشر الاف الجنود في المواقع المختلفة واحتل بعضهم اسطح المنازل الفلسطينية واقيم المزيد من نقاط التفتيش واستمرت الدوريات تجوب الشوارع وتمنع المواطنين من الحركة وتتحدث معهم بعبارات لا أخلاقية. ويعاني الجزء المحتل من مدينة الخليل من نقص حاد في المواد الغذائية نظرا لحظر التجول بينما أيضا نقل المرضى إلى المستشفيات لتلقي العلاج. وقال شهود عيان ان الجنود الإسرائيليين منعوا المواطنين من العبور إلى الجزء التابع للسلطة الفلسطينية لاداء الصلاة هناك بعد ان فوجئوا باستمرار اغلاق الحرم الابراهيمي امامهم بأمر من الاوقاف الإسلامية والجيش الإسرائيلي معا.

وأضاف هؤلاء ان الاوضاع مترديه وسيئة للغاية خصوصا في ظل التعسف الإسرائيلي واقتحام الجنود لأى منزل واطلاق الرصاص الحي والمطاطي على السكان لتعيد الاذهان إلى اجواء الانتفاضة.

على صعيد أخر حددت حركة المقاومة الإسلامية حماس عدة شروط لتهيئة الاجواء المناسبة قبل بدء أي حوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية لضمان تحقيق أهداف هذا الحوار. ولخص ابراهيم غوشه المتحدث الرسمي باسم حماس هذه الشروط باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة وكذلك وقف المفاوضات مع إسرائيل واعادة فتح المؤسسات التابعة لحماس التي اغلقتها السلطة وازالة قبضة الاجهزة الامنية عن أعناق الشعب في المناطق الفلسطينية.

واكد غوشة في تصريحات صحيفة أنه اذا نفذت السلطة الفلسطينية هذه المطالب فان حماس ستوافق على بدء الحوار معها، غير انه اعتبر الحوار الذى تسعى إليه السلطة مع القوى الفلسطينية المعارض للتغطية على فشلها بعد تجميد أتفاق واى بلانتيشن.

وحول الشائعات المتعلقة بمساومة بنيامين نيتانياهو لتحييدها في الانتخابات الإسرائيلية، قال غوشة أن نظرة حماس لطبيعة الكيان الصهيوني بأنه كيان عنصرى احتلالي وغاصب ولافرق أن يكون في سدة الحكم الليكود أو العمل أو أن حزب أخر.

مدفعية المقاومة اللبنانية تقصف الحدود الإسرائيلية

الحص يصف إبعاد قوات الاحتلال ٢٤ لبنانيا بأنه «جريمة ضد الإنسانية»

بيروت - وكريات شمونة - وكالات الانباء:

قصفت مدفعية المقاومة اللبنانية أمس الحدود الإسرائيلية وسقطت قذائف «الهاون» على عدد من المناطق غير المأهولة في شمالي إسرائيل، في اعقاب تصاعد التوتر بجنوب لبنان اثر قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بإبعاد ٢٤ مواطنا لبنانيا بينهم ١٦ طفلا وهدم ١٦ بيتا.

وقد اعلن بيان لحزب الله اللبناني من بيروت قصف مقاتلي المقاومة للحدود الإسرائيلية بمدفعية الهاون. وقال البيان ان هذا القصف يأتي ردا على اعتداءات اسرائيل المتكررة على المدنيين اللبنانيين وكان الحزب قد اصدر بيانا الليلة قبل الماضية يتعهد فيه بدق اعناق المعتدين المجرمين.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر عسكرية اسرائيلية أن القصف المدفعي اللبناني اصاب منطقتين في شمال اسرائيل وعلى مقربة من الحدود، واضافت ان المنطقتين غير مأهولتين وان القصف لم يسفر عن خسائر او اصابات.

وقد سبق القصف بساعات معدودة قصف مدفعي مماثل لمناطق الشريط الحدودي المحتل واسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين اخرين واستهدف القصف موقعا اسرائيليا من «مركبا» الا ان بيانا للمقاومة اشار الى ان القصف استهدف ثلاثة مواقع عسكرية اسرائيلية.

وجاء هذا التصعيد العسكري في اعقاب قيام القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل بطرد وإبعاد ٢٤ مواطنا لبنانيا اغلبهم من الاطفال (١٦ طفلا) من قريتهم في «شبعا». وكانت قوات الاحتلال قد شددت اجراءاتها الامنية في القرية وحاصرتها على نحو خاص بعد تقاريرعند تعاون سكانها مع المقاومة.

واعتبر سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني هذا الاجراء بمثابة «جريمة ضد الانسانية» وقال الحص في كلمة له امام المبعدين الذين وصلوا امس الى بيروت ان الحكومة اللبنانية ستجرى الاتصالات اللازمة لاعادة المبعدين الى ديارهم. كما توقعت مصادر بيروت ان يتقدم لبنان الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بمقتضى تفاهم ابريل بشكوى حول هذه الجريمة.

ومن جانب اخر، وصل الى بيروت امس ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان قادما من القاهرة في اطار جولته بالمنطقة.

عرض برنامج الحكومة الجزائرية الجديدة أمام البرلمان

حمداني يؤكد التزامه باجراء انتخابات رئاسية نزيهة

الجزائر - هشام فهيم: عرض اسماعيل حمداني رئيس وزراء الجزائر برنامج حكومته الجديدة امام مجلس الشعب وتعهد حمداني امام النواب بتنظيم انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة وذات مصداقية وأشار إلى التزام أجهزة الدولة بالحياد المطلق بين مختلف المرشحين وانه سيكافح اى تهاون او تعسف او انحياز تجاه اى مرشح وأكد تجنيد كل الطاقات لتجسيد مبدأ التداول على السلطة وتكريس العودة للارادة الشعبية المصدر الوحيد للسيادة والشرعية وقال ان حكومته مستعدة لتطوير التشاور الواسع مع مختلف الشركاء السياسيين لايجاد جو سياسي ملائم فى البلاد قبل الانتخابات الرئاسية لتصبح نقله نوعية في تعميق المسار الديمقراطي

وفيما يتعلق بالارهاب جدد حمداني التزام الحكومة الجديدة بالاستمرار في مكافحته بحزم وصرامة حتى يتم القضاء عليه نهائيا، وقال ان الفترة الاخيرة شهدت اضعافا ملحوظا القدرات الهدامة لهذه الآفة والهمجية والتي لم تعد تمثل تهديدا لاستقرار البلاد واستمرارية المؤسسات وقال ان الجزائر قد قلصت كثيرا من خطر الارهاب وانها في مرحلة استئصال هذه الآفة.

البرلمان المغربي يصدق على اتفاقية «التبادل الحر» مع مصر بالاجماع

الرباط - تهاني عبدالرحيم صدق مجلس النواب والمستشارين المغربيين بالاجماع على اتفاقية التبادل الحر التي وقعها المغرب مع مصر في ٢٧ مايو من العام الماضي.

وصرح السيد عبدالسلام زيند الوزير المنتدب لدى وزير الدولة للشئون الخارجية بأن هذه الاتفاقية تهدف إلى انشاء منطقة للتبادل الحر بين المغرب ومصر في مدة اقصاها ١٢ عاما اعتبارا من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

وأضاف انه بموجب هذه الاتفاقية سيتم الاعفاء الكلي والفوري للرسوم الجمركية والضرائب المطبقة على المنتجات المغربية والمصرية ذات الاثر المماثل وتحرير السلع المتبادلة بين البلدين من كل القيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد باستثناء القيود المفروضة لأسباب دينية أو صحية او امنية.

من قريب

حذاء في قدم أمريكا!!

أدى انقسام العالم العربي إزاء مشكلة العراق، وعجز دوله عن الاتفاق على سياسة واحدة في مواجهة التصعيد العسكري الأمريكي البريطاني ضد بغداد، إلى إغفال أو عدم الاستفادة من مواقف العديد من الدول المساندة لدور أكبر وأكثر ايجابية يقوم به كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لوضع حد للمواجهة بين امريكا والعراق ـ وهي مواجهة تطورت من خلاف حول نشاط فرق التفتيش التي يفترض انها تابعة للأمين العام، ولكنها في الحقيقة تأتمر بأمر واشنطن، الى استخدام الحل العسكري لتحقيق أهداف أمريكية في الشرق الأوسط لا علاقة لها بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ومن بين هذه الدول كان موقف كل من الصين وروسيا.. عدلت روسيا عن سحب سفيريها في واشنطن ولندن، وخففت من رد فعلها الغاضب الذي عبرت عنه في أعقاب الضربات العسكرية لأسباب تبدو مفهومة في ضوء الظروف الداخلية الصعبة التي تمر بها، ولكنها لم تتراجع عن ادانة التصرف الانفرادي غير الشرعي الذي قامت به امريكا وبريطانيا.

أما بالنسبة للصين، فلا يبدو انها استجابت للضغوط الأمريكية، كما فعلت اليابان مثلا، ويلفت النظر تلك التصريحات المتشددة التي وردت على لسان وزير خارجية الصين في زيارته للقاهرة.. حين اتهم أمريكا بتقويض سلطات مجلس الأمن واضعافه.. مؤكدا ان الصين لن توافق على استخدام أمريكا للمجلس كحذاء في قدميها تلبسه حين تريد وتخلعه حين لا تكون بحاجة اليه. وأعرب الوزير عن وجهة نظر بلاده في أن الضربات الجوية الأمريكية ضد العراق تقع خارج نطاق سلطات مجلس الأمن.

والمعروف ان كلا من الصين وروسيا من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وان اليابان تسعى جاهدة لتكون من الأعضاء الدائمين.. ولكننا نستطيع ان نتصور ما سيكون عليه حال المجلس لو ظلت أمريكا تهيمن على مجلس الأمن وتوجه قراراته كيفما شاءت، وتعمل على تهميش دور الأمين العام للأمم المتحدة وسلب اختصاصاته.

ويبدو ان تشبيه مجلس الأمن بالحذاء في قدم أمريكا تتوالى الشواهد على انه أصبح حقيقة واقعة. فقد نشرت الواشنطن بوست الأمريكية أن لدى الأمين العام كوفي عنان تقريرا يؤكد ان «اليونسكوم» اى فرق التفتيش الدولية، استخدمت أجهزة تنصت لاختراق جهاز الأمن الذي يحمي صدام لمساعدة أمريكا في خططها لقلب نظام الحكم في بغداد. وهناك دلائل قوية بان فرق التفتيش سهلت اقامة نظام لجمع المعلومات والتخابر لحساب أمريكا، ومع ذلك فلايبدو ان عنان سوف يتمكن من طرد بتلر رئيس فرق التفتيش.

ومعنى ذلك أن الموقف العربي المنقسم على نفسه سوف يساعد أمريكا على إحكام حذاء مجلس الأمن حول قدميها.. أو بدون حذاء للتدخل في حالات أخرى كما يحدث في اليمن حاليا حيث تشرف فرق تحقيق امريكية وبريطانية على التحقيق في حادث الرهائن الذي وقع أخيرا!!

سلامة أحمد سلامة

العراق... وسياسة حافة الهاوية

د. علي الدين هلال

عندما بدأت الضربة العسكرية الأمريكية ـ البريطانية ضد العراق في نهاية ديسمبر عام ١٩٩٨، انفجر، على الفور، رد فعل شعبي رافض لها، جزء منه جاء عفويا تلقائيا، والجزء الآخر، عبر عن مواقف لأحزاب ومنظمات نقابية، وعمالية، وسياسية، ويتلخص هذا الموقف الذي عبر عن ضمير قطاعات واسعة من الشعب العربي في رفض استمرار معاناة الشعب العراقي، ورفض تحطيم البنية التحتية الاقتصادية، والعلمية للعراق، ورفض التدخل الخارجي لتغيير نظام الحكم في اي بلد عربي، ناهيك طبعا، عن رفض اي أفكار او سياسات تهدف الى تقسيم العراق وتبلورت أيضا أفكار مؤداها ان استمرار العقوبات والحصار لم يؤد إلى إضعاف النظام العراقي، ولكن أدى الى إضعاف المجتمع وافقار الشعب، وان السياسة الأمريكية لا تستهدف العراق وحده، ولكنها تسعى الى اعادة ترتيب المنطقة وفقا لتصورها ومصالحها.

وكان يمكن لهذا الموقف ان يتطور ليكون عنصرا مؤثرا في السياسة العربية، ورسالة واضحة الى الرأي العام العالمي، رافضا غرور القوة وصلفها، ولكن للأسف، فإن التصريحات والمواقف السياسية للقيادة العراقية في الأيام التالية أوجدت مناخا مغايرا، وجاء خطاب الرئيس صدام حسين في ١٩٩٩/١/٥ بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي تأكيدا لاستمراره في اتباع سياسة تحريضية بددت جزءا كبيرا من هذا الموقف المتعاطف مع المطالب العراقية المشروعة، وأدخل المنطقة في جو من الاثارة الاعلامية، والحملات الصحفية، وتحريض الشعوب على نظمها وحكامها.

جوهر هذه السياسة، هو استخدام اشد الألفاظ قسوة في وصف الدول والقيادات المخالفة للقيادة العراقية في الرأي، وعدم الاكتفاء بنقد هذه المواقف، وانما تجاوز ذلك الى التحريض بأصحابها، وتصويرهم في شكل «خونة» و«متآمرين» ضد العراق، وخلال تلك العملية تحرق كل الجسور، ويتم تناسي المواقف المتعاطفة، وحتى المؤيدة لوجهة النظر العراقية وبحيث يتم اختزال كل المواقف في أمرين اثنين فقط: اما قبول وجهة نظر القيادة العراقية، أو اعتبار المخالفين لها في الرأي «خونة» ومتآمرين».

وعلى سبيل المثال، فإن وجهة النظر القائلة بأن القيادة العراقية تتحمل جزءا من مسئولية الوضع الراهن في العراق، هي رأي سياسي يمكن الاتفاق، او الاختلاف معه دون التعريض بقائله او اتهامه بهذه التهمة أو تلك، ولكن ما قامت به الحكومة العراقية يختلف عن ذلك تماما، فعندما عبر الرئيس الفرنسي شيراك عن مثل هذا الرأي، ولفرنسا سجل من المواقف المتعاطفة مع العراق، والمخالفة للولايات المتحدة بشأن كيفية التعامل مع العراق وعملية التفتيش فيها، فسرعان ما اتهم طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي الرئيس شيراك بالانتهازية، وعدم الاستقامة، واهانة ذكاء العرب، واتهمت العراق تركيا بالمشاركة في المخطط الأمريكي لتمزيق العراق وضرب وحدته، وبأنها أداة من أدوات تنفيذ المؤامرة الأمريكية، واتهم الاردن بالتدخل في الشئون الداخلية للعراق، كما اتهمت روسيا بتضليل العراق واقناعه بقبول استمرار عملية التفتيش في ازمة فبراير عام ١٩٩٨ دون ان تنفذ ما التزمت به ازاء العراق، كما اتهمت الصين بأن تأييدها للعراق لايعدو ان يكون تأييدا لفظيا، لا ترافقه افعال او اجراءات.

وفي الوقت الذي كان السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان يطلب فيه من مجلس الأمن ضرورة ادراج قائمة من قطع الغيار لمنشآت النفط العراقية ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء» حتى يستطيع العراق ان ينتج الكمية المتفق عليها من النفط للتصدير، فإن الحكومة العراقية اثارت مشكلة وجود أمريكيين وبريطانيين ضمن موظفي الأمم المتحدة العاملين في برامج المساعدات الانسانية بدعوى انها لا تستطيع ضمان امنهم الشخصي. وكان من الطبيعي أن يأتي رد الأمم المتحدة رافضا الطلب، ومؤكدا ان اختيار الموظفين الذين يعملون في برامجها هو من سلطة الأمم المتحدة، وان هؤلاء «موظفون دوليون» يحملون جوازات سفر تصدرها الأمم المتحدة دونما نظر الى جنسية أى منهم.

واتهمت القيادة العراقية الدول والزعماء العرب الذين اشاروا الى مسئوليتها أو الى موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان في العراق بالانتهازية، والنفاق السياسي، واللامسئولية، والضلوع في التآمر على العراق. وفي خطاب الرئيس صدام حسين، دعا شباب الاسر الحاكمة في دول الخليج الى تغيير نظم الحكم فيها، كما حرض الشعوب العربية ضد حكامها.

ويمكن تفسير موقف القيادة العراقية على ضوء اكثر من عامل وسبب: فهناك أولا، «سوء قراءة لموقف الشارع العربي» وتصور ان تلك المظاهرات والمواقف التي عبرت عن رفضها للضربة العسكرية ضد العراق، تعبر عن تأييد شعبي للحكومة العراقية، وهو ادراك لا يستند الى أسس صحيحة، فهذه المواقف عبرت عن رفض اغتصاب الولايات المتحدة لسلطة مجلس الأمن، وكذا، عن تعاطفها العميق مع معاناة الشعب العراقي. ولكنها، في الوقت نفسه، لها ملاحظات وانتقادات مهمة لمنهج الحكم وأسلوبه في العراق. ومن ثم، فإن تصور القيادة العراقية بأن هذه التحركات الشعبية تعبير عن تأييد لها يدخل في باب سوء الفهم، والأرجح، ان القيادة العراقية تدرك ذلك جيدا، ولكنها تحاول توظيف تلك المواقف والتحركات بحيث تبدى دعما مباشرا لها.

وهناك ثانيا: رغبة القيادة العراقية في ايجاد جو من الأزمة بحيث تدفع دول المنطقة والعالم الى البحث عن نهاية للوضع الذي يعيشه العراق منذ عام ١٩٩١، وهذه السياسة التي تعرف باسم «حافة الهاوية» تتضمن تسخين الموقف، وايجاد حالة من التوتر والأزمة بحيث تفرض على الاطراف الاقليمية والدولية ضرورة اعطاء الموضوع العراقي أولوية على جدول أعمالها. وعندما نراجع أحداث عام ١٩٩٨، نجد ان القيادة العراقية انتهجت هذا المسلك اكثر من مرة، في فبراير، ونوفمبر، وديسمبر عندما دفع العراق بالاحداث الى حالة أزمة ومواجهة، وبينما انتهت ازمة فبراير بزيارة كوفي عنان لبغداد، وقبول العراق بتفتيش القصور الرئاسية في اطار صيغة اقترحتها الأمم المتحدة، وانتهت أزمة نوفمبر بتراجع الحكومة العراقية عن قرارها بوقف التعاون مع لجان التفتيش، وارسال خطاب يؤكد التزامها بقرار مجلس الأمن دون شروطه فإن الازمة الثالثة التي كان ذريعتها التقرير الذي قدمه ريتشارد باتلر رئيس لجان التفتيش الى مجلس الأمن، سرعان ما انتهزتها واشنطن ولندن بتوجيه ضربتهما العسكرية بعد أقل من ٤٨ ساعة من اعلان التقرير.

وهناك ثالثا: رغبة القيادة العراقية في استثمار حالة الأزمة والمواجهة بقصد ايجاد حالة من التكتل الوطني في داخل العراق، وحولها، وفي استنفار ولاء المواطنين وحماسهم ضد عدو خارجي. كما ان هذه الحالة تسمح لها باحكام قبضتها على حركة المجتمع والسيطرة عليه وضبطه. ثم ان حالة الأزمة، أخيرا، توجد مناخا لتبلور، وبروز تحركات شعبية عربية رافضة صلف القوة الأمريكية من ناحية، ولاستمرار معاناة الشعب العراقي من ناحية أخرى.

وإذا كانت تلك الأهداف يمكن تفهمها في ضوء استراتيجية النظام العراقي لانهاء حالة الحصار المفروضة على العراق، ولاستمراره في السلطة لأطول وقت ممكن، فان الممارسات والمواقف التي تتبناها القيادة العراقية في غمار تحقيقها لتلك الاستراتيجية تؤدي، في كثير من الأحيان، الى عكس المقصود بها. فعلى سبيل المثال، فإن انجاز هذه الأهداف يتطلب توافق الدول العربية الكبيرة والمؤثرة، ويتطلب تقديرا دقيقا لوزن التحركات الشعبية، والمدى الذي يمكن أن تصل اليه في اطار الأوضاع العربية الراهنة، ثم انه يتطلب تقديرا لظروف الدول الأخرى، ومصالحها، وحساباتها.

فعلى سبيل المثال، ان المراقب يشعر بالحيرة ازاء اتهام الرئيس شيراك بمثل هذه الاتهامات بالنظر الى مواقف فرنسا المؤيدة لضرورة انهاء عمليات التفتيش في أسرع وقت، كما انه يحتار في النقد الموجه لروسيا، بالنظر الى الظروف الداخلية التي تمر بها، والانهيار المالي الذي واجهته في عام ١٩٩٨، والذي ادى الى تغيير حكومتها مرتين في عام واحد، والى ترابط مصالحها، في هذه المرحلة، مع الدول الغربية عموما، والولايات المتحدة بصفة خاصة، الشيء نفسه يمكن ان يقال بالنسبة للصين التي تركز على تنمية اقتصادها، وعلى عدم الانغماس في صراعات او قضايا خارجية بعيدة عنها.

وعلى المستوى العربي، فإن القيادة العراقية هي التي تحدد موعد اثارة الازمة، ومناسبتها، والمدى الزمني الذي تستغرقه، ومتى تنهيها والكيفية أو الشكل الذي تنتهي به، وتتوقع من الدول العربية الأخرى تأييدها، في الوقت الذي يكون فيه لهذه الدول ظروف وحسابات أخرى. وخلال الاحداث السريعة المتلاحقة التي شهدتها المنطقة منذ نهاية ديسمبر الماضي، حدثت مواقف تحتاج الى تأمل، فعندما قامت بعض النقابات والهيئات الشعبية في مصر، مثلا، بتجميع مواد طبية وغذائية لشعب العراق، كان الرد العراقي ان العراق لايحتاج الى معونات انسانية من احد، وانما يحتاج الى دعم موقفه السياسي ويقف المراقب حائرا مرة أخرى في فهم ذلك. فالمطالبة بدعم الموقف السياسي للعراق لا يتناقض بداهة، مع قبول مبادرات شعبية من هيئات ونقابات أدانت الولايات المتحدة على ما قامت به ضد العراق. اللهم الا اذا كان قبول موقف القيادة العراقية، في كل تفاصيله وجزئياته، له الأولوية على رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وبالتأكيد فإن انجاز الاهداف التي سبق الاشارة اليها، لايتسق مع اتهام دول عربية بالتآمر، والتحريض بالتخلص رؤسائها على نحو مهين، يكون من شأنه تبديد واهدار المواقف الشعبية المؤيدة لرفع الحصار والعقوبات عن العراق.

وأخيرا، وتجاوزا لاية تفاصيل، يبقى ان العراق دولة عربية شقيقة، وانه عنصر ضروري لتحقيق التوازن الاقليمي بالمنطقة، وان العراق الدولة، والمجتمع، والشعب أهم من أي نظام أو شخص، وهو ما يفرض على الدول العربية ضرورة السعي نحو استراتيجية عربية بشأن مستقبل العراق.



اجتهادات
لطفي الخولي
يعتذر عن عدم الكتابة لسفره ويواصل بعد العودة بإذن الله

لقد آن الأوان لمحاكمة عصابة بغداد!

د. عبدالعظيم رمضان

اعتقد أن الضربة التي وجهتها مصر ودول الخليج للنظام العراقي بقرار تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨، بما ترتب على ذلك من تأجيل اجتماع القمة العربية التي كان النظام العراقي يسعى لعقدها، هي مقدمة ثورة تصحيح للعلاقات العربية العراقية، التي كانت تسير في طريق خاطئ وفقا لارادة العصابة الحاكمة في بغداد!

وكنت قد طالبت في مقالي السابقين بضرورة التفرقة والتمييز ـ في قضية مساندة العراق ـ بين أمرين: الأمر الأول مساندة الشعب العراقي، والثاني مساندة النظام العراقي، وقلت ان الخلط بين الأمرين ـ وهو الذي كان سائدا منذ عشرات السنين ـ هو الذي يستمد منه النظام العراقي قوته وبقاءه وتشديد قبضته الفولاذية على عنق الشعب العراقي! ذلك ان كل ضربة تصيب الشعب العراقي ويتوجع لها العرب في كل مكان، يستفيد منها النظام العراقي في تحريك عملائه لقيادة مظاهرات السخط والتنديد، التي تتحول سريعا الى مظاهرات تأييد، ترفع فيها صور صدام حسين على نحو يوحي للعالم الخارجي بأن الشعوب العربية تعتبر هذا الحاكم الدموي بطلا قوميا!

وهذا هو السبب في احتفالات النصر التي يسوقها صدام وعصابته الحاكمة في أعقاب كل هزيمة لجيشه، أو ضربة تصيب الشعب العراقي!

وقد جرت العادة أن يتخذ صدام حسين من هذه المظاهرات الشعبية تكأة لمطالبة الجامعة العربية بعقد الاجتماعات العاجلة ولقاءات القمة لتتخذ قرارات التأييد والمساندة للعراق، وهنا يستفيد النظام العراقي من هذه القرارات لدعم وجوده، واستدامة نيره في عنق الشعب العراقي.

وهذا ماكان يخطط له صدام حسين وعصابته بعد الضربة الأمريكية البريطانية، ومن هنا كان استياؤه لما شاهده من الفارق بين برودة الموقف الرسمي العربي وحرارة المظاهرات التي يحركها عملاؤه لقد اعتبر ذلك نذير سوء ـ كما عبرت عن ذلك الأقلام التي تنطق باسمه والتي هاجمت الدكتور عصمت عبدالمجيد. ولحتج عليه بوقاحة الوفد العراقي في الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في عمان!

لقد تجاهل النظام العراقي حقيقة ان الضربة الجوية الأمريكية والبريطانية ـ وهي الأخيرة حتى اليوم في سلسلة الضربات التي تعرض لها شعب العراق! ـ لم تفجر فقط مشاعر السخط ضد المعتدين، وانما فجرت ايضا مشاعر السخط ضد النظام العراقي نفسه، الذي يعرض، بحمقه وجهله او رعونته واستهتاره ونزقه، الشعب العراقي لهذه الضربات والاعتداءات والاهانات، ليستفيد منها في دعم حكمه الباغي الدموي!

ومن هنا كانت برودة الموقف الرسمي العربي، الذي ينطلق من المصالح العربية المجردة، ولا ينطلق من مظاهرات الدهماء المأجورة التي ترفع صور صدام، والتي تخلط بين تأييد الشعب العراقي وتأييد النظام العراقي.

العربية الأهداف الآتية:

مبادرة بعض الدول العربية الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية فورا مع العراق، وتخفيف العقوبات، ورفض العمل العسكري ضده. وكان النظام العراقي يتوقع أن تؤدي هذه القرارات الى تعديل مواقف الدول المتقاعسة عن مناصرة النظام العراقي بما يدعم أقدام هذا النظام وكان اعتماده في تحقيق هذه الأهداف على الدول الرئيسية في النظام العربي، وهي مصر، وسوريا، والمغرب، والامارات، والجزائر!

على هذا النحو كان النظام العراقي يعد العدة لتكون القمة العربية القادمة قمة دعم للعصابة الحاكمة في بغداد، على نسق القمم العربية السابقة، التي لم تكن تفرق بين الشعب العراقي والنظام العراقي!

على أن كارثة الضربة الأمريكية البريطانية الأخيرة التي وقع عبئها على الشعب العراقي وحده، واعتبرها النظام العراقي نصرا مؤزرا له لأنه لم تنته بسقوطه، يجب أن تكون نقطة تحول في تاريخ مؤتمرات القمة العربية التي تعقد في هذه المناسبات! إذ ان الأوان أن تحدد جميع الدول العربية موقفها بين الشعب العراقي والنظام العراقي، وأن تعلن ماإذا كانت مصرة على هذا الخلط المزري الذي يدفع شعب العراق ثمنه ـ وتدفعه معه بقية الشعوب العربية بالضرورة ـ أو انها تقف فقط الى جانب الشعب العراقي..

وفي هذه الحالة الأخيرة فان المصلحة العربية العليا تقتضي مقاطعة النظام العراقي وعدم الاعتراف به ممثلا للشعب العراقي، والمطالبة بسقوطه لافساح الفرصة لقيام نظام ديموقراطي حر يعبر عن مصلحة الشعب العراقي، ولا يعبر عن مصلحة العصابة الدموية التي تحكمه!

ذلك أنه من المهين للأمة العربية أن تصدر هذه المطالبة بسقوط النظام العراقي واقامة نظام ديموقراطي حر، من الدول الامبريالية ولا تصدر من الدول العربية المعنية! ـ صحيح أن مطلب سقوط النظام العراقي هو مطلب جميع الشعوب العربية التي تتعاطف مع الشعب العراقي في نكبته المزدوجة: نكبة خضوعه لنظام دموي استبدادي فاشي ظالم، ونكبة تعرضه للاعتداءات العسكرية الاجنبية المترتبة على سياسة صدام وعصابته. ولكن هذا التعاطف الشعبي يجب أن تترجمه الحكومات الرسمية الى أمر واقع يفرض نفسه على النظام العراقي، عن طريق مقاطعة رسمية لهذا النظام!

وهذا ما يدعونا الى المطالبة بأن تقلب أية قمة عربية في المستقبل المائدة على رأس النظام العراقي، بدلا من إتاحة الفرصة له ليتخذ من منبر القمة العربية فرصة لقلب المائدة على النظم العربية! ـ وهو مالا يخفيه من الآن بالفعل! ففي بيان وجهه صدام حسين من تليفزيون بغداد يوم ٥ يناير ١٩٩٩ دعا الرئيس العراقي صراحة للشعوب العربية الى الثورة على حكامها!

مخطط النظام العراقي لاستخدام القمة العربية القادمة في ضرب النظم العربية الحاكمة، واتهامها بالتهاون في حق أمتها العربية، هو مخطط يجري بالفعل تنفيذه دون خفاء، باستخدام التضليل السياسي، ولستغلال الضربة الأمريكية البريطانية، التي أصابت شعب العراق، في ابتزاز عواطف الجماهير، وتبرئة نفسه من المسئولية والقائها على المعتدين من جانب، وعلى النظم العربية من جانب آخر!

وهذا ما يجعلنا نتهم ـ بدورنا ـ النظم العربية بمسئولياتها عن النكبات التي تحيق بالشعب العراقي نتيجة خضوعه للعصابة الحاكمة في بغداد، لأنها لم تجرؤ الى اليوم على تحدي هذا النظام الفاشي واعلان عزله والمطالبة بسقوطه ـ في الوقت الذي لايكف هو عن مطالبة الشعوب العربية بالثورة على نظمها السياسية، التي يتهمها بالعجز والقصور، بل لا يكف عن تحميل النظم العربية مسئولية الضربات العسكرية التي ينزلها الغرب بالشعب العراقي! فهل هذا معقول؟

إن الجرائم التي ارتكبها النظام العراقي في حق الأمة العربية لو ارتكبت في حق أية أمة حية أخرى، لما ترددت في محاكمته محاكمة علنية، بدلا من ترك الفرصة له لكي يحاكمها هو بكل بجاحة! فاذا عجزت هذه النظم العربية عن محاكمة النظام العراقي فما الحاجة بنا إلي الجامعة العربية؟

إنه لمن المعروف استحالة عقد أية قمة عربية في المستقبل بحضورها صدام حسين أو أحد أفراد عصابته! ومعنى ذلك أن وجود هذه العصابة في الجامعة العربية سوف يشل عملها ولن يمكنها من عمل شيء لمصلحة امتها العربية ومن ثم فعلى الجامعة العربية أن تختار بين أمرين: إما استئصال هذه العصابة الحاكمة من الجامعة، فتزيل العائق بينها وبين العمل للمصلحة العامة، وإما بقاء هذه العصابة بكل ما يترتب علي ذلك من شلل العمل في الجامعة!

فهل تفتقر الجامعة العربية إلي أدلة الاتهام ضد النظام العراقي؟ يكفي أن نورد هنا بعض ما ألحقه هذا النظام بالأمة العربية من نكبات اقتصادية تكفي لطرده من الجامعة العربية. فوفقا لما أورده خبراء الاقتصاد العرب عن خسائر الأمة العربية التي لحقت بها بسبب النظام العراقي، فان حرب تحرير الكويت التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت، كلفت الأمة العربية أكثر من أربعمائة ألف مليون دولار، بالاضافة الى فاتورة الأزمات اللاحقة التي اضافت اضافات باهظة إلى هذه الخسائر!

وبسبب هذا النظام المشئوم وصلت أسعار البترول الى ادنى مستوى لها منذ ٥٥ عاما! الأمر الذي أدى الى انخفاض دخول الدول العربية المصدرة للبترول الى أكثر من ٣٥ في المائة! بل وصل الانخفاض في بعض الدول الأخرى الى حوالي ٦٠ في المائة!

وقد بلغت خسائر الدول العربية التي تكبدتها في العام الماضي (١٩٩٨) وحده نحو ١١٠ آلاف مليون دولار! وذلك نتيجة انخفاض عائدات البترول، ونتيجة الأزمات التي شهدتها المنطقة العربية بسبب النظام العراقي!

وبعد أن كانت الدول العربية المصدرة للبترول هي التي تقرض الدول الأخرى انقلب الوضع ـ إذ من المتوقع أن تلجأ هذه الدول الى الاقتراض داخليا وخارجيا، لمجابهة النقص في الايرادات، مما سيزيد من حجم ديون المنطقة العربية الى ٢١٠ في المائة من حجم الصادرات بل من المتوقع أن هذه الديون ستستمر حتى النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين! وتصل الى ١٦٠ في المائة من الصادرات!

لقد كان هذا النظام العراقي المشئوم هو الذي بدأ هذا التدهور الاقتصادي للخليج بحربه ضد ايران أولا، ثم بغزوه للكويت ثانيا وما ترتب عليها من حرب تحرير الكويت، وفي هذه الحرب ـ كما ذكرنا في مقالينا السابقين ـ كان النظام العراقي يهدر في مياه الخليج ما معدله ٤ ملايين جالون في كل يوم! ولم ينسحب من الكويت الا بعد أن أشعل النار في ٦٣٠ بئرا للبترول العربي!

ولم يكتف بهذه النكبات الاقتصادية والسياسية الفادحة، بل إنه بفضل تهديده المستمر لدول الخليج، وبسبب انتاجه أسلحة الدمار الشامل التي قصد بها دول الخليج دون اسرائيل أو الغرب، أجبر دول الخليج على دفع تكاليف باهظة لحراسة أمريكية بريطانية دائمة في منطقة الخليج! فضلا عن دفع تكاليف حملات التأديب على النظام العراقي الناتجة عن استمرار صدامه مع فرق التفتيش الدولية!

ومن هنا يمكن القول إنه لم يسبق في تاريخ العرب الحديث والوسيط والقديم أن ظهر نظام سياسي كلف الأمة العربية مستقبلها كما كلفها هذا النظام المشئوم!

ومع ذلك فهذا النظام يمر دون حساب أو عقاب! وتتعامل معه النظم العربية كما تتعامل مع أي نظام يعمل لمصلحة شعبه ولمصلحة أمته! وتسمح له بالاحتفاظ بمقعده في جامعة الدول العربية! وتسمح لوفوده بشغل هذه المقاعد لكي يمارسوا منها اتهاماتهم وبذاءاتهم ضد النظم العربية الصالحة، حتى أصبح الاعتقاد أن الجامعة العربية قد وقعت تماما في قبضة هذا النظام المشئوم كما وقع الشعب العراقي، وأنها لن تستطيع منه فكاكا!

وكل ذلك يجب أن ينتهي فورا، اذا أريد تحرير الشعب العراقي الأسير، وإذا أريد للأمة العربية أن تنقذ البقية الباقية من مستقبلها الضائع على يد عصابة بغداد، ومن هنا دعوتنا الى سرعة محاكمة عصابة بغداد، والى سرعة عقد قمة عربية لهذه المحاكمة!

وأعتقد أنه على مصر، باعتبارها أكبر دولة عربية، وبها مقر جامعة الدول العربية، أن تقود هذه الدعوة، ليس فقط لتحرير الشعب العراقي من سجن هذه العصابة، وإنقاذ الأمة العربية التي يهدد مستقبلها استمرار وجود هذا النظام، وانما أيضا لقطع الطريق على عملاء النظام العراقي في مصر، الذين يبيعون مصلحة مصر ومصلحة أمتهم العربية مقابل حفنة دولارات!

دنيا وآخرة

جهنم ليست دار إقامة

سفير: د. فتحي مرعي

.. بل الجنة وحدها هي دار الاقامة في الآخرة.. ونعم الدار «جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب» (فاطر ٣٣ ـ ٣٥) والذي احلنا دار المقامة اي انزلنا دار الاقامة، ولايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب اي لايدركنا فيها تعب ولا مشقة.

اما اهل جهنم ـ والعياذ بالله ـ فهم لايقيمون فيها .. لان الاقامة تكون للأحياء، فقط وهم ليسوا احياء، كما انهم ليسوا بميتين.. انهم يحترقون ويتعذبون ويتألمون ويصرخون «فذكر إن نفعت الذكرى. سيذكر من يخشى. ويتجنبها الاشقى. الذي يصلى النار الكبرى. ثم لايموت فيها ولايحيى» (الاعلى ٩ ـ ١٣) وهل يحيا من يكون بدنه وقودا للنار؟! «فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة» (البقرة ٢٤) ومع ذلك لن تأكله النار بحيث تقضي عليه فيموت «واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. يتجرعه ولايكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وماهو بميت ومن ورائه عذاب غليظ» (ابراهيم ١٥ ـ ١٧)..

ومن هم وقود النار؟! انهم الفجار والمفسدون في الارض «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض أم نجعل المتقين كالفجار» (سورة ص ٢٨) كذلك الكفار الذين ينكرون الله الواحد القهار لن يجدوا عن النار مصرفا «وما خلقنا السماء والارض ومابينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار» (سورة ص ٢٧)..

ولكن ما الذي يجعل بعض الناس تستكبر عن عبادة الله وتنكر البعث والنشور، وتؤكد لنفسها وللآخرين انه ليس بعد الموت شيء. وان القيامة والحساب والجزاء اوهام واباطيل وخزعبلات؟! هذا السؤال سوف يوجه إليهم يوم القيامة وسوف يجيبون عنه بأنفسهم: «وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا ومانحن بمبعوثين. ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا ياحسرتنا على مافرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء مايزرون» (الانعام ٢٩ ـ ٣١) وكلمة ياحسرتنا تعبير عن اقصى درجات الندم .. والندم في الدنيا يكون بعد ان يتبين للانسان سوء عمله .. ولكنه لايعود بعقارب الساعة الي الوراء.. فالذي حدث أصبح واقعا يفرض نفسه عليه، مثل من يساق الى حبل المشنقة، فانه حينما يرى ماهو مقبل عليه، يعض بنان الندم.. وفي لحظات ـ بينما يوثقون يديه خلف ظهره تمهيدا لوضع حبل المشنقة حول عنقه ـ يستعرض في ذهنه شريط حياته كلها، ويتمنى لو ان ما حدث منه لم يكن قد حدث قط.. ولكن ماحدث قد حدث، وحان القصاص.. وان هي إلا دقائق حتى يكون قد انتهت حياته على وجه الارض..

وفي الآخرة يكون الندم ـ بالنسبة للكفرة الفجرة أشد ـ لان العذاب لن يفتر عنهم «والذين كفروا لهم نار جهنم لايقضى عليهم فيموتوا ولايخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور. وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل» (فاطر ٣٦ ـ ٣٧) ويصطرخون اي يصرخون ويستغيثون ولكن لامغيث .. وهيهات ان يخرجوا ليعملوا صالحا، فالحياة الدنيا قد انتهت .. فالارض تبدلت ولم تعد هي الارض التي نعرفها، كذلك السماوات «يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد» (ابراهيم ٤٨ ـ ٤٩) ومقرنين في الاصفاد اي مقيدين بالسلاسل والاغلال.

ياليت الناس تجعل الندم رادعا، فلا تقترف مايوجبه، بدلا من ان يكون الندم تاليا لما تقترفه من آثام.. لانه في الحالة الأخيرة لا فائدة اما إن اتعظنا بغيرنا وماندمنا عليه، وتذكرنا فلحجمنا عن فعل مافعلوه، كان الندم واقيا لنا.. وهنا يكون التذكر قد نفع «فذكر إن نفعت الذكرى» (الاعلى ٩)..

فتذكروا دائما ان الندم التالي للفعل لايفيد ولايغير شيئا «فاعتبروا يا اولى الابصار» (الحشر ٢) فالندم ـ ان وقعنا فيه انفسنا ـ طعمه مر كالعلقم او اشد مرارة في الحلق..

كما تغر الحياة الدنيا ـ بما فيها من لهو ولعب ـ كم تغر بعض الناس وتستهويهم وتغريهم وتغويهم .. فينسون لماذا هم في الدنيا، وانها دار انتقال الى الحياة الآخرة ـ فقط لا غير ـ ولو أعمل الناس عقولهم لأدركوا ما هم مقبلون عليه واستدركوا ما فاتهم، ولنجوا وفازوا «وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون» (الانعام ٣٢)..

اما وقد قلت ان الدنيا تستهوي بعض الناس، فلا يعني هذا ان ندير ظهورنا لها، ونزهد فيها كلية .. لا .. ماأعنيه هو الا تستهوينا الدنيا لدرجة اننا ننسى الله والدار الآخرة والحساب والجزاء والميزان.. بل نصيب من الدنيا بقدر معقول ولانزهد فيها «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق» (الاعراف ٣٢) قلنا ان نستمتع بالحياة الدنيا كل حسب امكانياته ـ ولكن في نفس الوقت تكون اعيننا على مصيرنا النهائي وهو الآخرة .. فلا نعمر دنيانا ونخرب آخرتنا .. فهذا ليس من الحكمة في شيء ولا هو من بعد النظر .. اما الانكباب على الدنيا واهمال الآخرة، فهو من قصر النظر الشديد «وللدار الآخرة خير للذين يتقون» (الانعام ٣٢) ..

فالدنيا متاعها محدود والجنة نعيمها غير محدود.. الدنيا تنتهي يوما ما، والجنة تبقى لأهلها الى مالا نهاية.. الدنيا لاتعطينا كل مانريد او كل مانشتهي ـ مهما اعطتنا ـ والجنة يعطينا الله فيها كل مانريد ونشتهي، ولدى الله مزيد «ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. لهم مايشاءون فيها ولدينا مزيد» (سورة ق ٣٤ ـ ٣٥) وفي سورة فصلت يقول رب العزة «ولكم فيها ماتشتهي انفسكم» (فصلت ٣١) .. أين هذا من متاع الدنيا القليل والذي ينتهي بالموت الذي لايعلم الانسان متى يأتيه وكيف؟! ولكنه يأتيه حتما ويخرجه مما هو فيه.. فهل يغني هذا المتاع المحدود صاحبه عن نعيم الآخرة غير المحدود؟! «إن المتقين في مقام أمين. في جنات وعيون. يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة آمنين. لايذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم» (الدخان ٥١ ـ ٥٧) والموتة الأولى هي موتتنا في نهاية اعمارنا في الدنيا..

اما الجنة فنعيش فيها بإذن الله الى أبد الأبدين.. وننعم في رياضها، وننزل منها حيث نشاء «وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين» (الزمر ٧٣ ـ ٧٤) وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اى افواجا.. ونتبوأ من الجنة حيث نشاء اى ننزل منها حيث نريد..

اين هذا من أهل النار وما هم فيه من كرب وهوان. «ان جهنم كانت مرصادا. للطاغين مآبا. لابثين فيها احقابا. لايذوقون فيها بردا ولا شرابا. إلا حميما وغساقا. جزاء وفاقا. انهم كانوا لايرجون حسابا. وكذبوا بآياتنا كذابا. وكل شيء أحصيناه كتابا. فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا» (النبأ ٢١ ـ ٣٠) وحميما وغساقا اى الماء الشديد الحرارة والصديد.. هذا هو شراب اهل النار.. وكانوا لايرجون حسابا، اى كانوا لايوقنون بأنهم الى ربهم راجعون.

تأملات في أدب محمد فريد أبو حديد (١)

د. محمد نعمان جلال

العلاقة بين الأدب والحياة والمجتمع علاقة وثيقة ليس من السهل أن تنفصم عراها ومع هذا فإن ثمة مدرستين فكريتين تجاه هذه القضية.

أولاهما ترى أن الابداع الأدبي ينبغي ان يركز على عناصر التميز في الاخراج الفني والبلاغة والتصوير وما يرتبط بذلك كله من أمور بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى.

وثانيتهما تذهب إلى أن الأدب جزء لايتجزأ من المجتمع، وأن التعبير الأدبي ما هو الا البناء الفوقي للهيكل الاساسي في المجتمع ومن ثم فالانتاج الأدبي لا يستطيع ان يخرج عن كونه انعكاسا لهذه البنية التحتية اى الاقتصادية والمادية، وأنه بهذا المعنى يعبر عن القوى المسيطرة او السائدة في مرحلة تاريخية معينة.

...

تاريخية، ومن ابرزها رواية «زنوبيا ملكة تدمر». وهذه الرواية استمدت المادة التاريخية ووجود ممالك عربية صغيرة على حدود دولتي الروم والفرس، والتنافس بينهما، وعلى سعي كل منها لجمع القبائل المتنافرة وعلى صراعها مع هاتين الدولتين الاجنبيتين اللتين كانتا تبسطان نفوذهما على هذه الممالك العربية المجزأة المنقسمة والمتصارعة. لاشك أن قراءة هذه الرواية التاريخية يمكن أن توحي بكثير من الاسقاطات على الحاضر العربي في حياة محمد فريد أبو حديد. ولقد كتبت تلك الرواية عام ١٩٤٠ عندما كانت الحرب العالمية الثانية في أشدها. وكان الخداع والتنافس الدولي على المنطقة العربية في أوجه. ولعلنا نشير إلى بعض العبارات من تلك الرواية.

رأي الأهرام

مصر واليابان

لمصر تقدير كبير في اليابان باعتبارها كبرى الدول العربية وأكثرها تأثيرا في منطقة الشرق الأوسط، بل إن اليابانيين ينظرون إلى مصر باعتبارها بوابة إفريقيا كلها. وتقدير اليابانيين - حكومة وشعبا - كبير لدور مصر في حضارة العالم، وحين يأتون إليها يقفون مبهورين أمام آثارها الخالدة العميقة الجذور في التاريخ.

ولاشك في أن هذا الهوى الياباني تجاه مصر - قيادة وشعبا ودورا وحضارة - يعتبر أساسا متينا لازدهار العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، ولاشك في أن هذه العلاقة المزدهرة ستعود على الجانبين بفوائد عظيمة في مختلف الاتجاهات، ولسنا نعتقد أن اليابانيين سيحجبون عن مصر أي عون تطلبه لدفع تقدمها الاقتصادي، بل نعتقد أنهم مستعدون دوما لتقديم التكنولوجيا الحديثة، والخبرة الفنية العالية التي لديهم لمصر عونا لها في بناء نهضتها الكبرى بقيادة الرئيس مبارك.

ولقد كانت هذه الحقائق ملموسة ومحسوسة في مباحثات وزير خارجية اليابان (ماساهيكو كومورا) في القاهرة مع الرئيس مبارك، والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وتبقى في النهاية حقيقة مهمة، وهي أن الجهات المصرية المتعاملة مع اليابانيين، أو المستفيدة مما يقدمون من تكنولوجيا وخبرة فنية عليها أن تصل بنشاطها وحركتها إلى المستوى الياباني الذي يقدس الوقت ويحسبه بالثانية الواحدة. ولعل جميع قطاعات العمل والإنتاج في بلادنا تحقق هذا المستوى المرغوب في الأداء، خصوصا أن قائدنا مبارك لا يكف عن العمل ليل نهار ضاربا المثل لكل مواطن في مجال الحفاظ على الوقت، وتحقيق أقصى استفادة منه.

كوسوفو .. مأساة مستمرة

عادت قضية إقليم كوسوفو لتفرض نفسها من جديد على تغطيات وسائل الإعلام المختلفة وذلك بعد تراجع قصير المدى جاء بفعل حالة الهدوء التي سادت الإقليم عقب الجهود التي بذلتها الإدارة الأمريكية عبر وسيطها ريتشارد هولبروك، وأيضا بفعل قفز قضية العراق إلى صدارة الأحداث بعد بدء العدوان الأمريكي - البريطاني، ويبدو أن عودة قضية إقليم كوسوفو إلى صدارة الأحداث هذه المرة سوف تكون ممتدة وربما تشهد تكرار مآسي إنسانية سبق وقعت في مناطق مجاورة لاسيما أن ماتم التوصل إليه من تفاهمات ميدانية يبدو أنه لم يعد يحظى بموافقة الأطراف المختلفة، هذا بالإضافة إلى شيوع حالة من التصفيات الجسدية المتبادلة بين قوات الأمن الصربية وعناصر مايسمى بجيش تحرير كوسوفو وذلك ضمن لعبة متبادلة بين الطرفين ورغم انكشاف أبعاد هذه اللعبة إلا أنها لاتزال قائمة ويواصل شعب الإقليم الأعزل من مختلف الأعراق دفع ثمن الحسابات غير الرشيدة لمن تولوا حمل لواء المسئولية. وهكذا تتواصل مأساة كوسوفو بالنسبة للشعب الأعزل، في حين تواصل القيادات المختلفة حساباتها المنفصلة عن حماية أرواح البشر، ويبدو أن المشكلة الأساسية تكمن في طبيعة من يتولون التحدث باسم شعب أعزل يظل يدفع ثمن حسابات خاطئة للقيادة، فالمؤكد أن قضية الإقليم لايمكن أن تجد طريقها للحل إلا في إطار الحلول الوسط بعيدا عن المواقف المتطرفة.

وجهة نظر

حكام بغداد: متى يدركون ذلك ..؟!

يتابع الرئيس مبارك المشروعات الكبرى في وطنه، بهدف بناء اقتصاد وطني، يضع به مصر في مصاف القوى الاقتصادية المؤثرة، وينقل شعبه نقلة حضارية، ترتفع به من محطة «اقتصاد الفقر» الذي رزح تحت عبئه زمنا طويلا، مخضبا بدماء الشهداء في حروب متتابعة خاضها هذا الشعب، دفاعا عن أمته العربية.. إلى محطة «اقتصاد الوفرة» بعد أن حقق النصر والسلام على أرضه وأعاد للشعب العربي كبرياءه وكرامته في ملحمة أكتوبر ١٩٧٣.

يتابع مبارك على أرضه هموم وطنه وشعبه، ويضيف إليها هما أكبر، هو عودة فلسطين والجولان وجنوب لبنان والشعب العراقي إلى الحضن العربي، متحملا في ذلك ما لا يتحمله بشر وما لا يطيقه وطن، من افتراءات ومؤامرات تستهدف استقراره، وتود لو تستنزف إنجاز السلام الذي يتمثل بقوة في الانطلاقة الاقتصادية التي يشهدها هذا الوطن ويشيد بها العالم.

.. بينما الرئيس منغمس في كل هذه الهموم التي لاتخص وطنه وحده، وإنما تتعداه إلى وطنه العربي الكبير.. نجد على الجانب الآخر نظاما دمويا بغيضا في العراق، لايعنيه حقده وناره سوى شعبه المكبل بقيوده منذ سنوات طويلة، تحت سياط القهر والجوع والمرض والموت البطيء أو السريع.. بل إن هذه التصرفات التي تدخل تحت مظلة الشذوذ، ألقت بظلالها على المنطقة كلها، فاستنزفت ثرواتها وقدرتها على البناء والتنمية.. أي أن القضية لم تعد شعب العراق فقط وإنما شعوب أمة كانت طوال تاريخها القديم والحديث هدفا لسهام مسمومة، أحيانا من خارجها، وأحيانا كثيرة من داخلها، كما هو الحال مع حكام العراق.

ومشكلة الشعب العراقي أنه مستكين للحديد والنار، وأنه لايدرك أن خلاصه لايكمن على الإطلاق في رفع العقوبات عنه أو عقد قمة عربية لخرق الحصار الذي فرضه عليه حكامه، لكن الخلاص يرتبط بإرادة هذا الشعب، وفي قوة المواجهة. فبدلا من أن ينتظر رفع العقوبات، عليه أن يبادر بتطهير عرش العراق من هذه العصابة التي استباحت الدماء وضحت بمئات الآلاف من جموعه جوعا أو قهرا، في حرب إيرانية وأخرى خليجية، وتوابعها مازالت تجثم على أنفاس الشعب العراقي وتشل حركته.

إن الشعوب العربية لم يعد ينطلي عليها تلك الشعارات التي تنطلق من أفواه بطانة السوء، وبينهم طارق عزيز الذي نسي نفسه وتطاول على الكبار.. وكان عليه وعلى محركيه أن يدركوا أن الشعب العربي، وفي المقدمة منه الشعب المصري، حين عبر عن تضامنه، إنما كان هذا التضامن مع الشعب العراقي المغلوب على أمره وليس مع هذه الطغمة الفاسدة التي آن لها أن ترحل، وأن تترك ماقاله مسئول في حزب البعث العراقي: إنهم لو علموا مايكنه الشعب لهم من كراهية لكرهوا أنفسهم.. فمتى يدرك حكام بغداد ذلك؟!

علي عياد

حال الأمة

يتطلع في قلق إلى تطويق الارتباك العربي.!!

كيف..؟؟

دعونا نعترف.. بأن واقعنا العربي الراهن قد وصل بالكثيرين منا إلى حالة من الاحباط الشديد بل والتشاؤم بالمستقبل المنظور..

لكن.. هل معنى ذلك أن نستكين لهذا الواقع ونقبل بالاستسلام؟

صحيح - هناك أمور مبهمة في حركة عملنا العربي الراهن.. وهناك كثير من الغموض في أشياء يكتنفها كثير من الشبهات.. بل هناك مساحة واسعة من الخلافات حول طريقة بعضنا في تصديه لإدارة الأزمة الراهنة، وبرؤى سقيمة لايمكن أن ترقى إلى مستوى التعامل مع التحديات المحيطة!!

لكن - الأزمة.. مازالت هي الأزمة التي تدور بنا في حلقة مفرغة منذ ثمانية أعوام ونصف العام، وكلها متصلة بالتداعيات الحادة التي مازالت تفرزها جريمة غزو العراق الكويت، والتي أضافت إلى حرب عاصفة الصحراء عام ١٩٩١ عملية «ثعلب الصحراء» التي شنتها القوات العسكرية الأمريكية البريطانية المشتركة على العراق مساء يوم الأربعاء ١٦ ديسمبر الماضي ولمدة أربعة أيام متواصلة بسبب ما ادعاه رئيس فرق التفتيش الدولية «باتلر» بأن العراق يضع العراقيل أمام عمليات البحث عن أسلحة الدمار الشامل في العراق، والأزمة الآن أخذت العديد من التحديات الحادة..

- الرئيس العراقي صدام أعلن تحديه الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه سيسقط أي طائرة أمريكية أو بريطانية تخترق الأجواء العراقية.. هذا شأنه.. وهو الذي قد ترتد عليه مضاعفاته!!

وصدام حسين أيضا - بعد أن كان هو وأجهزته المختلفة يكيلون المدح إلى الدول العربية ولبعض قادتها وبصفة خاصة للقيادة المصرية - قلب الأسطوانة كعادته، وصار يتهمها بعرقلة اجتماع القمة العربية حتى لاتصدر قرارها برفع العقوبات الدولية عن العراق - بل اتهم بعض قادتها بالخيانة وكان الرئيس حسني مبارك النصيب الأكبر من هذا الاتهام - والأمر المثير للسخرية أن الرئيس مبارك والذي ظل «صدام» يشيد بمواقفه ومواقف الشعب المصري، انقلب عليه بين يوم وليلة لمجرد أنه قال الحقيقة بأن معاناة الشعب العراقي سببها «صدام حسين».

ما الذي حدث؟

يبدو أن «صدام حسين» يحتاج إلى بعض الدروس الخاصة في علم السياسة، حيث اعتقد خطأ أن في يد الدول العربية حق إلغاء القرار الدولي الخاص بفرض العقوبات على العراق كجزء من منظومة القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن - وهو يعرف أن مجلس الأمن يمثل أعلى سلطة في الأمم المتحدة ولا يمكن نقض قراراته إلا من جانب الدول الخمس الأعضاء الدائمين في المجلس - ويعرف أيضا أنه لا توجد أي دولة عربية واحدة لها نفس حق هذه الدول الخمس.. فكيف يمكن أن تسقط قرارا لمجلس الأمن الدولي..؟ ومع ذلك مضت الأمور في طريقها الطبيعي..

ومسلسل الحقائق في طلب عقد القمة العربية!

وعلى أية حال دعونا نوضح الحقائق في كل ما جرى!

نعم - تفرض علينا هنا أمانة الكلمة ودون أي مجاملات أن نطرح مسلسل الحقائق في قضية طلب عقد «القمة العربية» وحتى لانتعرض للخطأ في الحكم على الأشياء!

● جاءت مذكرة من الرئيس اليمني «علي عبدالله صالح» إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية تتضمن طلبا بعقد «قمة عربية» لبحث العدوان الأمريكي والبريطاني على العراق.. والإجراء المتبع في مثل هذه الدعوة الصادرة من رئيس عربي أن يتولى سيادته أولا الاتصال بالقادة العرب من أجل تحديد الموعد المناسب لعقد هذه القمة وقام الأمين بتوضيح ذلك إلى وزير الخارجية اليمنية

● ولما كان الرئيس اليمني لم يقم بهذه الاتصالات مع القادة العرب، جاءت مبادرة الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بالدعوة إلى عقد اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب لبحث دعوة الرئيس اليمني إلى عقد قمة عربية بشأن العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق وذلك لإمكان بلورة موقف عربي للخروج برؤية عربية موحدة واقترح موعدا لهذا الاجتماع التشاوري، ٣٠ ديسمبر الماضي.

● جاءت الموافقة على اقتراح الأمين العام من ١٥ دولة، وهذا يعني الحصول على أغلبية عربية!

● في ٢٩ ديسمبر الماضي جاءت من المملكة العربية السعودية مذكرة إلى الجامعة العربية تطلب باسم «أعضاء مجلس التعاون الخليجي» تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية إلى ٢٤ يناير الحالي، ومن ثم قامت الأمانة العامة بتقديم هذه المذكرة السعودية إلى الدول الأعضاء ولم يحدث اعتراض من أي دولة عربية على طلب التأجيل!

● أما العراق الذي لم تأت منه موافقة فقد قدم مذكرة إلى الأمانة العامة عن طريق القائم بأعمال المندوبية الدائمة للعراق لدى الجامعة بالقاهرة بتاريخ ١٧ ديسمبر طلب فيها عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين.

● وفي ١٢/١٨ أي في اليوم التالي لطلب العراق عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة.. جاءت مذكرة لاحقة تطالب بإلغاء هذا الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة من «أساسه»!؟ سبب هذا التضارب من جانب العراق سئل عنه وكيل وزارتها السيد «نبيل نجم» فماذا قال في هذا التضارب العراقي؟! لم يجد أمامه إلا أن يحمل المسئولية موظف المندوبية في القاهرة قائلا: إن المندوب العراقي اجتهد، ولكنه أخطأ في اجتهاده بطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة المذكور!

العراق لم يرد على دعوة اليمن!

● والمثير للدهشة أيضا - أنه رغم طلب الرئيس اليمني عقد قمة عربية، فإن العراق لم يتقدم برد على هذا الطلب ولم يتقدم أيضا بموافقة على الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية! تلك هي الحقيقة المجردة تماما..

ومن ثم لماذا نحمل الجامعة العربية مسئولية مالا صلة لها به؟..

معروف أن هناك من الناحية الإجرائية اجتماعين أساسيين لدورة مجلس الجامعة العربية سنويا الأول ينعقد في مارس والثاني يتعقد في شهر سبتمبر من كل عام وقبيل هذين الموعدين بحوالي شهر أو أكثر يوجه الأمين العام الدعوة إلى الدول الأعضاء لحضور هذين الانعقادين ومع كل دعوة ملف لجدول الأعمال!

إما الأمر الإجرائي بطلب اجتماع طارئ لمجلس الجامعة من جانب دولة عربية وتبنى عليه دولة عربية أخرى، فإن الدعوة توجه إلى عقده من جانب الأمانة العامة دون انتظار موافقة دول أخرى! - معذرة عن التطويل - فقد كان لابد مما ليس منه بد بعد ما حدث من خلط وتداخل ومحاولة تحميل الأمين العام للجامعة عملا ليس من شأنه.

اجتماع الغردقة هو الجديد في الموقف!

كان لابد للدول العربية التي ستشترك في أعمال مجلس وزراء الخارجية في ٢٤ يناير الحالي ولها وجهة نظر خاصة في الظروف المحيطة، أن تطرح رؤيتها على الورق ليكون ذلك أمام وزراء الخارجية وتم عقد اجتماع خماسي في مدينة الغردقة يوم الأحد الماضي شارك فيه وزراء خارجية الدول الشقيقة الخمسة وهي:

أولا: المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، وجمهورية مصر العربية بوصفها الدول الثلاث التي ترى أن التعجيل بالقمة العربية الآن غير مناسب نظرا للظروف والملابسات المحيطة وبوصف مصر أيضا مازالت رئيسة لقمة القاهرة التي عقدت في يونيو عام ١٩٩٦.

ثانيا الجمهورية العربية السورية، بوصفها رئيسة لدورة مجلس جامعة الدول العربية الحالية!

ثالثا الجمهورية العربية اليمنية، بوصف رئيسها هو الداعي لعقد القمة العربية!

ومن ثم كان مناسبا أن يتبلور موقف عربي موحد يقوم على منهجية عربية واضحة خاصة في مواجهة الظروف المحيطة وما بها من توجهات ساخنة، وأن يترك لمجلس وزراء الخارجية العرب مناقشة الموقف من مختلف منظوراته العربية والدولية والإقليمية وذلك لاتخاذ القرار المناسب.

كيف طلب صدام إلغاء دعوة القمة العربية؟

هذا هو الذي جرى.. وكأنما قضايانا الرئيسية أصبحت من الهوان بحيث تكون شبه ملهاة لإضاعة الوقت.. كما أنه لم يرد طلب اجتماع وزراء الخارجية العرب، من أجل بحث دعوة الرئيس اليمني لعقد قمة عاجلة؟

لكن...

كيف يطالب الرئيس العراقي بالشيء، وضده في وقت واحد.. إنها مواقف تبعث على اللامبالاة بقيمة الأمة العربية؟ حقيقة أنه تعود اللعب بالنار، وكأن الأمر لا يخصه وحيث إنه دائما في منجاة عن أي مخاطر تناله.. لكن الشعب العراقي ياويلاه هو الذي تنصب على رأسه الكوارث! كنا نتوقع أن الرئيس العراقي اختار أخيرا الموقف الذي كان يتحتم عليه أخلاقيا ومنهجيا أن يختاره في أعقاب انتهاء معركة تحرير الكويت منذ أكثر من سبع سنوات.

الاعتذار للكويت وللأمة العربية!

مثل هذه المواقف هي من شيم الرجال العظام الذين لا ينتقص من أقدارهم «الاعتراف بالحق» والاعتراف بالحق فضيلة معروفة منذ كانت هناك كتب سماوية.. بل إن «صدام» بعد أن صغر بعدوانه على أمته، كان يمكن أن يكبر باعترافه بخطئه وليس يقلل من قيمة الرجال الاعتذار لأمتهم.. وكان كل شيء بعد ذلك يهون، ولا يظل شعبه تحت وطأة الضيم والمعاناة والرعب من المصير المجهول!

دعك ياسيد بغداد من التظاهرات الحاشدة في بغداد كلما كانت هناك محنة.. إن هؤلاء الناس أنت تعرفهم تماما، إنهم أبناء الكوادر البعثية المحظوظة بخير العراق وليس عندها للجوع أو الحرمان مكان، ومن ثم هم مستعدون لكل ما يطلب منهم لتضليل الشعوب الأخرى التي قد لا تعرف حقائق الأشياء!

وماذا نريد أن نقوله لزعيم دولة الإمارات المتحدة؟

لقد أطلقت أكثر من مرة الدعوة إلى عقد قمة عربية تنتظم في مواعيدها كل عام، وكان آخرها منذ أسبوعين اثنين وقبلها بأسبوعين اثنين آخرين ناديت من فوق منصة القمة الخليجية بأبو ظبي لبحث الهموم العربية. ومن قبل كنت أول زعيم عربي نادى «بعفا الله عما سلف» ولم تتوان ذداتك عن ملاحقة هذا الطلب لتستقر أمور الأمة العربية وحتى تلاحق قضاياها المعقدة وتضع لها الحلول وراء الحلول!

والحقيقة.. وقد أصبح «زايد» من عمق ممارساته النقية في الدعوة إلى التضامن الفعلي ولم الصف العربي.. أصبح للعرب جميعا شعوبهم وقاداتهم يطلقون عليه بحق لقب «حكيم العرب» لما يبذله من مساع حثيثة وجهود متواصلة في رأب الصدع بين بعض الأشقاء!!

وإنني أتصور بحق أن هذا الزعيم الاماراتي المشهود له بالنقاء والشهامة والتجرد من أي أغراض ذاتية لو أنه بعث مبكرا برسالة إلى أمين الجامعة العربية يطلب فيها إجراء اتصالات مع دول الجامعة الأعضاء لاستطلاع رأيها لتحديد موعد للقاء قادة القمة.. ولو أن «سموه» استخدم الخطوط الساخنة مع قادة عواصم الدول الشقيقة للتشاور المكثف حول هذا الموضوع حتى نضع نهاية عملية لتطويق هذا التشرذم العربي وتصفيته بمختلف آليات التفاهم الصادق لكان تم الاتفاق على موعد لانعقاد هذه القمة ولو في نهاية العام الحالي! ولتكون بداية النهاية للآلام العربية، ولتكون نقطة الانطلاق لحركة النهوض العربي على مختلف الأصعدة.. وهذا حقنا نحن الجماهير العربية على «زايد».

نعم - نحن نعترف بأن نقاء النسيج الإقليمي للخريطة العربية، قد شاب خيوطه المعجونة بالعرق والدم العربي على مدى القرون السابقة واللاحقة - قد شاب هذا النسيج خيوط أعراق غريبة عنا، واستطاعت بسياسة النفس الطويل وبالمراهنات البخسة وجمعيات المرابين اليهودية أن تتسلل تباعا وتنفذ إلى نسيجنا الإقليمي، وعلى غفلة منا وتراخ من حكامنا السابقين وبخداع من رموز الاستعمار القديم الذي وضع بذور الفرقة والانقسام والصراعات فيما بيننا - أصبح قدرنا أن نتعايش تعايشا سلميا مع من يمد يده إلينا بالسلام وبالأمان والإلقاء بالمطامع التوسعية أو التسلطية في تيار المحيطات الجارفة لتتبدد دون عودة!!

الوجود الأمريكي المنتشر بتراب وأجواء الوطن العربي!

لا شك أنه سيصل إلى نهايته إلى أن يتحقق من تأمين مصالحه في بعض ثرواتنا الطبيعية.. ونحن معه في أن هناك خطوطا حمراء يتحتم علينا من أجل مصالحنا القومية أن نحافظ عليها وألا نسمح لأحد باختراقها، وبالتالي بحث مبدأ تبادل المصالح الأمنية عليه أن يتخلى عن انحيازه للدولة اليهودية، والتي أصبح من قدرنا أن تكون جارتنا وأن تتعامل معنا ونتعامل معها وفقا لمبادئ وقوانين المساواة في الحقوق، و التخلي عن النزعات التوسعية ووفائها باحترام تنفيذ الاتفاقات المبرمة بيننا وعدم التدخل في شئوننا واعتبار القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية لها نفس قوة الاتفاقات الموقعة بيننا سواء فيما يختص بحق الشعب الفلسطيني في استعادة أراضيه المحتلة وتقرير مصيره وبالحق السوري في استعادة ترابه الوطني في الجولان المحتلة وبالحق اللبناني في استعادة جنوبه المحتل أيضا!

هذه هي الخريطة العربية التي يمكن أن تكون ركائزها هي بداية حلقة النهوض العربي ما دام هناك «ميثاق شرف مقدس» يحكم سلامة السلوك القومي ويؤمن استقلال دوله وحق كل دولة في الهيمنة على مصادر ثرواتها الوطنية!!

ذاكرة التاريخ

بقلم
زكريا نيل

من هنا.. وهناك

أمسية رائعة..

كانت أمسية رائعة بحق.. كانت أشبه ما تكون بباقة من المفكرين والدبلوماسيين.. وتضم كتابا وصحفيين وشعراء.. وكان على رأس هؤلاء جميعا أبو الدبلوماسية العربية د. عصمت عبد المجيد.. الدارة التي تضم الأمسية الرائعة.. كانت تعبق برائحة العود العماني.. هي دارة السفير الشاب الذي يفيض دائما بالحيوية والحب لكل الناس - عبد الله بن حمد بن سيف البوسعيدي - سفير سلطنة عمان لدى جمهورية مصر العربية وعميد السلك الدبلوماسي للسفراء العرب المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية..

ضيف هذه الأمسية المحتفل به شخصية رائعة، صاحب ثقافات متعددة المواهب. هو أول رئيس لدار الأوبرا المصرية منذ إنشائها.. ثم مديرا عاما لدار الكتب المصرية العريقة. الفنان الرقيق الوجدان «دكتور ناصر الأنصاري».. وكانت مناسبة الحفاوة الجماعية بشخصيته الودودة هي تقلده منصبه الجديد في عاصمة الثقافة الأوروبية، وهو منصب المدير العام «لمعهد العالم العربي» في باريس!

في الجزء الأول من ليل الأمسية كان الحضور يتحلقون فيما بينهم في موضوعات عامة، وإن كان بعضها يصل إلى حد الهمس قريبا من الآذان.. ولم يستطع أمين الجامعة العربية التخلص من مطاردته بالتساؤلات الدقيقة حول أزمة الثقة في حركة العمل العربي المشترك الحالية. وما تكشف مسيرته من أزمات شديدة الحدة وكان الرجل واضحا في حقائق الأشياء وكانت عنده كمية كبيرة من الأمل في حدوث الانفراج ثم الانطلاق.

وفي الجزء الثاني من الأمسية.. خلع كل من فيها عروبته الوظيفية وتجرد من أي مؤثرات إلا من عروبته وقلقه على ما يحيط بعالمنا العربي.. وكان السؤال: ما هو الحل؟ ومع أن الآراء تصادمت إلا أنه كان تصادما حضاريا وكان هناك إجماع على أن المشكلة هي سياسة رئيس النظام العراقي التي فتحت أفواه الذئاب على العرب وأن الحل في شيء واحد هو التضامن العربي الصادق!!

العائلة المقدسة في مصر

احسن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة في إصدار تعليماته لوضع اللمسات الأخيرة على لوحات كتاب فاخر هو كتاب (العائلة المقدسة في مصر) ليكون في مطلع العام الميلادي الجديد أداة للترويج لمشروع إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر. والكتاب بدون أي مبالغة يضم لوحات رائعة بفن الألوان شملت عدة لوحات للسيد المسيح وأمه السيدة مريم العذراء، وهي لوحات تعتبر نادرة في ألوانها وفي ظلالها وفي قوة تأثيرها وكأنها تتكلم وهي صامتة.. إلى جانب ذلك مجموعة من الكنائس التاريخية في مختلف أنحاء الديار المصرية بما في ذلك سيناء.. والتعليقات على هذه اللوحات وتناول تاريخها العتيد في مصر يتم بتسع لغات هي الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والأسبانية واليونانية والروسية واليابانية. إضافة إلى اللغة العربية، وهذه اللغات المتعددة، على عدد النسخ المطبوعة - نصف مليون نسخة - ستتيح لقاعدة عريضة من شعوب العالم قراءة قصة روحية بالصور.. وكيف أن مصر على مدى التاريخ هي أرض الملاذ الآمن، وأرض السلام والتسامح واحتضان الوافدين من كل الديانات والثقافات وأن وحدة شعبها بمسلميه وأقباطه هي هويتها كدولة قومية!!

ربما يكون ذلك الواقع المرئي يجيء ردا عمليا على محترفي إشاعة الفتن ودعاة التفرقة والمتاجرين بالشعارات الكاذبة!!

والحقيقة الواضحة لكل ذي عين تشهد ما تقوم به مصر، أن مصر المعاصرة تشهد حركة شاملة غير مسبوقة لتجسيد رموزها الحضارية والتاريخية والدينية.. وربما يكون من نافلة القول أن هذا الرجل المثالي - حسني مبارك - كحاكم مصري، يرى مصر بعين كل المصريين دون أي انحياز أو تميز لعقيدة أو دين وهذه ليست سوى شهادة حق من جانب كل من عرف مقومات شخصية هذا الزعيم الوطني القومي الذي يدعو دائما إلى استشراق مستقبل أزهى عطاء وأرقى قيما وأفضل لكل المصريين.. وتحية لهذا الجهد من تلك الطاقة الخلاقة المجسدة في الوزير «ممدوح البلتاجي» ورجاله في سائر المواقع السياحية!

تحية إلى فريق مصر الدبلوماسي بالإمارات العربية المتحدة

كانت المفاجأة لنا جميعا نحن الصحفيين ورجال الإعلام المصريين الذين تولوا تغطية أعمال مؤتمر القمة الخليجي في ديسمبر الماضي. أن ينتظرنا في مطار أبوظبي الدولي وبعد منتصف الليل فريق من رموز السفارة المصرية بالإمارات المتحدة مع المستقبلين من المراسم الرئاسية والإعلامية الإماراتيين.. بكل المحبة والترحيب.. مما خفف عنا إرهاق رحلة السفر الطويل!

والشيء المدهش أن رئيس البعثة الدبلوماسية بالسفارة المصرية السفير محمد عبد المنعم الشاذلي، وصل إلى المطار بعد انصرافنا حيث كان في صحبة وزير التجارة المصري الدكتور أحمد جويلي، ثم جاءنا إلى الفندق في اليوم التالي وكان يود لو طلب أحد طلبا ليقوم بتنفيذه فتحية إليه والشيء من معدنه لا يستغرب.

لكن الأمر الذي كان أكثر انبهارا هو الملفات التي حملها معه إلى المطار المستشار الإعلامي «محمد محمود الخواجة» ومعه بعض زملائه بالسفارة.. حيث قدم لكل منا واحدا من هذه الملفات الرائعة ضمت ما لم يكن يخطر على البال.. به معلومات سياسية عن دول مجلس التعاون الخليجي.. عن الصحف والمجلات التي تصدر بالإمارات المتحدة باعتبارها تحتضن دورة أعمال القمة الخليجية.. أسماء السفارات والفنادق وأرقام هواتفها بيانات عامة عن الدول الخليجية وقادتها ومساحاتها وعدد سكانها والناتج القومي السنوي، والبيان الختامي لدورتي قادة القمة السابقتين بدولة قطر عام ١٩٩٦ وبدولة الكويت عام ١٩٩٧ وكذا سفارة جمهورية مصر العربية وهواتفها وفاكسها والمحمولة منها ومصر على شبكة الانترنت وعنوان هذه الاستعلامات المصرية على هذه الشبكة وعنوان الموقع للناظر بالمملكة وعنوان البريد الإليكتروني.. الحقيقة شيء مدهش فتحية كل التحية لهؤلاء الأشقاء بالفريق الدبلوماسي المصري.. أما الرعاية الإماراتية بشبابها الممتاز الكامل الخبرة والتدريب فالتحية والشكر لا يكفيان.

(ز.ن)

هو دي يا حبيبي على الكل والهدوم عاوزين لهم خروف العيد الكبير ...

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٩٥
■ ١٩٩٩/١/٩ ■

بهذه المناسبة

كتبت قبل ذلك في البريد أتحسر على ما وصلنا إليه عندما جلست أمام شاشتي الصغيرة أتابع وقائع الاحتفال بتسليم جوائز الأوسكار، وتذكرت أنه قد اختفى من حياتنا عيد العلم بمشاعره الرائعة التي كانت حافزا شديدا للشباب من جيلنا للتفوق والاجتهاد والنجاح.. ورد على قليل من المؤيدين وكثير من المعارضين الذين لم يفطنوا آنذاك إلى أن عدم تقدير العلماء هو العامل الأساسي في تصنيفنا بالدرجة الثالثة لشعوب العالم، وأن الأمور إذا بدأت فإنها سرعان ما تشق لنفسها نهرا ولو في الصخر.

لا أسوق هذه المقدمة لتكرار الدعوة لوضع العلماء في مصر في موضعهم المستحق. فالواضح أن القربة التي ننفخ فيها ليست مقطوعة فحسب، بل إنها متهتكة، لكنني أسوقها لسعادتي الغامرة باحتفال جماعة «أصدقاء بريد الأهرام» بالعالم الجليل الدكتور أحمد زويل.

وبهذه المناسبة فإنني أقدم التحية والتهنئة لعالم آخر جليل ضحى - ومازال - بوقته وصحته وماله من أجل ترسيخ وتعميق علم العناية المركزة في مصر، وهو الأستاذ الدكتور محمد شريف مختار، الذي كان وراء القرار الوزاري بإنشاء هذا الفرع الجديد في الطب، ويستكمل اليوم الأنشودة بحصوله على جائزة الجامعة التقديرية.

حسام أحمد موافي
أستاذ طب الحالات الحرجة

كل ما نريده!

استبشرنا خيرا بصدور قرارات السيد رئيس مجلس الوزراء - التي أعلنها في بيان الحكومة الأخير - برفع الحد الأدنى لحوافز العاملين بالدولة إلى ٢٥٪.. وهي الحوافز التي نسمع عنها - نحن السواد الأعظم من العاملين بهيئة قصور الثقافة - ولا ننال منها إلا الفتات، بينما يحصل البعض على حوافز تتراوح نسبتها بين ٥٠ و١٠٠٪. وكل ما نريده أن يتم تطبيق قرار السيد رئيس مجلس الوزراء علينا.

العاملون بقصر ثقافة دسوق

مشايخنا في أوروبا

دأبت وزارة الأوقاف مشكورة كل عام على إرسال بعض شيوخ الأزهر إلى المساجد في أوروبا خلال شهر رمضان.. لقراءة القرآن وإلقاء الدروس على الجاليات المصرية والإسلامية في العواصم الأوروبية ورغم مرور سنوات طويلة على هذه العادة إلا أن أخطاء كل عام تتكرر، بل تزيد، ويضيع مشايخنا في أرض الله الواسعة كل عام! بلا ذنب ولاجريرة !! وسبق أن نبهنا لذلك في أكثر من مؤتمر للمغتربين.. وطالبنا بضرورة التنسيق بين وزارة الأوقاف ووزارة الخارجية التي تتصل بسفاراتها لكي تسهل هذه السفارات المأمورية على المشايخ وتقوم باستقبالهم.. ولكن شيئا لايحدث.. رغم تكرار الخطأ سنويا.

أولا يتم طلب تأشيرات دخول الدول الأوروبية في وقت متأخر ظنا من رجال الأوقاف أنهم يستطيعون الحصول عليها في نفس اليوم - وهذا خطأ شائع ومتكرر كل عام - وتكون النتيجة تأخر سفر المشايخ مدة طويلة ويصل بعضهم في النصف الثاني من الشهر الكريم!!

ثانيا: الشيخ المسكين يخرج من قرية أو حتى من القاهرة ولايعرف شيئا عن البلد الذي سيسافر إليه، ولامتى سيسافر، ومتى سيصل؟؟ طالما طالبنا بإخطار السفارات بهذه المعلومات لتنسق السفارات مع إدارات المساجد دون جدوى فتكون النتيجة أن يصل الشيخ إلى المطار ويضيع وقد يكون صائما.. والكارثة الكبرى في حالة تغيير الطائرات في مطار ما في الطريق، وكثيرا مايضل الشيخ ولايعرف الطائرة التي سيستقلها ليكمل الرحلة، فيضيع في مطار غريب، أويركب طائرة أخرى تهبط به في بلدة أخرى!! وهذا حدث بالفعل وبعض المشايخ - إن لم يكن معظمهم - من كبار السن ومرضى بالسكر أو ضغط الدم أو القلب.. ويضعهم قضى عدة أيام على مقعد في مطار غريب!

لقد بح صوتنا نطالب بشيء من التنسيق بين وزارتي الأوقاف والخارجية وسفاراتنا المختلفة دون جدوى ونحن الآن نستنجد بجريدتنا الكبرى «الأهرام».. من أجل الشهر الكريم المقبل .. لمن يعيش !!!

أحد أعضاء رابطة المغتربين المصريين في أوروبا

قطع لسانك!

ياللي تؤذي مصر بكلمة قطع لسانك
يافارس جبان مفسور والغرب حصانك
يافرع هارب من جذره وفاتح أحضانك
لغربان تخطف خيرك من بين أغصانك
لو عاوز تتكلم عنا ارجع واعرف مكانك
واوعى تتكلم مكانك وغيرك بيزرع فدانك
هو ده خيرك لأمك اللي عملت إنسانك
وده جزاة صاحبة لحم كتافك ومالك وأطيانك
اعرف حربك دي على مين
اقباطنا مش ناس سهلين
كلمة اقباط ومسلمين
مش كبريت جنب البنزين
لينا وطن ولي الدين
وبندعي لرب العالمين
يسدد عنا كل دين
وبنهتف كلنا كشعب آمين
نسيجنا واحد وخيوطه في بعض ماسكين
نسيج فخر مش زيك أسير ومسكين
فاكرين أن الأقباط مجانين
ممكن يصدقوا ف يوم ثعابين
انكر انك تعرف انك م الأقباط
لو تعرف مين اقباط مصر كنت تعرف أنهم شداد
اللي يؤذي بلدهم بكلمة يكونوا هم ليه جلاد
نسيجنا مش هايتقطع لصرخة طيش من أولاد
اوعى وانت بعيد عن واقعنا تحلم لينا بالأمجاد
اوعى تنتظر منا القبول أو تأييدك بالوداد
وانت حر في حقيقة شعورك
افرح لنصرنا أو إنكاد !

مينا فايق جورجي
طالب بكلية تجارة القاهرة

ومن أصلح منه لذلك؟

المثل الحي للإنسان المصري الحقيقي تجسد في شخص الدكتور جمال سكرتير حي البساتين الشاب المؤمن المثقف صاحب الضمير الحي الذي رفض رشوة بخمسة ملايين من الجنيهات وسيارة «شبح» ومشاركة في مشروع عقاري مقابل إغماض عينه عند تسجيل قطعة أرض من أملاك الدولة لذوي الضمائر الخربة من مافيا الأراضي.

المثال المصري هذا راتبه في حدود الخمسمائة جنيه وينتظر إجراء عملية في القلب، وقد رفض أن يبيع تصرفه التلقائي هذا مقابل أية مكافأة من أي مسئول أو غيرمسئول لأنه ينتظر الجزاء الأوفى من الله سبحانه وتعالى.. حتى الجنيه الذهبي الذي أهداه إليه المذيع اللامع طارق علام.. طلب منه في رجاء وإلحاح أن يهديه لمؤسسة علاجية.

إذا كنا نعد لدخول القرن المقبل بقيادات شابة فمن أصلح من هذا الشاب لتولي مسئولية قيادية في وزارة الحكم المحلي؟! وحتى لايغضب مني أحد فلماذا لايكون وكيلا للوزارة أو على الأقل رئيسا لحي من أحياء القاهرة لكي نعطي الشباب القدوة والمثل ونزرع في نفسه التطلع لشغل المناصب الرفيعة في شبابه بالعمل والنزاهة والعطاء للوطن بلا حدود والله يكثر من أمثاله.

عوني الحوفي

وأنا إنسان مصري

أصبت بفيروس «سي» وساءت حالتي الصحية واستفحل المرض وتم استئصال جزء من الكبد بعد إصابته بالسرطان.

وأجريت لي عملية الاستئصال في مستشفى الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وأثناء مباشرة العملية أكد لي الأطباء ضرورة زرع كبد جديدة لعدم قدرة الجزء الباقي على القيام بوظائفه، وحاولت إجراء عملية «زرع الكبد» على نفقتي الخاصة فعلمت أن تكاليفها باهظة جدا وأنها تتم في مركز لزراعة الكبد في بريطانيا بتكاليف إجمالية تصل لحوالي ٦٠٠ ألف جنيه، وعلمت أيضا أن عملية زراعة الكبد تجرى بنجاح في مستشفى الحرس الوطني السعودي وحاولت إجراء العملية به لكن إجراء العملية مقصور على المواطنين السعوديين فقط وأنا إنسان مصري أعمل كصحفي منذ أكثر من عشر سنوات في الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بالدمام بالسعودية وتفانيت في عملي حتى نلت احترام الجميع خلال هذه الفترة وكل ما أتمناه هو: أن يستثني الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين حالتي، ويأمر بعلاجي في مستشفى الحرس الوطني السعودي.

زهران عبد السلام زهران
ص.ب ٧١٩ - الدمام ٣١٤٢١

لاحظنا!

أنا سائق بشركة الكراكات المصرية ولنا أعمال في جميع أنحاء الجمهورية، وكثيرا ما نعود من العمل ليلا.

وفي الفترة الأخيرة لاحظنا أن الطريق من بني سويف حتى حدود محافظة الجيزة قد تمت إنارته على جانبي الطريق، فشكرا جزيلا السيد محافظ بني سويف والسادة معاونيه على الجهد المبذول في هذا الطريق الحيوي، خصوصا أنه طريق فردي (أي رايح جاي) مما قلل من الحوادث نظرا لعدم استعمال النور المبهر من السيارات.

فشكرا السيد محافظ بني سويف ومعاونيه مرة أخرى، وليت كل المحافظات تفعل ذلك.

أحمد محمد منصور
شركة الكراكات المصرية

هكذا من الأصل

تكليف خريجى الدور الثانى بالجامعات والمعاهد العليا بالخدمة العامة

كتبت - فوقية الكولى:

قررت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان يبدأ تكليف الذكور الذين يزيدون على حاجة القوات المسلحة وجميع الاناث من خريجى وخريجات الجامعات والمعاهد العليا دور ثان ١٩٩٨ بأداء الخدمة العامة لمدة عام اعتبارا من أول مايو المقبل (الدفعة ٥٢)

ويتقدم المكلفون لتسجيل أسمائهم خلال الفترة من ١٣ مارس وحتى ٢٢ ابريل المقبل بمكاتب الخدمة العامة الواقعة بدائرة محال اقامتهم فى مواعيد العمل الرسمية.

ويسمح بتسجيل أسماء المتخلفين الصادر قرارات بتكليف دفعاتهم مع الدفعة المشار اليها كما يسمح بتسجيل المتخلفين من هذه الدفعة (٥٢) وللمتخلفين الصادر قرارات بتكليف دفعاتهم ولم يتم تسجيلهم اعتبارا من أول يوليو المقبل بمكاتب الخدمة العامة على ان يؤدوا الخدمة العامة من أول الشهر التالى لتسجيلهم.

فى يوم الوفاء
تكريم ٣٩ من كبار رجال القضاء بمجلس الدولة

كتبت - مشيرة موسى:

شهد أمس المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل حفل الوفاء الذى اقامه نادى مجلس الدولة برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة لتكريم المستشارين الذين اكتمل عطاؤهم واحيلوا الى التقاعد وأسماء من انتقلوا الى رحمة الله. شمل الحفل تكريم ٣٩ مستشارا وكذلك أسر المكرمين.

حضر الحفل ٥٠٠ عضو فى مقدمتهم رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء مجلس الدولة السابقون ورؤساء محاكم الاستئناف وأعضاء المجلس الأعلى للهيئات القضائية ورؤساء النوادى القضائية الحاليون والسابقون.

والقى كلمة النادى الدكتور جودت الملط رئيس المجلس. والقى كلمة المكرمين المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة السابق.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء صلاح الدين عامر للتعزية فى وفاة المهندس عبدالرحمن النادى، ويحيى الجمل فى وفاة زينب عبدالكريم، وعاطف يعقوب فى وفاة عطيات عبدالعال إمام.

البابا شنودة يؤكد متانة الوحدة الوطنية فى مصر

كرر البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فى مصر شجبه للحملات الأجنبية المسعورة بهدف النيل من الوحدة الوطنية فى مصر المسلمين والاقباط

وتساءل البابا شنودة فى لقاء مع التليفزيون أورده برنامج صباح الخير أمس ماذا نفعل للصحف الأجنبية انها يمكنها أن تهاجم أى انسان.. واستطرد قائلا يكفينا اننا نعيش مع بعض فى مودة ووئام. وأضاف ان الواقع يكون دائما أعلى صوتا من النقاش فى الكلام والاقناع.. متمنيا دوام المحبة والاخاء بين المسلمين والاقباط.

بطرس غالى غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة صباح أمس الدكتور بطرس غالى السكرتير العام لمنظمة الفرانكفونية بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام استقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك. واستعرضا تقريرا حول انشطة المنظمة والمؤتمر الذى تستعد لتنظيمه فى امارة موناكو خلال ابريل المقبل لتعزيز الاستثمارات الاجنبية وبحث قضايا التجارة الدولية.

الشريف لصحيفة «عكاظ»
مسئولية الإعلام العربى
تعرية اداعاءات النظام العراقى

الرياض - أ ش أ: أكد وزير الاعلام صفوت الشريف الدور الهام والمسئولية الملقاة على عاتق أجهزة الاعلام فى الوطن العربى لتعرية ادعاءات النظام العراقى وما يريده من شتائم للقيادات والشعوب ...

أجهزة القاهرة تستعد لعيد الفطر
رقابة الأسواق وزيادة الدقيق للمخابز و١٠٠ فرقة صيانة لأعطال المرافق

كتب - عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة وضع رقابة مشددة على الأسواق والمحال التجارية وأسعارها ومنافذ توزيع الاسماك واللحوم والمأكولات وزيادة حصص الدقيق للمخابز واستمرار عمل المرافق وغرفة عمليات مديرية التموين طوال ٢٤ ساعة والتنسيق بين مديريتى الصحة والطب البيطرى لمتابعة المعروض من اللحوم وتكثيف التواجد الصحى بالاسواق.

جاء ذلك خلال اجتماعه الموسع مع مديرى المديريات ورؤساء الاحياء والمرافق والهيئات لبحث الاستعدادات لعيد الفطر المبارك

وتقرر استمرار العمل بدواوين الاحياء وتشكيل ١٠٠ فرقة عمل للصيانة السريعة بمرافق المياه والصرف الصحى والكهرباء وتوفير وسائل النقل السريع وعمل مكافأة للمرفق سريع الاستجابة لاصلاح الاعطال.

كما تقرر وضع غرفة العمليات المركزية بديوان عام المحافظة فى حالة استعداد قصوى حتى يمكن لكل مواطن الاتصال بها هاتفيا على ارقام (٣٩١٢١٣٦ و٣٩٠٧١٤٧ و٣٩٠٥٤٥٤ و٣٩٠٦٣٥٢) للابلاغ عن أية اعطال او مخالفات صحية أو تموينية.

عبدالرحيم شحاته

وكلف المحافظ مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة والتجميل بتوزيع ٧ الاف «كيس» لجمع القمامة على مرتادى الحدائق العامة لتلافى المظاهر غير الحضارية المتمثلة فى القاء المخلفات بالشارع وبالحدائق والمتنزهات.

وتقرر تكثيف حملات شرطة المرافق أمام المساجد والمناطق السياحية والاماكن العامة وتكثيف التواجد المرورى فى المحاور الرئيسية والطرق وزيادة الدوريات الراكبة وزيادة النقاط المرورية فى مواقف السرفيس لمنع استغلال الركاب.

وصرح المهندس نبيل المازنى بانه تم تعزيز الخطوط العاملة بالمناطق الترفيهية ومناطق القناطر الخيرية وحديقتى الحيوان والدولية بنحو ٥١٨ سيارة اتوبيس والوحدات النهرية ١٤ وحدة اتوبيس مشيرا الى تشكيل جهاز خاص للمراقبة الميدانية لشبكة المواصلات على مستوى القاهرة الكبرى.

وزير العدل بالاسكندرية:
عصر مبارك شهد تطورا كبيرا فى مجالات القضاء

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان عصر الرئيس حسنى مبارك شهد تطورا كبيرا فى الجوانب المختلفة للقضاء. من خلال الاهتمام برجال القضاء، وزيادة عدد المنشآت القضائية والمحاكم من أجل سرعة الفصل فى القضايا لخدمة المتقاضين كأساس لسيادة القانون وترسيخا لمبدأ العدالة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده الوزير مع رجال القضاء والنيابة العامة بنادى القضاة بالاسكندرية وحضره المستشارون مقبل شاكر رئيس نادى القضاة وعزت عجوة رئيس بالاسكندرية وعبدالعزيز ابوعيانة وكيل اول نادى القضاة.

وقال الوزير انه تم اعداد مشروع لقانون الأحوال الشخصية وسوف يتم عرضه على فضيلة المفتى لتحديد مدى مطابقته لأحكام الشريعة الاسلامية تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب.

واضاف ان عدد القوانين الموجودة فى مصر تبلغ ١٤٨٦ قانونا وليست ٦٤ ألفا كما اشيع مؤخرا وأوضح انه تم ادخال تعديلات على قانون العقوبات لمواكبة قضايا الارهاب الأخيرة وقانون التحكيم لمواكبة القضايا والمنازعات الدولية وان هذه التعديلات حققت طفرة تواكب التطور التشريعى فى الدول المتقدمة.

وقال الوزير ان التعديلات التشريعية جاءت لتبسيط اجراءات التقاضى وسرعة الفصل فى القضايا حيث اعطت لرجال النيابة العامة الحق فى التصرف فى المخالفات اذا ظهر لهم عدم جديتها بحيث لا يتم رفعها للقضاء لمنع تكدس القضايا.

واضاف انه تمت زيادة عدد القضاة المعينين ورفع سن التقاعد الى ٦٤ سنة من أجل تطوير الاداء القضائى والاسهام فى سرعة الفصل فى القضايا.

واشار الى انه تم الدفع بعدد ٦٠٣ وكيل نيابة من الفئة الممتازة للعمل بالقضاء.

وأوضح انه تم تطوير وتحديث ١٨ مجمعا للمحاكم بتكلفة ٦٨ مليون جنيه وجار الانتهاء من ١٦ مجمعا أخرى بتكلفة ٥٤ مليون جنيه، وسوف يتم الانتهاء خلال العام الحالى من استكمال المرحلة الثانية لمجلس الدولة، كما يجرى استكمال مبنى المحكمة الدستورية العليا والتخطيط لاقامة مبنى لهيئة قضايا الدولة وآخر لهيئة القضايا الادارية. وقال انه تم اعداد ١٥٠ مستشفى ومركزا طبيا لتوفير الرعاية الصحية الكاملة لرجال القضاء وأعضاء النيابة والتعاقد مع ٣٠٠ طبيب متخصص بتكلفة ٥٧ مليون جنيه.

فاروق سيف النصر

سليمان متولى: ٩٠٠ ألف خط تليفونى جديد خلال ٦ شهور

كتب - عبدالفتاح ابراهيم:

تقرر تنفيذ مشروعات تليفونية جديدة فى العام المالى الحالى تصل الى ٩٠٠ الف خط تليفونى حتى نهاية يونيو القادم، بالاضافة الى مشروعات سنترالات جديدة الكترونية ورقمية ليصل عدد الخطوط التليفونية الى ٥ ملايين و٣٠٠ الف خط، كما تقرر ادخال مشروعات السنترالات الآلية ونصف الآلية بسعة ٨٤٠ الف خط تليفونى جديد، مع ادخال الخدمة الآلية الى ٣٦٦ مدينة ومركزا وتوفير الخدمة التليفونية للمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق السياحية بالساحل الشمالى والبحر الأحمر وسيناء والمشروعات القومية الكبرى.

صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وقال ان المشروعات التى تم تنفيذها أضافت ٨٥٩ الف خط أرضى للسنترالات الرئيسية، و٤٠٥ آلاف خط أرضى للقرى، واعادة توزيع ٢٧٢ الف خط بالاضافة الى ٩٤ الفا و٣٥٠ دائرة تراسلية لربط السنترالات ببعضها. وانشاء شبكة الالياف الضوئية بطول ٢٢٠ كيلومترا لخدمة المنطقة من مطروح الى السلوم، وانشاء أحدث الكوابل الدولية بالالياف الضوئية لخدمة الاتصالات الدولية.

واشار الوزير الى استكمال تطوير المحطات الارضية للاقمار الصناعية وتوفير الخدمة التليفونية لمنطقتى توشكى وشرق العوينات لخدمة المشروعات القومية الكبرى.

وأكد متولى أهمية تعميم نظام ميكنة التحصيل للفواتير باستخدام الحاسبات الآلية بمكاتب العلاقات التجارية بمدن القناة وسيناء ومحافظات الصعيد والقاهرة والاسكندرية مع اصدار فواتير الوجه البحرى من الحاسب المركزى بالقاهرة وتمت زيادة الانشطة والخدمات من التلكس، والخدمة العامة والشبكة القومية للمعلومات والاستدعاء، والخدمة التليفونية، بالمناطق النائية، والفاكس ولاسلكى السيارات، والتليفون المحمول من خلال شركتين لكل منهما شبكة، وزيادة الخدمة التليفونية الدولية.

سليمان متولى

العماوى يؤكد:
٢٥٤ مليون جنيه حجم استثمارات العاملين المصريين فى الخارج

كتب - محمد الدردير:

اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه فى اطار حرص الوزارة على مد جسور التعاون بين الوطن الأم والمصريين المغتربين فى الخارج ارتفع حجم استثماراتهم فى مصر الى ٢٥٤ مليون جنيه كرأس مال مصدر فى مشروعات استثمارية فى مجالات صناعية وسياحية وخدمية حتى ٣٠ سبتمبر الماضى.

ومن المستهدف فى خطة الوزارة وصول هذا الرقم الى مليار جنيه. وقال إن قيام الحكومة باصدار قوانين الاستثمار وآخرها قانون ٨ لسنة ٩٧ الخاص بحوافز وضمانات الاستثمار كان لها أثر كبير فى جذب رؤوس الأموال العربية والاجنبية والمصرية للاستثمار فى مصر وترغيب للمصريين العاملين بالخارج وربطهم بالوطن الأم من خلال الاستثمار فيها.

واضاف ان المؤشرات تدل على ان المدخرات بشكل عام اصبحت اكثر ايجابية وهى تمثل ٤٪ من الناتج المحلى الاجمالى ويرجع الفضل فى ذلك إلى الحكومة التى استطاعت فى الفترة الأخيرة تصحيح مسار الاقتصاد الوطنى وزيادة الدخل وتحسين الخدمات المقدمة للافراد من خلال رفع القيود عن الاستثمارات سواء المحلية اوالأجنبية ودفع عجلة التنمية الشاملة.

وأوضح انه فى هذا الاطار تم تحديث وتطوير مركز المعلومات بقطاع الهجرة وانشاء موقع ثابت له على شبكة الانترنت. كما تم التعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لحصر المتميزين المصريين فى مختلف مجالات التخصص.

وقال انه من اجل المساعدة على توثيق وتقنين أوضاع المصريين بالخارج تقرر منح المزيد من التيسيرات بالتعاون مع وزارات الداخلية والخارجية والدفاع فيما يتعلق بمدد تجديد جوازات السفر واحتساب قيمة الغرامات المقررة على المتخلفين من التجنيد وذلك بما لايتعارض مع المصلحة العليا للوطن

أحمد العماوى

وزير الزراعة اليابانى
يجرى مباحثات فى القاهرة

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى:

يبدأ غدا وزير الزراعة اليابانى سوهى مياشيتا زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقى خلالها مع بعض كبار المسئولين بالحكومة المصرية بينهم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية فى عدد من المجالات. ومن المتوقع ان يزور الضيف اليابانى بعض مشاريع التنمية مثل مشروع توشكى ومدينة الاقصر.

مركز دولى يكرم
عميد آداب الاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الأهرام: اختار مركز السيرة الذاتية الدولى بكمبردج بيريطانيا الدكتور محمد عبده محجوب عميد كلية الآداب بجامعة الاسكندرية ليكون رجلا عالميا (للعام ١٩٩٩/٩٨) لجهوده فى مجال العلوم الاجتماعية ودراساته عن توطين البدو بمصر. ويسلمه رئيس المركز ميدالية فضية تذكارية وشهادة تقدير، كما سيدرج اسم الدكتور محجوب فى الموسوعة الدولية (who is Who) فى طبعتها السابعة عشرة التى تصدر عام ٢٠٠٠ بأمريكا لجهوده فى العلوم الاجتماعية.

د. محمد محجوب

فى العيد الثانى للمشروع:
تحية من مبارك للعاملين بتوشكى

كتبت - نهال شكرى:

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأن الرئيس حسنى مبارك كلفه بنقل تحياته وعميق تقديره الى كافة العاملين بمشروع تنمية جنوب الوادى وتوشكى بمناسبة العيد الثانى للبدء فى المشروع العملاق اليوم.

ويقوم الدكتور يوسف والى والدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال اليوم - خلال زيارتهم للمشروع - بتفقد موقع محطة الرفع والحفر فى القناة الرئيسية الى جانب تفقد موقع العمل الجديد لمعسكر تجمع الشركات التى تقوم باستكمال حفر ٢٠ كيلومتر من الترعة الرئيسية فى «فرع ٢».

ويتفقد الوزيران مفيض توشكى وهو المفيض الاساسى الذى يضم حاليا ٩ ملايار متر مكعب من المياه، ويبحثان تدفق المياه التى تزيد عن طاقة المفيض الى مفيض اخر جانبى لان المفيض أوشك على الامتلاء.

ويقوم الدكتور يوسف والى بتفقد كافة مناطق العمل بمنطقة المشروع وذلك تمهيدا لزيارة الرئيس حسنى مبارك للمرحلة الجديدة من المشروع عقب العيد.

مضاعفة الإنتاج السمكى الى ٨ ملايين طن

كتبت - سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان قطاع البحث العلمى ممثلا فى معهد علوم البحار بالاسكندرية يواجه الفجوة الغذائية بمضاعفة الانتاج السمكى الى ٨ ملايين طن بعد نجاحه فى استزراع ٤ انواع اقتصادية من الجمبرى ويخطط لاستزراع الكابوريا.

واشار الى ان نصيب الفرد من البروتين من الانتاج السمكى سيصل عام ٢٠٠٥ الى ١٤ كيلوجراما بدلا من ٩ كيلوجرامات حاليا.

وأوضح انه يجب الاستغلال الامثل للمسطحات المائية المصرية التى تبلغ ١٢ مليون فدان، واستزراع الأنواع المطلوبة فى الأسواق.

وصرحت الدكتورة اكرام محمد امين رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد فرع الاسكندرية بانها تقوم بدراسة تطوير تكنولوجيا منخفضة التكاليف لانتاج زريعة مناسبة من الجمبرى اليابانى تحت الظروف البيئية المناسبة من خلال عمليات الاستزراع السمكى لمواجهة الارتفاع الملحوظ فى اسعار الجمبرى البحرى الفاخر نتيجة نقص الانتاج الطبيعى وزيادة الاستهلاك رغم تزايد الانتاج من ٢٤٥٧ طنا عام ١٩٨٠ الى ٩٤٩٦ عام ١٩٩٥ لان هذه الزيادة ممثلة بانواع غير اقتصادية صغيرة الحجم.

رئيس هيئة الطاقة الذرية:
تطوير الاستخدام السلمى للاشعاع فى مصر

الاسكندرية - من فكرى عبدالسلام:

أكد الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية ان الاستخدام السلمى للاشعاع أصبح من متطلبات دخول القرن الحادى والعشرين لاحدث تكنولوجيا العصر، واستخدام أشعة جاما فى تعقيم المنتجات الطبية، موضحا ان معالجة الاغذية بالاشعاع اصبحت منتشرة فى كثير من بلدان العالم وانه تم تطوير الاستخدام السلمى للاشعاع فى مصر بانشاء وحدة الكوبالت ٦٠ الصناعية وتطويرها وبدأ انتاجها بحجم ٥٠٠ صندوق قياسى عام ١٩٨٠ ووصل عام ٩٧ الى ١٩ الف صندوق قياسى.

جاء ذلك خلال وضع حجر الأساس لمعمل التعقيم الاشعاعى بالاسكندرية الذى سيقام على مساحة ٥ أفدنة لخدمة المصدرين والشركات بالمحافظة.

وقال: ان هذا المعمل يعتبر امتدادا للمركز الرئيسى بالقاهرة ويؤدى الى سهولة تصدير العديد من المنتجات الزراعية والطبية وتوفير الوقت والمال على المصدرين حيث يتم حاليا ارسال المنتجات من الاسكندرية الى القاهرة لتعقيمها واعادتها مرة أخرى الى موانى الاسكندرية لتصديرها. وان هذا المعمل سيفتح مجالا لابناء الاسكندرية للعمل فى تكنولوجيات الطاقة الذرية، مشيرا الى ان هناك زيادة مطردة فى الحاجة الى كميات اكبر من الغذاء تحت ظروف الحجم المحدود لمصادر الغذاء والصعوبات التى تواجه زيادة انتاج الطعام والاقلال من نسبة الفاقد فكان لابد من التوسع فى انشاء هذه المعامل بمختلف الاماكن بمصر.

إجراءات لخفض الفاقد فى الطاقة الكهربائية من الشبكة الموحدة

كتب - هيثم سعد الدين:

ينفذ قطاع الكهرباء والطاقة عددا من الاجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير المنتجات البترولية لتخصيصها للتصدير، وذلك بخفض الفقد فى الطاقة الكهربائية من الشبكة الموحدة الى ٥٪ بدلا من ٧٪ ليكون بذلك أقل من المعدلات العالمية.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن مشروع الحفاظ على البيئة من التلوث يعتبر من المشروعات العملاقة التى ينفذها قطاع الكهرباء وتدخل بها مصر القرن الجديد.

ويهدف الى توفير وقود تبلغ قيمته ٤٢٠ مليون دولارا سنويا بدء من عام ٢٠١٠، مشيرا الى ان التعاون مع وكالة البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى فى هذا المجال، مشيرا الى ان المشروع يتضمن ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها فى القطاع التجارى الصناعى والمنزلى وتشجيع تأسيس شركات خدمات الطاقة بهدف تطبيق برنامج ترشيد استهلاك الطاقة وكذلك وضع قياسات لكفاءة الطاقة للمعدات والمبانى الجديدة من خلال مراقبة الطاقة للمستهلكين القطاعين الصناعى والتجارى وتطبيق برنامج رفع كفاءة الاضاءة للقطاع المنزلى وخفض الجمارك على المعدات ذات الكفاءة العالية

ماهر اباظة

محافظ الإسكندرية:
تطوير حديقة قصر رأس التين ومساكن بديلة لأهالى الطوبجية

الإسكندرية - من فايقة عبده:

تقرر تطوير حديقة قصر رأس التين بالاسكندرية وادخال بعض التعديلات عليها. وطالب المحافظ السيد محمد عبدالسلام المحجوب بضرورة الاهتمام بنظافة الشوارع الجانبية والازقة وسرعة رصفها. وازالة الاشغالات بمنطقة النجع القديمة وتسويرها على ان تنتهى جميع الأعمال قبل موسم الاصطياف وقرر المحافظ ازالة مساكن الطوبجية فورا واعداد حصر للسكان وتوفير مساكن بديلة لهم مع توسعة الشارع واعادة رصفه.

وقد واصل محافظ الاسكندرية جولاته الميدانية التى بدأها الاسبوع الماضى، وشملت كافة احياء المدينة تفقد خلالها أحوال النظافة العامة وتابع تنفيذ للمشروعات الجارى تنفيذها فى دائرة كل حى.

وشملت هذه الجولة أحياء وسط والجمرك وغرب المدينة ورافقه فيها اللواء أحمد خلف سكرتير عام المحافظة والقيادات التنفيذية بالمحافظة وشملت ميدان سينما ركس بالمنشية الذى يعاد تجديده باقامة حديقة عامة وموقف لسيارات الاجرة وميدان سيدى تمراز. حيث تقرر زيادة المساحات الخضراء به واعادة ترميم وطلاء واجهات العمارات المطلة عليه وتوسعة الميدان للقضاء على الاختناقات المرورية.

عبدالسلام المحجوب

تبسيط إجراءات الحصول على قرض من الوحدات المحلية بالقرى

كتبت - منى الشرقاوى:

قررت وزارة التنمية الريفية تبسيط إجراءات الحصول على قرض بعدم المطالبة بضمانات اذا كان القرض فى حدود ١٠٠٠ جنيه، وعمل ضمان تكافلى اذا كان فى حدود ٣٠٠٠ جنيه، واذا زاد على ذلك يتم الإتفاق على الضمانات مع الوحدة المحلية للقرية.

وأعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة وافق خلال النصف الاول من العام المالى الحالى على تمويل ١٦٨٠ مشروعاً ريفيا بإستثمارات تبلغ ٧,٥ مليون جنيه منها ٤,٥ مليون قدمها الصندوق للمستفيدين البالغ عددهم ١٧٢٧ مستفيداً. وقد وفرت هذه المشروعات ٢٣٦٨ فرصة عمل منها ٢١٦ فرصة للمرأة وتعمل هذه المشروعات فى مجالات الانتاج الحيوانى والداجنى والميكنة الزراعية والورش والمصانع الصغيرة، ونفذت محافظة بنى سويف اكبر عدد من المشروعات حيث قدمت ٥١٦ مشروعاً تليها محافظة اسيوط ٣٤٧ مشروعاً وكانت مشروعات الانتاج الحيوانى اكثر النوعيات اقبالا من المستفيدين حيث بلغ عددها ٥٠٣ مشروعات مشيرا الى ان الصندوق يعد احد اهم اليات العمل بالوزارة بما يقدمه من قروض ميسرة وسريعة للراغبين من الأفراد والمنظمات الأهلية لاقامة مشروعات ذات عائد مالى.

وقال إن قيمة القرض لاتتجاوز ٨٠٪ من قيمة استثمارات المشروع ويقوم طالب القرض بتدبير النسبة الباقية ذاتيا ويمنح المقترض فترة سماح قبل البدء فى سداد اقساط القرض بما يعادل دورة انتاج او تشغيل كاملة وبالنسبة للمرأة تمنح فترتى سماح ويبدأ سداد القرض من عائد دورة الانتاج الثانية ويمنح الصندوق نسبة تخفيض من تكلفة الاقراض من ٢٠ الى ٣٦٪ من أسعار الفائدة فى السوق ويسدد القرض على اقساط تتناسب مواعيدها مع مواعيد حصول المشروع على دخوله او عوائده ويمنح الصندوق قروضا قصيرة الاجل تسدد خلال عامين وقروضا متوسطة الأجل تسدد خلال اربع سنوات وقروضا طويلة الأجل تسدد على مدى يزيد على أربع سنوات.

ترشيح ضياء القوصى لجائزة الدولة التقديرية

وافق الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية على ترشيح الدكتور ضياء الدين القوصى نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه والمشرف العام على مشروع توشكى لجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الهندسية.

٦ ملايين صاحب معاش يصرفون منحة مايو غدا

يبدأ نحو ٦ ملايين صاحب معاش ومستحق عنه بالقطاعين الحكومى والخاص والاعمال العام بعد غد «الاحد» صرف منحة مايو لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والتى تقررت للعاملين بالحكومة واجهزة الدولة ولاصحاب المعاشات بمعدل ١٠ جنيهات شهريا بعد زيادتها الى ١٢٠ جنيها سنويا بدلا من ٧٥ جنيها وتصل تكلفتها السنوية الكلية الى نحو ٣٩٧ مليون جنيه.

صرح بذلك اليوم السيد حمدى عبد الغنى رئيس صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى وقال ان نحو مليون و٥٦٠ الف صاحب معاش ومستحق عنه سيصرفون غدا مع المعاش المستحق منحة مايو.

مدير الشرق الأوسط بالخارجية الفرنسية يجرى مشاورات بالقاهرة

يصل اليوم الى القاهرة جان كلون كوسرون مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط بالخارجية الفرنسية فى زيارة لمصر يستقبله خلالها السيد عمرو موسى وزير الخارجية حيث يجرى مشاورات تتعلق بالمسائل الاقليمية والعلاقات الثنائية فى اطار المشاورات المستمرة بين وزارتى الخارجية المصرية والفرنسية.

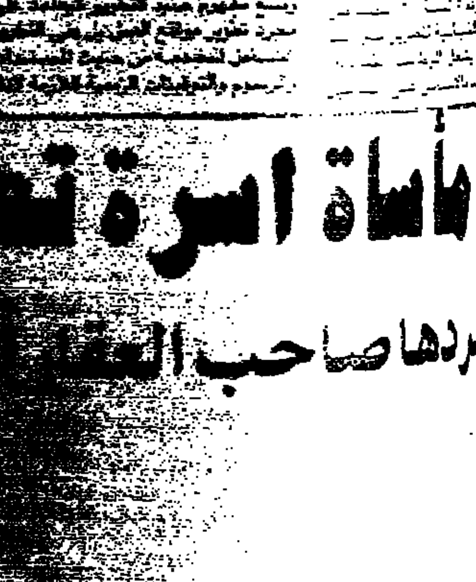
نظر الدعوى المدنية إذا انقضت الجنائية

اكد المستشار نجاح نصار نائب رئيس محكمة النقض، ورئيس الدائرة الجنائية بالمحكمة انه لامانع من نظر الدعوى المدنية، اذا انقضت الدعوى الجنائية، لسبب خاص بها.

ومن المعروف انه اذا قضى بعدم قبول الطعن شكلا، فان محكمة النقض لا تتطرق الى الموضوع، أيا كان، وما انطوى عليه من خطأ.

حالة الجو

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	١٩	٨	السويس	١٩	٨	القصير	١٨	٨	اسيوط	١٩	٥
الاسكندرية	١٨	٩	العريش	١٩	٩	كاترين	١٣	٣	سوهاج	٢٠	٥
مطروح	١٨	٩	الطور	٢١	١٣	سيوة	١٨	٤	قنا	٢٠	٥
بورسعيد	١٨	٩	الغردقة	٢١	١٣	المنيا	١٩	٥	اسوان	٢١	٦
الاسماعيلية	١٩	٨	شرم الشيخ	٢١	١٣	الفيوم	١٩	٦	الوادى الجديد	٢٠	٤







التعيين فى الوظائف العليا لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد

تكليفات الرئيس مبارك الواضحة للحكومة خلال افتتاح الدورة البرلمانية الحالية بسرعة البدء فى برنامج الاصلاح الادارى لتحسين الاداء الحكومى وإزالة العراقيل أمام الافراد وأصحاب المشروعات التى تحول دون دخولهم بجرأة الى الاستثمار الذى تحتاجه التنمية فى مصر، أصبح د. زكى أبوعامر أمام مفترق طرق.. ومهمته الأولى القضاء على الترهل الادارى وتنقية دفاتره من مئات اللوائح والقوانين التى لامعنى ولاجدوى لها.

الإصلاح الإدارى يحتاج إلى تعديلات تشريعية فى قوانين العاملين والإدارة المحلية

أجرت الحوار :
ماجدة عطية

القوانين واللوائح

اولى مشاكل الجهاز الادارى للدولة هى العدد الهائل للوائح والقوانين والمعتقدات الخاطئة التى تحكم اعماله كما يؤكد الدكتور زكى ابوعامر ويوضح ان الاصلاح الادارى الحقيقى الذى تطلع اليه الحكومة فى حاجة ماسة وضرورية الى اجراء تعديلات تشريعية فى قوانين العاملين المدنيين بالدولة، والادارة المحلية، والقيادات الادارية - والأهم هو الاعتماد على مبدأ الثواب والعقاب، باعتباره الدافع للعاملين بالجهاز الادارى للدولة لعدم الاستهتار بخدمات المواطنين.

وأضاف وزير التنمية الادارية انه يجب مراعاة دقة الاختيار فى الوظائف التى تتعلق وترتبط بمصالح الجماهير.

وأكد د. زكى أبوعامر انه بناء على تكليفات القيادة السياسية فقد تم وضع آليات قادرة على ارساء سياسة الانضباط الادارى للوحدات الادارية تشمل السيطرة على درجات الوظائف الخالية بتجميد تكاليفها فى اعتماد اجمالى خاص بالموازنة، بلغت جملته ٤٠٠ مليون جنيه مع احتفاظ الوحدات باعداد تلك الدرجات الخالية وعدم الافراج عن تكاليفها الا بعد التأكد من أهداف ومبررات شغلها وبعد الحصول على موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ووزارة المالية.

كما ستتم اعادة النظر فى استحداث وتمويل الوظائف الجديدة وتطوير الهياكل التنظيمية والوظيفية على ان يتم توفير تمويلها ذاتيا من موازنة الوحدة الادارية وباستخدام تكاليف الوظائف الشاغرة.

وأضاف الوزير أنه بالنسبة لاختيار القيادات التى تتعلق أعمالها بمصالح الجماهير، فقد تم وضع ضوابط لها أهمها ضرورة الحصول على تقريرين بمرتبة ممتاز على مدى سنتين متتاليتين، وذلك عند التقدم لشغلها أو التجديد لها، وقد أصبح التعيين أو التجديد لها لمدة سنة ولجنة فقط قابلة للتجديد ولإعطاء الفرصة لتقييم سليم لتلك القيادات.

وأشار الوزير الى ان المرحلة القادمة سوف تشهد اعادة النظر فى القانون رقم ٥ لسنة ٩١ الخاص بالوظائف القيادية لتطوير قواعد اختيار من يشغل الوظائف القيادية، وأن يعتمد بالأساس على التأهيل العملى والتدريبى بمعايير محددة سلفا للقيادات المرشحة كشرط لتوليها مناصبها، وذلك عن طريق انشاء معهد قومى للادارة تشمل فروعه جميع محافظات مصر ويكون الالتحاق به اختياريا لمن يرغب فى تولى المناصب القيادية.

كما أن هناك اتجاها باعادة النظر فى المدد البينية اللازمة لشغل وظائف الادارة العليا القيادية بحيث تتناسب مع الواقع وتتفق مع مستويات الخبرة المطلوبة لهذه الوظائف وإدخال جوانب التطوير اللازمة على نظام وأسلوب التدريب والادارة بحيث يرتكز على وجود خطة قومية للتدريب تشتمل على جميع الأركان والجوانب المتصلة بالعملية التدريبية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة وردا عما يتعلق بالتغيير الجذرى الشامل فى مفهوم الادارة الحكومية قال ان التغيير المستهدف يجب ان يرتكز على خدمة المواطن وتحقيق الوضوح والشفافية بين الادارة والمواطن ووضع بروتوكول يوضح العلاقة بين المواطن والادارة عند تقديم الخدمات الجماهيرية لأن المشكلات الادارية تنشأ عند تعامل المواطن مع أجهزة الدولة عند الحصول على خدمته وذلك بسبب تعقد القرارات والتعليمات المنظمة لأداء الخدمة لذا، فإن برنامج الاصلاح الادارى يستهدف تطوير مستوى اداء الخدمات المقدمة للمواطنين بدون معاناة والقضاء على البيروقراطية وهى تعدد القرارات التى تحكم أداء الخدمة وقد تم حصر الخدمات التى تقدمها الدولة والتى بلغت ٧٢٨ خدمة من بينها ١٨٦ خدمة تقدمها للحليات وتم وضع مفهوم جديد للتطوير لايعتمد على مجرد تطوير مواقع العمل بل على التطوير الشامل للخدمة من حيث المستندات والرسوم والتوقيتات الزمنية اللازمة لاداء الخدمة وتوحيد القرار الحاكم لاداء الخدمة على مستوى الدولة عن طريق تقنين هذه السياسات فى صورة قرار ملزم صدر من رئيس مجلس الوزراء وتضمن نصا بإلغاء مايخالف من لوائح وقرارات وتعليمات على نحو يكفل الوضوح بين الادارة والمواطن وهى السياسة التى اقرها مجلس المحافظين.

وفيما يتعلق بمحاربة بؤر الانحراف التى تشوه صورة الاداء الحكومى، أكد الوزير أن الامر يتطلب لتنفيذ هذا التكليف تدعيم التعاون بين الاجهزة والجهات الرقابية المختصة والمعنية بمتابعة الأداء العام للوظائف والتحقيق من نزاهة اليد وموضوعية التصرف الوظيفى عند ممارسة واجبات ومسئوليات الوظائف العامة وإرساء حق المواطن فى الشكوى باعتباره إحدى وسائل الرقابة الذاتية الداخلية على الاداء العام ولتوفير اساليب وادوات الكشف عن مواطن الخلل والانحراف تمهيدا لمعالجتها ومن اجل تقديم وتصحيح التوجهات الخاطئة فى اوقات مبكرة وفى اطار من الضمانات الكفيلة بعدم اساءة استخدام الحق فى الشكوى فى غير الأغراض المستهدفة.

وحول ما إذا كانت القرارات الأخيرة الخاصة بمعالجة الرسوب الوظيفى لها صفة الاستمرارية وانه ستتم ترقية اى عامل يتم المدة البينية التى حددها القانون للترقية فى يناير من كل عام، قال د. زكى ابوعامر ان القرارات الأخيرة حددت المدة فى ٩٨/١٢/٣١، وليس بعد هذا التاريخ، وان هناك تفكيرا جديا فى اصدار القرار الخاص بالترقية فى نهاية كل عام حتى يتسنى لكل موظف اتم مدته البينية خلال العام ان ينال حقه فى الترقية أول كل سنة.

واضاف ان هناك تركيزا لحل مشكلات موظفي الدرجة الأولى الذين لم تشملهم الترقيات، حيث لايجوز الترقية من الدرجة الأولى الى الأعلى لإنها وظائف قيادية تتم بالاختيار والتعيين، وبما ان عدد الوظائف القيادية على مستوى الدولة لايتعدى ٨ آلاف وظيفة، بينما عدد وظائف الدرجة الأولى لايتعدى ٣٢٠ ألف وظيفة. فإن هناك اتجاها جديدا بإجراء تطوير مستقبلى لموظف الدرجة الأولى، وهناك تطوير ايضا لنظام قياس كفاءة الأداء بحيث تصبح تقاريرها اكثر فاعلية وموضوعية فى ابراز العناصر الصالحة والأكثر كفاءة من غيرها.



هل تذهب لجيوب رجال المرور أم لخزينة الدولة؟!

حدث مثلما كان متوقعا ، فمنذ الاعلان عن تسديد المخالفات فى قانون المرور الجديد، الغالبية العظمى من المواطنين اعربوا عن اقتناعهم بأن زيادة المخالفات تعود بالفائدة أساسا على رجال المرور ولا تستهدف صالح المواطن.. وحدث خلط فى المفاهيم الحقيقية- التى دفعت السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ، الى التشدد فى المخالفات بهدف حماية المواطنين من استهتار البعض، وتم اللجوء للتعديلات التشريعية بعد ان صارت متفاقمة ومعقدة.

تحقيق :
أحـمد موسى

واجهت مسئولا مروريا بما يتردد فى الشارع ، من اسباب رفع قيمة المخالفات المرورية ، واين تذهب الحصيلة : هل لجيوب رجال المرور أم لخزينة الدولة؟! وما إذا كانت زيادة قيمة المخالفات تعكس بالضرورة زيادة ما يدفع لرجال المرور من مبالغ مالية نظير غض بصرهم عن تحرير المخالفات والاكتفاء بالحصول على المعلوم..؟!

اجاب المسئول المرورى عن كل التساؤلات المطروحة. وبادر بالقول : لم يكن فى صدور قانون المرور الجديد والتشدد فى العقوبات اية اعتبارات سوى المصلحة والردع وتحقيق الانضباط وما يتردد فى الشارع المصرى انه كلما زادت حصيلة المخالفات المرورية ، زاد العائد بالنسبة لرجال الشرطة وخصوصا رجال المرور، الأمر الذى يجعل شغلهم الشاغل واليومى البحث عن وضع المخالفات وتحريرها لقائدى السيارات بداع وبدون ، ومثل هذه الاقاويل لا تستند الى الواقع لأن الحصيلة الكاملة للمخالفات لا يدخل مليم واحد منها خزينة وزارة الداخلية ، بل توجه بالكامل الى خزينة الدولة ، ولا تعود بالفائدة على اى من رجال المرور بأى طريقة . سواء المخالفات الفورية والتى تحصل بشكل رسمى وتودع ايضا بشكل رسمى فى خزينة الدولة، والمخالفات التى يتم تحريرها تحصل بمعرفة نيابات المرور التابعة لوزارة العدل.

● وحول تشديد المخالفات فى القانون الجديد قال : بهدف تحقيق عنصر الردع بالنسبة للمخالفين ، وان مسألة التشدد فى العقوبات جاءت فى اطار تنفيذ إحدى توصيات مؤتمرات وندوات المرور فى الفترة الماضية، للخروج من مشاكل المرور - وايضا جاء التشدد فى إطار من الحزم فى تطبيق القانون المتوج بحسن معاملة المواطنين ، وبالطبع لم يكن الهدف من زيادة قيمة المخالفات زيادة حصيلة العائد . فمثل هذه الاقاويل فارغة فى محتواها . ولا ترقى لأى سند قانونى، وخلال الفترة الماضية طالب كثيرون بالتشدد فى العقوبات وجاء فى بعض توصيات الندوات دراسة إمكانية نقل بعض الوزارات والهيئات ذات عوامل الجذب الجماهيرى من القاهرة إلى جانب الارتقاء بأسطول النقل الجماعى والتوسع فى إنشاء الجراجات متعددة الطوابق، ونشر الوعى المرورى وتشديد القانون فى بعض المواد المنظمة للسير فى الطرق - وكل ذلك من شأنه ان يؤتى بثمار وانعكاسات ايجابية فى الشارع المصرى.

● ● يتردد ان رجال المرور يحصلون على مبالغ مالية «بقشيش أو معلوم» من بعض قائدى السيارات . اكد المسئول ان سلوكيات رجال الشرطة وكل التصرفات الخاصة بتحصيل الغرامات وغيرها، هى تحت منظار وزارة الداخلية والاجهزة الرقابية وفى حالة ضبط أية مخالفة انضباطية . أو اى حالة من حالات التعسف تقابل بإجراء قانونى مشدد . لأن جهاز الشرطة قدوة وفاقد الشئ لا يعطيه . وهناك مراقبة من قيادات الوزارة والجهات المعنية والمرورية تتابع تصرفات رجال المرور.

● لكن يمكن التلاعب والمخالفات؟!

هذا غير وارد لأن المخالفة تحرر فى دفتر المخالفات ولا يمكن التحايل على القانون من جانب القائمين على تحرير المخالفات فهم أحرص على إبعاد الشبهات عن انفسهم والمبالغ التى يحصلون عليها من المخالفات الفورية تسدد لخزينة الدولة بموجب ايصالات رسمية ولا يحصل رجال المرور على أى مزايا من أموال المخالفات التى يحررونها يوميا للمستهترين ومن لا يتبعون التعليمات سواء داخل المحافظات أو المدن او على الطرق الرئيسية سواء ممن يتجاوزون السرعات ، او يتوقفون فى المناطق الممنوع فيها الانتظار أو من لايلتزم بالاشارات الضوئية وغيرها من المخالفات.

● عدد المخالفات المرورية العام الماضى، قبل ان يقدم الرقم قال انه يؤكد مدى الاستهتار الذى وصلنا اليه وعدم الالتزام بالقواعد ، وهو ما يتطلب اجراءات حاسمة مثلما يحتوى القانون الجديد . فمن غير المعقول ان تبلغ المخالفات المرورية عام ٩٨ ، سبعة ملايين و٤٢٢ ألفا و٩٨

مأساة اسرة تعيش فى الشارع

طردها صاحب العقار لتحويل المسكن إلى مقهى



«عين العطف» لن تكفى وحدها لإعادة أسرة المواطن عادل محمد بسيونى الموظف بهيئة التأمين الصحى الى مسكنها؟

فهل يضع السيد حبيب العادلى وزير الداخلية حدا لمأساة هذا المواطن الذى فوجىء بقيام صاحب العقار بينما كان يصعد درجات السلم ويرفقته زوجته وطفلته، بمنعه من دخول شقته. وعندما حاول المقاومة كان جزاؤه الاعتداء الوحشى بالضرب والطرد الى الشارع..!!

المأساة يرويها المواطن عادل بسيونى متسائلا هل من المعقول ان افترش الرصيف وانا موظف بالحكومة، كما ان زوجتى موظفة بكلية العلوم جامعة عين شمس. من أجل ان يقوم صاحب العقار بالاستيلاء على شقتى المستأجرة لتحويلها الى مقهى!

يقول انني اقيم بالعقار رقم ٣ بشارع الإمام على متفرع من شارع جمال عبدالناصر بمنية الخلفاء الراشدين بالخصوص. انا واسرتى المكونة من زوجتى وابنتى من سنة ٨٩ وفى سنة ٩٥ فوجئت بطلب صاحب العقار بان اقوم باخلاء الشقة وعندما رفضت اعتدى على بالضرب وقمت بتحرير محضر بالواقعة وتكرر نفس الأمر فى نوفمبر عام ٩٧ حيث فوجئت بقيامه ومعه بعض البلطجية بالاعتداء علي بالضرب وقاموا بمنعي واسرتي من دخول الشقة وتوجهت لنقطة شرطة الخصوص وعلمت هناك انه يعمل مرشدا فى القسم حيث يفتح مقهى اسفل العقار، ولم تتخذ اية اجراءات ضده وكان كل مافعلوه تحرير محضر بعدم التعرض رغم اصابتى انا وزوجتى.. ثم استأنف معنا الاعتداءات المتكررة والسباب والشتائم المستمرة.. والحق ان مأمور القسم استطاع أن يبعد عنا خطره لبعض الوقت!

وفى ثانى أيام رمضان الكريم - واثناء عودتى وبرفقتى زوجتى وطفلتى فوجئنا بقيامه بافتعال مشاجرة معنا، ورفض دخولنا الشقة او البيت الامر الذي لم نجد معه إلا الاسراع الى نقطة الشرطة فى حالة انهيار كامل وملابسي ممزقة - ولكن للاسف - يقولها بحرارة شديدة - فوجئت بالضابط يرفض تحرير محضر ويطلب منا العودة بعد الافطار وعندما اعترضنا على ذلك لاننا لانستطيع دخول العقار ارسلوا معنا اثنين من العاملين بالقسم من «المدنيين» حيث اوصلونا للمنزل.. ومنذ يوم الثلاثاء ٩٨/١٢/٢٩ وحتى اليوم مازلنا نفترش الرصيف ولم نستطع دخول شقتنا وعندما حاولنا الدخول للشقة لإحضار بعض الملابس من الشقة اعترض طريقنا ومنعنا من دخولها.

ومازلنا ممنوعين من الدخول الى شقتنا حتى الآن!

محمود النوبى

هكذا من الأهل

منهج جديد تتبناه البنوك المصرية

التحالفات المصرفية سياسة جديدة لتوفير التمويل للمشروعات العملاقة وجذب الاستثمارات الأجنبية

التحالفات المصرفية لتمويل المشروعات الكبرى العملاقة أصبحت سياسة مهمة حاليا خاصة أن البنوك المصرية بمفردها ليس في قدرتها تمويل هذه المشروعات التي تطرحها الحكومة ويقوم القطاع الخاص بتنفيذها في توشكي وشرق العوينات وخليج السويس وشرق بورسعيد

كما أن الاتجاه إلى التحالفات المصرفية بين البنوك المصرية وبعض البنوك الأجنبية سياسة مهمة لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى السوق المصرية بالاضافة إلى انها تمثل شهادة نجاح كبيرة لهذه المشروعات بموافقة البنوك الأجنبية للدخول في تمويلها خاصة أنها - هذه البنوك - تسند دراسات الجدوى إلى اكبر بيوت الخبرة العالمية وقد نجحت البنوك المصرية في تنفيذ أول عملية في هذا الاتجاه من خلال مشاركة ١١ بنكا اوروبيا مع بنوك مصرية لتمويل مشروع ضخم لانتاج الحديد والصلب بتكلفة ٧٠٠ مليون دولار منذ أيام، كما سبق أن وفرت البنوك المصرية وبعض البنوك الأجنبية القروض المشتركة لعدد من المشروعات الاخرى مثل موبينيل.

في هذا الاطار يؤكد رؤساء البنوك وخبراء الاقتصاد أهمية هذا الاتجاه والعمل على دعمه وتقوية ركائزه لتحقيق الانطلاق الاقتصادي.

ويقول الدكتور أحمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيس البنك المصري العربي الافريقي سابقا إن هذا الاتجاه اداة اساسية للتمويل خصوصا بالنسبة للمشروعات الكبرى وأهميتها للمساهمين في المشروع أنها توفر لهم قدرا كبيرا من التمويل وتحجيم مخاطرها. وبالنسبة لمجموعة البنوك المتحالفة فهي تسهم في توزيع المخاطر على هذه البنوك ولكن اهميتها غير المرئية هي اشتراك عدد من البنوك، في اعداد دراسة الجدوى عن المشروع وتبادل الرؤى حول جدواه اقتصاديا.

ويضيف أن احتمال عدم جدوى المشروع يصبح ضئيلا لكن هذا الامر لايتحقق إلا إذا كانت مجموعة البنوك المشتركة تعتبر المخاطر هي الاساس في اتخاذ القرار، ويعاب على البنوك في البلاد النامية انها تتبع بشكل كبير سياسات توجيهية من قبل الحكومة وبالتالي فإن قراراتها بالتحالف لاتعكس جدوى المشروع بقدر ماتعكس الهدف السياسي للحكومة.

ويشير إلى أن تحالف البنوك حيث تنتمي إلى القطاع العام لايعني الشيء نفسه الذي يعكسه تحالف البنوك ذات الاستقلال عن الدولة.

إلا ان الدكتور الغندور لايحبذ هذا الاتجاه إلا للبنوك ذات الاستقلالية عن الدولة لامتلاكها القدرات الحقيقية لدراسات موضوعية لمخاطر المشروع. واحتمال خضوعها للقرار السياسي في الحكومة قليل بل إن الحكومة لاتتجه إليها في هذا الصدد والامر يختلف بالنسبة للبنوك العامة.

ويرى أن التحالفات لاتؤتي اثرها الايجابي إلا حيث تكون الاليات الخاصة بالتمويل سواء في صورة اقراض او اشتراك في رأس المال هي اليات السوق والتي لايطمئن إلى فعاليتها إلا حيث تختفي الملكية العامة.

ويقول عبدالله طايل رئيس اللجنة

القـــروض المشـــتركـــة في التمويل الاستثماري تؤكد الجدوى الاقتصادية للمشروع وتوزع المخاطر الائتمانية

تحقيق :
خليفة أدهم

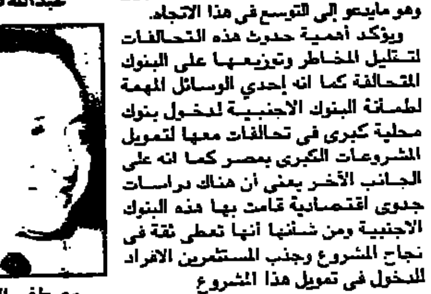
الاقتصادية بمجلس الشعب والعضو المنتدب لبنك مصر اكستريور ان التحالفات بين البنوك لتمويل او تأسيس احد للمشروعات الكبيرة التي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة يصعب على بنك بمفرده المساهمة في تمويل أو تأسيس هذه المشروعات ولذا فإن عملية القروض المشتركة مفيدة ومهمة جدا لجذب العديد من البنوك معا في دراسة المشروع وجدواه الاقتصادية من ناحية بالاضافة إلى توزيع مخاطره من ناحية أخرى نظرا لكبر حجمه وهو مايطرح لامكانات كبيرة لشعبنا يتلاءم معه في حدوث عقبات أو تأخير في التنفيذ أو من أى نوع أخر معاقد يترتب عليه مخاطر حتى ولوكانت ضئيلة فإنه لن يكون في مقدورامكانات بنك واحد تحملها.

ويضيف أن هذا التجمع المصرفي في التمويل لاحد المشروعات يسهل عملية دخول البنوك الاجنبية السوق المصرية ويحفزها اكثر نظرا لتحميل المخاطر لعدد كبير من البنوك ولجوئها كبنوك كبرى إلى استناد لحدي المؤسسات العالمية لاعداد دراسة جدوى شاملة عن المشروع ونسبة المخاطر فيه وتشجيع المؤسسات الاخرى علي الدخول وتدفق رؤوس أموالها للاستثمار في مصر من خلال القروض المشتركة (SYNDICATED LOANS).

ويقول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق أن قضية التحالفات للصرفية تطرح حاليا في ظل تطورات وزيادة حجم السوق خاصة أن هناك تحالفات واندماجات مصرفية بين بنوك عالمية كبرى وبعضها. وكان ضروريا ان تنتهج اسلوب التحالفات المصرفية كسياسة مهمة لتمويل المشروعات الكبرى المطروحة حاليا والتى لايستطيع بنك بمفرده تحمل مخاطر تمويلها بمفرده من حيث المخاطر أو إمكاناته.

توزيع المخاطر يقتضي مثل هذه التحالفات كما أن كبر حجم المشروع بما يتجاوز امكانات بنك بمفرده يقتضي ذلك وهذان العاملان بالذات يؤكد ان اهمية هذه السياسة كما أن رؤوس أموال البنوك لدينا ضعيفة ولايمكنها أن تمول هذه المشروعات الكبرى وهو مايدعو إلى التوسع في هذا الاتجاه.

ويؤكد أهمية حدوث هذه التحالفات لتقليل المخاطر وتوزيعها على البنوك المتحالفة كما انه إحدي الوسائل المهمة لطمأنة البنوك الاجنبية لدخول بنوك محلية كبرى في تحالفات معها لتمويل المشروعات الكبرى بمصر كما انه على الجانب الأخر يعني أن هناك دراسات جدوى اقتصادية قامت بها هذه البنوك الاجنبية ومن شأنها أنها تعطى ثقة في نجاح المشروع وجذب المستثمرين الافراد للدخول في تمويل هذا المشروع


أحمد الغندور


عبدالله طايل

مصطفى السعيد

واردات امريكا من البنزين تسجل أعلى مستوى منذ ١٤ عاما

ذكرت وزارة الطاقة الامريكية أمس ان طلب الولايات المتحدة وانتاجها من البنزين قفزا في الشهر الماضي الي اعلي مستوي لشهر ديسمبر الماضي في حين وصلت وارداتها من البنزين لاعلي مستوي منذ ديسمبر ١٩٨٥.

ووفق تقديرات اولية من ادارة المعلومات بوزارة الطاقة فقد بلغ الطلب علي البنزين في ديسمبر في المتوسط ٤ر٨ مليون برميل يوميا انتاجه ٣ر٨ مليون برميل يوميا وبلغت واردات البنزين ٣٢٣ الف برميل يوميا وهي تمثل اعلي مستوي منذ ديسمبر ١٩٨٥، وبلغت مخزونات البنزين في نهاية الشهر ١٦٨ مليون برميل وهو اعلي مستوي مخزونات في ختام شهر ديسمبر منذ عام ١٩٩٤. وذكرت الوزارة ان انتاج الولايات المتحدة من النفط الخام في ديسمبر بلغ في المتوسط ٤ر٦ مليون برميل يوميا. ولا يزال رخص اسعار الخام من اسواق اجنبية يحفز الرخص استيراد النفط بدلا من انتاجه محليا وبلغت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام في ديسمبر مستوي قياسيا [illegible] فوصلت الي ٨ر٧ مليون برميل يوميا وبلغت مخزونات النفط الخام باستثناء مخزونات احتياطي البترول الاستراتيجي ٣٢١ مليون برميل وهو اعلي مستوي لشهر ديسمبر منذ عام ١٩٩٤

١١٦ مليون جنيه للمرحلة الثانية لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة

كتب - عصام عبد الكريم:

تلقى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تقريرا حول مشروع التنمية الريفية بالبحيرة التابع للوزارة ومدى ماتحقق من انجازات في مرحلته الاولى كذلك خطة المرحلة الثانية التي تتكلف ١١٦ مليون جنيه.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بان تكلفة المرحلة الاولى التي تبلغ ١١٤ مليون جنيه بقرض من البنك الافريقي يقدر بنحو ٣٤ مليونا و١١٣ الف جنيه بالاضافة الى قرض من صندوق التنمية الافريقي يقدر بنحو ٣٦ مليونا و٣٨٥ الف جنيه، وتمويل محلى ١٥ مليونا و٨٠٢ ألف جنيه.

وكانت منطقة عمل المشروع في بدايته عام ١٩٨٤ تغطي ٤٠ قرية ازدادت الى ١٣٥ قرية في ١٠ مراكز زراعية بالمحافظة حتى نهاية يوليو الماضي.

وأضاف الدكتور نصار أن المرحلة الثانية التي تم توقيع الاتفاقية الخاصة بها اعتبارا من اول يوليو الماضي وتمتد حتى عام ٢٠٠٢ يتم تمويلها بقرض من بنك التنمية الافريقي بنحو ٢٥ مليونا و٦٤ ألف جنيه، ومن صندوق التنمية الافريقي بنحو ٣٠ مليونا و٦٠٠ ألف جنيه ومنحة من مشروع التنمية الريفية يقدران بنحو ٤ ملايين و٦٩٤ الف جنيه والتمويل المحلي ومساهمة المنتفعين يقدر بنحو ٥٥ مليونا و٥٩٣ ألف جنيه، وتغطي هذه المرحلة ٥١ قرية جديدة ليخدم المشروع ١٨٦ قرية هي كل قرى محافظة البحيرة عام ٢٠٠٢.

وصرح المهندس شريف بنداري مدير المشروع بانه تم انشاء وتجهيز ٤٢ مركزا للتلقيح الصناعي والرعاية البيطرية و٢٢ وحدة صحية ريفية والتجمعات الارشادية للمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة فى ١٦٧ الف فدان، فضلا عن تنفيذ عمليات تحسين الاراضي بالعزق تحت التربة على مساحة ١٦٤ ألف فدان، واضافة ٢٧١ الف طن جبس زراعى وتطهير المصارف والمراوى في ١٠١ الف فدان.

وفى مجال النهوض بالثروة الحيوانية تم تقديم الرعاية البيطرية المكثفة والتلقيح الصناعى لعدد ٢٢٣ الف رأس من الابقار والجاموس، كما تم تقديم الرعاية البيطرية المكثفة لعدد ١٦٦ الف رأس اغنام و٣٠ الف رأس من عجول الجاموس.

واضاف انه تم تنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية الصغيرة في مجالات تربية الارانب والدواجن وقطعان الدجاج البياض وتربية البط عالي الانتاجية وتربية النحل والاسماك والاستفادة من المخلفات الزراعية بتصنيع الاعلاف غير التقليدية.

واضاف انه فى مجال التنمية الريفية لشباب الخريجين تم تمليك مشروعات لشباب الخريجين بقرى المشروع الى جانب تنفيذ برامج تنمية للمرأة الريفية حيث اشترك ١١ الف امرأة ريفية بقرى المشروع من خلال تنفيذ ١٢٩ برنامجا وتوزيع ماكينة خياطة و٥٠ ماكينة تريكو ونشر مشروعات التصنيع الزراعي ومعامل لتصنيع الالبان داخل القرى بمنطقة عمل المشروع.

القرية المصرية وآفــاق جــديــدة للتنمـــيــة

تحتل القرية المصرية الآن بؤرة اهتمام الدولة باعتبارها أساس التنمية، ولذلك كان الحرص علي انشاء وزارة خاصة في حكومة الدكتور كمال الجنزوري للتنمية الريفية في محاولة لإعادة البسمة من جديد علي شفاه القرية وتعويضها عن سنوات الحرمان وتزويدها بجميع الخدمات.

مشروعات ناجحة للتنمية الريفية حولت القرى إلى خلايا عمل
تعلمت السيدات الحرف والكتابة وتخلص الشباب من شبح البطالة

تحقيق:
إيمان عراقى

ولعل المشروع الذي يطبق حاليا في محافظة البحيرة للتنمية الريفية خير شاهد علي ذلك بعد أن أصبح هذا المشروع نموذجا يحتذي به علي مستوي الجمهورية والدول العربية حيث زار المحافظة آخيرا وفد سوري للاستفادة من تجربة المشروع ودراسة تطبيقها في سوريا.

ويقول الدكتور محمود يوسف المستشار الاقتصادي للمشروع إن المشروع يقوم علي ٣ محاور الاول محو الأمية والثاني إرساء قاعدة معلومات نظرية في مجال الصحة والثالث التدريب العملي علي عدة أعمال منها أعمال الخياطة والتطريز والزخرفة وتوفير الآلات للفتيات علي أقساط تصل إلي ١٨ شهرا بالاضافة إلي تقديم معونات مادية للمساعدة في بداية العمل وتوفير الصيانة اللازمة لآلات الخياطة وماكينات التريكو لمن يرغب علي أقساط لمدة ثلاث سنوات.

كما يمنح المشروع الفتيات اللاتى يعملن ويتعلمن به شهادة لتزكيتهن في الحصول علي قرض من الصندوق الاجتماعي أو بنك التنمية يستطعن من خلاله عمل مشروع خاص بهن.

وفي قرية سنطيس بالبحيرة التقينا ببعض السيدات في أحد المراكز لتنمية المرأة سواء منهن من يتعلمن الخياطة أو من يعملن بالتطريز والاعمال اليدوية ومنهن من يرسمن علي الزجاج وأجمعوا كلهن علي سعادتهن البالغة بالمشروع.

وتؤكد فاطمة محمود حميدة أنها تعلمت القراءة والكتابة في المركز وحصلت علي ماكينة خياطة بالتقسيط بعدما تعلمت الخياطة.

وتقول شوقية ابراهيم إن العلم نور، والمركز علمنا اشياء كثيرة اهمها القراءة ومبادىء التمريض.

وعطيات محمد حصلت من المركز علي ماكينة تريكو بالتقسيط وتعلمت القراءة والكتابة وأصبحت تساعد أولادها في تحصيل الدروس بالمنزل.

ويوضح الدكتور محمود يوسف أن المشروع في مجال الرعاية الصحية كأحد وأهم مقومات التنمية اقام في المرحلة الاولي ٢٢ وحدة صحية مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الطبية وفيها الطبيب والصيدلية ووحدة أسنان بالاضافة الي وحدة تنظيم الأسرة ومعمل تحاليل ومن المخطط في المرحلة الثانية إقامة ١٣وحدة صحية ريفية متطورة إلي جانب انشاء مركز طبي متخصص علي مستوي عال لعلاج أمراض الكبد والكلي.

وفي الوحدة الصحية بكفر سنطيس والتي خصص بها وحدة لعلاج الاصابات السريعة الناتجة عن عمليات الزراعة بالاضافة إلي طبيبة لتنظيم الاسرة وإرشاد السيدات المترددات وقسم للاسنان للخلع والحشو.

وفي لقاء مع بعض السيدات أكدن أنهن يجدن الرعاية الصحية بأجور رمزية لاتتعدي جنيها واحدا ثمن تذكرة الكشف. وأن الوحدة مفتوحة لمدة ٢٤ ساعة يتردد عليها من ٨٠ إلي ١٠٠ سيدة في الشهر لمتابعة عيادة الاسرة كما يقوم المركز بعقد ندوات أسبوعية للسيدات لتوعيتهن وتقديم المعونات الطبية والارشاد لهن.

وأكد الدكتور محمود يوسف أن هذه الوحدات بعد إتمام تجهيزها بمعرفة المشروع تسلم لوزارة الصحة للاشراف الطبي والمتابعة ومن أجمل صور التعاون بين المزارعين والمشروع أنهم يتبرعون بالأرض المقامة عليها الوحدة الصحية.

وفي قرية «قرطسا» كان اللقاء مع محسن محمود دبلوم صناعي دخل في مشروع التنمية الريفية عن طريق مشروع بطارية الأرانب وبداها ببطارية واحدة وفرها له المشروع مع ثلاث أمهات من الأرانب وذكر انه إلي جانب تعليمه وتدريبه علي تغذية وتربية الأرانب وفر له المشروع المتابعة البيطرية مجانا ولمدة سنة.

وأضاف أن البطارية تحقق له مكسبا شهريا حوالي ٤٠٠ جنيه، وان هناك شبابا كثيرين من أهل القرية عملوا مثله، وأن القرية اصبح بها حوالي ١٤ بطارية.

ويعد تصنيع منتجات الألبان من اهم الأنشطة وفي قرية المشروع لتحقيق دخل مناسب لشباب الخريجين بالقري بعيدا عن الوظائف الحكومية إلي جانب المساهمة في عمليات التسويق داخل القرية بأسعار معتدلة تحقق عائدا للمزارعين داخل القرية.

وفي قرية «ستهور» التقيت مع بعض الشباب أصحاب المعامل، حيث اشار عبد الحميد رضوان إلي أن الشاب يحصل من المشروع علي معمل مجهز ومعد وفقا لما تحدده الوسائل الصحية لتصنيع منتجات الألبان بالاضافة إلي ثلاجات التبريد وأدوات حفظ الالبان ومنتجاتها وتعليمنا وتدريبنا علي عمليات حفظ وتصنيع الالبان ومنتجاتها من قبل متخصصين من المشروع.

وأضاف أن هذا المشروع يستوعب عددا من أبناء القرية للعمل فيه من خلال تجميع الألبان من الأهالي بمرتب ١٢٠ جنيها في الشهرللشاب أو الفتاة، وأن المعمل يحقق دخلا شهريا لصاحبه فيتجاوز الـ ٤٥٠ جنيها بعد تغطية مصاريفه وتنتج هذه المعامل الزبادي والجبنة البيضاء والجبنة الرومي والقريش والزبدة.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد اهتم المشروع بتنفيذ برنامج العظام المبكر والتسمين لعجول الجاموس حيث يتم من خلال هذا البرنامج تقديم أعلاف بادئة تتوازن قيمتها الغذائية مع لبن الام ويتم اجراء نظام تدريجي للعجول المولودة ومن اهم نتائج هذا المشروع فترة نظام لمدة شهرين تؤدي إلي توفير ٢٠٠ كيلو جرام لبن من الأم الواحدة وفترة نظام وتنشئة لمدة أربعة اشهر تصل فيها الزيادة في اللحم إلي حوالي ١٠٠ كيلو جرام، بالاضافة إلي فترة تسمين لمدة شهرين تؤدي إلي زيادة حوالي ٤٨ كيلو جراما من اللحم في فترة الـ ٦ أشهر العائد او المتحقق ٢٠٠ كيلو جرام لبن و١٤٨ كيلو جرام لحم ويستكمل المزارع مرحلة التسمين لمدة سنة وهذا يعتبر بديلا للمشروع القومي للبتلو.

وبالنسبة لتربية النحل فيهدف المشروع لنشر تربية نحل العسل في قري المشروع وتطوير المشاتل الحالية القائمة الي تعليم المزارع والمربين فن النحالة لتوفير مايتقاضاه النحال من نسبة تصل إلي ٥٠٪ من إنتاج المنحل نظير اشراف واجراء عملية الفرز لذا يقوم المشروع بتعليم المزارع المربي خطوات تربية النحل وتدريبه علي أعمال الفرز، الأمر الذي يؤدي إلي قيامهم بإنشاء مناحل خاصة لحسابهم وإشرافهم علي مناحل الغير بالقري المجاورة، مما يحقق لهم عائدا ماديا ولقد اوضحت نتائج التقويم الاقتصادي لهذا المشروع أن هناك زيادة في انتاج الخلايا التابعة للمشروع بنسبة ٢٥٪ عن مثيلاتها والتابعة لاشراف المشروع.

ويقوم المشروع في مجال تربية الاسماك بالعمل علي النهوض بالثروة السمكية من خلال المحاور الآتية:

التربية المكثفة للاسماك في الاقفاص العائمة وتربية الاسماك في الاحواض والمزارع السمكية وتربية الاسماك في حقول الأرز وبالنسبة للعائد الاقتصادي المتحقق من هذا كما يقول عبد الله مصطفي صاحب اقفاص تربية سمك عائمة أن وحدة التربية ٤ اقفاص متماسكة كل قفص يشتمل علي ١٠٠٠ وحدة زريعة من أسماك البلطي وينتج القفص الواحد نحو ٤٠٠ كيلو جرام سمك خلال فترة التربية التي تصل إلي ٦ اشهر.

أما بالنسبة لتربية الاسماك في حقول الارز من خلال الأسلوب الحديث للتربية الذي يتبعه المشروع المتمثل في انشاء الزواريق المائية داخل حقول الارز وسدها بالوندات الخشبية إلي جانب الاسلوب المتبع في نقل الزريعة من المفرخات السمكية وتسكينها لدي المزارعين قبل شروق الشمس للمحافظة علي حيويتها وتقليل نسبة الفاقد منها فضلا عن اقلمة الزريعة بمياه حقل الارز قبل تسكينها داخل الحقل فقد أوضحت النتائج للتقويم الاقتصادي لمساحة ١٠ الاف فدان أرز تمت زراعتها باسماك المبروك أن متوسط انتاج الفدان من الاسماك ٧٢ كيلو جراما ومتوسط الزيادة في انتاج الارز من ٨ إلي ١١٪ وذلك نتيجة لتغذية الاسماك علي الطحالب والدودة الحمراء داخل حقل الارز والتقليب المستمر لمياه الري كل ذلك أدي إلي زيادة انتاجية الفدان من الارز.

تحسين الأراضي

وبما ان الأرض الزراعية بالنسبة للمزارع وبالنسبة لمصر هي حياة وغذاء شعب ولابد من صيانتها وحمايتها وعلاج أمراضها من أجل هذا اهتم المشروع بتحسين الارض والتربة الزراعية خاصة بعد تعاقب العمليات الزراعية بمرور الزمن لان تعاقب عمليات الزراعة المستمرة يؤدي إلي وجود تربة صماء علي بعد من ٤٠ إلي ٦٠ سنتيمترا في التربة لأن المزارع لم يحرث الأرض بين كل زرعة وزرعة ، مما يؤدي الي ارتفاع مستوي الماء في التربة الذي ينتج عنه تعفن جذور النبات وهذا يؤدي إلي انخفاض المحصول بنسبة ٢٥٪ وهنا يأتي دور مراكز التنمية لتقدم مساعداتها للفلاح عن طريق معدات الحرث العميق للتربة لتفتيت هذه الطبقة الصماء وهذا بتكاليف رمزية بقسط شهري ١.٥ جنيه إلي جانب اضافة الجبس الزراعي لعلاج قلوية التربة وإجراء التطهيرات للمصارف المكشوفة والمغطاة وتطهير ترع الري والصرف مجانا.

وفي مجال الرعاية البيطرية والتلقيح الصناعي اقام المشروع في مرحلته الاولي ٤٢ مركزا وفي المرحلة الثانية من المستهدف انشاء ١٦ مركزا جديدا لنشر التلقيح الصناعي للحيوانات ومقارنة بين ماتحقق في مصر ومايتحقق عالميا. يتضح زيادة معدلات النجاح المصرية فالمعدلات العالمية لنجاح عمليات التلقيح الصناعي وصلت إلي ٥٥٪ أما في المراكز المصرية فقد بلغت ٦٥٪ وهذه المراكز تحقق للفلاح والمزارع في الـ ٤٢ مركزا المطبقة فيها حوالي ١٥ مليون جنيه سنويا من الالبان واللحوم نتيجة للتوسع الراسي (كلحم ولبن) بدون زيادة اعداد وفي مركز أبو قرطاس في مركز التلقيح الصناعي كانت هناك حملة رعاية مكثفة لاغنام القرية لتطعيمها ضد (القشيولا) الديدان الكبدية وبسؤال الفلاحين عن اهمية هذه المراكز أجاب عبد الغفار حنيش قائلا: ربنا يخلي لينا وزارة الزراعة ومركز التنمية الريفية لانه ساعدنا كثيرا في المحافظة علي البهائم بتاعتنا من الامراض وزودت الولادة بتاعتهم وأحنا كسبنا اكثر.

وغدا نستكمل الحديث عن انجازات المشروع في مرحلته الاولي، وخطط تطويره في المرحلة الثانية، واراء الخبراء من مصر وسوريا في التجربة.

الشباب يبحث عن دور فى قطاع التصدير

رئيسة جمعية شباب المصدرين:

حققنا نجاحا كبيرا فى الأسواق الإفريقية
نطلب مساندة الدولة فى معارضنا الخارجية

رأفت أمين

العجز الكبير فى الميزان التجارى المصرى.. والامال والطموحات الحكومية فى تحقيق معدلات نمو سنوية تقدر بنحو ١٠٪ للصادرات المصرية.. كلها امور تحتاج الى بذل الكثير من الجهد ليس فقط لفتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية، ولكن قبل هذا لابد من وجود منتجات غير تقليدية نتمتع فيها بمزايا نسبية تمكننا من فتح اسواق جديدة، ولن يتأتى هذا الا من خلال فكر جديد يتسم بالشباب والحيوية ويتفق ومتطلبات العصر والرغبة فى اقتحام قرن جديد من الزمان بفكر شاب قادر على التعامل مع الايقاع السريع لهذا الزمان القادم. لكل هذا انشئت جمعية شباب المصدرين المصريين وهى احدث التنظيمات فى قطاع الاعمال الخاص المصرى..

وتقول نرمين محمد انور رئيسة الجمعية إن هدفنا كشباب مصدرين هو العمل على تنمية الصادرات وفتح أسواق جديدة لمنتجاتنا بهدف دفع التبادل التجارى بين مصر والدول العربية والافريقية اولا ثم الدول الاوروبية والامريكية لاحقا. فقضيتنا هى اقتحام اسواق جديدة غير تقليدية وان يكون ذلك بفكر شاب يستوعب متغيرات العصر، لذلك جاءت مجموعتنا الشابة بهذا التنظيم من خلال تخصصات مختلفة تعتمد فى المقام الاول على الافكار غير التقليدية فى الانتاج مثل انتاج الاثاث غير النمطى والجلود واعادة تجميع الزهور وصناعة سجاد يدوى بتصميمات مختلفة وكذلك ادوات الاضاءة والاثاث المعدنى والسيراميك والملابس والاقمشة والمنتجات البلاستيكية وصناعات مختلفة من المواد الغذائية، ولاننا نهتم فى المقام الاول بالاسواق الافريقية فان معظم انتاجنا يتفق واحتياجات هذه الاسواق وانواقها المختلفة..

وتشير رئيسة الجمعية، إلى انه فى هذا الاطار تم التنسيق والاتصال بمعظم سفراء الدول الافريقية المقيمين فى مصر للتعريف بنشاط الجمعية بما يتيح الفرصة للحصول على المعلومات الخاصة باحتياجات هذه الدول وامكانيات تسوق منتجات الجمعية بعد الدراسة الجيدة لهذه الاسواق من حيث الجودة والاسعار التنافسية، ومعظمنا قادر على ذلك لاننا مجموعة من الصناعات المتوسطة والصغيرة وللمنتجات الحرفية المتميزة.

وتوضح نرمين انور ان استراتيجية الجمعية لتحقيق اهدافها تقوم فى الاساس على اقامة معرض افريقى متجول ستشارك فيه جميع الدول الافريقية خاصة اعضاء تجمع «الكوميسا» حيث استطاعت الجمعية ان تقيم علاقات جيدة مع تنظيمات رجال الاعمال فى هذه الدول. ومن المقرر ان يبدأ هذا المعرض المتجول من مصر لينطلق الى باقي الدول الافريقية خاصة التي اقمنا معها علاقات جيدة مثل كينيا وزامبيا والسنغال ونيجيريا وزيمبابوى، وجيبوتى والتى لتفق خلال الاجتماع المشترك بين وزير الخارجية الجيبوتي والدكتور احمد جويلي وزير التجارة على ان تكون احد مراكز توزيع للمنتجات المصرية لشرق افريقيا واقامة معرض دائم للمنتجات المصرية هناك.

كما تم الاتفاق مع وزير التجارة والصناعة لدولة النيجر السيد ابراهيم كوسو والوفد المرافق له اثناء زيارتهم للمعرض الخاص بمنتجات الجمعية على ابرام تعاقدات مبدئية لتصدير الاثاث والمفروشات المنزلية والنجف والسجاد والمنتجات الجلدية.

وتشير رئيسة الجمعية انه فى اطار نشاط الجمعية ايضا تم الاشتراك فى المؤتمر الاول لتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر ودول الكومنولث والمشاركة فى لجان التجارة والاستثمار والتعريف بنشاط ومنتجات الجمعية، كما شاركت الجمعية وبفعالية فى اجتماعات الكوميسا التى عقدت بالقاهرة، وذلك من خلال المشاركة فى المعرض الذى اقيم لهذا الغرض فى ارض المعارض بالقاهرة، وقد تمكن اعضاء الجمعية من ابرام الكثير من التعاقدات خلال اعمال هذا المؤتمر لتصدير الادوات الكهربائية والدهانات والسيراميك والسجاد.

كما شاركت الجمعية وبشكل مكثف فى الندوة التى اقامتها جمعية الصداقة المصرية الروسية وتم عقد العديد من اللقاءات مع رجال الاعمال الروس للتعريف بانشطة الجمعية والتسويق لمنتجاتها وامكانية تنمية التعاون التجارى بين الجمعية وهذه الدول. كما تم الاتفاق مع مجموعة شركات انجليزية وبشكل مبدئى على تصدير بعض منتجات الجمعية من المشغولات اليدوية والمفروشات المنزلية والاثاثات المعدنية.

وعن الدور التنموى للجمعية تشير نرمين انور الى انه تم ايفاد مجموعة من اعضاء الجمعية لدورات تدريبية لتنمية الكوادر التصديرية المصرية على مستوى المشروعات الصغيرة فى برشلونة وذلك من قبل وزارة الخارجية الاسبانية بالتعاون مع وزارة التجارة المصرية.

وتطالب رئيسة الجمعية بضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية المتخصصة لرفع كفاءة الكوادر التصديرية الخاصة بالجمعية.

وتشير الى ان هناك الكثير من الوزارات التى اولت برعايتها نشاط الجمعية وعلى رأسها وزارتا التجارة والخارجية، ولكنها تأمل أن يكون لافراد الجمعية من شباب المصدرين وجود مستمر فى الاجتماع مع الوفود التجارية والصناعية سواء التى تزور مصر أو ضمن الوفود التى تعمل على الترويج للصادرات فى الخارج.

وتؤكد انه رغم الدعم الكبير الذى حظى به جناح الجمعية فى معرض الكوميسا من قبل الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية، الا اننا نأمل فى ان يستمر هذا الدعم ليشمل جميع المعارض التى تقيمها الهيئة سواء فى الداخل او الخارج بحيث يتم تخصيص مساحات لشباب المصدرين لعرض انتاجهم باسعار منخفضة، مؤكدة ان المقارنة بين كبار المصدرين والمنتجين والشباب مقارنة غير عادلة، ولابد ان تقف اجهزة الدولة المختلفة بجوار الشباب حتى ميشتد عودهم، ويستطيعوا الوقوف فى الاسواق الخارجية والمنافسة بقوة. وتطالب ايضا فى هذا المجال باهمية وضع نشاط الجمعية على شبكة معلومات نقطة التجارة الدولية.

وتثير رئيسة جمعية شباب المصدرين قضية مهمة وهى التمييز الموجود حاليا بين الحاصلين على قروض من الصندوق الاجتماعى ويعملون فى مجالات الصناعات الصغيرة وغيرهم من الذين لم يستفيدوا من قروض الصندوق ويعملون باموالهم الخاصة .. فالمستفيدون من قروض الصندوق يتمتعون باعفاء ضريبى، بينما الذين يشتغلون باموالهم فقط لايستمتعون بهذه الميزة، وبالتالى تكون فرص العمل غير متكافئة. كما تطالب باهمية منح صغار المصدرين قروضا ميسرة من البنك المصرى لتنمية الصادرات للإسهام فى إيجاد جيل جديد من المصدرين قادر على مواصلة مسيرة عملية التنمية الاقتصادية مستقبلا.

اليورو وبداية عصر جديد:
التكتلات تحقق الانصهار الاقتصادى والعالم العربى يختلف حول البدايات!

يثبت الإعلان عن انطلاق العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» أن العالم العربي يتحدث بلغة اقتصادية تختلف كثيرا عن اللغة الاقتصادية العالمية. كما يثبت أن حقائق العصر الجديد، تختلف اختلافا جذريا عن حقائق الزمن الفرعية وأن ماكان من قبيل المستحيلات ومن قبيل الطموحات غير الممكن تنفيذها على أرض الواقع، قد تحول إلى حقيقة واقعة تطل على الجميع وتفرض نفسها كواقع يفرق بين التقدم والتخلف، أو بالاصح يفرق بين الأخذ بأسباب التقدم مهما كان طريقها مفروشا بالصعاب وبين الراحة للركون إلى أسباب التأخر والتخلف التي تحركها عدم القدرة على تجاوز النظرات الضيقة والمصالح القصيرة الأجل والحساسيات التي تحجب القدرة على الفهم الصحيح والدقيق للأمور وبالتالى تدفع إلى الفشل وعدم مواجهة الأمور بما تحتاجه وتستلزمه.

ويعني إطلاق اليورو ببساطة أن دول المجموعة الأوروبية قد وصلت إلى نهاية درجات التكامل الاقتصادي، وتحولت بالفعل إلى مرحلة نهائية تقول بالاندماج الاقتصادي التام والشامل بين دول المجموعة الأوروبية، وهو ما يعني أن هناك كيانا اقتصاديا موحدا بكل معنى الوحدة وبكل معاني التوحد، ويصل ذلك بالفعل إلى مرحلة الاعلان عن انشاء وقيام الولايات الأوروبية الاقتصادية الموحدة وهي نوعية من «الفيدرالية الاقتصادية» لم يعرفها التاريخ الانساني من قبل ـ وتؤدى في التطبيق العملي والفعلي الى قيام كيان اقتصادي موحد على الرغم من بقاء الدول الأعضاء ككيانات سياسية مستقلة ذات سيادة، ولكنها دول تنازلت بالواقع والفعل عن الجانب الرئيسي من سيادتها الاقتصادية فيما يتعلق بالسياسات العامة والكلية وفيما يتعلق بالنظم والتشريعات والمعايير والقواعد الاقتصادية لصالح سلطة عليا تتحكم في الأمور وتنظمها وتسيطر عليها هي سلطة «الاتحاد الأوروبي» التي اكتملت بالوحدة النقدية وقيام البنك المركزى الأوروبي الموحد.

ويؤدى الاعلان عن اطلاق اليورو إلى مفهوم سياسي واقتصادى جديد ومتطور، يتطلب من الجميع على امتداد العالم اعادة تدبير مواقفهم وإعادة تقييم أوضاعهم الراهنة والمستقبلية، لأنه يعلن أن الزمن القادم هو بالفعل وبلا جدال زمن «العملة القوية» وأن العملة القوية تحمل مفهوما ومدلولا يختلف بصورة جذرية عن مفاهيم ومدلولات العملات القوية المتعارف عليها في الحديث والحوار والتحليل الاقتصادي الذى يربط دائما وفقط بين العملة القوية والاقتصاد القوى مهما كان حجمه، ومهما كان وزنه. ومع اليورو أصبحت العملة القوية هي العملة القادرة على السيادة دوليا وعالميا على امتداد الخريطة السياسية والاقتصادية والقارية للعالم وهو ما يعيد إلى الأذهان سطوة الدولار كعملة قوية على الاقتصاد العالمي عقب الحرب العالمية الثانية. وهي سطوة لم يحققها فقط قوة الاقتصاد الأمريكي بل حققها أيضا حجم الاقتصاد الأمريكي واتساعه ليملك نحو ٢٥٪ من قدرة الانتاج العالمي، وماكان يعكسه من تدفقات للأموال والاستثمارات ومن سيطرة على جانب عظيم من التجارة الدولية الخارجية.

من هنا فإن التنازع على سيادة العالم والسيطرة على مقدراته أصبح لها نزاع جديدة معترف بها ويمكن التنافس في نطاقها وفي إطارها، وهو تنازع يرتبط بنوعية من العملة القوية التي تعكس قوة اقتصادية من الحجم الكبير ـ وهي مرحلة جديدة بالاهتمام من تطور الوعي والمعرفة الاقتصادية تؤكد أن التأثير والفعالية وأيضا السلامة والأمان الاقتصادي لاتتحقق بالاقتصاديات الصغيرة ومتوسطة الحجم، ولاتتحقق أيضا بالاقتصاديات المتعارف عليها باعتبارها الاقتصاديات المتقدمة للدول الصناعية الكبرى ولكنها تتحقق بالضرورة وبالتلازم من خلال اقتصاديات الحجم الكبير، وهي نقطة بالغة الأهمية لأنها تعيد إلى الأذهان بشدة الأحاديث التقليدية الاقتصادية عن الكفاءة والرشاد الاقتصادى والتي كانت ترتبط دائما بالانتاج الكبير والمشروعات الكبيرة ووفورات الحجم الكبير للانتاج وهو ما يرتبط بالقطع بالسوق الكبيرة للتصريف والتسويق.

ويمكن القول إن اطلاق اليورو كعملة أوروبية موحدة يعد بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسية والعلامة الواضحة في بنيان النظام الاقتصادي العالمي الجديد، لأنه يتضمن الاعلان عن وجود عملة قوية عالمية قادرة على المنافسة المباشرة والواسعة النطاق مع الدولار الأمريكي الذى استمر لعقود طويلة منفردا بزعامة المعاملات النقدية الدولية باعتباره العملة الرئيسية للتحويل وللتعامل ولتقدير قيم الأشياء وقيم المعاملات إلى الساحة الدولية بغير منازع ـ وهو بذلك كان يملك القدرة على طوق الاثراء الدولية، في المعاملات باعتباره القوة الأكثر استقرارا والأكثر أمانا أيضا على نطاق الاحتفاظ بالدولار كمخزون عالمي للقيمة وبالتالى كوعاء ادخارى وكأداة استثمار تملك من الجاذبية ما لايملكه غيرها من عملات الدول الصناعية الكبرى. وبذلك فإن الدولار العالمي القوى كان مظهرا رئيسيا من مظاهر السطوة والسيادة الغالبة والتأثير والنفوذ على امتداد دول العالم، ومعاملات البشر حتى في نطاق دولهم واقتصادياتهم الوطنية التي كانت تصاب دائما بمرض الدولرة كظاهرة وكمظهر من مظاهر بحث الناس عن عملة مأمونة كمخزن للقيمة وكوعاء للادخار وكوسيلة للتعامل والاطمئنان إلى سلامة القيم والتقويم.

ومع اطلالة اليورو كعملة عالمية جديدة فإن منافسة واسعة النطاق لابد وأن تعلن عن نفسها في النطاق الدولي، ولابد أن تعكس تأثيراتها على المعاملات والحسابات والتقديرات وأن تفرز واقعا جديدا يعلن عن انتهاء سطوة الدولار الكاملة والشاملة عالميا مع ميلاد عملة قوية جديدة يسندها اقتصاد من الحجم الكبير على جميع المحاور وفى مختلف المجالات.

ويعد هذا الاقتصاد الكبير يستقل بعملة واحدة يرتكز إلى قاعدة واسعة النطاق من حيث الموارد والإمكانيات والسوق والبشر والتكنولوجيا والمعرفة قادرة للحفاظ على مساندته وتجميع وتوحيد ارادتها الاقتصادية لتأمينه ودعمه.

وفي ظل هذا السباق العالمي الاقتصادي الجديد وما يؤكده وما يعلن عنه من حقائق عصر جديد فإن الدول العربية تتحدث فقط لاغير، عن اطلاق شراره منطقة التجارة الحرة الكبرى والتي تعد بحسابات العلم الاقتصادى سنة أولى حضانة في مسيرة التكامل الاقتصادى، وتصل قمة الطموح العربي ـ بإذن الله ـ خلال عشر سنوات بدأت منذ أول يناير ١٩٩٨ وهو ما يثبت أن العالم العربي يتحدث لغة الأربعينات من القرن العشرين ويثبت أن العالم العربي فاقد للاحساس بقيمة الزمن وفاقد للاحساس بعنف التحدى العالمي، وأنه يقتنع فقط بحساب أرصدة الخسائر المتوالية والبالغة الضخامة، والتي وصلت حساباتها لدول الخليج منذ الحرب المئوية والحرب الكارثة في عام ١٩٩١ الى ٤٠٠ مليار دولار فقط لاغير مع خسائر خلال العام الماضي نتيجة لانخفاضات أسعار النفط وتدنيها تبلغ ٧٠ مليار دولار في نطاق التقديرات المحكمة وإلى نحو ٣٥ مليار دولار في إطار التقديرات الشكلية والمتفائلة.

ومع اكتمال الوحدة الاقتصادية الأوروبية فإن هناك اكتمالا لواقع عالمي جديد يؤكد التغيير الجذري للمفهوم التقليدى لسيادة الدولة، وكذلك التغيير الجذرى للمفهوم التقليدى للقوة الاقتصادية وأن ضمانها الوحيد يرتهن بالقدرة على الانتزاع المخطط بانهاء اجراءات التكامل الاقتصادي والاعلان عن الدخول الطوعي والقسرى تحت مظلة الاندماج الاقتصادى الكامل ـ وكل ذلك لابد أن يصل في النهاية وفي الزمن القريب إلى واقع سياسي واستراتيجي عالمي جديد يعلن عن قيام الولايات الأوروبية المتحدة سياسيا بكل ما يعكسه من تغييرات جذرية وحادة في خريطة التوازنات والحسابات والمصالح والتربيطات عالميا واقليميا ووطنيا؟!

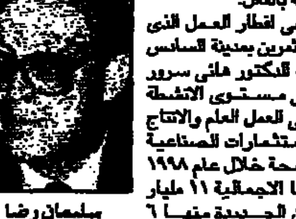
بدء تنفيذ مشروع كبير لإنتاج التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن العام الحالي يشهد الاعلان عن انطلاق مشروع ضخم للتكنولوجيا المتقدمة في مصر وأن المشروع يعتبر ركيزة رئيسية لدخول مصر الى عصر التكنولوجيا الحديثة ويقوم بانتاج جانب مهم من الاحتياجات الرئيسية للصناعات والمعدات والآلات التكنولوجية والمكونات التي يتم استيرادها من الخارج وتحتاج اليها السوق بمعدلات كبيرة خلال السنوات القادمة.

واشار الوزير في تصريحات خاصة للاسبوع الاقتصادى الى أن للمشروع التكنولوجي الكبير تم التحضير له واعداد دراساته وتوفير مصادر الامداد بالمعدات والآلات بمساعدة الخبرات المصرية المتميزة في العديد من مجالات العالم والتكنولوجيا والعاملة في الدول المتقدمة وأن الدراسات والاعداد استغرق فترة زمنية طويلة نسبيا للوصول الى افضل الامكانيات الممكنة والمتاحة لدخول مصر عصر التكنولوجيا المتقدمة على اوسع نطاق.

ومن ناحية أخرى أعلن المهندس سليمان رضا أن عام ١٩٩٨ قد شهد نموا ملحوظا لقطاع الصناعة حيث ارتفعت معدلات مساهمته في الناتج المحلى الاجمالي بنسبة ١١٪ كما ارتفعت مساهمته في الناتج القومى الاجمالي بنسبة ١٢٪ مما يعكس التطور الكبير للصناعة المصرية وما تشهده من جهود مكثفة على مستوى الاستثمارات الجديدة والتوسعات والاضافات الى الاستثمارات القائمة بالفعل.

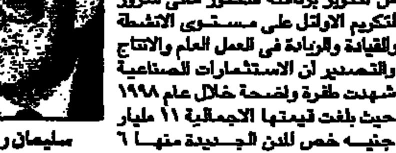
واوضح الوزير في افطار العمل الذى نظمته جمعية المستثمرين بمدينة السادس من اكتوبر برئاسة الدكتور هاني سرور لتكريم الاوائل على مستوى الانشطة والقيادة والريادة في العمل العام والانتاج والتصدير أن الاستثمارات الصناعية شهدت طفرة واضحة خلال عام ١٩٩٨ حيث بلغت قيمتها الاجمالية ١١ مليار جنيه خص المدن الجديدة منها ٦ مليارات جنيه تعادل كامل قيمة الاستثمار الصناعى في مصر في عام ١٩٩٧ مما يؤكد الأهمية الكبرى للمناطق الصناعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة في ريادة التنمية الصناعية وتوفير الفرص الواسعة امام الازدهار الصناعى في مصر مع بدايات القرن القادم.



سليمان رضا

واشار الوزير الى أنه بالرغم من المنافسة الشديدة في الاسواق العالمية فإن الصادرات المصرية لم تتراجع من حيث الكمية بالرغم من تأثر قيمة التصدير بالأوضاع الدولية والتي تسببت في انخفاض اسعار الصادرات الدولية بصفة عامة في ظل المشكلات الحادة بدول جنوب شرق أسيا وانخفاض اسعار عملاتها والركود الاقتصادى الشديد والحاجة الى تصريف المخزون بالتصدير للاسواق العالمية بأسعار منخفضة وما يمثله من منافسة للانتاج الوطنى في السوق المحلية.

وذكر الوزير أن عام ١٩٩٩ بالرغم من الظروف العالمية الاقتصادية الصعبة الا أنه يحمل الكثير من الأخبار السارة للصناعة المصرية وهي ترتبط بما يتم انجازه بالفعل على أرض الواقع من مشروعات صناعية كثيرة يدخل العديد منها الى مرحلة التشغيل والانتاج خلال العام الحالى مما يعزز قدرات وامكانيات الصناعة المصرية ومساهمتها الايجابية في زيادة معدلات النمو وضمان الانتعاش للاقتصاد المصرى.



في تقرير لصندوق النقد:
٠,٩٪ من الناتج المحلى الإجمالى قيمة العجز الصافى فى الموازنة المصرية مقابل ٤,٢٪ متوسط للعجز بموازنات دول المنطقة

أكدت مؤشرات صندوق النقد الدولى تحسن هيكل الموازنة العامة لمصر بالمقارنة بهيكل الموازنات العامة لدول المنطقة وذلك فى ضوء سياسات الاصلاح الاقتصادى الشامل التى نفذتها مصر منذ عام ١٩٩١ وانعكاساتها الايجابية على المؤشرات الاساسية المالية والنقدية حيث بلغ العجز الصافى ٠,٩٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى الموازنة المصرية مقابل ٤,٢٪ متوسط معدل العجز بدول المنطقة.

وقد أوضحت المؤشرات أن جملة ايرادات الموازنة العامة المصرية تبلغ ٢٥,٤٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى حين أن ايرادات الموازنات العامة لدول المنطقة تبلغ ٢٦٪ من الناتج الاجمالى وأن ايرادات الضرائب للموازنة المصرية تبلغ ١٣,٨٪ من الناتج الاجمالى مقابل ١٦,٣٪ فى دول المنطقة وأن حصيلة ضرائب السلع والخدمات تبلغ ٤,٥٪ من الناتج المحلى فى حين تبلغ ضرائب الاستيراد والتصدير ٣,٢٪ وضرائب الدخل ٣,٦٪ وضرائب الشركات ٢,٩٪ بالاضافة الى ٠,٧٪ ضرائب على الأفراد و٢,٦٪ ضرائب أخرى متنوعة.

وأشار تقرير صندوق النقد الدولى الى ان ايرادات الموازنة العامة فى مصر من غير الضرائب تبلغ ٦,٥٪ من الناتج الاجمالى، فى حين انها تبلغ ٤,٤٪ فى دول المنطقة كمتوسط بالاضافة الى أن الإيرادات من قطاع البترول وقناة السويس تبلغ ٢,٥٪ من الناتج الاجمالى مقابل ٤,٥٪ كمتوسط فى دول المنطقة.

وبالنسبة لنفقات الموازنة العامة لمصر فإن الانفاق الجارى يمثل ٢١,١٪ من الناتج الاجمالى مقابل ٢٤,١٪ كمتوسط لدول المنطقة ويخصص للاجور والمرتبات ٦,١٪ فى مصر مقابل ٧,١٪ كمتوسط لدول المنطقة، كما يخصص للدعم والتحويلات ٩,١٪ من الناتج الاجمالى مقابل ٧,٣٪ فى دول المنطقة ويخصص لنفقات الدفاع ٢,٩٪ مقابل ٧,٥٪ فى دول المنطقة فى حين يخصص لفوائد المديونية ٦,١٪ من الناتج المحلى الاجمالى مقابل ٤,٧٪ كمتوسط فى دول المنطقة ويبلغ نصيب الانفاق على السلع والخدمات بالموازنة الجارية ٣,١٪ مقابل ٣,٢٪ فى دول المنطقة.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولى الى أن جملة النفقات بالموازنة العامة المصرية تبلغ ٢٦,٤٪ من الناتج المحلى الاجمالى مقابل ٣٠,٢٪ كمتوسط عام لدول المنطقة، ويعكس ذلك سياسات الاصلاح المالى للموازنة العامة للدولة وتركيزها على ضبط الانفاق العام وتمويله عن طريق مصادر حقيقية من الايرادات العامة لتخفيض قيمة العجز الاجمالى والعجز الصافى للموازنة وفقا لمعدلات الامان المالى والاقتصادى وما ينتجه من ظروف مواتية للسيطرة على معدلات التضخم واستقرار الاوضاع الاقتصادية ومؤشراتها الاجمالية.

ارتفاع ملحوظ لأسعار الأسهم بالبورصة
٢١,٢٥ بنط زيادة فى مؤشر شركات الاكتتاب العام

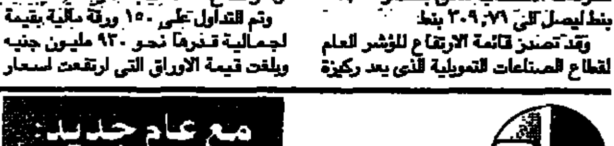
حقق المؤشر العام لسوق المال المصرية ارتفاعا ملحوظا وواضحا خلال الأسبوع الماضى بعد فترة طويلة من الركود والانكماش والتراجع وارتفع المؤشر بمقدار ١٨,١٢ بنط ليصل الى ٨٩, ٤٠٠ بنط فى نهاية معاملات الاسبوع الماضى ويرجع ذلك الى ارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٢١,٢٥ بنط حيث وصل الى ٤٩٩,٢٧ بنط بالإضافة الى ارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١١,٧٧ بنط ليصل الى ٣٠٩,٧٩ بنط.

وقد تصدر قائمة الارتفاع للمؤشر العام لقطاع الصناعات التمويلية الذى يعد ركيزة مهمة للتعامل فى البورصة بارتفاع قدره ٣٥,١٩ بنط، وتلاه قطاع التحويل والتأمين والعقارات الحيوى بارتفاع قدره ٢٢,٤٢ بنط وجاء قطاع التشييد فى المركز الثالث بارتفاع قدره ١٩,٩٥ بنط.

كما ارتفع قطاع النقل والاتصالات والكهرباء والغاز والصحة بمقدار ١٩,٦٣ بنط وارتفع قطاع تجارة الجملة والتجزئة بمقدار ٠,٦٩ . وانخفض قطاع واحد هو مؤشر قطاع الخدمات بمقدار ٣١,٠ بنط.

وتم التداول على ١٥٠ ورقة مالية بقيمة اجمالية قدرها نحو ٩٢٠ مليون جنيه وبلغت قيمة الاوراق التى ارتفعت اسعار اقفالها ٨٦٦,٨ مليون جنيه وعددها ٩٢ ورقة مالية فى حين انخفضت أسعار أقفال ٣٣ ورقة مالية قيمتها فى التعامل ٥٤,٤ مليون جنيه وثبتت اسعار اقفال ٢٥ ورقة مالية قيمتها فى التعامل ٩ ملايين جنيه.

وشهدت البورصة خلال الاسبوع الماضى ارتفاع قيمة معاملات الاجانب على الاوراق المالية كمشترين حيث بلغت مشترياتهم ١٠٨,٥ مليون جنيه تمثل ٢٢٪ من قيمة المعاملات فى حين بلغت قيمة معاملاتهم كبائعين ٦٧,٥ مليون جنيه تمثل ٧٪ من قيمة المعاملات.



مع عام جديد:
استقرار سعر صرف الجنيه وثبات أسعار الفائدة

مع بداية العام الجديد شهدت أسعار صرف الجنيه المصرى استقرارا ملحوظا فى مواجهة العملات الدولية الرئيسية وفى مقدمتها الدولار وذلك بعد فترة عدم استقرار خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٨ أسفرت عن تخفيض واقعى لسعر صرف الجنيه فى مواجهة الدولار الذى يعد عملة التقويم الرئيسية لسعر صرفه تتراوح معدلاته بين ٥,٠٪ بالنسبة للأسعار المعلنة للبيع والشراء و١٪ فى باقى المعاملات.

وقد شهد الربع الأخير مع نهايته تدخلا واضحا من البنك المركزى المصرى لمساندة سعر صرف الجنيه فى اتجاه الاستقرار وعدم التخفيض وضخ كميات من النقد الأجنبى لاعادة الاستقرار تبلغ تقديراتها نحو ٢ مليار دولار وساعد على ذلك احتياطيات النقد الأجنبى لدى البنك المركزى والتى تصل قيمتها لأكثر من ٢٠ مليار دولار وبالاضافة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لضبط العمليات الاستيرادية والتى شهدت توسعا كبيرا خلال عام ١٩٩٨ بالمقارنة بعام ١٩٩٧. وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر صرف الجنيه المصرى من خلال استخدام جميع الأدوات النقدية والمصرفية وفى مقدمتها الحفاظ على سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ واقتصر تخفيضه مع نهاية ديسمبر على ربع نقطة مئوية فقط وعزز ذلك الاتجاه لاستقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك، وساعد ذلك الاتجاه الاستقرار الملحوظ لمتوسط أسعار الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما والتى تعد الأساس لسعر الخصم للجنيه حيث بلغ معدلها فى نهاية العام ٨,٨٢٠٪ سنويا مما حافظ للجنيه على استمرار جاذبيته كوعاء ادخارى بالمقارنة بالعملات الدولية الرئيسية وفى مقدمتها الدولار.

ويؤكد الخبراء المصرفيون الأهمية البالغة خلال العام الحالى للمزيد من ضبط عمليات الاستيراد وترشيده بالاضافة إلى تدبير مصادر اضافية للنقد الأجنبى واعادة النظر فى المصادر التقليدية لايرادات العملات الحرة ووسائل تنميتها وانعاشها وعلى الأخص قطاع السياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج لضمان استمرار استقرار سعر صرف الجنيه على الأخص وأن ايرادات البترول قد تأثرت بصورة كبيرة نتيجة لانخفاض أسعار النفط الخام عالميا بمعدلات غير مسبوقة استدعت اعادة النظر محليا فى تصدير البترول الخام والتوسع فى تكريره وتصدير المواد البترولية المصنعة.

٨,٨٢٠٪ سنويا فائدة أذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا حيث بلغ ٨,٨٢٠٪ مقابل ٨,٨١٩٪ فى الاسبوع السابق بارتفاع طفيف قدره ٠,٠٠١٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا مما يعزز استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة.

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

متابعة مستمرة لمشكلة عام ٢٠٠٠ من الحكومات والشركات

مع بداية عام ١٩٩٩ ازداد الاهتمام بمشكلة عام ٢٠٠٠ واحتمالات الخطأ والعطل فى أجهزة الكمبيوتر عند بداية الألفية الثانية.. وينتاب القلق منظمة الطيران المدنى الدولى التى تضم فى عضويتها ١٨٥ دولة والمسئولة عن تنظيم الحركة الجوية وسلامتها فى العالم أجمع لذا عملت على وضع ونشر معايير موحدة لتقويم هذه المشكلة وفتح قاعدة بيانات تدرج فيها المعلومات عن مدى الامتثال لمقتضيات حل منه المشكلة.

كذلك الحال بالنسبة للاتحاد الدولى للنقل الجوى الذى يضم الناقلين فى شتى أنحاء الكرة الأرضية، فقد تحرك هو الآخر لمواجهة المشكلة بعقد العديد من المؤتمرات وشكل لجنة خاصة لمتابعة المشروع الخاص الذى وضعه الاتحاد لمواجهة المشكلة. وبعد عشرة أيام يجتمع فى سيدنى باستراليا الخبراء أعضاء هذه اللجنة الدولية لمتابعة ما تم فى الأشهر الستة الماضية ومناقشة البدائل المطروحة للأشهر الستة القادمة، فى ضوء ما انجزته هيئات الطيران المدنى فى مختلف أقاليم الطيران.

وسيحضر هذا الاجتماع السيد كمال عبدالجليل رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران، وعضو لجنة الاتحاد الدولى المختصة بالمشروع وفريق العمل الخاص بدراسة النواحى الفنية المتصلة به.

وستعاود اللجنة الانعقاد مرة أخرى يوم ٢ مارس القادم فى القاهرة، ثم تتابع اجتماعاتها بعد ذلك شهريا فى مقر الاتحاد الدولى، مع اقتراب عقارب الساعة تباعا من الدقيقة الأولى فى عام ٢٠٠٠.

بشائر الأمل فى عودة حركة السياحة إلى طبيعتها

شهدت المطارات المصرية كلها تقريبا حركة كبيرة خلال شهر ديسمبر الماضى، تبعث الأمل والاطمئنان لعودة السياحة إلى وضعها الطبيعى وازدهارها، بعد أكثر من سنة تأثرت فيها نتيجة لحادث الأقصر فى نوفمبر ١٩٩٧.

وقد كانت ابرز ملامح الزيادة فى عدد الركاب بمطار أسوان الذى تم تحديثه وتطويره فقد بلغت نسبتها ١٨٣٪ مقارنة بعددهم فى ديسمبر من عام ١٩٩٧، إذ استخدم المطار ٨٩٩٢٣ راكبا مقابل ٣١٧٨٨، بينما زادت حركة الطائرات هناك بنسبة ١٠٠٪. إذ بلغت ١٢١٤ مقابل ٦٠٦ قبلها بعام واحد.

وجاءت الغردقة فى المرتبة الثانية بعد أسوان حيث ارتفعت نسبة الركاب الذين وصلوا إليها وغادروها إلى ١٣١٪، وكان عدد الركاب ١٢٨٦٩٨ مقابل ٥٥٦٤٧ فى شهر ديسمبر من العام الأسبق. وزاد عدد الطائرات من ٨٢١ إلى ١٤٩٧ بزيادة نسبتها ٨٤٪.

أما مطار الأقصر فقد استخدمه فى الشهر الماضى ١٦٠٧ طائرات مقابل ٩٤٤ فى ديسمبر الأسبق، بزيادة نسبتها ٧٠٪، وزاد عدد الركاب من ١٢٠٨٩٩ إلى ١٣٤٢٥٣ بنسبة ١١٪ كما زادت الحركة السياحية فى مطار شرم الشيخ بنسبة ٦٩٪ مقارنا بشهر ديسمبر ٩٧، إذا ارتفع عدد الطائرات التى استخدمته من ٥٧٥ إلى ٩٧٢ طائرة، بنسبة ٤١٪ من ٥٤٠٢٤ إلى ٧٦٣١٩. وسجل هذا المطار بالذات زيادة نسبتها ١٦٪ فى عدد الركاب خلال العام الماضى، إذ استخدمه مليون و٨١٧٠٤ ركاب مقابل ٩٣٥٣٠٤ فى العام الأسبق، وكان هو المطار الدولى الوحيد الذى سجل مثل هذا النمو، إضافة إلى مطار الإسكندرية الذى استخدمه ٣١٨٨٦٢ راكبا مقابل ٢٧٢٧١٦ فى العام الأسبق.

أخبار الطيران

■ قام الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى فى الاسبوع الماضى بتفقد مطارى الطور، وطابا الذى اوشك العمل فى تطويره على الإنتهاء. كما قام الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات بزيارة مطار شرم الشيخ للوقوف على مدى تقدم العمل ومواجهة الحركة التى تزايدت فى اجازات رأس السنة وعيد الميلاد.

■ خلال الاسبوع الاخير من السنة المنقضية، قامت طائرات الشحن الخاصة بمصر للطيران بمائتين وست عشرة رحلة منتظمة، نقلت خلالها اربعة عشر الف طن من البضائع المختلفة، إضافة إلى ما جرى شحنه على طائرات الركاب.

■ انتخب السيد أبو السعود الكريمى مندوب مصر لدى مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى، نائبا لرئيس لجنة التمويل المشترك لخدمات الملاحة الجوية فى المنظمة.

■ انتهت اللجنة المختصة فى هيئة الطيران المدنى، من مفاوضة ممثلى شركة ABB الألمانية الدكتور إبراهيم والى والطيار إيهاب نافع، حول العرض المقدم لإنشاء مطارى الواحة البحرية وواحة الفرافرة. وقد شكلت لجنة خاصة لتقدير مدى الفائدة التى ستعود على الهيئة من إنشاء المطارين اللذين خصصت الشركة الألمانية مائتى مليون مارك لتنفيذ كل من المطارين.

■ غادر القاهرة أمس السيد فريدريكو فلوش رئيس شركة «تاكا» فى سلفادور، بعد أن بحث مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، امكانات التعاون بين الجانبين، فى أول خطوة لربط مصر بدول أمريكا اللاتينية عن طريق نيويورك ولوس انجليس.

■ تشترك مصر هذا الأسبوع فى مجموعة خبراء تسهيلات النقل الجوى بمنظمة الطيران المدنى الدولى التى ستعقد فى مونتريال، ويمثلها فيها السيدان فايز الانصارى وأحمد الغرياني.

■ تم وضع التصميمات النهائية لمشروع مطار مرسى علم على ساحل البحر الأحمر، وتشمل الأعمال المدنية بإنشاء الممر وأماكن انتظار الطائرات والممرات الفرعية الموصلة إليها، والطرق المؤدية للمطار. وستطرح خلال الشهر الحالى المناقصة الخاصة ببدء الأعمال التنفيذية فى شهر مارس القادم، حيث انشئت فى موقع المشروع المبانى والتجهيزات اللازمة للإشراف على العمل.

■ ألغت الخطوط الجوية السورية رحلتها الخامسة بين دمشق والقاهرة خلال موسم الشتاء، وطلبت إلى مصر للطيران إلغاء رحلتها الأسبوعية الخامسة أيضا حتى شهر مايو القادم.

رحيل رائدين

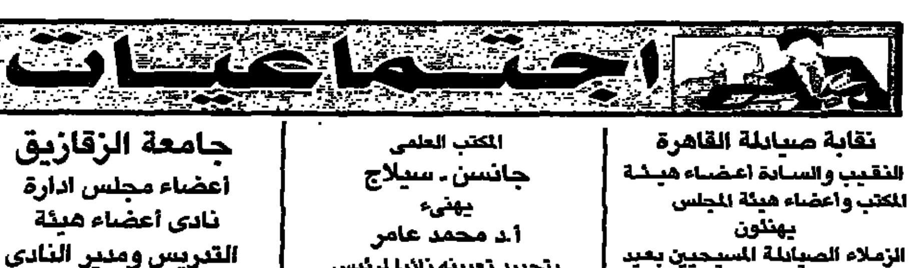
فقدت مصر فى الأسبوع الماضى اثنين من الرواد فى مجال الطيران، أولهما الدكتور خليل مشيحة الذى اكتشف الطائرة الفرعونية فى المتحف المصرى وهى التى صنعها بيادى إيمن، وتعتبر أقدم أثر من نوعه فى العالم يدل على ريادة مصر فى عالم الطيران قبل أكثر من ألفى سنة. وهى الطائرة التى نرجو أن يعاد عرضها فى مكان لائق ظاهر بالمتحف المصرى.

والراحل الثانى هو المهندس يوسف لطفى الوكيل الأول الأسبق بوزارة الطيران المدنى. قبل إلغائها ـ وهو واحد من رواد هندسة الطيران القدامى وتولى رياسة القطاع الهندسى بهيئة الطيران المدنى عدة سنوات، وكان من اوائل العاملين بها رحم الله الراحلين الرائدين.

دنيا الكاريكاتير
● الامتحانات فى رمضان ●

مائدة الرحمن

ـ مسكين.. أولاده كلهم بياخدوا دروس خصوصية! ـ



نقابة صيادلة القاهرة
النقيب والسادة اعضاء هيئة المكتب واعضاء هيئة المجلس يهنئون الزملاء الصيادلة المسيحيين بعيد الميلاد المجيد أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
الأمين العام د. عبدالغفار صالحين
النقيب د. محمد شوقى أبوقورة

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة دمياط
محاسب
محمود أحمد معتوق
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات والفروع وبنوك القرى والعاملون بالبنك يهنئون انفسهم بالتجديد المبارك لسيادة الأستاذ
الدكتور حسن خضر
رئيسا لمجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ويقدمون الشكر لسيادة الأستاذ
الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
والأستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء بالثقة الغالية لقيادة سيادته الحكيمة للبنك

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية
تعلن عن اعادة عقد الجمعية العمومية السنوية للنظر فى جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/٣٠ بفرع الشركة ١٧ شارع سيزوستريس ـ رئيس مجلس الإدارة
عمر محمد عمر عامر

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ
نظرا لانتهاء الشبكة من توصيل تيار الكهرباء الى الأرض على السادة الأعضاء الانتهاء من بناء الأسوار وسداد المبلغ المطلوب للمقايسة حتى يتم التوصيل خلال اسبوعين من تاريخ النشر للاستعلام ت ٠٦٢/٦٦٠٥٨٠
رئيس مجلس الادارة
لواء حسن محمد كراوية

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لخريجى المعاهد الزراعية
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/١٢ الساعة الواحدة ظهرا بمقر نادى الزراعيين بالدقى وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصبح الاجتماع صحيحا بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس
وصفى عبدالله مباشر

نقابة الزراعيين بالدقهلية
تعلن عن انعقاد الجمعية العمومية العادية للفرع وذلك يوم الجمعة ١٩٩٩/١/٢٢ بمقر النقابة الساعة العاشرة صباحا يتضمن جدول الأعمال
١ـ تقرير مراقب الحسابات والميزانية
٢ـ الأنشطة الجارية للفرع
٣ـ مايستجد من أعمال
وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى تؤجل الى يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٥
رئيس الفرع مهندس محمد حماد

المكتب العلمى جانسن ـ سيلاج
يهنىء
أ.د محمد عامر
بتجديد تعيينه نائبا لرئيس جامعة الزقازيق
مع تمنياتنا بالتوفيق الدائم

الأستاذ الدكتور
صلاح ابراهيم طنطاوى
أستاذ الأشعة بطب المنصورة
أخلص التهانى بالاستاذية
مع دوام الرقى ـ بابا وماما
الأستاذ محمود طنطاوى ونجوى والأولاد
د. ثروت طنطاوى د. شادية والأولاد
سمير طنطاوى المحامى وسالى والأولاد
مهندس سامى طنطاوى وعواطف والأولاد
مهندس احمد طنطاوى وماجدة والأولاد
مهندس حامد أبوالعز وشوى وهمس

جامعة الزقازيق
أعضاء مجلس ادارة نادى أعضاء هيئة التدريس ومدير النادى
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الأستاذ الدكتور
محمد عامر
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على تجديد الثقة بسيادته ويتمنون لسيادته دوام الترقى.

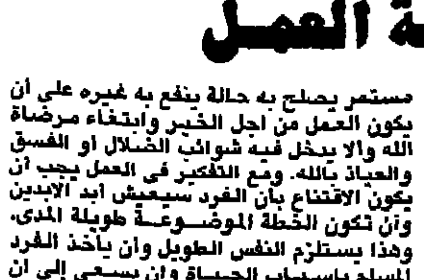
نقابة التجاريين بالمنيا
تقرر عقد الجمعية العمومية الاحد ١٩٩٩/١/٢٤ الساعة العاشرة صباحا للنظر فى جدول الأعمال المعلن بالنقابة ـ نقيب المنيا محمد سليمان

هكذا من الأجل

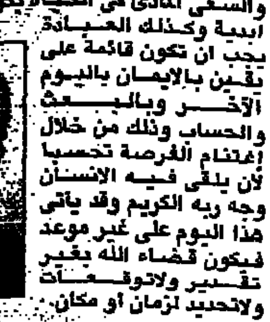
أنوار رمضان

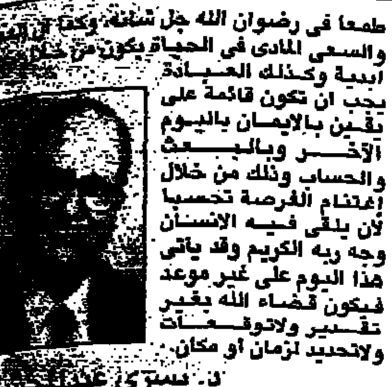


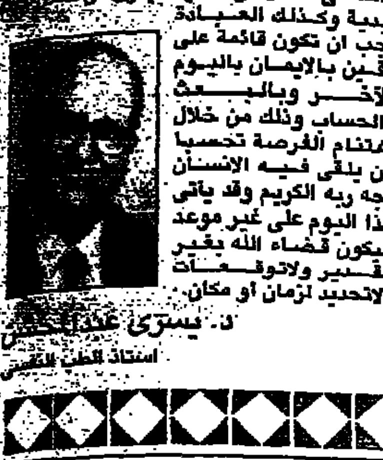
دعوة إلى إصلاح النفس



قيمة العمل







تدريب النفس وتقوية جوانبها يحتاج الى الجهاد الأصغر الذى يلى الجهاد الاكبر فى سبيل الله، وجهاد النفس خاضع للارادة القوية والعزيمة الصلبة التى لاتلين، وترويض النفس شئ عظيم يدل على صحة نفسية واسعة ودرجة ايمانية عريضة.

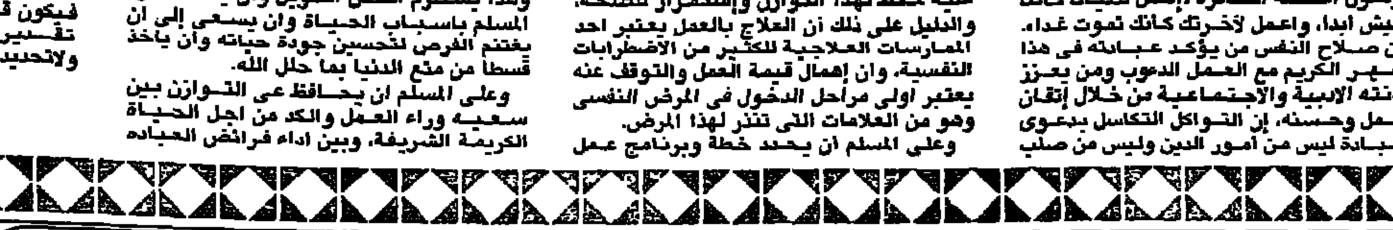
وتقول الحكمة السائرة «إعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا». ومن صلاح النفس من يؤكد عبادته فى هذا الشهر الكريم مع العمل الدءوب ومن يعزز مكانته الادبية والاجتماعية من خلال إتقان العمل وحسنه، إن التواكل التكاسل بدعوى العبادة ليس من امور الدين وليس من صلب الايمان بشئ. وقيمة العمل تتعدى مجرد وسيلة لكسب لقمة العيش إلى درجة إعلاء للذات وتقدير لحق المجتمع على الفرد وحفظ لمكانته النفسية ومساعدة لتجديد نشاطه المعنوى والجسدى.

فالعمل فى حد ذاته صحة نفسية والمواظبة عليه حفظ لهذا التوازن وإستمرار للصحة. والدليل على ذلك أن العلاج بالعمل يعتبر احد الممارسات العلاجية للكثير من الاضطرابات النفسية، وان إهمال قيمة العمل والتوقف عنه يعتبر اولى مراحل الدخول فى المرض النفسى وهو من العلامات التى تنذر لهذا المرض.

وعلى المسلم ان يحدد خطة وبرنامج عمل مستمر يصلح به حالة ينفع به غيره على ان يكون العمل من اجل الخير وابتغاء مرضاة الله والا يدخل فيه شوائب الضلال او الفسق والعياذ بالله. ومع التفكير فى العمل يجب ان يكون الاقتناع بأن الفرد سيعيش أبد الابدين وان تكون الخطة الموضوعة طويلة المدى، وهذا يستلزم النفس الطويل وان يأخذ الفرد المسلم باسباب الحياة وان يسعى إلى ان يغتنم الفرص لتحسين جودة حياته وان يأخذ قسطا من متع الدنيا بما حلل الله.

وعلى المسلم ان يحافظ على التوازن بين سعيه وراء العمل والكد من اجل الحياة الكريمة الشريفة، وبين اداء فرائض العبادة طمعا فى رضوان الله جل شأنه، وكما أن العمل والسعى المادى فى الحياة يكون من خلال ابدية وكذلك العبادة يجب ان تكون قائمة على يقين بالايمان باليوم الآخر وبالبعث والحساب وذلك من خلال إغتنام الفرصة تحسبا لان يلقى فيه الانسان وجه ربه الكريم وقد يأتى هذا اليوم على غير موعد فيكون قضاء الله بغير تقدير ولاتوقعات ولاتحديد لزمان او مكان.

د. يسرى عبد المحسن
أستاذ الطب النفسى



تأملات عابد

آداب التلاوة

رمضان هو موسم قراءة القرآن ويقتضى هذا تدبر آياته وفهم معانيه وكأنه تجديد أو صيانة دورية لأخلاقيات هذه الأمة وتعهدها بالتأصيل والتعميق فى نفوس افراد المجتمع الاسلامى وسلوكياتهم، وأمر طبيعى أن تكون التلاوة هى متعة المسلم المحتسب وزاد الصائم القائم وهو يكابد آلام الحياة ويواجهها على أساس مكين من قيم الحق والخير والجمال، والأحاديث الواردة فى فضائل القرآن تفوق الحصر وعلى وجه الخصوص فى رمضان ومنها: (ان القرآن مأدبة الله) وان (الماهر بالقرآن مع الملائكة الكرام البررة..)

كما ورد أن (من أعطى القرآن كله فقد أعطى النبوة كلها غير أنه لا يوحى إليه).

والآثار فى هذا المعنى كثيرة لكن يهمنا منها ماشرطه العلماء من شروط وآداب تلزم قارئ القرآن وتوضح كيفية تلاوته: فقد أجمعوا على كراهية رفع الصوت والتطريب فيه حتى أن الامام مالك رضى الله عنه حين سئل عن الالحان فى الصلاة قال: (لا يعجبنى، انما هو غناء يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم) كذلك أجمع العلماء على تحذير الصائم من الرياء بقراءة القرآن فقد ورد أن فى جهنم واديا يسمى (جب الحزن) يدخله القراء المراءون بأعمالهم.

أما الآداب التى يؤكد عليها علماء الشريعة فى تلاوة القرآن فأهمها: تطييب رائحة الفم بالسواك وان يتمضمض القارئ كلما تغيرت رائحة فمه وأن يستقبل القبلة ويمسك عن القراءة اذا تثاءب وان يخلو بقراءته حتى لا يقطعها عليه أحد أو يخلطها بكلامه. وان يستعمل ذهنه وتفكيره فيما يقرأ وان يعطى عينيه حظهما من النظر فى المصحف. ففى الحديث الشريف (اعطوا أعينكم حظها من العبادة. قالوا ما حظها من العبادة؟ قال: النظر فى المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه).

ولعلنا نقرر فى ضوء ما تقدم ذكره ونحن مطمئنون أن ما يفعله بعض الناس من اشهار المصاحف والقراءة فيها بصوت عال فى الأماكن والمواصلات أو على محطات انتظار المواصلات أو فى مكاتب العمل وما يفعله بعض المتصدرين لامامة المصلين وفى مكبرات الصوت من التطريب والالحان لدرجة اصطناع البكاء احيانا وتقليد بعض الناس فى طريقة الاداء كل ذلك خروج صريح على قواعد قراءة القرآن وآداب تلاوته إن لم يكن تعريضا بكتاب الله الكريم إلى ما لا يليق به من ابتزال وتمثيل ونفور الكثيرين.

ان القرآن الكريم مطلوب فى رمضان وغيره من الشهور وتلاوته من افضل العبادات وأعظم القربات لكن مع مراعاة الآداب والقواعد الخاصة بكيفية التلاوة التى حددتها السنة المطهرة وبينها أئمة الاسلام وعلماء الشريعة.

امرأة مؤمنة

زبيدة بنت جعفر

رائدة نساء العصر العباسى

هى سيدة من ابرز سيدات البلاط العباسى وسليلة خلفا.. وام خليفة. فجدها الخليفة ابوجعفر المنصور بانى بغداد، وعمها الخليفة المهدى، وزوجها هارون الرشيد، وابنها الخليفة الأمين. فهى قد جمعت للمجد من شتى اطرافه!! وقد أثرت هذه البيئة على بناء شخصية هذه المرأة «زبيدة بنت جعفر» كفتاة ثم كزوجة وأم، وكذلك فى مشاركتها فى النشاط السياسى والاجتماعى والعمرانى، ومكانتها الأدبية.

وكانت زبيدة تميل إلى هارون ابن عمها وتحلم به زوجا، وكان هو الآخر يبادلها نفس الشعور، ولقد بدا هذا الميل واضحا، عندما خرج عمها الخليفة المهدى لحرب الروم مصطحبا معه ولده هارون، فلما قدر للمهدى أن يعود منتصرا على ملكة الروم «ايرين» كان أول ما باشره من أعمال بعد عودته هو أن يعقد لزبيدة بنت أخيه على ابنه هارون.

وعلى الرغم من أن هارون لم يكن ولى عهد والده. فإن زبيدة كانت تؤمن بأن غدا مشرقا حافلا بالمجد ينتظر زوجها، وسرعان ما جاء هذا الغد، فإذا هى لم تعد زوجة لمجرد أمير عباسى، بل شريكة لأمير المؤمنين هارون الرشيد. وقد كانت ذات عقل راجح وعلى قدر من الموهبة والذكاء واللباقة فى السيطرة على عواطف الرشيد حتى إنه كان لا يطيق فراقها، ولا يطلو له إلا صحبتها ومجالستها، وكانت تبادله مثل هذه العاطفة، وعندما وافته المنية حزنت عليه حزنا عظيما. واما عن زبيدة كأم فقد أنجبت للرشيد محمد الأمين، ثم أنجبت له بعد ذلك زوجته «الخيزران» ولده عبدالله المأمون، وكانت زبيدة تحب الأمين حبا عظيما، جعلها تجهد نفسها فى تهيئته للخلافة، موفرة له كل للعوامل التى توصله إليها، ويوم بلغها أن الرشيد يهم بأخذ البيعة لولده المأمون دخلت عليه تعاتبه أشد العتاب : «ابنى والله خير من ابنك وأصلح لما تريد».

أمانى أحمد

رئيس الشئون الدينية بتركيا



لماذا يستهلك المسلمون طاقاتهم وفكرهم فى خلافات لا فائدة منها؟

الشيخ محمد نورى يلماز رئيس الشئون الدينية بتركيا عالم فاضل حضر الى القاهرة لتمثيل بلاده فى اجتماعات المؤتمر العام العاشر للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى يوليو الماضى، وقدم فضيلته بحثا الى المؤتمر تناول قضية مهمة وهى «الاسلام والتعايش بين الأديان»

حاوره
عبد الوهاب حامد



الشيخ محمد نورى يلماز

ومن منطلق إهتماماته، جرى الحوار مع العالم الجليل لتناول موضوعات الاسلام والتطور الحضارى، وموقف الاسلام من العولمة فى المجال الاقتصادى وكذلك فى مجال التقدم العلمى الى جانب قضايا أخرى كالشباب والغزو الفكرى وغير ذلك من مجالات العمل الاسلامى فى بداية الحوار أكد أن الاسلام باعتباره خاتمة الرسالات لم يكتف بتثبيت وتوثيق صلة الانسان بالله فحسب بل بين وجه صلته مع من حوله من الناس أيضا، كما أن الاسلام لم يكتف ببيان الحسن والقبح خلقا، والخطأ والصواب شرحا بل أعد للانسان الجو الروحى الذى يستطيع فيه الانسان القيام بفعل ما هو حسن وترك ما هو قبيح، فالاسلام حين أمر بتقديم العون للفقراء أمر أيضا بالصوم شهرا من كل عام ليشعر الغنى بما يسببه الفقر فعلا من جوع وظمأ.

●● سألت الشيخ نورى: كيف ترون فضيلتكم العالم الاسلامى فى هذه المرحلة؟ وما هو العلاج للتغلب على الصراعات الفكرية بين ابنائه؟

●● قال: ان المدقق فى اوضاع المسلمين حاليا يشعر بالقلق لما يجرى حولنا. وان الذى يحدث الآن فى عالمنا الاسلامى لم يكن مجرد لغو لكن تكمن وراءه أسبابه الداخلية والخارجية ففى داخل المجتمع الاسلامى نرى العصبيات المذهبية والعقلية والعرقية والنتيجة الطبيعية لذلك فى الداخل مهد الطريق للهجوم على الاسلام من الخارج. ونحن موعودون من سيد المرسلين بأننا لن نهزم من خارجنا وكل ما نخشاه أن يسلط الله علينا أنفسنا فتلين قناتنا وتضعف عزائمنا فاللهم ارحمنا وقونا وأعزنا لنعز دينك الذى ارتضيت. ولو نظرنا الى الصراعات الفكرية الدائرة فى ربوع الأمة الاسلامية وما يقوم به بعض أصحاب المذاهب للهجوم على أصحاب المذاهب الأخرى نجد أننا فى حاجة ملحة الى وقفة نراجع فيها أنفسنا.. ونرى كيف يستهلك المسلمون طاقاتهم وفكرهم فى خلافات لا طائل لها ونسأل أنفسنا ماذا جنى المسلمون من هذه الصراعات والحروب الداخلية؟ ألم يحن الوقت كى يعودوا الى كتاب الله يقرأونه قراءة واعية تتغلب فيها دعوة الاخاء والتعاون على تخطى الصراعات المذهبية والفكرية. وكأن بهذه الصراعات تعود بنا لصراعات تاريخية عاناها الإسلام الحق فى أزهى عصوره مع الخوارج وأصحاب العقائد الكثيرة التى ظهرت وكان وراءها الحاقدون والحانقون والمتعصبون فكانوا نارا تحرق فرقت الجمع والجماعة وأضاعوا بذلك النور الذى كان يجب أن يستمر وكأنى بالتاريخ يعيد نفسه وهذا يجعل مسئولية قادة هذه الأمة من حكام وقواد وعلماء ومفكرين مسئولية تاريخية تقتضى من الجميع التلاحم والعمل المخلص وتبصير الأمة لخير مستقبلها.

فلقد كان أبرز ما جنيناه من هذه الخلافات الفكرية والمذهبية انصراف أكثر من دولة اسلامية عن الاستماع الى صوت الاسلام ونقلوا اتجاهات علمانية لا تجعل للدين ولا لرجاله مكانا الا فى الاحتفالات الرسمية، كما أن هذه الصراعات أعطت صورة مشوهة عن الاسلام على الصعيد العالمى مما يتطلب منا أن نتناولها بهدوء وعقلانية مستهدفين جمع الصف ووحدة الكلمة ولتكن كلمة الله هى العليا.. أما الأسباب الخارجية فتعود الى المخططات التى وضعها أعداء الأمة الاسلامية التى تمثلت فى العمل على نشر الافكار والمذاهب الهدامة لصرف الشعوب الاسلامية عن المقومات الاساسية للعقيدة الاسلامية والأخلاقية، فاصطدمت تلك المبادئ والمذاهب بالعقيدة الاسلامية الراسخة اصطداما عميقا نشأ عنه كل تلك الضحايا التى هوت صريعة فى الميدان الاسلامى بأيدى المسلمين أنفسهم.

محاولات لهدم الاسلام

وأضاف المسئول الدينى التركى: علينا ان نقرأ بتمعن وعمق ما يكتب ضد الاسلام من غير ابنائه ومحاولات لاستخدام ضعاف النفوس من أبنائه، وكل هذه المحاولات تسعى الى جعل الاسلام وكأنه عدو للجميع والخطر الوحيد الذى يهدد الحضارة وكأنى بأولئك قد نسوا أما أضافته أمة الاسلام من البنات عز وفخار الى الحضارات السابقة ولولاها لما كانت حضارة هذا القرن. ويستطرد الشيخ محمد نورى يلماز قائلا: ان الهموم الاسلامية تتراكم بدرجة أصبح من الصعب تحملها نتيجة لما يمكن أن تسببه خللا فى تطبيق الوحدة الاسلامية بين أبناء الأمة الاسلامية او فقدان الرغبة او سلبية البعض منها او انتشار التيارات الفكرية المتصارعة فى مناطق اسلامية كثيرة مما جعل العالم يستشعر غياب الهيبة الاسلامية فاستباح من حولنا الحرمات والحقوق الاسلامية حتى أصبحت الجراح الاسلامية تتكرر وبصورة يومية فمن فلسطين الى الصومال الى البوسنة الى الهند وغيرها.

●● وكيف الخروج من هذا المأزق؟

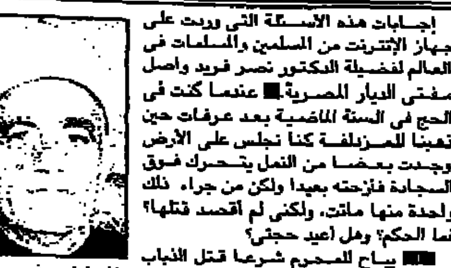
● قال: يجب علينا قبل أن نلوم المجتمع الدولى على تخاذله بالنسبة لقضايا المسلمين أن نعمل جميعا على تكاتف الأمة الاسلامية ونقف مع الحق وننصر المظلوم والضعيف حتى تعلو كلمة الله وأن يقف أبناء الأمة الاسلامية صفا واحدا وأن يتعاونوا فى مواجهة قوى الشر والباطل والعمل على نصرة اخواننا فى الدين والعقيدة لأن التهام دولة اسلامية اليوم قد يفتح الباب لالتهام المزيد من الدول الاسلامية غدا. وعلينا أن نتعالى عن الجراح وننسى الآلام ونوحد أنفسنا ونؤجل العتاب والحساب حتى ما بعد بلوغ غايتنا وهى اعادة هيبة الاسلام وجعل أهله أعزة فى كل مكان.

ضرورة التسامح والتعايش

●● سألته: ما هو رأى فضيلتكم فيما يلجأ إليه البعض من الإساءة لغير المسلمين مما يجعلهم يصفون الاسلام بالتعصب؟

●● قال إن الحقيقة التى لا مناص من الاعتراف بها هى وجود الاختلاف فى المعتقدات بين الناس وهو من سنة الله حيث قال سبحانه وتعالى: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة». وقال تعالى: «لكم دينكم ولى دين» وهذا الاختلاف فى المعتقدات لا يمانع التسامح والتعايش بين الأديان مادامت الأديان نفسها نادت بهما، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المشرع للدين عاشر أهل الكتاب وتعامل معهم بالحسنى، وأن السيرة النبوية خير دليل على ذلك. فقد روى أبو عبيد (فى الأموال) عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بصدقة على أهل بيت من اليهود فهى تجرى عليهم. وروى البخارى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم عاد يهوديا وعرض عليه الاسلام فأسلم. وقد قبل النبى صلى الله عليه وسلم الهدايا من غير المسلمين واستعان فى سلمه وحربه بغير المسلمين حيث ضمن ولاءهم له ولم يخش منهم شرا ولا كيدا. ومرت عليه جنازة فقام صلى الله عليه وسلم لها واقفا فقيل له إنها جنازة يهودى. فقال عليه الصلاة والسلام «أليست نفسا؟» وتتجلى هذه السماحة كذلك فى معاملة الصحابة والتابعين لغير المسلمين. كما تتجلى كذلك فى مواقف كثير من الأئمة والفقهاء فى الدفاع عن أهل الذمة واعتبار أعراضهم وحرماتهم كحرمات المسلمين. وفى مجال المعرفة التقى الفكر الاسلامى بالفلسفة الغربية فى كثير من مراحل تاريخه الطويل حيث درس علماء المسلمين ومفكروهم الفلسفة اليونانية وطوروها لينتفع بها المسلمون وغيرهم، أمثال الامام الغزالى والفارابى وابن سينا وغيرهم. ولم تنحصر العلاقات الحسنة بين المسلمين وبين العالم الغربى فى مجال الفكر فحسب بل تعايش أهل الأديان الثلاثة من المسلمين والمسيحيين واليهود فى أمن وسلام فى ظل السلطات الاسلامية الحكيمة التى تظللها المبادئ الاسلامية السمحة فى كل من الأندلس والقدس واسطنبول على امتداد قرون طويلة. فعندما فتح محمد الفاتح اسطنبول عام ١٤٥٣م وقضى على السلطة البيزنطية فيها أمن للرعية المسيحية كامل حقوقهم وحرياتهم فى جو يسوده التسامح والتعاطف مع مراعاة سياسة الاستيطان فى اسطنبول لباقى الجماعات المسيحية الأخرى الذين يعتنقون مذاهب مختلفة. إن المسيحيين من أهل اسطنبول الذين لاقوا شتى أنواع الاضطهاد من إخوانهم فى الدين من المذهب الكاثوليكى قبل محمد الفاتح بثلاثة قرون عاشوا بعد الفتح مع الأتراك فى أمن وسلام متمتعين بكامل حقوقهم ومكتسباتهم فى القطاعات التجارية والصناعية والفنية.

فتاوى على الانترنت



الشيخ نصر فريد واصل

إجابات هذه الأسئلة التى وردت على جهاز الإنترنت من المسلمين والمسلمات فى العالم لفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية

■ عندما كنت فى الحج فى السنة الماضية بعد عرفات حين ذهبنا للمزدلفة كنا نجلس على الأرض وجدت بعضا من النمل يتحرك فوق السجادة فأزحته بعيدا ولكن من جراء ذلك واحدة منها ماتت، ولكنى لم أقصد قتلها؟ فما الحكم؟ وهل أعيد حجتى؟

■■ يباح للمحرم شرعا قتل الذباب والقراد والنمل، فعن عطاء أن رجلا سأله عن القرادة والنملة تدب عليه وهو محرم فقال: ألق عنك ما ليس منك. وقال ابن عباس رضى الله عنهما: لا بأس أن يقتل المحرم القرادة والحكمة (الحكمة هى أكبر القراد).

ومن هنا فلا حرج على السائل عندما فنيت نملة مما أزاحه وأبعده عنه ولا شئ عليه ولا إثم إن شاء الله وحجه مقبول وذنبه مغفور إن شاء الله

■ لم أكن أعرف الوقت المضبوط لبدء الصيام - أقصد بذلك وقت الإمساك من الفجر فى أول يومين من شهر رمضان المبارك، فطبقت امساكية مدينة مجاورة ولكنى علمت بعد ذلك أن هذه الامساكية لا تنطبق على مدينتى فهى تعتبر ثلاثين دقيقة قبل الفجر فى مدينتى. هل أكرر صيام اليومين بعد رمضان أم ماذا أفعل؟

■■ من الحق شرعا أن الصيام يبدأ من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس لقوله تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم أتموا الصيام إلى الليل) من الآية ١٨٧ من سورة البقرة.

من هذا يتبين أن السائل إن كان قد أمسك عن الطعام والشراب قبل ظهور الفجر فى مدينته فصومه صحيح فإذا ما ظل على إمساكه وأكمل صومه فصيامه صحيح شرعا ولا إعادة عليه لأنه أمسك عن الطعام والشراب قبل موعد الفجر فى مدينته.

وإن كان إمساكه عن الطعام والشراب بعد دخول وقت الفجر حسب ميقات بلدته أو مدينته التى يقيم بها ويصوم فيها فلا يحسب ذلك من صيام الفرض عن رمضان، وإنما يجب عليه إعادة اليومين بنية القضاء لهما عن رمضان ولكن لا حرج عليه فى ذلك بسبب جهله أو خطئه لقوله صلى الله عليه وسلم: (رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) وله ثواب صوم هذه الأيام كاملا بنيته إن شاء الله لقوله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرئ ما نوى).

■ هل يستطيع عمى رؤية ابنتى بدون حجاب، وهل يستطيع ابنى أن يرى عمتى بدون حجاب؟

■■ يقول الله تعالى فى كتابه العزيز: (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة) من الآية ٢٣ من سورة النساء.

من هذه الآية الكريمة يتبين أن المحرمات بسبب القرابة القريبة أى قرابة الرحم المحرمية أربعة أنواع من النساء:
أصول الشخص من النساء وإن علون.
وفروع الشخص من النساء.
وفروع الأبوين.
وفروع الأجداد وفروع الجدات.

وعلى ذلك: فإن عم السائل يكون محرما على بناته على التأبيد، وبناء عليه فإنه يصح لعمه أن يرى ابنته بدون حجاب لأنه محرم لها.

كما يجوز لابن السائل أن يرى عمة أبيه لأنها فى منزلة جدته المحرمة عليه على التأبيد وهو محرم عليها.

■ يقول السائل: يوجد حاليا نظام دولى معمول به فى معظم دول العالم يمنح جوائز وحوافز على توقعات نتائج مباريات كرة القدم وهذا يحتاج إلى دراسة وبحث وجهود. فما بيان الحكم الشرعى فى ذلك؟

■■ إذا كان الدخول فى مثل هذه المنح والحوافز والجوائز يحتاج إلى دراسة مستفيضة ومجهود وبحث متأن من الشخص الراغب فيها والتى يأتى من ورائها جمعه لهذه المعلومات وحكمه بما ستسفر عنه المباراة، فإذا ما كانت هناك حوافز وجوائز تقدم على هذا الأساس فإنها تكون مقابلا للجهد المبذول لا على أساس التنبؤ، وبالتالى فإنها حلال شرعا ولا إثم عليها.

الروح الانسانية والحيوانية

● هناك فرق بين الروح وبين النامية الحيوانية، فهل تعتبر النامية الحيوانية خالية من الروح تماما أم ان هناك روحا بدائية فى مثل هذه الناميات؟

- يقول الشيخ الشعراوى: لاتقل فى الحيوان روحا... هناك نامية حيوانية... فيه حياة مثلما توجد فى النبات نامية نباتية، ومعنى نمو النبات هو انه يتحرك من الأدنى إلى الأعلى، إذن فيه نمو، وفيه حركة، وفيه أشياء نعرف منها أن النبات حى.

وهل الورد الصناعى يذبل؟ لا لأنه لاحياة فيه ومن عظمة الورد الطبيعى أنه يذبل، وهذا تأكيد للحياة فيه.

ثم ان الناس يقولون: إن الحياة هى الروح، وهذا ليس صحيحا... فلابد من الفصل بين الحياة وبين الروح.

أما عن النامية الحيوانية، فإنها تلك التى توجد وتدب فى الجنين قبل مرور مائة وعشرين يوما (أربعة أشهر) من الحمل، وقبل ذلك لاروح فيه، إنما فيه نامية حيوانية، وهى التى يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثم يرسل الله له الملك، فينفخ فيه الروح» وهذه هى الروح الإنسانية.

فالروح تدب فى الجنين بعد أربعة أشهر (١٢٠ مائة وعشرون يوما) من الحمل، وقبل ذلك لاروح فيه.

ومن ظواهر الروح الإنسانى انه يتشكل، وتكون فيه خصائص الفكر وخصائص الروح الإنسانية ولايكون الحيوان مثل ذلك.

ونحن نعرف الفرق بين الأرنب والإنسان: فالأرنب مشابه للانسان لأنه من الثدييات، فما الفرق بينهما؟ إن الفرق بين الأرنب والإنسان هو الفرق بين الأمية وبين العقل والفكر.

أنا استطيع ان اعلم القرد، ويقبل العلم، لكنه لايستطيع أن ينقل ماتعلم إلى غيره من القرود، أو يورثه.

رائد علم الجراحة الحديث

يقول جورج سارتون مؤرخ «تاريخ العلم»: إن بعض المؤرخين يصرحون بأن العرب والمسلمين نقلوا العلوم القديمة، ولم يضيفوا إليها شيئا.. وهذا الرأى خطأ من أساسه. فالمسلمون لم يكتفوا بذلك، بل أوصلوها إلى درجة جديرة بالاعتبار، من حيث النمو والارتقاء. والزهراوى واحد من هؤلاء العلماء المسلمين الذين كان لهم دور فى تقدم الحضارة الانسانية. وهو أبوالقاسم خلف بن عباس الزهراوى، ولد فى الزهراء بالأندلس عام ٩٣٦هـ (١٠١٣م). وقد عرف بنبوغه فى الطب والجراحة، وكان الطبيب الخاص للأمير عبدالرحمن. وكما يقول الدكتور عزالدين فراج فى كتابه «فضل علماء المسلمين على الحضارة الأوروبية»: إن علم الجراحة لم يصل إلى درجة التقدم والمهارة إلا فى العصر الأندلسى على يد الزهراوى. وكتاب «التصريف» الذى ظهر تحت إسم «الزهراوية»، ألفه الزهراوى فى عشرين جزءا، وترجم بأكمله إلى اللغة اللاتينية، الجزء الأخير من هذا الكتاب - وهو الخاص بالجراحة - ترجمه «مسيو جيراردى جريمون» فى القرن العاشر الميلادى. وقال «لكلارك»: فى مكتبة باريس نجد الجزء الثالث وترجمة الجزء الأول والثانى تحت عنوان «النظريات المجردة» للزهراوى، وترجمة الجزء الخاص بالعقاقير. وكان مؤلفو القرون الوسطى يرجعون دائما إلى كتابات الزهراوى. وقد أخذ علماء الغرب عن الزهراوى ففى القرن الرابع عشر الميلادى أخذ «دى كلوبيس» - وكان جراحا كبيرا فى تلك الوقت - الكثير من مؤلفات الزهراوى، حيث كانت مرجعه فى كتاباته. وفى القرن الخامس عشر وجدنا مقتبسات من الزهراوى فى كتاب طبيب إيطالى إسمه «فرارى»، وآخر اسمه «مسيو دى جرابيلس». وفى نفس هذا القرن - الخامس عشر - نشر الطبيب الإيطالى «سنلس دى اربوزيريس» كتابا عن السموم، وفى كل صفحة من صفحاته نجد إسم العالم المسلم أبا القاسم الزهراوى. والزهراوى أول من استخدم رسم الأشكال والصور فى مؤلفه عن علم الجراحة. ولم يقتصر الزهراوى على تحضير الأدوية، بل تناول أيضا طريقة حفظها وعين معدن الأوعية التى توافق كل واحدة منها.

جراحة الزهراوى

وكما يضيف الدكتور عزالدين فراج: إن ترجمة مؤلفات الزهراوى كان لها الفضل فى إنتشار الجراحة أواخر العصور الوسطى.

وكان الزهراوى يذكر بجوار كل موضوع تجاربه العلمية والعملية. وأوصى بضرورة معرفة علم التشريح، وقال إنه أساس كل جراحة. وقال إن الجهل بالتشريح يجر إلى نتائج وخيمة. والزهراوى أول من نبه إلى الاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع أخطار العمليات الجراحية، وقد ذكرها عند الحديث عن كل عملية جراحية. والعمليات الأولية عند الزهراوى تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الكى والبتر والشق، غير عمليات أخرى متنوعة. ولهذا تختلف أشكال آلات الجراحة باختلاف الغرض منها. وإذا كانت للمواضع ظاهرة اختلفت أشكالها باختلاف الجزء من الجسم المراد كيه. أما المباضع فكانت تختلف كما وضعها باختلاف عملها، فمنها ما كان للشق، ومنها ما كان للسلخ.



دعاء فى تشكيل فنى بريشة الفنان
د. يحيى عبده

تاريخ الصحافة الإسلامية

حول الواقع الثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى الذى ظهرت فيه الصحافة الإسلامية فى مصر صدرت دراسة جديدة للدكتور شعيب الغباشى مدرس بقسم الصحافة بكلية اللغة العربية بالقاهرة بعنوان (مدخل لتاريخ الصحافة الاسلامية) تناولت التيارات الفكرية والثقافة التى كانت سائدة اثناء نشأت الصحافة الإسلامية والتى انعكست على القضايا التى تناولتها فى القرن الماضى

كيف نتعامل مع البيئة؟

يستخدم مفهوم البيئة للاشارة إلى نسيج العوامل التى تحيط بالانسان وتؤثر فيه عضويا ونفسيا واجتماعيا، ومن ثم حرص علماء البيئة إلى التنبيه إلى ضرورة التمييز بين مجموعة من الأبعاد تشكل البيئة وتعلن عنها، فهناك البعد المادى (أو ما يطلق عليه الجانب الفيزيقى) وهناك أيضا البعد النفسى والبعد الاجتماعى الثقافى... مع الحرص على أن هذه الجوانب متفاعلة متداخلة يتشابك بعضها مع البعض الاخر بامتزاج متكامل. يعلمنا كيف نواجه القضايا التى تواجهنا فى عالمنا المعاصر للتطور، فهو يطالبنا بالحفاظ على البيئة المحيطة بنا والعمل على تقديم كل من شأنه أن يجعلها نامية وسليمة وصحية ومتقدمة، فيطالبنا بأن نهتم بالطاقة البشرية خاصة وأن الانتاج فى الوقت الحاضر يعتمد على الجانب الآلى، وإذا اعتمدنا على الآلات دون أن نقدم التوعية اللازمة للطاقات البشرية، بحيث نعلمهم كيف يتعاملون مع الآلات وكيف يحافظون على البيئة من التلوث وكيف نحرص على تقديم الخدمات والتوجيهات للافراد والجماعات للاستفادة من الطاقات المتوافرة فى العالم واستعمالها دون تبذير أو اسراف. يقول الحق «ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا». «الاسراء:٢٩» وينبهنا الاسلام إلى ترشيد الاستهلاك لأن الاسراف فى الخامات الموجودة فى البيئة والقسوة فى التعامل معها سوف يجعلنا فى موقف صعب وسيعرض تلك الطاقات للنضوب والشح، وبالفعل بدأت بعض البلدان تتحرى الدقة فى التعامل مع الامكانيات المتوفرة - وبدأت تستمع إلى إرشادات الدين الحنيف لمعرفة كيف نستفيد من حرارة الشمس التقليل من الاستفادة من حرارة «فرنيه» وإلى أى مدى يمكن أن نستفيد من حرارة الأرض الباطنة أو الحرارة البركانية الحية أو القوى للحركة المتوفرة فى أمواج البحر، أو كيف نسخر الرياح... ويحثنا الاسلام على أن نعد الأجيال القادمة لكى تتقبل تلك الحقائق الدينية التى تقدم لهم التوعية السليمة عن الطاقة، ويحثنا على أن نكون رحماء ونحن نتعامل مع الطيور والحيوانات والأشجار والأنهار وكل المعطيات البيئية... لأن حياتنا تعتمد على أن نصون بغير الله تلك المعطيات. ففى الحرص عليها سوف تكون رفاهية العالم وازدهاره ونقاؤه إن شاء الله ولنا فى رسول الله أسوة حسنة فقد أكد صلوات الله عليه وسلامه ذلك حيث قال: «أطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله تعالى أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم» «عن أنس وعن أبى هريرة».

د. سيد صبحى
أستاذ الصحة النفسية

مواقيت الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٢	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٤	٣,٠٠	٥,٠٠
الاسكندرية	٥,٢٧	٧,٠	١٢,٧	٢,٥٦	٥,١٥	٦,٣٨	٣,٧	٥,٧
بورسعيد	٥,١٧	٦,٥١	١١,٥٨	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٢٨	٢,٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥,٢١	٦,٥٤	١٢,٠١	٢,٥	٥,٠٩	٦,٣٢	٣,٠١	٥,٠١
سوهاج	٥,١٤	٦,٤٣	١٢,٠٠	٢,٥٨	٥,١٨	٦,٣٧	٢,٥٤	٤,٥٤
قنا	٥,٩	٦,٣٨	١١,٥٦	٢,٥٤	٥,١٤	٦,٣٤	٢,٤٩	٤,٤٩
أسوان	٥,٦	٦,٣٣	١١,٥٥	٢,٥٧	٥,١٨	٦,٣٦	٢,٤٦	٤,٤٦
مطروح	٥,٣٨	٧,١١	١٢,١٨	٣,٠٦	٥,٢٥	٦,٤٨	٣,١٨	٤,١٨
الغردقة	٥,٦	٦,٣٦	١١,٥٢	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٢٨	٢,٤٦	٤,٤٦
دمياط	٥,٢٠	٦,٥٣	١٢,٠٠	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٠	٣,٠٠	٥,٠٠
السلوم	٥,٤٦	٧,٢٠	١٢,٣٦	٣,١٤	٥,٣٣	٦,٥٧	٣,٣٦	٥,٣٦
نويبع	٥,٠٥	٦,٣٦	١١,٤٨	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٢٢	٢,٤٥	٤,٤٥
حلايب	٤,٤٩	٦,١٥	١١,٤٠	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٣	٢,٢٩	٤,٢٩

إعداد هيئة المساحة

رمضان فى سوريا

«يا رمضان.. شهر التوبة والغفران.. طوبى لعبد صح فيه صيامه.. وقام بختم ورده متبتلا لإلهه تبتيلا».. تلك مقاطع من الموشحات الدينية التى يزداد الاستماع إليه خلال شهر رمضان فى سوريا، حيث تتميز - دون غيرها من الدول باهتمامها الخاص بفن الموشحات، والتى ازدهرت بعد هجرة الأندلسيين إليها عقب انهيار الدولة الاسلامية بالأندلس. وبات الأذان الجماعى، الذى يردده عدة أشخاص فى وقت واحد، من العلامات المميزة التى ينفرد بها المسجد الأموى أحد أعرق وأكبر الجوامع فى العالم.

وليست الموشحات والأذان الجماعى وحدهما يميزان رمضان فى سوريا، وإنما أيضا تزايد أو تكثيف صلات الرحم، حيث يتزاور الأقارب بعد صلاة العشاء ويصبح المسلمون أكثر تقربا للخالق سبحانه وتعالى، ويصطحبون صغار السن إلى المساجد لأداء صلاتى المغرب والعشاء.

ولأذان المغرب عادة فريدة.. حيث يؤذن المؤذن ولا يصلى مباشرة، وإنما يعود لمنزله ويتناول الافطار ثم يرجع ويصلى المغرب وينتظر صلاة العشاء والتراويح وكذلك يفعل بقية المصلين.. وتبدو المساجد فى صلاة العشاء مزدحمة كيوم الجمعة.. ويقرأ المصلون القرآن الكريم كثيرا خلال الشهر المبارك، لكن هناك من يسير فى الحفلات التى تقيمها الفنادق بمشاركة فرق شعبية تقدم أغانى دينية ورقصات فولكلورية، لكن ليست هناك خمور على الاطلاق، لأنها محرمة خلال رمضان بقرار رسمى، وإن كانت مباحة بقية العام. ومن لا يستطيع السهر فى الفنادق فإنه يتجه للمقاهى الشعبية، وهى قليلة لكن اسعارها رخيصة. ويتناول الساهرون الشاى أو القهوة أو «الزهورات» وهى مشروب مستخلص من الأزهار، وهو مهدئ للأعصاب.

ويحاول الساهرون التخلص من الكمية الكبيرة من الأكل التى خلال الأفطار، خصوصا الأنواع الكثيرة من السلطة وأشهرها «الفتوش» الذى يتشكل من قطع الطماطم والبقدونس والخيار والخبز الناشف والزيت والزيتون. وكذلك المكدوس المكون من الباذنجان المحشو بالمكسرات والمنقوع بزيت الزيتون.. وأيضا «الكبة» وهى متعددة الأنواع، ولكن أشهر أشكالها تلك التى تتخذ شكلا بيضاويا وتكون محشوة باللحم والمكسرات.

وفى الفترة بين الافطار والسحور يقبل السوريون على رقائق مقلية فى الزيت وحلاوة بدبس البلح (عسل أسود).. وهى تسلى بعضهم خلال مشاهدة البرامج التليفزيونية فى الشهر الكريم.. لينال كل صائم درجاته وحسناته حسبما قضى وقته.

عاطف صقر

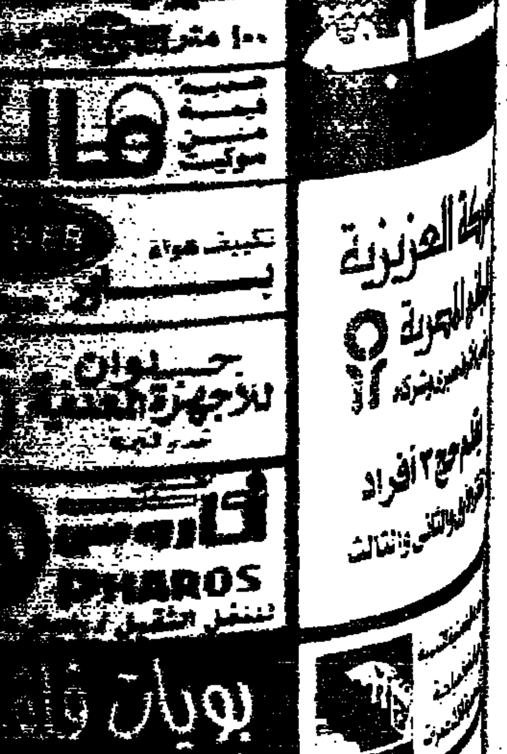
الصوم.. حكمة تربوية

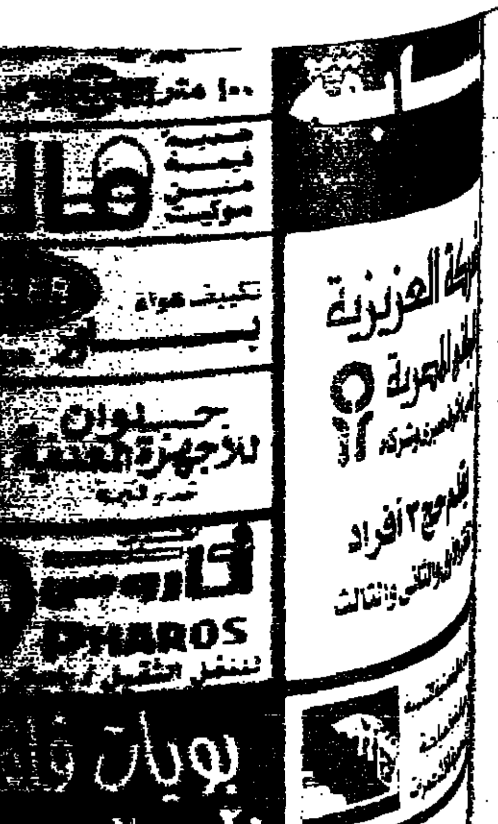
للصوم جوانب مختلفة، صحية، واجتماعية، فالصوم راحة للمعدة، إحساس بحاجة الفقير وضرورة إعانته، ولكنه وسيلة من وسائل التربية، وبناء شخصية الانسان على اسس قوية، إذ انه يقوى العزيمة والقدرة على المقاومة، فينشأ الشباب صلب الارادة قادرا على تحمل المشقة فى سبيل الهدف بالصبر على الجوع والعطش راضيا سعيدا بأنه يجتاز كل يوم امتحانا فى قهر الشهوات، والاستجابة لأمر الله سبحانه وتعالى.

وفى ذلك تربية على التسامح وعلى الامانة، فالصوم عبادة خاصة لايعلم صدقها إلا الله، فمن يمنع الصائم ان يفطر سرا إلا تمسكه بصفة الامانة، فإذا اختفى عن اعين الناس فهو لايستطيع ان يستخفى من الله الذى يعلم خائنة الاعين وماتخفى الصدور. والانسان الذى يتربى فى مدرسة الصوم ينجح فى الامتحان الذى يتكرر على مدى ايام شهر رمضان يصبح صالحا لتحمل المسئوليات المتنوعة فى المجتمع، فهو امين لايخون ولايكذب ولايسرق ولا يقصر فى اداء واجبه، وهذا هو معنى ما جاء فى الحديث القدسى من ان «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به».

يضاف الى ذلك مايصاحب الصوم من صفاء الروح، والسمو فوق المادة، مما يمهد للسياحة الروحية فى ملكوت السماوات والارض، والقدرة على التأمل والفهم، وحسن اداء العمل بصبر ومجاهدة، فليس الصوم داعيا الى الكسل والخمول، ولذلك شهدنا الانتصارات فى رمضان كغزوة بدر وفتح مكة.. ومعارك رمضان المجيدة فى العصر الحديث حيث عبر جيشنا الباسل قناة السويس، وحطموا خط بارليف وهم صائمون واستشهد منهم من استشهد صابرا محتسبا فى سبيل الله، وهكذا نجد الصوم مدرسة للتربية يتخرج فيها المؤمنون الاقوياء ليرفعوا راية النصر والتقدم على مر العصور.

أحمد محمد صقر
عضو اتحاد الكتاب





مع آية من كتاب الله تعالى



لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

«واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه»

قال الله ـ تعالى ـ: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون» [سورة الأنفال: الآية ٢٤].

اشتملت سورة الأنفال على بضع نداءات للمؤمنين، أمرتهم فيها بما فيه خيرهم ونصرهم وسعادتهم ونهتهم عن كل ما من شأنه أن يسوءهم أو يضعفهم.

وفي هذه الآية التي صدرت بالنداء الثالث للمؤمنين في هذه السورة، جاء الأمر من الخالق ـ عز وجل ـ يحضهم على الاستجابة لأحكامه وعلى خشيته في السر والعلن فقال ـ تعالى ـ: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم».

قال الإمام القرطبي عند تفسيره لهذه الآية: هذا الخطاب للمؤمنين المصدقين بلا خلاف. والاستجابة: الإجابة كما قال الشاعر:

وداع دعايا من يجيب إلى الندى ... فلم يستجب عند ذاك مجيب

أي: فلم يجبه عند ذاك مجيب.

وكان الإمام القرطبي ـ رحمه الله ـ يرى أن السين والتاء في قوله ـ تعالى ـ «استجيبوا» زائدتان.

ولعل الأحسن من ذلك أن تكون السين والتاء للطلب لأن الاستجابة هي الإجابة بنشاط وحسن استعداد.

وقوله ـ تعالى ـ «لما يحييكم» أي: لما يصلحكم من أعمال البر والخير والطاعة التي توصلكم متى تمسكتم بها إلى الحياة الكريمة الطيبة في الدنيا، وإلى السعادة التي ليس بعدها سعادة في الآخرة.

وهذا المعنى الذي ذكرناه لقوله ـ تعالى ـ «لما يحييكم» أعم وأدق مما ذكره بعضهم من أن المقصود بما يحييهم: القرآن، أو الجهاد، أو العلم. وذلك لأن أعمال البر والطاعة تشمل كل ذلك.

والمعنى: يا من آمنتم بالله ـ تعالى ـ حق الإيمان، امتثلوا لأمر الله ولأمر رسوله عن طواعية واختيار، ونشاط وحسن استعداد، إذا دعاكم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما يصلح أحوالكم ويرفع درجاتكم من الأقوال النافعة والأعمال الحسنة التي بالتمسك بها تحيون حياة طيبة.

والضمير في قوله ـ تعالى ـ: «دعاكم» يعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ لأنه هو المباشر للدعوة إلى الله ولأن في الاستجابة له استجابة لله ـ تعالى ـ كما قال ـ سبحانه ـ: «من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا».

وقول ـ عز وجل ـ «واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه» تحذير لهم من الغفلة عن طاعة الله، وبعث لهم على مواصلة خشيته ومراقبته.

ولفظ «يحول» من الحول بين الشئ والشئ، بمعنى الحجز والفصل بينهما. وللمفسرين في معنى هذه الجملة الكريمة أقوال متعددة أهمها قولان:

أما القول الأول: فهو أن المراد بالحيلولة بين المرء وقلبه ـ كما يقول ابن جرير الطبري ـ: أنه سبحانه ـ أملك لقلوب عباده منهم وأنه يحول بينهم وبينها إذا شاء حتى لا يقدر ذو قلب أن يدرك شيئا من إيمان أو كفر ـ وذلك أن الحول بين الشئ والشئ إنما هو الحجز بينهما، وإذا حجز ـ جل ثناؤه ـ بين عبد وقلبه في شئ أن يدركه أو يفهمه لم يكن للعبد إلى إدراك ما قد منع الله قلبه إدراكه سبيل. وإذا كان ذلك معناه دخل في ذلك قول من قال: يحول بين المؤمن والكفر، وبين الكافر والإيمان...».

وقال الإمام ابن كثير ـ رحمه الله ـ: وقد وردت الأحاديث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في هذا المعنى الذي ذكره ابن جرير الطبري ـ ومنها: قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف شاء» ثم قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك».

وروى الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن رب العالمين، إذا شاء أن يقيمه أقامه وإذا شاء أن يزيغه أزاغه».

وأما القول الثاني: فهو أن المراد بالحيلولة بين المرء وقلبه ـ كما يقول الزمخشري ـ أنه ـ سبحانه ـ يميت المرء فتفوته الفرصة التي هو واجدها، وهي التمكن من إخلاص القلب ومعالجة أدوائه وعلله ورده سليما كما يريده الله، فاغتنموا هذه الفرصة، وأخلصوا قلوبكم لطاعة الله ورسوله.

ـ أو كما يقول الإمام الفخر الرازي ـ بعبارة أوضح وهي: «أن المراد أنه ـ تعالى ـ يحول بين الإنسان وبين ما يتمناه ويريده بقلبه فإن الأجل يحول دون الأمل فكأنه قال: بادروا إلى الأعمال الصالحة ولا تعتمدوا على ما يقع في قلوبكم من توقع طول البقاء فإن ذلك غير موثوق به...».

والذي نراه أن القول الثاني أولى بالقبول لأن الآية الكريمة مسوقة لحض المؤمنين على سرعة الاستجابة للحق الذي دعاهم إليه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ والذي باتباعه يحيون حياة طيبة وليست مسوقة لإثبات قدرة الله ـ تعالى ـ وأنه أملك لقلوب عباده منهم.

وعلى ذلك يكون المعنى الإجمالي للآية الكريمة: امتثلوا ـ أيها المؤمنون ـ بعزيمة صادقة وبسرعة فائقة أمر الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دعاكم لما به تحيون حياة طيبة واعلموا أن الله ـ تعالى ـ يحجز بين الإنسان وبين ما يتمناه قلبه من شهوات الدنيا، فكم من إنسان يقول سأفعل كذا في المستقبل ثم يفاجئه الموت الذي يحول بين تحقيق الآمال فبادروا بالعمل الصالح قبل أن يدرككم الموت، واعلموا أن مرجعكم جميعا إلى خالقكم فيحاسبكم على أقوالكم وأفعالكم ولا يظلم ربك أحدا.

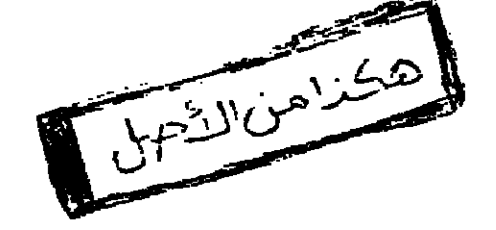
مسابقة رمضان كريم ٢٢

السؤال

فى الجزء "٢٢" جاءت آية كريمة تدل على نداء من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بكثرة الثناء عليه سبحانه وتنزيهه عن كل ما لا يليق به

اكتب رقم الآية واسم السورة

مكرر من الأصل







صورة تاريخية للرئيس مبارك ود. الجنزورى أمام خريطة مجسمة لمشروع جنوب الوادى

عبر عامين ومن خلال ٩ زيارات متتابعة لجنوب الوادي:

خميس البكرى - نهال شكرى

هذه هى روح مصر الوثابة تظهر من جديد تدعو المصريين الى الاحتشاد وراء مشروع قومي عملاق وتنادى كل مصرى كي يشارك فى ملحمة بناء مجيدة تتواصل مع تاريخ أمة انجزت الكثير من المعجزات.

.. هذا يوم من أيام التاريخ تدخل فيه مصر عصرا جديدا.. حيث يواصل مبارك بكل عنفوان العزم والتصميم وصلابة الارادة قيادة قافلة شعب مصر للخروج من اسر وادى النيل المكتظ بسكانه، الضيق بمساحته، الى رحاب وادى النيل الجديد فى ربوع توشكى ودرب الأربعين وشرق العوينات، ليصبغ بلون الحياة الأخضر ما يزيد على مساحة ٧٥٠ الف فدان زراعية جديدة، ستصبح مع مطلع القرن الحادى والعشرين أشهى سلة غلال وفاكهة لمصر.

.. وهذه بانوراما سريعة لكل زيارات الرئيس مبارك التسع التى قام بها لجنوب الوادى خلال عامين، منذ ان اعطى إشارة البدء لحفر قناة الشيخ زايد بتوشكى فى ٩ يناير ١٩٩٧ وحتى ١٤ ديسمبر ١٩٩٨ فى شرق العوينات، حيث تابع الرئيس بنفسه كل ملامح مشروع القرن التى تظهر وتتجمل بقرب اكتمال اعمال الحفر فى القناة، وبدء الزراعة قبل انهائها بحفر عشرات الآبار، وايضا بدء العمل فى أفرع القناة الاربعة، حيث ستنتشر الزراعة على مساحة ١٢٠ الف فدان بكل فرع منها.. وشاهد الرئيس بدء حفر موقع محطة الرفع الكبرى. وحفر الآبار وتوطين المزارعين بدرب الأربعين، كما شاهد حقول الخير التى انبتت على مساحة ٥٠٠٠ فدان على المياه الجوفية بشرق العوينات●

الزيارة الأولى

لمفيض توشكى ١٠ أكتوبر ١٩٩٦

الرئيس أعطى إشارة البدء فى إنطلاق المياه لاول مرة من بحيرة ناصر الى مفيض توشكى.. مبارك أعلن على العالم ميلاد حضارة جديدة موازية لحضارة وادى النيل وبدء شق قناة الشيخ زايد فى يناير ٩٧، قال مبارك: لقد اخترنا من القرن ٢١ وكل ما فعلناه منذ توليت أعباء المسئولية كان استعدادا لدخول القرن الجديد والقناة الجديدة هى من أجل الدخول الى القرن القادم.

الزيارة الثانية

لمنطقة توشكى ٩ يناير ١٩٩٧

دقت ساعة العمل الوطنى لمشروع ينشر الخير على ارض مصر. فى لحظة تاريخية مفعمة بالأمل أطلق مبارك إشارة البدء فى مشروع الدلتا الجديدة ببدء حفر قناة الشيخ زايد لزراعة نصف مليون فدان.. قال مبارك هذا يوم من ايام التاريخ تدخل فيه مصر عصرا جديدا هو عصر الخروج من اسر الوادى الضيق الى رحاب مصر كلها سعيا الى غد افضل يشرق ضياؤه على جميع المصريين، مبارك دعا شعب مصر الى الاحتشاد وراء جهد إنسانى خلاق تمتزج فيه عبقرية الانسان بعبقرية الموقع والمكان من اجل إنجاز عبقرى لهذا الشعب يقارب المعجزات. مبارك يقول ردا على إحدى الصحفيات: إننى أسعد إنسان، وكل ما أريده هو أن يقول الناس الذين سيأتون بعدى إننى فعلت شيئا مفيدا لهم.

الزيارة الثالثة

لمشروع توشكى ٣ مارس ١٩٩٧

مبارك يزور مشروع توشكى لمتابعة الأعمال الجارية فى شق قناة زايد وليبث روح الحماس الوطنى فى نفوس العاملين.. الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء يوضح ان المشروع القومى العملاق يحقق التحرك خلال الـ ٢٠ عاما القادمة فى مساحة ٢٥٪ جديدة من مساحة مصر، حيث تقام مشروعات صناعية وسياحية وزراعية إضافية الى تجمعات جديدة فى نحو ٦١,٥ مليون فدان شاملة لكل هذه الخدمات والمشروعات الاقتصادية.

الزيارة الرابعة

لمشروع توشكى ٢ يوليو ١٩٩٧

مبارك يقول: أداء رائع يعبر عن تحول التحدى الكبير الى واقع يراه الناس ويلمسونه كل يوم، وفق رؤية واضحة للهدف والوسيلة.. هذا ما شهدته فى زياراتى الثلاث لتوشكى.. مبارك يطمئن بنفسه على منظومة الانجاز الرائعة ويعبر عن ارتياحه لمعدلات الحفر فى قناة زايد، التي فاقت المستهدف بنسبة ١٥٠٪ حيث تم خلال شهر يونيو فقط إزالة ٤ ملايين متر مكعب نصفها من الصخور والآخر من الأتربة وتم شق ٩,٥ كيلو متر منها ٦,٥ كيلو متر جاهزة تماما للتبطين. مبارك أوضح أن القناة لها عدة أفرع «مخارج» الاول يروى نحو ٤٠٠ الف فدان والثانى فى اتجاه الشمال بنحو ٢٧ كيلو متر فى مساحات كبيرة ويتم التنفيذ على مراحل بقدر المستطاع. ود. الجنزورى يعلن ان العمل بدأ فى إقامة ٨٥ بئرا على مساحة ٢٠٠ كيلو متر بدرب الاربعين تسهم فى زراعة ١٢ الف فدان.

الزيارة الخامسة

لمشروع توشكي ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧

مبارك بزيارته الخامسة لتوشكى الهب حماس ٢٠٠٠ مهندس وعامل وشاهد ما تم إنجازه خلال اقل من عام حيث تم حفر ٢٢ كيلو مترا مرة واحدة فى مجرى قناة زايد، وشاهد أكبر ماكينة فى العالم تقوم بتبطين ١,٥ كيلو متر من قاع القناة بعمق ٦ أمتار، كما شاهد الرئيس معسكر متكامل ينعم بكل الخدمات وتجمعات عمالية توشك أن تقوم حول ١٦ بئرا يجرى حفرها قبل اكتمال القناة، مبارك شاهد تدفق المياه الغزيرة من أول بئر يروى ٢٠٠ فدان طوال العام وشاهد أكبر محطة للبحوث والتجارب الزراعية

الزيارة السادسة

لشرق العوينات فى ١٩٩٨/١/٩

مبارك يتفقد احدث المزارع النموذجية على مساحة ٣٠٠٠ فدان تمهيدا لزراعة ٢٥٠ ألف فدان فى المنطقة. مبارك افتتح مطار شرق العوينات الجديد الذي تكلف ٢٠ مليون جنيه لمطار دولي لتصدير الحاصلات الزراعية الرئيس يفتتح طريق العوينات ابوسمبل الذي تكلف ٧٣ مليون جنيه د. محمود ابو زيد وزير الاشغال يؤكد ان منطقة شرق العوينات يوجد تحتها حوض الداخلة وتوجد به طبقات مشبعة بالمياه تصل في المنطقة الي ١٠٠ متر.

الزيارة السابعة لمنطقة السد العالى

١٣ أكتوبر ١٩٩٨

مبارك يقوم بجولة تفقدية بمنطقة السد العالى اطمأن خلالها على جسم السد بعد ارتفاع منسوب مياه الفيضان الى ١٨١م.. مبارك افتتح اعمال التطوير فى محطة كهرباء خزان اسوان الاول كما افتتح مستشفى مبارك العسكرى فى اسوان.. وزير الاشغال يؤكد أن السد العالى حمى مصر من الفيضانات عالية ومدمرة و١٠ فيضانات منخفضة جدا.

الزيارة الثامنة لدرب الاربعين والخارجة أول ديسمبر ٩٨

مبارك يتفقد المرحلة الأولى من مشروع درب الاربعين يرافقه د. الجنزورى ود. يوسف والى ويسلم عقود التمليك لمجموعة من أبناء محافظات الوادى الجديد واسيوط وسوهاج ضمن الدفعة الاولى التى تضم ٣٥ فدانا من الاراضى المستصلحة. مبارك يقرر توزيع هذه الاراضى على ٥٠ اسرة بواقع ٧ افدنة لكل اسرة. يتفقد القرية الأولى التى تم انشاؤها من بين ١٦ قرية جديدة وتضم ٦٠ سكنا ومهبطا للطائرات وشبكة للتيار الكهربائى. مبارك يتفقد خط السكة الحديد من الخارجة الى واحة باريس بطول ٤٢ كيلو مترا بتكلفة ٧٥ مليون جنيه.

الزيارة التاسعة لمشروع شرق العوينات ١٤ ديسمبر ١٩٩٨

مبارك يتفقد المشروع القومى لاستصلاح ربع مليون فدان فى شرقى العوينات وإقامة مشروعات زراعية وصناعية عملاقة تفتح ابواب الامل امام الشباب وتضيف انتاجا جديدا لصالح ابناء الشعب، الرئيس يشاهد تجارب زراعة ٥٠٠٠ فدان بالفاكهة والنخيل والقمح والشعير والذرة والنباتات الطبية ويشاهد إعداد كميات كبيرة من الكنتالوب للتصدير الى اوروبا قبل أعياد الكريسماس.

مبارك يشاهد تجربة توطين اكثر من ٣٠٠ شاب بزوجاتهم فى أرض المشروع لخلق مجتمع مستقر ينعم بالخدمات كنواة بشرية للخروج من اسر الوادى الضيق.

د. يوسف والى فى حديثه عن الموقف التنفيذى الراهن لمشروع توشكى فى عيده الثانى:

قوة الدفع الكبرى لملحمة العمل الجبار تتواصل على أرض توشكى

منذ أن أعطى الرئيس مبارك إشارة البدء فى ٩ يناير الماضى



الرئيس يستمع إلى شرح من د. والى للمشروعات الزراعية بتوشكى فى أول يوليو ٩٧

مع حلول يوم العيد الثانى لمشروع جنوب الوادى، وفى القلب منه مشروع توشكى القومى العملاق لاستصلاح نصف مليون فدان على مياه بحيرة ناصر المتدفقة ببركة الله عبر قناة الشيخ زايد، ومع مرور عامين بالتمام والكمال على زيارة الرئيس مبارك لأرض توشكى فى ٦ يناير ١٩٩٧ واعطائه إشارة البدء فى تنفيذ مشروع وادى النيل الجديد الذى يمثل حضارة مصرية حديثة موازية لحضارة الوادى القديم.. كيف يمضى العمل الجبار الآن.. فى رحاب رمضان الكريم وعلى أعتاب بدء العام الثالث لملحمة توشكى؟

.. السؤال موجه للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى باعتباره المشرف العام على المشروعات القومية الكبرى..

بداية يؤكد د. والى الذى لم تنقطع زياراته لتوشكي ودرب الأربعين وشرق العوينات طيلة العامين الماضيين، وبمعدل زيارة كل شهر، أن قوة الدفع البالغة القوة التى بدأت منذ اعلان الرئيس مبارك اشارة البدء فى حفر اول شريان مائى يحمل مياه النيل إلى أرض الوادى الجديد، لم تفتر يوما واحدا، بل ازدادت قوة على أيدى الاف المهندسين والعمال الذين تحدوا الصخور والوحوش والهدام وقسوة المناخ الاستوائى، وضربوا اروع الأمثلة فى سباقهم مع الزمن، حتى كان لهم دائما الفوز، حيث يكسرون فى كل يوم كل حواجز التوقيتات المحددة ويحققون معدلات قياسية لاتعترف بالمستحيل.

وفى بانوراما سريعة نستعرض الموقف التنفيذى الراهن لمشروع توشكى يتحدث د. والى عن محطة الرفع الرئيسية التى ستنقل وتضخ مياه بحيرة ناصر إلى قناة زايد، التى بلغ عمق الحفر بها ٣٥ مترا من اصل ٦٠ مترا ينبغى حفرها، وايضا عن الترعة الرئيسية التى انتهى العمل فى حفر وأرنكة مسافة بمساحة كبيرة منها ما بين الكيلو ٢,٣٥٠ وحتى الكيلو ٣٠,٢٠٠ حيث تقوم ماكينتان للاقطان بكفاءة تامة بأعمال التبطين بمعدل ١٥٠ مترا يوميا، كما تحدث د. والى عن مشتل وزارة الزراعة الذى سيشترى كل الزراعات القادمة بشتلات النخيل والاشجار الاستوائية ويعتبر الدليل العلمى الارشادى الحقيقى لكل المستثمرين الزراعيين لجنوب الوادى، وعن بدء شركات الاستصلاح المصرية لزراعة ١٢٠ الف فدان فى زمام فرع رقم ٢ بقناة زايد، إضافة إلى جهود رصف الطرق واقامة المعسكرات وتشجير الطرق وانشاء مهبط الطائرات وفيما يلى نص كامل لكل منجزات الموقف الراهن بتوشكى:

أولا: محطة الرفع الرئيسية

بلغ عمق الحفر فى محطة الرفع الرئيسية حوالى ٣٥ مترا. وبالابعاد التى تناسب الأعمال المدنية التى سوف يتم تنفيذها عند الوصول إلى عمق الحفر المقرر، والذى سيصل إلى حوالى ٦٠ مترا أى أنه ما زال هناك نحو ٢٥ مترا سوف يجرى حفرها خلال الفترة المقبلة وابعاد الحفر للمحطة الرئيسية فى المحاور السطحية تصل إلى حوالى ٣٥٠ متر × ٣٥٠ متر وهى الأبعاد التى سوف تشكل فيما بعد الحوض الرئيسى للمص حول المحطة - وتزيد مكعبات الحفر حتى اليوم عن مليون ومائة الف متر مكعب.. وقد لوحظ أن هناك حالات لرشح المياه بدأت تظهر فى المناسيب العميقة من الحفر. وعلى ذلك سوف يبدأ بناء على نتائج الآبار الاختبارية التى تم حفرها حوالى عدد (٨٠) بئرا حول المحطة - لنزح المياه التى قد تتسرب إلى موقع الحفر، وحتى لا تؤثر على أعمال الحفر أو الاعمال المدنية فيما بعد.

وقد انتهى إنشاء معسكر العمال، وتصل سعته النهائية الى حوالي ٢٠٠٠ عامل، ويشغله في الوقت الحالي حوالي ٤٠٠ عامل - ويضم هذا المعسكر كافة مرافق الخدمات الضرورية واللازمة لإعاشة العمال وخدماتهم الصحية. ويجري في الوقت الحالي العمل في إنشاء المعسكر الخاص باستراحات المهندسين والفنيين، ومن المنتظر الانتهاء منه خلال إسبوعين.

كما تم إعداد وتجهيز صالة تضم مجسما للمحطة، ولوحات إرشادية هندسية لمراحل العمل، وقطاعات رأسية لإحدى طلمبات المحطة - كما تم الانتهاء من إعداد مظلة كبيرة، ونقطة مشاهدة يمكن أن يشاهد منها كافة الأعمال التى تجري بالمحطة.

ثانيا: المشتل

المشتل يضم مساحة من الموز الى جانب شتلات النخيل (زراعة الأنسجة) وشتلات أشجار الكايا وهي من الأشجار الخشبية الاستوائية ذات النمو السريع، وكذا شتلات المانجو والزيتون.

كما يوجد مساحة منزرعة بالزنجبيل والكركديه وحالاتها جيدة، ويمد المشتل منطقة المشروع بشتلات الأشجار الخشبية الفاكهة واللازمة لزراعة جانبي الترعة، والمساحات المطلوب زراعتها حول الآبار التي بلغ عددها حتي الآن ١٣ بئرا بخلاف البئر الذي تم حفره عند الكيلو ١٦.

ثالثا: الترعة الرئيسية

تم إسناد تنفيذ أعمال حفر وتبطين ورصف الطرق على جانبي الترعة لمسافة ٣٠ كيلومترا كمرحلة اولى الى شركة مساهمة البحيرة وتم إعداد جدول زمني لنهو هذه الأعمال فى فترة زمنية مدتها (٣٦) شهرا.

وقد انتهى العمل فى حفر وأرنكة فى المسافة بين كيلو ٣,٢٥٠ وحتى كيلو ٣٠,٢٠٠ فيماعدا ٣ كيلو مترات تحتاج الى ردم. كما ان المسافة من الكيلو (١٨) حتى الكيلو (٢١,٥) تمر فى بعض المسافات القليلة بمناسيب منخفضة عن منسوب ٢٠٠ متر ويتم دراسة افضل الأساليب الهندسية للتغلب على هذه المواقع وسوف تبدأ الشركة العمل فى هذه المسافات خلال ثلاثة أسابيع من تاريخه.

كما أن أعمال التبطين تسير بكفاءة خاصة وأن هناك ماكينتين مستوردتين تقومان بالعمل فى مسافة حوالى من مائة الى مائة وخمسين مترا يوميا.

كما يوجد ماكينات لحقن الفرسلة للقاع، والموقف الحالي يشير الى ان أعمال التبطين وبالمعدلات الجارية سوف تنتهى وفق البرنامج الزمنى المحدد لذلك.

أما بالنسبة للمرحلة الثانية فى المسافة من الكيلو ٣٠ الى الكيلو ٥٠ فقد تركزت بها مجموعتا عمل تضم مجموعة من المعدات الثقيلة كل منها تعمل فى مسافة ١٠ كيلو مترات من ك ٣٠ حتى ك ٤٠، من ك ٤٠ حتى ك ٥٠.

رابعا أعمال دليل فرعي (٢,١)

لوحظ أن اتحاد الشركات لاستصلاح الأراضى والتى تم تخصيص زمام فرع رقم ٢ له ومقداره ١٢٠ ألف فدان، بدأ بالفعل أعمال الحفر فى مسافة حوالى ١٠ كيلو مترات فى الدليل الموصل الى فرع ٢,١ من بعد نقطة الكيلو ٥ الترعة الرئيسية (ترعة الشيخ زايد).

أن هناك كثافة عددية كبيرة من الآلات والمعدات الثقيلة تعمل فى الحفر والأرنكة - كما يقوم لمنطول كبير من السيارات الثقيلة بنقل نواتج الحفر على البر الأيسر للترعة، والى مسافة حوالى ٥٠٠ متر.

كما تم إنشاء طريق موازي للدليل الذى يجرى حفره بطول ١٠ كيلو مترات وتم بالفعل رصف حوالى ٦ كيلو مترات من هذا الطريق، وجارى رصف باقى المسافة ومن المنتظر الانتهاء منها خلال عشرة ايام.

كما قامت الشركات بإنشاء تجمع يضم ٦ وحدات إدارية سوف تستخدم كمكاتب لكل شركة ويضم عدد ٦ استراحات بمعدل استراحة لكل شركة وذلك بالإضافة الى صالة استقبال كبيرة ١٦ مترا × ١٦ مترا مجهزة بأحدث الاجهزة. كما انشئ مهبط للطائرات بأبعاد ١٥٠متر × ١٥٠ متر وتم العمل فى تشجير وزراعة للمسطحات الخضراء فى موقع هذا المعسكر بكامله - كما يجرى العمل حاليا فى رصف كافة الطرق الداخلية فى المعسكر وتزويد المعسكر بمولدات الكهرباء وخزانات المياه النقية العلوية لتغذية الاستراحات والمكاتب، ولتوفير مياه الري للمسطحات الخضراء.

كما أقيم بداخل المعسكر ثلاث نافورات نافورة للمياه بشكل متناسق ضمن التكوين المعمارى المعسكر بالاضافة الى معرض للآلات الزراعية بمدخل المعسكر.

رسالة دكتوراه عن: الدراسات كيميائية حيوية لتقييم زيت الشلجم المنتج بمصر مع مقارنته بزيت النخيل المستورد

حصل الباحث مساعد مصطفى كمال السمنودي - بقسم بحوث المحاصيل الزيتية (بمعهد بحوث للمحاصيل الحقلية) بمركز البحوث الزراعية على درجة الدكتوراه عن هذه الدراسة التى اوضح بها ان الزيوت والدهون تعتبر احد أهم المواد الغذائية حيث إنها من المكونات الرئيسية التى يحتاجها الانسان فى غذائه اليومى ولاتقتصر أهمية المواد الدهنية عند هذا الحد، بل إنها ترفع من الكفاءة الغذائية للسكريات والبروتينات.

وتعتبر بعض الأحماض الدهنية التى تدخل فى تركيب الزيوت والدهون أحد أهم المكونات الاساسية التى لايمكن تكوينها داخل جسم الإنسان ويؤدى عدم توافرها فى الغذاء إلى ظهور بعض الاعراض المرضية.

أمكن من خلال الدراسة التعرف على بعض المكونات والمركبات الكيميائية لاصناف الريب (الكانولا) التى يمكن عن طريقها التمييز بين الأصناف بالاضافة الى التقييم الحيوى لمكونات البذرة من حيث الزيت المستخلص لتغذية الانسان بالاضافة الى الكسب الذى يمكن استخدامه فى التغذية الحيوانية وتقدير بعض المركبات السامة فى الكسب.

وحيث ان عملية خلط الزيوت النباتية اصبحت الآن احد اهم أربع طرق تستخدم فى الصناعة لتحسين صفات الزيت المنتج.. تم عمل خلطات بين بعض الزيوت المهمة التى تستخدم فى مصر الآن مثل زيت النخيل (نوعان من زيت النخيل السائل «اولين») وزيت عباد الشمس بالاضافة الى زيت الريب (الكانولا).

ومن خلال الدراسة تم الوصول الى بعض الخلطات التى تحسن من صفات بعض الزيوت، الامر الذى يزيد من فائدتها فى غذاء الانسان والوصول الى نسب الاحماض الدهنية وبعضها المكونة للزيت الموصى بها فى تغذية الانسان.. بالاضافة الى رفع درجة ثبات هذه الزيوت ضد الاكسدة ورفع كفاءتها واستخدامها فى القلى والتحمير.

مصطفى السمنودي

تحت رعاية د. والى يعقد (معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة) التابع لمركز البحوث الزراعية.. «المؤتمر الثالث للرى الحقلى والأرصاد الجوية الزراعية فى الفترة من ٢٥: ٢٧ يناير ١٩٩٩..

بقاعة المؤتمرات الكبرى بالعلاقات الزراعية الخارجية بالدقى.

يهدف المؤتمر الى:

- استعراض انجازات المعهد فى مجال ادارة التربة والمياه والارصاد الجوية الزراعية.
- عرض ومناقشة اهم المستحدثات البحثية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى.

وسوف تعقد خلال المؤتمر ندوات متخصصة وجلسات بحثية فى المجالات الآتية:

(تطوير وزيادة كفاءة نظم الرى المختلفة - ادارة المياه وانتاجية المحاصيل - استخدام المياه العادمة فى الزراعة - الاحتياجات المائية للمحاصيل والارصاد الجوية الزراعية - نظام التسميد مع الرى - للموارد المائية فى مصر - ترشيد استخدام مياه الرى)



مشروع القرن تكلفته الكلية ٣٠٠ مليار جنيه ٨٠٪ منها على عاتق القطاع الخاص

توشكى ـ الأمس

تدل المؤشرات المناخية والجيومورفولوجية على أن الأمس البعيد في العصور الحجرية القديمة كانت الصحراء الغربية تتمتع بفترات مطيرة كانت تزدهر معها الخضرة وتنتشر في ربوعها الحياة التي يعمرها الإنسان ويعيش فيها على الحيوان والنبات وقد ظهرت خلال هذه الفترات الثقافة الصناعية التي تعتمد على تشكيل الأحجار. وقد صاحب الفترات المطيرة بعض الفترات الجافة ولكن ليس في مستوى الجفاف الحالي بينما كانت الصحراء تمثل بيئة معشوشبة تنتشر فيها الأشجار والغابات التي تشبه إلى كبير مناطق السافانا في جنوب السودان.

هناك أيضا دلائل على أن الصحراء الغربية لم تكن تتمتع فقط بغزارة الأمطار التي تسقط عليها وإنما توجد كذلك بعض المؤشرات التي تدل على أن أحد فروع نهر النيل كان يمر في موقع المنخفضات التي سبق الاشارة إليها ـ وأحد هذه المؤشرات: أن منسوب أراضي وادي النيل يماثل إلى حد كبير مناسيب أراضي الواحات ويعني ذلك بالضرورة أن المياه كانت تمر في الفرعين في وقت واحد هذا على الرغم من أن منخفض الصحراء الغربية يفصله عن وادي النيل سلسلة من الهضاب التي ترتفع إلى ما يزيد على ٣٠٠ متر وتمتد على هذا الارتفاع لمسافة قد تزيد عن ١٠٠ كيلو متر قبل أن تهبط ثانية إلى المنسوب المنخفض ـ وثاني هذه المؤشرات وجود أراض طينية ثقيلة وبعمق كبير في كثير من المواقع على طول المنخفض هي بالقطع نتيجة لترسيب حبيبات الطمي الدقيقة العالقة بمياه الفيضان.

إن إنسان العصر الحجري الحديث تحول من البدائية وتدمير البيئة وقتل الحيوان إلى بداية عصر الثقافة الزراعية التي استبدل فيها قطع الأشجار للطهي والاضاءة بزراعة النبات والأشجار واستئناس فيها الحيوان واستخدمه في الحمل والنقل وحصل منه على الألبان والجلود والأشعار والأصواف كذلك ظهرت في هذه الآونة ثقافة الصناعة التي شملت الأواني الفخارية والفئوس الحجرية التي استخدمت في قطع الأشجار وحصد المحاصيل. يشير التاريخ إلى أن أول من اهتم بالوادي والدلتا على حساب صحراء مصر الغربية هو الملك مينا والذي كان وادي ودلتا نهر النيل في عهده لا يزيدان عن كونهما مستنقعات وأراضي ميتة نتيجة توالي الفيضانات المرتفعة وازدياد كثافة الأمطار. وقد قام مينا بثلاثة أعمال جميعها هامة وتحول نتيجة لها مصير البلاد:

الأول: هو سد فرع النيل الذي كان يتجه إلى الصحراء الغربية حتى يقتصر سريانه على الفرع الذي يمتد داخل الوادي وينتهي بالدلتا.

الثاني: هو الاهتمام بهندسة الجسور وتحويط الأحواض الضخمة من الأراضي وحمايتها من وصول المياه إليها وإغراقها.

الثالث: هو توحيد القطرين اللذين كانا يمثلان مصر العليا (الوجه القبلي) ومصر السفلى (الوجه البحري).

وعلى الرغم من ذلك فمنذ هذا الوقت كانت منطقة الواحات من مناطق الجذب الهامة للسكان المحليين وغيرهم من الغزاة الفاتحين فلا تكاد تخلو واحة منها من وجود آثار فرعونية أو اغريقية أو رومانية أو قبطية أو إسلامية مما يدل على استمرارية واستدامة التفاعل والمعايشة بين وادي ودلتا نهر النيل وبين الصحراء الغربية وواحاتها وأهلها.

اهتمت الثورة في الأمس القريب وخلال الخمسينيات من هذا القرن بتنمية واحات الصحراء الغربية وأطلقت على هذه المنخفضات مشروع الوادي الجديد الذي كانت الرغبة في أن يكون مساعدا للوادي القديم في تخفيف الكثافة السكانية واستيعاب البعض من الشباب الذين يصلون إلى سن العمل وخلق مناطق جديدة للتنمية والعمران وتحقيق الأمن القومي للبلاد بزيادة الكثافة السكانية في المناطق الحدودية لها.

من هذا المنطلق انشئت الهيئة العامة لتعمير الصحاري التي كان أساس إنشائها تكوين الكوادر وخلق قاعدة علمية للبيانات وإجراء الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية التي يمكن من خلالها تحديد أبعاد التنمية في إقليم الوادي الجديد..

وعلى الرغم من المبالغ الضخمة التي تم ضخها في مشروع الوادي الجديد إلا أنه لم يكلل بالنجاح لأسباب تبدو في الوقت الحاضر بديهية إلا أنها في الحقيقة لم تكن كذلك في الوقت الذي جرى فيه تنفيذ المشروع.

أهم هذه العوامل أن الوطن لم يكن ينعم في ذلك الوقت بالسلام اللازم للتنمية فقد اشتبكت البلاد في حروب عديدة كانت تستنزف الكثير من مصادر البلاد من الثروة وتنشر في ذات الوقت حالة من عدم الاستقرار الضروري للانطلاق في البرامج التنموية.

والعامل الثاني هو اعتماد المشروع بالكامل على المياه الجوفية التي لم تكن دراسات وبحوث التعرف الكامل عليها لا على مستوى البلاد وإنما أيضا على مستوى العالم قد اكتملت بعد. ولعل هذه الدراسات والبحوث لم تصل حتى الآن إلى منتهاها على الرغم من الإمكانيات الهائلة التي وفرها اختراع أجهزة الحاسب الآلي والتي قفزت قفزات متوالية خلال العقدين الأخيرين ـ وليس هذا فقط وإنما لم تكن المعرفة الانسانية بمعدات الضخ قد وصلت أيضا إلى منتهاها. ولاشك أن هذه الوحدات قد خطى تصميمها وتنفيذها خلال الثلاثين سنة الأخيرة خطوات هائلة ـ فإذا كان هذا هو الحال على مستوى العالم فكيف بمصر وهي الدولة التي لم تبدأ القاعدة الصناعية بها إلا فقط خلال الخمسين عاما الأخيرة.

العامل الثالث وهو على درجة عالية من الأهمية أن الدولة دخلت هذا المشروع على اعتبار أنها هي المخطط وهي المصمم وهي المنفذ وهي المستفيد الأول والأخير منه ولم يكن للقطاع الخاص إلا بعض الأدوار الهامشية فيه... وقد انتهت تجربة الوادي الجديد إلى زراعة مساحة تصل إلى ٦٥ ألف فدان إلا أن بعض الآبار التي كان التدفق فيها ذاتيا توقف هذا التدفق نتيجة للسحب الجائر وغير المنتظم بينما لايزال الجزء الشمالي من المنخفض وعلى وجه الخصوص في واحات الداخلة والفرافرة وسيوه ينعم بإمكانية التدفق الذاتي لبعض الآبار.

توشكى ـ اليوم

إن دلت تجربة الوادي الجديد على شيء فإنها تدل على الفكر الثاقب وبعد النظر الذي تميز به متخذ القرار ذلك لأن سكان جمهورية مصر العربية وقت تنفيذ هذا المشروع كان عددهم لا يزيد على ٢٥ مليون نسمة ـ إلا أنهم تيقنوا أن معدلات الزيادة الكبيرة ستصل بهذا العدد إلى الوقت الذي تصبح فيه الكثافة السكانية أمرا لا يمكن السكوت عليه وها هي الكثافة السكانية تصل في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين إلى مستوى تعتبر فيه الكثافة السكانية في مصر من أعلى الكثافات على مستوى العالم ومن ثم فقد اتخذت الدولة قرارا بأن تبدأ على الفور إجراءات توسيع الرقعة المأهولة بالسكان لتصل في نهاية الخطة الخمسية الرابعة التي بدأت عام ١٩٩٧ (أي بحلول عام ٢٠١٧) إلى ما لا يقل عن ٢٥٪ من مساحة البلاد أو ما يزيد على ٦٠ مليون فدان. بعد أن كانت هذه النسبة في عام ١٩٩٧ لا تزيد على ٥٪ من كامل مساحة البلاد أو ما يتجاوز بقليل العشرة ملايين من الأفدنة.

ولتنفيذ ذلك فقد وضعت البلاد خطة لاستصلاح ٣.٤ مليون فدان من الأراضي الصحراوية تضاف إلى المساحة التي تزرع حاليا وتبلغ حوالي ٧.٦ مليون فدان ليصل بذلك إجمالي المساحة المنزرعة إلى ١١ مليون فدان ـ ليس هذا فقط ولكن كان القرار أيضا بأن لا تكون التنمية على مستوى المناطق المأهولة فقط زراعية وإنما تمتد التنمية لتشمل كافة الأنشطة التي يمكن الاستفادة بها والتي تعمل على استيعاب العمالة وزيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة الفرد ونشر الرخاء والنماء في ربوع البلاد.

أطلق الرئيس محمد حسني مبارك إشارة البدء في تنفيذ هذا المخطط في بداية ١٩٩٨ وكان نصيب الصحراء الغربية مشروعات شرق العوينات ودرب الأربعين وزيادة الرقعة المنزرعة بالواحات بالاضافة إلى المشروع الهام الذي نحن بصدده الآن وهو مشروع توشكى وإجمالي مساحة الأراضي التي يزمع زراعتها في هذه المناطق تزيد على المليون فدان إلا أن الدولة حرصت على أن تتلافى العثرات التي تسببت في تقليل فرص نجاح مشروع الوادي الجديد فكان أن تبنت مجموعة من الأسس التي تكفل النجاح لهذه التجربة هذا المرة

١ـ أن المشروع يقوم على سحب المياه من خزان المياه أمام السد العالي (بحيرة ناصر) وفي ذلك استدامة للمشروعات التي تقوم على هذه المياه ولا يشترط أن تكون التنمية على هذه المياه فقط زراعية وإنما يكون الأساس هو التنمية الشاملة التي تشارك فيها الأنشطة المختلفة وإن كانت الزراعة والتصنيع الزراعي هي البداية الطبيعية لباقي الأنشطة ـ كما أن السياسة المائية للمشروع تقتضي الاستخدام المشترك للمياه السطحية مع المياه الجوفية وفي ذلك تأكيد للاستدامة حيث يمكن أن يتزامن هذا الاستخدام طبقا للإمكانيات المتاحة لكل مصدر بحيث يستخدم كل منهما على حدة أو يستخدمان معا ـ ويعني ذلك في نفس الوقت تغذية للخزان الجوفي من فائض المياه السطحية وإمكانية الاستفادة بالآبار أيضا في عمليات الصرف الرأسي إذا كانت نوعية مياه الصرف جيدة وأن يكون السحب من المخزون الجوفي آمنا ولا يزيد على الحدود المسموح بها.

٢ـ أن الاعتماد الأكبر في هذا المشروع سيكون على القطاع الخاص وقد قدرت التكاليف الإجمالية للمشروع بحوالي ٣٠٠ مليار جنيه ستتفق الدولة ٢٠٪ منها (٦٠ مليار جنيه) على مدى عشرين عاما أي بواقع ثلاثة مليارات من الجنيهات كل عام بداية من ١٩٩٧ وحتى حلول عام ٢٠١٧ وسيتركز هذا الاتفاق على البنية الفوقية التي تشمل الطرق الرئيسية والمطارات والترع العمومية ومحطات ضخ المياه والخدمات العامة مثل مياه الشرب النقية والصرف الصحي على أن يتولى القطاع الخاص بعد ذلك استكمال ما يحتاج إليه المشروع من استثمارات وخدمات.





د. محمود أبوزيد

٣. أن الدولة تتكفل بتدبير الميزانية المائية اللازمة لهذا المشروع تماما مثل تكفلها بتدبير المبالغ النقدية اللازمة لتنفيذه وسيكون ذلك عن طريق تنمية الموارد المائية من مصادرها المختلفة (مياه النيل ـ المياه الجوفية ـ الأمطار ـ إعذاب المياه المالحة ومياه البحر) وعن طريق المحافظة على نوعية المياه من التلوث وأيضا عن طريق ترشيد استخدام المياه للأغراض المختلفة وأهمها وأكبرها ري الأراضي الزراعية حيث ستساعد على تشجيع الري الليلي وتسوية الأراضي واستخدام نظم الري الحديثة وتطوير الري في الأراضي القديمة وتعديل التركيب المحصولي بما يضمن عدم زيادة مساحات الأرز والقصب على المساحات المقررة لها واستخدام المحاصيل القصيرة العمر والتركيز على إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي والصناعي المعالجة.

توشكى ـ المشروع

يتمثل الشكل النهائي لمشروع توشكى في رفع المياه من بحيرة ناصر على بعد ثمانية كيلو مترات شمال خور توشكى بواسطة محطة رفع عملاقة يبلغ تصرفها الأقصى ٣٠٠م٣/ث لارتفاع يتراوح بين ٥٢ مترا عندما تنخفض مناسيب المياه في البحيرة إلى منسوب ١٤٧ مترا فوق سطح البحر و٢٢ مترا عندما تصل المناسيب إلى مستوى يزيد على منسوب هدار مفيض توشكى (١٧٨ مترا فوق منسوب سطح البحر) تنطلق المياه من هذه المحطة العملاقة إلى قناة رئيسية (قناة الشيخ زايد) التي يبلغ عرض قاعها ثلاثين مترا وارتفاع المياه بها ستة أمتار ويبلغ طولها حوالي ٥٠ كيلو مترا تتفرع بعدها هذه القناة إلى فرعين رئيسيين يتفرع كل منهما بالتالي إلى فرعين آخرين ويخدم كل من هذه الفروع مساحة يتراوح زمامها بين ١٠٠ ـ ١٥٠ ألف فدان ويتراوح طول كل فرع بين ٣٠ ـ ٥٠ كيلو مترا وينشأ على القناة الرئيسية وفروعها مجموعة من أعمال التحكم مثل قناطر الحجز والهدارات ومحطات الرفع إذا لزم الأمر وأيضا العديد من الكباري للتوصيل بين ضفتي كل فرع كما أن جسور معظم هذه الترع عبارة عن طرق مرصوفة سيزرع على جانبي كل منها العديد من أنواع الأشجار اللازمة للتظليل وكسر الرياح والعمل كمصدات لها وأيضا لكي تعمل جذورها على تقوية قطاع التربة وتدعيمها.

وتبطن الترع بعد انتهاء حفرها بطبقة من الرمل المثبت بالأسمنت يليها طبقة من أغشية البولي إثيلين السميك تصب فوقها طبقة من التبطين بالخرسانة العادية التي يبلغ سمكها ٢٠ سنتيمترا.

ويواكب التنفيذ دراسات مساحية لتحديد المسار الأمثل للترعة وتقدير مكعبات الحفر والردم وجسات لمعرفة مقدرة تحمل التربة للأحمال الديناميكية وحسابات لتحديد القطاع الهيدروليكي الأكثر اقتصادية والأصلح لتمرير التصرفات المطلوبة من المياه على المناسيب المحددة.

كذلك يجري على قدم وساق اختبارات للتربة لمعرفة صلاحيتها لزراعة المحاصيل المختلفة تشمل الملمس والقوام والعمق والخصوبة والنوعيات المختلفة منها.

وبعد إتمام تنفيذ البنية القومية سيطلب من المستثمرين تنفيذ البنية الأساسية داخل المزرعة التي يزمع تخصيصها لكل منهم كل حسب متطلباته وحسب النظم التي سيستخدمونها لري هذه الأراضي والمحاصيل التي سيزرعونها.

وقد قصد القائمون على تصميم المشروع أن تكون المساحات المروية على أبعد مسافة ممكنة من خزان مياه كل المصريين وهو بحيرة السد العالي (ناصر) كما قصدوا أن تكون الزراعة المروية على حواف منخفض توشكى بحيث يمكن التخلص من مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي التي لا يمكن تدويرها وإعادة استخدامها في هذا المنخفض حيث يتم التخلص منها بالتبخير.

العمل العملاق في توشكى

توشكى ـ المستقبل

من المأمول أن يكون هذا المشروع في النهاية أحد المشروعات الرائدة في غزو الصحراء والتغلب على قحولتها وفي نفس الوقت أن يكون مشروعا يبعد عن المصريين كآبة الضيق الذي أحاط بسكان الوادي والدلتا وينقل جزءا منهم إلى رحابة الاتساع في هذه الصحراوات.

ومن الناحية الزراعية فإن المنطقة بها العديد من الميزات النسبية التي تتمثل في طول فترات سطوع الشمس وارتفاع درجات الحرارة مما يعني زيادة كثافة الإشعاع الشمسي وبالتالي تقصير فترة نمو العديد من المحاصيل ـ كما أن درجات الحرارة المرتفعة قد يكون من شأنها تقليل مخاطر تكاثر الآفات الزراعية بمختلف أنواعها لهذا السبب فإن المقترح في الوقت الحاضر أن لا تستخدم الكيماويات الزراعية سواء كانت للتسميد أو لمكافحة الآفات إلا في أضيق الحدود ـ توفر هذه الظروف أيضا إمكانية إنتاج محاصيل مبكرة في أوقات لا يكون نموها قد اكتمل في العديد من بلاد العالم ويشمل ذلك الخضراوات بأنواعها والفراولة والكنتالوب وأيضا المحاصيل الطبية والعطرية والزيتية وأهمها نبات الهوهوبا الذي يتحمل مستويات مرتفعة من نسبة تركيز الأملاح في المياه والشح الناتج عن ضعف وصول المياه إلى منطقة جذور النبات.

كما يشكل الفرق الكبير بين درجات الحرارة نهارا ودرجات الحرارة ليلا أيضا ميزة نسبية يمكن استغلالها في زراعة المحاصيل التي تحتاج إلى إشعاع شمسي كثيف وتحتاج في نفس الوقت إلى فترات معتدة تحت ظروف درجات الحرارة المنخفضة.

أما من الناحية الصناعية فهي وإن كانت ستبدأ بالتصنيع الزراعي إلا أن المنطقة وخلوها من كافة أنواع الملوثات قد تكون من أنسب البقاع للعديد من الصناعات العالية والبدائية على حد سواء.

فالتقنيات العالية مثل الالكترونيات وخلافها يمكن إنتاجها في المنطقة بأقل عدد ممكن من العمالة اللازمة ـ وتقنيات صناعة الأدوية مثلا يمكن تطويرها في هذه المنطقة بعيدا عن الملوثات التي أصبحت ظاهرة في مدن مصر الكبرى في وقتنا الحاضر.

كذلك فإن أنواع المعادن والأحجار الموجودة بالمنطقة تشجع على قيام صناعات مثل الأسمنت الذي يستخرج من الحجر الجيري والزجاج الذي يصنع من الرمال والكاولين الذي يستخدم في صناعة البورسلين والسيراميك والطوب بأنواعه هذا بالاضافة إلى وجود كميات من الثوريوم واليورانيوم والباريت والبجماتيت والزيركون والفوسفات والحديد والمنجنيز ورواسب الفحم وأملاح الكبريتات والكربونات والجبس بل يذهب البعض أيضا أن الذهب موجود في الصحراء الغربية بكميات اقتصادية.

كذلك فإن المنطقة تعتبر من مناطق الجذب السياحي الذي يمكن أن يشمل السياحة التقليدية التي تقوم على زيارة الآثار والمعالم الحضارية المتمثلة في بقايا حضارات إنسان العصر الحجري والفراعنة والإغريق والرومان والمعالم المسيحية والإسلامية.

ويمكن أن يمتد ذلك إلى السياحة الترويحية في الواحات الساحرة وبحيرة ناصر بإمكانياتها الهائلة.. تأتي بعد ذلك السياحة العلاجية والتي تعتمد على وجود مياه معدنية وكبريتية ذات درجات حرارة عالية ومرتفعة وساخنة كما أن احتواء الرمال التي ترتفع درجة حرارتها تأثير وهج الشمس تشكل العامل المناسب للتخلص من أمراض مثل الروماتويد والروماتيزم كذلك فإن الهدوء الشامل في أماكن العلاج الطبيعي يساعد على رفع الروح المعنوية للمريض وتحقيق نتائج طيبة من العلاج. من البديهي أيضا أن يكون موقع الصحراوات التي تغطيها الرمال والتلال والهضاب والمرتفعات والمنخفضات من الأماكن الواعدة لسياحة المغامرات خصوصا إذا ارتبط ذلك بأنماط الجذب الأخرى مثل رالي السيارات وركوب الخيل وسباق الإبل والفنون الشعبية والحرف اليدوية ويدخل في ذلك أيضا سياحة السيارات لأن موقع توشكى وتوسطه بين المشرق العربي والمغرب العربي وبين وسط وشرق وغرب أفريقيا وانبساط سطحها وسهولة الاتصال بين ربوعها يوفر الفرصة الذهبية لسواح السيارات كذلك يمكن تنمية سياحة للمؤتمرات التي تحتاج أول ما تحتاج إلى الأماكن الهادئة التي يركز الأفراد فيها على المواد والمناقشات التي يطرحها المؤتمر دون التطرق إلى ما عداها من وسائل قد تشغل بالهم وتقطع عليهم حبل تفكيرهم.

يزيد على الزراعة والصناعة والتعدين والسياحة الامكانيات التجارية الهائلة للموقع وتوسطه وكونه نقطة اتصال بين مصر والسودان وليبيا وتشاد هذا بخلاف دول البحر الأحمر التي هي على مقربه من حدود الشرقية.

> **الدولة تتكفل بتدبير الميزانية المائية اللازمة للمشروع مثلما تتكفل بتدبير الميزانية المالية**

إلا أن الموضوع الذي يشغل بال كل من له اهتمام بمشروعات تنمية جنوب الوادي لا يقتصر فقط على الأجزاء الأساسية والهندسية والعضوية بقدر ما يمتد إلى موضوعات أشمل وأعم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : ـ

١ ـ الادارة الحديثة والراقية والتي تدخل بها البلاد الألفية الثالثة ولاشك أن هذا المشروع الضخم سيحتاج إلى دفعات في اتجاه هذا النوع من الإدارة التي تختلف تماما عن الأساليب والطرق التقليدية والمتبعه في إدارة المشروعات في مصر في الوقت الحاضر.

٢ ـ يمتد تحديث الادارة إلى طرح أساليب التشغيل والصيانة وإعادة التأهيل والرصد والتقييم بحيث يعطى هذا المشروع النموذج للمشروعات الأخرى في هذه المجالات.

٣ ـ الاتمتة والاعتماد على النظم الذاتية التشغيل القليلة التكاليف وأهم هذه الأنظمة الاستفادة بالطاقة الناتجة من الاشعاع الشمسي والرياح ولاشك أن موقع المشروع الذي سيمكن من تخزين الطاقة صباحا لاستهلاكها ليلا في الانارة والتبريد والتدفئة وخلاف ذلك من الأغراض كما أن هذا الموقع يعتبر من أنسب المواقع في إنتاج الطاقة من الرياح.

٤ ـ التدريب المستمر والمتواصل الذي من شأنه الارتقاء بأداء العاملين في القطاعين الخاص والعام.

٥ ـ تعديل النظم المؤسساتية ويعتبر هذا المشروع فرصة جيدة لتحسين أداء الوحدات الحكومية وللقطاعين الخاص والعام وتعديل هياكلها وتخفيض عدد العاملين بكل منها.

٦ ـ دراسات التوطين والاهتمام بعنصر الفئات التي يلزم نقلها إلى هذا الموقع للاستفادة بإمكانياتها في القيام بالأنشطة المختلفة وقيام مجتمع متكامل متجانس في نفس الوقت.

ضياء الدين القوصي

٧ ـ الدراسات البيئية التي يقصد منها استدامة لنظافة الهواء والتربة والمياه في محيط المشروع.

٨ ـ اشتراك المستفيدين في جميع خطوات ومراحل تنفيذ المشروع ابتداء بالتخطيط وانتهاء بالتشغيل والإدارة والصيانة.

لقد عاش إنسان العصر الحجري المصري في الصحراء الغربية وماهو إنسان العصر الحديث في مصر يعود إلى الصحراء الغربية ليعمرها بعد هجر وينميها بعد فقر وينشر فيها الخير والنماء والرخاء.

د. ضياء الدين القوصي
المشرف على مشروع توشكى

تنمية جنوب الوادي.. إنجازات كبيرة وطموحات أكبر

مر عامان كاملان على بداية إنطلاقة مصر لتنمية جنوب الوادي ورسم ملامح المستقبل الجديد، والخروج من الوادي الضيق إلى رحاب الجنوب. مر عامان من الانجازات التي لايستطيع احد إنكارها سواء في التنفيذ او في الادارة الاستراتيجية للمشروع. فمن الناحية التنفيذية نرى انجازا كبيرا فاق ماكان مخططا في حفر ترعة الشيخ زايد وفروعها، وإنشاء محطة الطلمبات العملاقة، وإنشاء خطوط ومحطات الطاقة وشبكة الطرق، وذلك بأيدي عمالة مصرية خالصة وباشراف هندسي وإدارة مصرية صميمة. ونرى ايضا بداية ظهور الخضرة في الأراضي المستصلحة والمزارع في شرق العوينات ودرب الاربعين. ونرى حرص الحكومة على وجود المزيج الضروري بين المزارع الاستثمارية الضخمة والمزارع الصغيرة لمحدودي الدخل من المزارعين والخريجين لضمان تكامل النسيج الاجتماعي اللازم لتعمير وتنمية واستقرار المنطقة. ونرى بداية طيبة لانشاء وتمليك البيوت لصغار الملاك ايذانا بالبدء في استيطان مناطق الجنوب وخلق بداية حقيقية للحياة هناك. ونرى عشرات الآبار التي يتم إنشاؤها في أزمنة وجيزة ويتم استغلالها في الزراعة والبناء. ونرى فوق ذلك كله إهتماما كبيرا من قبل السيد رئيس الجمهورية في متابعة التنفيذ بشكل دوري ومستمر يطمئن كل مصري على جدية العمل ووضوح الرؤيا وتصميم الدولة على نجاح هذه التنمية العملاقة.

وبالنسبة للادارة الاستراتيجية للتنمية في جنوب الوادي، نرى التوجه الجديد بعدم الاعتماد على القروض خلافا لما كان متبعا في الماضي، وحتى بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م، وإلى سنوات قليلة مضت. وكلنا نتذكر قصة بناء السد العالي، وكان اصلا صاحب فكرة السد اجنبيا وليس مصريا، ولكن نظرا للفوائد العديدة للسد ولاقتناع الدولة بأهميته تم التقدم للبنك الدولي للحصول على قرض لتمويل بنائه. كلنا نعلم ماقام به البنك الدولي حينئذ من محاولة إملاء شروط ظالمة ومجحفة على مصر لم تتقبلها القيادة السياسية، والتي قامت بعدها بتأميم قناة السويس ثم التوجه سياسيا الى الكتلة الشرقية وخاصة الاتحاد السوفيتي (روسيا حاليا) والذي قام باعداد التصميمات الهندسية للسد العالي وساهم كذلك في تمويل انشائه. وكانت مصر وقتها في وضع اقتصادي جيد من حيث وجود فائض في ميزان المدفوعات، ومن حيث حجم القروض والديون، وكذلك لاحتياطي الذهب، وكان عدد السكان لايزيد على ٣٠٪ من التعداد الحالي. في المقابل نجد أن فكرة تنمية جنوب الوادي مصرية، والتخطيط والتصميم مصري، بل والتمويل مصري، وقد قارب ماقامت الحكومة بانفاقه على البنية الأساسية في جنوب الوادي خلال السنتين الماضيتين فقط حوالي مليار جنيه مصري. ونرى الدولة تستغل كل نجاح اقتصادي داخلي، وكذلك الظروف الاقليمية والدولية لجذب الاستثمارات بدلا من استجداء القروض. ونرى الدولة توقع عقودا لتنفيذ البنية الاساسية لجنوب الوادي بما يقرب من ٧ مليارات جنيه، وتقوم بسداد مستحقات الشركات المنفذة بانتظام يستحق كل تقدير. وتقوم مصر بهذه الانجازات الكبيرة في ظل ظروف دولية واقليمية غير مواتية، فكلنا نعلم مايحدث حولنا إقليميا من حصار اقتصادي للعديد من الدول العربية الشقيقة، وكذلك عالميا من انهيارات اقتصادية شرقا في أسيا وغربا في أمريكا اللاتينية، ذلك بالاضافة إلى انخفاض اسعار البترول للدرجة التي أصبح معها اقتصاديات دول الخليج في وضع خطير وتأثير ذلك على مستوى التحويلات المالية للعمالة المصرية هناك، بالاضافة إلى الانخفاض الذي حدث في دخل مصر من البترول وكذلك في ايرادات قناة السويس والتي تأثرت بظاهرة الكساد العالمي للتجارة الدولية. بالرغم من هذه الظروف نرى الدولة تتحرك في محاور تنموية عديدة ليست فقط في منطقة جنوب الوادي ولكن ايضا في شرق التفريعة وفي خليج السويس وفي سيناء، وبالاضافة الى استثمارات عديدة في مجالات مختلفة مثل البترول والتعدين والسياحة والاسكان. وليس الهدف من هذه المقارنة التقليل من قيمة السد العالي والذي ثبتت فوائده الجمة على مدار السنوات السابقة وثبت للجميع انه مفتاح الأمان لمصر من الفيضانات العالية، وخزان المياه في سنوات الجفاف. وليس الهدف ايضا الاشادة بالحكومة الحالية على حساب الحكومات الوطنية المخلصة السابقة، ولكن الهدف هو ايضاح درجة النضج الفني والاقتصادي والسياسي التي اصبحت عليها مصر شعبا وحكومة والتي نتمنى ان تتزايد وتستمر حتى تتبوأ مصر مكانها الطبيعي في طليعة الأمم المتقدمة.



هذه الأرض البكر بتوشكى ستتحول إلى حقول خضراء

هذه الانجازات والتوجهات القومية وثبات الاقتصاد الوطني أمام الهزات العنيفة سواء الاقليمية او الدولية تعطينا ثقة كبيرة في أن الغد سيكون أفضل من اليوم وأن الدولة قادرة على الاستمرار في هذه المسيرة الضخمة للتنمية وعلى رأسها المشروع الحضاري لتنمية جنوب الوادي. ولكن بالرغم من هذه الانجازات فإنه هناك عدد من الامور الاستراتيجية نطمع بأن توليها الدولة القدر الكافي من الاهتمام اللازم لتأمين النجاح واستدامته في تنمية جنوب الوادي. أول هذه الامور واهمها هي إمكانية تدبير المياه اللازمة لهذا المشروع والمشاريع الزراعية الأخرى في الوادي القديم وفي سيناء. فمنذ البدء في مشروع تنمية جنوب الوادي وحتى الآن لانسمع إلا عن سياسات واستراتيجيات مائية لانرى لها خطط تنفيذية ولامشاريع معلنة او استثمارات مدرجة، وتشمل هذه السياسات التوسع في إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي والمياه الجوفية في الدلتا والوادي القديم، واستخدام نظم الري الحديثة في زراعات الاشجار، وتقليل مساحات محصولي الارز وقصب السكر. يستثنى من هذه القاعدة سياسة تطور الري السطحي والتي بالرغم من ان معدلات انجازاتها متواضعة مقارنة بما هو مخطط لها إلا انها تسير في خطى منتظمة نحو تحقيق اهداف التطوير من ترشيد الاستخدامات المائية وتحقيق مشاركة فعالة للمزارعين في إدارة مياه الري. وهناك أيضا سياسات معلنة عن إعادة تأهيل شبكتي الري والصرف وبما يناسب متطلبات المرحلة القادمة من الحفاظ على كل نقطة مياه، بينما الاستثمارات المدرجة غير كافية حتى أن مجرى نهر النيل نفسه وجسوره في حاجة قصوى للصيانة الجادة وإعادة التأهيل. وفي هذا المجال لايسعنا إلا التذكرة بأهمية شبكتي الري والصرف وانهما اساس البنية الاساسية لمصر كلها بمرافقها وخدماتها وقطاعاتها الانتاجية، وانهما لايقلان اهمية عن شبكات الصرف الصحي والتي تم إنفاق عشرات المليارات عليها ومازالت تستقطب معظم استثمارات البنية التحتية.

من الامور الهامة الاخرى والتي تستحق عناية الحكومة بها، مانعايشه الآن من توسع كبير في استخدامات المياه الجوفية العميقة في جنوب الوادي في غياب أي رقابة قانونية او فنية تحمي هذا المخزون الجوفي من الاستنزاف والتلوث. لابد من وجود تشريعات لتنظيم إصدار تراخيص حفر الابار ولابد من وجود مواصفات فنية لحفر الابار وكذلك لتشغيلها وإدارته بكفاءة وبما يضمن استدامة المياه للتنمية الزراعية في منطقة الجنوب. ومن المهم ايضا أن تكون هناك ضوابط بيئية معلنة في إطار قانوني يحميها ذلك لحقل الآبار والانشطة التنموية حولها وبما يحمي المخزن الجوفي من التلوث.

محمد نصر علام

ومن الامور الأخرى التي نطمع ان توليها الدولة إهتماما أكبر هو رعاية المزيد من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية للنماذج المناسبة للاستيطان بمنطقة جنوب الوادي من حيث المراحل العمرية المناسبة للمستوطنين وخلفياتهم الاجتماعية والمهنية والعلمية، ونوع المستوطنات الزراعية من حيث حجمها وطريقة ادارتها وتنمية استثماراتها، والاطار التكاملي بين المزارع الاستيطانية والمزارع الاستثمارية، وجدوى إمكانية انشاء مستوطنات صناعية تتكامل مع المستوطنات الزراعية. وطبيعية المجتمعات العمرانية المناسبة لجنوب الوادي والانشطة التنموية المخطط لها هناك. يجب الا تكرر تجارب الماضي بعيوبها، بل من المهم الاستفادة من دروس الماضي لتعظيم فوائد التنمية في جنوب الوادي. نرى اهمية دراسة طبيعة المجتمعات المناسبة لهذه المنطقة من اقصى الجنوب في شرق العوينات وحتى الوادي الجديد في الشمال، وكيفية ربط وتكامل هذه المجتمعات مع بعضها البعض وكذلك مع بقية المجتمعات المصرية في الدلتا والوادي القديم. ونرى ايضا اهمية دراسة الاماكن المقترحة كمراكز للتكنولوجيا التنوير من جامعات ومراكز بحوث وغيرها في منطقة جنوب الوادي ومحاولة ربطها بحاجة المنطقة تكنولوجيا وانسانيا، والتخطيط لها على ضوء خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.

وكلنا نتذكر مشروع تنمية جنوب الوادي في ميلاده، كان مشروعا تنمويا شاملا فيه الزراعة والصناعة والتعدين والاسكان والسياحة، ولكن مع مرور الوقت اصبح التركيز على إعداد البنية الأساسية للري والزراعة. قد تكون البداية زراعية لتشجيع الاستيطان وخاصة لمحدودي الدخل، ولكن من المهم أن تكون هناك رؤيا واضحة ومعلنة للنمو الصناعي والسياحي للمنطقة.

نرى ضرورة بذل مجهود اكبر في إعداد الخطط التفصيلية للتنمية الصناعية والتعدينية هناك مع الاستعانة بدراسات جدوى تفصيلية واعمال تنقيب مكثفة للثروات المعدنية. ونرى اهمية سرعة البدء في دراسات البنية التحتية اللازمة للصناعة والسياحة ووضع الخطط الزمنية لتنفيذها، ومحاولة جذب الاستثمارات الاجنبية في هذا المجالات الحيوية والهامة. ونرى اهمية التنمية السياحية العاجلة للمنطقة خاصة انها قريبة من اهم مناطق الآثار والجذب السياحي في مصر، ولاينقصها إلا بعض الاستثمارات في مجالات الفندقة واعداد بعض المزارات السياحية. قد تستغل بحيرة ناصر في استقبال افواج سياحية باستخدام الفنادق العائمة لزيارة توشكى وغيرها من مناطق الجنوب، ومن ساحل البحيرة يمكن التوجه الى المناطق الداخلية باستخدام وسائل النقل البري والممكنة حاليا بعد اكتمال شبكة الطرق الرئيسية بالمنطقة.

اخيرا نتوجه بتحية حب وتقدير للدولة لانجازاتها الكبيرة في تنمية جنوب الوادي ونتمنى المزيد من الانجازات والنجاحات في القريب. أن نرى طموحاتنا من هذه التنمية العملاقة تتحول من امنيات الى حقائق على ارض الواقع، ونأمل المزيد من الجهد الاعلامي والتوعوي والوصول الى المدارس والجامعات لتشمل المقررات الدراسية وصفا للمشروع واهدافه ومستقبله، حتى تكون منطقة جنوب الوادي حلم كل شاب مصري، حلم المستقبل الافضل، وحلم النجاح والتفوق.

أ. د. محمد نصر الدين علام
أستاذ هندسة الري والصرف بكلية هندسة القاهرة

قرار بإنشاء معمل لفحص صلاحية الأغذية ذات الأصل الحيواني

أصدر د. يوسف والي في ٢٤ ديسمبر الماضي قراراً بانشاء المعمل المرجعي لفحص صلاحية الأغذية ذات الأصل الحيواني بمعهد بحوث صحة الحيوان بمركز البحوث الزراعية.

ويعتبر إنشاء هذا المعمل المرجعي إنجازاً هاماً لما تتطلبه المراحل القادمة للمتغيرات العالمية وتوحيد البروتوكولات الخاصة بفحص الأغذية بين الدول طبقاً لما تقره الدول الأوروبية ولجان الدستور الغذائي الدولية لإتحاد منظمة الأغذية والزراعة وهيئة الصحة العالمية التي تسعى إلى توحيد البروتوكولات والمواصفات والمقاييس الخاصة بصلاحية وجودة الأغذية ذات الأصل الحيواني في ظل إتفاقية التجارة العالمية (الجات).

المؤتمر السابع للتنمية الزراعية

مصر تحتاج إلى ٤٠ ألف مهندس زراعي بحلول عام ٢٠٠٢

اكد المؤتمر السابع للتنمية الزراعية أن سوق العمل المصرية في مجال الزراعة تواجه نقصا في اعداد المهندسين والخريجين المتخصصين في العلوم الزراعية، خاصة مع التوسعات والمشروعات الزراعية القومية الكبرى، وتوقع المؤتمر أن يصل احتياجات السوق المصرية في هذا الصدد إلى ٤٠ ألف خريج بحلول عام ٢٠٠٢، في حين أن كليات الزراعة لن تتمكن سوى من تخريج ١٩ألفا حتى هذا التاريخ.

كان المؤتمر قد عقد تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس والدكتور عبده السيد عميد كلية كلية الزراعة و استمر اربعة ايام وشمل ثماني جلسات علمية وثلاث ندوات وناقش ٧٥ بحثا في مختلف المجالات الزراعية والاقتصاد الزراعي وذلك بمساهمة من وزارة الزراعة والتنمية الريفية وجهاز تنمية القرية . وبالاشتراك مع ١١ جامعة مصرية بالاضافة الى المركز القومي للبحوث الزراعية والمركز القومي للبحوث ومعهد نيوبور بلهارس وجامعات من اليمن وتركيا، وشارك في المؤتمر ١٥٠٠ باحث في مختلف التخصصات الزراعية وكبار المسئولين عن التخطيط في وزارتي الزراعة والبحث العلمي.

واشار الدكتور عبدة شحاتة امام المؤتمر إلى أن قرار الكلية بدء الدراسة العام المقبل في برنامج التعليم الزراعي المفتوح بزراعة عين شمس وذلك أمام خريجي المدارس الثانوية كوسيلة لسد النقص في المتخصصين في الزراعة واشار إلى الانجازات الزراعية خلال التسعينيات والتي كان من بينها رفع انتاجية الحبوب من ٨ ملايين طن عام ١٩٨٢ إلى ٢١.٣ مليون طن عام ١٩٩٧، كما زادت انتاجية فدان القمح بنسبة ٥٦٪ والذرة الشامية بمعدل ٥١٪ والارز بمعدل ٤٣٪ وقصب السكر بمعدل ٣١٪، مقارنة بمعدلات عام ١٩٩٥، كما زاد الانتاج الحيواني والسمكي من ٢.٣ مليار جنيه عام ١٩٨٢ إلى ٨٦.٤ مليار جنيه عام ١٩٩٧.

وشهد المؤتمر ثلاثة ندوات منفصلة الاولى دارت حول دور البحث العلمي في التنمية الزراعية، وراسها الدكتور سعد نصار، والثانية حول دور التعليم الزراعي في التنمية الزراعية برئاسة الدكتور مهدي عصر عميد معهد التعاون الزراعي والثالثة حول انجازات جهاز بناء القرية مع مناقشة لبرنامج شروق بمحافظتي القليوبية والجيزة.

أميرة يوسف

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: إنجازات الكهرباء تلبي كل متطلبات مشروعات مبارك القومية الكبرى من الطاقة

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم مع بداية العام الجديد الانتهاء من ربط محطة محولات اسوان الي محطة محولات ابو سمبل.

جاء ذلك عقب الاجتماع الموسع الذي عقده مع قيادات هيئة كهرباء مصر لبحث المشروعات التي تستقبل بها مصر القرن المقبل ومنها مشروع توشكي الذي قام قطاع الكهرباء والطاقة بدراسة احتياجاته في مراحلة المختلفة من الطاقة علي اساس احتياجات مشروع محطة طلمبات توشكي وتغذية مشروعات البنية الاساسية بترعة الوادي الجديد ومشروعات استصلاح الاراضي.

الانتهاء من محطة محولات توشكى وربط أبوسمبل بالشبكة الموحدة

إقامة محطتين بخاريتين لتوليد الكهرباء بشمال خليج السويس وشرق بورسعيد

واشار الوزير الي انه يجري حاليا اجراء التجارب علي توسيع محطة ربط اسوان، والخط الهوائي اسوان. الاصلاح . توشكي بطول حوالي ٢٧٠ كيلو مترا اضافة الي محطة محولات توشكي لتغذية الطلمبات ومحطتي محولات الاصلاح (١و ٢) ومحطة محولات ابوسمبل والخط الهوائي الاصلاح . ابو سمبل لتغذية المشروعات الصناعية الزراعية والخدمات في توشكي.

واضاف الوزير ان قطاع الكهرباء والطاقة يعطي اهتماما كبيرا بالمشروعات القومية الكبري لتغذيتها بالطاقة الكهربائية اللازمة لكل منها مشيرا الي ان جملة الطاقة الكهربائية المولدة من محطات التوليد المتصلة بالشبكة الموحدة خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت حوالي ٥٤٨ . ١٧٤ مليار كيلو وات ساعة بمتوسط زيادة سنوية حوالي ٧٪، بلغت الطاقة الكهربائية المباعة ١٥٩.٤١٨ مليار كيلو وات ساعة وبلغ الحمل الاقصي بالشبكة الكهربائية الموحدة ٩٨٥٠ ميجاوات

.. وواقع الأمر أن قطاع الكهرباء يؤكد دائما ان له السبق دائما في مضمار مشروعات التنمية، وفي المقدمة منها توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروعات التوسع الافقي الزراعي وغزو الصحراء ومشروعات البنية الأساسية التي اصبحت من سمات عهد الرئيس مبارك ويأتي مشروع القرن بجنوب الوادي ليبرهن علي هذه الحقيقة، حيث تسابق انجازات توفير الطاقة كل الجهود التي تبذل لاستصلاح ٥٠٠ الف فدان بشق قناة زايد واقامة اضخم محطة طلمبات عملاقة لرفع مياه بحيرة ناصر اليها وكما يوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فانه في مقدمة المشروعات التي خصص لها ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفير ١٢٥ الف ميجاوات فولت للمرحلة الأولي وطاقة مماثلة في المرحلة الثانية، وسيتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيعها لأول مرة في مصر وتصل نسبة المكون المحلي ٤٠٪ والمحطة مصممة بما يتناسب مع احتياجات وتقنيات القرن الحادي والعشرين.

.. وحول قدرة قطاع الكهرباء علي مواكبة كل مشروعات مبارك القومية العملاقة يتحدث وزير الكهرباء والطاقة عن المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غربي خليج السويس وهي تقع في المثلث الذهبي بين قارات آسيا وافريقيا واوروبا عند تقاطع طريقي السويس . الزعفرانة مع العين السخنة . القطامية وتبعد عن مدينة السويس بمساحة ٤٤ كيلو مترا وعن القاهرة بمسافة ١٠٠ كيلو مترا مربعا وتبلغ مساحتها ١٦٤ كيلو مترا مربعا، كما تطل علي ممر ملاحي دولي، وسيتم انشاء ميناء عالمي ومركز لانشطة صناعية وتجارية وخدمية علاوة علي ما يتوفر بها من مواد طبيعية تساعد علي توطين كثير من الصناعات الثقيلة والمتوسطة. وما يمكن ان ينشأ حولها من صناعات صغيرة لتغذية هذه الصناعات مما يلزمها من المكونات التكميلية ويمكن ان تستوعب هذه المنطقة انشطة صناعية موجهة للتصدير كصناعة الأسمنت والأسمدة والصناعات الكيماوية والهندسية، وانشطة التخزين وتجارة الترانزيت واعادة التصدير، وكذلك انشطة سياحية وخدمية واسكان وخدمات اجتماعية بحجم استثمارات تصل الي ١٥٠ مليار جنيه لتوفير ٢,٥ مليون فرصة عمل.

ويوضح الوزير بصفته رئيسا للجنة الوزارة الخاصة بالمشروع ان الدولة عندما بدأت في اجراءات تنفيذ المنطقة رصدت ١٠,٥ مليون جنيه للدراسات والبحوث الحقلية اللازمة كما اعتمدت ٣,٣ مليون جنيه لتوفير البنية الأساسية القومية لجزء من المنطقة مساحته ٢٠ كيلو مترا لمنطقة ارشادية لبدء النشاط الاستثماري واختيار الاهداف التنموية والتطابقية المحددة كما اعتمدت ٦٤٧ للمرحلة الأولى للمشروع لتخطيط هيكل الصناعات بالمنطقة.

وقال انه يجرى حاليا اجراء الدراسات اللازمة لتنمية المنطقة بالتعاون مع حكومة الصين، كما يتم اجراء الدراسات المبدئية لمعرفة احتياجاتها من البنية الأساسية بصفة عامة.

وقد تم توفير مصدر كهرباء بقدرة ٤٠ أمبير لزوم أعمال الانشاءات ٢٠ ميجافولت أمبير لزوم اعمال الانشاءات أما عن منطقة شرق بورسعيد التى تنفرد بموقعها الاستراتيجي الذى يعد حاكما لمحور حركة التجارة الدولية في منطقة الشرق الأوسط فيقول أباظة ان الدراسات قدرت اجمالى الأحمال المطلوبة لتغذية هذه المنطقة بحوالى ٧٥ ميجاوات حتى عام ٢٠٠٢ وطبقا لتوقعات الدراسة فإن الأحمال ستزداد بمعدل ١٠٠ ميجاوات كل ٥ سنوات حتى تصل الى ٦٠٠ ميجاوات ولمجابهة هذه الأحمال فإن قطاع الكهرباء قد وضع في خطته انشاء محطات المحاولات اللازمة للمنطقتين حيث يجرى حاليا انشاء محطة محولات جهد ٢٢٠ كيلو فولت قدرة ٢٥٠ ميجافولت امبير بمنطقة خليج السويس وسيتم تغذيتها من محطة محولات خليج السويس والعريش بطول ٨٠ كيلو مترا بتكلفة ٧٠ مليون جنيه لتغطية الأحمال الكهربائية للمنطقة الاقتصادية با لسويس.

وأشار المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى انه من المنتظر ان يتم تشغيل المحطة فى عام ٢٠٠٠ لتكون جاهزة أمام المستثمرين لإقامة مشروعاتهم الجديدة، وفى نفس الوقت يجرى انشاء محطة محولات جهد ٦٦,٢٠٠ كيلو فولت سعة ٢٥٠ ميجافولت أمبير تخدم شرق بورسعيد والسوق الحرة والمنطقة الصناعية حيث سيتم تغذية المحطة من محطتى توليد عيون موسى والقنطرة بطول ١٠٠ كيلو متر بتكلفة ٧٥ مليون جنيه.

واوضح: انه تم طرح إقامة محطتين بخاريتين بنظام الوقود المزدوج «الغاز الطبيعى والمازوت» بقدرة ٦٥٠ ميجاوات لكل منهما امام القطاع الخاص المصرى والأجنبى بنظام «البوت» فى المنطقة الحرة بشمال غربي خليج السويس وشرق بورسعيد وذلك من خلال مناقصة عالمية، وقد تقدم لـ «هيئة كهرباء مصر» ٤٥ عرضا عالميا لإنشاء المحطتين منها ١٤ شركة اوروبية و ١٠ مصرية و ١١ امريكية و ٧ يابانية و٣ كورية..

وقد تم تصفية هذه العروض لاختيار افضلها فنيا وماليا، وقد تكون من هذه العروض ٢٠ اتحادا ضموا مستثمرين محليين واجانب تقدموا للهيئة بسابقة خبراتهم في تمويل وتركيب وتشغيل مثل هذه المحطات التى تاتى ضمن خطة قطاع الكهرباء بمشاركة القطاع الخاص فى انشائها وتملكها لفترة ٢٠ عاما ثم تنتقل ملكيتها بعد ذلك للدولة.

وأضاف اباظة بانه تم بعد ذلك اعداد قائمة مختصرة من هذه الاتحادات ووصلت الى ١١ شركة تلقت كراسة الشروط والمواصفات تمهيدا لاختيار افضل العروض فنيا واقتصاديا واقلها أسعارا، وان الشركة التى سيقع عليها الاختيار للتعاقد معها ستورد الطاقة المولدة لهيئة كهرباء مصر بموجب عقد بيع طاقة ثم تبيعها للمستهلكين مما يوفر على الدولة مليارات الجنيهات كانت تخصص سنويا لاقامة هذه المحطات، كما ستقوم الشركة فى نهاية مدة الاستغلال بعمل عمرة شاملة للمحطتين قبل تسليمهما بكامل طاقتيهما وبحالة جيدة للهيئة بدون مقابل.

واختتم الوزير ماهر أباظة كلامه بصفته رئيسا للجنة الوزارية الخاصة بالمشروع: انه تم تطبيق فكر جديد فى تنمية المناطق الاقتصادية والصناعية باتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتنفيذ الأنشطة التنموية وتقسيم المنطقة الى عدة قطاعات كما تظهر فى الخريطة فالرمز (A) للصناعات الكبيرة و (B) للمتوسطة و (C) للصغيرة و (D) مركز خدمة مركزى و (H) اسكان.

وقد تم تخصيص ٣٠٥ الاف متر مربع للشركة المصرية للأسمدة لانتاج الأمونيا واليوريا و ١٢٣ الف متر لشركة بيكوم بخليج السويس لانتاج الخلطة الخرسانية الجاهزة بالمواصفات العالمية و ٢٨٣ ألف متر مربع لشركة (جى بى) للحافلات لانتاج وتجميع هياكل الاتوبيسات والمينى باص.

كما تشمل المشروعات تجميع سيارات النقل الخفيف.

والركوب على مساحة ١,١ مليون متر مربع، وإقامة منطقة صناعية على مساحة ٢١,٨ مليون متر مربع اضافة الى منطقتين صناعيتين لشركة تنمية خليج السويس على مساحة ٢١,٤ مليون متر وشركة الدورادو على مساحة ٢٣ مليون متر مربع وتخصيص ٢١,٨ مليون متر مربع للشركة المصرية الصينية.



احدى المحطات العملاقة لتوليد الطاقة الكهربائية

م. ماهر اباظة



تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

انطلاقا من عودة الأراضى الزراعية إلى ملاكها والقرارات السيادية بتخفيض نسبة الفوائد البنكية على المزارعين مع زيادة نسبة التمويل لإقراض المزارعين مما أدى إلى زيادة الاستثمارات فى قطاع الزراعة وتشجيع البحوث الزراعية وتشجيع الاستعانة بالميكنة الزراعية وتشجيع البحوث الزراعية لزيادة وتحسين الانتاج الزراعى، كما ونوعا وزيادة غلة الفدان والخروج من الوادى والواحات وشمال وجنوب سيناء وشرق التفريعة والمشروعات العملاقة بالشرقية والإسماعيلية تشجيعا لخطة التنمية الزراعية وانتماء وولاء لمصر سيقام معرض الأمل NEW FARM لعرض أحدث المعدات الزراعية والأساليب الحديثة لتحسين المنتجات الزراعية وعرض أحدث المعدات والتقنية الحديثة فى موقع استخدامها وفى أول الطريق الحيوى الذى يربط بين مدينة بلبيس بالشرقية والقاهرة والعاشر من رمضان والإسماعيلية وبالقرب من مناطق التنمية الزراعية بالشرقية وشرق بورسعيد وسيناء وعلى مساحة ١٢٠٠٠ متر مربع.

وعندما تم التخطيط لاقامة معرض الأمل لأحدث تقنيات الزراعة واستصلاح الاراضى تم اختيار أول طريق بلبيس القاهرة الصحراوى بجوار محطة شل ليستوعب كل المعروضات على اختلاف أنواعها واحجامها مما يتيح الاستفادة من المساحة الكبيرة فى عرض نماذج متعددة من المعدات .

كذلك تحقق سرعة المناورة فى أجنحة العرض وقد قدمت محافظة الشرقية ومجلس مدينة بلبيس كل التسهيلات لنجاح معرض الأمل على أرضها لتكون أرض الشرقية منارة نماء للمحافظات المجاورة والمشروعات العملاقة واستصلاح الأراضى وقد تم تنظيم حفلات ترفيهية خلال فترة المعرض من ١٠ ـ ١٥ فبراير القادم وندوات علمية.

كما خصصت الشركة المنظمة توفير الحراسة المستمرة طوال ٢٤ ساعة طوال أيام العرض كما تم تجهيز إذاعة داخلية لشرح امكانيات المعروضات بدون مقابل وتم الاتفاق مع بنك التنمية والائتمان الزراعى بالشرقية على أن يتم البيع أثناء المعرض بتسهيلات كبيرة فى السداد لجميع المعروضات.

المهندس محمد الفيطانى رئيس شركة مساهمة البحيرة.. وملحمة إنجازات تتواصل مع مطلع عام ١٩٩٩

أعمال انشاء قناة الشيخ زايد بتوشكى من كم صفر حتى كم ٣٠,٠٠ من بدء العمل وحتى ١٩٩٨/١٢/٣١

الاعمال الترابية:

□ تم الانتهاء من اعمال الحفر بكامل طول القناة من حوالى ك ٣.٠٠ الى ك ٣٠.٠٠ بطول اجمالى ٢٢.٥٠٠ كم.

□ تم الوصول الى المناسيب التصميمية بطول ١٥.٠٠ كيلو مترا من حوالى ك ٣ حتى ك ١٨.٠٠

□ توجد مسافة بطول ٦.٠٠ كم تحتاج الى الارنكة.

□ جارى اعمال الارنكة فى مسافة ٢.٥ كم.

□ مناطق الردم من ك(صفر) الى ك ٣.٠٠ وفى مناطق متفرقة من ك ٢٠.٠٠ الى ك ٣٠.٠٠ بطول حوالى ٣.٥٠٠ كم.

(٢) اعمال التبطين للطبقة الاولى من الرمل المثبت بالاسمنت:

□ البر الايمن: تم صب مسافة ٥٠ متر لتصبح اجمالى ما تم صبه ١٣٩٠٠ متر.

□ البر الايسر: تم صب مسافة ١٧٥ متر ليصبح اجمالى ما تم صبه ١٣٦٧٥ متر.

□ القاع: اجمالى ما تم صبه ١٣١٠٠ متر.

(٣) اعمال التبطين بالخرسانة العادية باستخدام ماكينة التبطين:

□ البر الايمن: تم صب مسافة ٢٣٠ متر ليصبح اجمالى ماتم صبه ٧٤٥٠ متر.

□ البر الايسر: تم صب مسافة ٢٣٠ متر ليصبح اجمالى ما تم صبه ٨٥٥٠ متر.

□ القاع: تم صب مسافة ٤٥٠ ليصبح اجمالى ما تم صبه ٤١٥٠ متر.

(٤) اعمال الردم لاستكمال جسور القناة:

□ تم استلام ردم الجسور بالبرين الايسر والايمن فى المسافة من ك ٣.٣٥٠ حتى ك ٣.٦٥٠ وكذلك فى المسافة من ٢٣.٧٠٠ حتى ٢٤.٧٠٠ بمكعب قدره ٨٠٠٠ م٣.

□ الطبقة الرابطة على جسور القناة:

□ الجسر الايمن للقناة اجمالى ما تم رصفه ١٢كم.

□ الجسر الايسر للقناة اجمالى ما تم رصفه ١٣.٤٥٠ كم.

□ استراحات اللسان: اجمالى ماتم رصفه ١٤٢٠ متر طولى.

اعمال التشجير:

□ تم تشجير مسافة قدرها ٧٥.٠٠ كم بالبر الايسر للقناة من ك ٩.٩٧٥ حتى كم ١٠.٠٥٠.

□ ليصبح اجمالى ماتم تشجيره بالبر الايسر:

□ ٧٠٥٠ متر من ك ٣.٠٠ حتى ك ١٠.٠٥٠.

اعمال اخرى تتم بالمشروع:

□ جارى اعمال شد اسلاك على ابراج كهرباء الضغط العالى بمحاذاة الطريق الموصل لمحطة الرفع وعلى طريق اسوان ابو سمبل وجارى اعمال تركيب كابلات خطوط التليفونات.

جارى اعمال التكثيف للوصول لمناسب الصخور:

□ فى المسافة بطول ٢ كم من كيلو (٢٦.٠٠) الى كيلو (٢٨.٠٠).

جارى اعمال الحفر فى الصخور:

□ فى المسافة بطول (٥.٠٠) من كيلو (٣١.٠٠) حتى كيلو (٣٦.٠٠).

جارى اعمال الحفر فى جميع انواع التربة:

□ فى المسافة من كيلو (٤١.٧٠٠) الى كيلو (٤٤.٥٠٠) بطول ٢.٨٠٠ كم.

□ وفى المسافة من كيلو متر (٤٨.٧٠٠) الى كيلو متر (٤٩.٣٠٠) بطول ٦٠٠. كم.



دراسة علمية توضح: أهمية التنبؤ طويل المدى بفيضان النيل لصالح المشروع القومي الكبير بجنوب الوادي

على دراسة الدورات القصيرة والطويلة المدى فى النشاط والثابت الشمسى، وفى فيضان النيل والمقارنة بينهم وذلك بتطبيق تكنيك الارتباط الذاتى وأطياف القوى بجانب الارتباط الخطى للباشر على المتسلسلات الزمنية للارصاد والقياسات الآتية:

١ـ ارصاد فيضان النيل المرصودة بمقياس الروضة من الفترة ٦٢٢ ـ ١٤٧٠م وللفترة ١٨٢٨ ـ ١٩٢١م حيث كان هناك فترة لم تكن فيها الارصاد منتظمة وهى الفترة ١٤٧١ ـ ١٨٢٧م وتشمل هذه الارصاد للقيم السنوية العظمى لفيضان النيل، والقيمة السنوية الصغرى لمياه التحاريق، والفرق بينهما وذلك من مصدرين هما: كتاب «النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة» تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف، وكتابى «درر التيجان» وكنز الدرر وجامع الغرر» وكلاهما لابى بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخد. وتلك المصادر قام أمين سامى باشا بالتحرى عنهم وتضمين الجداول التى تم تحويلها عن أرصاد فيضان النيل فى كتابه القيم «تقويم النيل» الصادر عام ١٩١٦م من المطبعة الأميرية بالقاهرة.

٢ـ أرصاد الكلف (البقع) الشمسى من عام ١٦١٠ ـ ١٩٨٥م ومحسوب منها رقم وولف أو الرقم النسبى للبقع الشمسية والتى كانت معدة بواسطة البروفيسور فالدمير من مرصد زيورخ حتى عام ١٩٦٠م ثم أعيد تنقيحها واعادة طباعتها حتى عام ١٩٨٥ بواسطة البروفيسور جوهان ماك كنون وأمكنا الحصول عليها من المركز العالمى لأرصاد الفيزياء الشمسية الأرضية، بمدينة بولدر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣ـ أرصاد البروفيسور أبوت مدير مرصد الفيزياء الفلكية لمؤسسة سمث سونين العلمية الأمريكية فى النصف الأول من هذا القرن وتشمل الأرصاد اليومية لمساحة منطقتى الظل وشبه الظل للبقع الشمسية ومساحة الشعيلات على قرص الشمس وكذلك القيم اليومية للثابت الشمسى المقاسة من على سطح الأرض للفترة ما بين ١٩٢٥ـ ١٩٥٢م. وقد تم الحصول عليها مسجلة على اسطوانة ممغنطة للحاسب الالكترونى من مؤسسة ابحاث الغلاف الجوى الأمريكية.

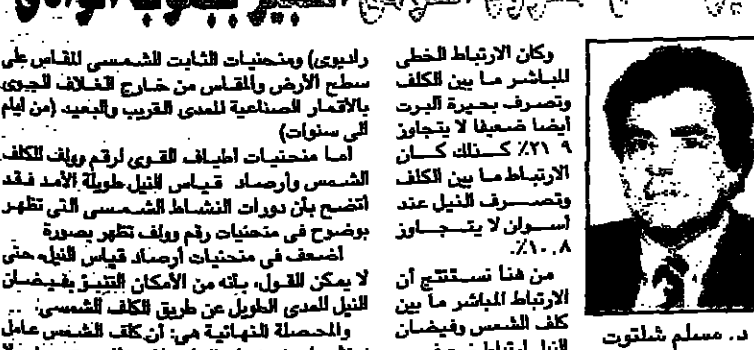
٤ـ أرصاد الثابت الشمسى اليومية المرصودة بالقمر الصناعى نيمبس ٧ للفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ م وتم الحصول عليها من مؤسسة الفضاء الأمريكية «ناسا»

٥ـ أرصاد الاشعاع الراديوى الصادر من الشمس والمقاس يوميا عند الطول الموجى ١٠.٧ سنتيمتر بواسطة التلسكوب الراديوى الشمسى بمرصد أوتاوا بكندا للفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢م وتم الحصول عليها من مؤسسة أبحاث الغلاف الجوى والمحيطات الأمريكية «نوا»

٦ـ المعدل السنوى لهطول الأمطار على اديس أبابا بهضبة الحبشة للفترة ١٩٠٠ ـ ١٩٥٩م مأخوذة من الموسوعة الدولية المسماة «الخدمة الدولية للمناخ» المجلد الخاص بافريقيا من تأليف الدكتور جرفيز والصادرة عن مؤسسة السفير للنشر ـ نيويورك.

٧ـ التصرف السنوى لبحيرت البرت خلال الفترة ١٩٠٤ ـ ١٩٦٠م وللنيل عند أسوان خلال الفترة ١٨٩٠ ـ ١٩٦٠م. والقياسات مأخوذة من المجلد العاشر (١٩٦٦م) لموسوعة حوض النيل للدكتور هرست والدكتور بلاك والمهندس يوسف سميكة.

وقد أسفرت نتائج الارتباط الخطى للباشر بين كلف الشمس وقمة فيضان النيل عن وجود ارتباط طفيف بينهما لا يتجاوز ١٨.٤٪ كذلك كان الارتباط بين الكلف والفرق بين قمة الفيضان وقاع مياه التحاريق ضعيف لا يتجاوز ١٤.٢٪ أما الارتباط ما بين الكلف وقاع مياه التحاريق فيمكن اعتباره معدوما.



د. مسلم شلتوت

وكان الارتباط الخطى للباشر ما بين الكلف وتصرف بحيرة البرت أيضا ضعيفا لا يتجاوز ٢١.٩٪ كذلك كان الارتباط ما بين الكلف وتصرف النيل عند أسوان لا يتجاوز ١٠.٨٪.

من هنا نستنتج أن الارتباط المباشر ما بين كلف الشمس وفيضان النيل ارتباط ضعيف.

ولكن الارتباط المتقاطع ما بين الكلف الشمسى وأى من المتسلسلات الزمنية لفيضان النيل او تصرف بحيرة البرت والنيل عند أسوان أظهرت أن الارتباط يتغير بطريقة دورية منتظمة مع ما يعرف بقيم التخلف ما بين المتسلسلات الزمنية. مما يوحى بأنه رغم ضعف الارتباط المباشر إلا أن الارتباط موجود ولا يمكن اهمال وجوده.. بمعنى أن تأثير الكلف على فيضان النيل ـ تأثير ضعيف ولكن لا يمكن اهماله.

كما اتضح من دراسة المتسلسلات الزمنية للكلف ولهطول الأمطار على أديس أبابا حيث تأتى ٨٥٪ من مياه النيل الرئيسى لمصر من أمطار الهضبة الأثيوبية، بأن هناك موجة لهطول الأمطار تتفق مع موجة الكلف الشمسى تطابق قممها فى أربع حالات وتختلف فى حالتين من أصل ست قمم للكلف الشمسى خلال الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩٦٠م.

أما منحنيات أطياف القوى التى تم استنتاجها فهى توضح بجلاء مدى التشابه ما بين منحنيات النشاط الشمسى (كلف ـ شعيلات ـ أشعاع راديوى) ومنحنيات الثابت الشمسى المقاس على سطح الأرض والمقاس من خارج الغلاف الجوى بالاقمار الصناعية للمدى القريب والبعيد (من ايام الى سنوات)

أما منحنيات أطياف القوى لرقم وولف للكلف الشمس وأرصاد قياس النيل طويلة الأمد فقد اتضح بأن دورات النشاط الشمسى التى تظهر بوضوح فى منحنيات رقم وولف تظهر بصورة أضعف فى منحنيات أرصاد قياس النيل حتى لا يمكن القول بأنه من الأمكان التنبؤ بفيضان النيل للمدى الطويل عن طريق الكلف الشمسى.

والمحصلة النهائية هى: أن كلف الشمس عامل مؤثر على فيضان النيل، ولكن تأثيره ضعيف ولا يمكن التنبؤ بفيضان النيل على المدى الطويل على أساس معرفة التغير المستقبلى للكلف وحده، ولكن يمكن ادخاله كعامل من ضمن عدة عوامل تؤثر فى مجموعها على فيضان النيل.

والجدير بالذكر انه مع بداية دورة النشاط الحالية للشمس والمسماة الدورة ٢٣ فقد حدث فيضانان عاليان للنيل أحدهما مع بداية الدورة فى النصف الثانى لعام ١٩٩٥ والثانى أثناء ما يسمى بمنحنى الصعود للدورة فى النصف الثانى لعام ١٩٩٨ وأدى كل منهما إلى امتلاء بحيرة ناصر لأعلى منسوب لها وتصريف حوالى عشرة مليارات متر مكعب من المياه خلال مفيض توشكى.

ومن هنا تأتى أهمية التنبؤ طويل المدى بفيضان النيل لصالح المشروع القومى الكبير بجنوب الوادى ولكل الأراضى الزراعية التى تروى بمياه النيل بمصرنا العزيزة

أ.د مسلم شلتوت

المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان

بشائر الخير لمزارعي شمال سيناء

مزارعو شمال سيناء يستعدون بشائر الخير في أرزاقهم من قطرات مياه الامطار التي تروي الزرع وتطفئ الظمأ وتحول رمال الصحراء الى كساء أخضر وقد طال انتظارها منذ شهر أكتوبر الماضي كما اعتاد الناس في هذه المنطقة ولهم حق في ذلك فمن واقع بيانات محطة الارصاد الجوية الزراعية التابعة لمركز بحوث الصحراء بالشيخ زويد لم تسقط أي امطار خلال أكتوبر ٩٨ وحوالي ٣ مم في نوفمبر و١مم فقط في ديسمبر أي بإجمالي ٤ مم فقط خلال الثلاثة شهور الاخيرة من عام ٩٨ مقابل ١٠١ مم في عام ٩٧ عن نفس الفترة ! بل انه في يوم واحد فقط وبالتحديد في ١٩ ديسمبر في عام ٩٧ بلغ اجمال كمية مياه الامطار ٤٨ مم ونقلت صفحة مصر الخضراء في هذا الحين تلك البشرى للمزارعين في شمال سيناء بلغت كمية الامطار في أكتوبر ١٩٩٧ حوالي ٢٧ مم وفي نوفمبر ١ مم وفي ديسمبر ٧٣ مم. وبالرغم أن حالة الجفاف السائدة بالمنطقة حتى الآن سوف تؤدي الى تغيير المواعيد التقليدية لزراعات القمح والشعير المطرية الا أن ذلك لا يعني بالضرورة انخفاض الانتاجية المتوقعة والتي ترتبط بدرجة أكبر بتوفر الرطوبة الارضية قبيل طرد السنابل وكذلك بالظروف البيئية الاخرى وأهمها درجات الحرارة خلال مراحل النمو المختلفة اما بالنسبة لأشجار الخوخ فقد يكون تأخر موسم المطر أكثر فائدة من سقوطها المبكر حيث أن أهم الفترات الحرجة للرطوبة الارضية هي الفترة التي تسبق التزهير والذي يبدأ عادة في شهر فبراير بالنسبة للأصناف المستوردة ومتأخرا عن ذلك بالنسبة لصنف خوخ العريش المحلي أنني ومع شروق شمس عام جديد وفي شهر رمضان المبارك أرسل نسمات تفاؤل الى مزارعي شمال سيناء واستند الى البيانات التاريخية لكمية الامطار خلال شهر يناير وفبراير ومارس وقد كانت على التوالي ٨٠ مم و٤٣ مم و٢٥مم في عام ٩٧ وكذلك ٢٨ مم و٢٨مم و٣٦مم في عام ٩٨ إن مصر الخضراء كأول صفحة زراعية متخصصة في مصر ورسالتها خدمة المزارعين سوف تنقل اسبوعيا بشائر ومعدلات الامطار لمزارعي شمال سيناء بأهم مناطق الزراعات المطرية في مصر.

د. إسماعيل عبد الجليل

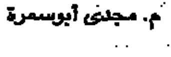
د. اسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء



أجرولاند وموز الأنسجة .. ويليامز - جراندنان

يعتبر الموز فاكهة اقتصادية تحقق عائدا مثاليا للمزارع .... ونظرا لتعرض اقتصادياته لهزات عنيفة نتيجة لانهيار طرق الزراعة التقليدية بالبذور الصغيرة أو الكتلات أو القرامي (كورمة أو تلقاسة) حيث كانت تؤخذ من نباتات قديمة سواء أثمرت أولم تثمر وتسبب هذا في انتقال أمراض وآفات الأراضي القديمة وكذلك عيوب الأصناف إلى الأراضي الجديدة .. كما انتقلت الإصابة بالديدان الثعبانية واستعمرت مزارع الموز الجديدة - وكان طبيعيا أن نأخذ بالتقنية الجديدة في زراعة الموز الأنسجة مثل (ويليامز- جراندنان) ... حيث يؤخذ النسيج النشط من القمة النامية لشتلة الأم من المركز قاعدة الساق الكاذبة أعلى القلقاسة ثم تزرع في وسط مغذي ملائم تحت ظروف معقمة ، حتى تبدأ الأنسجة في التطور إلى أجنة ثم إلى نمو خضري ثم تتطور وتنمو جذورها ثم تتحول إلى نبات كامل مطابق لنبات الأم ثم يمر النبات للنتج مخبريا بمرحلة التقسية (زراعة في صنوبر تحت ظروف محكمة ودرجة رطوبة عالية..) ويتم ملاءمتها تدريجيا للظروف الطبيعية خلال ثلاثة شهور.. والشتلات الناتجة من زراعة الأنسجة تمتاز بالتجانس التام في النمو والأزهار ولها مقاومة عالية للأمراض الشائعة وسوء الظروف . ويليامز يعطي إنتاجا من ١٥-١٨/ طن/ فدان، ويصل وزن السباطة إلى ٢٤ كجم في المتوسط. يزرع في آخر فبراير وأول مارس - متجانس - سريع الإنتاج مبكر. ينتج شتلات كثيرة حول الأم تبدأ بعد ٨- ٩ شهور من الزراعة مما يتيح فرصة كبيرة للانتخاب في عملية التربية - النمو قوي - التفاف الأوراق حول الساق الكاذبة كامل والأوراق عريضة - يتحمل تقلبات الجو والتباين الحراري ومقاوم للعطش - خال من الأمراض الفيروسية مثل (تورد القمة - عفن القلب) والفطرية والبكتيرية ولديها مناعة تكفيها دورة كاملة (١٨ شهرا) - معرض للكسر بفعل الرياح لوصول أشجاره إلى ٣,٥ لذا يلزم لحمايته بسياج قوي

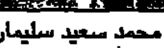
جراندنان: النمو أسرع مما يعطي ميزة تسويقية - الطول أقل فيقاوم الرياح .


م. مجدي أبوسمرة

الطب البيطري وسلامة الإنسان

لم يعد يكفي أن يتاح الغذاء بكمية للجميع ولكن أيضا آمنا للاستهلاك وإلا يعرض صحة المستهلك للخطر، كما أن أهم خط للدفاع عن الإنسان يتمثل أولا في سلامة الحيوان الحي. لقد واجه البيطريون بشجاعة الأمراض المشتركة والتي تنتقل عدواها من الحيوان أو منتجاته إلى الإنسان. وأصيب الكثير منهم بعدوى هذه الأمراض. وترجع خطورة هذه الامراض (ويقدر عددها أكثر من ٢٠٠ مرضا) إلى سهولة انتقالها من الحيوانات إلى الآدميين سواء مباشرة أو خلال المنتجات والمخلفات الحيوانية العديدة واللحوم والألبان والجلود والصوف والشحم وغيرها.

وقد قدرت منظمة الصحة العالمية أن الفرد الواحد في دول العالم الثالث يصاب بما لايقل عن ١٥ مرضا مما يؤثر على مقدرة الإنسان على الإنتاج ولقد كانت تسبب هذه الأمراض إعاقة كاملة لخطط التنمية وتحسين الثروة الحيوانية حيث تؤدي إلى نفوق أعداد كبيرة سنويا أو تقلل من مقاومة الحيوان ليصبح عرضة للإصابة بالأمراض.. ويتولى البيطريون مكافحة هذه الأمراض سواء بالمجازر أو المزارع للارتقاء بمستوى الصحة العامة .. كذلك يتولون إحكام الرقابة الصحية على الأغذية ذات الأصل الحيواني والتي تبدأ من الحيوان وتنتهي بالمنتج المعد للاستهلاك الآدمي. وحينما ساد القلق بشأن صلاحية اللحوم والألبان الناتجة من قطعان تناولت هرمونات صناعية أو تغذت على علائق ذات أصل حيواني أعلنت اللجنة البيطرية ببروكسل نتائج الدراسات البيطرية في هذا المجال وأوضحت أن هناك تغيرا في تركيب البريون ومازالت هناك دراسات ميدانية مضنية مما يتطلب الأمر الرقابة البيطرية الصارمة في هذا المجال. والموضوعات كثيرة ومتنوعة ومنها على سبيل المثال الاستخدام غير الرشيد للمضادات الحيوية والأدوية البيطرية والتي تؤدي إلى وجود سلالات ميكروبية مقاومة لهذه المضادات لذلك وضعت ضوابط صارمة يتم بمقتضاها تخليص الحيوان المعالج من تلك البقايا الدوائية قبل استخدامه هو نفسه كمنتج غذائي.


د. محمد سعيد سليمان

كما وضعت أساليب علمية لتحديد الآثار المتبقية من تلك الدوائيات في المنتجات الحيوانية.

كذلك فإن المركزات التي تضاف إلى الأعلاف قد تؤدي إلى تركيز هذه المواد في لحوم الحيوانات وقد تفرزها أيضا في ألبانها - وتجرى الدراسات الوقية على أية إضافات يزمع استخدامها في علائق الحيوانات وتشمل هذه الدراسات المتخصصة نوعية الإضافات وتأثيرها على النمو وإمكانية تأثيرها المرضي على المدى الطويل كما يتم تجريتها قبل استخدامها حقليا . وتجرى البحوث والدراسات العديدة لحساب تأثير الأغذية على الصحة العامة للإنسان فهناك تجارب لتقليل نسبة الدهون في اللبن وزيادة كمية البروتين كذلك هناك جهود مكثفة لأن تكون كمية الدهون في اللحوم الحمراء مساوية لنسبتها في لحوم الدواجن كذلك إنقاص نسبة الكوليستيرول في البيض من خلال التراكيب الوراثية ونظم التغذية في الدواجن . وفي الآونة الأخيرة زادت حالات التسمم الغذائي نتيجة تلوث المواد الغذائية الخام ولقد انتقلت السالمونيلا من الدجاج إلى البيض الذي سبب التسمم الغذائي وكذلك أمكن اكتشاف السالمونيلا والتوكسوبلازما والحويصلات الشريطية في اللحم المفروم .

كما تزداد مسئوليات الطب البيطري مع ازدياد حركة التجارة العالمية وسرعة وسائل النقل وتتمثل أهميتها في حماية كل من المستهلك والثروة الحيوانية المحلية من الأمراض الوافدة. كذلك ومن خلال الرقابة على المواد الغذائية ذات الأصل الحيواني يطبق البيطريون الاشتراطات الصحية البيطرية الواجب توافرها في هذه المنتجات والتي قد تصيب الإنسان بأضرار جسيمة إذا لم يتم مراقبتها والكشف عليها.

كما أن الحيوان يستخدم لإجراء التجارب عليه بديلا عن الإنسان سواء كانت هذه التجارب جراحية أو بحوثا معملية أو بحوثا للهندسة الوراثية وما إلى ذلك .

وأثبتت الدراسات الطبية والأيكولوجية والإبيدميولوجية أن الحيوان يعتبر مصدرا للإنذار المبكر للتلوث البيئي نظرا لانه أكثر تأثرا في إظهار أمراض التلوث مما يعتبر مؤشرا يعتمد عليه للقياسات الخاصة بالتلوث البيئي والصحة العامة وتلافي مخاطر التلوث ووصولها للإنسان وعلى سبيل المثال في لندن تم تسجيل حالة تلوث هوائي في الحيوان سنة ١٩٧٣ بينما لم تظهر الاعراض على الإنسان إلا بعد عدة سنوات - أيضا الإصابة بسرطان المثانة في الكلاب التي تعيش في البلدان الصناعية اعتبر نذيرا لحدوثه في الإنسان ..الخ

وتعمل أجهزة الطب البيطري للحفاظ على صحة البيئة نظيفة وخالية من المسببات المرضية وكذلك بالعمل على مكافحة الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية وتصنيع المخلفات الحيوانية وإنتاج اللحوم ومصنعاتها خالية من مسببات المرض وكذلك الرقابة على التجمعات الحيوانية - ومتابعتها بدقة ...الخ .

د. محمد سعيد سليمان
المشرف على الهيئة العامة
للخدمات البيطرية



د. والي داخل مشتل توشكى

مشروع توشكى... قلب المشروعات القومية الكبرى

دراسات وزارة الزراعة أثبتت وجود ٢,٣ مليون فدان صالحة للزراعة

منها ٥٠٠ ألف درجة أولى لاستنباط المحاصيل التي تجود بجنوب الوادي

إقامة محطة بحوث على مساحة ١٠٠ فدان ومشتل على مساحة ٢٠ فدانا لتوفير الشتلات على المستثمرين

يتوافق يوم ٩ يناير ١٩٩٩ مع مرور سنتين على إعطاء الرئيس محمد حسني مبارك إشارة البدء في تنفيذ مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكى» كما يتوافق يوم ٩ يناير مع يوم البدء في إنشاء السد العالي. وجدير بالذكر أن السيد الرئيس محمد حسني مبارك هو أول رئيس مصري يزور هذه المنطقة.

ويقع مشروع توشكى في قلب المشروعات القومية العملاقة التي أعطى سيادة الرئيس إشارة البدء في تنفيذها ولتدخل مصر بها القرن الحادي والعشرين وهي مشروعات توشكى، شرق العوينات، درب الأربعين، ترعة السلام، شرق بورسعيد، خليج السويس ، الحديد والصلب، فوسفات أبوطرطور.

ويستهدف مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكى» الخروج من الوادي الضيق وزيادة المساحة المأهولة من أرض مصر من ٥,٥٪ الى ٢٥٪ وخلق مجتمعات جديدة وفتح فرص عمل للشباب وزيادة الانتاج والتصدير وتقليل الاستيراد علاوة على حل مشكلة التكدس السكاني والحفاظ على البيئة ومنع التلوث. ويعتبر هذا المشروع مشروعا طويل الأجل ومتعدد المكونات الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية والعمرانية والصحية إضافة إلى الطاقة والنقل والمواصلات أي أنه حضارة جديدة وبلدنا جديدة.

وهناك مشروعات كبرى مشابهة لهذا المشروع في بعض دول العالم حيث تنقل المياه لمسافات بعيدة للزراعة وخلق مجتمعات عمرانية.. فهناك مشروعات مشابهة في الولايات المتحدة الأمريكية في كاليفورنيا وأريزونا وفي الهند وفي أسبانيا.

وقد بدأت دراسات هذا المشروع في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية وعن طريق هيئات وطنية وأجنبية في الفترة ٦١ - ١٩٦٣ ثم في ٦٩ - ١٩٧١ ثم في ٨٣ - ١٩٨٤ ثم في عام ١٩٩٦. وقد أوضحت بعض الدراسات أن هذه المنطقة كانت في العصور القديمة مكانا لإنتاج وتخزين الحبوب ومد بعض الدول العربية والأفريقية بها. ولقد كان لمتابعة السيد الرئيس محمد حسني مبارك المستمرة لتنفيذ هذا المشروع وزيارات سيادته لمواقع المشروع خمس مرات في خلال عامين الأثر الكبير في تشجيع العاملين ودفع عجلة التنفيذ بمعدلات عالية. كما يتابع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء انجازات التنفيذ من خلال اللجنة الوزارية المشرفة على المشروعات القومية برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي. ولقد تم في خلال العامين الماضيين انجاز العديد من الجوانب الأساسية في المشروع. وقد تم التنفيذ نتيجة المتابعة المستمرة بمعدلات أعلى مما كان مخططا له حيث تم تنفيذ حوالي ٧٪ من أعمال المرحلة الأولى بالمقارنة بما كان مخططا وهو تنفيذ ٢٢٪ فقط من الأعمال. ويمكن حصر أهم إنجازات التنفيذ في خلال العامين الماضيين فيما يلي:

١ - تم حفر حوالي ٣٠كم من القناة والتي يبلغ إتساعها حوالي ٣٠ مترا. كما تم تبطين حوالي ٧كم. ومن الجدير بالذكر أن المرحلة الأولى للقناة تتضمن حفر وتبطين ٥٠كم وتنتهي في منتصف عام ١٩٩٩ لتبدأ المرحلة الثانية من القناة والتي تنتهي في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ وتتضمن حفر وتبطين ٢٠كم من القناة وشق أربعة فروع من القناة فرعين على كل جانب وذلك لاستزراع المرحلة الأولى من المشروع والتي تبلغ حوالي ٥٤٠ ألف فدان. ومن الجدير بالذكر أن إجمالي تكلفة إنشاء القناة تبلغ حوالي ٤ مليارات جنيه تتحملها الدولة.

٢ - تقدمت العديد من الشركات بعطاءات لانشاء محطة رفع المياه والتي تعتبر أكبر محطة لرفع المياه في العالم والتي تتراوح طاقتها من ٨ ملايين إلى ٢٥ مليون متر مكعب مياه في اليوم وترفع المياه بمتوسط ٢٢ إلى ٥٣ مترا لتصل إلى ٢٠٠ متر فوق سطح البحر. وتبلغ تكلفتها الاجمالية حوالي ١,٥ مليار جنيه تتحملها الدولة. وقد بدأ - بعد الانتهاء من عملية الاسناد - العمل في إنشاء المحطة هذا العام وسيكتمل إنشاؤها مع استكمال المرحلة الأولى من القناة وفروعها الأربعة في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢.

٣ - تم تمهيد الطريق من أبو سمبل الى توشكى وكذلك يتم تمهيد جسور القناة والتي يبلغ عرض كل جسر منها ٢٠ مترا. كما يتم مد المنطقة بوسائل الاتصالات اللازمة.

٤ - كما تم توفير الطاقة والكهرباء اللازمة للعمل بالمشروع.

٥ - قام معهد بحوث الأراضي والمياه بمركز البحوث الزراعية بالاشتراك مع مركز بحوث الصحراء بحصر وتصنيف التربة في منطقة المشروع. وأوضح الحصر أن هناك مساحة حوالي ٢,٣ مليون فدان درجة ثالثة، ٣٨٣ ألف فدان درجة رابعة.

٦ - ومن الجدير بالذكر أن المساحة القابلة للزراعة في المشروع تحتاج إلى حوالي ٥,٥ مليار متر مكعب مياه سنويا يتم توفيرها من خلال تعديل التركيب المحصولي وترشيد واستخدامات مياه الري في الأراضي القديمة وإعادة استخدام مياه الصرف بعد معالجتها إضافة الى المياه الجوفية المتوفرة في منطقة المشروع.

٧ - تم دعم محطة البحوث الزراعية التابعة لمركز البحوث الزراعية والذي يتبعه ٤٧ محطة بحوث زراعية وإقليمية ونوعية تغطي جميع محافظات الجمهورية، كما تم إنشاء محطة جديدة للبحوث الزراعية تابعة للمركز على طريق أسوان أبو سمبل مساحتها ١٠٠ فدان لإجراء التجارب الميدانية على أنواع وأصناف المحاصيل التي تلائم التربة والمناخ والمقننات المائية والمعاملات الزراعية لها وتكاليف إنتاجها وأسعارها والعائد منها واقتراح التراكيب المحصولية النباتية والحيوانية المثلى والدورات الزراعية البديلة بما يحقق تعظيم العائد الصافي من وحدة الأرض والمياه ورأس المال والعمل في هذا المشروع القومي وتوفير قاعدة معلومات للمستثمرين للاستفادة بها قبل وأثناء عملية الاستزراع. وتتضمن تلك المحطة الأقسام المتخصصة في الأراضي والمياه والمحاصيل الحقلية والبستانية والهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي والإنتاج الحيواني الصغير والهندسة الزراعية والتصنيع الزراعي والاقتصاد والإرشاد الزراعي هذا بالإضافة الى محطة للأرصاد الجوية الزراعية.

وقد أوضحت الدراسات أن المحاصيل التي تجود زراعتها في هذه المنطقة تتضمن المحاصيل الحقلية كالقطن قصير التيلة والفول السوداني وفول الصويا والسمسم وعباد الشمس والكانولا والقمح والشعير البلدي والأسواني والفول البلدي والذرة وبنجر السكر والمحاصيل البستانية كنخيل البلح الجاف ونصف الجاف والتين واللوز والزيتون والفاكهة الاستوائية والخضروات المختلفة كالبطاطس والأشجار الخشبية مثل الكايا والنباتات الطبية والعطرية. كما تتضمن محاصيل الأعلاف وحيوانات للرعي الصغيرة كالاغنام والإبل والماعز.

وتركز بحوث مركز البحوث الزراعية من خلال برامج التربية والهندسة الوراثية على استنباط للمحاصيل والأصناف الملائمة للزراعة في هذه المنطقة والتي تتسم بكونها عالية الإنتاجية والجودة وقصيرة العمر وذات احتياجات مائية أقل والمتحملة للحرارة والجفاف والملوحة والمقاومة للأمراض والآفات دون الحاجة الى استخدام مبيدات.



د. سعد نصار

٨ - أنشأت الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مشتلا في منطقة المشروع تبلغ مساحته حوالي ٢٠ فدانا لإكثار أشجار النخيل وأشجار الكايا الخشبية وتوفير تلك الشتلات للمستثمرين.

ولقد تفضل الرئيس محمد حسني مبارك بغرس شجرة نخيل في هذا المشتل أثناء زيارة سيادته الرابعة للمشروع.

٩ - إن نمط الإنتاج المقترح في مشروع توشكى يعتمد على نمط الأحجام الكبيرة للحيازات نظرا لما يتطلبه من استثمارات كبيرة وأساليب تكنولوجية متقدمة ومع التركيز على إنتاج المحاصيل النقدية عالية القيمة والموجهة للتصدير والتوسع في الزراعة النظيفة والعضوية ودون استخدام مبيدات أو أسمدة كيماوية حيث يتمتع هذا المشروع بوجود مياه وتربة وجو نظيف بدون أية ملوثات وبما يعني منع التلوث والحفاظ على البيئة. ومع التوسع في التصنيع الزراعي وإقامة المجتمعات الزراعية الصناعية.

١٠ - أن العديد من الدراسات التي أجريت لتقدير العائد على الاستثمار الزراعي في هذا المشروع قد أوضحت أن هذا الاستثمار مجد فنيا وماليا واقتصاديا. حيث تم إجراء عدة دراسات لهذا الغرض بواسطة مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وزارة الاشغال العامة والموارد المائية، شركة ارثر اندرسون (لحساب السيد/ وليد بن طلال)، البنك الدولي، الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي. وقد تراوح معدل العائد الداخلي IRR للاستثمار الزراعي في المشروع بين ١٠٪، ١٧٪ وذلك وفقا للتراكيب المحصولية والدورات الزراعية البديلة المختلفة.

١١ - إن الدولة قد وفرت العديد من الحوافز للاستثمار في هذا المشروع عن طريق تحمل إقامة البنية الأساسية الفوقية، كما أنها تملك الأرض المستثمرين بثمن رمزي يبلغ حوالي ٥٠ جنيها للفدان. كما أنها توفر حق الانتفاع بالأرض لمدة طويلة قابلة للتجديد وبايجار رمزي يبلغ ٥٠ جنيها للفدان في السنة. أن تكاليف التشغيل والصيانة لري هذه الأراضي والتي تحملها الدولة تبلغ حوالي ٣٥٠ جنيها فقط للفدان. كما أن الاستثمار في هذا المشروع كغيره من المشروعات في المناطق الجديدة النائية يتمتع بإعفاء ضريبي لمدة ٢٠ سنة. كما توفر الدولة موارد الطاقة للمشروع بسعر مدعم كما أن هناك تفكيرا في اعتبار منطقة المشروع منطقة حرة معفية من الجمارك.

ومن الجدير بالذكر أن الدولة تساهم في استثمارات المشروع بحوالي ٢٠٪ فقط لتغطية البنية الأساسية الفوقية في حين يساهم القطاع الخاص بحوالي ٨٠٪ من هذه الاستثمارات. هذا وتقدر الاستثمارات اللازمة لتنمية مناطق جنوب الوادي بحوالي ٣٠٠ مليار جنيه خلال ٢٠ - ٣٠ سنة القادمة.

١٢ - وافق البنك الدولي للإنشاء والتعمير من خلال IFC على توفير خط ائتمان بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بحوالي ٣٠٠ مليون دولار لتوفير القروض الميسرة للقطاع الخاص المستثمر في الزراعة في منطقة المشروع.

١٣ - كما وافقت عدة صناديق عربية للتنمية (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي - الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية) على المساهمة في تمويل المشروع.

١٤ - أن هناك العديد من شركات الاستثمار المصري والعربي والأجنبي قد تقدمت بطلبات لتخصيص أراضي لها بمناطق مشروع جنوب الوادي (توشكى). وقد تم التخصيص لبعض هذه الشركات والتي بدأت العمل بالفعل في هذه الأراضي. حيث تم تخصيص حوالي ١٢٠ الف فدان لشركة السيد/ وليد بن طلال. كما تم تخصيص حوالي ١٢٠ ألف فدان الشركة القابضة للتنمية الزراعية بالاشتراك مع خمس شركات لاستصلاح الأراضي ووزارة الأوقاف. كما قامت بعثة من لجنة الزراعة بالكونجرس الأمريكي وممثلوا بعض كبريات الشركات الاستثمارية ورجال الأعمال والقطاع الخاص الأمريكي برئاسة السيد/ روبرت أسميث رئيس لجنة الزراعة بالكونجرس بزيارة مصر في أغسطس ١٩٩٨ للتعرف على الجوانب الفنية والاقتصادية للمشروع ودعم الاستثمارات الأمريكية له. كما قام وفد مصري برئاسة السيد/ الوزير عمرو موسى وزير الخارجية بعقد ندوة في الكونجرس الأمريكي في سبتمبر ١٩٩٨ للتعريف بالمشروع وجذب الاستثمارات الأمريكية له.

١٥ - تم حفر ١٣ بئرا من بين ٨٥ بئرا يتم حفرها خلال ٣ سنوات لزراعة حوالي ١٢ الف فدان في ١٦ قرية في منطقة درب الأربعين على بعد حوالي ٦٧ كم من بداية القناة.

وتبلغ طاقة البئر حوالي ٢٠٠م٣ من المياه في الساعة وملوحتها لا تتجاوز ٤٠٠ إلى ٦٠٠ جزء في المليون وتكفي لري من ١٥٠ - ٢٠٠ فدان. وتوزع الأراضي على الأسر من محافظات جنوب الوادي والعاملين بالمشروع. وتبلغ تكلفة الفدان شاملة البئر والمنزل حوالي ٨ الاف جنيه وعلى اقساط وبفترة سماح مناسبة. ولقد تم البدء بالفعل في تنفيذ المرحلة الأولى والتي تشمل زراعة ٩٣٠ فدانا حيث تفضل السيد الرئيس محمد حسني مبارك في شهر نوفمبر الماضي وأثناء زيارته الخامسة لمواقع المشروع بتوزيع مساحة ٣٥٠ فدانا منها على ٥٠ منتفعا بواقع ٧ افدنة لكل منتفع وتخدمها قرية تضم ٦٠ مسكنا.

وسيتم توزيع مساحة ٥٨٠ فدانا الباقية خلال شهرين وتخدمها قرية تضم ٩٠ مسكنا. وجدير بالذكر أن سيادة الرئيس محمد حسني مبارك كان قد أعطى توجيهات أثناء زيارة سيادته الرابعة للمشروع في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧ بالبدء في استغلال هذه الآبار في الزراعة وإقامة مجتمعات وحياة في المنطقة من الآن وحتى لكتمال المرحلة الأولى من القناة وفروعها الأربعة واكتمال إنشاء محطة الرفع وذلك في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١

أ.د. سعد نصار
مدير مركز البحوث الزراعية

د. محمد ممدوح مديرا عاما بمكتب رئيس هيئة الخدمات البيطرية

اصدر د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين د. محمد ممدوح عبد الظاهر مديرا عاما بالمكتب الفني لشئون رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية كان د. ممدوح يشغل منصب مدير عام مديرية الطب البيطري بأسوان، ثم شغل منصب المشرف العام على قطاع الطب البيطري بالوجه القبلي والبحر الأحمر

د. محمد ممدوح

تعيينات جديدة بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني بمركز البحوث الزراعية

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي الخاصة قرارين بالآتي :

- تعيين الدكتور / توفيق حسن شلبي - رئيس بحوث وكيلا للمعهد
- تعيين الدكتور / رضا محمد خطاب - رئيس بحوث وكيلا للمعهد

نبيل كامل وكيلا للوزارة بالاصلاح الزراعي

أصدر الدكتور /كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرار ا بتعيين المستشار نبيل كامل احمد صالح وكيلا للوزارة للشئون القانونية بالهيئة العامة للإصلاح الزراعي

د. الشربيني مديرا لمحطة بحوث زراعة القاهرة

أصدر أ. د فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين أ. د. نبيل الشربيني الأستاذ بكلية الزراعة مديراً لمحطة التجارب والبحوث الزراعية بالكلية من أجل تطوير مجال الأبحاث العلمية والتطبيقية.

زيارة وفد فرنسي (لمعهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة)

قام السادة جاكي بيفوه ومارك جافان من شركتي Spot Image - G eosys (بفرنسا) بزيارة وحدة الاستشعار عن بعد بمعهد بحوث الاراضي والمياه والبيئة خلال شهر ديسمبر ٩٨. تهدف الزيارة إلى إدخال برامج جديدة لتطوير مشروع CRISS لتحسين النتائج الإحصائية الخاصة بالأغراض الزراعية.

ويفيد د. حسن صالح رئيس الوحدة بأن أهمية هذه الزيارة تعود إلى إطلاع المعهد على أحدث التقنيات الحديثة في تقدير المساحة الفعلية المنزرعة للمحاصيل الزراعية لأهميتها الكبرى في تحديد السياسة التصديرية والسياسة المائية لمواكبة التقدم في هذا المجال وهو الاستشعار عن بعد وأثره في خدمة الأغراض الزراعية.

رسالة إلى مصر الخضراء

مطلوب معلومة علمية كافية للفهم والتطبيق

لقد سعدت كأحد اصحاب بساتين الفاكهة برعاية وزارة الزراعة لمزارعنا من خلال مشروع رائد وهو نقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية الذي يهدف كما علمت أخيرا الى تحسين جودة الحاصلات البستانية للمستوى الذي يرقى بها الى المنافسة في اسواق التصدير العالمية وهو هدف قومي عظيم ولذا فانني دهشت من الاسلوب الذي يتم به نقل التكنولوجيا فقد زار اثنان من الباحثين العاملين بالمشروع مزرعتي والتي تشمل مساحة خمسين فدانا من اجود اصناف المانجو والموالح بالقرب من مدينة الخانكة وتكرموا مشكورين بالمعاينة مع العاملين بالمزرعة الذين تطلعوا لسماع النصائح والارشادات بأسلوب بسيط وقابل للتطبيق ولكنهم فوجئوا بالسادة الباحثين يطلبون ورقة وقلم ليدونوا ارشادات بخط يستحيل قراءته وفك الغازه !! واستطعت بصعوبية بالغة قراءة توصية بضرورة مكافحة الافات بوضع فرمونات على الاشجار ويتم توزيعها بأسلوب معين ويتم الحصر للحشرات يوميا والى اخره من توصيات لا أعرف في الحقيقة كيفية تنفيذها ؟ فما هي الفرمونات ؟ ومن اين احصل عليها ؟ وهل تباع في الاسواق ؟ واين ؟ اليس من الافضل ان يزود المشروع اصحاب المزارع بنشرات ارشادية مطبوعة وبمعلومات كافية للفهم والتطبيق ؟ اتمنى ان يقبل القائمون على المشروع رسالتي كنقد موضوعي يهدف لتحقيق الصالح العام من هذا المشروع العظيم.

مستشار / محمود كامل عبد الرحيم

زيادة كبيرة في حجم الإقراض من البنوك الزراعية

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.. بأنه نتيجة الجهود المتواصلة لبنوك التنمية والائتمان الزراعي في توفير التمويل الميسر لمشروعات التنمية الزراعية والريفية في الريف المصري.

فإن حجم القروض المقدمة من البنك في مجال الائتمان الزراعي والاستثماري زادت من محفظة القروض لتصل إلى ١٠.٣ مليار جنيه بزيادة قدرها ٨٠٠ مليون جنيه عن العام السابق وكان ذلك بسبب انتهاج البنك أسلوب التخطيط الاستراتيجي والعمل على تحويله إلى بنك يستهدف التنمية الريفية بصورة تخضع لقواعد اللائحة المالية وآليات السوق والمنافسة في ظل سوق محلي وعالمي عالي التنافس.

ويقول د. خضر أن البنك يقوم بمنح العملاء قروضا في مجال الائتمان الزراعي بضمان المحصول نفسه أما بالنسبة للقروض الاستثمارية فيتم المنح على اساس الجدارة الائتمانية لقاعدة عريضة من العملاء في الاستثمارات الريفية والبيئية القائمة.

ويتم منح هذه القروض الزراعية والاستثمارية بفائدة بسيطة وليست مركبة وهي صفة البنوك الزراعية التي تتميز بها عن سائر البنوك الاخرى.

وأوضح رئيس البنك انه تأكيدا لدور البنك في القضاء على شبح البطالة بالريف المصري بإتاحة المزيد من المشروعات المولة من البنك فقد تم فتح خطوط ائتمانية جديدة لتمويل مشروعات الشباب والمرأة الريفية وذلك للمساهمة في تحقيق التنمية الزراعية والريفية الشاملة حيث تم منح اكثر من مليار جنيه قروض للشباب والمرأة الريفية في العام المالي الحالي.

د. حسن خضر

ويضيف الدكتور خضر بأن البنك يقوم أيضا باستخدام كامل التمويل الذي أتاحته الدولة للسيطرة على اسعار اللحوم الحمراء وذلك باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروعات تربية البتلو والتي ساهمت على استقرار اللحوم في الفترة الحالية مع الحد من استيراد اللحوم بهدف توفير العملات الصعبة.. الى جانب مساهمة البنك من تمويله الذاتي لتدعيم هذا النشاط الحيوي الهام هذا بالاضافة لتمويل كافة مشروعات الثروة الداجنة والحيوانية وكذلك المشروعات المرتبطة بالزراعة والبيئة.. كما تم تقديم قروض لتمويل عمليات شراء الاراضي الزراعية للعملاء المستأجرين والراغبين في شراء الاراضي بهدف توفيق الاوضاع الناتجة عن تطبيق قانون الايجارات الزراعية بين المالك والمستأجر.. وذلك إسهاما من البنك لأداء دوره الريادي في التنمية ومراعاة للبعد الاجتماعي للأفراد داخل القرية.

واكد د. خضر في ختام تصريحه بأن البنك قد وضع تصورا كاملا لامكانية تقديم الخدمات الائتمانية لجميع صور واشكال التنمية الزراعية والريفية الشاملة والمتكاملة في المناطق الجديدة والمستصلحة في مناطق توشكى وشرق العوينات وشرق التفريعة وسيناء والأراضي المستصلحة في كافة المناطق.. وقد تم فعلا اتخاذ كافة الاجراءات التنفيذية لتواجد البنك بالمناطق الجديدة بوحدات بنكية متنقلة لحين الانتهاء من إنشاء فروع جديدة في هذه المناطق.

توصيات المؤتمر السنوي التاسع والعشرين لجمعية خبراء السكر المصرية

في الاطار العام لتحقيق الأهداف الأساسية للجمعية وهي النهوض بزراعة وانتاج وتصنيع المحاصيل السكرية والصناعات القائمة عليها فقد تم عقد المؤتمر السنوي التاسع والعشرين خلال الفترة من ٢٤ - ١٩٩٨/١١/٢٦ حيث ألقيت البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال. وقد شارك في المؤتمر ممثلون لشركات إنتاج السكر من القصب والبنجر والذرة ومركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث المحاصيل السكرية ومجلس المحاصيل السكرية ومعهد بحوث الهندسة الزراعية والادارة المركزية لشئون المناطق بوزارة الزراعة وكذلك ممثلون لمديريات الزراعة بمحافظات إنتاج المحاصيل السكرية وكليات الزراعة والعلوم والهندسة بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية وأسيوط ومعهد دراسات وبحوث تكنولوجيا السكر بأسيوط والمهتمون بزراعة وتصنيع وتسويق المحاصيل السكرية ومن خلال المناقشات والمداولات التي تمت في جلسات المؤتمر فقد توصل المشاركون إلى ١٣ توصية منها: التأكيد على أهمية دور البحث العلمي والتكامل بين الهيئات البحثية المختلفة لتشجيع البحوث المشتركة ولتحقيق التنسيق والعمل على تنمية العمل بروح الفريق المتكامل في مجال تطوير وتحديث إنتاج وتصنيع المحاصيل السكرية والصناعات القائمة عليها.

في مجال زراعة محصول بنجر السكر يوصي أعضاء المؤتمر بالتوسع في زراعة وانتاج هذا المحصول (مع الاحتفاظ بالنمط لانشاء مصانع سكر بنجر جديدة. مع العمل على اتباع التوصيات الفنية لمراكز البحوث المتخصصة خاصة في مجال ميكنة العمليات الزراعية بما يتلاءم مع الزراعة المصرية.

يوصي أعضاء المؤتمر باستمرار التوسع في النهوض بانتاجية المحاصيل السكرية خاصة في مجالات: ترشيد استخدام مياه الري لمحصول القصب بالتوسع في تطبيقات الري السطحي المطور. الاسراع ببحوث تربية واستنباط أصناف قصب تجارية جديدة

التوسع في استخدام التقنيات الحديثة لمكافحة الآفات المرضية والحشرية لمحصولي القصب والبنجر. اهمية العمل على مضاعفة الجهود المبذولة من الجهات المعنية بانتاج محصول القصب نحو تعميق ونشر المفهوم الصحيح لدى الزراع باستخدام التقاوي المنتقاة من مزارع إنتاج هذه التقاوي.

المؤتمر العربي الثالث للتقنيات الحيوية الحديثة وآفاق استخدامها في الوطن العربي

تحت رعاية د.والي.. تم عقد هذا المؤتمر العربي خلال ديسمبر الماضي بالقاهرة.. وقد شارك في الافتتاح وزير التعليم العالي مدير اكاديمية البحث العلمي. (كما شارك في المؤتمر د.أحمد الشريف بصفته ممثلا لمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية.)

حضر المؤتمر عدد كبير من الدول العربية (المغرب- تونس- الجزائر- ليبيا- السودان-لبنان - سوريا -الكويت -العراق -الاردن-وقطر) وايضا من باكستان وايران..كما حضر عدد من الخبرات المصرية المهاجرة في كل من(امريكا-كندا-النرويج-مالطا) وعدد من الخبراء في مجال البيوتكنولوجي في (امريكا-انجلترا-اليابان-ايطاليا-المانيا-فرنسا-جنوب افريقيا).. وضم ايضا اعضاء من الشبكة الاسلامية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.

تركز عمل المؤتمر على دور العالم العربي واتجاهاته نحو مستقبل البيوتكنولوجي وتأثيرها على البيئة وكيفية الاستفادة القصوى من التطورات الحديثة فيها.

شمل المؤتمر جلسات متخصصة في هندسة المحاصيل والخضر وراثيا، والاستفادة من المواد الانتاجية الثانوية للنباتات الطبية، والبيولوجيا الجزيئية الخلوية، والحقوق الملكية والفكرية للمخترعين. وأوضح المؤتمر ان هناك حاجة ماسة لاصدار تشريعات ملزمة لكل من المشتغلين في التكنولوجيا الحيوية من ناحية الامانه العلمية والصحة العامة. وتم عمل تقرير مبدئي عن الوضع الراهن للتكنولوجيا الحيوية في مصر حيث ضم كل المشتغلين بهذا العلم في مصر

شهادات استثمار جديدة باسم المجموعة (د) لها صلاحية التداول في الأسواق وقانون جديد لتنظيم الملكية الخاصة في البنوك وشركات التأمين

وزير الاقتصاد في تصريحات مهمة للأهرام

القانون الجديد يستهدف احكام الرقابة على «الملكية الخاصة» والتأكد من بعدها عن أي سيطرة لمجموعة محلية أو أجنبية

سوق متخصصة في السندات والأوراق المالية ذات الدخل الثابت لها قواعدها وتشريعاتها ونظم التعامل فيها

نظام آلي لتسجيل الشركات وتبسيط الإجراءات وإنشاء فرعين لمصلحة الشركات في الوجه البحري والقبلي

خلال الأيام القادمة الانتهاء من بيع حصص البنوك العامة في بنوك القاهرة باركليز ومصر-أمريكا والقاهرة-الشرق الأقصى

في تصريحات خاصة للاهرام اعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن الفترة القادمة ستشهد اتخاذ عدد من الإجراءات والقرارات ومشروعات القوانين والتي تستهدف تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية بالإضافة إلى الارتفاع بمعدلات الادخار سواء في سوق المال من خلال تشجيع الاستثمار في الأوراق المالية وتطوير القواعد والقوانين واللوائح التي تحكم التعامل في سوق المال وتطوير المؤسسات القائمة على خدمة المتعاملين في سوق المال وتحقيق التوازن والاستقرار في سوق الأوراق المالية وتدعيم الإفصاح والشفافية وانفتاح السوق المصرية على أسواق المال العالمية كذلك سيتم الارتفاع بمعدلات الادخار من خلال عدد من الإجراءات التي سيتم اتخاذها في قطاع التأمين والجهاز المصرفي.

أعلن وزير الاقتصاد انه يتم حاليا دراسة اصدار نوعية جديدة من شهادات الاستثمار باسم المجموعة (د) لها صلاحية التداول في الأسواق كما سيتم العمل على صياغة أدوات نقدية جديدة في الجهاز المصرفي تساعد على اجتذاب المدخرات.

وأكد انه سيتم العمل على صياغة قانون جديد يلبي طلب القيادة السياسية بضرورة تنظيم الملكية الخاصة للمؤسسات المالية (البنوك وشركات التأمين) بما يحكم الرقابة عليها ويسمح للأجهزة الرقابية بضبط أداء هذه المؤسسات من خلال ضبط الملكية الخاصة فيها والتأكد من أنها تهدف أهداف النمو والتنمية في المجتمع المصري وتبعد عن أي سيطرة لأي مجموعة محلية او اجنبية تستهدف النيل من مسيرة التطوير والتنمية في مصر. أعلن وزير الاقتصاد في تصريحاته للأهرام انه سيتم استحداث سوق متخصصة في السندات والأوراق المالية ذات الدخل الثابت لها قواعدها ونظم التعامل فيها والإطار التشريعي والرقابي الذي يتمشى مع الاعراف والقواعد الدولية.

وأشار إلى أن الفترة القادمة سوف تشهد تطوير نظام العمل بمصلحة الشركات من خلال الانتهاء من مشروع ميكنة مصلحة الشركات مما يسهل على المستثمر تأسيس شركته والحصول على الخدمات المختلفة التي توفرها الدولة حيث سيتم تطبيق نظام الي لتسجيل الشركات وتبسيط الإجراءات وإنشاء فرعين لمصلحة الشركات في الوجه القبلي والبحري وذلك من منطلق ان إجراءات تأسيس الشركات تعد من الإجراءات الأولية التي يقوم بها المستثمر والتي تعطي انطباعا عن إدارة أعمال المستثمر في بلد ما ومن ثم فإن تبسيط وسرعة تنفيذ الإجراءات في مرحلة التأسيس يسهم بلا شك في تحسين أوضاع الاستثمار وزيادة تدفقه.

اكد وزير الاقتصاد أنه سيتم إنشاء شركة لنشر المعلومات تسهم فيها البنوك وشركات التأمين والمؤسسات المالية العاملة بالسوق.

محاور عمل رئيسية

في البداية يشير وزير الاقتصاد إلى محاور عمل رئيسية سيتم التركيز عليها خلال الفترة القادمة وتتمثل في الاستمرار في تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية لاسيما من خلال الحملة الترويجية لتشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية وتطوير الإطار التشريعي المواتي، وتطوير إدارة وخدمات الاستثمار وتوفير البيانات والمعلومات للمستثمرين المصريين والأجانب لتعريفهم بقوة الاقتصاد المصري وفرص الاستثمار الكافية فيه، أما المحور الثاني للعمل خلال الفترة القادمة فيتمثل في الارتفاع بمعدلات الادخار بتعزيز قدرة المؤسسات المالية من سوق مال وشركات التأمين والبنوك في تعبئة المدخرات وتشجيع مساهمة رأس المال الخاص في رءوس أموال البنوك وشركات التأمين المملوكة للدولة كذلك سيتم تنمية وتشجيع التصدير بتشجيع المؤسسات المالية على توفير التمويل اللازم للصادرات والاستثمارات الموجهة للتصدير من ناحية والعمل على تعزيز التبادل التجاري من خلال تمثيل مصر في التجمعات والآليات الاقليمية والدولية بالتنسيق مع الوزارات الأخرى من ناحية أخرى

الاستثمارات الأجنبية المباشرة

يقول الدكتور يوسف بطرس غالي . ان تحقيق معدل النمو المستهدف يتطلب الارتفاع بمعدل الاستثمار من ١٧٪ - ١٨٪ كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي إلى نسب تتراوح بين ٢٤٪ و٢٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي وإذا كان تشجيع تمويل الجانب الاكبر من هذه الاستثمارات من مدخرات محلية يتطلب العمل على رفع معدل الادخار المحلي إلا ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة تعتبر مرشحة لسد فجوة الادخار والتكنولوجيا في المراحل الأولى وهو مايستوجب تكثيف الجهد من أجل الحصول على حصة مناسبة من المدخرات والاستثمارات العالمية وذلك بصفة انتقالية لحين الارتفاع بمعدلات الادخار المحلي إلى المستويات المطلوبة وذلك يتفق مع ماأكده الرئيس مبارك من أهمية ضخ المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في شرايين الاقتصاد المصري وخضوع هذه الاستثمارات لنفس الضوابط والأحكام التي تطبق على الاستثمار الداخلي بما ينعكس إيجابيا على الاقتصاد بإيجاد فرص عمل جديدة وإدخال التكنولوجيا المتقدمة في إنتاج السلع والخدمات وتشجيع المنافسة الحرة بين المنتجين بما يعود بالفائدة على جموع المواطنين وخاصة محدودي الدخل وفي إطار رؤية وزارة الاقتصاد للاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره وسيلة مهمة لرفع معدلات النمو الاقتصادي في الدول النامية وليس في مصر فقط فهناك عددا من الحقائق.

● أن الاستثمار الأجنبي المباشر يتجاوب مع الفرص التي تتيحها مصر حيث تشير إحصاءات البنك المركزي المصري إلى أن صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال عام ١٩٩٨/١٩٩٧ قد تجاوزت ١١٠٠ مليون دولار.. مقارنة بحوالي ٧٧٠ مليون دولار في العام السابق.

● إن مصر قد حققت الشروط اللازمة للنمو السريع للاستثمار الأجنبي المباشر مع توافر الكثير من عوامل جذب ذلك النوع من الاستثمار واكتمال تهيئة البيئة الجاذبة له من توافر العائد المرتفع على الاستثمارات وتوافر ضمانات استعادة العوائد ورءوس الأموال في أي وقت بالإضافة إلى توافر سوق مال متطور ونشط وتوافر العديد من الإعفاءات الضريبية المنافسة ووضوح الإطار التشريعي الحاكم للنشاط الاستثماري وإزالة العديد من التعقيدات البيروقراطية وتوافر هذه الميزات كلها في إطار اقتصاد ينخفض فيه معدل التضخم بسرعة مع اقتراب الميزان من التوازن وتوافر البنية الأساسية اللازمة للاستثمار الأجنبي فضلا عن الدرجة العالية من الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي الذي تتمتع بها مصر.

● إن تدفق الاستثمارات الأجنبية يحتاج إلى وقت طويل حتى يقتنع المستثمرون الأجانب بثبات واستقرار المؤشرات الإيجابية وقدرة الاقتصاد على توليد نمو متواصل لفترة طويلة لتأكيد المناخ الجاذب للاستثمار وترسيخه.

● إن استثمارات رجال الأعمال المصريين لاتزال تمثل العمود الفقري للاستثمار في مصر وان الحكومة تثق في قدرتهم ووطنيتهم ومن ثم تقوم بتوفير جميع التسهيلات والمزايا التي تمكنهم من اداء دورهم.

كما تتيح لهم العديد من فرص الاستثمار الناجحة وتطرح امامهم مشروعات قومية كبرى مدروس جداوها اقتصاديا وتدعمها الدولة.. خاصة ان الحكومة تدخل في رأس المال الخاص لهذه المشروعات وهو مايعد ضمانا مهما للقطاع الخاص ويضيف وزير الاقتصاد: ان تهيئة المناخ المواتي للاستثمار في مصر يرتبط بثلاث عناصر هي على الترتيب مايلي: الترويج للاستثمارات المحلية والأجنبية وتطوير الإطار التشريعي والرقابي الحاكم للنشاط الاستثماري في مصر وتطوير إدارة وخدمات الاستثمار في مصر حيث سيتم خلال العام الحالي ١٩٩٩ فيما يتعلق بالترويج الوجود المستمر في التجمعات والمؤتمرات الاقليمية والدولية الخاصة بالتعاون الاقتصادي لطرح إمكانات الاقتصاد المصري وتشجيع تدفق الاستثمارات إليه وفي مقدمتها لجنة متابعة

وتقييم مفاوضات اتفاقية الاستثمار الدولية متعددة الأطراف والتي تجرى في نطاق منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) ايضا سيتم العمل على إيجاد الية للترويج للاستثمارات الواردة من كل من فرنسا والمانيا واليابان باعتبارهم أهم مصادر الاستثمار في مصر..

ايضا سيتم البدء في حملة قومية للوقوف على مشاكل المستثمر المصري في المحافظات خاصة محافظات الوجه القبلي وذلك من خلال عقد لقاءات بين الوزارة وجمعيات المستثمرين في مختلف انحاء الجمهورية مع الاهتمام بالمستثمر الصغير كذلك إصدار نشرات دورية تستعرض أهم التطورات المالية والنقدية في الاقتصاد المصري مع العمل على إتاحتها بصفة دورية في نشرات شهرية وربع سنوية تتاح للمستثمر الأجنبي سواء كان المستثمر المباشر أو المستثمرين في سوق الأوراق المالية ومديري المحافظ والبنوك الاستثمارية العالمية.

ويأتي المحور الثاني والمتمثل - والكلام على لسان وزير الاقتصاد - في تطوير الإطار التشريعي والرقابي الحاكم للنشاط الاستثماري في مصر وفي هذا الصدد فقد انتهت الوزارة من إعداد صياغة جديدة ومتكاملة لقانون الشركات تمهيداً لعرضه على مجلس الشعب في اقرب فرصة ويستهدف المشروع الجديد توحيد جهة التعامل مع المستثمرين من خلال إيجاد الية واحدة لتأسيس الشركات بجميع أنواعها وتوفير مظلة تشريعية موحدة تضم جميع أنواع الشركات سواء كانت شركات استثمار أو أموال او مساهمة.

وتقوم الوزارة بمتابعة تطبيق القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الاستثمار ورصد ماقد يرتبط بذلك من مشاكل قد تستدعي اعادة النظر في بعض جوانبه أخذة في الاعتبار وجهات نظر المستثمرين وما أبداه السادة أعضاء مجلس الشعب من ملاحظات في هذا الخصوص خلال الدورة البرلمانية الماضية ومن ذلك مطالبتهم بعودة الإعفاءات التي كانت مقررة لأنشطة الخدمات بالمدن الجديدة

تطوير إدارة وخدمات الاستثمار

ويقول الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد إن الفترة القادمة سوف تشهد تطوير عمل الأجهزة القائمة على تقديم خدمات الاستثمار في مصر بتعميق الوجود الاقليمي للهيئة العامة للاستثمار وتطوير أسلوب العمل وتطوير نظام العمل في مصلحة الشركات

ففيما يتعلق بالهيئة العامة للاستثمار ستتم خلال العام الحالي دراسة وتحديد مصادر الاستثمار المباشر في العالم وتحديد اتجاهاتها لطرق ابوابها. كذلك تحديد المشروعات ذات الأولوية في الاقتصاد القومي واعلام السوق الدولية بها ومتابعة المشروعات بعد تأسيسها للوقوف على أي عقبات تواجهها لإعداد مقترحات فورية سواء تشريعية أو غيرها لمنع تكرارها، ايضا التركيز على مشروعات المناطق الحرة سواء القائمة داخل المناطق الحرة العامة أو المحولة للعمل بنظام المناطق الحرة لما لها من تأثير كبير على زيادة الصادرات.

أما فيما يتعلق بتطوير نظام العمل لمصلحة الشركات فسوف يتم اتخاذ عدد من الإجراءات خلال عام ١٩٩٩ لاستكمال التطوير الذي تشهده مصلحة الشركات واهمها تنفيذ نظام الي لتسجيل الشركات وتبسيط الاجراءات والنماذج المطلوبة، ولامركزية لاجراءات التسجيل وذلك بإنشاء فرعين لمصلحة الشركات الأول في الإسكندرية لخدمة المستثمر بالوجه البحري والثاني في أسيوط لخدمة المستثمر في الوجه القبلي وتوحيد اجراءات وأماكن تقديم خدمة تأسيس الشركات في مكان واحد واتخاذ الاجراءات الخاصة بمتابعة وتقويم معايير التأسيس وإجراءات التسجيل وفي ذات الإطار ستعمل الوزارة بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية والجهات المختصة على إدخال تعديلات في نظم ولوائح الاجهزة التي تتعامل مع المستثمرين بغرض تبسيط الاجراءات والحد من القيود المرتبطة بالبدء في الاستثمار أو الخروج منه فضلاً عن تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية الخاصة بتجاوز كل التعقيدات البيروقراطية الطاردة للمستثمر الجاد حتى تستطيع الإدارة الحكومية التي يتعين على المستثمر التعامل معها أن تواكب الفكر الاستثماري الجديد الذي اصبحت تتسم به فلسفة الدولة.

الارتفاع بمعدلات الادخار

وحول الاجراءات الجديدة للارتفاع بمعدلات الادخار من خلال سوق المال وقطاع التأمين والجهاز المصرفي و صناديق المعاشات يقول الدكتور يوسف بطرس غالي .. سوف تسعى خلال عام ١٩٩٩ إلى النهوض بنوعية مؤسسات الادخار المحلي واتخاذ المزيد من الاجراءات والخطوات اللازمة لتفعيل وتطوير الدور الذي تقوم به في النهوض بمعدل الادخار وأهم هذه المؤسسات سوق المال وقطاع التأمين والجهاز المصرفي وصناديق المعاشات وذلك في إطار الحقيقة القائلة بان معدل الادخار القومي يبلغ حاليا ١٧.٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهدف زيادة معدل النمو الاقتصادي إلى ٧٪ يتطلب زيادة معدل الادخار بمقدار ١٠ درجات مئوية عن الوضع الراهن. ومن ثم تعمل الوزارة على تطوير الأدوات المالية اللازمة لتعبئة المدخرات المحلية بصفة مستمرة باعتبارها المورد الحقيقي والأمن لتمويل الاستثمارات.

سوق المال

ففيما يتعلق بسوق المال فسيتم السعي إلى جذب المزيد من المدخرات المحلية والأجنبية للاستثمار في الأوراق المالية من خلال استمرار العمل على طرح ادوات مالية جديدة لجذب مدخرات الافراد على اختلاف مستوياتهم للاستثمار في سوق المال واستكمال انشاء موقع البورصة المصرية على شبكة الانترنت وتزويده بالإمكانيات اللازمة لإمداد المشتركين بجميع المعلومات الفورية

كذلك يتم بحث انشاء شركة نشر المعلومات يساهم فيها البنوك وشركات التأمين والمؤسسات المالية العاملة بالسوق مع تقديم كافة التيسيرات لها من جانب هيئة سوق المال والوزارات والجهات المعنية.

وفيما يتعلق بتطوير القواعد والقوانين واللوائح التي تحكم التعامل في سوق المال فسيتم خلال عام ١٩٩٩ اتخاذ بعض الاجراءات لتطوير وتحسين الاطار القانوني الذي يحكم العمل في سوق المال حيث سيتم استكمال إعداد وصياغة التعديلات المطلوب إدخالها على قانون سوق المال ليتماشى مع متطلبات تنشيط التعامل في السوق وتفعيل ادوات الرقابة على التعاملات به، ايضا سيتم وضع التشريع اللازم والقواعد الخاصة بتنظيم عمل شركة الحفظ المركزي وشركات المقاصة. أيضا ادخال التعديلات التشريعية اللازمة للسماح بتداول أدوات مالية جديدة مثل أدوات التوريق والصناديق التعاقدية وانشاء الإطار المؤسسي والرقابي لإيجاد سوق متطور للسندات والاذون الحكومية والخاصة.

وفيما يتعلق بتطوير المؤسسات القائمة على خدمة المتعاملين في سوق المال فسيتم اتخاذ عدد من الخطوات لتحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمستثمر في السوق وأهمها تشجيع إنشاء شركات تسعير وترتيب الشركات واستكمال اجراءات تحديث نظام التداول وربط بورصتي القاهرة والإسكندرية بغرفة التسويق والمقاصة لتسهيل اجراءات التداول وتحقيق الرقابة الفعالة على السوق. كذلك الانتهاء من اجراءات إصدار مؤشر جديد للسوق يعكس حركة الأوراق النشطة.. أيضا استحداث سوق متخصصة في السندات والأوراق المالية ذات الدخل الثابت لها قواعدها ونظم التعامل فيها والإطار التشريعي والرقابي الذي يتمشى مع الأعراف الدولية كذلك تطوير النظام المؤسسي للبورصة المصرية بما يتمشى مع احتياجات التعامل فيها وبما يخدم مصالح المتعاملين في الأوراق المالية في الأسواق المصرية.

إجراءات لتحقيق التوازن في السوق

ويضيف وزير الاقتصاد بالاضافة لذلك فهناك إجراءات جديدة سيتم اتخاذها لتحقيق التوازن والاستقرار في سوق الأوراق المالية وتشمل دعم الاتجاه إلى إنشاء صناديق استثمار مغلقة يكون هدفها الاستثمار متوسط وطويل الأجل بهدف النمو وكذلك دعم اتجاه بعض شركات تكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية لتكوين محافظ استثمارية لا تقل مدتها عن أربع سنوات تكون مضمونة راس المال في نهاية هذه المدة مع اشتراك صاحب المحفظة في الأرباح بنسبة معينة ومن شأن ذلك أن يدعم الاستقرار في السوق وإيجاد التوازن بين عمليات المضاربة والاستثمار في الأوراق المالية، ايضا تشجيع البنوك على مساندة صناديق الاستثمار التي انشأتها من خلال توفير السيولة التي تحتاجها هذه الصناديق في أوقات معينة حتى لا تضطر تلك الصناديق إلى تسييل جزء من محافظها في أوقات غير مناسبة مما يزيد من الضغوط على البورصة، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الانخفاض في الأسعار وفي قيم الوثائق مما يزيد من عمليات السحب.

ويضيف وزير الاقتصاد: سوف يستمر التنسيق مع وزارة قطاع الأعمال فيما يتعلق بطرح اصدارات جديدة في إطار برنامج الخصخصة، وإسناد ذلك الى مروجين محترفين وشركات ضمان الإكتتاب في الأوراق المالية والتوسع في توعية قيادات الشركات المقيدة بالبورصة بسياسة التدخل من قبل الشركة لشراء أسهمها وفوائدها للشركة بصفة خاصة وللسوق بوجه عام والاجراءات المحاسبية المرتبطة بذلك.

بيع حصة شركات التأمين العامة

ويأتي قطاع التأمين وكما يقول وزير الاقتصاد كأحد أهم الأوعية الادخارية في الاقتصاد القومي لما يملكه من إمكانيات واسعة على اجتذاب وتجميع المدخرات التي تتميز بطول الأجل بما يسمح بتوجيهها إلى استثمارات طويلة الأجل تساعد في دفع عجلة النهوض بالاقتصاد القومي ولكن على الرغم من هذه الامكانات الهائلة مازالت إسهامات قطاع التأمين في تجميع المدخرات المحلية وتوجيهها إلى الاستثمار اقل كثيراً من الدور الذي يجب أن تقوم به.. ومازالت مساهمة. اقساط التأمين في الاقتصاد القومي تمثل ٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في حين تصل هذه النسبة في دول أخرى في نفس مستوى الدخل في مصر وذات قطاع تأميني متطور إلى مابين ٤و٥٪ وترتفع في بعض الدول النامية إلى ٨ ٪ كما أن مجموع الأصول في قطاع التأمين المصري لا تمثل سوى ٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بنحو ٢٨٪ في دول أخرى في نفس المستوى الاقتصادي المصري لذلك تستهدف رفع هذه المعدلات تدريجيا إلى المستويات العالمية من خلال العمل على مضاعفتها سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة وهناك عدد من الاجراءات التي سيتم اتخاذها في عام ١٩٩٩ تشمل:

□ الانتهاء من دراسة السبل الكفيلة بالارتقاء بصناعة التأمين في مصر والتي تقوم بها لجنة تطوير قطاع التأمين في مصر

واعداد التعديلات المقترحة على القانون الحالي للإشراف والرقابة على التأمين لصياغتها في مشروع قانون يقدم إلى مجلس الشعب.

□ إعداد تصنيف وتقييم لشركات التأمين المصرية وفقا للمعايير الدولية وذلك بالتعاون مع مؤسسة A.M.Best العالمية.

□ تشجيع شركات التأمين على تقديم ادوات تأمينية جديدة تلائم الاحتياجات الجديدة لقطاع الأعمال المصري وخاصة احتياجات المتعاملين في سوق المال المصرية.

□ تطوير الأدوات التأمينية التي تقدم للجمهور سواء في التأمين على الحياة او التأمين العام مع بحث السبل الكفيلة بسرعة البت في الخلافات التي تنشأ بين شركات التأمين والمتعاملين معها بما يضمن الوصول لتسويات عادلة تحفظ حقوق المنتفعين وتصون مصالح شركات التأمين.

□ العمل على تطوير أساليب إدارة شركات التأمين لمحافظها الاستثمارية بما يزيد من العائد عليها (وبالتالي يخفض من الأقساط المطلوبة) ويزيد من مساهمتها في تمويل الاستثمار القومي.

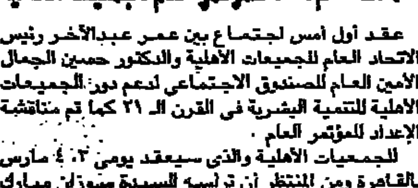
□ تطوير القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥ الخاص بصناديق التأمين الخاصة التي تمثل قوة ادخارية هائلة يجب استغلالها في الاقتصاد القومي.

□ ايضا العمل على الانتهاء من بيع حصة شركات التأمين العامة في شركات التأمين المشتركة.

تطويرات تشريعية لتطوير الاقراض العقاري

وفيما يتعلق بتطوير الجهاز المصرفي خلال عام ١٩٩٩ يقول وزير الاقتصاد: لقد استطاع الجهاز المصرفي المصري أن يتلافى الآثار الناتجة عن الهزات التي لحقت ببعض الاقتصاديات الأجنبية وأن يحافظ على اتجاهات النمو في حجم الودائع لديه وأن يلعب الدور الرائد في تمويل الأنشطة الاستثمارية المختلفة. هذا وسيتم العمل خلال العام الحالي على الانتهاء من بيع الحصص المتبقية للبنوك العامة في البنوك المشتركة مثل بنك القاهرة باركليز، مصر امريكا، القاهرة الشرق الاقصى وغيرها من البنوك الصغيرة، ايضا سيتم إدخال التعديلات التشريعية اللازمة لتطوير الاقراض العقاري واتاحة الفرصة للجهاز المصرفي للمساهمة في حل مشكلة الاسكان في مصر في إطار ضوابط قواعد تجعله يظل في حدود الأمان ولا يخل بالمراكز المالية للبنوك ايضا سيتم إدخال نظام التعامل الآلي في سوق الصرف الاجنبي بين البنوك بما يحقق الشفافية في التعامل والانتظام ويضمن استمرار الاستقرار في أسعار الصرف.

مناقشة الإعداد للمؤتمر العام للجمعيات الأهلية في مارس القادم



عقد أول أمس اجتماع بين عمر عبدالآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية والدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي لدعم دور الجمعيات الأهلية للتنمية البشرية في القرن الـ ٢١ كما تم مناقشة الإعداد للمؤتمر العام للجمعيات الأهلية والذي سيعقد يومي ٣، ٤ مارس بالقاهرة ومن المنتظر أن ترأسه السيدة سوزان مبارك ومن المنتظر أن تتم خلال الأيام القادمة توقيع بروتوكول تعاون بين الجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعي من أجل دعم البناء المؤسسي وتنشيط الجمعيات الأهلية.

عمر عبدالآخر

خلال عام ١٩٩٩ خطوط لتمويل الصادرات المصرية من البنك الإسلامي للتنمية والبنك الافريقي للاستيراد والتصدير

اكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد انه سيتم العمل خلال العام الحالي على دعم التعاون المالي والفني مع موسسات التمويل الاقليمية والدولية والتي يتاح فيها خطوط تمويل الصادرات المصرية وذلك مثل البنك الإسلامي للتنمية والذي يتوافر لديه حاليا برنامج ملائم لتمويل الصادرات المصرية وبرنامج تمويل التجارة العربية والذي يمنح خطوط ائتمان لتمويل الصادرات المصرية للبلاد العربية كما يقوم البنك الافريقي للاستيراد والتصدير بتمويل عدد من برامج التصدير للأسواق الافريقية بالمشاركة مع الجهاز المصرفي المصري وخاصة في مجال تمويل نشاط المقاولات وعلى صعيد دعم التبادل التجاري مع الدول العربية الشقيقة في إطار السوق العربية المشتركة ستواصل الوزارة من خلال اضطلاعها بتمثيل مصر في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية متابعة تطبيق المرحلة الثانية من البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى المختصة.

خلال العام الحالي

زيادة السقف الائتماني لمشروعات الشباب لتصل إلى نصف مليون جنيه للمشروع

التخفيف من الضمانات والاشتراطات الائتمانية

والأولوية في الاقراض للمشروعات ذات القدرة التصديرية

من المنتظر أن يتم خلال العام الحالي ١٩٩٩ زيادة السقف الائتماني لمشروعات الشباب لتصل إلى نصف مليون جنيه للمشروع، كذلك من المنتظر التخفيف من الضمانات والاشتراطات الائتمانية وستكون الأولوية في الاقتراض للمشروعات ذات القدرة التصديرية، صرح بذلك الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي، وقال ان خطة العمل التي ستنفذ لتنمية المشروعات الصغيرة تشمل توسيع وتنويع قاعدة المشروعات الصغيرة المتطورة والمتقدمة تكنولوجيا واستثمار العلاقات والاتفاقيات التي ابرمها الصندوق الاجتماعي مع العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية لتوفير التكنولوجيا المتقدمة.

حول الخطة المستقبلية لتنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية يقول الدكتور حسين الجمال انتهت وحدة دعم وتنمية المشروعات (سيدو) بالصندوق الاجتماعي للتنمية من إعداد خطتها للعمل والتي ستدخل حيز التنفيذ مع بداية عام ١٩٩٩، وكان البرنامج الذي حقق اهدافه في مجال دعم وتنمية المشروعات الصغيرة خلال المرحلة الأولى من عمل الصندوق الاجتماعي للتنمية تمثل في إقامة وتمويل ٨٦ الف مشروع صغير بإجمالي تمويل حجمه ١.٤ مليار جنيه مصري، اوجدت أكثر من ٣٦٥ الف فرصة عمل جديدة، مما دعا الجهات المانحة والمنظمات الدولية الراعية للصندوق الاجتماعي للتنمية للتوصية بتكثيف نشاط برنامج تنمية المشروعات ودعمه وتطويره للعمل كألية متخصصة تتبنى مسئولية تنمية المشروعات الصغيرة في مصر وتتولى من خلالها تحقيق الهدف القومي للتخفيف من حدة البطالة وتشجيع التشغيل الذاتي.

وتضمنت خطة العمل التي تم صياغة استراتيجيتها طوال عام ١٩٩٨ لتواكب متطلبات المرحلة القادمة مايلي:

● توسيع وتنويع قاعدة المشروعات الصغيرة المصرية من خلال إقامة وتمويل مشروعات صغيرة متطورة ومتقدمة التكنولوجيا في مجال الصناعات الصغيرة والمشروعات الصناعية الزراعية والمشروعات الخدمية وخدمات الإنتاج وأخيراً المشروعات التجارية.

● المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المكانية والتي تستهدف زيادة المساحة المأهولة من ٥.٥٪ حالياً من إجمالي مساحة مصر إلى ٢٥٪ من إجمالي هذه المساحة، وذلك من خلال تعميق دور ووجود المشروعات في المجتمعات العمرانية الجديدة.

● التكامل مع المشروعات القومية العملاقة Mega projects التي تضمنتها خطة التنمية الشاملة (١٩٩٧ - ٢٠١٧) ووثيقة دخول مصر القرن الحادي والعشرين.

● منح رعاية خاصة للصناعات الصغيرة المتطورة من خلال تقديم المعونة الفنية والتسهيلات اللازمة لإقامة صناعات مغذية وصناعات صغيرة عالية التكنولوجيا.

● التركيز على المشروعات والصناعات الصغيرة ذات القدرة التصديرية إلى جانب تلك المشروعات التي يمولها الصندوق الاجتماعي وتستهدف الإحلال محل الواردات.

● تنويع تشكيلة المنتجات Product Mix وتشكيلة الخدمات التي تنتجها المشروعات الصغيرة بأسعار مناسبة مما يساهم في رفع مستوى الدخل ومستوى المعيشة، بتعظيم القوى الشرائية لطبقات عريضة من المجتمع المصري.

● تعميق فكر العمل الحر وثقافة التشغيل الذاتي والعمل الخاص من خلال توسيع دائرة البرامج التدريبية وبرامج الترويج الخاصة بنشر هذه الثقافة ومفاهيمها الأساسية بين الشباب والطلبة وفي الجماعات والمدارس وبين مختلف فئات المجتمع، وذلك لتغذية سوق العمل بطبقة جديدة متميزة من رواد الأعمال.

● اعتماد عدد من الآليات والأدوات الفنية لضمان وصول الدعم الفني والمساندة التكنولوجية الكافية لتطوير المشروعات والصناعات الصغيرة.. من خلال المجتمعات الصناعية المخططة وحاضنات الأعمال والتكنولوجيا ومراكز دعم المشروعات الصغيرة في المحافظات والمراكز التكنولوجية المتخصصة في فروع الصناعة.

● الاستمرار في جهود تقوية العلاقات بين المشروعات الكبيرة والمشروعات الصغيرة وتقوية دور المشروعات الصغيرة في الهيكل الاقتصادي القومي من خلال إنشاء وحدات التعاقد من الباطن Subcantracting units وتشجيع حقوق الإمتياز التجاري Frahchising والتي بموجبها تنتقل التكنولوجيا والخبرة والمعرفة من المشروعات الكبيرة المحلية والدولية إلى المشروعات والدولية إلى المشروعات الصغيرة المصرية.

● إستثمار العلاقات و الاتفاقيات الدولية التي شيدها وابرمها الصندوق الاجتماعي للتنمية مع العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية والدول الصناعية المتقدمة في توفير التكنولوجيا المتطورة والمعونة الفنية اللازمة لتطوير المشروعات الصغيرة ومراعاة المزايا النسبية والتنافسية التي تختص بها كل من هذه المنظمات

● تطوير حزمة التسهيلات الائتمانية التي يوفرها الصندوق الاجتماعي بهدف توسيع دائرة المستفيدين ودعم الصندوق للمشروعات الصغيرة من جهة ولإقامة وتمويل نوعية جديدة من المشروعات أكبر حجما نسبياً وأكثر تطوراً. مع عدم إغفال متطلبات تنمية المشروعات الصغيرة التقليدية والصناعات الحرفية والمشروعات الصغيرة جداً التي مازالت تمثل ركناً اساسياً من اهتمامات الصندوق الاجتماعي.

● إضافة اليات جديدة للعمل من شأنها تحقيق التوسيع والإنتشار للخطط للمشروعات الصغيرة في خطة العمل، ويتمثل ذلك في زيادة كبيرة في عدد البنوك المتعاملة مع برنامج تنمية المشروعات وكذلك المنظمات غير الحكومية والجامعات والنقابات والجمعيات التعاونية في إدارة القروض المخصصة لتنمية المشروعات الصغيرة، كما يتمثل ذلك في تعظيم التواصل والنفاذ Out-reaching إلى الفئات المستفيدة خاصة في المناطق النائية وللمجتمعات الجديدة من خلال مجموعات مدربة من الرواد الميدانيين يعملون كحلقة وصل بين العرض والطلب في سوق المشروعات الصغيرة.

وهذه الأهداف المحورية التي تضمنتها خطة العمل المستقبلية تحمل لشباب المستفيدين من المشروعات الصغيرة التي يمولها ويدعمها الصندوق الاجتماعي أخيراً

د. كمال الجنزوري

سارية مع مطلع العام الجديد تتمثل فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

• زيادة السقف الائتماني للمشروعات التي يمولها الصندوق لتصل إلى نصف مليون جنيه للمشروع

• التخفيف من شروط المشروعات متعددة الشركاء، بحيث لايستدعي أن يكون عدد الشركاء أربعة للحصول على الحد الاقصى للقرض.

• التخفيف من الضمانات والاشتراطات الائتمانية بعد إنشاء اول جمعية تأمين على ائتمان المشروعات الصغيرة في مصر بدعم ومساندة الصندوق.

• توفير الدعم الفني المباشر من خلال إنشاء مراكز الإرشاد الصناعي في مصر والتي سيبدأ أولها العمل بالمنصورة خلال أسابيع قليلة.

• زيادة عدد الجامعات والكليات التي تنفذ برنامج تعميق فكر العمل الحر لطلبة السنوات النهائية.

• مساهمة الصندوق الاجتماعي للتنمية في البرامج التعليمية الفنية بالتليفزيون من خلال برامج تطبيقية للمشروعات الصناعية والزراعية والخدمية والتجارية.

• إنشاء سلسلة المعارض الدائمة لمنتجات المشروعات الصغيرة في المحافظات بعد النجاح الكبير للمعارض المؤقتة في تسويق منتجات الشباب.

إن تضافر جهود الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج تنمية المشروعات مع مختلف اجهزة الدولة ومنظمات المجتمع المدني والبنوك والجامعات وجمعيات رجال الأعمال كانت سبباً رئيسياً من أسباب تحقيق إنجازات كبيرة في مجال تنمية المشروعات الصغيرة خلال المرحلة الأولى من عمل الصندوق في جميع محافظات مصر، والأمل ان يزيد هذا التعاون ويتعمق لتحقيق اهداف المرحلة المستقبلية والتي تمثل تحديا حقيقيا يتمثل في ضخامة الدور المنتظر للمشروعات الصغيرة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية مع القرن الحادي والعشرين.

وحول حصاد برنامج تنمية المشروعات خلال علم ١٩٩٨ يقول الدكتور أحمد مختار مدير الإعلام بالصندوق الاجتماعي في إطار تحقيق الأهداف العامة للصندوق الاجتماعي للتنمية ، وفي مقدمتها المساهمة في حل مشكلة البطالة في مصر، فان برنامج تنمية المشروعات يهدف الى توفير فرص عمل جديدة لشباب الخريجين، وذلك من خلال تشجيعهم على إقامة المشروعات الصغيرة الجديدة أو التوسع في المشروعات القائمة.

ويكتسب برنامج تنمية المشروعات أهميته من الدور الذي يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل جديدة، وكذلك تعميق الوعي لدى الشباب بأهمية اقامة وتملك وإدارة المشاريع الصغيرة كاختيار للمستقبل عوضا عن الوظيفة.

وتصل خدمات البرنامج إلى الفئات المستهدفة من خلال جهات وسيطة/ تنفيذية حكومية أو غير حكومية وهناك ثلاث اليات لتنفيذ المشروعات وهي:

١ - تنفيذ المشروعات من خلال البنوك كجهات وسيطة ومنفذة (عقود ثنائية)

٢ - تنفيذ المشروعات من خلال جهات تنفيذية ووسيطة (عقود ثلاثية)

٣ - تنفيذ المشروعات من خلال الجهات المنفذة مباشرة

ويقوم البرنامج بتحقيق أهدافه من خلال تقديم حزمة متكاملة من القروض الميسرة والدعم الفني والتدريب المستفيدين فضلا عن العمل على ترسيخ ونشر قيم العمل الحر لدى الشباب إضافة إلى إقامة حاضنات الأعمال، وفي هذا الاطار فقد تم تحقيق الانجازات الآتية:

أولا : توفير التمويل للمشروعات الصغيرة

يقوم البرنامج بتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة الجديدة وتطوير المشروعات الصغيرة القائمة وذلك من خلال تقديم القروض الميسرة للشباب بالشروط الآتية:

□ قيمة القرض: ١٠ - ٥٠ ألف جنيه للمستفيد الواحد تصل إلى ٢٠٠ ألف جنيه في حالة اشتراك اكثر من مستفيد في المشروع يمكن زيادتها في حالة بعض المشروعات ذات الطبيعة الخاصة.

□ الفائدة:

فائدة بسيطة تبلغ حاليا ٧٪ سنويا للمشروعات الجديدة ٩٪ سنويا للمشروعات القائمة وترغب في التوسع ويتم مراجعة هذه الفائدة باستمرار في ضوء الفائدة السائدة في مؤسسات التمويل المحلية.

□ اغراض القرض:

تمويل الآلات والمعدات والخامات ومستلزمات الانتاج ومصاريف التشغيل لدورة إنتاجية - أي أن المستفيد عليه توفير المكان المناسب والذي يمكن أن يكون مستأجرا.

□ انواع المشروعات:

جميع الأنشطة الإنتاجية الصناعية والزراعية والخدمية والتجارية فيما عدا استصلاح الأراضي.

وفي هذا الإطار فقد بلغت المبالغ التي وصلت إلى المستفيدين النهائيين من خلال الجهات الوسيطة والمنفذة لمشروعات البرنامج حوالي ١٥٠٠ مليون جنيه لإقامة حوالي ٨٠ الف مشروع صغير في جميع المجالات الانتاجية والخدمية والتجارية.

وتتوزع أعداد هذه المشروعات على النحو التالي:

المشروعات الخدمية ١٣.٨٪
المشروعات التجارية ١٧.٨٪
مشروعات الثروة الحيوانية ٤٤.٢٪
مشروعات التصنيع الزراعي ٢٪
مشروعات التصنيع الغذائي ٢.٧٪
مشروعات الملابس الجاهزة والسجاد ٦.٢٪
مشروعات الأخشاب والموبيليا ٤٪
المشروعات الصناعية ٨.٧٪

ويبلغ نصيب المرأة من إجمالي عدد المشروعات حوالي ٢٥٪ كما بلغ إجمالي التمويل للمشروعات التي تقوم بها المرأة حوالي ٢٧٠ مليون جنيه تشكل حوالي ٢٠٪ من إجمالي التمويل.

وقد تم تنفيذ هذه المشروعات من خلال التعاقد مع ١٣٠ جهة ووكالة وسيطة ومنفذة سواء بنوك او جهات أهلية وجمعيات تعاونية وجامعات وجمعيات رجال أعمال.

ثانيا: الدعم المؤسسي للجهات الوسيطة والمنفذة للمشروعات

ان احد الأدوار الرئيسية للبرنامج هو العمل على تنمية القدرات المؤسسية للجهات الوسيطة لتكون قادرة على القيام بدور الدعم الفني والإداري للمشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق ويقوم البرنامج بدعم هذه الجهات بمنح لاترد لهذا الغرض وتتراوح هذه المنح من ٣ إلى ٧٪ حسب طبيعة الجهة الوسيطة أو المنفذة والمهام الموكلة إليها.

ثالثا: خدمات المعونة الفنية والتدريب التي يقدمها الصندوق إلى المشروعات الصغيرة:

يقوم البرنامج بتقديم المعونة الفنية والتدريب للمشروعات المنفذة في جميع مراحل دورة المشروع ابتداء بدراسات الجدوى إلى تسويق وتوزيع منتجات المشروعات الصغيرة مرورا بتنمية القوى البشرية وتحسين الانتاجية وضبط الجودة للمنتجات والنواحي الإدارية والتقويم وغيرها إضافة إلى تدريب الكوادر اللازمة لتنفيذ وإدارة المشروعات بالجهات الوسيطة والمنفذة فضلا عن تدريب المستفيدين وذلك من خلال منح لاترد وفي هذا الإطار فقد تم إنجاز ما يلي:

□ تدريب وتأهيل للمشرفين والمنظمين والمسئولين عن المشروعات الصغيرة تنظيميا وإداريا وقانونيا حيث يتعامل البرنامج مع اكثر من ١٣٠ وكالة منفذة وجهة وسيطة لتنفيذ مشروعاته إضافة إلى أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين فيها ورواد الأعمال.

□ دعم وتأهيل الخبرات الفنية المسئولة عن دعم المشروعات الصغيرة في المؤسسات العامة والخاصة والأهلية الداعمة للمشروعات الصغيرة.

□ تقوم وحدة معاونة المستفيدين بالبرنامج والمكاتب الإقليمية الصندوق بمساعدة الشباب في إعداد دراسات الجدوى لمشروعاتهم.

□ قام البرنامج وبالتعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والدولية إضافة إلى مركز التطوير التكنولوجي بالصندوق الاجتماعي بإعداد اكثر من ١٥٠ نموذجا لمشروعات صناعية وزراعية وخدمية وتجارية للاسترشاد بها من جانب المستفيدين.

□ تحسين الانتاجية من خلال البرامج التدريبية او نظم وبرامج تحسين الانتاجية.

□ ضبط وتحسين نظم الجودة من خلال الزيارات الميدانية لخبراء متخصصين لمشروعات المستفيدين.

□ حل مشاكل التعثر من خلال خبراء الصندوق أو الاستعانة بخبراء خارجيين إضافة إلى الوكالات المنفذة والمكاتب الإقليمية للصندوق.

□ يسهم البرنامج في اختيار مواقع للمشروعات ويوصي المحافظات بتوفير مثل هذه الأماكن مثلما حدث في مشروعات المنافذ التسويقية ومحطات خدمة السيارات ومكتبة الشارع ومجمع مبارك للمشروعات الصغيرة بقويسنا.

□ مساعدة المستفيدين في تسويق منتجات مشروعاتهم وتشجيعهم على اقتحام الأسواق المحلية والخارجية والتدريب على أساليب العرض والبيع وإجراءات التصدير حيث اشترك الصندوق في ٨٠ معرضا دوليا وعربيا ومحليا، وقد بلغت قيمة المعروضات حوالي ٥٠ مليون جنيه وقيمة المبيعات حوالي ٢٥ مليون جنيه الى جانب التعاقدات. كما بلغ عدد العارضين ٥٠٠٠ عارض.

رابعا: غرس وتعميق فكر العمل الحر لدى الشباب:

في إطار العمل على تعميق فكر العمل الحر بين الشباب فقد قام برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعي للتنمية بالكثير من الانجازات لتحقيق هذا الهدف وأهمها مايلي:

أ - عقد اللقاءات والندوات والمشاركة في المؤتمرات ولقاءات الشباب لحثهم على العمل الحر وبيان أهميته كاختيار للمستقبل.

ب - الترويج لفكر تملك المشروعات وأهمية العمل الحر والمزايا التي يمنحها الصندوق للشباب.

ج - تنفذ مشروع لتعميق فكر العمل الحر بين شباب الجامعات مع بداية العام الدراسي الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٦ في ٢٠ كلية جامعية بمختلف الجامعات المصرية بالقاهرة والإسكندرية والدلتا وإقليم قناة السويس وجنوب مصر كمرحلة أولى.

مستشار وزير قطاع الأعمال وتساؤل حول حول الفجوة بين الواردات والصادرات

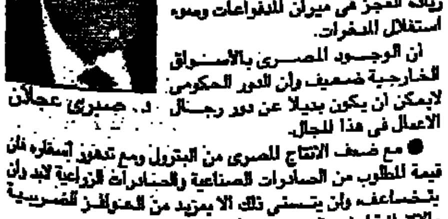
بعد زيادة العجز لأكثر من ٣ بلايين جنيه خلال الـ٩ شهور الماضية هل يمثل ذلك ضغطا على الجنيه المصري!!

ظاهرة زيادة العجز بين الواردات والصادرات خلال الـ ٩ شهور الماضية لأكثر من ٣ بلايين جنيه تطرح تساؤلا هل يمثل ذلك ضغطا على الجنيه المصري حول تلك القضية يقول الدكتور صبري عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال: سعدت بحضور ندوة نقاشية عقدت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لمناقشة ظاهرة اتساع الفجوة بين الواردات والصادرات عاما بعد عام حتى انها ازدادت أكثر من ثلاثة بلايين جنيه خلال الأشهر التسعة الماضية مع ماقد يمثله ذلك من ضغط شديد على قيمة الجنيه المصري والخلل الكبير في ميزان المدفوعات وقد اوضحت الندوة عددا من الحقائق او جزءا فيما يلي:

● إن الصادرات الصناعية تقل، وأن قطاع الاعمال العام مازال هو المصدر الرئيسي، وهذا يعني أن الاستثمارات الصناعية التي تمت لاتصدر فانها في اغلبها وجهت الى السوق المحلية.

● إن سياسة الائتمان الحالية تستلزم إعادة النظر إذ انها تشجع على الاستيراد وتضع جميع التسهيلات لذلك، حتى أصبح تواجد السلع سواء الاستهلاكية او المعمرة يهدد صناعات كثيرة محلية مشهود لها بالجودة.





د. صبري عجلان

ان المنتجات الصناعية تتحمل أعباء ضريبية متزايدة مما يفقدها القدرة على المنافسة الخارجية واحيانا الداخلية حتى إن الكثيرين من الصناع أصبحوا يتجهون الى الاستثمار العقاري والتجاري وهي كلها أمور تساعد على زيادة العجز في ميزان المدفوعات وسوء استغلال المدخرات.

ان الوجود المصري بالأسواق الخارجية ضعيف وان الدور الحكومي لايمكن أن يكون بديلا عن دور رجال الأعمال في هذا المجال.

● مع ضعف الانتاج المصري من البترول ومع تدهور أسعاره فان قيمة المطلوب من الصادرات الصناعية والصادرات الزراعية لابد وان يتضاعف وان يتسنى ذلك الا بمزيد من الحوافز الضريبية والائتمانية لهذين النوعين من الاستثمار.



■ السبت ٩ يناير ١٩٩٩ ■

إشراف:
عصام عبد المنعم



سمير زاهر: ليس بيدى المقايضة على تنظيم مصر كأس العالم





الجوهرى أحسن مدرب إفريقى فى استفتاء أفريك فوتبول

اختارت مجلة أفريك فوتبول التى تصدر بالإنجليزية وتعتنى بكرة القدم فى إفريقيا محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر احسن مدرب فى عام ١٩٩٨ وحصل الجوهرى على ١٨٠ نقطة، بينما حصل الثانى فى الاستفتاء وهو ليولو مانوندا مدرب الكونجو الديمقراطية على ٣٠ نقطة فقط والفارق شاسع دون شك وقد جاء فى المركز الثالث جومو سوفو مدرب جنوب إفريقيا وحصل على ٢٥ نقطة. ثم هنرى ميشيل مدرب المغرب فى المركز الرابع وحصل على ١٠ نقاط وفى المركز الخامس جاء صانداى ماريمو مدرب فريق ديناموز زيمبابوى وحصل على ٥ نقاط وفى المركز السادس جاء سليمان كامارا مدرب فريق جان وارك السنغالى وحصل على ٥ نقاط.



■ الملاكمة السويسرية كريستينا نيج تتلقى لكمة فى الوجه من منافستها الكندية كاتى بيرتون خلال المباراة على لقب بطولة العالم بوزن فوق الريشة باعتراف المجلس الدولى للملاكمة فى اللقاء الذى اقيم بينهما هذا الأسبوع فى آراد بسويسرا وفازت به كاتى بالضربة القاضية الفنية فى الجولة الخامسة.

حواء تقتحم عالم الملاكمة رسميا عام ٩٩

٤٠ دولة تشارك فى أول بطولة للعالم بفلندا

[ص ٢٦]





ضربات الجزاء.. هذا اللغز المحير.. عندنا فقط..!

رأى فى السبت الرياضى

فى دنيا كرة القدم هناك ثوابت لاتتغير على مر العصور، ومهما اختلفت الظروف من حيث الزمان او المكان، فى مقدمتها أن التحكيم هو اكثر عناصر اللعبة تعرضا للنقد والاختلاف فى التقويم، ويأتى المدربون بعد الحكام مباشرة فى هذا المجال، بينما يتمتع اللاعبون (برحابة صدر) وربما تساهل اكثر من جانب النقاد والجماهير على حين - ربما ايضا - يكون اللاعبون هم السبب غير المباشر وراء الغضب من الحكم او الحنق على المدرب!!

لكن «الجحيم» الذى يعيش فيه الحكام تختلف درجات حرارته، من زمن لآخر ومن بلد لآخر، ولاشك اننا الآن - لاعبين ومدربين وإداريين ونقادا نكتوى بنار احد أسوأ عصور (التحكيم على الاطلاق فى تاريخ الكرة المصرية.

وقد تصدى «السبت الرياضى» على مدى ٦ حلقات متصلة خلال الاسابيع الماضية ، لملف التحكيم - فتحناه وقلبنا فى جميع أوراقه ومستنداته وتلقينا تقارير متصلة من جميع الاطراف واستمعنا إلى شهادة الشهود من داخل البيت التحكيمى، بعضهم نشرناشهاداتهم والبعض الآخر احترمنا رغبتهم فى حجب أسمائهم وحللنا المعلومات ووصلنا إلى نتائج وتوصيات عرضناها.

وكان حرصنا على توخى الموضوعية كاملا. فلم نمس الجانب الشخصى لأى من القائمين على إدارة العملية التحكيمية سواء فى اللجنة الرئيسية او اللجان الفرعية، برغم ماتوافر لدينا من معلومات وقرائن عن وجود فساد (متوطن) فى بعضها!! وركزنا على النقد الموضوعى «للاداء» والإدارة والتاهيل وسوء اتخاذ القرار وعدم القدرة على الوفاء بما تتطلبه المهمة للنقص الواضح فى الكفاءة المهنية.

والآن ونحن فى الاسبوع السابع وقد أنهينا بحثنا مازلنا نشعر أن دورنا لم يكتمل بعد، لأن شيئا لم يتغير واكتفى اتحاد الكرة بان التقى مع اللجنة الرئيسية للحكام «ووبخها» على نحو مايسعى الديمقراطيون فى امريكا للوصول إليه كعقاب لزعيمهم كلينتون فى أعقاب فضيحة مونيكا جيت وكنا نأمل أن يتعامل اتحاد الكرة عندنا فى هذه القضية باسلوب (جمهورى) ويعزل اللجنة!!

ونوضح للاتحاد الموقر أن مجلس إدارته هو (المسئول) عن أى خطأ فى العملية التحكيمية وفى ادارة اللجنة لشئون التحكيم لأن المسئولية لاتفوض، وإذا كان مجلس ادارة الاتحاد قد فوض سلطة ادارة الحكام للجنة الرئيسية ، فإنه لايستطيع أن يتنصل من المسئولية ويلقيها عليها اذ بامكانه فى جميع الأحوال أن يعزلها اذا كان غير راض عن أدائها اما إذا كان راضيا.. فهذه حكاية أخرى!!





بلاتر وسامارانش يؤكدان عزمهما مواصلة التعاون بين الفيفا واللجنة الأوليمبية الدولية

تميز اجتماع رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم السويسرى جوزيف بلاتر مع رئيس اللجنة الدولية الأوليمبية الأسبانى خوان انطونيو سامارانش فى زيورخ (سويسرا) بتأكيد الرجلين عزمهما المشترك على مواصلة العمل فيما بينهما على اساس تبادل دائم لوجهات النظر.

واكد بلاتر لسامارانش ان «تنظيم كاس العالم كل سنتين والتى يرغب البدء بها من العام ٢٠٠٨ لن يشكل ابدا منافسة للالعاب الأوليمبية الصيفية».

وبخصوص تعاطى المنشطات فى العالم الرياضى، ابدى بلاتر موافقته على عقد المؤتمر الدولى حول المنشطات أيام ٢ و٣ و٤ فبراير المقبل فى لوزان (سويسرا)، وقال «سندعم انعقاد هذا المؤتمر، غير اننا نطالب بمزيد من المرونة على مستوى العقوبات».

وعبر سامارانش عن سعادته للمناخ السليم الذى ساد المناقشات بين اللجنة الأوليمبية الدولية والاتحاد الدولى لكرة القدم.



هكذا من الأهرام

في الدوري الإيطالي

بارما هزم انتر ميلان وباجيو أهدر ركلة جزاء



■ رونالدو

تغلب بارما الثاني على انترميلان ١/صفر في لقاء قمة ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم اليوم الاحد مؤكدا انه سينافس بقوة على اللقب هذا الموسم في حين حقق فيورنتينا المتصدر فوزاً صعبا على منافسه سمبدوريا ١/صفر. ويملك فيورنتينا ٣٢ نقطة مقابل ٢٩ لبارما.

على ملعب «تاربيني» استهل انترميلان السنة الجديدة بخسارته أمام بارما في مباراة شهدت اضاعة صانع العاب الانتر روبرتو باجيو ركلة جزاء في الدقيقة ٧٢ كانت كفيلة بانتزاع نقطة واحدة لفريقه، ونكرت باضاعته ركلة ترجيحية ضد البرازيل في نهائي مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وسجل بارما هدفه عن طريق لاعب وسطه المجتهد دييجو فوزر من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٥٤.

وفي الدقيقة ٧٢ ارتكب مدافع بارما الدولي فابيو كانا فارو خطا ضد النجم البرازيل رونالدو داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، انبرى لها باجيو الذي كان قد نزل احتياطيا قبل دقائق مكان الفرنسي يوري دجوركاييف لكنه سددها زاحفة مرت إلى جانب القائم، مهدراً على فريقه فرصة ذهبية لادراك التعادل.

يذكر أن مباراة الفريقين على الملعب ذاته الموسم الماضي انتهت بالنتيجة ذاتها، وأهدر البرازيلي رونالدو ركلة جزاء أيضا.

في المقابل، ظفر فيورنتينا بالنقاط الثلاث من مباراته مع ضيفه سمبدوريا بفوزه عليه بهدف نظيف سجله صانع العابه البرتغالي روي كوستا في الدقيقة ٣٧. وكان كوستا نجم المباراة دون منازع. ونجح التشيكي توماس ريبكا مدافع فيورنتينا من انقاذ مرماه من هدف اكيد عندما شتت الكرة التي سددها فابيو بيكيا قبل أن تجتاز خط المرمى.

وتكللت عودة مهاجم لاتسيو كريستيان فييري أحد نجوم مونديال فرنسا ٩٨ بالنجاح بعد غياب دام نحو اربعة أشهر إذ سجل هدف فريقه الوحيد في مرمى بولونيا بتسديدة رأسية.

وكان فييري الذي سجل ٥ اهداف في المونديال قد خضع لعملية جراحية في ركبته في ٢٣ سبتمبر الماضي بعد أن لعب عددا من المباريات مع لاتسيو منذ انتقاله اليه مطلع الموسم الحالي قادما من اتلتيكو مدريد الأسباني.

وسقط روما أحد الطامحين للمنافسة على اللقب في فخ التعادل ٢/٢ مع بياتشينزا على الملعب الأوليمبي في العاصمة.

وسجل دي فرانشيسكو (٢٦) وتوماسي (٥٢) هدفي روما، وستروبا (٣٧) وريتزيتيللي (٤٨) هدفي بياتشينزا.

وخسر ساليرنيتانا على أرضه أمام كالياري ٣/١ سجل للفائز ماتشيراللي (٤٢) وموتسي (٧٨ و٩٠)، بعد أن تقدم الخاسر بهدف سجله بلمونتي (١٢).

وتغلب باري على بيروجيا ١/٢. سجل للفائز المغربي رشيد نكروز (١١) واينوشنتي (٦١)، وللخاسر تيديشكو (٤٧).

وفاز أيضا اودينيزي على فيتشنزا ١/٢. سجل للفائز سوزا (٤٢) والبرازيلي اموروزو (٧٦)، وللخاسر تمبروسيتي (٧). وتوقفت مباراة فينيتسيا وامبولي بسبب الضباب في الدقيقة (٦٢) وكان التعادل السلبي سيد الموقف. ■

كرة القدم حول العالم

● تعاقد ليفربول الانجليزي مع مدافع ليلستروم النرويجي فروده كيبي (١٩عاما) مقابل مبلغ يتراوح بين ٧٠٠ الف ومليوني جنيه استرليني بحسب عدد المباريات التي سيخوضها مع الفريق.

من جهة اخرى عبر ليفربول عن نيته ضم مهاجم باير ليفركوزن الالماني الهولندي اريك ماير الذي سينتهي عقده مع فريقه قريبا.

● عبر الفرنسي جيرار هوبيه مدرب ليفربول الانجليزي عن موافقته على عودة شريكه السابق روي ايفانز الذي استقال من منصبه في نوفمبر الماضي.

وقال هوبيه «ساكون سعيدا اذا رغب ايفانز في العودة والعمل في النادي والاهتمام باكتشاف او تسجيل افضل اللاعبين لكن المنصب داخل ليفربول لايهم الفريق الاول فقط بل التكوين ايضا، انه امر مهم جدا لانه يتعلق بتطوير مواهب لاعبينا» مضيفا «لقد خضت تجربة كبيرة في هذا الميدان في فرنسا واعرف النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها».

● عين الموظف المتقاعد كليبر روبان (٦٢عاما) رئيسا لنادي نانت الفرنسي خلفا لجان رونيه توملان الذي استقال من منصبه في ٢٦ نوفمبر الماضي بعد تعرضه لانتقادات شديدة من قبل عمدة نانت جان مارك ايرو.

● اختيرت مباراة انجلترا والمانيا الغربية ضمن نهائي كاس العالم لعام ١٩٦٦ والتي انتهت بفوز الانجليز ٢/٤ بعد التمديد افضل مباراة في التاريخ خلال استفتاء شارك فيه ٢١٠٠ شخص ونشرته صحيفة «دايلي تليجراف» الانجليزية اليوم الاربعاء.

وجاءت مباراة ريال مدريد عام ١٩٦٠ في المركز الثاني ونهائي مونديال عام ١٩٧٠ في المكسيك الذي انتهى بفوز البرازيل بقيادة بيليه على ايطاليا ١/٤.

وكانت المفاجاة حلول احدى مباريات دوري الدرجة الثانية في انجلترا بين تشارلتون وساندرلاند ٤/٤ في المركز السابع.

● بات لاعب وسط فيتيس ارنهم الهولندي فيليم كورستن (٢٣عاما) على وشك التوقيع على عقد مع ليدز يونايتد الانجليزي حتى نهاية الموسم الحالي بعدما خلف انطباعا جيدا عند مدرب ليدز ديفيد اوليري خلال الفترة التجريبية التي خضع لها بالنادي الانجليزي لمدة اسبوعين.

وقد ينتقل كورستن، لاعب المنتخب الاوليمبي الهولندي إلى ليدز على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم الحالي مع امكانية شرائه الموسم المقبل مقابل ٥ .١ مليون جنيه استرليني.

● وقع المدافع الايسر الدولي المغربي عبدالكريم الحضريوي (٢٦عاما) عقدا مع الكمار الهولندي لمدة خمسة أعوام ونصف العام اى حتى نهاية موسم ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، وكان الحضريوي، لاعب الجيش الملكي المغربي سابقا (٦٠مباراة دولية)، يلعب مع الكمار، الذي يحتل المركز الثامن في الدوري، على سبيل الاعارة من بنفيكا البرتغالي.

● اعلنت الصحف التونسية اليوم الاربعاء ان المدافع الدولي التونسي فريد شوشان قرر الابتعاد عن الملاعب لعدم توصله إلى اتفاق مع ناديه الاصلي النجم الساحلي.

وكان شوشان (اكثر من ٢٠ مباراة دولية) ضمن تشكيلة منتخب بلاده خلال مونديال فرنسا ٩٨.

وقال «بما ان الاتحاد الافريقي يمنع الاستعانة بحكام اوروبيين فاننا سنوجه الدعوة إلى حكام من بلدان المغرب العربي كما كان الامر في السابق».

● وقع لاعب وسط اسيك ابيدجان العاجي تشيريسوا جويل عقدا مع مرسيليا الفرنسي لمدة اربع سنوات ليكون ثاني لاعب اجنبي يعزز به الفريق الفرنسي صفوفه خلال فترة توقف الدوري بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة بعد البرازيلي ادسون.

● اعلن اياكس امستردام الهولندي اليوم الاربعاء ان لاعب ريد دايموندز الياباني ماسايوكي اوكانو يوجد تحت الاختبار منذ مطلع الاسبوع الحالي.

وفي حال انضمامه إلى اياكس سيكون اوكانا ثالث لاعب ياباني يلعب في البطولات الاوروبية بعد هيدوشيسي ماكاتا (بيروجيا الايطالي) وكازويوشي ميورا (كرواتيا زغرب الكرواتي).

● ● سيفيب مهاجم تشلسي الانجليزي لكرة القدم، النرويجي توريه اندري فلو عن الملاعب لمدة خمسة اسابيع بعد عملية جراحية في عرقوب ساقه بعد اصابته في مباراة فريقه ضد اولدهام السبت الماضي ضمن الدور الثالث من كاس انجلترا.

وقد يغيب فلو عن مباراة تشلسي ضد فالنرينجن النرويجي ضمن ربع نهائي مسابقة كاس الكئوس الاوروبية في ٤ مارس المقبل.

● ● اختير مجدي شعبان لاعب الاتحاد والمنتخب العماني لكرة القدم افضل رياضي في عمان لعام ١٩٩٨ متقدما على مهاجم ظفار الدولي هاني الضابط، الذي اختير افضل لاعب كرة قدم للعام ذاته، وبطل سباق السيارات حمد الوهيبي.

● ● توفى لاعب كرة القدم الدولي المجري لايوس تيشي عن ٦٣ عاما بسبب اصابته بجلطة في الدماغ.

وكان تيشي، الذي لعب ٧١ مباراة دولية سجل فيها ٤٩ هدفا، بدا مشواره الكروي عام ١٩٤٧، واختير افضل هداف في البطولة المحلية ٥ مرات بمجموع ٢٤٧ هدفا في ٣٢٠ مباراة خاضها مع فريق بودابست هونفيد، الذي انضم إلى صفوفه عام ١٩٥٤.

● ● فاز سانت ايتيان الفرنسي على النجم الساحلي التونسي بهدفين لريفجل (٢٢) وبيدارين (٦٥) قابل هدف لباكاسو (٧٠) في المباراة الدولية الودية لكرة القدم التي اقيمت في مدينة سوسة التونسية.

● ● عبرت الصحف التونسية عن رفضها مشروع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر تنظيم كاس العالم مرة كل سنتين موضحة ان ذلك سيؤدي إلى ضغط كبير على اللاعبين.

واضافت «تنظيم كاس العالم مرة كل سنتين مثلها مثل كاس الامم الاوروبية وكاس الامم الافريقية بالاضافة إلى خوض اغلب الانتية الاوروبية المسابقات القارية، وكذلك الانتية الافريقية، الى اين نحن ذاهبون بهذا السباق الانتحاري نحو المال؟».

● ● وقع دوزان جاليس المدرب الجديد للمنتخب السلوفاكي لكرة القدم عقدا مع الاتحاد المحلى لمدة ٣ اعوام.

وسيعلن جاليس، الذي عين في ديسمبر الماضي على رأس المنتخب خلفا لجوزيف يانكيش الذي اقيل من منصبه في اواخر اكتوبر الماضي، الثلاثاء المقبل عن اسماء مساعديه ومحاولته خلال تصفيات كاس الامم الاوروبية.

● ● اعلن مراقب حكام الدرجة الممتازة في الدوري الانجليزي فيليب دون انه سيكون بامكان حكام الساحة الاتصال بالحكام المساعدين عن طريق جهاز ميكروفون ومجسة الاذن انطلاقا من الموسم المقبل.

واوضح دون ان الاتحاد الدولي اعطى موافقته للقيام بهذه التجربة التي تطبق في لعبة الريكبي منذ سنوات.

● ● عبر لاعب وسط نيوكاسل الانجليزي الالماني ديتمار هامان عن استيائه من دور اللاعب الاحتياطي الذي يلعبه في الفريق الانجليزي وقال «ان لا اكون لاعبا اساسيا في الفريق ليس له اى معنى».

ولم يستبعد هامان الذي انتقل إلى نيوكاسل من بايرن ميونيخ الالماني مقابل ٩ .٧ مليون دولار امكانية ترك النادي قبل انتهاء عقده عام ٢٠٠٣.

● ● عبر بوروسيا دورتموند الالماني عن رغبته في ضم الدولي اليوجوسلافي في ميرومتلاف سيتقيتش، الذي انتهى عقده مع فريقه الحالي في ١٨٦٠ ميونيخ.

الكرويون المصريون ينقسمون حول فكرة بلاتر لإقامة المونديال كل عامين

بدا الكرويون المصريون منقسمين حول فكرة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لإقامة مونديال كل سنتين فأيدها البعض واعتبرها البعض الآخر غير مفيدة وتتعارض مع مواعيد البطولات القارية.

ورأى وكيل الاتحاد المصري للعبة محمد السياجي ان الفكرة جيدة «وسبق لي ان طرحتها لكن احدا لم يستمع اليها، فإقامة بطولة كل ٤ اعوام فيه ظلم بين للكرة لان الجماهير تنسى المنتخبات المشاركة ولا تذكر الا البطل، وليس معقولا ان ينحصر عدد الأبطال وعدد المنتخبات بعدد محدود من دول العالم في ظل ما شهده العالم من تطور في الفترة الأخيرة من النصف الثاني للقرن العشرين».

ويختلف مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري مع السياجي في الرأي حيث يعتبر ان المشاركة في كاس العالم تتطلب الكثير من المال والوقت والجهد، والسنوات الأربع تكاد تكون كافية لخوض التصفيات وتنفيذ خطة الإعداد التي تليق بحجم المناسبة، وقصر الفترة على سنتين يفسد برامج الكرة وتطويرها وإعدادها ليس في الدول المتوسطة المستوى فحسب وانما يتعداها ذلك الى الدول المتقدمة».

ويؤيد الجوهري في معارضة فكرة بلاتر مساعدة فتحي مبروك الذي اكد «اقامة البطولة كل عامين يتعارض مع البطولات القارية فهناك كاس الأمم الأفريقية وكاس الأمم الآسيوية اللتان تقامان كل عامين وبطولة الأمم الأوروبية كل ٤ اعوام، ولن يجد الفيفا موعدا مناسبا لإقامة بطولته، فضلا عن ان ذلك سينعكس سلبا على المستوى الفني وسيؤدي الى ارتباك في سوق انتقالات اللاعبين الذي ينشط بشكل ملحوظ بعد كل مونديال».



■ توكوزونا تاكانوهانا احد مشاهير مصارعي السومو اليابانين المحترفين يؤدي عرضا لاحد طقوس هذه الرياضة ، والي جواره حارسه اكيتوشيما وذلك خلال قداس خاص اقامه الاتحاد الياباني للسومو بمناسبة العام الجديد في قاعة ميجي شرين بالعاصمة اليابانية



يلينا الصغيرة هزمت آرانشا!

تمكنت الفتاة الاسترالية الصغيرة يلينا دوكيتش من تحقيق اكبر مفاجاة في عالم التنس مع مطلع العام الجديد عندما هزمت المصنفة الرابعة على العالم اللاعبة المخضرمة أرانشا سانشز ٦ / ٣ و ٦ / ٢ في كاس هوبمان للتنس في مدينة بيرث باستراليا.

جدير بالذكر ان يلينا دوكيتش البالغة من العمر ١٥ عاما هي اللاعبة رقم واحد على العالم في الناشئات ولكنها المصنفة رقم ٣٤١ على العالم في عمومي السيدات.

■ باتريك يوينج رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين يتحدث في المؤتمر الصحفي عقب انتهاء الازمة

مرتبات اللاعبين في هذا الدوري تبلغ مليار دولار سنويا!

أخيرا: حل المشكلة بين إدارة الدوري الأمريكي للسلة ونقابة اللاعبين المحترفين

ذكرت إذاعة «سي جي ان اي» الأمريكية أن رؤساء الانديه ونقابة لاعبي كرة السلة المحترفين توصلوا إلى اتفاق اليوم منهين بالتالي ١٩١ يوما من المفاوضات العقيمة بينهما.

ونقلت الاذاعة ومقرها في فينيكس عن مسئول رفيع المستوى في فريق فينيكس هانز تاكيده أن الطرفين توصلا إلى اتفاق لإنهاء الخلاف بينهما اليوم الأربعاء قبل ٢٤ ساعة من الموعد النهائي المحدد من قبل رئيس الدوري لالغاء موسم ٩٨ ـ ٩٩.

كما أعلنت النبا الذي لم يتم تاكيده بعد من قبل الدوري شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية.

وسيضع الاتفاق الذي لم يتم حتى الآن التعرف على بنوده والذي سيصادق عليه اللاعبون الذين سيعقدون اجتماعا عاما اليوم في نيويورك ـ وأصحاب الانديه حدا لستة اشهر من توقف الدوري.

وكان رؤساء الانديه قد تقدموا بعرض نهائي ينص على أن تكون حصة الأجور ٥٣٪ خلال ٤ سنوات ثم ٥ .٥٣٪ بعد ٥ سنوات و ٥٤٪ خلال ٦ سنوات في حين تطالب نقابة اللاعبين بـ ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ على التوالي اى أن الفارق يقارب الـ ٦٠ مليونا في حجم اجور اللاعبين التي تصل مليار دولار سنويا.

وبحسب بعض المصادر فان الدوري الذي كان مقررا أن ينطلق في ٣ نوفمبر الماضي قد يبدأ في الاسبوع الاول من فبراير المقبل بموسم منتظم حوالي ٥٥ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا.

سمير زاهر بدون ترتيب:
نعم أخطط لرئاسة الاتحاد الإفريقي وليس بيدى «المقايضة» بتنظيم مصر لكأس العالم!

الحديث مع سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم الآن يكتسب أهمية خاصة لعدة أسباب داخلية وخارجية فعلى المستوى الأول تزاحمت الانتقادات في مواجهة الاتحاد الذي يرأسه من خلال التحكيم والشئون الخاصة بالفرق القومية، وعلى المستوى الثاني من خلال ما يتجه إليه من ترشيح نفسه كرئيس للاتحاد المصري لموقع رئاسة الاتحاد الإفريقي عام ٢٠٠٠ بالإضافة إلى الاتجاه العام بتنظيم مصر لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ وهو الأمر الذي فرض نفسه على بداية هذا الحوار، حيث انطلق رئيس الاتحاد فيه بقوله:

□ قصة كأس العالم ٢٠٠٦ تتلخص في ألا نقع فيما وقع فيه الآخرون من تنظيم مسابقة عالمية دون الحصول على موافقة الدول المنوط بها إنشاء الاستادات والفنادق التي تصل تكلفتها إلى عشرات الملايين من الجنيهات لا يستطيع أغنى اتحاد رياضي الوفاء بها مهما كانت موارده وعلى هذا الأساس تقدمنا بدراسة إلى الدولة ومازلنا في انتظار الرد النهائي.

● من الضروري أنكم تضعون تصورات لكل الاحتمالات؟

□ بكل تأكيد لأن الاحتمالات الواردة لاتزيد على أربعة احتمالات لا خامس لها أولها المضي قدما فيما شرعنا فيه إذا كانت ظروف الدولة تسمح ثانيا البحث عن البديل الثاني بالاستجابة لما هو مطروح إفريقيا بقيام ثنائي دول (مصر من بينها) بتنظيم البطولة بالتنسيق فيما بينها اما الاحتمال الثالث هو أن تشارك مصر دولة ثانية سواء كانت جنوب إفريقيا أو المغرب أو غانا في تنظيم البطولة على نحو ما تسير عليه بطولة عام ٢٠٠٢ بين اليابان وكوريا الجنوبية.

● ولكنه احتمال ضعيف نظرا للانتقادات الموجهة إليه حتى قبل تنفيذه؟

□□ كلها مجرد احتمالات نراها قائمة ومرهونة بمدى استعداد الدولة وليس أي شيء آخر.

● وهل معنى ذلك أنكم ضمنتم إسناد الفيفا للبطولة إليكم لمجرد أن تبدوا موافقتكم على تنظيمها؟

□ بالطبع لا ولكنها محاولات لأن نكون في طليعة الدول الإفريقية الفائزة بهذا الشرف العالمي إذا ما رأت إسناد تلك البطولة إلى إحدى دول القارة الإفريقية لأول مرة في تاريخ البطولة ذاتها ولمصر الريادة التاريخية على المستوى الإفريقي.

● ألم تناقشوا مدى نصيب إفريقيا من الفوز بتنظيم البطولة في ظل الاستعدادات الهائلة التي تقوم بها ألمانيا وانجلترا في هذا المجال وفي ظل التفوق الألماني داخل أروقة الاتحاد الدولي نفسه؟

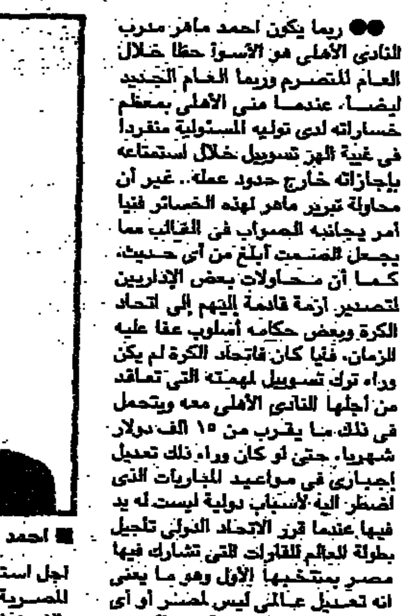
□ قلت أنها كلها مجرد احتمالات ونحن نفعل ما علينا لا أكثر.

● وعلى هذا الأساس تقومون بكل ذلك ككارت انتخابي لكم على رئاسة الاتحاد الإفريقي بمقايضة جنوب إفريقيا عن طريق تدعيم طلبها بالتنظيم مقابل مساندتها لكم في تلك الانتخابات؟

□ جميل جدا أن تطرح هذه النقطة أما عن جنوب إفريقيا فزيارتي لها كانت بناء على دعوة رسمية لحضور مهرجان كروي هناك بمناسبة عيدها الوطني وما أخذه هذا المهرجان من طابع سياسي كان ينبغي أن يوجد فيه رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وهو ما رأته اللجنة المنظمة للمهرجان وما كان أمامي إلا قبول الدعوة.

● باعتبارها فرصة انتخابية؟

□ ولم لا ولكني لم أقايض أحدا على شيء لا أملكه وفي حالة اتخاذنا لقرار عدم الدخول في المنافسة على تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ (وهو الاحتمال الرابع) فمن الطبيعي أن يكون موقفنا هو تدعيم إحدى دول القارة الإفريقية في هذا الاتجاه مابعنا نجد استجابة منهم في مجالات أخرى، مع ملاحظة مهمة أن الفوز بمقعد رئاسة الاتحاد الإفريقي ليس مكسبا شخصيا بالنسبة لي بقدر ما هو مكسب للكرة المصرية ووضعها للتميز على الخريطة الإفريقية.



■ سمير زاهر

الرئيس الجديد للجنة الحكام لن يكون حكما .. ولا اعترف بالمنتخب الأوليمبي بين فرق الناشئين
تمنيت الجمع بين طه إسماعيل والجوهري ولكن ما باليد حيلة!

● ولماذا لا يكون التدعيم في هذه الحالة من نصيب المغرب؟

□ حتى الآن لم نجتمع ونقرر شيئا محددا.

● أم لأن المغرب تتخذ موقفا مؤيدا لعيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي منذ انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي؟

□ أنا لا أتناول الموضوع بهذه الصورة ولن أرشح نفسي لرئاسة الاتحاد الإفريقي إلا على أسس سليمة تدعمني فيها الدولة، وأن يكون من خلفي كتلة الأصوات العربية ومن ورائها كتلة شرق إفريقيا التي تبلغ ١١ صوتا في عضويتها ويترأسها رئيس الاتحاد السوداني الشقيق لكرة القدم.

● هل يعني ذلك أن المغرب خرجت على اتفاق عربي في هذا الخصوص؟

□ لم أقل شيئا من هذا على الإطلاق ولكن في كل اجتماعاتنا العربية لست اتجاها مؤيدا لنا وهو ما بلوره الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي بإعلانه تأييد أن يكون رئيس الاتحاد المصري هو رئيس الاتحاد الإفريقي كوضع طبيعي لموقع مصر من القارة الإفريقية.

● ومتى إذن تتضح الرؤيا وتتحول الاحتمالات إلى واقع ملموس؟

□ ليس ببعيد وموعدنا مع كل هذا في النصف الثاني من هذا الشهر وبعدها سنستضيف رئيس الاتحاد الجنوبي الإفريقي لإعلان جميع المواقف، مع تأكيد أنني لم أتوصل إلى اتفاق محدد معهم في جنوب إفريقيا على شيء بل إني رفضت دعوتهم لي أن أحضر عرضا لاستعداداتهم لتنظيم كأس العالم أقاموه قبل لقاء مصر الودي إضافة إلى أن قبولنا الدعوة بإقامة المباراة كان بتوجيهات سياسية فضلا عن ترحيب الكابتن الجوهري بها من وجهة نظر فنية.

● كابتن سمير .. ترى أن أمورا شائكة كثيرة تحيط اتحاد الكرة من كل جانب ومنها موقف التحكيم بداخله؟

□ ماله التحكيم؟

● من الغريب أن نراكم في موضع المنتقد له ثم نفاجأ بعدها بقيامكم بتجديد الثقة بلجنته الرئيسية؟

□ لم يحدث أن قمت بتجديد الثقة بلجنة الحكام على الاطلاق ولكن من الطبيعي أن تستكمل اللجنة الحالية مهمتها إلى نهاية الموسم الحالي، كما أنه لم يحدث أن انتقدت اللجنة.

● ولكنه من الثابت تصريحات منسوبة إليكم انتقدت فيها بعض الأخطاء من جانب التحكيم؟

□ هناك فارق كبير بين أوجه انتقادات لحكم أو اثنين أو أتوجه بالانتقاد إلى جميع الحكام ككل فأخطاء الحكام موجودة في أنحاء العالم ولكنها عندنا دائما ما تتخذ ألوانا معينة بألوان فانلات الفرق المشاركة في مسابقة الدوري الممتاز.

● وهل يعني استمرار لجنة الحكام في عملها إلى نهاية الموسم تأجيلا لحلها كما طالب بعض أعضاء اتحاد الكرة؟

□ ليس حلا لها في نهاية الموسم فمن الطبيعي أن يعاد تشكيل اللجان العاملة داخل الاتحاد والتي لها ارتباط بالمسابقات المحلية بعد نهاية كل موسم ولدينا تصور كامل لهذا التغيير خاصة بالنسبة للجنة الحكام في ظل الدعم اللامحدود المادي والمعنوي.

● هل هو مجرد تغيير لأسماء أعضائها كما جرت العادة؟

□ المشكلة الحقيقية التي تواجه أي لجنة حكام لدينا تتركز فيمن خارجها من الحكام حيث يتنازع التحكيم المصري أربع جبهات ليست على وفاق ومن يتولى منها المسئولية يواجه بحرب شعواء من الجبهات الثلاث وجميعهم في حالة رفض للالتقاء في لجنة واحدة الأمر الذي يجعلني أفكر جديا في إسناد اللجنة إلى شخصية لا تنتمي إلى الحكام أو التحكيم وهو وضع ليس بدعة وقد أخذ به الاتحاد الدولي الذي يرأس لجنة الحكام به من لم يمسك بصفارة طوال حياته على اعتبار مهمته تنظيمية وليست فنية.

● نقطة أخيرة لماذا مدرب أجنبي لمنتخبات الناشئين الآن؟ هل توجد مستجدات على الساحة تقتضي الإسراع به؟

□ ليست هناك مستجدات ولا نبحث عن بديل لأحد ولكننا كنا أمام طلب للمشرف العام على الفرق القومية المهندس هاني أبو ريدة وهو الطلب الذي تقدم به منذ ستة شهور بحاجة قطاع الفرق القومية للناشئين لخبير أجنبي لتوحيد السياسة الفنية لكل فرق القطاع وقد وافق مجلس الإدارة على طلبه منذ ذلك التاريخ.

● ولماذا لم يبدأ التنفيذ إلا الآن فقط؟

□ لأمور خاصة بالتفاوض هذا كل ما في الأمر.

● أليس الأمر متعلقا بالمنتخب الأوليمبي وقد أخذت على عاتقك تغيير مدربه فجأة؟

□ الخبير الأجنبي سيأتي لجميع فرق القطاع.

● كابتن سمير ألا ترى أن اعتبار المنتخب الأوليمبي من ضمن منتخبات الناشئين أمر فيه مغالطة فنية؟

□ أؤيدك في ذلك تماما باعتباره الرافد الأساسي للمنتخب الأول ومازلت أرى حتى الآن أن الوضع الطبيعي هو أن يكون المنتخبان كيانا واحدا تحت إشراف الكابتن محمود الجوهري وأن تقع مسئولية الإشراف على منتخبي الشباب والناشئين لشخصية أخرى سواء كانت مصرية أو أجنبية لافارق عندي.

● تقصد الكابتن طه إسماعيل؟

□ لا أخفي أنني تحدثت معه في هذا الشأن.

● وماذا حال بينك وبين التنفيذ؟

□ بالنسبة للكابتن الجوهري فهو رافض تماما فكرة ضم المنتخب الأوليمبي إلى المنتخب الأول على الرغم من أنه صاحب الفكرة منذ سنوات أما بالنسبة للكابتن طه إسماعيل فكان لزاما على أن أوفر أولا المناخ الذي من خلاله تنجح جميع قطاعات الاتحاد!

■ أسامة إسماعيل

أكواتاب وجهينة وشيبسي يقودون قافلة رعاة بطولة العالم لكرة اليد

بدأ العد التنازلي لبطولة العالم لكرة اليد أولى كأس عالم تنظم في مصر للعبة جماعية للكبار وبدأت كبرى الشركات المصرية والعالمية تتسابق للحصول على حقوق رعاية هذا الحدث وكانت المبادرة من نصيب كل من «اكواتاب» للمياه وقد اعتمدت المياه الرسمية للبطولة وشركة جهينة للعصائر والألبان وشركة شيبسي والتي قادت قافلة رعاية البطولة وبدأت هذه الشركات بالفعل في اعداد مفاجآت كبيرة لجمهور الرياضة في مصر لتكتمل رعايتها للبطولة بالشكل الذي يتناسب مع أسمائها الكبيرة في عالم الصناعة وللحديث بقية.

و..لنا ملاحظة

□□ أصبح الحكم محمد ريشة، ريشة في مهب الرياح الحمراء، بعد خروج الأهلي من كأس مصر، وكذلك مساعده مصطفى قمر، وقد كتب اسم ريشة وقمر مرات ومرات في الصحف، ولو كانت الأمور سارت كما توقع أنصار الأهلي، وحتى لو أدار ريشة المباراة بعبقرية، لما نال مثل هذه الشهرة!

والآن، يأتي الهجوم على التحكيم في الجزيرة، والهجوم على التحكيم عندي، هو بالضبط «حجة البليد». فلا ريشة ولا قمر ولا غيرهما مسئول عن ضربة الجزاء الضائعة، والأهداف الضائعة من داخل المنطقة، ولا حتى عن تحالف العارضة مع عصام عبد العظيم، وقد كان أمام الأهلي ٧٠ دقيقة ليفوز أو يسجل، فلماذا هذا الهجوم على ريشة أو قمر بسبب دقيقة؟!

ثم ما هي حكاية هذا الإفراط في استخدام كلمة «المؤامرة»، ولماذا كلما «خسر فريق كبير وقوي» نسمع أو نقرأ الحديث عن المؤامرة لمجرد عدم احتساب هدف أو ضربة جزاء أو رمية أوت تافهة؟!

نعم وقعت أخطاء من حكام، ونعم هناك أخطاء كانت مؤثرة في النتائج، لكن هذا يحدث أيضا في العالم كله. (والله العظيم يحدث وأكثر منه)، ومع ذلك تمضي عجلة الكرة والرياضة ويعاقب الحكم، وانتهى الموضوع. أما في ملاعبنا، ما هو الحديث عن المؤامرة، والمؤامرة تعني أن ريشة وقمر والجويني وزاهر والسياجي وغيرهم جلسوا واتفقوا، وخططوا، لإزاحة الأهلي من كأس مصر، ولا أظن أن هؤلاء عندهم القدرة على ذلك. ثم إن المؤامرة شيء خطير، ولعبة لا تلعب في ساحة الرياضة، لكن استخدامها بإفراط سيجعلها لعبة شعبية إن شاء الله!

وأرجو أن تقف الحرب على التحكيم من الأهلي والزمالك، وما يحدث الآن من حملة حمراء رد على حملة بيضاء سابقة، بغض النظر عن صواب وخطأ المعسكرين، وسوف تقرأ النصيحة، وتمط شفتيك بلا مبالاة، من «هذا الكلام الجميل عن التحكيم والحق والعدل واللي ما تقدرش تقول حاجة عنه لأنه لا يساوي «تعريفة»!

□□ من أسرار أو طرائف «نكسة ١ يناير» يوم خروج الأهلي من الكأس أن تسوبيل عاتب أحمد ماهر بعد العودة من ألمانيا لأنه أخرج علاء ابراهيم واشرك علي ماهر، وكان الاتفاق بين تسوبيل وماهر أن يخرج هشام حنفي ويلعب علي ماهر ويبقى علاء ابراهيم!

ورغم أن الأهلي لم يفرج بعد عن كل وثائق النكسة، فإن المؤكد هو أن تسوبيل نفسه ما كان يستطيع الفوز على الاتحاد في هذا اليوم، سواء بعلاء وحسام أو بالشطوي والخطيب!

■ حسن المستكاوي



■ الزمالك يقابل بعد غد غزل بورسعيد

السياجي يوضح أسباب توزيع المباريات
اليوم انطلاق أولى مباريات دور الـ ١٦ لبطولة الكأس بين أسوان واتحاد عثمان

تنطلق اعتبارا من اليوم مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر لكرة القدم التي تتضمن ٨ مباريات وتقام اليوم مباراة واحدة حيث يلتقي فيها اسوان مع اتحاد عثمان باستاد اسوان في الثامنة والربع مساء تحت الاضواء الكاشفة بينما تقام غدا الأحد ٤ مباريات يتقابل فيها المنصورة مع المصري والشرقية مع بلدية المحلة والسكة الحديد مع المقاولون وبني سويف مع الاسماعيلي، وتختتم مباريات هذا الدور بعد غد الاثنين بأخر ثلاثة لقاءات والتي يلتقي فيها الزمالك مع غزل بورسعيد والكروم مع الاتحاد السكندري والشمس مع الرباط والأنوار.

مباراة اليوم ستكافئة المستوى بين فريقي اسوان واتحاد عثمان رغم أن الفريق الأسواني يلعبها على أرضه ووسط جماهيره ولكن دائما تحفل مباريات الكأس بالمفاجآت خاصة ان هدفا وحيدا يمكن ان ينهي اللقاء لصالح طرق دون الأخر.. ومن هنا سيكون الحذر هو سمة الفريقين وسيغلب عليها التأمين الدفاعي اولاخوفا من الهزيمة التي يخشاها كل فريق مع الاعتماد على الهجمات للرتدة السريعة.

اما عن كيفية تأهل الفريقين لدور الـ ١٦ فيتضمن تشابها وتناقضا في نفس الوقت التشابه يأتي في ان كل فريق تأهل بضربات الجزاء الترجيحية لكن الفارق كان في الفريق المنافس حيث حقق اسوان مفاجأة وفاز على غزل المحلة ٣/٢ بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بينهما بالتعادل السلبي.. اما اتحاد عثمان فقد تأهل على حساب فريق المواصلات بعد أن تغلب عليه بضربات الجزاء ٤/٣ وهذا يضفي على اللقاء نوعا من الإثارة حيث يأمل اسوان مواصلة العرض الجيد الذي قدمه بإخراجه غزل المحلة من الكأس.. اما اتحاد عثمان فيأمل تصحيح أوضاعه وتعويض عرضه الباهت امام المواصلات وعدم قدرته على تحقيق الفوز الابضربات الجزاء الترجيحية وافلت من مفاجآت فرق القسم الثاني.

تنسيق واستعدادات

اما عن استعدادات لجنة المسابقات لدور الـ ١٦ للبطولة واسباب إقامة مباريات هذا الدور في ثلاثة أيام اكد محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس اللجنة ان الاستعدادات لهذا الدور عادية وشروط الكأس معروفة للجميع اما عن اقامة المباريات الثماني في ثلاثة أيام قال السياجي ان اللجنة حددت هذه المواعيد ووزعت المباريات للتنسيق فقط من أجل الأندية واللاعب وعدم التعارض في المباريات بين فرق المحافظة الواحدة حيث صعد لهذا الدور ٤ أندية من القاهرة الكبرى هي الزمالك المقاولون والسكة الحديد والشمس ولذلك كان يجب توزيع هذه المباريات وعدم اقامتها في يوم واحد كما كان مقررا من قبل لعدة أسباب، منها عدم تشتيت الجماهير وراحتها واعطاء الفرصة للتليفزيون لاذاعة اكبر عدد منها دون التعارض بين مباراة وأخرى وتوفير أكبر قدر من الايراد لهذه الفرق خاصة ان أمامنا متسعا من الوقت ولايوجد مايدفعنا إلى ضغط هذه المباريات في يوم واحد وتأثير أي مباراة على أخرى.

■ السياجي

وأضاف السياجي ان لجنة المسابقات التزمت بمواعيدها مع الأندية وكل الأطراف فيما يتعلق ببطولة الكأس حيث لم يحدث أي تعديل أو تغيير على مواعيد المسابقة ولا في حالات اضطرارية فقط وهي حالة واحدة فقط تتعلق بتأجيل بطولة كأس العالم للقارات من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم من شهر يناير إلى شهر يوليو ورغم ذلك أقيمت مباريات بطولة الكأس في نفس مواعيدها المحددة من قبل وفي نفس فترة التوقف الخاصة والتي كانت مقررة لمشاركة المنتخب في هذه البطولة، للتوضيح أكثر يمكن القول ان هذا التأجيل قد افادنا حيث جاء ليجعل الأندية تشارك في هذه البطولة بصفوفها كاملة وبلاعبيها الدوليين وبنظام بطولات الكئوس المعروفة دوليا وهي خروج المهزوم من مباراة واحدة بدلا من النظام السابق وهو نظام المجموعات في دور الـ ٣٢ وهذا أعطى لبطولة الكأس عناصر الاثارة والمفاجآت والتشوق وهذه كلها عناصر في صالح اللعبة.

طريق مفتوح

وبنظرة لمباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر نجد أن طريق فريق الزمالك يعتبر مفتوحا نحو الوصول إلى النهائي وهي فرصة يجب أن يستغلها الفريق خاصة بعد أن ابتسمت له قرعة المسابقة ووضعته امام فرق تعتبر سهلة بالنسبة له خاصة في ظل موقفه الحالي من البطولات خلال السنوات السابقة ولذلك فان بطولة الكأس تعتبر الان فرصة مفتوحة لفريق الزمالك وجهازه الفني الجديد بقيادة فاروق جعفر لتحقيق انجاز طال انتظاره حيث كانت أخر مرة فاز فيها الزمالك ببطولة كأس مصر عام ١٩٨٨، وكان يدربه وقتها المدرب القدير عصام بهيج، واذا قلنا ان طريق الزمالك مفتوح فهذا لعدة أسباب لعل أهمها مفاجأة خروج الأهلي من البطولة في دور الـ ٣٢ امام الاتحاد السكندري وثانيا لانه سيواجه فرقا يعتبر افضل منها فنيا ومهاريا حيث ولجه في دور الـ ٣٢ فريق القنطرة غرب وتغلب عليه ٦/صفر ويواجه غدا فريق غزل بورسعيد وهي مباراة تكاد تكون مضمونة وفي حالة فوزه يتقابل في دور الثمانية الفائز من لقاء اليوم بين اسوان واتحاد عثمان في استاد القاهرة ولذلك فالفرصة امامه فهل يستغلها ؟ أم تشهد البطولة مفاجآت جديدة؟

اما بالنسبة لبقية المباريات فنجد أن أصعبها لقاء المنصورة مع المصري والفائز منهما سيواجه الفائز من الشرقية مع بلدية المحلة ثم لقاء السكة الحديد مع المقاولون العرب والفائز منهما سيواجه الفائز من لقاء الشمس مع الرباط والانوار.

اما مباراة بني سويف والاسماعيلي فان الفائز منهما سيقابل الفائز من اللقاء الصعب بين الكروم والاتحاد السكندري.

■ محمد الخولي

وراء الأخبار
المدرب الأجنبي للمنتخبات ألماني رشحه فايتسا والتعاقد معه خلال أيام
أسباب تعاقد المحلة مع ناصر فاروق.. وتمسك محسن صالح بالمصري

●● ربما يكون احمد ماهر مدرب النادي الأهلي هو الأسوأ حظا خلال العام المنصرم وربما العام الجديد أيضا، عندما مني الأهلي بمعظم خساراته لدى توليه المسئولية منفردا في غيبة الهر تسوبيل خلال استمتاعه بإجازاته خارج حدود عمله.. غير أن محاولة تبرير ماهر لهذه الخسائر فنيا أمر يجانبه الصواب في الغالب مما يجعل الصمت أبلغ من أي حديث، كما أن محاولات بعض الإداريين لتصدير أزمة قائمة إليهم إلى اتحاد الكرة وبعض حكامه أسلوب عفا عليه الزمان، فنيا كان فاتحاد الكرة لم يكن وراء ترك تسوبيل لمهمته التي تعاقد من أجلها النادي الأهلي معه ويتحمل في ذلك ما يقرب من ١٥ الف دولار شهريا، حتى لو كان وراء ذلك تعديل إجباري في مواعيد المباريات التي اضطر اليه لأسباب دولية ليست له يد فيها عندما قرر الاتحاد الدولي تأجيل بطولة العالم للقارات التي تشارك فيها مصر بمنتخبها الأول وهو ما يعني انه تعديل عالمي ليس لمصر أو أي هيئة رياضية بها ذنب، أن تتواكب مع أعياد الكريسماس التي سافر بسببها الهر قبلها بأربعة أيام وقبل يوم واحد من لقائه مع المحلة في الدوري العام.

●● لأنه مدرب قدير أثبت نجاحات في مشواره التدريبي، خاصة عندما تولى تدريب منتخب مصر الأول.. فقد كان محسن صالح المدير الفني الحالي للنادي المصري أكبر من أن ينساق وراء ترشيح عدد من أعضاء اتحاد الكرة بأن يتولى مهمة الإشراف على المنتخبات القومية فيما عدا المنتخب الأول، عن سابق تجربة في التعامل مع سمير زاهر رئيس الاتحاد الحالي التي لم يدخر جهدا في عرقلة مشوار محسن صالح مع المنتخب الأول وقت كان في موقع الوكيل والمشرف على الفريق.. وأيضا ليقينه بالحقيقة العملية التي تؤكد أن النجاح يتحقق في أي موقع يتبوأه الإنسان، وليس بتقلد منصب رفيع، لاسيما وقد أثبت نجاحا سابقا في أرقى المواقع الفنية على المستوى القومي بتأهله إلى نهائيات افريقيا قبل انتهائها بفترة طويلة لم تحدث من قبل.

وقبل أن ينال منه قرار غادر من أجل استمرار كرول على صدر الكرة المصرية بعد أن فشل في التأهل بالفريق الأوليمبي الى نهائيات اتلانتا الأوليمبية.

●● رغم النجاح الذي حققه الكابتن محمود الجوهري مع قيادته للمنتخب القومي الأول لكرة القدم على المستويات العالمية عام ٩٠ والعربية عام ٩٢ والإفريقية عام ٩٨، إلا أن سياسة اختياره للاعبين نحو تكوين قاعدة متينة للمنتخب القومي لا يزال يكتنفها غموض، عندما اقتصرت دائرة اختياره على لاعبين محددين بصرف النظر عن مستوياتهم مع أنديتهم على المستوى المحلي، مما يجعل المسابقات المحلية فاقدة لأهم أهدافها الفنية، باعتبارها القاعدة الأساسية لأي منتخب قومي. فلم نجد تفسيرا على سبيل المثال لاختيار طارق مصطفى لاعب الزمالك إلى عضوية المنتخب وقت أن كان بعيدا عن التشكيل الأساسي لفريقه، لنفاجأ باستبعاده مع عودته الى تشكيلة فريقه !!، وحتى الآن لا نعرف مصير منتخب مصر في حالة عدم تمكن محترفيه الثمانية في أوروبا من الانضمام اليه تحت أي ظرف من الظروف.



■ احمد ماهر

●● الاقتراح الذي ألقاه جوزيف بلاتر رئيس دولة كرة القدم في سوق الخبراء، والمهتمين باللعبة بإقامة نهائيات كأس العالم كل سنتين بدلا من أربع.. من المؤكد انه سيلقى ترحابا وتأييدا، ما كان له ان يعلنه دون ان يكون متأكدا من بوادر ردود الأفعال.. وقد تحولت العملية الكروية الى مشروع تجاري عالي مضمون الأرباح.. فضلا عن انها تزيد من البطولات القارية لدول العالم الثالث (دون اوروبا) اهمية يجعلها مؤهلة لكأس العالم مما يضاعف اهتمام المشاركين بها، بعد أن شهدت السنوات الأخيرة انصرافا فنيا عنها بتركيز الاهتمام من بعض الدول المتقدمة كرويا بالتصفيات العالمية على حسابها على نحو ما يحدث مع بطولة الأمم الأفريقية.. عموما فإن اقتراح بلاتر ليس بجديد على الساحة الواقعية، وهو النظام الذي يطبق حرفيا في بطولات العالم على مستويي الشباب تحت ٢٠ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة الذي يضمن تمثيلا حقيقيا للقوى الكروية العالمية دون تفضيل جغرافي لبعضها (مثلما يحدث مع الكرة الأوروبية التي غالبا ما تتكشف في الأعمار السنية التحتية).

●● على الرغم من مشاغله كرئيس للشركة القابضة للغزل والنسيج.. إلا أن المعتز بالله عبد المقصود الذي لا يزال رئيسا لنادي غزل المحلة على عزمه بإثبات ان النجاح الاداري لا تختلف مكوناته وأسبابه في ادارة شركة او ناد أوفريق كرة قدم دخل عصر الاحتراف دون ان يكون عالة على الشركة التابع لها. فبعد ان حقق المعادلة الصعبة ببيع عبد اللطيف الدوماني مهاجم الفريق بما يقارب مبلغ المليون جنيه كانت كفيلة للتجديد لبقية لاعبي الفريق وشراء احتياجاته من لاعبين أخرين.. بدأ من الآن في الترتيب لصفقة مماثلة عندما أمر الجهات التنفيذية بالنادي بالتعاقد الفوري مع ناصر فاروق حارس مرمى الفريق والذي تم اختياره لعضوية المنتخب القومي الأول والذي ستنتهي مدة تعاقده الحالية مع ناديه بنهاية الموسم الحالي. تعليمات المعتز بأن يكون التعاقد الجديد لا يقل عن ثلاث سنوات ولو ادى الى ارتفاع المقابل المادي الى ربع مليون جنيه، لاحتمالات بيعه فيما بعد، بعد تزايد طلبات ضمه من الأندية الأخرى في ظل ندرة وجود حراس مرمى على مستوى عال في الأندية المصرية.

●● المدرب الأجنبي الذي يعتزم اتحاد كرة القدم التعاقد معه للاشراف على منتخبات الناشئين، بما فيها المنتخب الأوليمبي، تم تحديد هويته بصفة نهائية، وهو مدرب ألماني الجنسية بترشيح من المهندس سامح عطية عن طريق ديتريتش فايتسا المدرب الألماني الأسبق للنادي الأهلي والمنتخب القومي الذي حالت ظروف تقدم السن به (٦٧ عاما) بينه وبين قبول المهمة، على الرغم من ان المرشح البديل ليس صغير السن، حيث يبلغ من العمر ٥٧ عاما.. التعاقد الرسمي مع المدرب الجديد سيكون قبل نهاية الشهر الحالي وربما يتم خلال الزيارة المنتظرة التي سيقوم بها سمير زاهر رئيس الاتحاد إلى ألمانيا بعد إجازة عيد الفطر المبارك لتوقيع عقد جديد مع إحدى الشركات الألمانية العالمية للملابس الرياضية لصالح الفرق القومية.

الليلة في الدور قبل النهائي لدورة حورس السادسة:
الصقور يواجه المصريين والأهلي مع الجيش



■ علاء مبارك يتسلم الكرة وسط حصار من الفريق المنافس (تصوير : خالد الفقي)

تقام اليوم ضمن فعاليات دورة حورس الرمضانية السادسة، مباريات الدور قبل النهائي حيث يلتقي الأهلي مع فريق الجيش في التاسعة مساء والصقور مع المصريين في العاشرة مساء.

وكانت مباريات دور الثمانية والتي أقيمت مساء أمس قد انتهت بفوز الأهلي على الصيد ٤/٨ والجيش على مصر للطيران ٢/٥ والمصريين على النسور ٢/٣ بضربات الترجيح من نقطة الجزاء بعد انتهاء المباراة بتعادلهما ١/١ والصقور على نفرتيتي ١/٣ وهي التي بدأها الصقور بتشكيل يضم كلا من علاء مبارك وحمادة صدقي ومحمد السيد وسمير سيف وياسر عبد الخالق في حراسة المرمى.

بمجرد أن أطلق الحكم الدولي جمال الغندور الصفارة ليعلن بدأ الشوط الأول يضغط الصقور في محاولة لتسجيل هدف مبكر يساعدهم في امتلاك زمام المباراة ومن تمريرة إلى علاء مبارك يتعرض لفاول فيمررها إلى حمادة صدقي يسددها قوية في أجساد لاعبي نفرتيتي وبعد أربع دقائق يحرز الصقور الهدف الأول أثر تمريرة أمامية من علاء مبارك إلى سمير سيف يسددها مباشرة على يسار حارس فريق نفرتيتي وبعدها بدقائق يجري طاهر ابوزيد المدير الفني للصقور تغييرا فيخرج محمد السيد ويحل محله حاتم فاروق لامتصاص حماس لاعبي نفرتيتي وسعيهم لتعويض الهدف المبكر.

وقبل انتهاء الشوط يتصدى علاء مبارك لتسديدة قوية لفريق نفرتيتي لينقذ هدفا.

وفي الشوط الثاني يلعب الصقور بنفس التشكيل وبعد دقيقتين فقط يسدد سمير سيف كرة قوية من منطقة الجزاء، ليحرز الهدف الثاني للصقور ثم يتم استبداله ويحل محله خالد عصمت.

ويتألق ياسر عبد الخالق حارس الصقور وينقذ هدفا اكيدا لنفرتيتي الذي حاصر الصقور في منتصف الملعب وينفرد علاء مبارك بحارس المرمى لكنه يضع الكرة في يد الحارس.

ويطلق نفرتيتي تسديدة بجوار القائم الأيمن لحارس الصقور بست ياردات ويمرر سمير سيف إلى حمادة صدقي فيراوغ مدافع نفرتيتي ويرسل الكرة مباشرة في المرمى ليحرز الهدف الثالث للصقور وبعدها يمرر علاء إلى فاروق كرة يسددها في العارضة ويضيع هدف اخر من نفرتيتي ونتيجة لاصرارهم على تحسين نتيجة المباراة كان لهم ذلك. قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق حيث سجلوا هدفا جعل النتيجة ١/٣ بعدها حاول لاعبو الصقور تسجيل هدف رابع بالتسديد من مسافات بعيدة لكن المحاولات تفشل جميعا ويطلق الحكم الدولي جمال الغندور صفارة انتهاء المباراة ليفوز الصقور بالمباراة وينافس بقوة اليوم على الصعود لدور النهائي للبطولة.

هكذا من الأصل

آفاق رياضية

بلاتر سيكسب المعركة الجديدة!

يخطئ من يظن أن أفكار جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن إقامة كأس العالم كل عامين بدلا من أربعة أعوام هي مجرد تصفية حسابات أو رواسب انتخابية مع الاتحاد الأوروبي ورئيسه السويدي لينارات يوهانسون لأن بلاتر فاز في الانتخابات وليست لديه رواسب أو رغبة في تصفية الحسابات ولكن بلاتر يهدف في المقام الأول إلى كسب معركة «البيزنس» في سوق كرة القدم العالمية من الاتحاد الأوروبي الذي كان يستعد لتنظيم بطولة جديدة للأندية باسم السوبر لخطف السوق من بطولة كأس العالم (الموندیال). كما أن بلاتر الذي يدرك جيدا أن الوجبة التجارية والمالية الضخمة جدا لعائدات الموندیال التي تتحقق مرة واحدة كل أربع سنوات يمكن أن تتضاعف لو أقيم الموندیال كل عامين. وقد نجح بلاتر في انتخابات الفيفا أعضاء الجمعية العمومية التي تخطت حاليا ٢٠٠ دولة وليس بإرادة اللجنة التنفيذية للفيفا (مجلس الإدارة) وهي اللجنة التي يتكون أغلبيتها من الأوروبيين ويدرك بلاتر أنه لن يستطيع أن يفرض رأيا في اللجنة التنفيذية إلا باسترضاء الاتحاد الأوروبي ولكن السبيل الوحيد لتحقيق مقترحاته هو اللجوء للجمعية العمومية للاتحاد مرة أخرى وهو يعرف كيف يكسب هذه الجمعية وسلاحه الأساسي هو كبار النجوم (السوبر ستار) وتأثيراتهم بالإضافة إلى أغراءات المال. وقد اتضح من خلال ردود الأفعال السريعة تأييد كبار النجوم مثل بكنباور وبيليه لأفكار بلاتر الذي سيطلب - حسب توقعاتي خلال أيام - منح كل اتحاد أهلي مبلغا لا يقل عن مليوني دولار كل عام أو كل عامين من أرباح الموندیال فيما لو تم إقامته كل عامين وبهذا سينجح في فرض رأي عالمي مؤيد لاقتراحه وسينجح في كسب الجمعية العمومية وإقامة الموندیال كل عامين رغما عن أنف الاتحاد الأوروبي. ونعتقد أن اقتراح بلاتر أيضا له وجاهته لأنه سيجدد طموحات المنتخبات الكبرى التي لم يحالفها الحظ لتجديد آمالها في الفوز باللقب مثل البرازيل وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا كما أنه سيجدد فرص المنتخبات التي لم توفق في اختبارات التأهل للنهائيات لتجديد إصلاحها بتحقيق إنجاز التأهل.. والناس تريد تجديد الأمل كما يغريها بريق المال بالدولار أو اليورو.. ولذلك فإن بلاتر سيكسب معركة الموندیال.

في المليان

● ٨ دول حتى الآن - من بينها مصر - عبرت عن رغبتها المبدئية في دخول سباق تنظيم موندیال كأس العالم عام ٢٠٠٦ والغريب أن من بين هذه الدول ٤ دول أفريقية. والتساؤل هل تستطيع النجاح - على الأقل - في كسب معركة اعتماد ملفنا لدخول السباق حتى لا يرفض الفيفا ملفنا مثلما رفض ملف البرازيل في موندیال ١٩٩٠!

● نجوم كثيرون من أبطال الإنجازات العالمية الحقيقية ضاع بريقهم وسط زحام الأضواء في الرياضة المصرية وهم ينتظرون التكريم اللائق. وهو قادم إليهم بإذن الله.

عزالدين الكلاوى



ضربة الجزاء.. «اللغز الحائر» بين الجميع

حسين فهمي: القانون أعطى السلطة للحكم في تقدير احتسابها من عدمه

محمد ريشة: «شماعة التحكيم» مبررات المدربين في حالة الخسارة

عبد الحميد رضوان: ضربة الجزاء «مسألة تقديرية» للحكم وهذا يكفي!!

الشناوي: لا نتعمد ظلم أحد وجميع الفرق سواسية!!

الأهلي يحتج لدى اتحاد كرة القدم لعدم احتساب الحكم ضربة جزاء صحيحة لفريقه.. والزمالك يصرخ بأن الحكام دائما لا يحتسبون ضربات جزاء للفريق.. والأندية الأخرى أيضا لا تسكت وتتهم دائما الحكام بالانحياز إلى الأندية الكبيرة أصحاب الشعبية الطاغية.. وكل هذا بسبب «ضربة الجزاء» التي أصبح احتسابها أو عدم احتسابها لغزا محيرا للجماهير التي تتابع المباريات.

ولهذا دخلت «ضربة الجزاء» قفص الاتهام، بعدما أثيرت حولها مؤخرا اعتراض جميع الأندية بدون استثناء رغم أن القانون الذي وضعه «الفيفا» في هذا الشأن صريح للغاية الآن هناك عشرة أخطاء إذا وقعت داخل منطقة الـ ١٨ تحتسب «ضربة جزاء» بدون تردد والأخطاء العشرة هي:

(١) كل أو محاولة ركل الخصم

(٢) عرقلة أو محاولة عرقلة الخصم

(٣) القفز على الخصم

(٤) مكاتفة الخصم

(٥) جنب أو محاولة ضرب الخصم

(٦) دفع الخصم

(٧) مهاجمة الخصم من أجل الاستحواذ على الكرة والاحتكاك به قبل لمس الكرة

(٨) مسك الخصم

(٩) البصق على الخصم

(١٠) مسك الكرة متعمدا (لا ينطبق على حارس المرمى داخل منطقة جزائه)

وفي مواجهة صريحة مع بعض الحكام القدامى والحاليين كان هذا التحقيق «للسبت الرياضي» سلطة الحكم

في البداية يقول الحكم الدولي السابق حسين فهمي الذي قضى في الملاعب ٢٣ عاما كحكم أن حكم المباراة له جميع السلطات داخل الملعب في أي قرار يتخذه وهو صاحب السلطة الوحيد في ذلك ولا سلطان عليه حتى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أو الاتحاد الأهلي التابع له لأن القانون في المادة الخامسة أعطى له السلطة في اتخاذ القرارات داخل الملعب وأضاف حسين فهمي أن القانون واضح أيضا وصريح بالنسبة لاحتساب ضربات الجزاء لأن أي خطأ يرتكب داخل الملعب يحتسب ركلة حرة مباشرة وتحتسب ضربة جزاء إذا كانت اللعبة داخل منطقة جزاء الخصم ولكن المشكلة تأتي دائما من جانب بعض اللاعبين الذين يحتجون على احتساب الضربة وفي النهاية يكون اللاعب ونائبه هما الخاسران لأنه يترتب على ذلك إدانة للاعب في تقريره الخاص الذي يقدمه عقب المباراة إلى لجنة المسابقات والحكم في النهاية أيضا من الصعب أن يتراجع عن قراره باحتساب ضربة الجزاء ولهذا أوجه نصيحتي للاعبين وبعض أفراد الأجهزة الفنية والإدارية للفريق بالامتثال الكامل لقرارات الحكم.

منطقة الاختيار

وأثار حسين فهمي نقطة في غاية الأهمية بالنسبة لضربات الجزاء وهي ضرورة أن يكون الحكم يقظا جدا ودقيقا في احتسابها بسبب بسيط لأن منطقة الجزاء هي منطقة «اختبار» الحكم وهو الأمر الذي دائما ننبه عليه في أثناء محاضراتنا للحكام مشيرا إلى أن الحكم إذا جانبه الصواب في عدم احتساب ضربة الجزاء فهو غير متعمد في ذلك.

إن غير هذا وما يقال الآن من بعض الأندية مجرد استهلال محلي لأن القانون أعطى السلطة للحكم بنص صريح وهو «أن رأى الحكم» ولهذا تقدمت «إذا» وهو ما يعني أن مسألة احتساب ضربة الجزاء تقديرية للحكم في المقام الأول ومن الممكن أن يختلف الحكم ومراقب المباراة بالنسبة لاحتسابها. ولكن في نفس الوقت هناك قواعد يجب أن يلتزم بها الحكم وأهمها وجوب أن يكون قريبا من الكرة عند احتساب ضربة الجزاء. فمن الصعب أن يطلق «صافرته» وهو في نفس الملعب لأنه من الممكن أن تكون عرقلة الخصم خارج منطقة الجزاء وليس بداخلها وأن يتخذ لنفسه دائما «زاوية» صحيحة داخل الملعب تساعده على الرؤية الصحيحة داخل الملعب خاصة في احتساب ضربات الجزاء في الوقت المناسب وبدون أي تردد.

شماعة التحكيم

ويرى الحكم محمد كمال ريشة الذي أدار لقاء الأهلي والاتحاد السكندري في الدور ٣٢ من بطولة كأس مصر - والذي اتهمه الأهلي بعدم احتساب ضربة جزاء صحيحة لصالحه - أن الحكم دائما في قفص الاتهام، عقب كل مباراة خاصة من الفريق المهزوم حيث دائما يعلق المدير الفني للفريق خسارة فريقه على «شماعة» التحكيم، وأنه لم يحتسب ضربة جزاء لفريقه وأشياء أخرى رغم أن القانون في ذلك صريح جدا وأعطى الصلاحية الكاملة للحكم في احتساب أو عدم احتساب ضربة الجزاء حسب نصوص المادة الواردة في هذا الشأن لأن الأخطاء داخل منطقة الجزاء معروفة للجميع ومع هذا نرى احتجاجات بالجملة ضد الحكام لأن أغلب المدربين لا ينظر إلى أخطائه داخل الملعب وإهدار فرص سهلة من جانب اللاعبين. وتساءل ريشة إذا كان هناك نقد موجه ضد الحكم من المدربين فهل من الممكن أن يوجه النقد من جانب الحكم ضد المدرب بالنسبة لطريقة لعبه وتغييراته داخل الملعب فهذا الأمر لا يحدث ولهذا يرى أنه ليس من الضروري أن يعلق المدربون هزائمهم على الحكام لأننا أيضا لا ننتقد طرق اللعب.

مسائل تقديرية

وأثار الحكم الدولي عبد الحميد رضوان نقطة هامة وهي أن القانون أيضا أعطى السلطة للحكم لاحتساب أي عدد من ضربات الجزاء أثناء المباراة وكلها مسائل تقديرية للحكم ويطبق في نفس الوقت القانون في هذا الشأن. وتذكر رضوان أنه أثناء إدارة مباراة البرازيل والنمسا في كأس العالم للناشئين التي أقيمت في مصر كانت البرازيل متقدمة ٥ - صفر وفي آخر خمس دقائق من المباراة احتسب ضربتي جزاء لصالح البرازيل لأن القانون كما يقال لا يعرف «الرحمة» مع كل الفرق سواء كانت صغيرة أو كبيرة من أصحاب الشعبية الكبيرة مثل الأهلي والزمالك مشيرا إلى أن قانون اللعبة وهو الأساس يحرص على رفع شأن الكرة بشكل عام وفي مصر بشكل خاص.

وقال عبد الحميد رضوان إن أغلب المباريات دائما تحدث بها أخطاء ولكنها أخطاء غير متعمدة كما حدث في لقاء سابق بين الأهلي والاتحاد السكندري عندما سجل لاعب الاتحاد طارق الجلاد هدفا بيده وإن هذا يحدث أيضا في اللقاءات الدولية كما فعل مارادونا وأحرز هدفا في كأس العالم بيده في مرمى منتخب إنجلترا.

لا تجاوزات للحكم

أما الحكم الدولي أحمد الشناوي فحدد عدة بنود أهمها أن كل شيء في كرة القدم «مقنن» من حيث حجم الكرة ووزنها ومساحة المستطيل الأخضر وعدد اللاعبين المشاركين والتغييرات بالإضافة إلى مواد أخرى بالقانون من حيث لون الفانلات ومساعدو الحكم ودور وواجبات الحكم وزمن المباراة على شوطين وموعد ابتداء وانتهاء المباراة واحتساب الأهداف والتسلل وأن أهمها مادة الأخطاء وسوء السلوك في المادة الـ ١٢ التي تشمل احتساب ضربة حرة مباشرة في أي مكان بالملعب وإذا كانت داخل المنطقة تحتسب ضربة جزاء وإن كانت جميع المواد في القانون لا يمكن أن يتجاوزها الحكم فإن ضربة الجزاء هي الوحيدة التي أعطت السلطة للحكم أن يحتسبها أو عدم احتسابها «كما يرى الحكم» وقال أحمد الشناوي إن الحكم دائما ينفذ القانون ولا يتعمد إطلاقا أن يظلم أي فريق كما يعتقد البعض سواء كانت فرقا صغيرة أو كبيرة.

■ خالد عز الدين

من أسبوع لأسبوع

●● منذ أسابيع أرسلت اللجنة الأوليمبية المصرية طلبا إلى اللجنة الأوليمبية تطلب فيه تنظيم الدورة الأوليمبية في مصر عام ٢٠٠٨ بعد أن وافقت الدولة على تنظيم هذه الدورة.. والأمل كبير في أن ننال شرف تنظيم هذه الدورة..

ومنذ أيام أرسل اتحاد كرة القدم خطابا إلى الاتحاد الدولي يطلب فيه تنظيم بطولة كأس العالم للكبار في مصر عام ٢٠٠٦. وذلك بعد أن تقرر ذلك في الاجتماع الأخير لمجلس إدارة الاتحاد برئاسة سمير زاهر.. والأمل كبير أيضا أن ننال شرف تنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦..

والذي أعلمه أيضا أن هناك دولا أفريقية أخرى تقدمت بطلب تنظيم بطولة العالم عام ٢٠٠٦ ومن هذه الدول المغرب وجنوب أفريقيا ونيجيريا بالإضافة إلى ألمانيا وإنجلترا والبرازيل.. علما بأن آخر موعد لتعلن هذه الدول رغبتها في تنظيم هذه البطولة هو يوم ٣٠ أبريل القادم ورغم ذلك فقد بدأت بعض هذه الدول التي تقدمت بصفة مبدئية لتنظيم هذه البطولة تكثف من جهودها وتعلن استعداداتها من الآن من أجل إقناع الدول الأخرى للتصويت لصالحها في حالة اتخاذ القرار النهائي لصالح دولة من هذه الدول المتقدمة.

أعرف أن المنافسة الشديدة ستكون بين مصر والمغرب وجنوب أفريقيا للحصول على شرف تنظيم البطولة خاصة وأن هناك وعدا من بلاتر رئيس الاتحاد الدولي بإسناد هذه البطولة لإحدى الدول الإفريقية.. لأن البرازيل وألمانيا وإنجلترا سبق لها تنظيم بطولة كأس العالم من قبل.. وأنه جاء الدور على القارة السمراء لتنظيم بطولة عالم الكبار.

●● بعد أن رحل عن دنيانا محمود حسن حارس مرمى النادي الأهلي والمنتخب القومي والمنتخب العسكري لكرة اليد وكأول حارس لمصر في بطولات كأس العالم.. يجب أن أسجل تقديري لأبناء جيله من اللاعبين القدامى الذين لم يتركوه وحيدا في محنته وفي مرضه.. وأنهم قدموا له يد العون والمساعدة طوال فترة علاجه وعلى قدر إمكانياتهم.. وبصرف النظر عن أن الدولة ساهمت في مصاريف علاجه بمستشفى المعادي ومستشفى الحلمية العسكري، فيجب أن نذكر بالخير كلا من: عفت رشاد وعرفان بدير وعلي مرسي وصبري عجرش وخليل زكي.. وهذا هو الوفاء الذي نطلبه من رياضيينا لزملائهم خاصة عندما يكونون في حاجة إليهم.. ليس في كرة اليد فقط ولكن في كل الألعاب..

●● مرحبا بعودة أيمن عبدالله وهبي إلى منصبه مديرا للنشاط الرياضي بنادي الترسانة بعد أن ابتعد عن هذا المنصب لعدة شهور لمجرد أنه أعلن رأيه بصراحة لمجلس الإدارة السابق في بعض الموضوعات المتعلقة بالفرق الرياضية.. وبعد أن شاهد بنفسه عملية بيع اللاعبين والاستغناء بمنحهم لأندية أخرى بلا مبرر.. ورفض أن يتحمل المسئولية، ولقد عمل طوال هذه الفترة الماضية في قطاع حمام السباحة بالنادي..

وأيمن هو ابن المهندس عبدالله وهبي سكرتير عام نادي الترسانة في عصره الذهبي أطال الله في عمره، ولقد نشأ في النادي وتربى فيه ويعرف كل صغيرة وكبيرة.. ويهمنا أن يعود نادي الترسانة إلى سابق عهده محققا الكثير من البطولات..

■ كان لابد أن يقرر مجلس إدارة نادي الزمالك في جلسته الأخيرة برئاسة الدكتور كمال درويش قبول الاستقالة التي تقدم بها المهندس رءوف جاسر منذ أسابيع، والتي رفض المجلس قبولها في البداية وترك الفرصة لرءوف جاسر لأن يعيد التفكير فيها أو التراجع عنها. بل أتاح الفرصة لبعض المقربين إليه بأن يثنوه عن هذه الاستقالة رغبة من الدكتور كمال درويش في أن يستمر المجلس وحدة واحدة حتى نهاية هذه الدورة.. ولكن رءوف جاسر أصر على موقفه بصرف النظر عن حضوره حفل تكريم رجال الإعلام الأخير لأنه صاحب قرار سواء أكان هذا القرار مخطئا فيه أم على صواب.. ونحن لا نريد أن نتعرض لموضوع الاستقالة مرة أخرى مادامت مصلحة الزمالك تهمنا.. ومرحبا بالزميل كامل البيطار عضو مجلس الإدارة الجديد.

اسماعيل البقرى

أيمن عبدالعزيز

أنا أرفض الخسارة.. وهذا سر عصبيتي

كنت اللاعب «المفضل» لدى كرول والموهبة تفرض نفسها!

مثلي الأعلى إسماعيل يوسف وأتمنى أن أصل لمستوى هادي خشبة



■ ايمن عبدالعزيز

لايختلف اثنان على موهبة أيمن عبدالعزيز نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك الذي بدأ يضع قدميه بين الكبار في الزمالك وخطى خطواته الأولى إلى النجومية والشهرة بسبب إجادته في الملعب بجميع مباريات فريقه مما دفع الجوهري لأن يقرر عودته إلى المنتخب الأول لكرة القدم الذي شارك معه لأول مرة أمام الكويت في اللقاء الودي بينهما بالكويت حيث ظهر اللاعب بمستوى جيد أشاد به الجميع حيث شبهه البعض بأنه امتداد للنجم الكبير سمير قطب التقت «السبت الرياضي» باللاعب فكان هذا اللقاء معه.

يقول أيمن عبدالعزيز البالغ من العمر (٢٠ عاما) ابن محافظة الشرقية إنه مارس الكرة منذ صغره في الزقازيق مثله مثل أي لاعب، وأنه يعشق الفانلة البيضاء حيث كان شقيقه الأكبر أمير عبدالعزيز لاعبا بالفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك وكثيرا ما كان يذهب مع شقيقه لمشاهدة تدريبات الزمالك حيث كان معجبا جدا بنجوم الفريق في ذلك الوقت أمثال إسماعيل يوسف وأشرف قاسم وأحمد رمزي وأيمن منصور وغيرهم ولكنه في الوقت نفسه كانت أحلامه دائما لا تتخطى سوى مشاهدة النجوم الكبار وتشجيعهم خارج الملعب فقط والتقاط بعض الصور التذكارية معهم.

الصدفة

ويقول أيمن عبدالعزيز إن الصدفة وحدها صنعت منه لاعبا ففي يوم من الأيام وكان عمره في ذلك الوقت ١٠ سنوات فقط وعندما كان يشاهد تدريبات الزمالك وقف بجوار الثلاث خشبات والتقط الكرة من الأرض وبدأ يداعبها بقدميه ورأسه وفي تلك الأثناء كان يراقبه الكابتن علي شرف الذي توجه إليه على الفور وطلب منه أن ينضم إلى تدريبات مدرسة الكرة بالزمالك يوم جمعة من كل أسبوع وبسبب عدم توافق هذا اليوم مع تدريبات شقيقه الأكبر كان يذهب كل أسبوع من الزقازيق مع جدته إلى الزمالك إلى أن نجح في تثبيت قدميه وتدرج في فرق الناشئين إلى أن جاءته الفرصة على «طبق من ذهب» عندما قرر لكل من أحمد رفعت وفاروق جعفر ضمه إلى الفريق الأول وكان عمره في ذلك الوقت ١٧ عاما فقط وشارك في أول مباراة رسمية أمام القناة بالإسماعيلية ومنذ ذلك الوقت أصبح لاعبا أساسيا بالفريق وتحقق حلمه حيث لعب بجوار كابتن الفريق إسماعيل يوسف الذي كان يشاهده قبل ذلك من خارج الملعب فقط.

حماس وليس عصبية

البعض يرى أن أيمن عبدالعزيز لاعب عصبي وهو الأمر الذي يفقد الكثير له أولا كلاعب ولفريقه كما حدث في الموسم الماضي بعد أن ضرب الرقم القياسي في حصوله على البطاقات بجميع أنواعها حتى أن اتحاد الكرة أوقفه في الموسم الماضي ٦ مباريات وعندما سألناه عن عصبيته الزائدة في الملعب قال إن البعض فسر ذلك بأنه عصبية زائدة مني ولكن في الحقيقة إن ما يحدث هو مجرد حماس زائد من أنني لاعب لا أحب الخسارة وهو ما يجعلني أظهر بتلك الصورة أمام الجماهير ويخسر الفريق جهودي كلاعب فيما بعد وقال أيضا أيمن عبدالعزيز إنه تعلم من دروس الموسم الماضي وأصبح لاعبا هادئا بعد أن استمع لنصائح إسماعيل يوسف الذي يعتبره مثله الأعلى في الملاعب ونجح في الحد من جماحه والدليل كما قال مباراة الإسماعيلي والزمالك بالقاهرة التي أصيب خلالها وأكمل المباراة رغم إصابته الكبيرة وقيام طبيب الفريق بعمل «غرز» في حاجبه اليمنى بعد الكرة المشتركة مع مجدي طلبة.

مثله هادي خشبة

ويعترف أيمن عبدالعزيز أنه يتمنى أن يصل لموهبة لاعب الأهلي هادي خشبة الذي يعتبره حاليا أفضل لاعب خط وسط مدافع في مصر وهو نفس المركز الذي يلعب له في الزمالك والمنتخب، كما أنه معجب جدا بنداء، سيد عبدالحفيظ وحسام حسن الذي يعتبره من أفضل هدافي الكرة المصرية، كما اعترف أيمن بأنه كان اللاعب المدلل لدى كرول لأنه كان ينفذ تعليماته بالحرف الواحد داخل الملعب واعتبره كرول دائما الورقة الرابحة لفريقه ولكن في الوقت نفسه أكد أن موهبته تفرض نفسها على أي مدرب بأن يكون لاعبا أساسيا في الفريق وهو الأمر الذي جعل فاروق جعفر يعتمد عليه كلاعب أساسي في الفريق الأول عندما تولى المهمة بعد كرول خاصة أن جعفر يعرف إمكاناته الفنية والبدنية من قبل.

أمنياته في المستقبل

أيمن عبدالعزيز أمنيته الآن مثل جميع لاعبي الزمالك بأن يفوز الفريق بدرع الدوري لإهدائه إلى جماهير الزمالك بعد غياب الدرع ٥ سنوات متتالية واللاعب كما قال لم يفقد الأمل بعد للمنافسة على الدرع الدوري بعد أن تضاءل فارق النقاط إلى ٧ نقاط، خاصة أن كرة القدم لا تعرف المستحيل والمشوار مازال طويلا والبطولة مازالت أيضا في الملعب. كما يتمنى أيمن عبدالعزيز أن يحترف في المستقبل في الدوري الأسباني أو في الدوري الإيطالي وأن عودته إلى صفوف المنتخب من جديد أول خطوة للاحتراف الأوروبي خاصة أنه يتمنى أن يشارك مع الفريق في بطولة الفيفا للقارات المقامة في المكسيك منتصف العام الحالي.

ويقول أيمن عبدالعزيز إنه ليس جديدا على اللعب في المنتخب الأول حيث قام الجوهري من قبل بضمه للفريق أثناء دورة كوريا الجنوبية الودية وأمام المغرب في تصفيات كأس الأمم الإفريقية وأن مستواه الثابت هذا الموسم جعل الجوهري يعيده من جديد إلى المنتخب ولن يترك مكانه ولن يأتي هذا أيضا إلا بمواصلة تألقه مع الزمالك.

مشاكله مع الزمالك

أيمن عبدالعزيز أكد أنه ليس لاعبا ماديا ولكن المشكلة الأخيرة التي أثارها مع الزمالك لتجديد عقده لمدة خمس سنوات كانت لتأمين مستقبله المادي فقط حيث يتقاضى ٥٠ ألف جنيه عن كل موسم وهو مايحتاجه أن يقوم بتجديد سيارته القديمة ويبحث الآن عن شراء شقة بالقاهرة ليكون قريبا من النادي بدلا من السفر من الزقازيق إلى القاهرة للتدريب مع الفريق.

د. إسماعيل حامد يخرج عن صمته ويؤكد

المشاركة في الدورة العربية بالأردن «شرفيا» وبالدورة الإفريقية بجنوب إفريقيا «بطوليا»



■ اسماعيل حامد



■ علي محمد علي

بالرغم من أن الوقت المتبقي على افتتاح دورتي الألعاب العربية بالأردن والإفريقية بجنوب إفريقيا قرابة الـ ٧ أشهر إلا أن جميع الفرق العربية والإفريقية على أهبة الاستعداد للمشاركة في هاتين الدورتين وخاصة دول المغرب العربي: تونس والجزائر والمغرب وسوريا ولبنان في الدورة العربية بالإضافة لهذه الدول: جنوب إفريقيا ونيجيريا باستثناء سوريا بالدورة الإفريقية للمنافسة على صدارة الدورتين واقتناص لاعبيها ولاعباتها ميداليات جديدة ودخولهم التاريخ العربي والإفريقي؟!

والشيء العجيب أن لاعبي ولاعبات مصر واتحاداتهم المرشحة للمشاركة لا يزالون في حالة «توهان» عن مسارهم مع اللجنة الأوليمبية المصرية وموقفهما من مشاركة أقوى وأبرز لاعبيهما في الدورة الأوليمبية العسكرية بكرواتيا في نفس شهر موعد الدورة العربية وكيف يستطيعون المنافسة في هاتين الدورتين والنظريات التدريبية على أعلى مستوى في العالم تؤكد عدم قدرة اللاعبين على السفر والمشاركة في هذه الدورات بهذا الفارق الزمني بينهما مع اختلاف الطقس والتوقيت وارتفاعات هذه الدول المختلفة عن سطح البحر.. فزادت حدة التأففات وتصاعدت الاستفسارات العديدة حول كيفية مشاركة الاتحادات في هذه الدورات ومعايير الاختيار والتأهيل. وهل تشارك الاتحادات بالناشئين في الدورة العربية بغض النظر عن النتائج المتوقعة؟ أم ستتحرك اللجنة الأوليمبية للتنسيق مع جهاز الرياضة العسكري للتوصل لحلول تضمن التمثيل المشرف لمصر في الدورة العربية والحفاظ على العرش العربي بعد استرداده في بيروت ١٩٩٧ من سوريا حاملة اللقب باللاذقية ١٩٩٣..؟

«والسبت الرياضي».. يقوم ابتداء من اليوم بفتح ملفات جميع الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورتين العربية والإفريقية لمعرفة كيف استعدت وعدد اللاعبين واللاعبات المشاركين والنتائج المتوقعة لكل اتحاد قبل السفر وهل نجحت اللجنة الأوليمبية المسئولة عن هذه الدورات المجمعة في إتاحة الفرصة كاملة لجميع الاتحادات للإعداد والتخطيط من أجل الفوز بصدارة هاتين الدورتين؟!

ونبدأ أولى حلقاتنا بلعبة الملاكمة والتي تعتبر من أعنف الألعاب الأوليمبية ولها ماض وحاضر كبير في تاريخ الدورات العربية والإفريقية وملاكمونا يعدون من حاصدي الذهب العربي والإفريقي ولكن اتحاد الملاكمة يعيش الآن في أزمة مع اللجنة الأوليمبية ليست شخصية وإنما حول كيفية التنسيق والإعداد والتخطيط لخوض منافسات الدورتين وعلى إثرها خرج د. إسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصري للملاكمة ونائب رئيس الاتحاد الدولي وأحد خبراء اللعبة العالميين وأعلن أن مجلس إدارة الاتحاد قرر في اجتماعه الأخير المشاركة في دورة الألعاب العربية التاسعة التي ستقام خلال الفترة من ١٥ إلى ٣٠ أغسطس القادم بالأردن بلاعبين أو خمسة بحد أقصى من منتخب الشباب وليس الأول وهذه المشاركة ستكون شرفية دون الوعود بأي ميداليات متنوعة ويرجع ذلك لأمور فنية عديدة أبرزها:

● مصر لها دور رائد في اللعبة عربيا وتتمتع بمستوى تنافسي قوي على المستوى العربي وكل من دول تونس والجزائر وسوريا والمغرب ولبنان لها نتائج عالمية وأوليمبية وكان آخرها في أوليمبياد برشلونة ٩٢ وأتلانتا ٩٦ وأبرز ملاكمي العرب بولمدي «الجزائر» وزن ٤٨ كجم وهشام بليدي «الجزائر» وزن ٥١ كجم ومارز «تونس» وزن ٥٤ كجم ومحمد علالو «الجزائر» وزن ٦٣.٥ كجم وكمال الشاطر «تونس» وكاتري عبد الغني «الجزائر» وزن ٦٧ كجم وبحاري محمد «الجزائر» وزن ٨١كجم وتنجاري الحليم «الجزائر» وزن ٩١كجم وعزوز محمد «الجزائر» وزن فوق ٩١كجم وكل [illegible]

بطولات آسيا وهي أقوى بكثير من العربية والإفريقية!

الدورة الأوليمبية العسكرية التي ستقام بكرواتيا خلال الفترة من ٤ إلى ١٨ أغسطس حرصت مصر على مشاركة أقوى ملاكميها الكبار بالدورة العربية والمرشحين للفوز بـ ٥ ميداليات متنوعة وهم محمد عبد الرحيم وزن ٤٨ كجم وصالح عبد الباري وزن ٦٠ كجم ومحمد هيكل وزن ٧١كجم ومحمد رضا وزن ٩١ كجم وأحمد عبد الصمد وزن فوق ٩١كجم.

اللجنة الأوليمبية المصرية من صميم عملها هو الإعداد والتنظيم والتخطيط للمشاركة مع الاتحادات في الدورات المجمعة سواء عربية - أفريقية - متوسطية - أوليمبية بالتعاون مع الاتحادات لتذليل أي عقبة تواجه مسيرة الإعداد قبل المشاركة لتحقيق أفضل النتائج وبالرغم من التنبيه الشديد منذ ٦ شهور في اجتماع اللجنة الأوليمبية على خطورة تعارض الدورتين العسكرية والعربية للتنسيق مع جهاز الرياضة العسكري للوصول لحل مناسب لكن للأسف لم تتحرك اللجنة الأوليمبية إلا بعد وقوع الواقعة وتجددت مشاركة المنتخب العسكري في الدورة العسكرية والذي يضم أقوى ملاكمي مصر أبطال العرب وأفريقيا!» وأوضح د. إسماعيل حامد أن هذا الموقف سبق وأن حدث تماما خلال دورة الألعاب العسكرية بإيطاليا السابعة وتعارضها مع دورة الألعاب الإفريقية بزيمبابوي وكان هناك دور رياضي تربوي رائع وبارز للمشير حسين طنطاوي وقرر اعتذار الملاكمة عن المشاركة بالدورة العسكرية ومشاركة العسكريين ضمن البعثة المصرية المشاركة بالدورة الإفريقية بزيمبابوي ٩٥.

وبالنسبة لدورة الألعاب الإفريقية بجنوب إفريقيا قال د. إسماعيل حامد تعد منافسات الملاكمة بالدورة الإفريقية أقوى وأعنف بكثير عن العربية بالرغم من المنافسة الشرسة على الميداليات بين ملاكمي مصر وتونس والجزائر والمغرب ونيجيريا وجنوب أفريقيا والسنغال وغينيا إلا أن مصر ستشارك بمنتخبها الوطني الأول بعدد ١٢ ملاكما وتعد بتحقيق خمس ميداليات متنوعة.

وحول استعدادات مصر للمشاركة في هاتين الدورتين قال د. عبد العزيز غنيم المدير الفني للمنتخب الوطني قمت بوضع برامج تدريبية جديدة ونظم متطورة مع أحدث النظم العالمية في عالم التدريب الرياضي خاصة بعد التعديلات الدولية الجديدة التي طرأت على القانون الدولي وقمت بالتركيز على الإعداد البدني خاصة عناصر القوة المميزة مع الارتقاء بالمستوى المهاري لتتناسب مع جو المنافسات الإفريقية التي تتميز بالقوة والشراسة أكثر بكثير من النواحي المهارية والخططية والمنتخب الوطني يواصل استعداداته التدريبية القوية بمعسكره التدريبي المغلق بالمركز الأوليمبي ويضم ١٦ ملاكما وهم محمد عبد الرحيم وزن ٤٨ كجم ومحمد محمود علي وزن ٥١ كجم ومحمد مسعود وزن ٥٤ كجم وإبراهيم فاروق وزن ٥٧ كجم وصالح عبد الباري وزن ٦٠ كجم وفايز صديق وزن ٦٣.٥ كجم وفاضل شوريان وخالد عبد الحميد وزن ٦٧ كجم ومحمد هيكل وزن ٧١كجم ورمضان عبد الغفار ومحمد الباز وزن ٧٥كجم وأحمد إسماعيل وأحمد سالم وزن ٨١كجم ومحمد رضا وعمرو مصطفى وزن ٩١كجم وسوف تتضمن خططهم المشاركة في ٣ بطولات دولية المستوى (أ) بتركيا واليونان وبلغاريا ابتداء من شهر فبراير المقبل بالإضافة لمعسكر تدريبي مغلق لمدة ٣ أسابيع قبل منافسات الدورة العربية بأوكرانيا ثم معسكر آخر بكوبا استعدادا للدورة الإفريقية بجنوب إفريقيا. وأكد د. عبد العزيز غنيم أن هذه المعسكرات الداخلية والخارجية والمشاركة في البطولات العربية والإفريقية والدولية الكبرى تدخل ضمن مراحل الإعداد القوية لتحقيق الهدف العام والأكبر خلال عام ٢٠٠٠ وهو المشاركة في بطولة العالم بمانيلا في أكتوبر القادم وهذه البطولة تعد في غاية الأهمية لكونها تأهيلية لأوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ القادمة.

■ حسن الحداد

في إطار استعداداته لمباراة الشرقية

بلدية المحلة يهزم دمياط ٢/١ ويتعاقد مع المندوه

المحلة - عبدالمنعم أبو شامية: يواصل فريق كرة القدم الأول بنادي بلدية المحلة استعداداته الجادة لمباراته مع الشرقية في دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر والتي ستقام باستاد جامعة الزقازيق غدا الأحد تحت إشراف الجهاز الفني بقيادة الدكتور محمد كشك المدير الفني للفريق وقد شهدت استعدادات الفريق لهذه المباراة أداء لقاء ودي مع فريق دمياط انتهى بفوز البلدية ٢/١ وقام خلالها الجهاز الفني بتجربة جميع اللاعبين للاطمئنان على مستواهم وحالتهم بما فيهم المهاجم النيجيري ماتيو والذي يخضع للاختبار منذ فترة تمهيدا لضمه لصفوف الفريق خاصة بعد أن لفت الأنظار إليه في مباراة دمياط الودية وسجل هدفي البلدية ويختتم الفريق تدريباته اليوم لمباراة الشرقية بمران خفيف. وقد تأكد اكتمال صفوف الفريق المشاركة في هذه المباراة باستثناء اللاعب أحمد صالح لحصوله على إنذارين. ومن ناحية أخرى أنهى مجلس إدارة نادي البلدية برئاسة المهندس محمود الشامي التعاقد مع عماد المندوه مدرب حراس المرمى السابق بالزمالك ليتولى مهمة تدريب حراس المرمى بالبلدية بعد رحيل سمير محمد علي.

وقد تحدد عقد المندوه حتى نهاية الموسم الحالي مقابل راتب شهري قدره ٢٥٠٠ جنيه وقد بدأ عمله رسميا مع الفريق. والجدير بالذكر أن المندوه سبق له العمل بالبلدية ضمن الجهاز الفني الذي كان يقوده أبو رجيلة منذ عدة سنوات.

أزمة المرور.. بين الصوت والصورة



بريشة الفنان: فرج حسن

■ صفوت الشريف

لايزال هناك المتعطشون «لزمن المثالية» ولايزال يوجد الانسان الذى ينتظر لحظات صفاء وأمان بعيدا عن اصداء الجريمة الموحشة.. وغابة المادة التى علق باقدامها لهيب من النيران - الى ان اصبحت اللعنة بدلا من ان تكون النعمة.. لابد ان نتحرك قبل فوات الاوان.. وهذا يكمن فى قيم ومعان غابت عنا.. واذا اهتممنا بها سوف ينضبط السلوك المرورى تباعا.. لأنه يدخل فى صميم هذا التشوه القيمى والاخلاقى الذى اصابنا.. ليس معنى ذلك اننا لا نحتاج الى مشروع القانون الجديد - بالعكس، فإنه سوف يكون الشهادة الاكيدة على اننا فى مجتمع انسانى متحضر وليس فى مكان اخر..

وقد فجر مشروع «قانون المرور الجديد» الذى قدمه السيد حبيب العادلى وزير الداخلية والذى من المنتظر ان يناقشه مجلس الشعب فى جلساته القادمة.. عدة قضايا.. على راسها ازمة «قيم وسلوكيات داخل الشارع المصرى»، ومسئوليات وادوار أخرى غائبة بعيدة .. ولكى نعبر هذه الأزمة علينا ان ننتهز الفرصة بمحاولات تعديل السلوكيات المرورية.. ونعيد حساباتنا فى جميع خططنا وبرامجنا الاعلامية والتى يشكل المرور جزءا منها داخل مجتمعنا لان الأزمة المرورية ليست الا انعكاسات لقيم عزيزة ضاعت لتحل أخرى مكانها.

من اجل ذلك كان لنا ان نلتقى مع المسئول عن النهضة الاعلامية فى مصر التى وضعت مصر على الخريطة الاعلامية بين العالم بكل نجاح.. انه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وبادرته بالسؤال:

□ ما هو تقييمكم لأزمة المرور فى مصر، وهل هى أزمة شرطية؟

□□ لا على الاطلاق.. فنحن لا يمكن بأى حال من الأحوال أن نحمل جندى المرور فقط تلك المسئولية المعقدة.. ليست أزمة شرطية.. ولكن ليس معنى ذلك انه ليس لجهاز الشرطة دور.. فدورها فى تنفيذ القانون بالطبع وبكل دقة.. ولكن أزمة المرور هذه .. انما هى قضية متكاملة الحلقات.. يندرج تحتها لحلها والمشاركة فى القضاء عليها أكثر من جهة معينة ذات اختصاص .. وكل تلك الجهات باختلاف ادوارها يجب أن يكون لها هدف واحد وهو كيف تكون السيولة.. كيف نعالج الاختناقات المرورية.. كل الجهات المشتركة فى حل «الأزمة المرورية» لابد انها تخضع للعمل تحت إرشاد معلم هندسة المرور» الذى يضع جميع انظمة المرور فى العالم ذلك الذى يحل الازمة المرورية طبقا لدراسات على أرض الواقع.. بإحصاءات.. بخريطة جغرافية لأماكن الاكتظاظ المرورى بتوفيق ذلك مع ساعات الذروة.. ان هذا ليس منوطا به وزارة الداخلية وحدها.. وانما يتطلب منظومة من العمل المتكامل.. وبحماس شديد يضيف.. لابد ان تعالج هذا الأمر بصورة علمية أكثر تنظيما فبعد ان ادخلنا فى حياتنا الآن فى معظم جوانبها الاسلوب العلمى حتى فى منع الجريمة فمن الأولى لن يكون فى علاج السلوكيات الجماعية التى تشكل الآن خطرا يهددنا... فهذه المسئولية الكبرى والتى تنتهى الى سلامة الطريق.. انما تأتى أولا من العناية بالطريق وعلامات المرور.. فحتى نجبر المواطن على المرور من أماكن المشاة لابد ان نرسمها له أولا وبوضوح حتى نستطيع عقابه. هذا جزء يسير مما تحمله الأزمة المرورية.. وأيضا حقوق للمعاقين فى عبورهم أو سيرهم بمركبات.. وكذا أماكن المدارس .. الكثيرة جدا.. مما يتطلب خريطة عمل كبرى منظمة على أساس علمى واع.. فى نيته الخروج من الأزمة..

□ هل للمواطن دور وقد يكون الدور الأكبر فى تلك المعادلة متعددة الاطراف..؟

□□ بالطبع ان سلوك المواطن مهم جدا.. وأساسى فى هذه المشكلة.. وهذا الدور تشكله المدرسة ووسائل الاعلام باختلافها... فى النوادى، فى الجامعات.. إن القضية قضية التزام المواطن.. فكل مكان يمكن ان يستقى منه المواطن التعليمات الارشادية للمرور فى كل مكان وأى مكان سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة فهى مسئولة عن تشكيل ذلك السلوك بكل تأكيد.. لخلق مواطن مقدر المسئولية ولا يستهين بأبسط تلك السلوكيات «أى المرور» التى قد يترتب عليها الآن مشكلات أكبر.. وذلك لخلق مواطن آخر.. يحترم الاشياء.. فالمواطن لا يكترث مثلا باستغاثات النجدة للطريق أو الاسعاف مثلا أو أى أمور طارئة عاجلة.. عدم اكتراث أو احترام.. وهذا يتطلب توعية شديدة جدا كما قلنا فى كل مكان ومخاطبة المواطنين لحثهم على احترام تلك القواعد.. وأؤكد لن يتأتى ذلك إلا بوعى كل مسئول عن دوره.. فإن تحقيق الانضباط فى الشارع المصرى الذى نود أن يواكب تلك الازمة يؤكد تكامل تلك الحلقات المسئولة.. والا توضع فى غير موضعها.

□ اننا نعلق عليكم آمالا كبيرة من خلال توجيهاتكم ومتابعتكم لجهازى التليفزيون والاذاعة لاحداث ثورة فى «القيم» تعود بنا الى «زمن نبكيه»؟ .. يعود الينا منه كل الذى ضاع من قيم ومعان انسانية نحتاجها اليوم بشدة وما يستتبعه حينئذ من احترام قواعد المرور.. أبسط السلوكيات!

□□ أولا بالنسبة للاذاعة فهى تقوم بدورها الآن بالفعل بصورة عملية فعلا، فاذاعة القاهرة الكبرى تشير الى أماكن الاختناقات المرورية كما تشير الى تحويل المسارات بعيدا عن ذلك الاكتظاظ المرورى لتحقيق السيولة المطلوبة.. معنى ذلك تقوم بخدمة لدور المرور، وتحافظ على وقت قائد السيارة... أيضا هذا الدور مغلف بوعى المواطن ومدى تقديره لقيمة الالتزام بالقواعد.. أما عن «التليفزيون» فإنه يتطلب سياسة مستديمة «طويلة النفس».. فى تغيير الكثير من قيم المواطن.. والتليفزيون لا يدخر وسعا فى القيام بدوره دائما فى عمليات التوجيه والارشاد.. ولكن هناك قيما لابد ان يساهم فيها المواطن نفسه فى تغيير عاداته.. وأهمها وأبسطها التى تسببت الآن فى الأزمة.. فلماذا لا ينظم المواطنون عمليات خروجهم من المنزل.. فنحن نفاجأ بأنهم يخرجون الى الشوارع، يزحمونها فى غير أوقات الضرورة.. وفى غير أوقات العمل.. ويتسببون فى احداث أزمة عظمى فى ساعات الذروة.. واذا بحثنا عن السبب مثلا فى رمضان فنجد ان وراء تلك الازمة المرورية هو مجرد تسلية «الصيام» .. ولن يأتى ترشيد سلوك المواطنين فى ذلك الا حينما تتغير أشياء أخرى بداخلهم فعلا وتكون عندهم الأولويات وقيمة المحافظة على الوقت حين الشعور بأهميته..

□ يقول بعض اساتذة الاجتماع.. ان السلوك المرورى الخاطئ» الذى نعانيه يشكل جزءا من الانفلات الاخلاقى الذى نعيشه الآن.. فما هو رأيكم..؟

□□ لا نستطيع أن نقول انها ظاهرة عامة فى الانفلات الاخلاقى لدى جميع المواطنين الموجودين بالشوارع.. فهذه اللامبالاة عند البعض الذى يسىء استخدام الطريق العام.. ولكن معظم المواطنين انا على يقين من التزامهم.. والأهم من ذلك هو الالتزام بتطبيق وتنفيذ القانون على الخارجين عليه.. واعتقد ان تطبيق القانون بحسم وحزم فى الثواب والعقاب سوف يكون هو الحل الدائم.. وحتى نكون منصفين لابد من القضاء على أسباب المخالفة بتوفير حقوقه بالشارع المصرى.

وتركنا وزير الاعلام.. وكلنا أمل فى نجاح مزيد من يقظة قيمنا التى يعتبر السلوك المرورى أحد مؤشرات تلك اليقظة بنفس الصورة والقوة فى الانطلاق التى انطلق بها قمرنا الصناعى المصرى للدخول الى قرن جديد نحن على اعتابه ولن نصل اليه إلا بإحياء القيم مهما تكن بسيطة لايقاظ المسئوليات وتقديرها..

ثم توجهنا الى السيدة سهير الاتربى رئيس التليفزيون لالقاء الضوء على تلك الأزمة وكيفية معالجتها عن قرب وسألناها..

● بوصفكم المسئول المباشر عن أخطر جهاز اعلامى.. «التليفزيون» ماذا تشكل «المشكلة المرورية» فى المجتمع المصرى.. من وجهة نظركم؟

□□ إن الازدحام المرورى ظاهرة عالمية موجودة فى جميع دول العالم.. ولكن الفرق بيننا وبين الآخرين هو احترام قواعد المرور وتنفيذ القانون. والالتزام بالسير فى الحارات المحددة وعدم التخطى بين السيارات وعمل السباقات العشوائية. علما بأن احترام النظام المرورى سهل الا انه معقد عند عدم الاكتراث به والخروج عليه.. وهذا يتطلب عمليات كثيرة تشترك فيها أكثر من جهة حتى نستطيع ان نجبر قائدى السيارات على قيمة الالتزام لابد من اقامة اشارات للمرور. وتصليح الشوارع وتوفير الجراجات.. واشارات تحديد الاتجاهات.. والتزام الاتوبيسات بالسير فى حاراتها المخصصة.. وعمل رصيف المشاة وأماكن للسيارات.. وضبط السرعة. وأولا وأخيرا احترام قائدى السيارات لكل ذلك سوف يحقق سيولة مرورية مطلوبة..

□ بمناسبة مشروع القانون الجديد الذى أعده وزير الداخلية .. واذا كان لنا ان ننتهز هذه الفرصة فى تعديل السلوك المرورى.. من اين يبدأ «التليفزيون» وكيف يساهم؟

□□ بمجرد ان يستشعر التليفزيون اهتمام الدولة بإحدى تلك القضايا .. نحضر فورا الخريطة البرامجية للتليفزيون.. ونقوم بتطويعها لحل تلك المشاكل.. حيث نتكاتف مع الحكومة.. ونكون بوقا لخطة الدولة وتنفيذا لتطلباتها... وانطلاقا من اهتمام السيدة حرم الرئيس مبارك بالطفولة فى مصر.. فإننا نبدأ عادة فى كل الخطط البرامجية من الطفل.. وبالفعل تم اعداد استوديو كبير خاص بتعليم قواعد المرور فى مدينة الانتاج الاعلامى . تركيزا على تعليم الاطفال حتى تنقش فى اذهانهم ذلك الالتزام المرورى.. شأننا فى ذلك شأن أى من القيم أو الخصال الأخرى التى نريد ان نعمقها داخلهم مثل الصدق أو الشجاعة أو الدين أو البيئة وما الى ذلك... واعتقد انه بالتركيز على الاطفال فى أى قيم جديدة أو احلال قيم حميدة بأخرى بالية فإن فى ذلك اساسا جيدا لمستقبل افضل لمجتمعنا بالفعل..

ومنذ ان توليت رئاسة التليفزيون ومن قبل ذلك حين كنت مراقبا عاما لبرامج الاطفال والشباب وأنا مؤمنة بأن البداية لابد ان تكون من هنا.. لانه بكل أسف بالنسبة للكبار. سوف تكون هناك المعاناة الشديدة لتعويدهم على الالتزام.. سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.. خاصة فى تصحيح السياسة الاعلامية.. وتغير أسس المعالجات فقد تكون هناك برامج لا تصلح الآن.. لم تؤت ثمارا أو نتائج مسايرة لتطور مجتمعنا وظروفه ومشكلاته.. وحينئذ يكون الحل هو القانون الرادع..

□ اذا قلنا ان ازمة المرور ازمة «قيم وسلوكيات» الى جانب مسئولية الدولة.. كيف يرى الجهاز الاعلامى فى تلك العلاقة وكيف يربط بينهما تمهيدا لخططه الاعلامية؟

□□ هذا صحيح بالتأكيد.. ان الازمة المرورية يدخل فى جانب كبير منها أزمة قيمية وأخلاقية.. ولكن التليفزيون وحده لا يستطيع أن يعيد ما فات من تلك القيم.. فنحن نجد نفس ذلك المواطن المخالف فى بلادنا ملتزما حين يكون بالخارج..!! ان حتى نلزم المواطن بذلك الالتزام الاخلاقى والقانونى علينا ان نوفر له حقوقه ومتطلباته على الاقل حتى نستطيع محاسبته وحتى لايكون هناك أسباب أو ثغرات ينفذ منها فى القانون.. علينا ان نوفر له أشياء سهلة جدا فى البداية وهى الأرصفة.. فحين يوجد الرصيف لماذا أسير تحته وسط السيارات فى الشارع..؟ حين توجد الجراجات لماذا سيوقف المواطن سيارته بالشارع؟ وحين يتم رصف الطرق حينئذ سوف سوف نمهد حقوق الدولة من غرامات باقتناع قائد السيارة بخطئه دون التحايل على القانون بالغاء الغرامات؟ واخيرا حتى يتمكن القانون الجديد نفسه من التطبيق فى مناخ مناسب.. يكون فيه مبدأ الثواب والعقاب بصورة منصفة.. يرضى فيها عن نفسه المخالف أولا. وتتساءل السيدة سهير الاتربى رئيس التليفزيون بدهشة.. كيف أزرع أنا القيم داخل نفوس المواطنين عبر شاشات التليفزيون وانا لم اوفر لهم كل ما قلناه. من طرق واشارات مرور وضبط للسرعة وأرصفة وجراجات كل ما سوف أقوم به لتقويمه فإن الواقع يهدمه. وتؤكد فكيف يلتزم بالعبور بأماكن المشاة وليس لها وجود فى الشوارع؟

□ إذن وفى غمار هذه المعاناة .. فإن للتليفزيون دورا.. رغم جميع اوجه القصور السابقة .. كان لابد من المشاركة لحين يقظة كل مسئول عن دوره للقيام به.. بهدف خلق شخصية جديدة للمواطن بعيدة عن الاستثناءات والمجاملات ومظاهر اختراق القانون تحت أى مسمى.

□□ انا لا أضع برنامجا عشوائيا.. فنحن نقوم بخطة عمل متكاملة لتقويم أحد السلوكيات المرفوضة فنحن نقوم بتنفيذ خطط الدولة كاعلان تعليمات من وزارة الداخلية مثلا.. ونقوم الان بالفعل من خلال بعض البرامج وتحديدا منذ اعلان السيد وزير الداخلية عن مشروع قانون المرور الجديد بمخاطبة المواطنين البسطاء. كما اننا نحاول تعديل سلوكيات قائدى السيارات من خلال برنامج عنوانه «سلوكيات» نطوعه فورا ليواكب الخط الاعلامى للدولة وخططها واهتماماتها لمخاطبة الجماهير .. وأيضا برنامج «مرفوض وقابل للتعديل» ولكن أؤكد ان عملية التوعية الاعلامية هذه تعتمد على النظام المرورى العام الذى يخلق جو الالتزام والمسئول عنه أكثر من جهة..

□ على اى أسس يتم تغيير تلك العمليات السلوكية التى يقوم بها التليفزيون؟

□□ ان طريقتى فى التفكير منظمة.. وفور استشعارى باتجاه معين للدولة أحضر خريطة الدورة البرامجية للتليفزيون فورا.. وأقوم بادخال هذا الهدف الحالى للدولة فورا لأواكب ذلك الاهتمام بكل الطريق.. بالاستعانة بخبراء وأساتذة متخصصين لتقديم الرسالة الاعلامية بالصورة المؤثرة التى يجب ان تكون عليها.. الى حد اننا نقوم بالتركيز على مشكلة المخدرات فى دورتنا البرامجية بعد انتهاء شهر رمضان الكريم.. وسوف أحاول تضمينها أيضا مشكلة المرور وسوف أمزج بينهما وأقوم بعملية ربط من خلال النداء بالتزام القواعد المرورية والحفاظ على حياة قائدى السيارات وسوف تكون سببا من أسباب معالجات المتعاطين لهذه السموم البيضاء مثلا

□ نحن نعيش ازمة قيمية بالتأكيد امتدت الى كل جوانب المجتمع وان كانت بصورة نسبية وكم نحتاج الى «القدوة» وفى تلك المعالجة الجذرية سوف نصل الى المواطن الملتزم حتى فى الشارع.. ماذا يقدم التليفزيون لهذه الريادة المطلوبة بالحاح؟ رغم المعوقات فلا يكفى مسلسل واحد فى العام ولا برنامج واحد؟

□□ بالتأكيد .. ولحين ان تقوم الدولة بكافة قطاعاتها المسئولة عن توفير المناخ المناسب لعودة سلوكياتنا الملتزمة الهادئة.. فإننى أركز بل وركزت فعلا على مبدأ الثواب والعقاب فى معظم البرامج ونؤكد عليه دائما فى خطتنا الاعلامية.. وهذا ما يطالب به دائما السيد وزير الاعلام فنحن نضمن ذلك المبدأ .. فى كل برامج الاطفال وكذا الاعمال الدرامية الخاصة بهم.. وسوف أضيف اليها القيم والسلوك المرورى.. أما عن الكبار وتقويم سلوك المواطن ذى الشخصية المستقلة فإن هناك بعض المسلسلات والأعمال الدرامية التى نحاول ان ننفذ منها الى ذلك المجتمع الافضل.. وهذه النصوص التى تطالب بذلك إنما هى فى مقدمة أولويات العمل الدرامى.

□ ونحن نلمس حماسكم الشديد.. فهل ترين انه فيما أعلنت من خطوات علاجية لمشكلة كهذه.. هل هذا هو كل المتاح لحل الازمة؟

□□ دائما طموحاتى كبيرة.. وأنا لا أرضى عن شىء.. وكل شىء أراه بعين الناقد وأشعر بالخطأ أو الخطر قبل حدوثه..ولكن كل ما أشعر به ان هناك تقدما.. هناك صدى لما نقوم به وإن كنت دائما أراه قليلا لأزيد من عطائى والتزامى بواجبى.. وهذا ما يدعونى الى التفاؤل.. المهم هو اننا لانعود للوراء.

وهكذا نحن بحق فى حاجة ماسة الى ثورة مثالية.. انسانية.. تعود بنا الى مخاطبة الروح والوجدان بعيدا عن الاغراق فى الواقعية المؤلمة والجريمة المخزية.. نبحث فيها عن الانسان الذى لابد وان يحمل بداخله انسانا حتى فى أحلك لحظات الطمع أو الجهل أو الضعف.. حينئذ سوف نجد قائد السيارة أكثر هدوءا والتزاما.. و.. و....

خاصة اذا تأكد لنا ان الأب الشرعى لمشكلة المرور هو الشعب نفسه فاذا كان يعانى.. فهو المسئول أولا وأخيرا.. مواطن باحترام القانون.. أو مسئول لايزال غائبا عن دوره..

■ سهير الأتربى

■ إلهام شرشر

حتى لاتفاجأ بالشمع الأحمر على شقتك!

ولا فى الأحلام مقولة لابد أن نصرخ بها أمام أى مسئول فى مصر وأن نضع أمامه هذه الواقعة بالذات بعدما استشرى الفساد وأصبح المواطن غير آمن على ممتلكاته بفعل فساد الذمم وبالقانون، وما أقصى أن يحكم القانون بالظلم من خلال الأوراق وما أكثر اللعب بالأوراق فى مصانع البشر، السطور التالية تؤكد أنه من الممكن، بل من الواقع فى الأوراق أن تسافر أنت وأسرتك وما إن تعود حتى تفاجأ بأن شقتك عليها الشمع الأحمر بناء على أمر قضائى!!

من خلال الأوراق الرسمية للدولة فى المحاكم هناك العديد من النماذج التى تصرخ بالواقع فى مأساة البعض من خلال التقدم بطلبات لقاضى الأمور الوقتية لوضع أختام بالشمع الأحمر على شقق ليست ملكه، بل وبأرقام مخالفة للشقق المراد تشميعها وبالفعل يتم استصدار الأمر طبقا للطلب والذى غالبا يكون ظاهره انسانيا والحفاظ على أموال ورثة .مثلا .هنا يبدأ دور السيد محضر التنفيذ بوضع الشمع الأحمر على الشقق الخاصة بالضحايا مخالفا للأمر القضائى

عرضنا بعضا من هذه الوقائع على فقهاء القانون لنعرف رأيهم فى طلب وضع الأختام على الشقق السكنية والعقارات وماذا يفعل الشخص اذا فوجئ بوضع الاختام على شقته خطأ بناء على غش وتدليس؟

يقول المستشار أحمد أمين عبدالحافظ رئيس محكمة أمن الدولة العليا وجنايات القاهرة إن القانون نص على الاشخاص الذين يخول لهم القانون طلب وضع الاختام على العقارات: من يدعى الإرث فى التركة ومدير التركة ودائن المتوفى والمقيمون مع المتوفى والمنفصل بلد المتوفى ويجوز وضع الاختام بناء على طلب النيابة أو من تلقاء المحكمة نفسها وفقا لاحكام المادة «٩٥٥» على أن الذى يقوم بوضع الاختام كاتب محكمة المواد الجزئية بعد إطلاعه على الأمر الصادر بذلك من قاضى منه للمحكمة ويحرر محضرا يشتمل على البيانات كما تنص المادة «٩٥٩» بأنه يرفع التظلم من وضع الاختام أما بالتقرير به فى المحضر أو بعريضة تقدم إلى قاضى محكمة المواد الجزئية ويجب أن يشتمل التظلم على بيان الموطن المختار للمتظلم، ويرفع التظلم من الأوامر على عرائض إلى المحكمة بهيئة غرفة المشورة وفقا للإجراءات المنصوص عليها فى المادة «٨٦٩» ويكون قرارها نهائيا.

والأمر الذى يصدر بوضع الاختام على التركة يكون إما باستصدار أمر من قاضى الأمور الوقتية حسب نص المادة «٩٤٩» ويكون التظلم منه أمام المحكمة المنعقدة بهيئة غرفة المشورة حسب نص المادة «٨٧٢» وإما أن يصدر الأمر من قاضى المحكمة الجزئية ويكون التظلم حينئذ أمام القاضى مصدر الأمر (القاضى الجزئى) حسب نص المادة «٩٥٩» وتبين المذكرة الإيضاحية للقانون المدنى رقم «١٣٦» لسنة ١٩٥١ أنه إذا كان التظلم فى المحضر وجب على الكاتب الذى تولى وضع الاختام أن يحدد بمحضره تاريخ جلسة نظر التظلم وعلى قلم الكتاب أن يعلن بها الطالب وزوج المتوفى وورثته ومنفذ الوصية ومدير التركة ووصيها والموصى لهم إذا كانوا معروفين ولهم موطن بمصر وإذا كان التظلم بعريضة اتبع فى شأنها ما نصت عليه المادة «٨٧٢» ووجب الإعلان فيها وفق مانقدم.

ويوضح المستشار محمود خليل الحالات التى توضع الاختام فيها على الشقق السكنية فيقول إنها حالات متنوعة: الحالة الأولى عند ضبط قضايا لعب القمار فى إحدى الوحدات السكنية فإن القانون ينص على ضبط اللاعبين والأدوات وغلق الوحدة السكنية التى يباشر فيها اللعب بالشمع الأحمر والحالة الثانية أنه إذا أديرت وحدة سكنية لأغراض منافية للآداب العامة فى هذه الحالة يوجب القانون عند ضبط الجريمة غلق الوحدة السكنية بالشمع الأحمر.

وحالات أخرى تقع تحت نطاق القانون المدنى ومنها وضع الحراسة على إحدى الوحدات السكنية بسبب فرض أو خلافه أو وجود نزاع قائم حول حيازتها فيجوز الحصول على أمر على عريضة من قاضى الأمور المستعجلة بغلق الوحدة السكنية بالشمع الأحمر حتى يفصل فى موضوع النزاع. فإذا وضع الشمع الأحمر على إحدى الوحدات السكنية وكان ذلك يمس حق الغير حسن النية فعليه أن يتقدم بطلب إلى النيابة العامة التى تجرى تحقيقا فى الموضوع وترفع الأمر إلى قاضى الأمور المستعجلة للفصل فى الموضوع أو يتقدم الشخص بطلب مباشرة إلى القضاء المستعجل لفض هذه الاختام.

ويضيف: فإذا نفذ الأمر القضائى الصادر به وضع الاختام بطريق الخطأ على غير الوحدة السكنية المحددة فى الحكم فإن النيابة المختصة أساسا تجرى التحقيق اللازم وتوقع الجزاء على المخطئ إن كان هناك خطأ ويتم التحقيق مع أمين المحكمة الذى نفذ الأمر القضائى خطأ إذا كان متعمدا ذلك.

ويرى المستشار محمود خليل أن الحل فى مثل هذه الوقائع المشابهة أنه اذا كان هناك حكم قضائى صدر بوضع الاختام فالحل هو الطعن على هذا الحكم بطرق الطعن المقررة فى القانون. أما إذا لم يكن هناك حكم فالملجأ هو النيابة وهناك مشروع معد من قبل وزارة العدل لإنشاء نيابة مدنية، وعندما يصدر هذا القانون فإنه سيحل جميع هذه المشكلات على الوجه المستعجل.

■ محمود خليل ■ أحمد أمين

■ خالد أبو العز

النجاح .. وحلم الأمومة

من حق أى فرد فى المجتمع ان يثبت وجوده وأن يحقق أحلامه بالطرق المشروعة مادام لايضر الآخرين - دون أن يفتعل المؤامرات ليحتل مكان زميله - ولكن هل من حق الزوجة التى تحلم بالنجاح فى حياتها العملية أن تقضى على حلم الأمومة وإنجاب الأطفال، وإذا فضلت نجاحها عمليا وإلغاء أو تأجيل الإنجاب دون رغبة الزوج ماهو رأى القانون فى حق الزوج المشروع ؟

المستشار حسنى حماده رئيس محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية يؤكد أن محكمة الاسكندرية للأحوال الشخصية أصدرت حكما بالزام استاذة جامعية بطاعة زوجها والزامها بالاهتمام بحياتها الاسرية وانجاب الأطفال وأضاف أن هذه المشكلة كثيرا ماتثار فى ساحات المحاكم وغالبا يأتى موقف الزوجة بسبب ماتشعر به من أهميتها فى البيئة الاجتماعية سواء أنها تتبوأ وظيفة مهمة أو لأن طريقة عملها تستغرق معظم وقتها أو لأن اهتمامها بعملها وتفرغها له وتفوقها فيه يجلب لها منافع عديدة مادية أو معنوية أو الاثنين معا أو لأنها قد اعتادت على هذا العمل وألفته بصورة كبيرة تستغرق وقتها ولاتستطيع التخلص من هذه العادة.. أما الزوج الرافض فيأتى موقفه غالبا بسبب اهمال زوجته له وفى الوقت نفسه فانه لايكون فى حاجة مادية إلى العمل الذى تشغله الزوجة وينتج عن اختلاف الموقفين التصادم بين الزوجين فتترك الزوجة مسكن الزوجية إلى مسكن أسرتها ويوجه لها الزوج انذارا بالدخول فى طاعته فى مسكن الزوجية أو مسكن آخر يعده لذلك وتعترض الزوجة على هذا الانذار مستندة فى اعتراضها إلى أن الزوج يريد أن يجبرها على ترك عملها بالرغم من أن عملها مهم وأنها تشغل وظيفة مرموقة متميزة، كما أن العمل فى حاجة شديدة إليها وأنها لاتوافق على تركه، بينما يبرر الزوج موقفه بأن الزوجة غير متفرغة له ولبيتها وعملها يستغرق كل اهتماماتها، واهتمامها بهذا العمل وصل إلى درجة الادمان وترتب على ذلك أن زوجته تتجاهله وتتجاهل حقوقه عليها بل وصل هذا التجاهل إلى رفضها للانجاب متعللة بهذا العمل، ورأى القانون فى هذه الحالة أن خروج الزوجة للعمل أمر مباح بشرط ان يكون عملا مشروعا والا يكون استعمالها لهذا الحق مشوبا بإساءة استعماله أو منافيا لمصلحة الأسرة وإذا طلب منها الزوج الامتناع عنه مهما تكن أهمية العمل أو المركز الاجتماعى أو العلمى أو الثقافى أو السياسى الذى تشغله الزوجة أو المزايا التى تعود إليها من هذا العمل - وخاصة اذا كان هذا العمل يشغلها عن واجباتها كزوجة ويبعدها عن بيتها أو يتعارض مع واجباتها نحو اسرتها - فإنه يحق للزوج أن يطلب منها ترك العمل، وإذا رفضت الزوجة وتركت مسكن الزوجية وانذرها الزوج بالدخول فى طاعته فيكون من حق المحكمة إلزامها بطاعة زوجها، ومن ثم فإن اعتراضها على إنذار طاعته لايكون مقبولا ويكون مصير دعواها الرفض من قبل المحكمة.

ليس من حقها رفض الإنجاب

ويضيف المستشار حسنى حماده انه ليس من حق الزوجة التمسك برفض الانجاب متعللة بعملها، وذلك لان من غايات الزواج واهدافه السامية تكوين الاسرة والمحافظة على النسل. ولاشك انه مما يتعارض مع ذلك رفض الانجاب لا لسبب عضوى أو صحى بل بسبب العمل وهذا العمل مهما يكن من الأهمية فانه لايصح أن يكون سببا فى إخلال الزوجة بواجباتها الزوجية، ولذا فإن دعوى الزوجة فى الاعتراض على انذار زوجها مصيرها الرفض فى مثل هذه الاحوال. وهنا لابد للزوجة ان تعود إلى منزل الزوجية وتطيع زوجها سواء فى ترك العمل أو الموافقة على الانجاب والا تعرضت لان تكون ناشزا وتسقط كل حقوقها قبل الزوج، كما انها قد تبقى معلقة لاهى متزوجة ولاهى مطلقة. ويؤكد أنه ليس معنى ذلك القول أنه من حق الزوج ان يجبر زوجته على ترك العمل أو أن يكون من حقه اجبار زوجته على الانجاب فالتفاهم بين الزوجين مطلوب فى مثل هذه المسائل التى تهدد كيان الاسرة وإلا تحولت العلاقة بين الزوجين إلى خصومات وخلافات شديدة وبدلا من أن تكون المعاشرة بالمعروف تهبط العلاقة بينهما إلى أدنى صورها ويكون هدف كل منهما نحو الآخر هو الكيد والنيل منه مما يتعارض مع غايات الزواج التى تضمنتها الآية الكريمة فى قوله تعالى (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

بعيدا عن ساحات المحاكم

● لذلك فإنه إزاء موقف الزوج المتمثل فى رفضه عمل زوجته ورفضها الانجاب وإزاء تمسك الزوجة بموقفها وحرصا على تجنيب الزوجين ويلات الشقاق وأسباب الخلاف وحدة المشاكل بينهما ونفور كل منهما من الآخر وتباين موقفهما الذى أدى إلى استحالة استمرار المعاشرة فانه يكون من الاوفق والاصوب أن ينفصلا فى هدوء ولانرى أى خير لهما إذا تصاعد الخلاف إلى ساحات المحاكم فكل منهما سوف يرمى الآخر باتهامات وادعاءات تزيد من الكراهية ولاشك ان سمعة ومكانة كل منهما فى المحيط الاجتماعى سوف تتأثر من هذه الاقاويل والادعاءات فضلا عن طول أمد النزاع فى ساحات المحاكم ومايسببه من قلق للطرفين ونفقات لاطائل من ورائها سوى الخسارة والندم.

■ حسنى حمادة

■ فاطمة الدسوقى

مصرع سائح ألمانى وإصابة ٥٣ فى انقلاب أتوبيس بالبحر الأحمر:

هطول الأمطار وراء انقلاب الأتوبيسين بعد فقد السائقين السيطرة عليهما

وزير الصحة يترأس فريقا طبيا وجراحيا لعلاج المصابين فى الحادث

وزير الدفاع يأمر بإرسال طائرة طبية مجهزة إلى الغردقة

الغردقة - من عرفات على:

شهد طريق رأس غارب - القاهرة مع الساعات الأولى من فجر أمس، حادثا مأساويا راح ضحيته سائح ألمانى وأصيب ٥٣ سائحا آخر بعضهم فى حالة خطيرة، نتيجة هطول الأمطار والتى أدت إلى إنقلاب أتوبيسين سياحيين كانا يقلان السائحين فى طريقهم لزيارة المعالم الأثرية والسياحية بالقاهرة.

الحادث وقع عند الكيلو ٦ جنوبى الزعفرانة - وقد أبلغ مدير أمن البحر الأحمر بانقلاب الاتوبيسين السياحيين رقمى ٦٨٦ و١٢٠٨ القاهرة وهما يقلان فوجا من السائحين الاجانب معظمهم من الألمان، كانوا فى طريقهم من مدينة الغردقة إلى القاهرة لزيارة معالمها السياحية، وانتقل إلى مكان الحادث رجال الأمن وسيارات الاسعاف المجهزة التى نقلت ٤٨ سائحا مصابا إلى مستشفى رأس غارب المركزى، بينما نقل خمسة مصابين حالاتهم خطيرة إلى مستشفى الغردقة. وأجرت أجهزة الأمن تحقيقا فى الحادث وأسفرت نتائجه عن أن سائق الاتوبيس الأول «أحمد محمد عبد الله» حاول تفادى بركة مياه تجمعت على الطريق بسبب الأمطار الغزيرة التى تعرضت لها مدينة الزعفرانة بعد منتصف الليل، وفقد سيطرته على عجلة القيادة أو التحكم فيها مما أدى إلى انحرافه عن جانب الطريق وانقلاب الاتوبيس.

فى الوقت الذى كان يسير فيه قائد الاتوبيس الثانى شحاتة أحمد محمد خلف زميله وفوجئ بانقلابه وحاول تفادى الاصطدام به فانقلب أيضا على جانب الطريق مما أدى إلى مصرع السائح الالمانى «ديلى ماركس» وإصابة ٥٣ سائحا، وبذلت جميع الجهات فى المنطقة جهودا مضنية لسرعة استخراج السائحين من داخل الاتوبيسين وتوفير السيارات اللازمة لنقلهم إلى المستشفيات وسرعة التدخل الطبى لعلاجهم

وأسرع سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر إلى المستشفيات لزيارة المصابين ، واطمأن المحافظ على صحة المصابين وأمر بتقديم الرعاية اللازمة لهم..

وقد خرج ٤١ مصابا بعد تلقيهم العلاج وعادوا إلى القرية السياحية التى كانوا يقيمون فيها، وصرح الدكتور محمد حسين مدير مستشفى الغردقة بأن السائحة الالمانية نادين فارى ٣٩ سنة أصيبت بكسر فى الجمجمة، والروسية كريستينا شيكوين مصابة بنزيف داخلى، وأمر المستشار [illegible]

..ومصرع ٣ وإصابة ١٢ فى حادث تصادم بين سيارتين بطنطا

طنطا - علاء عبد الله:

لقى ٣ أشخاص مصرعهم وأصيب ١٢ آخرون فى حادث تصادم بين سيارتى نقل وميكروباص بطريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى أمام قرية برما بطنطا بسبب الشبورة. [illegible]

ضبط تماثيل وأحجار كريمة

حاول سائق الهروب بها من كمين بالمنيب

كتب - محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على سائق وشقيقه بحوزتهما تمثالان أثريان وكمية كبيرة من الأحجار الكريمة خاصة بالأسرة الخامسة عشرة أثناء الهروب من كمين أمنى بمنطقة المنيب. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان ضباط كمين شرطة المنيب أثناء عملية تفتيش السيارات قد فوجئوا بسائق يحاول الهروب وتمكن ضباط الكمين باشراف مدير المباحث من ضبطه وعثر داخل السيارة على تمثالين وكمية من الاحجار الكريمة اشتراها السائق وشقيقه من مزارع بالمنيا، واعترف بانه كان فى طريقه لبيع الآثار لتاجر بالهرم وأمر مساعد الوزير لأمن الجيزة باحالته للنيابة.

حلوانى يزور توكيلا لشركة سيارات عالمية

ويستولى على نصف مليون جنيه من أصحاب المعارض

الاسكندرية من - ناصر جويدة:

ألقت مباحث الأموال العامة بالاسكندرية القبض على حلوانى هارب من ١٢ قضية تزوير شيكات بدون رصيد كما قام بتزوير توكيلات منسوبة لاحدى شركات السيارات العالمية الشهيرة وتقديمها لاصحاب معارض السيارات بالاسكندرية واستولى منهم على نصف مليون جنيه واحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد وردت إلى مدير ادارة البحث الجنائى بالاسكندرية عن قيام أحد الاشخاص بالتردد على أصحاب معارض السيارات وإيهامهم بانه حاصل على توكيل من احدى شركات السيارات العالمية لتوزيع السيارات حديثة الصنع بالاسكندرية ويتقاضى مبالغ مالية منهم ويختفى بعد تغيير محل اقامته اكثر من مرة فامر مدير أمن الاسكندرية بسرعة التحرى حول الواقعة واشرف رئيس مباحث الأموال العامة على فريق بحث وتبين أن وراء عمليات النصب حلوانيا كان يقوم باستئجار بعض الشقق المفروشة لتغيير محل اقامته وكشفت التحريات عن قيامه بتزوير خطابات ضمان منسوبة لاحد البنوك وبعد استئذان محمد محمود المدنى رئيس نيابة باب شرقى ألقى القبض على المتهم وبحوزته التوكيلات المزورة.

فى حريق السيارة المحملة بالبنزين بطريق السويس:

التعرف على شخصيات ٧ من الضحايا التسع الذين تفحموا

العناية الإلهية تنقذ خط البترول الرئيسى من الانفجار

السويس - من عمرو غنيمة:

تعرفت اجهزة الأمن بالسويس على سبعة من الشخصيات التسع الذين تفحمت جثثهم فى الحريق الهائل الذى شب مساء أمس الأول فى سيارة محملة بالبنزين على طريق السويس - القاهرة الصحراوى، وانقذت العناية الالهية خط البترول الرئيسى وأمكن اغلاق ضخ البترول فى الخط للسيطرة على الحريق الذى استمر ٤ ساعات كاملة.

وأثناء نشوب الحريق اكتشف المسئولون فى إحدى شركات البترول، أن النيران مشتعلة فى المنطقة التى يمر أسفلها احد الخطوط الرئيسية لشركة انابيب البترول وانتقل فريق من الفنيين إلى الموقع.

وصرح مصدر مسئول بأن المعاينة اثبتت سلامته ومن المنتظر اعادة دفع المواد البترولية به اليوم من السويس إلى القاهرة .

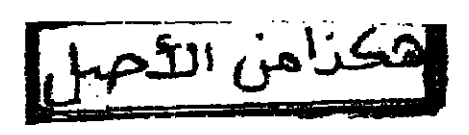
وبعد جهود مضنية كشف نائب مدير أمن السويس من خلال فريق البحث المشكل عن شخصيات سبعة من الضحايا الذين تفحمت جثثهم فى الحريق وهم : محمد زكى رمضان محمود زكى مهندس من الزيتون ومصطفى محمد إبراهيم عبدالعظيم مهندس من المعادى وحمدى عبدالسميع حسين كهربائى من محرم بك بالاسكندرية واحمد المهدى على إبراهيم ضابط لاسلكى من دكرنس بالدقهلية وفايزة الدسوقى ياسين مرسى من الزاوية الحمراء واحدى بطلات الكاراتيه ونبيه محمد على من الزاوية الحمراء وابنه إبراهيم ومازال البحث جاريا لتحديد شخصية الجثتين المجهولتين، بينما تم نقل المصابين إلى المستشفى العام وهم أسامة جمال محمد وحازم كيلانى أحمد وياسين عبدالنعيم ياسين وكريم عباس محمود.

وأشرف الدكتور سليمان عطا مدير الاسعاف على توجيه جميع سيارات الاسعاف بالطريق الصحراوى [illegible] إلى مكان الحادث لنقل الجثث والمصابين.

وكانت سيارة نقل القاهرة تحمل البنزين متجهة من السويس إلى القاهرة وأصابها عطل مفاجئ، عند الكيلو ٣٦ مما أدى إلى اصطدام سيارة أجرة بها وأخرى ملاكى مما أدى إلى اشتعال حريق هائل بالطريق الصحراوى وتفحم السيارات الثلاث واغلاق الطريق أمام حركة المرور لمدة ساعتين. وباشرت النيابة تحقيقاتها باشراف المستشار ثروت طه المحامى العام لنيابات السويس وسيناء.



الحريق أدى إلى تحويل السيارتين إلى هيكل حديدى



هكذا من الأصل

مسلسل: «لاشيء يهم» من اليوم على قناة النيل الدولية

□ تبدأ قناة النيل الدولية ٥,٣٠ مساء اليوم في عرض حلقات المسلسل العربي (لاشيء يهم) قصة وسيناريو وحوار: مصطفى ابراهيم بطولة: جيهان نصر ونجوى فؤاد وأحمد ماهر وجمال عبدالناصر وهاني رمزي وعبدالله محمود وألفت سكر وصفاء الطوخي وسيد عبدالكريم وعادل هاشم ورشوان توفيق ووفاء الحكم إخراج: احمد خضر. تدور الأحداث حول بعض مظاهر الفساد قبل وبعد قيام الثورة وقد كان شعار البعض قبل الثورة لا شيء يهم.. وذلك من خلال ثلاثة اصدقاء: (محمد) و(حلمي) و(توفيق).. محمد شاب ثري الطالب بكلية الهندسة ويستهويه التمثيل ويترك الدراسة ويلتحق بإحدى الفرق المسرحية الصغيرة مضحيا بثروته.. وحلمي بدأ رحلة البحث عن ذاته منذ صغره وانضم لجماعة الاخوان المسلمين ثم انقلب عليهم وانضم لحزب اخر ثم انقلب عليه وتركه.. و(توفيق) وهو شخصية انتهازية ووصولية فنجده في فترة اشتراكيا وفترة أخرى يكون ثوريا وهو دائما في الجانب الذي يستفيد منه وهو دائما واثق من النجاح.

فنية وثقافية

أنوار من القرآن

□ يستضيف برنامج «انوار من القرآن» ٧,٣٠ مساء كل يوم من صوت العرب بعض الضيوف في المجالات المختلفة كالتالي:
السبت: د.عبد اللطيف عبد الحليم.
الأحد: د.عبد الله عبابة.
الاثنين: د.تمام حسان.
الثلاثاء: المستشار طارق البشري.
الاربعاء: د.أحمد شرف.
الخميس: د.سيد طنطاوي.
الجمعة: د.مصطفى الشكعة.

عن الأزمة العراقية

□ يناقش برنامج «دائرة الحوار» مساء الاثنين على القناة الأولى موضوع «الازمة العراقية المأزق والمصير» ويستضيف البرنامج مجموعة من الخبراء للحديث في هذا الموضوع ومنهم معني بشور رئيس المنتدى القومي في بيروت ود.حسام عيسى وأسامة سرايا ويدور الحوار حول طبيعة الأزمة العراقية والموقف المصري وقضية رفع الحصار المفروض على العراق والدور العربي في تطور الأزمة. البرنامج اعداد وتقديم د.طه عبد العليم.

سينما × سينما

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» في سهرة الجمعة على القناة الثانية مشاهد من بعض الأفلام المرشحة للحصول على جوائز الكرة الذهبية الممنوحة من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية من هوليوود والتي ستوزع الاسبوع القادم مع مشاهد من افلام «برنامج ترومان» و«غرام شكسبير» و«انقاذ الجندي رايان» و«الوان تمهيدية»، ومشاهد من أهم الأفلام التي تقدمت للترشيح لجائزة أوسكار احسن فيلم أجنبي مع مشاهد من أفلام «تانجو» الارجنتيني و«المحطة الرئيسية» البرازيلي و«حياة الملائكة» الفرنسي و«العروس البولندية» و«بيروت الغربية». البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

الأغذية المفيدة للمناعة وللنقرس وللهدوء في صحة وعافية

كيف تأكل لفائدة المناعة والنقرس والهدوء

□ تواصل القناة الثانية يوميا عرض حلقات التوعية الغذائية لبرنامج «صحة وعافية» الساعة ٤,١٠ عصرا من اعداد وتقديم د.مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس قسم علوم الأغذية بجامعة الأزهر واخراج رضا شوقي وبطولة حسين الشربيني وليلى فهمي وناجي سعد ومي عبد النبي ومحمد الأبنداني وعبد الله حفني وأنجيل. وتتعرض حلقات هذا الأسبوع للموضوعات التالية:
السبت: (عزيزي السائق: بتاكل إيه) القائمة الغذائية المناسبة للسائق لحسن قيادته للسيارة وحسن معاملته للركاب.
الأحد: (كل والمناعة بخير) أهم الأغذية التي ثبت حديثا فائدتها لجهاز المناعة في الجسم.
الاثنين: (اللي بيخاف من البرد.. يشرب إيه) الفوائد الصحية الحديثة لأفضل مشروبات الجو البارد: الجنزبيل والقرفة.
الثلاثاء: (فكر في اكلك.. يتهضم) أحدث نصيحة لسهولة هضم الطعام تناوله في جو من المرح والسعادة.
الاربعاء: (أكلات لحضرة صاحب مرض الملوك) القائمة الغذائية المناسبة لمرضى النقرس.
الخميس: (الأكل ده.. سوبر) الفواكه والخضراوات الطازجة ومنتجات الحبوب أفضل الأغذية التي تحقق صفات الهدوء للجسم.
الجمعة: (ما تيجي ناكل زي زمان) إعادة اكتشاف أسرار عافية أكل زمان.


د.مصطفى نوفل والمخرج رضا شوقي ومي عبد النبي وليلى فهمي وانجيل أثناء تصوير حلقات (صحة وعافية).

عزيز عيني

□ يقدم برنامج «عزيز عيني» مساء كل يوم على القناة الثانية حلقة جديدة عن اقدم العادات والأماكن الأثرية ويستضيف هذا الاسبوع أقدم تاجر ميني فاتورة بالاسكندرية ويحكي معاصرته لمحاولة اغتيال الزعيم جمال عبد الناصر ودوره فيها، وتاجر زبدة من حي كلوت بك ويحكي عن طريقة غش الزبد، ولقاء مع أقدم عائلة وابنتها تيتة صالح والمحل الذي تمتلكه زوجة الفنان حسن فتلا، وأقدم مطبعة في مصر، وثالث مطبعة في العالم واستخدامها في العديد من الافلام السينمائية القديمة في بدايات السينما، وعمارة تيرينج أشهر عمارات العتبة ولقاء مع التروزي الذي استطاع أن يسكن بها حيث كان جميع سكانها من اليهود، ولقاء مع تاجر لا يبيع سوى صور الباشوات والبكوات لمن يبحثون عن الأصل. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأتربي

سر التفوق مع نجوم التمثيل والغناء

□ يقدم برنامج «سر التفوق» مساء كل يوم على القناة الثانية بعد الإفطار حلقة جديدة تتضمن لقاءات مع نجوم التمثيل والغناء المصريين والعرب. ويقدم البرنامج هدية يومية للمشاهدين من النجوم الذين يستضيفهم واستخدموها في تصوير أغنية أو فيلم لهم ، ويتجول البرنامج مع النجوم في المناطق المختلفة كما يقدم لأول مرة هذا العام يوميا مبلغا ماليا قدره ٥٠٠٠ جنيه للفائز على السؤال في نهاية كل حلقة، ويستضيف البرنامج هذا الأسبوع نوال الزغبي حيث استضافت أسرة البرنامج في لبنان وتم تصوير الحلقة بأكملها هناك فوق جبال الثلج وفي التليفريك، كما يستضيف البرنامج في حلقاته القادمة عمرو دياب وهاني شاكر ويعيد بعض الحلقات التي حققت نجاحا وطلبها الجمهور وكواليس وبعض الأخطاء التي وقع فيها الفنانون أثناء التصوير. البرنامج تقديم ممدوح موسى واخراج محمد نصر الدين.

البرامج التعليمية

□ السبت: مراجعة لغة عربية على ق١ وق٢، وتقدم ق٣ علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
□ الاحد: مراجعة علوم ق١ وتقدم ق٢ رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية وق٣ رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
□ الاثنين: مراجعة لغة انجليزية ق١، وتقدم ق٢ لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية وق٣ كيمياء ث.ع. فيزياء ٣/ث
□ الثلاثاء: مراجعة جبر ق١، وتقدم ق٢ علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
□ الاربعاء: مراجعة هندسة ق١، وتقدم ق٢ دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية وتقدم ق٣ جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/ث.
□ الخميس: مراجعة دراسات اجتماعية ق١، وتقدم ق٢ فندقة وسياحة ومواد اجتماعية للاعدادية.

الأفلام العربية

الأحد: بستان الدم ولحن الخلود وأدهم الشرقاوي

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (بستان الدم) بطولة يسرا وعزت العلايلي وعادل ادهم والهام شاهين واخراج اشرف فهمي وفيه تتماثل نادية للشفاء من مرضها العصبي وتسافر الى تونس حيث يعمل زوجها كمال وتصحبها أمينة ابنة عم كمال، وتتعرف نادية على الجنايني المصري بركة وتفاجأ نادية بوجود علاقة بين كمال وأمينة ويتعاونان معا لتحطيمها، ويحاول كمال قتلها فينقذها بركة ويقتل كمال
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (لحن الخلود) بطولة فريد الأطرش ومديحة يسرى وفاتن حمامة وماجدة وسراج منير واخراج بركات ويدور حول وحيد ملحن مشهور حيث يلتقي بوفاء ابنة أحد أقاربه التي تحبه منذ الصغر لكنه يترجم هذه العاطفة بحثا عن الأخوة ، ثم يموت والدها فتذهب مع شقيقتها لتعيشا في كنف وحيد الذي يتزوج من سهام ومرور الوقت يشعر وحيد بالحب نحو وفاء ، فتنتاب الزوجة مشاعر الغيرة، وينصحها والدها أن تترك وحيد يختار أيهما تشاركه حياته
□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (ادهم الشرقاوي) بطولة عبد الله غيث ولبنى عبد العزيز وشويكار وصلاح منصور واخراج حسام الدين مصطفى

الاثنين: العمر واحد والأيدي الناعمة

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (العمر واحد) بطولة اسماعيل يس وزينات صدقي وحبايب وعبد الفتاح القصري واخراج لحسان فرغلي
□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (انكريني) بطولة نجلاء فتحي ومحمود يس وزيزي البدراوي ومشيرة واخراج بركات
□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (الأيدي الناعمة) بطولة صباح وليلى طاهر وأحمد مظهر ومريم فخر الدين واخراج محمود ذو الفقار

الثلاثاء: الملك لله وعندما يتكلم الصمت

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (الملك لله) بطولة الهام شاهين وهشام عبد الحميد ومصطفى كريم ويوسف داود ولخراج حسام الدين مصطفى وفيه تفاجأ الأرملة وفيه بأن عليها تسديد مبلغ من الدين وفاء لدين زوجها للبنك ويعرض ادهم الزواج على ابنتها فرحة سرا مقابل تسديد المبلغ فتوافق ويموت أدهم ويفاجأ ولداه محمود سعيد بزواجه وينتظر المحامي ولادة فرحة لتحديد تقسيم الميراث. ويتفق الشقيقان مع الداية على خنق المولود وتتوالى الأحداث .
□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (عندما يتكلم الصمت) بطولة ماجدة وهشام سليم وغادة نافع واخراج كريم ضياء الدين

الأربعاء: السبع بنات والصبر في الملاحات والآنسة حنفي ودماء على الأسفلت

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (السبع بنات) بطولة نادية لطفي وسعاد حسني وأحمد رمزي وحسين رياض وزيزي البدراوي واخراج عاطف سالم وفيه تموت زوجة منصور وتترك له سبع بنات ، تمر بناته الثلاث الكبار بتجربة حب الأولى أحلام تحب نبيل وسلوى يوقعها حظها العاثر في براثن نصاب يستغلها في سرقاته اما وداد فتحب سمير الطالب الثري. وتتعرض الفتيات لمشاكل عديدة. يكافح الأب في سبيل بناته فيلتحق بأعمال اضافية. وتخطب احلام لحبيبها لكنه يموت في حادثة طائرة. وتتلقى سلوى درسا قاسيا نتيجة استهتارها.
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (الصبر في الملاحات) بطولة نبيلة عبيد وعزت العلايلي ومديحة يسري وسعيد صالح ولخراج أحمد يحيى وفيه تعمل حسنية خادمة لدى الثرية كوثر التي تتاجر في المخدرات . ويكتشف رجال الشرطة لحدى عملياتها فتلفق التهمة لحسنية ويحكم عليها بالمؤبد تقدم كوثر فترعى أولاد حسنية وتزور شهادة ميلاد الابنة الصغرى وفاء وتنسبها اليها. تمر السنوات وتصبح وفاء ضابطة شرطة وتتزوج ديحيى وتتعاطف من خلال عملها مع اللص عتريس ومن خلاله تتعرف على حقيقة كوثر.
□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الآنسة حنفي) بطولة اسماعيل يس وماجدة وعبد الفتاح القصري واخراج فطين عبد الوهاب
□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (دماء على الأسفلت) بطولة نور الشريف وايمان الطوخي وحسن حسني وحنان شوقي واخراج عاطف الطيب.

الخميس: شنبو في المصيدة

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (شنبو في المصيدة) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبي وتوفيق الدقن وسمير صبري واخراج حسام الدين مصطفى وفيه يعمل شنبو موظفا بسيطا في نفس الوقت يهوى كتابة القصص وعند خطبته على الصحفية درية يقوم ابن عم درية بقتل عمته الثرية البخيلة. ويخطط لالصاق التهمة بشنبو حتى يبعده عن درية.

الجمعة: العميل ١٣ ودماء على النيل وبلاغ للرأي العام

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (العميل ١٣) بطولة محمد صبحي وصابرين وايمان ونبيل الحلفاوي واخراج مدحت السباعي وفيه يتعاون مأمور الجمرك شريف مع الشرطة للقبض على عصابة لتهريب المخدرات ويتعرف على بسمة عضوة العصابة وتشك والدته وخطيبته نادية لثرائه المفاجيء حيث إن رجال الشرطة يمنحونه شقة وسيارة ، لكنه يخفي عن الجميع مهمته حتى يتم القبض على العصابة.
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (دماء على النيل) بطولة هند رستم وفريد شوقي وأمينة رزق ولخراج نيازي مصطفى وفيه تكرس غالية حياتها لخدمة زوجها عبد الرازق الذي يقتل في معركة بينه وبين عواد وتقرر غالية الانتقام من عواد وتستدرجه الى جزيرة نائية لقتله لكنها تكتشف أن زوجها الذي تسعى للانتقام له خائن.
□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (بلاغ للرأي العام) بطولة يوسى وعزت العلايلي وهالة فاخر وعبد السلام محمد واخراج أحمد السبعاوي.

حبايب وإسماعيل يس والقصري في لقطة من فيلم «العمر واحد»

عزت العلايلي ويوسى في لقطة من فيلم «بلاغ للرأي العام»

نبيلة عبيد ومديحة يسرى في لقطة من فيلم «الصبر في الملاحات»

فيلم عربي يوميا على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٢,١٥ بعد منتصف ليل كل يوم فيلما عربيا كالتالي:

الاحد: البركان

فيلم (البركان) بطولة يحيي الفخراني وصفية العمري وشريف منير وعبد الحفيظ التطاوي واخراج عبد اللطيف زكي وفيه يرحل هريدي بطفله أحمد الى الاسكندرية هربا من الثأر، ويسافر الى امريكا بعد أن يترك أحمد في رعاية التاجر صالح الذي يتبنى الطفل، ويكبر احمد ويتم خطبته للأرملة الثرية ليلى، ويعود هريدي بعد أن يصبح مليونيرا، ويعترف لأحمد بالحقيقة، ويكتشف ان ليلى تطمع في ثروة أحمد فيحاول ابعاده عنها.
الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

الاثنين: الكيت كات

فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبد العزيز وشريف منير وعايدة رياض وامينة رزق واخراج داود عبد السيد. وتدور احداثه حول الشيخ حسني الرجل الكفيف الذي يهوى التلحين والطرب ويتحدى عاهته ويبيع منزله الذي ورثه للمعلم هرم تاجر المخدرات مقابل حصته اليومية من الحشيش. وفي احد الايام يموت احد ابناء الحي وبطريقة غير مقصودة ينسون مكبر الصوت مفتوحا. ويتحدث الشيخ حسني عن فضائح بعض اهالي الحي.
الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الثلاثاء: عفريت مراتي

فيلم (عفريت مراتي) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب وتدور أحداثه حول صالح وعايدة المتزوجين حديثا ويكتشف الزوج أن زوجته مصابة بمرض تقمص الشخصيات حيث تذهب اسبوعيا لمشاهدة أفلام السينما وتعود متقمصة دور البطلة مما يوقعه في العديد من المشاكل.
الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الاربعاء: عنبر

فيلم (عنبر) بطولة ليلى مراد وانور وجدي واستيفان روستي وفريد شوقي وحسن فايق ولخراج انور وجدي وتدور أحداثه حول رشوان الذي يبيع كل أملاكه ويضع أمواله في مكان سري ويضع خريطة بمكان الأموال في فستان ابنته الوحيدة عنبر وبعد وفاته يحاول أقاربه الحصول على هذه الخريطة ، ويتم بيع الفستان لاحدى الفرق الاستعراضية. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الخميس: الحقيقة العارية

فيلم (الحقيقة العارية) بطولة ماجدة وايهاب نافع وعبدالمنعم ابراهيم ولخراج عاطف سالم وتدور احداثه حول امال التي تعمل مرشدة سياحية، وترفض فكرة الزواج رغم محاولات اسرتها لاقناعها بالزواج وتسافر امال في مهمة سياحية الى اسوان وهناك تلتقي مع المهندس احمد الذي ينجح في جذب انتباهها نحوه.

الأفلام الأجنبية

الاحد: طعنة في الظهر

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طعنة في الظهر) بطولة جيمس برولين وبورلي باين واخراج جيمس كوفمان. وتدور احداثه حول «كليف» الذي يشعر بالوحدة بعد موت زوجته، وتحاول «جوليا» التي تعمل سكرتيرة بالشركة أن تثير إهتمامه، ولكنه لايشعر بوجودها، وتدعوه لحضور حفل معها، وهناك يقابل سيدة يعجب بها وتبادله الاعجاب، ثم يقتل صاحب الشركة ويتهم «كليف» بقتله.

الاثنين: هل هذا يعني أنك متزوجة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (هل هذا يعني انك متزوجة) بطولة باتسي كنسيت واخراج نيكول وايزمان. وتدور احداثه حول «نيكولا» الذي يسافر الى باريس للحصول على الدكتوراه. ولكي يحصل على الاقامة لابد أن يتزوج من باريسية، ويعرفه القسيس على فتاة تدعى «دينا» وهي تريد الزواج للحصول على الاقامة ايضا، ويتم الزواج، ويقيم كل منهما في منزله، وكنها تطرد لعدم دفع الايجار، فتذهب للاقامة معه، ويشعران بالحب.

الثلاثاء: الانجذاب القاتل

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الانجذاب القاتل) بطولة سالي كيللرمان وستيفن جاك ولخراج مايكل جرانت. وتدور أحداثه حول «بيتر» و«ميشيل» اللذين يصطدمان اثناء قيادة سيارتهما، ويقوم «بيتر» باهدائها سيارة جديدة بدلا من التي تحطمت، ويحدث انجذاب بين شخصيتيهما، ويقومان ببعض الاعمال المجنونة، مما يغضب زوجة «ميشيل».

الاربعاء: ثق بي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ثق بي) بطولة كوري جراهام وساندرا تلسون واخراج بيل كوكران. وتدور احداثه حول الضابط «ديلون» الذي يندس وسط عصابة تلاميذ البلاك لونس، وأثناء احدى المشاجرات ينقذه رئيس العصابة المعروف باسم «رجل الدين»، ويصاب هو، ويظن «ديلون» انه قتل، ثم يتضح انه مازال على قيد الحياة، ويحاول رئيس احدى العصابات اغتيال «ديلون» وعائلته.

الخميس والجمعة: دواء عجيب

□ تعرض القناة الثانية في سهرة الخميس والجمعة على جزءين فيلم (دواء عجيب) بطولة ارثر هيلي وبن كروس ولخراج جاي جرين. وتدور أحداثه حول الفتاة «سيليا» التي نشأت وسط مجال عمل الادوية، فاستهواها هذا المجال، ولجأت الى رئيس احدى الشركات الكبرى للعمل كمندوبة مبيعات، في الوقت الذي لم يكن يهتم بعمل المرأة في هذا المجال. وتكتشف أن إحدى صفقات الادوية لها آثار جانبية ضارة، وتخبر رئيس الشركة الذي أعطاها فرصة العمل كمندوبة، وتقابل العديد من المشاكل.

ق 1 — القناة الأولى

□ الأحد: ٥,٠٠ ١٠ مع الأصدقاء ١٠,٣٠ حرف وكلمة ١١,٢ المرأة ١١,٢٢ ربيع العمر ١١,٢٢ فنون اسلامية ١١,٤٠ الصحة ١٢,٣٥ اماني وأغاني ١١,٢ مصر المحروسة ٤٥، البرامج التعليمية ٣,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,٣٠ بوجي وطمطم ٦,١٢ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ الفوازير ٧,٥٠ الف ليلة وليلة ٩,٤٥ مسلسل (امرأة من زمن الحب) ١٠,٥٠ اهل القمة ١١,٤٢ رد قلبي ١٢,٢٠ سواح ١,٤٥ السيرة الهلالية ١,٤٥ مسلسل (ابن حزم) ٣,١٠ السهرة ٤,٣ القضاء في الاسلام
□ الاثنين: ١٠,٠٥ عصافير التليفزيون ١٠,٤٠ النادي الصغير ١٢,٣٠ حكايات رمضانية ٣,٤٥ الفوازير ٥,٤٥ بوجي وطمطم ٧,٥٠ الف ليلة وليلة ٩,٤٥ المسلسل العربي ١٢,٢٠ سواح ١,١٥ السيرة الهلالية ٢,٣٧ ياتليفزيون يا ٣,١ السهرة
□ الثلاثاء: ١٠,٠٥ فنون صغيرة ١,١٢ المرأة ١١,٣٧ فنون اسلامية ١,٣ أماني واغاني ١,٢ برامج دينية ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٧,٥٥ القرموطي ٦,٢٢ الجائزة الكبرى ٧,٢٠ الفوازير ٩,٤٥ المسلسل العربي ١٠,٢٠ مافا لو ١١,٤٢ المسلسل العربي ١٢,٣٠ سواح ١,١٤ السيرة الهلالية ٢,٣٧ ياتليفزيون يا ٣,١٠ السهرة
□ الأربعاء: ١٠,٠٥ عروستي ١٠,٣٠ المرأة ١١,٤٧ فنون اسلامية ١٢,٥ البساط السحري ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٥,٤٥ بوجي وطمطم ٦,٣٢ أوتيل ٧,٢٠ الفوازير ٧,٥٠ الف ليلة وليلة ٩,٤٥ المسلسل العربي ١٢,٢٠ سواح ١,٤٥ مسلسل (ابن حزم) ٣,٢ السهرة
□ الخميس: ١١,٣ ربيع العمر ١١,٤٧ فنون اسلامية ١,١٢ حكايات من بلدنا ٣,٤٥ الفوازير ٥,٣٥ بوجي وطمطم ٦,٢ الجائزة الكبرى ٧,١٥ الفوازير ٩,٤٥ مسلسل عربي ١٢,١٥ سواح ٣,٠ السهرة
□ الجمعة: ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,٤٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ المرأة ١٢,٥٥ سر الأرض ١,٤٥ نور على نور ٣,٢ فيلم عربي ٧,٥٥ بوجي وطمطم ٧,٥٠ الف ليلة وليلة ١,١٥ السيرة الهلالية ٢,٣ المسلسل العربي ٣,٢ السهرة.

ق 2 — القناة الثانية

□ الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ٨,٠٠ فيلم ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٠٠ مصر الحضارة ١١,١٥ برامج الأطفال ١١,٤٥ اطباق رمضانية ١٢,٠٠ البرامج الدينية ١٢,٣٠ من القاتل ١٢,٤٥ صحتك في رمضان ١٢,٥٠ تكريات قلم ١,٢٠ البرامج التعليمية ٢,١٠ الفيلم العربي ٤,١٠ صحي ومفيد ٤,٣٠ خيال الظل ٥,٠٠ دعاء ٥,٣٥ سر التفوق ٥,٥٥ صفحات من حياة الإمام ٦,١٥ عزيز شو [illegible]

ق 3 — القناة الثالثة

[illegible]

ق 4 — القناة الرابعة

[illegible]

ق 5 — القناة الخامسة

[illegible]

ق 6 — القناة السادسة

□ الأحد: ١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,١٥ العلم نور ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ١,١٥ جائزة للاسرة الفائزة ١,٣٠ يوم سعيد ٢,٣٠ المهارة شطارة ٢,٤٥ مكتبتي ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مسلجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٠ رياضة الصالحين ٥,٣٠ أهلا رمضان ٥,٤٥ نوادر جحا [illegible]

ق 7 — القناة السابعة

□ الاحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ هيا بنا نلعب ١٢,٥٥ بالهنا ١,٠٥ نساء ومواقف ١,٣٠ العلم نور ٢,٠٥ صوت المكتبة ٢,٣٥ لون على لون ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ المسلسل الديني ٤,٠٥ فوانيس رمضان ٤,٢٠ أحداث خالدة ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ دنيا ودين ٥,٢٥ نحن معك [illegible]

ق 8 — القناة الثامنة

□ الأحد ٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ معارج النور ١٢,١٥ براعم الجنوب ١٢,٤٥ العين النصيحة ١٢,٥٥ الصغار فقط ١,٢٠ طبق اليوم ١,٣٠ حكايات في الغابة ١,٤٥ المسلسل العربي ٣,٠٠ الميدالية الفضية ٣,١٥ الدنيا بخير ٣,٣٠ يوميات صائم ٣,٤٥ في القرآن والسنة ٣,٢٠ جائزة [illegible]

■ ٩ يناير ١٩٩٩ ■

القنوات الفضائية العربية

القناة الفضائية المصرية

[illegible]

A.R.T القناة العامة

[illegible]

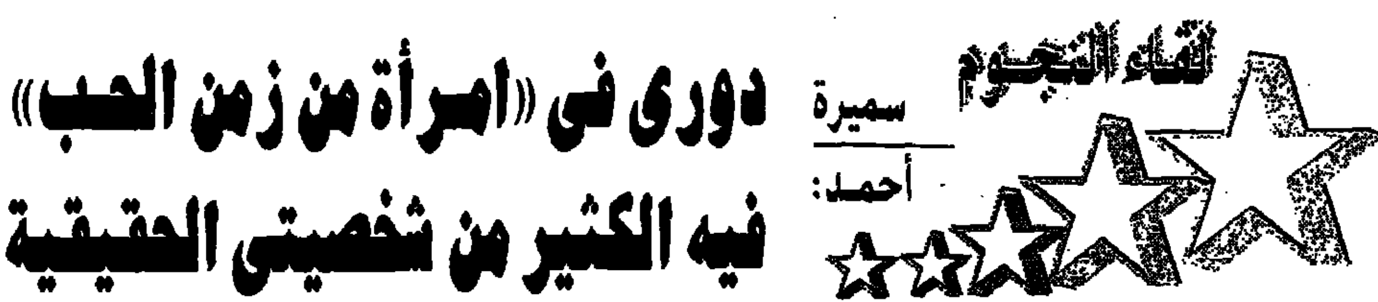
الشرق الأوسط M.B.C

[illegible]

قناة النيل الدولية

[illegible]

القنوات الفضائية العربية



سميرة أحمد: دوري في «امرأة من زمن الحب» فيه الكثير من شخصيتي الحقيقية



سميرة أحمد.. واحدة من جيل فني تميزت بالصدق في الاداء، فأحبها الجمهور وحققت شهرتها من خلال السينما والتليفزيون.. يعرض لها على الشاشة الصغيرة ابتداء من اول رمضان مسلسل «امرأة من زمن الحب» تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج اسماعيل عبدالحافظ لتعود به إلى جمهورها بعد غياب دام عامين.. وكان معها هذا الحوار حول الجديد في حياتها الفنية:

■ ....؟

□□ استمتع بالعمل مع أسامة انور عكاشة لان شخصياته تحمل تركيبات نفسية مختلفة.

■ ....؟

□□ اصعب للواقف التي تعرضنا لها في قرية [التبطية] في بيروت - التي مازال بها القصف ويوجد بها نكنات للاسرائيليين أثناء تصوير مشهد عبدة الشيطان والشباب الطائش..

اما بالنسبة لشخصية رقية فانني اجدها بداخلي حيث مرت بي من قبل في الكثير من المواقف والمشكلات المماثلة. لذا فإن هذا الدور قريب جدا الى شخصيتي الحقيقية.

■ ....؟

□□ هذه اول مرة اتعامل فيها مع مدينة الانتاج الإعلامي، فالمسلسل هو أول انتاج لتلك المدينة التي شعرت فيها بالدهشة، حيث تتميز بالروعة والجمال والتنظيم.

■ ....؟

□□ سوف أبدأ تصوير فيلم جديد تكتبه ابنتي جليلة وهو فيلم رومانسي يعالج مشكلات الشباب والآباء والأمهات، وكيفية التعامل معهم في هذا الزمن الذي أصبح صعبا في كل شيء، وأنا اشعر بتفاؤل كبير جدا تجاه جيل الشباب.

■ ....؟

□□ أعمالي الفنية قليلة جدا، لأنني ادقق كثيرا في كل دور اقوم به وما يحمله من مبادىء واضافة لي لأنني اعتبر الدور الذي اقدمه جزءا مني، كما أستفيد من أخطائي ولا اكررها.

■ ....؟

□□ لابد من عودة الرومانسية لان الناس تشعر حاليا بالملل من المخدرات وافلام العنف، وسوف يقبل الجمهور على نوعية الافلام للرومانسية بشكل كبير.

■ ....؟

□□ عملية الانتاج السينمائي لها أسس لابد من مراعاتها، وحضور المهرجانات يضيف الى الفنان لان ذلك يساعده على معرفة ثقافة الآخرين وفنهم وقدراتهم التكنولوجية.

■ ....؟

□□ اعتز جدا بأفلامي التي تعبر عن المناسبات منها فيلم (الشيماء)، ففي كل مناسبة دينية أشعر وكأنه يعرض لاول مرة واعتز ايضا بأدواري في افلام: «ام العروسة» و«عالم عيال عيال» و«الخرساء» و«خان الخليلي» و«امرأة مطلقة».

■ ....؟

□□ لا أحب تقديم ادوار الشر حتى لا تظهرني بشكل شرير أمام الجمهور.

■ ....؟

□□ المحطات الفضائية أوجدت المنافسة التي غالبا ما تكون في مصلحة المشاهد، فكل قناة تحاول اجتذاب المشاهد، والبقاء دائما للاصلح.

داليا أحمد حسين

من السبت للسبت

التليفزيون العمدة

من حق أى مسلم في اى وقت ان يسأل القائمين بالامر في التليفزيون عمدة الأجهزة: اين البرامج الدينية؟ أما في رمضان فان الموقف يختلف ويزداد كثيرا عدد من يسألون عن هذه البرامج التي تتفق مع روح رمضان بوصفه شهرا روحيا، تتاح الفرصة فيه للملايين كي يقتربوا من خالقهم، ويهتموا الى جانب الصيام، بالصلاة والذكر وقراءة القرآن والتفقه في الدين، اذ تكون القلوب في شوق لهذا الزاد الذي توشك أن تحرم منه طيلة العام، وتتفتح الأرواح أبوابها لاستقبال الفيض النوراني المتمثل في كلام الله وسنة رسوله وفتوحات العلماء.

فاذا تتبعنا برامج التليفزيون على الاقل في قناتيه الرئيسيتين لاتكاد ترى للدين أثرا الا أقل القليل الذي لايليق بدولة يدين أغلب اهلها بالاسلام فتقدم الأولى عصرا برنامج لقاء الشعراوي حيث يكون معظم الرجال نياما والنساء في المطابخ وتقدم القضاء في الاسلام قبل الفجر بساعة حيث لايكون أحد مستعدا لمشاهدة التليفزيون بعد عشرين ساعة من البث أما القناة الثانية فلا يعنيها الموضوع ولايبقى بعد كل هذا الا البرنامج الممتاز «الجائزة الكبرى».

ولو تنبه المسئولون لايقنوا أن رمضان فرصة الجميع كي يتزودوا بالدين فخير الزاد التقوى لا الفوازير، ومااحوج شبابنا - ان يتلقوا شيئا من المعرفة الدينية والتربية الاسلامية لدعم مسيرتهم، وترشيد فكرهم وعونهم على المضي بثقة في بناء حياتهم على أسس من الخلق القويم. أما أن يكون التليفزيون للتفاريح والبرامج التافهة والاعلانات والأفلام والتمثيليات (نستثني منها إمرأة من زمن الحب لعكاشة) فهذا مالايرضى به أحد، خاصة أن التليفزيون - العمدة - أصبح هو كل شيء في حياة معظم الناس، وغدا المصدر الرئيسي لكل مايتصب في رؤوسنا وأرواحنا، ولا أقول هو مصدر ثقافتنا.

كل مانطلبه عدالة التوزيع وإعادة رسم الخريطة بحيث لايكون رمضان هو شهر التسلية واللهو والمرح، فهذا مناقض تماما لاهداف الشهر الكريم..

فؤاد قنديل

دراسة ميدانية لتقييم برنامج صباح الخير يامصر

٦٨٪ يؤكدون تطور البرنامج و٤٠٪ يؤكدون تشابهه مع برامج أخرى

الفقرة الأخبارية والرياضية والضيف أفضل الفقرات ومقاطعة الضيوف أهم السلبيات

في دراسة ميدانية قام بها د. سامي عبد العزيز ود. ايمان نعمان جمعة الأستاذان بكلية الأعلام لتقييم برنامج صباح الخير يامصر بهدف التعرف على عادات وأنماط المشاهدة للبرنامج بالاضافة الى تقييم عناصر الشكل والمضمون من خلال عينة بلغت ١٠٠٠ من المشاهدين شاملة الفئات العمرية المختلفة في جميع مناطق الجمهورية توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المهمة.

الفترة من السابعة وحتى الثامنة من اكثر فترات المشاهدة لما يقرب من نصف العينة هناك انتظام كبير في معدلات المشاهدة لأكثر من ثلثي العينة لأكثر من ثلاثة أيام ويشاهد ثلث العينة البرنامج بانتظام جميع أيام الأسبوع الأمر الذي يعكس اكتساب البرنامج لمكانة متميزة على خريطة البرامج وانه أصبح جزءا من عادات المشاهدة اليومية في البيت المصري. وقد تصدر يوم الجمعة أكثر أيام المشاهدة لأكثر من نصف العينة وتلاه السبت ثم الأحد

أفضل الشخصيات:

جاء د. أحمد زويل في مقدمة أفضل الشخصيات التي استضافها البرنامج بعد انجازه العلمي الذي تناوله العالم أجمع ثم د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والكاتب الصحفي محسن محمد ود. أسامة الباز ود. اسماعيل سلام وزير الصحة والعالم المصري فاروق الباز.

عناصر الشكل:

يرى ٩١٪ من المشاهدين أن مدة البرنامج ثلاث ساعات مناسبة وأكد ٨٠٪ من المشاهدين أن الأحاديث التي تجرى داخل الاستوديو مناسبة ومعقولة وأعرب ٧٥٪ عن رضاهم عن المحتوى الاخباري للبرنامج وانه يتناسب مع توقيت عرضه واحتياج الجمهور للأخبار والمعلومات بينما أكد ٧٨٪ من المشاهدين أن اللقاءات خارج الاستوديو مناسبة وذكر ٢٩٪ منهم أن هذه اللقاءات ممتازة جدا وتتميز بالحيوية والشمول والتنوع.

وأعرب ٥٨٪ من المشاهدين عن أن كم الاعلانات الموجودة بالبرنامج مناسب حيث وان هذه الاعلانات لاتطغى على المحتوى الاخباري والاعلامي للبرنامج.

كما توصلت الدراسة الى أن ٨٦٪ من المشاهدين يرون أن ديكور البرنامج غير مناسب وأكدوا ضرورة تغييره مستقبلا كما ذكر ٥٧٪ أن عدد الأغاني داخل البرنامج مناسب خاصة انها لاتحتل مساحة زمنية كبيرة وتعد فاصلا خفيفا وملائما بين الفقرات وأعرب ٦٠٪ عن رضاهم عن القيمة الموسيقية الحالية للبرنامج.

مستويات تفضيل الفقرات:

جاءت الفقرة الاخبارية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤٪ تليها الفقرة الرياضية ثم فقرة الضيف والفقرة الطبية للدكتور ماهر مهران، وهو نفس ترتيب عام ١٩٩٧ الذي يبرز نجاح هذه الفقرة في الاحتفاظ بتميزها داخل البرنامج وأعرب ٦٢٪ من المشاهدين عن أن معلومات مقدمي البرنامج أصبحت اكثر عمقا كما أن اداءهم يتطور في رأى ٧٥٪.

وتصدرت موضوع احتفالات أكتوبر قائمة الموضوعات التي نالت استحسان واعجاب المشاهدين ثم الموضوعات الخاصة بالتعليم وتكريم الدكتور أحمد زويل وانجازات مشروع توشكي.

وقد أوضحت الدراسة أن البرامج الأخبارية وكذلك الموضوعات السياسية تمثل نقطة جذب جماهيري اذا ماتصدى لها شخصيات جذابة ولها مصداقيتها.

وبالنسبة لمقدمي البرنامج فقد حافظت فريدة الزمر على مكانتها كأفضل مقدمة للبرنامج تليها أسيمة ابراهيم وسوزان حسن وأماني أبو خزيم واحتل جمال الشاعر المرتبة الأولى كأحسن مقدم للبرنامج يليه ابراهيم الكرداني ونادر دياب ومحمود سلطان.

اما عن افضل الثنائيات فجاء جمال الشاعر وأماني أبو خزيم في المرتبة الأولى ثم ابراهيم الكرداني وسوزان حسن في المرتبة الثانية. وأكد ٩٦٪ وجود تفاهم وتنسيق بين الثنائيات من المذيعين وقد ذكر ٦٠٪ منهم أن هذا التنسيق موجود بدرجة كبيرة ولذلك فهم يفضلون بقاء هذه الثنائيات وعدم تغييرها نظرا لأنها تحقق درجة عالية من الانسجام والتوافق فيما بينهم. أما النسبة التي ذكرت ضرورة تغيير الثنائيات فكانت أهم مبرراتها ايجاد نوع من التجديد والتنويع وحتى لايحدث ملل. وقد جاء التفاهم بين الثنائيات بدرجة اكبر في عام ١٩٩٨ مقارنة بالعام السابق.

وقد أعرب ٨٩٪ من المشاهدين عن تشابه برنامج صباح الخير يامصر مع برنامج مساء الخير سواء في الفكرة أوالأسلوب أو الضيوف وفقرة الثنائيات وجاءت مقاطعة المذيعة للضيوف وكثرة كلام المذيعين من أهم أوجه عدم الاعجاب بالبرنامج مقابل ٤٣٪ لم يذكروا أي جوانب لعدم الاعجاب. وفي المقابل أكد مايزيد على ثلثي العينة أن هناك تطويرا مستمرا في برنامج صباح الخير يامصر سواء في اضافة فقرات أو تطعيم الأحداث الجارية وزيادة اللقاءات الخارجية وتعدد الضيوف.

الجدير بالذكر أن هذه الدراسة التي أعدها د. سامي عبد العزيز ود. ايمان نعمان جمعة تأتي كإسهام في تطوير الأداء الاعلامي لواحد من أهم البرامج الجماهيرية لخدمة المشاهدين.



■ د. أحمد زويل ■ د. بهاء الدين ■ د. سلام ■ د. أسامة الباز ■ د. فاروق الباز ■ محسن محمد

■ جمال الشاعر ■ أميمة إبراهيم ■ ابراهيم الكرداني ■ أماني أبوخزيم ■ نادر دياب ■ سامي عبدالعزيز

بث مباشر

النقد الفني وخدمة المستمع والمشاهد

عندما يبدأ شهر رمضان في كل عام يريد المستمع والمشاهد في أيامه الأولى أن يتعرفا على ملامحه البرامجية والدرامية وغيرها من المواد المختلفة التي يستمع اليها الجمهور من مستمعي الاذاعة ومشاهدي التليفزيون.

وكالعادة يدور الجدل حولهما وتختلف الأراء حول هذه الأعمال بين مؤيد ورافض أومناقد لها.

والنقد يأتي عادة لأعمال استغرقت جهد كبيرا في اعدادها ومراجعتها قبل تقديمها الى جمهور المستمعين والمشاهدين.. وأحيانا يضيق به المسئولون. ولهم العذر فمن وجهة نظرهم أنه ليس في الامكان أبدع مما كان.. والجمهور يطمع في كل جيد وجديد.

ولعل هذه الرغبة الجماهيرية تنبه مجددا الى أهمية استطلاع رأى الجمهور فيما يقدم بالاذاعة والتليفزيون بهدف الاستفادة من هذه الآراء في سنوات قادمة بإذن الله.

وأرى أن يطلب المسئولون عن اعداد خرائط برامج الاذاعة والتليفزيون من جهات البحث والاستطلاع في اتحاد الاذاعة والتليفزيون بأن تقوم باعداد حملة استطلاعات جيدة ومتكاملة لتحديد ايجابيات وسلبيات كل مايقدم في شهر رمضان ولاشك أن نتيجة هذه الاستطلاعات ستكون معبرة عن الواقع دون تزييف للحقائق.. وأرى أن يشمل البحث جمهور المستمعين والمشاهدين في اطار عينات ومتنوعة تمثل الواقع بشكل جيد وأتمنى أن يضم هذا البحث بعض العناصر حول الاعلانات في التليفزيون من حيث الكم والنوع بهدف غربلة الأساليب الاستفزازية في تقديم الاعلانات فهي تؤثر في الصغار قبل الكبار لذا فهي تحتاج الى وقفة لاعادة صياغتها من جديد وتحديد الأوقات المناسبة لاذاعتها وأماكن اذاعتها ضمن خريطة البرامج وخاصة مايذاع منها قبل المسلسل أو البرنامج أو خلالهما

واقترح أن يقوم القطاع الاقتصادي بمراجعة كافة الاعلانات مع الشركات والمؤسسات الاعلانية بما لايؤثر على حصيلة الاعلانات.. وأن يعمل الجميع على وضع صيغة مشتركة ترضي كافة الأطراف وتعمل على تقريب وجهات النظر المختلفة على أن توضع في الاعتبار كافة الملاحظات الرقابية الايجابية في محاولة لتصحيح مسار الاعلانات وتلافي سلبياتها لتأكيد دورها في دعم وترويج كافة السلع والمنتجات.

ويجب أن يكون هذا البحث على رأس الأبحاث الطارئة والفورية وأن توفر له كافة الامكانات المادية والبشرية لضمان انجازه بالسرعة المطلوبة..

وأرى أن يسرع قطاع الأخبار لاجراء بحث مماثل يكون الهدف منه تطوير نشرات الأخبار والبرامج الاخبارية والسياسية وكذلك تطوير برنامج صباح الخير يامصر لتلبية رغبات المشاهدين المتابعين له في كل مكان وعبر الأقمار الصناعية..

ان بحوث المستمعين والمشاهدين تمثل عنصرا هاما وفعالا في العملية التخطيطية لبرامج الاذاعة والتليفزيون نظرا للدور الذي تؤديه هذه البحوث في زيادة فاعلية وسائل الأعلام المسموعة والمرئية في تلبية الحاجات الحقيقية لجمهور المستمعين والمشاهدين كما أنها لاتقل أهمية عند النقد الفني للأعمال الاذاعية والتليفزيونية وكلاهما مكمل للآخر وهما يقدمان أفكارا تساعد كثيرا في تطوير الشاشة والميكروفون.

عبدالسلام النادي

وجوه جديدة تلمع في مسلسلات رمضان



■ عبير صبري ■ نهال عنبر ■ شيماء سعيد

في الوقت الذي انخفض فيه الانتاج السينمائي الى حد كبير أصبح التليفزيون هو خير عون للفنانين باجيالهم المختلفة وأيضا شباب الجيل الجديد، ومن أهم مايلفت الانتباه هذا العام أن التليفزيون استطاع عن طريق مسلسلات رمضان أن يقدم عددا كبيرا من أبناء الجيل الجديد فعرفهم الناس وأصبحوا يتابعون الكثيرين منهم بعد أيام قليلة من عرض المسلسلات، وفي هذا التحقيق لقاءات مع بعض هؤلاء الشباب للتعرف على أفكارهم

نهال عنبر التي تجسد شخصيتين مختلفتين في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) و(امرأة من زمن الحب) تقول عن اتجاهها القوي للتليفزيون ودوره في شهرتها: التليفزيون لايقل اهمية ابدا عن السينما وبالرغم من اننا كنا نعتبر أننا جيل مظلوم لافتقادنا للسينما لكن التليفزيون يعوضنا خاصة أن الفنان الذي يهوى التمثيل يستطيع أن يمثل في أى وسيلة.

وعن بداية اتجاهها للتمثيل تقول اول عمل قدمته في حياتي هو فوازير (المتزوجون في التاريخ) مع سمير غانم لتليفزيون الشرق الأوسط ورشحني لها المخرج محمد عبدالعزيز ثم رشحني لفيلم (طيور الظلام) وكانت الخطوة الأولى في السينما، اما عن أول دور بطولة في التليفزيون فكان في مسلسل (أيام الغربة) ثم (هوانم جاردن سيتي) وقد رشحني المخرج احمد صقر لدور (فاتيما) بعد أن شاهدني منذ عامين في مسلسل (السيرة الهلالية) وتضيف نهال عنبر انني اتمنى أن تعود السينما المصرية لمجدها.

شيماء سعيد: تقدم شخصية سلمى في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) وتقول: ان دور سلمى ليس اول عمل ولكنني قدمت دورا في مسلسل (الف ليلة وليلة) العام قبل الماضي، وشخصية اخرى في فيلم (اسماعيلية رايح جاي) ولكنني ارى أن التليفزيون هو صاحب الفضل علي وهو الذي قدمني للجمهور، خاصة انني لاستطيع انكار فضل المخرج أحمد صقر الذي رشحني للمسلسل، وعن اتجاهها للتمثيل تقول: بدأت امثل منذ كان عمري ٨ سنوات من خلال مسلسل (طيور بلا اجنحة) و(مهر العروسة) وبعض اوبريتات للأعياد ثم حصلت على بكالوريوس الصحافة والأعلام وشاهدني محمد فؤاد وأحمد البيه ورشحاني لفيلم (اسماعيلية رايح جاي) والحمد لله وفقني الله وسعدت جدا بهذه التجربة حتى جاءتني فرصتي الحقيقية في التليفزيون.

وتضيف: أستعد لاحتراف الغناء واتلقى هذه الأيام بعض العروض من شركات الانتاج لأختار المناسب لي.

في مسلسل (امرأة من زمن الحب) انتقلت ياسمين عبد العزيز من الاعلانات الى التمثيل وتقول: رشحتني لدوري في المسلسل الفنانة القديرة سميرة أحمد حيث اتصلت بي والمخرج اسماعيل عبد الحافظ، وهي الفرصة التي كنت أنتظرها وأتمناها بعد مرحلة الاعلانات وبالرغم من انه قد جاءني عروض كثيرة من قبل الا انني رفضتها لانها لم تكن تناسبني.

وعن دور التليفزيون في شهرتها تقول: هو السبب الرئيسي في نجاح وشهرة الفنان خاصة عن طريق المسلسلات أكثر من الاعلانات. وهو نجاح له طعم آخر..

وفي نفس المسلسل لمع نجم كريم عبدالعزيز الذي يقول: ان مسلسل (امرأة من زمن الحب) هو اول عمل تليفزيوني اقدمه وقد رشحني له المخرج يحيي العلمي بعد أن شاهدني في فيلم (اضحك الصورة تطلع حلوة) كما رشحتني الفنانة سميرة أحمد.

ويضيف: أعتز جدا بوجودي في هذا العمل وبانني بدأت مشواري مع التليفزيون من خلاله، وقد سعدت بردود فعل المشاهدين واحمد الله واتمنى أن انال رضاهم دائما..

ويضيف: بالرغم من ذلك اعتبر جيلنا مظلوما لان السينما لها بريق خاص وطعم مختلف تماما ولكننا نفتقدها حاليا، كما أن التليفزيون قد يساهم في حرق نجومية الفنان اذا لم يستطع استغلال ادواره جيدا، ولذلك فلابد أن ادقق جدا في اختياري.

وعن خطته القادمة في العمل الفني يقول: منذ انتهيت من بكالوريوس معهد السينما قسم الاخراج وأنا أهوى وأتمنى أن أسير في طريق الفن، والحمد لله أجد نفسي على بداية الطريق ولكنني اضع لنفسي خطة اسير عليها لأن النجاح يفرض علي الخوف ويدفعني للتفكير في زيادة مجهودي وحرصي على الاختيار الأفضل.

ومن الممثلات الشابات أيضا عبير صبري التي تقدم دورين مختلفين في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) و(القلب يخطىء احيانا) وتقول: بالرغم من أنني اعتبرت السينما هي خطي الأساسي وكان اكتشافي في الفن عن طريق السينما الا أنني أعتبر التليفزيون هو السبب الرئيسي والعامل الأساسي في شهرة الفنان، وتضيف قدمت أدوارا في أفلام (الناجون من النار) و(البطل) و(اختفاء جعفر المصري) و(أبناء الشيطان) و(الكومندان) والحمد لله معظمها بطولات مطلقة وأعتبر نشاطي السينمائي واضحا وقويا ومناسبا لسني ولكنني سعدت جدا بفرصة التليفزيون ولكن لايمكن أن تغني عن السينما أو العكس.. وتضيف ان الانتشار ليس هدفي ولكن التليفزيون يحقق نوعا من الألفة بين الجمهور والفنان ولابد ان يحرص الفنان على دقة اختياره وهو مافعله حاليا.

فاطمة شعراوي

■ الفضائية المصرية

□ الأحد: ٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ يوميات طفل ١٠,٤٥ اعادة مسلسل رد قلبي ١١,٣٠ برنامج المرأة هي ١١,٤٥ شاغلك ليه ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٠٠ على مائدة حرم السفير ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٢,٠٠ الأخبار ٢,٢٠ فيلم: انى راحلة ٤,٢٠ كاميرا القلجات ٤,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٠٦ لعب عيال ٥,٣٦ فوازير ماتستغفلش ٥,٥٥ حوار صريح جدا ٦,٣٥ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٧,٢٠ افرض مثلا ٧,٣٠ الف ليلة وليلة ٨,٠٠ الأخبار ٨,١٥ ارصاد عاطفية ٨,٣٥ مسلسل: القلب يخطىء احيانا ٩,٣٥ أيو لا ٩,٥٥ السيرة الهلالية ١٠,٢٥ عالم نجيب محفوظ ١٠,٤٥ كلام من ذهب ١١,١٠ مسلسل إمرأة من زمن الحب ١٢,٠٠ نور على نور ١٢,٤٥ جول ١,٠٥ الجائزة الكبرى ١,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسلسل رد قلبي ٢,٣٠ همس الأنامل ٢,٣٥ مسلسل الامام الترمذي ٣,٢٥ موزاييك ٣,٤٠ فيلم: التخشيبة ٥,١٥ مسلسل القضاء في الاسلام ٦,٠٠ اصوات من السماء ٦,٣٠ مسلسل الأطفال ٦,٥٠ لك ولأسرتك ٧,٤٠ بوجي وطمطم ٨,٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٠,٣٠ اول خطوة ١١,٣٠ امرأة عصرية ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٠٠ فطور وسحور ٢,٢٠ فيلم: كنوز ٩,٣٥ سرك في خطك ١٠,٢٥ نشرة فنية ١٢,٠٠ فضفضة ١٢,٤٥ رواد التنوير ٣,٢٥ لحظات ٣,٤٠ فيلم: العذراء والعقرب ٦,٥٠ بالهنا والشفا.

□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ ليتني اكون ١١,٣٠ فاشون ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون ١,٠٠ على مائدة حرم السفير ٢,٢٠ فيلم: انذار بالقتل ٩,٣٥ أيو لا ١٠,٢٥ الأوائل ١٢,٠٠ العلم والايمان ١٢,٤٥ الكاميرا الرياضية ٣,٢٥ مجلة المسرح ٣,٤٠ فيلم: أيام الحب ٦,٥٠ أطباق رمضانية.

□ الأربعاء: ١٠,٣٠ غدا يبدأ الان ١١,٣٠ فن الايتكيت ١٢,٠٠ من أغاني الافلام ١,٠٠ فطور وسحور ٢,٢٠ فيلم: على من نطلق الرصاص ٨,٤٥ سنوات الحب والشقاء ٩,٣٥ سبورت شو ١٠,٢٥ دنيا السينما ١٢,٠٠ تحت الاضواء ٣,٢٥ شوية فن ٣,٤٠ فيلم: الحب في طريق مسدود ٦,٥٠ مطار ٩٨

□ الخميس: ١٠,٣٠ أول خطوة ١١,٣٠ زوجة رجل مهم ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٠٠ على مائدة حرم السفير ٢,٢٠ فيلم: اللقاء الدامي ٩,٣٥ سرك في حظك ١٠,٢٥ روائع الفن ١٢,٠٠ الفتوة ٣,٢٥ وجوه شابة ٣,٤٠ فيلم: فجر الاسلام ٦,٥٠ بس أنت احلم.

□ الجمعة: ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٠٠ على مائدة حرم السفير ٢,٢٠ فيلم: سوبر ماركت ٩,٣٥ أيوه لا ١٠,٢٥ كواليس ١٢,٠٠ نجوم لايعرفها أحد ١٢,٤٥ المتنافسون ٣,٢٥ لحظة ابداع ٣,٤٠ فيلم: ايامنا الحلوة ٦,٥٠ إمرأة عصرية

■ ART

□ الاحد: ٤,٣٠ الافتتاح ٤,٥٠ ابتهالات واغاني دينية ٥,٠٠ الاندلس الذاكرة الحية ٥,٤٠ اعادة خيمة رمضان ٨,٤٠ اعادة الناس الطيبين ٨,٥٠ اعادة الوان في رمضان ٩,٢٠ اعادة مسلسل الطوبجي ١٠,٢٠ اعادة المقهى العربي ١٠,٥٠ اعادة مسلسل عيلة سبع نجوم ١١,٥٠ اعادة أصل وتقليد زجل ١٢,٤٠ لقمة هنية ١٣,٠٠ اعادة مسلسل يوميات ونيس الجزء الخامس ١٣,٥٠ تنبيه العقول ١٤,٠٠ خواطر الشيخ الشعراوي الايمانية ١٤,١٥ حوار الائمة ١٤,٣٠ قبل الافطار ١٥,٠٠ أصل وتقليد ١٥,٢٠ مسلسل يوميات ونيس الجزء الخامس ١٦,٢٠ حديث رمضان ١٦,٥٥ مسابقة زجل ١٧,٢٥ مواقف للضحك ١٧,٣٠ مسلسل عيلة سبع نجوم ١٨,٣٠ المقهى العربي ١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين ٢٠,٠٠ خيمة رمضان من القاهرة ٢٣,٠٠ مسلسل الطوبجي ٠٠,٠٠ الوان في رمضان ٠٠,٣٠ مسلسل نيني ٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٢,٤٠ المرأة المعاصرة والاسلام ٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام ٤,٠٠ عرض برامج الغد.

□ الاثنين: ٥,٠٠ مدن عربية ٨,٤٠ اعادة الناس الطيبين ٩,٢٠ اعادة مسلسل الطوبجي ١٠,٥٠ اعادة مسلسل عيلة سبع نجوم ١٤,٠٠ خواطر الشيخ الشعراوي الايمانية ١٤,٣٠ قبل الافطار ١٥,٢٠ مسلسل يوميات ونيس ١٦,٥٥ مسابقة زجل ١٧,٣٠ مسلسل عيلة سبع نجوم ١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين ٢٣,٠٠ مسلسل الطوبجي ٠٠,٣٠ مسلسل نيني ٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٢,٤٥ اعادة مسابقة المتهم مين.

□ الثلاثاء: ٥,٠٠ الاندلس الذاكرة الحية ٥,٤٠ اعادة خيمة رمضان ٨,٥٠ اعادة الوان في رمضان ١٢,٤٠ لقمة هنية ١٥,٠٠ أصل وتقليد ١٦,٣٠ حديث رمضان ١٧,٢٥ مواقف الضحك ٢٠,٠٠ خيمة رمضان من القاهرة ٠٠,٠٠ الوان في رمضان ١,٣٠ الحل بين يديك ٢,٤٠ المرأة المعاصرة والاسلام ٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام.

□ الاربعاء: ٥,٠٠ مدن عربية ٨,٤٠ إعادة الناس الطيبين ٩,٢٠ اعادة مسلسل الطوبجي ١٠,٥٠ اعادة مسلسل عيلة سبع نجوم ١٢,١٠ اعادة مسابقة زجل ١٣,٠٠ اعادة مسلسل يوميات ونيس ١٤,٠٠ خواطر الشيخ الشعراوي الايمانية ١٤,٣٠ قبل الافطار ١٥,٢٠ مسلسل يوميات ونيس ١٦,١٠ الناس الطيبين ١٦,٥٥ مسابقة زجل ١٧,٣٠ مسلسل عيلة سبع نجوم ١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين ٢٣,٠٠ مسلسل الطوبجي ٠٠,٣٠ مسلسل نيني ٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٢,٤٥ اعادة مسابقة المتهم مين.

□ الخميس: ٥,٠٠ الاندلس الذاكرة الحية ٥,٤٠ اعادة خيمة رمضان ٨,٥٠ اعادة الوان في رمضان ١٠,٢٠ اعادة المقهى العربي ١١,٥٠ اعادة أصل وتقليد ١٢,٤٠ لقمة هنية ١٣,٥٠ تنبيه العقول ١٤,١٥ حوار الائمة ١٥,٠٠ أصل وتقليد ١٦,٣٠ حديث رمضان ١٨,٣٠ المقهى العربي ٢٠,٠٠ بث مباشر من خيمة القدس ٠٠,٠٠ الوان في رمضان ١,٣٠ الحل بين يديك ٢,٤٠ المرأة المعاصرة والاسلام ٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام.

□ الجمعة: ٥,٠٠ مدن عربية ٨,٤٠ اعادة الناس الطيبين ٩,٢٠ شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٥٠ اعادة مسلسل عيلة سبع نجوم ١٢,١٠ اعادة مسابقة زجل ١٣,٠٠ اعادة مسلسل يوميات ونيس ١٤,٠٠ خواطر الشيخ الشعراوي الايمانية ١٤,٣٠ قبل الافطار ١٥,٢٠ مسلسل يوميات ونيس ١٦,١٠ الناس الطيبين ١٦,٥٥ مسابقة زجل ١٧,٣٠ مسلسل عيلة سبع نجوم ١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين ٢٣,٠٠ مسلسل الطوبجي ٠٠,٣٠ مسلسل نيني ٢,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٢,٤٥ اعادة مسابقة المتهم مين.

■ الشرق الأوسط MBC

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ في رحاب الايمان ٩,١٠ ارض الرسالات ٩,٤٠ قلوب هداها الله الى الاسلام ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال: صانعوا التاريخ ١١,٠٠ برنامج الاطفال ١١,٣٠ مسلسل الامام البخاري ١٢,٣٠ بالهنا والشفا ١,٠٠ مسلسل عربي: زمن عايش ١٤,٣٠ الاخبار ١٤,٤٠ صلاة المغرب ١٥,٣٥ فوازير داوود في هوليوود ١٦,١٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي ١٦,٤٥ صلاة التراويح ١٩,٣٠ خارج منطقة التغطية ٢٠,٠٠ مرايا ٩٩ ٢١,٠٠ مسلسل البحر أيوب ٢٢,٣٠ الغلطة بورطة ٢٣,٣٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي إعادة ٠٠,٠٠ فيلم عربي ١,٥٠ لا اله الا الله ١,٥٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ في رحاب الايمان ٩,٤٠ قلوب هداها الله الى الاسلام ١١,٠٠ برنامج الاطفال: مدرسة الاتكيت ١٢,٣٠ بالهنا والشفا ١٤,٠٠ برنامج عرب ١٥,٠٠ طرائف وابتسامات ١٦,١٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي ١٩,٣٠ خارج منطقة التغطية ٢١,٠٠ مسلسل البحر أيوب ٢٢,٣٠ الغلطة بورطة ٠٠,٠٠ فيلم عربي ١,٥٠ لا اله الا الله.

□ الاثنين: ٩,١٠ ارض الرسالات ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال: صانعوا التاريخ ١١,٣٠ مسلسل الامام البخاري ١٤,٠٠ برنامج عرب ١٥,٣٥ فوازير داوود في هوليوود ٢٠,٠٠ مرايا ٩٩ ٢٣,٣٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي اعادة ٠٠,٠٠ فيلم عربي.

□ الثلاثاء: ٨,٠٥ في رحاب الايمان ٩,٤٠ قلوب هداها الله الى الاسلام ١١,٠٠ برنامج الاطفال: مدرسة الاتكيت ١٢,٣٠ بالهنا والشفا ١٤,٠٠ برنامج عرب ١٥,٠٠ طرائف وابتسامات ١٦,١٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي ١٩,٣٠ خارج منطقة التغطية ٢١,٠٠ مسلسل البحر أيوب ٢٢,٣٠ الغلطة بورطة ٠٠,٠٠ فيلم عربي ١,٥٠ لا اله الا الله.

□ الاربعاء: ٩,١٠ ارض الرسالات ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال: صانعوا التاريخ ١١,٣٠ مسلسل الامام البخاري ١٢,٣٠ بالهنا والشفا ١٤,٠٠ برنامج عرب ١٥,٣٥ فوازير داوود في هوليوود ٢٠,٠٠ مرايا ٩٩ ٢٣,٣٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي اعادة ٠٠,٠٠ فيلم عربي.

□ الخميس: ٨,٠٥ في رحاب الايمان ٩,٤٠ قلوب هداها الله الى الاسلام ١١,٠٠ برنامج الاطفال ١٢,٣٠ بالهنا والشفا ١٤,٠٠ برنامج عرب ١٥,٠٠ طرائف وابتسامات ١٦,١٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي ١٩,٣٠ خارج منطقة التغطية ٢١,٠٠ مسلسل البحر أيوب ٢٢,٣٠ الغلطة بورطة ٠٠,٠٠ فيلم عربي ١,٥٠ لا اله الا الله.

□ الجمعة: ٩,١٠ ارض الرسالات ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال: صانعوا التاريخ ١١,٣٠ مسلسل الامام البخاري ١٢,٣٠ بالهنا والشفا ١٤,٠٠ برنامج عرب ١٥,٣٥ فوازير داوود في هوليوود ٢٠,٠٠ مرايا ٩٩ ٢٣,٣٠ مسلسل فكاهي: الاسكافي اعادة ٠٠,٠٠ فيلم عربي.

■ قناة النيل الدولية NILETV

الاحد: ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٠ الوحي ٨,٢٠ عين على الاحداث ٨,٢٥ تقرير رياضي ٨,٤٥ هل تعرف ٩,١٠ تفسير القرآن ٩,١٥ الصحافة ٩,٢٥ تقرير رياضي ٩,٣٠ كوميديا ٩,٤٥ أرابيسك ١٠,١٠ اخبار محلية ١٠,٢٠ اخبار عربية ١٠,٢٥ اسطورة رياضية ١٠,٣٥ رمضان في الدول الاسلامية ١٠,٤٥ دويتو ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٢٠ اسطورة رياضية ١١,٣٠ العالم في سبعة ايام ١١,٤٥ فنون ١٢,١٠ الصحافة ١٢,١٥ نشاط الرئيس ١٢,٢٥ الصحافة العالمية ١٢,٣٥ تقرير عربي ١٢,٤٠ ارابيسك ١٢,٥٥ اهم الاحداث ٢,٠٠ الاخبار ٣,١٠ فوازير المضحكون ٣,٤٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ٤,٤٥ مساجد ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ رمضان ٥,٤٥ سؤال وجواب ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ فزورة ٦,١٠ اسطورة رياضية ٦,٢٥ قفشات ٦,٣٥ الوان ٦,٥٥ اهم الاحداث ٧,٠٠ الاخبار ٧,١٥ اقتصاد ٧,٢٠ تقرير رياضي ٧,٢٥ البوم ٧,٣٥ براشوت ٧,٤٠ ليالي الاوبرا ٧,٥٥ اهم الاحداث ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٠ فوازير رياضية ٨,١٥ حوار مفتوح ٩,٠٠ الاخبار ٩,٠٥ نايل فيتس ١٠,٠٠ الاخبار ١٠,٠٥ تقرير رياضي ١٠,١٠ جنون الرياضة ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٠ مسلسل: الضوء الشارد ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٠ موفي تايم ١٢,١٥ فيلم: البركان.

□ الاثنين: ٨,٣٥ جولة ثقافية ١٠,٤٥ حول العالم ١١,٣٠ البيجامس ١٢,١٥ ارابيسك ١٢,٢٥ مواقف سلفقة ١٢,٣٠ ديسكو النيل ٧,٤٥ مصر الرياضة ٨,١٥ على الهواء ٩,٠٥ كواليس ٩,٢٠ رحلة في الزمن ١٠,١٠ حنين ١٢,١٠ فيلم: الكيت كات.

□ الثلاثاء: ٨,٣٥ ملاعب الرياضة ١٠,٤٥ العائلة ١١,٤٥ الاسبوع الرياضي ١٢,٣٥ ليالي صغيرة ١٢,٥٠ أبراج النيل ٧,٤٥ دوري أوروبا ٨,١٥ المواجهة ٨,٣٥ الموسوعة المصرية ٩,٠٥ نايل فيتس ١٠,١٠ مسابقات رياضية ١٢,١٠ فيلم: عفريت مراتي.

□ الاربعاء: ٨,٣٥ ارابيسك ١٠,٤٥ حول العالم ١٢,٣٥ المواجهة ٧,٤٥ بانوراما ثقافية ٨,١٥ في السينما ٩,٠٥ نايل فيتس ١٠,١٠ حسب الطلب ١٢,١٠ فيلم: عنبر.

□ الخميس: ٨,٣٥ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ جولة ثقافية ١١,٣٠ دويتو ١١,٤٥ رحلة في الزمن ٨,١٠ فوازير رمضانية ٨,١٥ على الشاشة ٩,٠٥ كواليس ٩,٢٠ معارض ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,١٠ مسابقات سينمائية ١٢,١٠ فيلم: الحقيقة العارية.

□ الجمعة: ٨,٣٥ العرب في اسبوع ١٠,٤٥ عقول ١١,٣٠ البيجامس ١١,٤٥ نجم الغلاف ١٢,٣٥ تقرير افريقيا ٧,٤٥ تيم زاغ ٨,١٥ الاسبوع في دقائق ٩,٠٥ العالم ١٠,١٠ ايام الهند ١٢,١٠ فيلم: الشموع السوداء.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اعادة مسلسل: رد قلبي ١١,١٥ اعادة المسلسل الاجنبي: هاي داد ١٢,١٥ مسرحية الملوعة بطولة فريد شوقي ونيللي وماري منيب ٣,٠٠ اعادة مسلسل: القلب يخطىء احيانا ٣,٤٥ عفوا سقط سهوا ٤,١٥ اعادة مسلسل: السيرة الهلالية ٥,٠٠ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل: ابن حزم ٦,٣٠ المسلسل الاجنبي: هاي داد ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: رد قلبي بطولة هدى سلطان ومحمد رياض ٩,٠٠ ذاكرة الدراما ٩,١٥ مسلسل: القلب يخطىء احيانا بطولة ميرفت أمين ومصطفى فهمي ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ نادي السينما القصيرة ١١,٠٠ فيلم: ثمن الغربة بطولة عادل أدهم ونبيل الحلفاوي ورجاء الجداوي ١,٠٠ مسلسل: السيرة الهلالية.

□ الاحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم: دكتوراه مع مرتبة الشرف بطولة معالي زايد وعبد العزيز مخيون ٣,٤٥ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ صح غلط ١١,٠٠ برنامج رؤية جديدة: ويناقش فيلم الكيت كات.

□ الاثنين: ١٢,١٥ اهل القمة ١٢,٣٠ كلمات شابة ١,٠٠ فيلم: دليل المرأة الذكية بطولة فؤاد المهندس وسماح أنور ٣,٤٥ لاجيال شابة ٧,٣٠ فن الديكور ١٠,٠٠ مسرحية بخيل بالوراثة بطولة محمود الجندي وحسن حسني وميمي جمال.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ نادي السينما القصيرة ١,٠٠ فيلم: غزل البنات بطولة نجيب الريحاني وليلى مراد وأنور وجدي ٣,٤٥ حوار ملحصلش ٧,٣٠ اوراق درامية ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ امسية مسرحية ١١,٠٠ تمثيلية: اهديك عمري.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ مسرحية زهرة الصبار بطولة صلاح السعدني وسناء جميل ٣,٤٥ كواليس ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ هوايات النجوم ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ فيلم اجنبي.

□ الخميس: ١٢,١٥ صح وغلط ١,٠٠ فيلم: المليونير بطولة اسماعيل يس وكاميليا ٣,٤٥ فن الديكور ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ مسرحية تكسب بالخيشة بطولة أحمد بدير وعايدة رياض وسعاد نصر.

الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: حركة ترقيات بطولة سعيد ابو بكر ونجوى سالم وابو بكر عزت ٣,٤٥ اوراق درامية ٧,٣٠ لاجيال شابة ١٠,٠٠ مشاهد درامية ١٠,٣٠ اعمالي أيام من عمري ١١,٠٠ تمثيلية: سابقة زواج.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: إسماعيل ياسين في حديقة الحيوان والمعلمة سماح

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم (إسماعيل ياسين في حديقة الحيوان) بطولة اسماعيل ياسين وامال فريد وعمر الحريري إخراج سيف الدين شوكت.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم (المعلمة سماح) بطولة مديحة كامل وعزت العلايلي وطارق دسوقي والمنتصر بالله واخراج محمد عبد العزيز.

الاحد: اني راحلة والتخشيبة

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم (اني راحلة) بطولة مديحة يسرى وعماد حمدي وسراج منير واخراج عز الدين ذو الفقار.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم (التخشيبة) بطولة احمد زكي ونبيلة عبيد وحمدي الوزير وسعيد عبد الغني واخراج عاطف الطيب.

الاثنين: كنوز والعذراء والعقرب

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم (كنوز) بطولة كوكا وعماد حمدي وكمال الشناوي ونبيلة عبيد واخراج نيازي مصطفى.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم (العذراء والعقرب) بطولة صابرين ومحمود الجندي ويوسف شعبان ومحسن سرحان واخراج ناجي انجلو.

الثلاثاء: انذار بالقتل وأيام الحب

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم (انذار بالقتل) بطولة جيهان فاضل وسمير صبري وسعيد عبد الغني واخراج عمر عبد العزيز.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم(أيام الحب) بطولة نادية لطفي وأحمد مظهر وسهير البابلي وعبد المنعم ابراهيم وعادل أدهم واخراج حلمي حليم.

الاربعاء: على من نطلق الرصاص والحب في طريق مسدود

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم (على من نطلق الرصاص) بطولة سعاد حسني ومحمود ياسين وجميل راتب ومجدى وهبة وعلي الشريف واخراج كمال الشيخ.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم (الحب في طريق مسدود) بطولة حسين فهمي ونورا ومحمد العربي وفاروق الفيشاوي ونبيلة السيد واخراج عدلي خليل.

الخميس: اللقاء الدامي وفجر الاسلام

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم (اللقاء الدامي) بطولة حسين فهمي وهشام عبد الحميد وايمان الطوخي وتهاني راشد واخراج اسماعيل جمال.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم (فجر الاسلام) بطولة نجوى ابراهيم ويحيى شاهين ومحمود مرسي وسميحة أيوب وعبدالرحمن علي واخراج صلاح ابوسيف.

الجمعة: سوبر ماركت وايامنا الحلوة

□ تشاهد ٢,٢٠ بعد الظهر فيلم(سوبر ماركت) بطولة نجلاء فتحي وممدوح عبد العليم وعادل أدهم وعايدة رياض ونبيل الحلفاوي وقصة واخراج محمد خان.

□ وتشاهد ٣,١٠ فجرا فيلم(ايامنا الحلوة) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي وزينات صدقي واخراج حلمي حليم.

هكذا من الأصل



طلب عمل

* (الاستشارية ٤٠١٧٥١٨ بالمستندات) ع. الثقافة والمربية ور. المسنين والطباخ ومديرة المنزل ٤٠١٧٥١٨

*(٣٨٣٧٤٤٨) بدون عمولة فورا عاملات النظافة ور.المسنين والمربية والسكرتيرة/٣٨٣٧٤٤٨

وظائف خالية

* فرصة عمل بمجال التسويق المباشر وبدخل ٣٥ج يوميا ت٥٧٥٤٩٥٩/ ٣٩٠٧٢٩٥

* مكتب دعاية جديد فى المهندسين يبحث عن ٢٠ فرد خبره وبدون تدريب بالعربيه والانجليزية ت٣٠٣٧٠٦٥

*سكرتارية ومحاسبات لمكتب محام بوسط البلد٣٥٥٦١١٧ من٩-٣مساء يومين

*مطلوب مندوبين برخصة قيادة ثالثة لتسويق مستلزمات صناعة البلاستيك راتب وحوافز عالية ومحاسبين وعلاقات عامة خبرة سابقة ص-ب٩٠٥٠امبابة لمدة أسبوع

*عمال او عاملات تشطيب يفضل قرب السكن من منصر ت: ٤١٨٩٣٤٠

*مطلوب ممرضات للسهر بمستشفى بالزمالك المقابلة د.ابراهيم زكى من٨-١٠م بعمارة رمسيس٦ميدان رمسيس٥٧٤٢٥٢٤

*مندوبين مبيعات بكالوريوس تجارة أو غيرها لشركة مرتبات وعمولات ٢٦٣٦٨٣٠

*مطلوب افراد أمن متفرغين للتعيين فوراً للعمل بشركة كبرى(٢٩١٦١٨٢)

*مطلوب لشركة بالمهندسين سكرتيرة مؤهل عال تجيد الانجليزية والطباعة على الكمبيوتر ت:٣٣٥٠٠٢٩

* مطلوب دبلوم صنايع تخصص مولدات كهرباء للاقامة بالمدرسة ٢٤٣٤٥٥٩

* مطلوب عامل خبره لبوكيهات الورد طبيعى وصناعى لمحل زهور ٢٤٦٨٣٦١

* شركة تعمل بمجال الحاسبات الاليه تطلب مدير حسابات خبره ١٥ سنه يفضل خبره ببرنامج بلتا يفضل التعيين الفورى ت٤٠٢٣١٦٧

* صن بلايند ستائر معدنيه ورأسية مطلوب دبلومات ٣٠٢٦٨٣٨/ ٩: ص

* مطلوب صيدلى مدير اصيدلية بالهرم طالبية ت/٥٨٣٨٦١١٦ الإتصال اى وقت

* شركة طبية تطلب مهندسين لاجهزة طبيه ت٣٣٨٧٠٨٦/ ٣٦١١٣٢٧

مطلوب مشرفين للعمل بمشروعات شبكات تليفونات بمنطقة الدلتا ٣٣٨٧٦٢٤/ ٣٤٨٠٢٥٣

شركة ريديمكس

تطلب افراد امن للعمل بوسط البلد بأجور وحوافز مجزية المقابلة بالأوراق ٤٩شارع شهاب المهندسين

■ مطعم دى بوت ■

يطلب مضيفين ومضيفات وشيف خبرة ٤ شارع الصباغ - الكربه م الجديدة ت٤١٩٠٣٨٣

■ EDM ■

الشركة المصرية لادارة وخدمات الوثائق الهندسية تطلب للتعيين الفورى :

- موظفين ذو كفاءة فى العلاقات العامة والتسويق مؤهل مناسب
- مهندسين صيانة هندسة حاسبات/ اتصالات حديثى التخرج

● المقابلة شخصية يوميا الثامنة مساء ٢٤ عمارات حدائق العبور امام بانوراما اكتوبر طريق صلاح سالم

شركة صناعية كبرى

بمدينة ٦ اكتوبر تطلب للعمل فورا

١ - سكرتيرة تجيد الكمبيوتر والانجليزية
٢ - مترجم ومترجمة انجليزى

يفضل ساكنى الهرم وفيصل واكتوبر ترسل السيرة الذاتية ص.ب ٢٣ مدينة ٦ اكتوبر

وظائف خالية

هيئة المعهد القومى للتدريب على أعمال الطيران المدنى

مطار امبابه

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف القيادية التالية طبقا لأحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١

١ - رئيس قطاع المعاهد التعليمية (بالدرجة الممتازة)
- تقع هذه الوظيفة فى قطاع المعاهد التعليمية
- تختص هذه الوظيفة بالاشراف الفنى والادارى على القطاعات التنفيذية للهيئة (معهد مصر للطيران - مركز تدريب الطيران المدنى) ومتابعة أعمال هذه المعاهد

ويشترط فى المتقدم الاتى: -

- مؤهل عال مناسب لطبيعة العمل مع مزاولة العمل فى إحدى وظائف الدرجة الادنى مدة لاتقل عن سنة
- خبرة لاتقل عن ١٨سنة مدة كلية لغير العاملين بالدولة طبقا للقانون رقم ٥ لسنة ٩١ تتفق مع طبيعة عمل الوظيفة
- قدرة كبيرة على الأشراف والقيادة
- خبرة علمية وعملية فى مجالات التدريب على أعمال الطيران

٢ - مدير عام الشئون المالية (بدرجة مدير عام)
- تقع هذه الوظيفة بالادارة المركزية للشئون المالية والادارية برئاسة الهيئة
- تختص هذه الوظيفة باعمال الاشراف والمعاونة ومتابعة تنفيذ اعمال الشئون المالية

يشترط فى المتقدم لشغل تلك الوظيفة: -

- مؤهل عال مناسب لطبيعة العمل
- قضاء مدة لاتقل عن سنتين فى مجال العمل بالدرجة الأولى

٣ - مدير عام الشئون القانونية (بدرجة مدير عام)
- تقع هذه الوظيفة بالادارة العامة للشئون القانونية
- تختص هذه الوظيفة بالاشراف ومتابعة الاعمال القانونية بالهيئة والمعاهد والمراكز التابعة لها

ويشترط فى المتقدم لشغل تلك الوظيفة: -

- ليسانس حقوق مع الاشتغال بالمحاماه
- القيد بجدول المحامين المشتغلين المقبولين للمرافعة أمام محكمة النقض لمدة ٣سنوات أو المقبولين أمام محاكم الاستئناف ولانقضاء خمسة عشر عاما على الاشتغال بالمحاماه
- تتوافر الشروط المنصوص عليها فى القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٣ بشأن الادارات القانونية فى الهيئات العامة والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام
- خبرة فى مجال العمل فى إحدى وظائف الدرجة الأولى مدة لاتقل عن سنتين
- على راغبى التقدم لشغل وظيفة رئيس قطاع المعاهد التعليمية (الدرجة الممتازة) إستيفاء نموذج طلب شغل الوظيفة ويمكن الحصول عليه من الأمانة الفنية للجنة القيادات بقطاع الطيران المدنى بطريق مطار القاهرة
- وعلى راغبى التقدم لاحدى الوظيفتين الأخريتين إستيفاء نموذج طلب شغل الوظيفة ويمكن الحصول عليه من الأمانة الفنية بالهيئة بمطار إمبابه
- ويرفق بطلب شغلا الوظائف المبينة عاليه مايلى: -

١ - بيان الحالة الوظيفية معتمد وموضحا به التاهيل العلمى والمؤهلات الاضافية وتقارير أو بيانات كفاية الاداء عن السنوات السابقة والقدرات النوعية والزمنية - الوظائف الاشرافية التى شغلها المتقدم - الدورات التدريبية ومدتها ونوعها ومكانها - العلاوات التشجيعية وخطابات الشكر والتقدير - الجزاءات - أى إضافات أخرى يرى المتقدم إضافتها

٢ - بيان عن أبرز إنجازات المتقدم وإسهاماته فى الوحدة التى يعمل بها مدعمة بالمستندات

٣ - إقتراحات تطوير الوحدة او احد انشطتها الرئيسية لتحسين اداء ورفع الكفاءة الانتاجية فيها وتطوير الأنظمة التى تحكم العمل وتبسيط إجراءاته

وظائف خالية

٤ - عدد (٦) صورة شمسية حديثة مقاس ٤×٦

٥ - عدد خمس نسخ من المستندات المرفقة

- تقدم طلبات شغل وظيفة رئيس قطاع المعاهد التعليمية مستوفاه للامانة الفنية بقطاع الطيران المدنى بطريق مطار القاهرة وذلك خلال مدة عشرة أيام من تاريخ النشر

- تقدم طلبات شغل وظيفتى مدير عام الشئون المالية ، ومدير عام الشئون القانونية مستوفاة للامانة الفنية بمقر الهيئة بمطار إمبابه وذلك خلال مدة خمس عشر يوما من تاريخ النشر

شركة بيتكو للإستثمار السياحى والعقارى

٣٢ش الهرم الرئيسى مدينه بيتكو مطلوب للعمل بالغردقة مهندس معمارى ومهندس مدنى جامعة القاهرة أو عين شمس أو الاسكندرية محاسب عمليات انشائية وكهربائى وسباك ومدير أمن للمشروع وافراد أمن وفنى تشغيل معدات بناء تقدم الطلبات بالعنوان عاليه شخصيا من ١٢: ٣ لمدة إسبوع

شركة استثمارية كبرى

الاولى فى معرض الطفل ٩٨

■ تطلب ■

■ حديثى التخرج من الجنسين وطلبه وطالبات

خلال فترة لاجازة نصف العام للعمل فى اكبر حدث ثقافى لعام ٩٩

معرض الكتاب الدولى

١٣ يوم = ٦٥٠ج

عقود عمل ثابته ومؤقته

فرص للتثبيت للمتفرغين باقسام الشركة

● لحجز مكانك ●

٣٤١٨٥٥٢/ ٣٠٥١٧٢٢

٠١٢/٣١١٣٦٦٠ - ٠١٠/١٤١٧٠٠٣

من ٩.٣٠ص : ٢.٣٠ ظ و من ٧: ١٠.٣٠ مساء

شركة استثمارية كبرى بالفيوم

تعمل فى مجال الاستزراع السمكى

ترغب فى تعيين مهندسين بإدارة الإنتاج خبره حديثى التخرج بالشروط الاتيه

بكالوريوس زراعه/ تخصص إستزراع سمكى

بكالوريوس علوم/ تخصص بايولوجى

الإقامة بموقع العمل - رواتب مجزية تليفون ٧٠٠١٥١ فاكس ٧٠٠١١٧ ص.ب ١٧٨ الفيوم

أبو ذكرى سيرفيس

مطلوب فورا ضباط امن مؤهلات للفنادق والقرى السياحية بالغردقة ٢٤٣٥٧٨٣

شركة توزيع كبرى

● تطلب سكرتيرة خبرة بالكمبيوتر
● مندوبين مبيعات رخصة ثانية وثالثة للعمل فى مناطق مصر الجديدة وجسر السويس
● امناء مخازن

٦ شارع حسب النبى متفرع من احمد كامل خلف محافظة الجيزة

استدارك

شركة اميجو للاستثمارات السياحية والعقارية

٢٢ ش التحرير دقى

سقط سهوا من اعلانها عن وظائف خالية انها تطلب

* مدير شئون ادارية للعمل بالقاهرة او العين السخنة من الضباط المتقاعدين
● مهندس مدير موقع تنفيذى خبرة اكثر من ١٠ سنوات
● طباخ للعمل بالقاهرة أو العين السخنة خبرة اكثر من ١٠ سنوات
● سباك صحى خبرة باعمال حمامات السباحة للعمل بالعين السخنة
* مهندس كهرباء خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
● مدير علاقات عامة

وظائف خالية

شركة دوليه كبرى

تشارك بمعرض الكتاب

تطلب طلبه - خريجين

للعمل: عارضين - عارضات - استقبال

١٣ يوما = ٤٠٠ج

ت م.الجديدة(٤١٤٤٦١١١/ ٤١٤٤٦٢٢)

ت المهندسين(٣٣٨٥٩٨١/ ٣٣٨٥٩٨٢)

مهندس صيانه

خبره ٦ - ١٠ سنوات فى تشغيل وصيانه محطات الأكسجين

الاتصال بشركة ليتيكو ت٣٤٩٦٨١١

دراسات



مصر الجديدة

عرض خاص لرمضان

● تبدأ اليوم دورات مخفضة فى المحادثة العامية والمكثفه
● دورات عملية للكمبيوتر
● للاستعلام ت٢٩١٩٢٩٥/ ٤١٨٩٢١٢

مزايدات

* الجمعية المشتركه للاصلاح الزراعى بسوهاج تعلن عن بيع حفارات وجرارات ومقطورات زراعيه بحاله ممتازه بالمزاد العلنى وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/٢٥ الساعه الحاديه عشر صباحا بمقر مديرية الاصلاح الزراعى بسوهاج والأيام التاليه وتامين المزاد الابتدائى ١٠٠٠جنيها وتسحب كراسة الشروط من المديرية نظير مبلغ ٥٠جنيها يضاف ١٠للبريد



* صالونات بيرجيرات ترابيزات باهو مرايا مذهب فرنساوى غرفه مكتب ومكتبات فرنساوى مكاتب امريكانى غرف سفره ونجف فرنساوى برونز تسريحة انجليزى أطقم دفايه برونز تابلوهات قيمة جرافير اكواريل ميناتيرات ايفوار فضيات فضه ومعادن كريستوفل صينى للسفره ليموج سجاد عجمى تماثيل برونز وبورسلين بيانو ربع ديل فرنساوى

الخبير محمد حامد
جورجى صالح شكرى
المكتب بالباب
٣٩٢٦٦٠٩

محافظة الشرقية
الادارة العامة للتنمية

تعلن المحافظة عن مزاد علنى فى ١٩٩٩/١/٣١ الموافق الاحد الساعه الثانية عشر ظهرا عن بيع ثلاث قطع أراضى مبانى مساحتها ٧٤٨ متر فى موقع متميز بمدينة منيا القمح شارع بورسعيد على الطريق الرئيسى الزقازيق القاهرة تصلح لمشروع استثمارى وسيتم المزاد بقاعه الاجتماعات بالمحافظة تامين دخول المزاد عشرة الاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو بالجلسة والتقسيم مشهر بالقرار رقم ٨٧٣ لسنة ٩٨ ومسجل بالشهر العقارى بالعقد رقم ١١٣٠ لسنة ٩٨ بمدينه منيا القمح وتسحب كراسة الشروط من الادارة العامة للتنمية بالمحافظة نظير خمسون جنيها للنسخه الواحدة

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
الديوان العام

الشئون المالية المشتريات

تعلن المحافظة عن طرح ملاحتى الروضه والحجرة للايجار مع إقامة صناعة للملح عليها بالمحافظة

وعلى الراغبين التقدم لشراء كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة بالعريش نظير مبلغ ١٠٠جنيه

واخر موعد لتقديم العروض الساعه ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ٩٩/١/٣١ وتعتبر كراسة الشروط والمواصفات مكملة للاعلان

الهيئة القومية للانتاج الحربى

شركة حلوان للالات والمعدات

حلوان - القاهرة

القطاع التجارى

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٩

لتوريد عدد (٢) اتوبيس ركوب جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١/٢٦ ثمن الكراسة ٢٠٠جنيه وذلك حسب كراسة الشروط والمواصفات الموجودة بالقطاع التجارى - بحلوان تقدم العطاءات وذلك فى موعد غايته الساعه الثانية عشرة ظهرا فى يوم المناقصة مصحوبا بالتامين الابتدائى

محافظة بورسعيد
حى بورفؤاد

يعلن حى بوفؤاد عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن طرح عملية توريد وتركيب أعمدة الإضاءة العامة وقد تحدد لها يوم الاحد الموافق ٩٩/٢/١٠ لجلسة فتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ٥٠جنيها للنسخة على أن تقدم العطاءات لادارة المشتريات فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٤٣٠٠ يزيد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويقدم العطاء فى مظروفين (فنى - مالى) ومرفق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة أعمال ان وجد والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ واللائحة التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

محافظة بورسعيد
حى المناخ

يعلن «حى المناخ» عن أجراء مناقصه عامة عن العمليات الاتيه: -

١ - عملية توريد ادوات ومهمات كهربائية جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣

٢ - عملية توريد وتركيب عدد (١٠٠) عامود اضاءة عامه بمنطقة على بن ابى طالب جلسة الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/١٤

٣ - عملية توريد وتركيب عدد (١٠٠) عامود اضاءة عامة بمنطقة عمر بن الخطاب جلسة: ١٩٩٩/٢/١٥ الموافق يوم الاثنين

٤ - عملية توريد وتركيب عدد (٨٠) عامود اضاءة عامه بمنطقة الجبل والمنطقة الثامنة جلسة: ١٩٩٩/٢/١٦ الموافق يوم الثلاثاء

٥ - عملية توريد وتركيب عدد (١٢٠) عامود اضاءه عامة بمنطقة (A14) شباب المدينة ومنطقة (A16) مساكن الجيزة ومنطقة (B8) جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٧م

٦ - عملية توريد وتركيب عدد (١٠٠) عامود مرحله اولى لاضاءة منطقة الجبانات جلسة الخميس الموافق: ١٩٩٩/٢/١٨م

وقد تحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بديوان عام حى المناخ الكائن بشارع ٢٣ ديسمبر على أن تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات نظير مبلغ ٣٥٠، جنيه لكل عملية ويضاف اليها عشرة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى بمبلغ ٣٠٠٠، جنيه للعملية رقم ١، ٢، ٣، ٥ ومبلغ ١٩٠٠، جنيه للعملية رقم ٤، ٦ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ويقدم بداخل المظروف الفنى صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال فى ذات المجال وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى مجدده وبطاقة القيد بمصلحه ضريبة المبيعات والبطاقة الشخصية وكافه المستندات التى تثبت المقدره الفنيه والماليه وجميع مانص عليه قانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان للاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للغزل والنسج المحلة الكبرى

تعلن عن طرح مناقصة رقم ٦٥٠/ و / ٩٩ فتح ١٩٩٩/١/٣١ عن شراء وحدة كمبيوتر لاوامر القص والانتاج وبرنامج الـ SOFT WARE ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٠٠جم للنسخة الواحده من إدارة المشتريات بالمحله الكبرى

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماويه

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية بين القطاعين العام والخاص والحصول على نسخه من كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة (٣٣ش طلعت حرب - شقة ٣٢الدور الثالث - القاهرة) مقابل سداد قيمة النسخه

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/١٤
جلسة ٩٩/١/٢٣
عن تاجير عدد (٥) أوتوبيس سعة ٥٠ راكب لنقل العاملين
قيمة النسخه بالجنيه ١٠٠
التامين الابتدائى بالجنيه ٧٥٠

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/١٥
جلسة ٩٩/١/٢٣
عن تصنيع وتوريد عدد (٣) خزان سعة ٢٠طن يحمل على مقطوره
قيمة النسخه بالجنيه ١٥٠
التامين الابتدائى بالجنيه ٥٠٠٠

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/١٦
جلسة ٩٩/٢/٦
عن توريد عدد (١٠) لوحة تغذية كهربائية بالملحقات
قيمة النسخه بالجنيه ١٠٠
التامين الابتدائى بالجنيه ١٠٠٠

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/١٧
جلسة ٩٩/٢/٦
عن ونش جرار تريلا
قيمة النسخه بالجنيه ٢٥٠
التامين الابتدائى بالجنيه ١٠٠٠

مناقصة رقم ٩٩/٩٨/١٨
جلسة ٩٩/٢/٦
عن عربة نصف نقل مجهزة
قيمة النسخه بالجنيه ١٥٠
التامين الابتدائى بالجنيه ١٠٠٠

يقدم العطاء باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى على أن يشتمل على مظروفين (فنى - مالى) تفض المظاريف الفنيه مصحوبة بالتامين الإبتدائى المحدد بالكراسة فى الموعد المحدد وذلك بمقر الشركة بالهايكستب (نهاية طريق السندباد) للعروض المستوفاه للشروط العامه للمناقصة وتزاد قيمة التامين الى ١٠٪ عند رسو العطاء

شركة الدلتا الصناعيه ايديال

شركة مساهمة مصرية

امتداد ش رمسيس/ مدينة نصر الحى السادس

قطاع التموين

الاداره العامه للمشتريات المحليه

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه الاتيه بين مورى القطاع العام والأعمال والخاص وذلك حسب الجدول الاتى

رقم المناقصه ١٩٩٩/٣

توريد معدات مطابخ للطهى تعمل بالغاز الطبيعى حسب البيان والمواصفات الفنيه بكراسة الشروط

تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٩/١/٢٧

قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيها (مائة جنيها)

يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيدة المهندسة/ رئيس قطاع التموين بالعنوان عاليه

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخه حسب ما هو موضح بالجدول عاليه

ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول

عطاءات ومناقصات

* المنظمة الدولية لتنمية الاسرة والمجتمع ٨و١٠ ش متحف المنيل بالمنيل - يلاحظ بإعلانها المناقصة (١٤) المنشور ١/٧ بان تقديم العطاءات صحته ١٨يناير ١٩٩٩ فلزم التنوية

هيئة النقل العام بالقاهرة

الاداره المركزية للعقود والمشتريات والمخازن

ادارة العقود المحلية

الجبل الأحمر - أمتداد شارع رمسيس - مدينه نصر

تطرح الهيكلة المقايسات الموضحة بعد فى مناقصات عامه بين شركات القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال بالسوق المحلى وتقبل العطاءات حتى الساعه الثانية عشر ظهرا كما هو موضح قرين كل مناقصة ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات المحليه (بالعنوان عاليه) مقابل سداد قيمة النسخه لكل مناقصة طبقا لما هو موضح قرين كل مناقصة وتقدم الطلبات لكل مناقصة على طلب مستوفى الدمغه (فئة جنيه) ويشترط تقديم تامين ابتدائى طبقا لما هو موضح قرين كل مناقصة مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية مع تحديد الوضع بالنسبة لضريبة المبيعات وفى حالة سكوت المورد مقدم العطاء عن بيان ذلك يتم النظر فى عطائه على أساس ان السعر المقدم يشمل ضريبة المبيعات وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط الوارده بهذا الاعلان

١. بروفيلات كاوتش
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/١/٢٥
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ٧٠٠٠

٢. السوست ولوازمها للسيارات النصر ٨١١ تبريد هواء
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/١/٢٦
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ٢٠٠

٣. مواسير وخراطيم للسيارات
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/١/٢٧
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ١٧٠

٤. قطع غيار فتيس للسيارات الميني باص
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/١/٢٨
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ١١٠٠٠

٥. حبيبات الصلب
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/١/٣٠
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ٢٠٠٠

٦. سيارات بيك أب كابينه مفردة ومزدوجة ولوارى وسيارات أعطال وشاسيه وجرار زراعى
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/١/٣١
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ٥٦٧٠٠

٧. موتوسيكلات
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/١
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ١٦٠٠

٨. السوست للسيارات الميني باص المرسيدس والفيات ٨٨٣
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/٢
ثمن النسخه ١٥٠
التامين الابتدائى ١٦٠٠

٩. سيارة أسعاف
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/٣
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ٢٠٠٠

١٠. فحم الشربون
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/٤
ثمن النسخه ١٠٠
التامين الابتدائى ٣٦٩٠

١١. الصلب
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/٦
ثمن النسخه ٢٠٠
التامين الابتدائى ٢٠٠٠

عطاءات ومناقصات

الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية

عمارة الثورة ١٤ - شارع الالفى - القاهرة ص.ب ٧٥٤ القاهرة

المناقصة العامة رقم (٧) لسنة ١٩٩٩/٩٨

يعلن الجهاز التنفيذى عن تاجيل جلسة فتح المظاريف الفنية الخاصة بالمناقصة العامة رقم ١٩٩٩/٩٨/٧ بخصوص الاعمال الاتية للمنطقة الصناعية ببياض العرب بمحافظة بنى سويف:

- شبكات التغذية بمياه الشرب
- شبكات الصرف الصحى ومحطات الرفع
- محطة معالجة الصرف الصحى وطلمبات الرى
- شبكة الطرق
- المبنى الادارى

لتصبح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٩

محافظة جنوب سيناء
الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع

الشئون المالية - العقود

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع عن طرح العمليات الاتية:

١. المناقصة رقم ٥ بخصوص توريد وتركيب ارصفة وبردورات فتح المظاريف جلسة يوم ١٩٩٩/٢/٩م وقيمة كراسة الشروط (١٠٠جنيه) فقط مائة جنيه والتامين الابتدائى (٥٠٠٠جنيه) فقط خمسة الاف جنيه

٢. المناقصة رقم ٦ بخصوص تخطيط وعمل نصب تذكارى بمنطقة كمين طابا - نويبع - النقب فتح المظاريف جلسة يوم ١٩٩٩/٢/١٠م وقيمة كراسة الشروط (٥٠جنيه) فقط خمسون جنيه والتامين الإبتدائى (١٣٠٠جنيه) فقط الف وثلثمائة جنيه

فعلى من يرغب الدخول فى العملية التقدم بطلب مدموغ باسم السيد وكيل الوزارة رئيس مدينه نويبع لشراء كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الوحدة مقابل سداد قيمة كراسة الشروط على ان يرفق بالعطاء مايلى:

١. صورة البطاقة الضريبية مجدده
٢. صورة السجل التجارى
٣. صورة بطاقة الاشتراك فى الاتحاد المصرى للبناء والتشييد ساريه
٤. بطاقة الاشتراك فى ضريبة المبيعات
٥. سابقة أعمال فى نفس مجال العملية
٦. التامين الابتدائى الموضح قرين كل عملية على أن يزيد الى ٥٪ فى حالة الرسو

على أن يتم تقديم العطاء داخل مظروفين الاول للعرض الفنى والثانى للعرض المالى ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة المنوفية
مديرية الأسكان والمرافق

اداره العقود مناقصات عامه

تطرح مديريه الاسكان والمرافق بالمنوفية فى مناقصات عامه بين مقاولى وشركات قطاع الاعمال العام والخاص والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والمصنفين فى مجال الاعمال التاليه: -

عمليات انشاء خزانات مياه عاليه سعة ٢٠٠م٣ وارتفاع ٥٣م٣ بنولحى: -

●زاوية بمم مركز تلا جلسة ١٩٩٩/١/٣٠
●زوير مركز شبين الكوم جلسة ١٩٩٩/١/٣١
●اجهور الرمل مركز قويسنا جلسة ١٩٩٩/٢/١
●كفر ابشيش مركز قويسنا جلسة ١٩٩٩/٢/٢
●ميت سراج مركز قويسنا جلسة ١٩٩٩/٢/٣
●الكوم الأحمر مركز منوف جلسة ١٩٩٩/٢/٤

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من اداره العقود بالمديرية بعد سداد الثمن وقدره ٢٠٠جنيها لكل كراسه على حده على أن يضاف عشره جنيهات فى حاله طلب ارسالها بالبريد تقدم العطاءات موقعه من اصحابها الى مديرية الإسكان مجمع المصالح الحكومية الجناح القبلى بشبين الكوم فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى مرفقا به التامين المؤقت وقدره ٦٠٠٠ جنيها سته الاف جنيه يزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذا صوره من بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجدده وصوره البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال والمظروف الآخر للعرض المالى مرفقا به كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعمليه مبينا بها قوائم الاسعار ويوضع المظروفين داخل مظروف مغلق فى موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهر يوم فتح المظاريف الموضح امام كل عملية على حده ويقتصر فتح مظاريف العروض الماليه على العروض المقبوله فنيا

تخضع هذه المناقصات لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

إعلانات إسكندرية

أعمال ألومنيوم

*بالتقسيط حتى٣٦شهر مطابخ تند/بلكونات الوان/٤٢٠١١٠٥/ ٠١٢٣١١٢٩٧٠٠

عطاءات ومناقصات

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

٧٦قنال المحمودية/ كرموز /اسكندرية

تعلن عن المناقصة رقم٩٩/١جلسة الساعة١٢ظهر يوم١٩٩٩/١/٢٦عن توريد لجوله بولى بروبلين سعة٥٠ك علف٥٠ك مخلفات لصانع الشركة

-تطلب الشروط والمواصفات من قطاع الاحتياجات باسكندرية وفرع القاهرة١١ميدان التحرير مقابل٥٠جنيه وتقدم العطاءات داخل مظرفين أ(فنى) ب(سعرى) ويرفق تامين ابتدائى٢٪ يزاد الى١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

وظائف خالية

■ فقط ٤٠ج يوميا ■

للشباب + اقامه للمغتربين ٠٣/٥٥٨٠٨٢٦ - ٥٥٨٨٩٧٢

■ مطلوب ■

باحث انترنت يجيد اللغه الإنجليزية

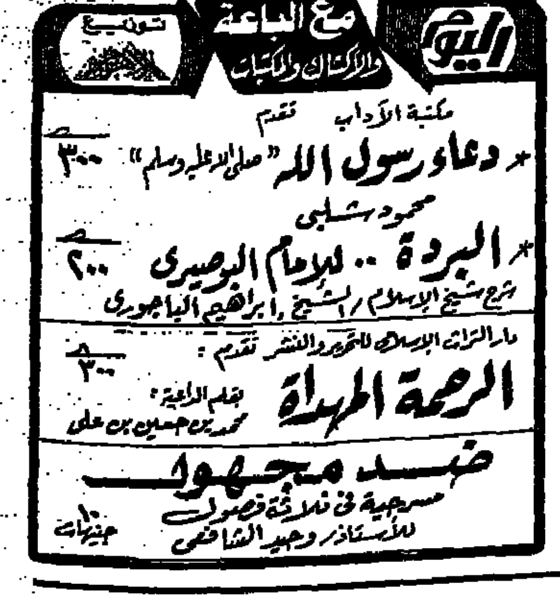
لمعارض جروبسا

مطلوب

*مطلوب محل لصيدلية موقع متميز أو صيدلية شغالة ت:٤٩١٩٥٥٨

للتمليك

* للتسليم فوراً شقة ٢٣٠م على الطراز الاوروبى بجميع المفقولات والأجهزة النمساوية فى مبنى حديث تطل على البحر بالكامل بالقرب من شيراتون المنتزة ٥٥٥٢١٨٢





إعلانات مبوبة

إبادة حشرات

● الدولية ت/ ٤٣٠٨٣٢٤● للحشرات والفئران وتنظيف الموكيت والانتريهات

* المجموعة البريطانية ENGLAND ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠٣٢١٧ للحشرات والابراص بالرزاز والضباب ٢٥ج

* (السويسرية) ت ٤٠٢٧٠٩٠ / ٤٠٤٥١٢٧ بالموجات للفئران والحشرات وغسيل الموكيت والانتريهات والنظافة ش

* (المجموعة العالمية universal) ت ٢٧٥٩٥٢٢ / ٤٣١٨٧١٦ / ٠١٢ / ٢١٧٧٣٩٨ بالرزاز للحشرات الزاحفة والطائرة

مكافحة حشرات

* (المجموعة الامريكية) ت ٢٧٥٥٠٦٣ / ٤٣٠٧٥٠٢ بالضباب للصراصير والنمل والسوس والعتة وج الحشرات

إبادة فئران

* (المجموعة الالمانية للخدمات) ت ٤٣٦٠٩٩١ / ٢٨١٣٥٤٤ بالموجات للفئران وبالضباب للحشرات بالضمان

* المجموعة الاسبانية ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠٣٢١٧ للفئران بالموجات والحشرات والقوارض والابراص بالموجات

●المجموعة الامريكية للخدمات● ت ٢٧٥٥٠٦٣ / ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ (٥خطوط) بالموجات للفئران والابراص وج الحشرات والمقاولات والديكورات

غسيل موكيت

* المجموعة البريطانية ENGLAND ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠٣٢١٧ بالكهرومغناطيسية للموكيت والسجاد والانتريهات ونظافة ش

●المجموعة العالمية universal● ت ٢٧٥٩٥٢٢ / ٤٣١٨٧١٦ / ٠١٢ / ٢١٧٧٣٩٨ بالتجفيف وبالكهرومغناطيسية للموكيت والشينواه والصالونات والنظافة الشاملة

تنظيف موكيت

* نيوكلين ت/ ٢٦٠٣٩٥٨ / ٤٣١٢٧١٨ لغسيل وتجفيف الموكيت والانتريهات وللحشرات والفئران

* المجموعة البريطانية -ENG LAND ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠٣٢١٧ باحدث التكنولوجيا للموكيت والانتريهات نظافة ش

* (المجموعة السويسرية) ت ٤٠٢٧٠٩٠ / ٤٠٤٥١٢٧ بالكهرومغناطيسية ت الفورى للموكيت والسجاد والانتريهات والنظافة ش

* (المجموعة الالمانية للخدمات) ت ٤٣٦٠٩٩١ / ٢٨١٣٥٤٤ بالكهرومغناطيسية وبالتجفيف الفورى للسجاد والانتريهات

●المجموعة الامريكية للخدمات● ت ٢٧٥٥٠٦٣ / ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ باحدث المعدات وبالبخار للموكيت والانتريهات والنظافة الشامله

طلمبات

* SIEMENS وطلمبات K.S.B غاطس المانى ت ٥٧٨٤٦٢٢

رحلات

* ٤ ايام كامله بالغردقة ٢٩٥و ٣٣٥ج والاقصر بالمزارات ٣٢٥ج و(الغردقة + الاقصر) اسبوع ٤٨٥ج ٢٤٨٦٠٩٧و ٢٤١٣٩٢٥

دعاية وإعلان

* المحلات والشركات يفط مضيئة وبارزه بالاستيك فليكس نحاس استنلس (٤١٤٢٠٠٥)

عيادات

* للتنازل مركز طبى مجهز بشبرا الخلفاوى لدواعى السفر ت ٢٠٥٤٩٩٨

مطلوب موزعين

* لشركة الاقصى للتجاره الدولية لتوزيع حنة زرعت بالمدينة المنورة ذات جودة عالية - خاليه من المواد والاصباغ الكيميائية - حنه طبيعيه ١٠٠٪ المدير التسويقى متواجد حاليا بالقاهره ت/ ٣٣٨٠٦٨٦ (محمد)

موبيليات

* انتريه امريكانى ١٥٠ج شهريا ونوم ٣٥٠ج شهريا وسفرة ٤٠٠ج شهريا لسنتين بدون فوائد ٢٩١٠٠٧٠١

التليفون المحمول

* نشترى ونستبدل الجديد والمستعمل (بحالة جيدة) ج للماركات وللموبيلات ت٠١٠/١٤٣٧١٣٥ــ ٠١٠/١٤٣٥١٦١

* (ادريان) الارخص ونتحدى ج. الماركات والموبيلات والكماليات (٠١٠/١٤٣٥١٦١)/ ٥٨١٩٠١٧/ ٣٣٧١٣٧٧/ ٤١٨٩٤٢٩

* لانس بدون مقدم بالتقسيط الخط + الجهاز وخصم هائل للدفع الفورى + هدية ت/ ٥٨٣٠٥٣٦/ ٥٨٣١١٦٥/ ٠١٢/٣١٧١٧٠٢

إصلاح أجهزة هوفر

المكانس & الغسالات

م هوفر لاصلاح جميع ماركات المكانس والغسالات الاتوماتيك ت٥٧١٥٥٥٥/ ٤٠٣٠٧٦٠/ ٢٤٦١١١١١

صيانة الفاكس والسنترالات

* ماستر Panasonic متخصصون اصلاح ج الفاكسات والسنترالات وق غيار/ ٢٤١٨٨٣٢/ ٢٤٩٤٦٣٥/ ٠١٠/١٤٠٨٥٥٧

أصلاح أفران الميكروويف

■ اصلاح وتغيير فولت وسايكل تسرب الاشعة بالوكالة الالمانية ت ٢٨٣٣١٦٩/ ٣٠٢٣٧٦٠

سنترالات وفاكسات

* أحدث الفاكسات والسنترالات وكاميرات المراقبة (اليابانية) بالتركيب والضمان سنتين ت ٢٩٨٨٣٣٩

كتب ومجلات

* نشترى الكتب الثقافية والدينية والمكتبات الخاصة التى تركها العلماء ت٣٦٤٣٣٩٤

حضانة

* البيت الدولى للطفل بالنقى لغات ١٥٠ج قسم خاص للرضع ت ٣٣٥٢٢٤٦

أعشاب طبية

* لعلاج الروماتيزم يكفى مرة واحدة فى السنة ت ٠٨٢/٣٣٧٩٦٨

تجميل

■ ليدرز بيوتى سنتر ■ خبراء اجانب لعلاج حب الشباب وتنظيف البشرة وازالة الشعر نهائى والوشم والتخسيس ٣٧١٧٢٢٩ــ ٣٧٠٥٣٤١ ــ ٣٧٠٥٣٤٢

اعمال الومنيوم

■ راميجو للالوميتال والمطابخ ■ والستائر بالتقسيط ت/ ٤٠٢٤٢٤١/ ٢٤٩٢٥٩٠/ ٢٥٨٨٧٥٦

دورات كمبيوتر واللغات

* جلوبال للكمبيوتر واللغات والانترنت ودورات Autocad Graphic 3 DMAX ٤٠١٦٣٤٢/ ٤٠٣٨٤٥٣

كمبيوتر

* المصرية تقدم كمبيوتر وطابعات باسعار مميزة وتقسيط ٣٠شهر ٣٣٧٥٧٩٣

* يبون تقدم وفوائد بانتيوم ٣٠٠ بـ ١٣٧ شهريا واشتراك انترنت هدية وتدريب مجانى ت ٤١٨٣٩٦٢

أقمار صناعية

* الايطالية لصيانة الدش والايريال الايطالى الاصلى بالتركيب والسلك ١٠٠ج ٤٩٤٦٦٨١

*مهندس الستلايت صيانة وتركيب الدش والاريال الايطالى بالتركيب٧٥ج ٢٤١٣١١٢

■ المصرية للاقمار الصناعية ■ تركيبة عربسات ٩٥٠ج القنوات العربيه تركيبه اقتصاديه ١٤٠٠ج ٧٠قناة عالميه تركيبه مميزه ١٩٠٠ج ١٠٠قناه عالمية تركيبة ديلوكس ٢٢٠٠ج ١٢٠قناه جميع المكونات اصليه وبالضمان مفاجاه لكل مشترى هديه مع كل تركيبه تليفون ٣٠٢٣٥٤٨

طلب موردين

* الى جميع المستوردين وتجار الجمله للادوات الفنية والمكتبية والكتابية وجميع مستلزمات طلاب كلية التربية الفنية برجاء التقدم بعروضهم الى شركة الفيروز ت ٥٨٥٣٦١١٥

للإيجار ق جديد

*شقة ١٦٠م بالهرم واخرى بالمريوطية وبفيصل ومكاتب ومفروش ومطلوب/ ٣٨٥٧٧٩٦

للبدل

* الكابتن ت ٣٥٢٦٥٠٦ استبدل تليفزيونك المستعمل باحدث تليفزيون ملون بالريموت

مطلوب شراء

* العزازية لشراء الاجهزة الكهربائية والموبيليات ت محمول المكتبات وخلافه يوميا ٣٦٥٦٩٣٤

* نشترى يوميا الساعات القيمة والرولكس الكاميرات الاجهزة والموبيليا وخلافه ٥٩٤٣٢٢٢

■ سعيد يشترى ٣٦٤٦٤٢٢ ■ ج الاجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل ت٣٦٥٠٢٩٣

* اسلام يشترى التليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والنشات الجديدة والمستعملة ت/ ٣٥٣٥٩٠٠ و٥١٨٠١٦٥

مطلوب استئجار

■ مطلوب لشركة اجنبية ■ مكتب وشقق لخبرائها مفروشة وبدون وفيلا مستقلة بالمهندسين / الزمالك / جاردن سيتى/ المعادى/ المعادى ٣٠٤٠٠١٤/ ٠١٢/٣١٣٧٠١٨/ ٣٤٦٦١١٧٣

للتمليك

مجمع على الدين

بـ ٩٠٠٠ج مقدم محلات عالمفتاح لفترة محدودة بالتليفون والعداد بالمحور المركزى الرئيسى بمدينة ٦ اكتوبر ٢٤٦١٣٠٧/ 011340020

فرص

* فرص للجادين بالعبور والشروق والتجمعات والسلام شقق واراضى ومطلوب ٢٧٨٤٣٤٣

*بمناسبة معرض كبيى انكارت لشركة اوجورى موند اورى بميلانو(إيطاليا) وفرانكفورت(بالمانيا، للادوات الكتابية والمكتبية تعلن الشركة عن تواجد وكيلها بالقاهرة ويطلب مقابلة مستوردين متخصصين فى هذا المجال والمخابرة٣٠٩٦٣٠/١٢٢١ ٣٤٨١١٩٣/ ٣٣٥٤٧٣٣/ ٣٣٨١٠٨٨

للإيجار مفروش

* المثنى/ ٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب مفروشة وتمليك وقانون جديد م الجديدة وم نصر

* بالمهندسين مكتب ١٥٠٠ ومفروش م. خاص ٢٣٠٠ و٢٥٠٠ و٣٠٠٠ ومحلات ٣٣٥٧٣٠٧

* مكتب مفروش سوبر لوكس بالمهندسين ١٠غرف ت ٣٣٧٢٢٥٥

* للاجانب فراندات عالصيد ٣نوم حمامين ٦٠٠ج تليفون تكييف ٣٩٣٧١٨٩ ظهرا

*بالمهندسين والدقى والزمالك بالقانون ج شقق ومكاتب ومحلات وفيلات ٣٣٦٧٥٩٤ــ٠١٢٢١٨١٧٦٦/

* 3 Furnitured Bedrooms Apartment Reception Balconies Telephone quiet exclusive area (Mokatum) for foreigners rent Tel 012/ 3135252

ممارسات

الشركة المصرية لتجارة الجملة

١٧ا، ش يوسف نجيب ـ العتبة ـ القاهرة

تعلن عن ممارسة عامة للمطبوعات المطلوبة للشركة وذلك بجلسة السبت الموافق ٩٩/١/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بالعنوان عاليه وعلى من يرغب التقدم لشراء كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد خمسون جنيها لاغير للنسخه الواحده وللشركة الحق فى رفض اوقبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب

ادارة الحاسب الالى لنيابات واجهزة المرور

تعلن الادارة عن طرح الممارسة العامة بشأن شراء وطباعة الاصناف الاتية :

١ ـ عدد ٤ مليون رخصة قيادة وتسيير من مادة التسلين

٢ ـ عدد اربعة مليون شريحة بلاستيك مؤمنة

٣ ـ طباعة اربعة مليون رخصة قيادة وتسيير مؤمنة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة (رابعة العدوية ـ مدينة نصر ـ مبنى الادارة العامة للمرور ـ الدور الرابع) وذلك مقابل سداد مبلغ مائة جنيه على أن تقدم العروض فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى مرفق به التامين المؤقت وقدره ستون الف جنيه وكذا العينات والمستندات الخاصة بالشركة ومظروف اخر مالى به عرض الاسعار علما بان نسبة التامين النهائى ٥٪ وسيتم فتح المظاريف الفنية يوم الاحد الموافق ٩٩/٢/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا ويحكم هذه الاجراءات القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية ٩٩/٤٠٥

للإيجار

* السلمانية ٤٨٢٩٠٥٦ شقق ومكاتب ومحلات ق. جديد ومفروش وتمليك ج المناطق ومطلوب

* مخزن ٤٠٠م٢ ارتفاع ٥ متر خلف مصنع الكبريت البراجيل ٣٠٨١١١٤

* فيلا بموقع راقى بالمنيل ٣٠٠م٢ ترى النيل ومطعم مجهز بجميع الكماليات ١٦٥م٢ ت/ ٥٩٠٨٩٥٦/ ٣٦٣٣٧٨٨

للبيع

* للبيع يخت مجهز بالكامل ٦ غرف نوم تشطيب فاخر ٠١٢٢١٩٩١٨

* للبيع أو للايجار محلات مساحة ٢٧٥متر على مستويين خلف شارع جامعة الدول العربية مباشرة خطين تليفون وكهرباء ومياه تصلح للتوكيلات التجاريه والمعارض وجميع الاغراض وكذلك أرض بالتجمع الخامس الياسمين حوالى ٦٠٠متر للبيع تليفون ٣٣٦٢٨٦٥ و ٣٣٦١٧٦٨٩ بعد الثانيه ظهرا

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للمستحضرات الطبيه

٩٢شارع المطريه العمومى/ القاهرة

تعلن شركة مصر للمستحضرات الطبيه عن تاجيل المناقصه العامه جلسة ٩٩/١/١٠ والخاصه بتوريد وتركيب وتشغيل محطة المياه الى السبت الموافق ٩٩/٢/٢٠ والمعاينه على الطبيعه بمصانعنا ٩٢شارع المطرية العمومى

المركز القومى لبحوث المياه

معهد بحوث الموارد المائيه بالقناطر الخيرية

يعلن المعهد عن طرح مناقصة عن عملية انشاء اسوار لمحطات الرصد التليمتريه بالصحراء الشرقية بين مقاولى القطاع العام والخاص وذلك فى تمام الساعة الثانيه عشر ظهرا يوم ١٩٩٩/٢/١ ـ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد نظير مبلغ ٣٠ج وقدره ثلاثون جنيها لاغير ويقدم العطاء باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المعهد بالعنوان عاليه داخل مظروفين الاول فنى ويحتوى على التامين المؤقت وقدره ١٠٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ عند الترسيه ومدة تنفيذ العملية ـ سابقة الاعمال صورة من كل من السجل التجارى وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ـ شهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات ـ البطاقة الضريبية ـ والمظروف الثانى مالى يحتوى على قوائم الاسعار.

علما بان العطاء سارى المفعول لمدة ثلاث شهور من تاريخ فتح المظروف الفنى وتخضع العملية لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

المستشفى الجامعى بالمنيا

تعلن المستشفى الجامعى بالمنيا عن طرح المناقصات العامه بين شركات القطاع العام والخاص والتوكيلات التجارية المتخصصة لتوريد مايلى:

مناقصة رقم ٢٠ لتوريد عدد والات وقد تحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٠ موعدا لفض المظاريف وثمن الكراسة ٧٥ جنيها والتامين المطلوب ٢٠٠٠جنيها

مناقصة رقم ٢١ لتوريد اجهزة تخدير ومونيتور وقد تحدد لها جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/١١ موعدا لفض المظاريف وثمن الكراسة ٣٥٠ جنيها والتامين المطلوب ١٠٠٠٠جنيها

وتقدم العطاءات باسم السيد أ.د. مدير عام المستشفى فى موعد غايته الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف والموضح قرين كل مناقصة وذلك فى مظروفين مغلقين الاول فنى مرفقا به التامين الابتدائى والثانى مالى. وتطلب كراسة الشروط من قسم المشتريات بالمستشفى وتخضع المناقصات لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

محافظة الجيزة الوحدة المحلية لمركز الجيزة ومدينة ابو النمرس العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية عن طرح المناقصة العامة لتوريد لودر مفصلى بحفار وتحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر العقود والمشتريات وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الوحدة نظير مبلغ ٧٥ جنيها على ان يقدم العطاء فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى وبه التامين الابتدائى وقدره ٤٠٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة وصورة الضريبة العامة على المبيعات (سارية) وسابقة توريد مماثلة والاخر للعرض المالي [illegible]

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنصورة

مركز امراض الكلى والمسالك البولية

يطرح المركز فى ممارسة عامة توريد الاتى

١ـ عدد واحد ترابيزة اشعة بالريموت كنترول

٢ـ عدد واحد جهاز اشعة C - ARM

وذلك بالشروط الاتية :

تاريخ فتح المظاريف الفنية الاحد الموافق ١٩٩٩/١/٣١ الساعة الثانية عشر ظهرا

التامين الابتدائى المطلوب ١٧٠٠٠ (سبعة عشر الف) دولار امريكى

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المركز مقابل سداد مبلغ ١٠٠٠ج (الف جنيه مصرى)

تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما فنى والاخر مالى باسم السيد أ . د مدير المركز مصحوبة بالتامين الابتدائى المحدد بعاليه ويزاد الى ٢٠٪ (عشرين فى المائة) عند الرسو بالعملة الحرة

سيحدد موعد لاحق لفض المظاريف المالية للعطاءات المقبولة فنيا

يخضع هذا الاعلان لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنه ١٩٩٨ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

محافظة البحر الأحمر الوحدة المحلية لمدينة القصير ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمدينة القصير عن اعادة مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لاعمال الترميمات والانشاءات الصغيرة الوحدة لعام ٩٨ ـ ١٩٩٩ وتطلب كراسة الشروط من خزينة الوحدة المحلية مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيه فقط خمسة وعشرون جنيها وتقدم العطاءات او ترسل بالبريد الموصى عليه داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ/ رئيس مدينة القصير مصحوبا بتامين مؤقت بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه فقط ستة الاف جنيه لاغير وتزاد الى ٥٪ عند الرسو واخر موعد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/٢٤م على ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاعين العام والخاص وسابقة الاعمال وبطاقة اتحاد مقاولى التشييد والبناء المصرى على أن يكون العطاء فى مظروفين احدهما فنى والاخر مالى والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية متمما ومكملا لهذا الاعلان

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لصرف شمال الدقهلية بالمنصورة

اعلان

تعلن عن قبول العطاءات بمقر الادارة بمجمع الصرف بتوريل وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال عن العملية الاتية: ـ

ـ عملية انشاء كوبرى على اكتاف

المصارف

ميت خضير ـ فرع ميت خضير ـ الصفراء

وذلك بالشروط الاتية: ـ

١ ـ تحدد لفتح المظاريف جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٦.

٢ ـ قيمة التامين الابتدائى ٧٥٠٠ج (سبعة الاف وخمسمائة جنيه)

٣ ـ تطلب كراسة الشروط من مبنى الادارة بعد تقديم طلب ممغوغ باسم السيد المهندس/ المدير العام بعد سداد الثمن المقرر ومصاريف ارسال الكراسة بالبريد خمسة جنيهات ـ سداد قيمة الكراسة وقيمتها مائتى جنيه

يتم سداد التامين الابتدائى الموضح قرين المناقصة داخل المظروف الفنى ويزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة رسو العطاء.

٥ ـ تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا.

ويقتصر فتح المظاريف المالية على العطاءات المقبولة فنيا فى تاريخ لاحق

٦ ـ لن يلتفت الى العطاءات التى ترد فى مظروف واحد والتى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف الفنية. او التى ترد بدون تامين. أو المقترنة بشروط تخالف شروط العملية

٧ ـ يجب ان يكون العطاء ساريا لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف الفنية.

٨ ـ يراعى أن يشمل العطاء الفنى الاتى:

ـ صور من البطاقة الضريبية

ـ السجل التجارى

ـ بطاقة العضوية فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

ـ سابقة اعمال معتمدة

ـ يخضع هذا الاعلان للعقد ٢٣٣٣ ب لجنة الخاص بوزارة ١٩٩٨ والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية إدارة قليوب الصحية

العقود والمشتريات

العيادة الشاملة بمستشفى قليوب العام

تعلن عن المناقصة العامه لتوريد الأغذية الجافة والطازجة للمستشفيات إدارة قليوب بمستشفى قليوب العام ورمد وحميات قليوب والوحدات التابعة لهما للعام المالى ١٩٩٩/٩٨ جلسة فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/١ الساعه الثانية عشرة ظهرا ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير سداد مبلغ (٥٠جنيها) خمسون جنيها بطلب باسم السيد الدكتور/ مدير الإدارة يقدم من صاحب الشركة او رئيس الجمعية معتمد ومختوم موضحا به كافة البيانات

وفى حالة تفويض مندوب لشراء الكراسة فيلزم أن يكون بموجب توكيل رسمى خاص موثق بالشهر العقارى ويرفق به تحقيق الشخصية وصورة معتمدة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال

وبالنسبة للجمعيات التعاونية يرفق بالطلب نظامها الاساسى وموافقة الاتحاد التعاونى المركزى بمنطقة عملها

وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى لا يقل عن ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيه لاغير يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ واللوائح والقرارات القائمة فيما لا يتعارض مع أحكامه مكملة ومتممة لهذا الاعلان ويخضع لها العقد

محافظة دمياط مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى المناقصة العامة بين المقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء عن العمليات التالية فئة سابعة على الاقل ماعدا العملية «١» من البند ثانيا فئة خامسة على الاقل

اولا أ ـ عملية إنشاء ٣٠ ثلاثون وحدة اسكان منخفض التكاليف بالزرقا

والتامين المؤقت قدره ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنيه

ب ـ عملية إنشاء ٣٠ ثلاثون وحدة اسكان منخفض التكاليف بفارسكور

والتامين المؤقت قدره ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنيه

جـ ـ عملية إنشاء ٢٠ عشرون وحدة اسكان منخفض التكاليف بكفر البطيخ

والتامين المؤقت قدره ٧٠٠٠ سبعة الاف جنيه

د ـ عملية إنشاء ٢٠ عشرون وحدة اسكان منخفض التكاليف بمدينة كفر سعد

والتامين المؤقت قدره ٧٠٠٠ سبعةالاف جنيه

ثانيا أ ـ عملية إنشاء ١٦٠ مائة وستون وحدة اسكان منخفض التكاليف برأس البر

والتامين المؤقت قدره ٥٠٠٠٠ج خمسون الف جنيه

ب ـ عملية إنشاء ٤٠اربعون وحدة اسكان ايواء برأس البر

والتامين المؤقت قدره ١٠٠٠٠ج عشرة الاف جنيه

ويسرى على العمليات جميعها أسس التقييم والمفاضلة وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/١ لفتح المظاريف للعمليات أ، ب من البند الاول والساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٢/٢ للعمليات ج، د من البند أولا والساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/٤ لفتح المظاريف للعمليات أ، ب من البند ثانيا وذلك بمقر المديرية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من المديرية لكل عملية على حدة وذلك نظير سداد مبلغ ٣٠٠ج ثلاثمائة جنيه من العمليات الواردة بالبند اولا والعملية ب من البند ثانيا ومبلغ ٥٠٠ خمسمائة جنيه للعملية «أ» بالبند ثانيا وعلى أن يوضع كل عطاء داخل مظروفين منفصلين احدهما يشمل العرض المالى دون اى شروط او تحفظات والمظروف الاخر يشمل العرض الفنى مرفق به

١ ـ التامين المؤقت والوارد قيمته قرين كل عملية يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

٢ ـ صورة من بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والمجددة والمصنفة

٣ ـ صورة من البطاقة الضريبية العامة

٤ ـ صورة من بطاقة التسجيل بضريبة المبيعات

٥ ـ البرنامج الزمنى

٦ ـ سابقة الاعمال عن اعمال مماثلة وكافة المستندات المكملة للمظروف الفنى طبقا لما هو وارد بالمواصفات الفنية واشتراطات المديرية بالعطاء ولايفتح المظروف المالى الا بعد قبول العرض الفنى والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

المؤسسة العلاجية مستشفى الجمهورية

١٢اش البراموني ـ عابدين

تعلن عن طرح المناقصات العامه التاليه لعام ٩٩/٩٨م وتقبل العطاءات حتى الساعه الثانية عشرة ظهرا حسب التواريخ الموضحة قرين كل مناقصة ميعاد فتح المظاريف

١ـ مناقصة عامه لتوريد مثقاب وحفار هوائى للعظام ـ منشار للجبس ـ جلسة السبت ١٩٩٩/٢/١٣م تامين مؤقت ٣٠٠٠ جنية ثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه

٢ـ مناقصة عامه لتوريد جهاز اشعه تحت الحمراء وفوق البنفسجية ـ جهاز رسم قلب ـ جهاز قياس نسبة تشبع الدم بالاكسجين ـ جلسة الأحد ١٩٩٩/٢/١٤م تامين مؤقت ١٠٠٠ جنيه ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

٣ـ مناقصة عامه لتوريد طقم ماصات اتوماتيكى ـ جهاز سنتر فيوج هيماتوكريت وسرعات مختلفه ـ ميكرسكوب ـ حمام مائى ـ حضانه مزارع للمعمل ـ جلسة الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥م تامين مؤقت ١٥٠٠ جنيه ثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه

٤ـ مناقصة عامه لتقديم خدمات الامن والحراسة ـ جلسة الثلاثاء ١٩٩٩/٢/١٦م تامين مؤقت ١٠٠٠ جنيه ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

٥ـ مناقصة عامه لتوريد مستلزمات طبيه والعظام والاسنان ومعمل الاسنان ـ جلسة الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧م تامين مؤقت ١٥٠٠ جنيه ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

فعلى من يرغب التقدم لشراء كراسه الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ باسم السيد الدكتور/ مدير عام المستشفى ـ نظير سداد الثمن وتقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما فنى على ان يشمل صور البطاقة الضريبية ـ السجل التجارى ـ استمارة ١٤س ـ شهادة التسجيل بضريبة المبيعات ـ اخر اقرار ضريبى ـ كراسة الشروط الفنيه سابقه الاعمال مؤيده بالمستندات ـ اى اشتراطات فنيه او ماليه خاصة بمقدم العطاء ـ التامين الموقت والاخر مالى ويشمل جدول الفئات بالاسعار دون اى اشتراطات يزاد التامين الى ٥٪ عند الرسو كتامين نهائى وتخضع المناقصة لأحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨م

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الجهاز المركزى للتعمير الجهاز التنفيذى لمشروعات تعمير البحر الأحمر

يعلن

عن المناقصات العامة الأتية:ـ

أولاً:ـ المناقصة رقم(١) لسنة ٩٩ لتوريد الآتى:ـ

أ)عدد(١) سيارة جيب خدمة شاقة-ذات دفع رباعى-محرك بنزين-٤سلندر-تبريد مياه موديل حديث بها راديو كاسيت وطفاية حريق لاتقل عن٢كجم

(ب) عدد٢سيارة بيك اب كابينة مزدوجة -موديل حديث-محرك ديزل-٤سلندر تبريد مياه بها راديو كاسيت-طفاية حريق لاتقل عن٢كجم

ج)عدد(١) سيارة بيك اب كابينة مفردة -موديل حديث-محرك ديزل-٤سلندر تبريد مياه راديو كاسيت-طفاية حريق لاتقل عن٢كجم.

وذلك بالشروط الآتية

يقدم تامين ابتدائى بواقع٦٥٠٠جنيه يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف يزاد إلى ٥٪ عند سو العطاء.ظهراً

٢) جلسة فتح المظاريف يوم الأحد الموافق١٩٩٩/٢/٧وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الجهاز بالغردقة.

٣) تقدم العطاءات فى مظروفين إحداهما فنى والآخر مالى ويبين نوع كل منهما من الخارج على أن يقدم التامين الابتدائى داخل المظروف الفنى.

٤) يقدم مع كل عطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبيان سابقة الأعمال.

ثانيا:ـ المناقصة رقم(٢) لسنة١٩٩٩ لتوريد الآتى:ـ

أ-عدد(٣) حاسب الى شاملا التجهيزات الحديثة له

ب)عدد(١) الة تصوير لوحات هندسية

ج)عدد(٢) الة تصوير مستندات

د-عدد(٣)اله كاتبة عربى كبيرة

ج)عدد(٢) الة كاتبة عربى صغيرة

و)عدد(١) الة كاتبة كهرباء

ى) عدد(٣) ماكينة تغليف

-جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩/٢/١٣ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بمقر الجهاز بالغردقة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير بمبلغ٥جنيه من مقر الجهاز بالغردقة وتقدم العطاءات مستوفاه الشروط الواردة بالكراسة مع تقديم تامين ابتدائى بواقع١٥٠٠جنيه يزاد إلى٥٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

حى العجوزة

يعلن عن المناقصه العامة رقم ٩٩/٩٨/٣ بين القطاعين العام والخاص عن توريد ٣ سيارات نصف نقل قلاب بالشروط الاتيه:

١ـ قيمة التامين الابتدائى مبلغ ٧٠٠٠ جنيها (سبعة الاف جنيها مصريا لاغير)

٢ـ يسدد التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة شهرين على الاقل وغير مشروط يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه التوريد

٣ـ يرفق بالعطاء صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى

٤ـ يرفق بالعطاء صوره من التسجيل لدى الضرائب على المبيعات

٥ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنيه من ادارة المخازن بالحى على طلب مدموغ وثمن الكراسة الواحدة ١٠٠ جنيها (مائة جنيها مصريا)

٦ـ تعقد جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٨ الساعه الثانية عشرة ظهرا بادارة العقود والمشتريات بالحى ـ ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف

٧ـ تقدم العطاءات فى مظروفين احدهم فنى والاخر مالى ويقتصر فتح المظاريف الماليه على المقبول فنيا

٨ـ تخضع هذه العمليه لكافة مواد القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

قيد الموردين

شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية

احدى شركات هيئة قناة السويس

١شارع الشركة البورسعيدية ـ المتفرع

من شارع اسماء فهمى ـ أرض الجولف

خلف الرقابة الادارية ـ مصر الجديدة

تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل المقاولين والموردين المحليين والوكلاء الخارجيين عن عام ١٩٩٩ طبقا للشروط الاتيه:

اولا القيد فى سجل المقاولين المتخصصين فى الاعمال الاتيه:

١ـ الاعمال المدنيه

٢ـ الاعمال الكهربائية

٣ـ الاعمال الميكانيكية

٤ـ اعمال محطات المياه والصرف الصحى

٥ـ اعمال شبكات المياه

٦ـ اعمال توريد الاغذية لمواقع الشركة المختلفه

٧ـ اعمال النقل وتاجير أوناش

٨ـ اعمال التصوير بالاشعه والاختبارات

٩ـ اعمال الترميل والدهان والعزل وكسح الرواسب

١٠ـ اعمال تشغيل المحطات

على أن يكون المتقدم مسجلا بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد وان يقدم سابقة الخبرة وصورة من بطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد وصوره من البطاقة الضريبية وصورة من السجل التجارى وكذا رقم التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات

ثانيا: القيد فى سجل الموردين المحليين للتوريدات الاتيه:

١ـ الواح وقطاعات حديد استنلس استيل

٢ـ مواسير بجميع انواعها ولوازمها

٣ـ بلوف ومحابس وصلات تمدد

٤ـ الات ورش ـ طلمبات ـ ضواغط هواء ـ ماكينات توليد كهرباء

٥ـ مهمات وأدوات لحام

٦ـ مهمات كهرباء (لوحات ـ كابلات ـ محولات...)

٧ـ بويات وكيماويات فيبر جلاس

٨ـ توريدات بحرية

٩ـ أوناش علوية وأرضية وسيارات وقطع غيارها

١٠ـ مهمات مكاتب وادوات مكتبيه

١١ـ توريدات عامه

على ان يرفق بالطلب صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى

ثالثا: القيد فى سجل الوكلاء التجاريين لاستيراد الاتى:

١ـ خامات حديد وستنلس استيل

٢ـ الات ومعدات ميكانيكية وكهربائية

٣ـ مواسير وبلوف ومستلزماتها

٤ـ محطات تنقية مياه الشرب ومياه الصرف الصحى والطلمبات بانواعها

٥ـ سلك لحام

٦ـ خامات فيبر جلاس ومهمات بناء اللنشات والشمندورات البحرية

٧ـ عدادات واجهزة قياس

٨ـ نقل بحرى وجوى

على ان يرفق بالطلب صورة الاستماره ١٤ وكلاء

تسحب نماذج طلبات القيد فى السجلات عاليه من ادارات العقود والمشتريات الخارجية والمشتريات المحلية ولن تقبل طلبات القيد المقدمة على غير هذه النماذج

قيد الموردين

بنك القاهرة

الادارة العامة

ادارة التوريدات

طلب موردون جدد للقيد

بسجل الموردين

متعاملين مع البنك

يعلن بنك القاهرة عن فتح باب القيد للموردين الجدد بسجل الموردين المتعاملين مع البنك وعلى من يرغب القيد اسمه التقدم بطلب مستوفى رسم التمغة باسم السيد الاستاذ/ مدير عام التوريدات والمخازن والسكرتارية (٣٠اش رشدى/ عابدين القاهرة) فى موعد غايته ١٩٩٩/٣/٣١ وعلى أن يتضمن الطلب الاتى :

١ ـ الاسم التجارى ورقم السجل والعنوان البريدى والتلغرافى وارقام التليفونات والفاكس ورقم الملف الضريبى والبطاقة الضريبية والمامورية الجغرافية ورقم التسجيل فى مصلحة الضرائب على المبيعات

٢ ـ اسم المدير المسئول واسماء الشركاء ونوع النشاط تفصيلا وقيمة رأس المال المعلن

٣ ـ سابقة الأعمال فى مجال الأنشطة المقدمة مع تقديم صور لاوامر التوريد والعقود

٤ ـ البنوك المتعامل معها .

٥ ـ نوع النشاط والمجموعة المطلوب القيد فيها من المجموعات التالية :

المجموعة الاولى : مطبوعات تجارية ـ ظروف بانواعها ـ صناديق كرتون ورق حاسب الى

المجموعة الثانية : ادوات كتابية ومكتبية بانواعها وورق تصوير وطباعة ومسطر وابيض بانواعه

المجموعة الثالثة : الهدايا السنوية (نتائج ـ اجندات ـ حقائب ـ ميداليات وخلافه)

المجموعة الرابعة : الالات (كاتبة ـ حاسبة ـ بريد وتمغة ـ تامين ـ شيكات ـ عد نقدية ـ تخريم معاملات ـ تصوير مستندات ـ فرم مستندات ـ اجهزة اكتشاف ـ تزوير ـ اجهزة فاكسيميلى ـ اجهزة ميكروفيلم ـ اجهزة تكييف ـ مبردات مياه ـ مراوح شفاطات ـ مثبتات تيار ـ مجفف ايدى

المجموعة الخامسة : اثاثات خشبية ـ كاريكسات ـ شانونات ترولبهات ـ دواليب ـ وارفف معدنية

المجموعة السادسة : حاسبات الكترونية ومستلزماتها

المجموعة السابعة : سنترالات

المجموعة الثامنة :اجهزة ومهمات اطفاء ـ ساعات حراسة

المجموعة التاسعة : خزائن (نقدية ـ مستندات ـ عملاء ـ ابواب ـ غرف محصنة محلية ومستوردة)

المجموعة العاشرة : لافتات نحاس استانلس وبلاستيك ـ اختام ـ لوحات ـ اسعار الكترونية شعار البنك النحاسى

المجموعة الحادية عشر : ملابس العمال اليدويين والجيشيهات (بدل ـ قمصان ـ كرافتات ـ قماش بلاطى احذية

المجموعة الثانية عشر : شنط نقل نقدية ومستندات وكمبيالات ـ اطقم مكاتب ـ تجليد مستندات ـ دوبار ـ مشمعات ـ ستائر بانواعها

المجموعة الثالثة عشر : سيارات ركوب نقل نقدية ـ نصف نقل ـ اوناش

المجموعة الرابعة عشر : مقاولى نقل خزائن واثاثات

* هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الميعاد المحدد أو غير مستوفية البيانات المطلوبة والمستندات اللازمة

تفاليس

* حكمت محكمة شمال القاهره بافلاس دافيد القمص عبد المسيح بشخصه وبصفته صاحب المكتب الهندسى للاتصالات فى الدعوى رقم ٢٤٠٠ لسنة ٩٦ وعين الاستاذ محمد الطاهر السيد بوى وكيل للدائنين ت ٢٤٧٩٠٠٥

* اشهر افلاس التاجر حسام الدين الشيخ السعيد بالدعوى رقم ٩٧/١٦٢٨ افلاس الجيزة السنديك الحسينى عبد الباقى ت/ ٢٩٠٤١٤٠

* بالحكم ٩٨/١٠٧٩ لشهرت شمال القاهرة افلاس هنى هنرى جرجس ٥٦شبرا السنديك أ/ بهاء ٢٠٤٧٦٥٤

* صدر الحكم رقم ١٩٩٨/٧ افلاس جنوب سيناء بجلسة ٩٨/١١/٩ باشهار افلاس التاجر حسين محمد عمر عوض الله وتعيين السيد خالد البدرى المحامى وكيلا للدائنين

*يدعو الحسينى عبد الباقى المحامى السادة دائنى الشركة المصرية للتكنولوجيا المتطورة بلسم للحضور امام محكمة الجيزة الابتدائية د ٢٠افلاس بجلسة ٩٩/١/١٤ لاثبات ديونهم والنظر فى تعيينه وكيلا قطعيا ٢٩١٣١٤٦

*اشهر افلاس محمود عبد المنعم محمود بالدعاوى٨٣٦ و٨٤١و٨٤٦/٨٤٠/٩٦ افلاس الجيزة وكيل الدائنين الحسينى عبد الباقى٢٩٣١٤٦

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

ديون له وديون عليه

شعر رجل من الاغنياء، بان احد الفلاحين الذين يعملون فى أرضه، دائم القناعة، فسأله: «ماذا تفعل بالمال الذى تقبضه اجرا عن عملك؟»

اجاب الفلاح : «اقسمه ثلاثة اقسام: قسم اوفى به ديونى ، وقسم اسد به حاجاتى وحاجات منزلى، اما القسم الثالث فاقرضه بارباح عظيمة»

وتعجب الغنى وقال: «وماذا تقصد بالديون التى عليك، والديون التى تقرضها بارباح عظيمة»

قال الفلاح «اما الديون التى على، فهى ديون اسددها لأبى وامى المتقدمين فى السن، وفاء لهما عما بذلاه فى تربيتى»

«واما الذى اقرضه بارباح عظيمة، فهو ما انفقه فى تربية اولادى تربية حسنة، فكل مال انفقه عليهم ، هو دين سيردونه لى بإكرامهم لى عندما يتقدم بى العمر، وسيكون هذا اكثر من ربح عظيم لى»

■ هذه إحدى الحكايات التى وردت فى كتاب «الأذكياء» الذى كتبه العالم العربى «ابن الجوزى» منذ اكثر من الف عام.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تنام حوائج الصحراء مايتراوح بين ٣ و ٤ سنوات فى المرة الواحدة!

بيبى ديفيد جريفيس

العسل الذى ينتجه النحل فى خلايا موضوعة على أسطح المنازل بمدينة نيويورك.

حظك اليـــوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يوم ملىء بالسرور والرضا والنعم بلا تعب
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ قم باعمال مجدية قبل ان يفوت الاوان
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فى امكانك ان تقوم باعمال تحبذها
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تهدر قواك وحيويتك فى امور تافهة
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ بالكمل تخسر الكثير من الفرص لمركزك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ قد تصادفك حالات متعبة ومزعجة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تبدا نشاطات تصبح فى غاية الاهمية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ستجد نفسك فى حالة نشاط وحيوية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم يجلب فورات بيتية وانفعالات نفسية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ المريخ يجعل المشاريع عملية وناجحة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم جديد مفعم بالهدوء والنشاط والسلام
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الوقت مناسب لتطلعات تكون رائعة

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٨١ مولد الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الازهر الاسبق.
● ١٩٠١ وصول اول قطار سكة حديد لمدينة الخرطوم.
● ١٩٦٠ يوم محافظة أسوان ووضع حجر الاساس للسد العالى.
● ١٩٩١ وفاة أحمد شوقى القيعى رئيس مؤسسة دار الشعب للصحافة.

كلمــات متقاطعــة

الكلمات الأفقية:

١ ـ زعيم حزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى فى المانيا.
٢ ـ ردها.
٣ ـ ضمير متصل / شتته.
٤ ـ تقرا (معكوسة) / ارشد.
٥ ـ يخالفها.
٦ ـ رق (معكوسة) / حر نار.
٧ ـ مرفأ اثينا فى اليونان/ عاصمتها هافانا.
٨ ـ انغلق/ مقر التمثيل الدبلوماسى.
٩ ـ مدينة فرنسية / اسوس.
١٠ ـ لقنوه واسقطوه/ قط (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ ـ عاصمة فيتنام الشمالية / مايكيس فيها القطن.
٢ ـ الطين الذى حمله السيل إلى وجه الارض.
٣ ـ عرض البحر/ وافد (معكوسة)/ ماينسر به الطائر صيده (معكوسة).
٤ ـ عاصمة أوروجواى.
٥ ـ للنية/ ماتبقى بعد نقل النقيق / اسكت (معكوسة).
٦ ـ تقطعه.
٧ ـ بيت منقور فى الجبل/ غير المؤمنين.
٨ ـ ضد صادر/ القبيلة بصعيد مصر.
٩ ـ نقص/ يصير ذا براعة.
١٠ ـ يخصه/ يفاخره

حل مسابقة أمس

شكر عائلة زغلول بدكرنس

الاستاذ الدكتور احمد ماهر زغلول والعائلة

يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الكريمة المرحومة الحاجة حرم المرحوم احمد زغلول سواء بالحضور او البرق او بالنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء ووكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء ورؤساء الجامعات ونوابهم والسادة المستشارين والقضاة والقادة باكاديمية الشرطة ومحافظ الدقهلية وامين الحزب الوطنى بالدقهلية ونقابات المحامين والاساتذة المحامين واعضاء هيئات التدريس بالجامعات واسرتى كلية حقوق عين شمس وكلية حقوق المنوفية ويخصون بالشكر اهالى مدينة دكرنس على كريم مشاعر وجميل تعاطفهم لاأراهم الله جميعا مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الدكتورة

سامية عباس العقاد

بطنطا وكفر الشيخ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والاستاذ الدكتور وزير الزراعة والاستاذ الدكتور وزير الصحة والاستاذ الدكتور محافظ اسيوط وامين عام الحزب الوطنى باسيوط وكفر الشيخ والاستاذ الدكتور رئيس جامعة اسيوط والسادة رؤساء جامعة طنطا والمنيا والسادة عمداء الكليات والاساتذة وجميع اعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة اسيوط والمستشفى الجامعى والسادة رجال القضاء والحكم المحلى والشرطة باسيوط والسيدة وكيلة وزارة الصحة لشئون الصيدلة والاستاذ الدكتور نقيب الأطباء ونقيب عام صيادلة مصر ونقيب اطباء الاسنان ونقباء الصيادلة بالمحافظات وصيادلة كفر الشيخ وطنطا ورؤساء شركات الادوية والسادة التجار بطنطا وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاحد ١٠ يناير بمنزل العائلة طنطا ٦١ شارع حسن رضوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

عبدالرحيم الجيدى

تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووكيل مجلس الشعب ووزير التنمية الادارية والدكتور احمد ابو اسماعيل والدكتور عبدالاحد جمال الدين ومحافظ الاسكندرية ورئيس شركة غزل المحلة واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء هيئة التدريس بجامعة اسكندرية واسرة التربية والتعليم واهالى سمنود الكرام

شكر وذكرى الاربعين للراحل العزيز

محب فؤاد عبدالسيد

تشكر الاسرة المواسين بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاحبار الاجلاء المطارنة والاساقفة وكهنة وشمامسة وشعب كنيسة مارمرقس وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح الاثنين ١١ يناير بكنيسة مارمرقس كليوباترا بمصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا»

الذكرى السنوية للمرحومين

الحاج احمد ابوطالب وحرمه تحيبها الاسرة ونجلهما المستشار مصطفى ابوطالب بتلاوة القران الكريم

بديوان الاسرة ساقولا بنى مزار يوم الاحد ١٩٩٩/١/١٠

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى المرحوم المقدس الخواجة

ميلاد بقطر منقريوس العدوى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الاحد ٩٩/١/١٠ الساعة العاشرة بكنيسة السيدة العذراء ارض الجولف مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية للام الغالية

الحاجة سميرة عبدالرحمن ابوسعدة تحييها كريماتها اليوم ١/٩ بمدافن الاسرة بالبساتين وتسالكم الفاتحة

الذكرى السادسة للعريس الغالى

المرحوم سداروس مكرم ناشد الشهير بهانى

يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاحد الساعة التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بعياد بك

الذكرى السنوية الاولى بالقوصية للمرحوم الاستاذ

شاكر غبريال ملطى

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح باكر الاحد ٩٩/١/١٠ بمطرانية الاقباط الارثوذكس بالقوصية

وضعت يدى على فهمى وصمت لانك انت يارب فعلت

بقلوب مومنة وعلى رجاء القيامة تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم سمير عازر فلتس



الاهل والاصدقاء لحضور صلاة القداس الالهى للذكرى السنوية الاولى لانتقال فى احضان القديسين وذلك بمشيئة الرب فى تمام الساعة التاسعة صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/١٠ بكنيسة القديس مارمرقص بشبرا تلغرافيا هانى واسامة شبرا

كلية علوم الازهر

اسرة قسم الكيمياء تحتسب عند الله والدة الاستاذ الدكتور

احمد محمد النجار

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للمقاولات العامة

وانشاء ورصف الطرق (ش.م.م)

محمود مصطفى مطاوع

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى المغفور له اللواء متقاعد

محمد مصطفى دسوقى

مراقب عام التنمية بشركة طابا للتنمية السياحية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الحاج سعيد غباشى

صاحب مطابع غباشى بطنطا

تقيمها الاسرة بتلاوة القران الكريم بمقابر العائلة بنفيا وذلك يوم الاحد ١٩٩٩/١/١٠

الشركة المصرية لصناعة السيارات جاك

د . ممدوح مختار د . مجدى مختار م. عماد مختار

يشاطرون المهندس محمد عصام الجمال رئيس مجلس ادارة شركة الجمال للبويات والصناعات الكيماوية

لوفاة المرحوم **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات المصرية العالمية للسيارات وشركة الكان مناعى للغزل والنسيج

مهندس محمد محمود نصير

رئيس مجلس الادارة ورئيس مجموعة الشركات والمدير العام واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين

ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

د . مهندس فاروق محمد يوسف

عضو مجلس الادارة والخبير الفنى بقطاع الغزل والنسيج

د . ثروت باسيلى والعائلة

يودعون على رجاء القيامة المرحوم الدكتور

كميل معوض مليكة

والد السيد الدكتور

هانى كميل معوض

مدير الادارة العامة للجودة بشركة أمون للادوية نياحا لروحه الطاهرة فى احضان القديسين وللاسرة تعزيات السماء

شركة آمون للادوية الادارة العامة للجودة

جميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور

كميل معوض مليكة

والد السيد الدكتور

هانى كميل معوض

مدير الادارة العامة للجودة بشركة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة آمون للادوية

د . ثروت باسيلى

عضو مجلس الشورى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور

كميل معوض مليكة

والد السيد الدكتور

هانى كميل معوض

مدير الادارة العامة للجودة بشركة

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد / همام عبدالمنعم الملط

رئيس مجلس ادارة اسو استاندرد (الشرق الادنى) مصر والمديرون والعاملون بها ينعون

السيد محمود مرزوق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النقل والهندسة

كيمائى حسن الحسينى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

صلاح النخال

مدير مكتب السيد رئيس مجلس الوزراء

تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة مسعد فتح الله واخوته

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج خضر العطار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس محمد فرج عامر

رئيس جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة

الاحزان لوفاة **والد** سيادته

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

رابطة اصحاب مطاحن القطاع الخاص

شركة بست اوفر

مهندس وليد دياب غانم

الاستاذ خالد محسن

يشاطرون المهندس

محمد فرج عامر

لوفاة **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سالم محمد عبدالهادى

رجل الاعمال ببورسعيد والقاهرة

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

المهندس محمد فرج عامر

الاحزان لوفاة والده المرحوم

الحاج ابراهيم محمد عامر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولاسرته الصبر وخالص العزاء

دكتور حسن عباس حلمى

رئيس مجلس امناء مدينة برج العرب الجديدة

واللواء مهندس حسام عبدالمنعم

رئيس جهاز المدينة

ونائب رئيس مجلس الامناء والسادة اعضاء المجلس والعاملون بجهاز المدينة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد المهندس محمد فرج عامر

رئيس جمعية مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة وعضو مجلس الامناء

لوفاة المرحوم **والده**

مع الدعاء بالرحمة للفقيد وللاسرة الكريمة خالص العزاء

حسن ابوالمكارم

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات مكارم

يشاطر السيد المهندس

محمد فرج عامر

الاحزان لوفاة **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اركون للانشاءات والتجارة

المهندس ايمن الجويلى

يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس

محمد فرج عامر

لوفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الكيك

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لمعدات الطرق والرصف والعاملين بها يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد المهندس محمد فرج عامر

فى وفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفوان ثابت

جهينة للالبان

يتقدم بخالص العزاء للمهندس محمد فرج عامر

لوفاة المغفور له **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية لصناعة الاغذية

احمد الغرباوى

يشاطرون المهندس محمد فرج عامر

رئيس جمعية مستثمرى برج العرب

الاحزان لوفاة **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
أسرة
المغفور لها العالمة الجليلة
فقيدة العالم العربي
والاسلامي

الاستاذة الدكتورة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء)

تتقدم اسرة الفقيدة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساه سواء بالحضور اوبالنشر اوبالبرق وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتورة عائشة راتب وكيل المجلس والاستاذ ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والدكتور محمد فريد واصل مفتي الجمهورية والدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية والدكتور عبدالعزيز التويجري رئيس رابطة علماء الاسلام والسادة الوزراء الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف والدكتور فاروق حسني وزير الثقافة والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار واسرة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والرئيس الراحل محمد انور السادات والدكتور صوفي ابوطالب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور عبدالاحد جمال الدين واسرته الكريمة والدكتور احمد كمال ابوالمجد وزير الشباب السابق والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة والمستشار احمد سلطان محافظ دمياط والمستشار عدلي حسين محافظ المنوفية والدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة ومحمد صبري ابوطالب المحافظ السابق واصحاب المعالي والفضيلة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والدكتور عبدالكبير المدغري وزير الاوقاف والشئون الاسلامية والدكتور محمد البنهان مدير دار الحديث الحسنية ورئيس الديوان الملكي وسفير واسرة السفارة المغربية بالقاهرة ورئيس واعضاء جمعية الصداقة المصرية المغربية وسمو الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور السيد علي الهاشمي مستشار سمو الشيخ زايد آل نهيان وسمو الامير خالد الفيصل والامير بندر بن سعود بن خالد وسمو الامراء واميرات الاسرة المالكة بالسعودية والدكتور عبدالله العثيمين الامين العام لجائزة الملك فيصل والدكتور بسام العموش وزير الدولة الاردني والدكتور عبداللطيف كانو امين عام بيت القرآن بالبحرين وسفير واسرة السفارة المصرية بالنمسا وسفير فلسطين بالقاهرة والاستاذ الكبير ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الاهرام ونواب رئيس التحرير ورؤساء وصحفي والعاملين باصدارات الاهرام من صحف ومجلات وجميع العاملين بمؤسسة الاهرام من زملاء وتلامذة المرحومة ورؤساء المؤسسات الصحفية بمصر والمغرب والعالم العربي والاسلامي والاديب الكبير نجيب محفوظ والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل والكتاب والادباء والعلماء ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات واساتذتها بجامعات مصر والعالم العربي والاسلامي والدكتور محمد يوسف عميد كلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس والدكتور محمد الراوندي الاستاذ بدار الحديث الحسنية وعميد واسرة كلية علوم عين شمس ورئيس واعضاء المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمجلس الاعلى للثقافة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمجالس القومية المتخصصة والاتحاد الاقليمي للجمعيات الاهلية والسادة رؤساء الاحزاب السياسية والسيدة سهير الاتربي رئيس التليفزيون ورؤساء القنوات بالتليفزيون وقناة العرب ورؤساء ومديري الاذاعات المصرية والعربية والقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية والسيدة فايزة المصري والاساتذة الاطباء والعاملين بمستشفى هليوبوليس ورجال القوات المسلحة والشرطة ومهندسي وزارة الزراعة وهيئاتها ومديرياتها بالمحافظات والعاملين ببنك مصر وبنك الاستثمار العربي ورئيس والعاملين بشركة فرتيريد شكر الله مسعاهم جميعا وحفظهم وذويهم من كل مكروه وستحيي الاسرة ليلة الاربعين مساء غد الاحد ١٩٩٩/١/١٠ بمنزل الفقيدة ١٣ شارع امين الخولي مصر الجديدة ونسالكم قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين للاب الغالي



اميل صموئيل ميخائيل

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق

حبيب عمري رحلت ومعك بهجة الحياة صورتك لاتفارقني عزائي انك مع يسوع زوجتك نادية

تركت دنيا الانين ورحلت للفادي الامين فهنيئا بالفردوس ميشيل ووفاء

ابينا الحبيب سعدنا لوجودك وحزننا لفراقك لايداوى هاني وجان

بابا لحن قلب خسرناه واغلى نداء فقدناه آمال ونشات

بابا الحبيب عشت ونبعا في حياتك وعظيما بعطائك ماجدة وسامي

وحشتنا يابابا خالص ومنتظرين نشوفك في بيت الاب ايناس والهام

توأم روحي تالمت لفراقك عزائي انك في الفردوس نبيل وسامية

فارقت عيوننا وليست قلوبنا فانعم بالمجد ماجد مكرم

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة سعيد
بنوسا البحر
شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس حسن عبدالغني

زوج السيدة عايدة واصف ووالد كل من المحاسب عادل بشركة السويس للزيوت وحرم المهندس وليد العلبي وشقيق كل من المرحوم احمد سعيد وصلاح عبدالغني وشقيق فاطمة سعيد بالاخبار وسعيد عبدالغني مساعد رئيس تحرير الاهرام وسمير عبدالغني باعلانات الاهرام وحرم المهندس عادل الملط وابن شقيق المهندس ياقوت سعيد وعم كل من محمد سعيد بوكالة الاهرام للاعلان ووائل سمير بحسابات الاهرام ونسيب وقريب عائلات واصف وشكيب ورسمي والملط ووسيم وبسمي والسخاوي وعطوان والشناوي والبلتاجي والدرس وسويلم وطوبار وعابدين والشربيني وموسى وبرعي والعطار والعزاء اليوم السبت ٩ يناير بمسجد الامام علي تريومف مصر الجديدة تلغرافيا ٤ شارع عمر بكير سانت فاتيما مصر الجديدة

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة الاهرام ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس حسن عبدالغني شقيق الزميلين الاستاذين سعيد عبدالغني مساعد رئيس تحرير الاهرام وسمير بالاعلانات وعم كل من محمد سعيد بوكالة الاهرام للاعلان ووائل سمير بالحسابات للفقيد الكريم الرحمة وللزملاء والاسرة الصبر والسلوان

آل عبدالعال
ببني محمديات العقب
توفى الى رحمة الله المهندس

زكريا محمود عثمان

المدير بالابنية التعليمية

نجل المرحوم محمود عثمان عمدة بني محمديات العقب وزوج كريمة المرحوم محمد زينهم حسن عمر عمدة الاكراد المحاسبة بالشركة المالية والصناعية باسيوط ووالد الملازم اول ايهاب بمركز الفتح وحرم الاستاذ محمد ثابت الصدفي المحامي ونهال بالثانوي وشقيق الدكتور عبدالعظيم بمديرية الطب البيطري باسيوط وخالد عضو مجلس محلي المحافظة وحسن المدرس بالسعودية والرائد عصام بادارة المخدرات وحرم المرحوم المهندس عبدالسلام احمد همام وحرم المهندس حسني غنتان بتموين اسيوط وحرم المحاسب مصطفى نايل عبود وابن عم احمد ثروت شيخ البلد وممدوح وكيل مدرسة عمر مكرم وحسني محمد سيد مدير المرحله بجرجا وصلاح محمد سيد رجل الاعمال والمهندس مصطفى عبدالعال امين المقاول والمهندس علي عبدالعال امين مدير الامن الصناعي بشرق القاهرة والمهندس عادل محمد عبدالمعطي بقطر واخوته وعاطف محمد واخوته وابوزيد حسن واخوته ومحمد احمد واخوته وحامد محمد واخوته وعبدالعال جابر واخوته وسيد عبدالرحمن واخوته ومحمود علي واخوته والمهندس عطا يوسف عبود واخوته وسيد ابراهيم نايل شيخ البلد واخوته والمرحوم حامد سيد احمد وعبدالمنصف عبدالهادي واخوته وابن خالة عبدالكريم حامد طنطاوي واخوته والمقدم احمد عمر عبدالوهاب بالادارة العامة للمخدرات واخوته والمرحوم ابوالفضل هلالي والنقيب خالد جلال الريفي بحرس الجامعة وزوج شقيقة المرحوم محمد زينهم وكيل الوزارة وجمال زينهم المحامي والمهندس محب زينهم بخبراء اسيوط وحرم سعيد شلبي المحامي والمهندس اسماعيل خلف بالتليفونات والاستاذ عبدالمعطي المليجي والمهندس علي الدرويش بالزراعة وزوج بنت عم اللواء علي حفظي محافظ شمال سيناء واللواء عصام حفظي وصلاح رياض رجل الاعمال والمحاسب ممدوح رياض والعميد نادر حسين والمستشار يحيي عمر بقضايا الدولة وخالد محمود بمحكمة الجيزة والمرحومين اللواء عبدالوهاب عمر والعميد حسني عمر والاديب محمود البدوي والدكتور ابوالفتوح عمر والمهندس محمد ابوبكر محمود وزوج بنت اخت المهندس عبدالهادي الجندي وحرم فاروق حسين بليبيا وزوج عمة وخالة المهندس سيد ياسين بكهرباء الريف وفاروق فؤاد من الاعيان والدكتور احمد البدوي والمهندس حاتم احمد والمحاسب نافع ابراهيم وقريب ونسيب جميع عائلات بني محمديات وعمر بالاكراد والزيني باسيوط وحلاوة ببنوب وهمام بالغنايم وعبدالهادي بالطوابيه وهملم وابوحطب بسوالم ابنوب وخضر بالاسكندرية وتوفيق باسيوط وضاحي بالبداري وآل مبارك بقطر والنوالي والملط والصدفي بابوتيج ومحروس باسيوط وعبدالجواد بالعصلوة وشيعت الجنازة امس الاول والعزاء بدوار العائلة ببني محمديات العقب ونسالكم الفاتحة

عزاء المجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح
رئيس المجلس
والوكيلان والاعضاء يشاطرون السيد
خالد محمود عثمان
عضو المجلس
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمتنيح قس الارشمندريت

خريستو ميخائيل

راعي كنيسة رؤساء
الملائكة للروم الارثوذكس

تتقدم الكنيسة ورجال الاكليروس الطائفة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق اوباكاليل الزهور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس الشعب بالظاهر والسيد مامور وضباط قسم الظاهر

شكر خاص

كما تتقدم الكنيسة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة رئيس واباء دير سانت كاترين والقس صفوت البياضي ونيافة المطران بول انطاكي واصحاب النيافة الاساقفة والكهنة بمختلف الطوائف المسيحية والسادة رؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية والطائفية وكشافة الشرف

وتقيم الكنيسة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الاحد التاسعة والنصف صباحا بالكنيسة ٣٢ ش الظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد آل خلاف
بالتمساحية وبون
شيعت بالامس جنازة المرحوم الحاج

عبدالتواب خلاف

والد محمود خلاف المحامي وحسن خلاف عضو هيئة الرقابة الادارية واشرف خلاف المدرس المساعد بتجارة اسيوط والمحاسبة نبيلة خلاف بشركة مصر للمستحضرات الطبية وحرم المحاسب باهي البيلاوي مدير ادارة الموازنة بشركة الجمهورية للادوية وشقيق المرحوم المستشار عبدالوهاب خلاف والدكتور عبدالغفار خلاف وكيل اول وزارة الصحة والمستشار الدكتور عبدالمنعم خلاف وعبدالباسط خلاف وحرم المرحومين الشيخ احمد ادم ومحمد نعمان عمدة التمساحية وكمال وهمان عمدة الانصار والاستاذ فاتن امين المدير بالتعليم سابقا وصهر الشيخ صلاح البيلاوي عمدة بيلاو والمحاسب محمود البيلاوي والدكتور سامي البيلاوي واخوتهم والمحاسب لطفي عبدالحكيم المدير العام بالبترول واخوته وابن شقيقه المرحومين عبدالجابر خلاف عمدة بون والدكتور عثمان خلاف والمهندس حسن خلاف وكيل اول وزارة الصناعة السابق والدكتور حسين خلاف الوزير السابق وابن عم المرحوم ابراهيم خلاف المدير العام بالاهرام والدكتور خلاف عبدالجابر الاستاذ بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشورى واخوتهم والدكتور مراد خلاف وشقيقته والمحاسب سامي خلاف واخوته وعم المهندس طارق خلاف واخوته والمهندسة نهال وشقيقتها وعلاء خلاف القاضي بسوهاج والدكتور محمد خلاف واخوتهم واحمد عبدالبديع بالاهرام واسامة خلاف رئيس النيابة الادارية ومحمد خلاف بالاهرام واشرف خلاف وكيل النائب العام وخال المستشار حسين نعمان نائب رئيس محكمة النقض وحسن نعمان بالكيرسيرفس والمحاسب محسن نعمان والمهندس ابراهيم خلاف والمحاسبين عادل واسماعيل وهمان والدكتور احمد فايق بطب اسيوط والدكتور محمد فايق واخوتهم والمستشار حسن ابوالمعالي نائب رئيس محكمة النقض والمهندس طلعت ابو النصر وابن عم عبدالرؤوف سليمان وتوفيق جبر والحاج حسني عبدالمعز واخوتهم وعم وخال احمد طه ومحمد محفوظ المحامي واحمد ابراهيم ومصطفى خبير ومختار عبدالكبير ومحمد عبدالحفيظ ومحمد ابراهيم واخواتهم والشيخ صدقي خليفة وياسر لطفي وكيل النيابة الادارة والدكتور زكريا الخطيب ومصطفى ابوالعيون رضوان والمستشار رياض وعثمان وزاهر وغزالي واخوتهم وقريب ونسيب آل فياض ببيلاو والجهمي ببوق والنواصر بالبداري والكوم الاحمر وعسكر وسرحان بالشرقية والتلاوي بالمنيا وفودة ودرويش وخليفة والخطيب ومخيمر والعويضة وجميع عائلات التمساحية وبوق وموسى ببشلوط ووهمان بالانصار وندى وعبدالعال ونصار وبشندي والدكتور فهمي حبيب بالقاهرة والسيد بالمنوفية والبازو الساعي والعوضي بالمنصورة وابوالنصر بمنفلوط ومحرم واغا وعاتوس بصنبو ومبروك بالخميم والتوارات بكوم اسفحت وحمد ببني محمد وابو الجود والصلاحي باسيوط وحمزة بالنزالي وجعفر ببلجا وقرشي ببيروط وعثمان احمد بالحواتكة وزميح بالقوصية وعبدالجواد وعزوز بالقصير وعبدالحفيظ بالمناشي والشربيني بابوتيج وعمران بالفيما والحداد بشطب والعرب بابو خليل وعطية بالمعابدة وسالم العربي ببني شقير والعزاء تلغرافيا التمساحية

لي اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية الخميس ١/٧

المقدس
رمزي
بسطاوي
عبدالشهيد
والد الاستاذ
نادي وجميل
ويرتي وروماني وناصر وعادل والسيدة غنى اصحاب مؤسسة اكرامي للتجارة تلغرافيا نادي وجميل بير الجنايلة اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

د.ابراهيم ابوالفتوح وحرمه السيدة زينب اسماعيل عامر

يحتسبان عند الله السيدة

كوثر محمود الجوهري

كريمة المرحوم محمود بك الجوهري والسيدة المرحومة حسنة هانم خضر حرم المرحوم المجاهد الكبير الاستاذ اسماعيل عامر سكرتير حزب مصر الفتاة الاسبق ووالدة السيدة زينب عامر حرم الدكتور ابراهيم ابوالفتوح وجدة السيدة شريفة ابوالفتوح حرم المحاسب طارق الشرقاوي مدير بنك اوف نيويورك والدكتور اسماعيل ابوالفتوح بالقصر العيني زوج السيدة مي خيري سمرة والدكتور حازم ابوالفتوح بالقصر العيني خطيب الانسة منى هاشم القللي والدكتور احمد ابوالفتوح استشاري الاسنان زوج السيدة سلمى عبدالمنعم سعودي ومحمد وابراهيم الشرقاوي ولينا ابوالفتوح وشقيقة المرحوم الاستاذ الدكتور عبدالحميد حمدي والمرحوم المهندس احمد فؤاد والمرحوم المهندس حسني الجوهري والمرحوم المهندس سعد الجوهري والمرحوم المهندس حسن مرتجي والاستاذ محسن الجوهري والسيدة عنايات مرتجي حرم المرحوم عبدالحميد الواحدي والمرحومة نعمات الجوهري حرم المرحوم المهندس عبدالمقصود الخولي والمرحومة عصمت الجوهري حرم المرحوم المهندس احمد الفار والمرحومة عمة وخالة عايدة باجنيد حرم الدكتور رمزي الليثي والسيدة سامية باجنيد حرم الاستاذ نبيل شهاب والمهندسة ماجدة الجوهري بالمانيا والسيدة نادية الجوهري حرم الدكتور محمود مكين بباريس والسيدة ناهد الجوهري حرم رجل الاعمال احمد نور والمهندس نبيل الجوهري رجل الاعمال والقبطان ايمن الجوهري واخوته والمهندس مجدي مرتجي واخوته ورجل الاعمال المهندس عادل الخولي وحرمه السيدة جيهان الفار والمهندس عصام الخولي والمهندس محمد علي الخولي والسيدة حرم المرحوم مصطفى جميعي والسيدة حرم اللواء فؤاد حجاج والسيدة نادية الخولي واللواء رفعت الفار ورجل الاعمال فاروق الفار والدكتور مهندس شريف الفار والسيدة حرم اللواء سابقا ماجد الفار والسيدة حرم المرحوم اللواء سابقا حسن سليم والسيدة حرم اللواء سابقا جلال الحمامي والسيدة حرم الوزير المفوض عبدالعزيز سيف النصر وزوجة عم الدكتور ابراهيم العبد والدكتورة نجلا مرتجي حرم الدكتور سمير بدوي والدكتورة نيللي مرتجي والاستاذ محمد مرتجي وحرم المرحوم الدكتور فوزي عبدالسلام والسيدة هدى شاكر وقريبة ونسيبة عائلات آل عامر ببهيج والعنر باسيوط والجوهري بملوي وبمنهور وعيسى بدمياط وآل مرتجي بالقاهرة والمهندس محمد الشرقاوي والعائلة والمرحوم الدكتور خيري سمرة والعائلة والدكتور عبدالمنعم سعودي والعائلة والدكتور هاشم القللي والعائلة وعائلات باجنيد والخولي والفار والليثي وابوالفتوح وستشيع الجنازة بعد صلاة اليوم (السبت) بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين حيث تقام ليلة العزاء مساء اليوم تلغرافيا ١١ ميدان اسوان للمهندسين

الكاتب الصحفي

صلاح منتصر وحرمه السيدة منى الطويل

يشاطران بكل الاسى احزان الصديق العزيز

الدكتور ابراهيم ابوالفتوح والسيدة زينب عامر

في وفاة السيدة الفاضلة الكريمة

كوثر محمود الجوهري

اسكنها الله فسيح جناته والهم اسرتها واحباءها الصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة المغفور له
عميد عائلة ابوزيد

الحاج محمد عبدالفتاح ابوزيد

رجل الاعمال شقيق كل من المرحوم الدكتور كامل ابوزيد ومهندس حسين ابوزيد وحرم كل من المرحومين الاستاذ حافظ ابوسريوة والمهندس صلاح الحديدي والدكتور سيد عباس والاستاذ احمد حجازي واليوم العزاء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا مكتب بريد الكوربة م الجديدة
ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

لويز كامل شحاتة

زوج السيدة نادية اندراوس بولس الموجهة الاولى للغة الانجليزية بالاسكندرية ووالد رامز وسامح وكامل لويز وشيعت الجنازة امس بالاسكندرية تلغرافيا رامز وسامح لويز محرم بك

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة المغفور له

المرحوم المهندس طلعت الحسيني فايد

رئيس المجموعة
الهندسة للنظم المتكاملة

نجل المرحوم المهندس الحسيني السيد فايد وكيل وزارة الري السابق والمرحومة منار عبدالوهاب مشالي والد كل من شريف بهندسة القاهرة ونرمين الطالبة بالثانوي
وشقيق كل من
الدكتور سامي الحسيني بالمركز القومي للبحوث والمرحوم المهندس عادل الحسيني والمرحوم المحامي فتحي الحسيني والعميد حمدي الحسيني والمرحومة فوقية حرم الاستاذ محمود حسن بالتربية والتعليم والسيدة فايزة حرم المرحوم بهجت البنداري والسيدة نبيلة بجامعة الزقازيق حرم المهندس محمد عبدالعزيز علي بالاوقاف سابقا والسيدة وفاء بالجمارك حرم الاستاذ احمد غراب بالجمارك والسيدة اميرة حرم الاستاذ يوسف الجندي بالتربية والتعليم والسيدة آمال بهيئة الرقابة على الصادرات حرم الاستاذ احمد راضي ببنك تنمية الصادرات
وخال وعم كل من
المهندس هاني البنداري والمهندس سامح البنداري والمهندس ياسر البنداري والمهندس ايمن عبدالعزيز علي واخواته والدكتور كرم محمود حسن واخواته والمهندس محمد سامي والمهندس احمد سامي والمهندس هشام عادل والمهندس حاتم عادل وتامر واسلام حمدي ومنار وكريمة فتحي
وقريب ونسيب عائلات
المرحوم الدكتور صلاح الدين عبدالنبي وفايد وسيد الاهل ومشالي والبنداري وعلي حسنين والجندي وغراب وراضي والنبراوي وعبدالسميع وابوالمجد وابويوسف وعبدالنبي والشواربي وفودة وشاهين والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك بالمهندسين تلغرافيا ٢٤ شارع الاعناب المهندسين
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى المخرج السينمائي

امالي بهنسي

وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء بالمنزل بالاسكندرية ٥٢ ش السيدة سكينة بنت الحسين مصطفى كامل ولااراكم الله مكروها في عزيز لديكم

انتقل للامجاد السماوية
زهرة شباب الاقصر
بامريكا المرحوم الدكتور

محسن جيد حكيم

استشاري جراحة القلب والصدر بامريكا زوج الدكتورة ساندي والد الطفلين انطوني وستفين ونجل المرحوم جيد حكيم التاجر بالاقصر والمرحومة السيدة ليلى منسى وشقيق الدكتورة هدى حرم الدكتور نزيه نسيم والدكتورة سامية حرم الدكتور مجدي اسكندر بامريكا والدكتورة فانية حرم المهندس شنودة عبدالملك بشوت وابن شقيق الاستاذ عياد حكيم وابن شقيقة الاستاذ فوكية بامريكا والسيدة فتحية والسيدة سنية منسى بانجلترا وابن عم وخالة الاستاذ راجي والاستاذ مراد والسيدة ناهد حرم المهندس رافت اميل والدكتورة ايمان عياد وخال كريستين ومارك وماري وماجي وابانوب وستيفن ونهى ورنا ورولا وقريب ونسيب عائلات الرفايليه ومنتلون وجميع عائلات الاقصر وقامولا ونقادة والقاهرة والعزاء تلغرافيا آل حكيم شارع معبد الكرنك بالاقصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله المرحوم
الحاج الطوخي محمد فودة

مدير الادارة الهندسية باسكان القليوبية وعضو مجلس محلي محافظة القليوبية سابقا وزوج السيدة خيرية عبدالغني الازهري ووالد كل من الدكتور محمد بطب لوزان بسويسرا والدكتور ناصر استشاري الاسنان بالسويد والامارات نسيب المهندس عبدالعزيز امين عبدالعزيز والدكتورة منى حرم الدكتور محمد الشافعي مدرسي التحاليل بطب بنها والاستاذة اميرة بمدرسة سعد زغلول الاعدادية وصهر الاستاذ رمزي المليجي عمدة كفر سندنهور وخال الاستاذ ايمن المليجي وكيل النيابة الادارية بشبين الكوم وقريب ونسيب عائلات فودة والمليجي بسندنهور والجيوشي وحميدة بمجول والشافعي بالغربية والازهري بالمنيا وامين عبدالعزيز ببنها وشعيب بالفيوم وقد شيعت الجنازة اول امس واقيمت ليلة العزاء بكفر سندنهور تلغرافيا بنها ١٠٨ شارع الكورنيش ونسالكم الفاتحة

فقيدة عائلة
الصقر وناروز بالنخيلة
انتقلت للامجاد المرحومة حرم المرحوم
ثابت حبيب الصقر

والدة ماهر وحرم مجدي فلي بالتربية والتعليم باسيوط وقريبة عائلة الصقر وناروز والعزاء تلغرافيا النخيلة قبلي

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله سبحانه وتعالى
اللواء

عبدالغفار طه بدير

زوج السيدة سهير محمد علي ووالد المقدم محمد عبدالغفار بمباحث اسيوط والمهندس عمرو عبدالغفار ومشيرة حرم المحاسب خالد ابراهيم ومها حرم المهندس اشرف ابوسمرة وشقيق المرحومين محمد ومحمود وحمزة وعبدالحليم والحاج احمد والمرحومة حرم المرحوم زكي عبدالرازق وحرم المرحوم الحاج محمد عويس وحرم الحاج علي القريعي وحرم المرحوم المهندس السيد حجازي وعم شقيق بدير وكيل وزارة الكهرباء سابقا واخوته والمهندس حسين بدير واخوته والحاج نادر حمزة واخوته والاستاذ محمد احمد واخوته والمحاسب محمد عبدالحليم واخوته وخال ممدوح عبدالرازق واخوته والمهندس مجدي عويس واخوته وصبري القريعي واخوته والدكتور مجدي السعيد واخوته والمهندس نبيل عبدالغني واخوته وابن عم المرحوم شفيق بدير واخوته والمهندس علي بدير واخوته والمهندس احمد حسن واخوته واللواء سليمان بدير واخوته والمرحوم حامد بدير واخوته وابن خال الاستاذ علي المنشاوي واخوته وابن عمة الاستاذ السعيد الشايب واخوته والاستاذ محفوظ الشايب واخوته ويحيى الشايب واخوته والمرحوم عبدالحليم الشايب واخوته وابن خالة الحاج محمد السيد هلالي واخوته والمرحوم الحاج احمد عبدالمجيد والمرحوم الاستاذ عبدالمعطي الشايب واخوته والاستاذ سعد شهاب الدين واخوته والمرحوم زوج شقيقة المرحوم اللواء جمال علي واللواء علي صلاح وحرم حافظ العبد وكيل وزارة التامينات سابقا واللواء حسن خاكي مدير امن الشرقية سابقا وزوج عمة المهندس جاسر جمال واخوته والمهندس محمد علي صلاح واخوته وزوج خالة الدكتور وائل العبد واخوته والمهندس محمد هاني خاكي واخوته والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات بلقاس دقهلية

شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا آل بدير بلقاس الدقهلية نسالكم الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور المهندس محمد زكي رمضان

مدير الادارة الهندسية بشركة H.C.H نجل المرحوم الدكتور محمود رمضان والمرحومة ملاك توفيق وزوج السيدة/ فاطمة عبدالعزيز حلمي والد الانسة رشا المدرسة بطيبة للغات والانسة نهلة بكلية السياحة والفنادق وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات عثمان بن عفان بالكلية الحربية تلغرافيا ٤٥ مدينة زهراء الحلمية
ونسالكم الفاتحة

H.C.H
اتش سي اتش السويس

تنعى بمزيد الحزن والاسى زهرة شبابها وخيرة رجالها

دكتور مهندس محمد رمضان
مدير الشئون الفنية
مهندس مصطفى عبدالعظيم
المفتش الهندسي
مهندس حمدي عبدالسميع
رئيس بحري احمد المهدي

الذين وافتهم المنية اثر حادث اليم شهداء عند ربهم احياء بيننا باعمالهم واخلاقهم الكريمة

فقيد آل العلام
توفى لرحمة الله
المغفور له الاستاذ

عبدالغفار عبدالستار صالح

برئاسة الجمهورية

والد محمد بكلية التجارة واحمد بالاعدادي وشقيق الاساتذة عبدالقادر وعبدالعاطي الموجه بالتربية والتعليم وعم النقيب مصطفى عبدالقادر واحمد عبدالعاطي بكلية الهندسة وقريب ونسيب جميع
عائلات قبائل العرب
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا منشاة
عبدالمجيد بالفيوم

استدراك
سقط سهوا بنعي المرحوم
صلاح الدين احمد عبدالله

انه ابن خالة المرحوم عبدالحميد بك امين والد الاستاذ احمد امين وابن عمة المهندس محمد عبدالعزيز ابويوسف واخوته وله الفاتحة

البقاء لله
توفى لرحمة الله المغفور له

الحاج نهاد محمد حسني كوجك

صاحب ومدير شركة كوجك
التجارة بالاسكندرية

زوج الحاجة ابتهاج حسن عفارة ووالد المحاسب محمد حسني رجل الاعمال زوج السيدة ضحى نبيل جويد والسيدة هناء حرم المهندس اسامة ابراهيم بالكويت والسيدة شيرين حرم العميد علي شريف والسيدة جيهان حرم المقدم خالد عبدالعزيز سليمان وشقيق الحاجة نجوان حرم المرحوم عبدالوهاب الحفناوي والسيدة نشوى حرم الاستاذ عبدالحميد ابراهيم بالولايات المتحدة وقريب ونسيب عائلات كوجك وعفارة وجويد وابراهيم والفحام والشافعي وصنبيد وعبدالوهاب وسيد احمد والتوني والعزاء اليوم ٩٩/١/٩ بدار المناسبات بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ٢١٠ شارع بورسعيد سبورتنج الاسكندرية

رقدت على رجاء القيامة

السيدة ماتيلدة بسطوروس

حرم المرحوم المهندس نلسن تادرس ووالدة العميد فكتور نلسن زوج السيدة فريدة فخري والاستاذة ماجدة مدير ادارة بجمارك القاهرة والسيدة مرفت المحررة بقطاع الاخبار باتحاد الاذاعة والتلفزيون حرم المحاسب وجيه رمزي المدير المالي بهيئة الاذاعة البريطانية وشقيقة المهندس زكي بسطوروس ببني سويف والمرحومين راغب وظريف بسطوروس وجدة مريم وجيه باكاديمية السادات ونادر وامير فكتور بنقرتاري وعمة الدكتور بدر والدكتورة اماني والمحاسبان هلال وايهاب زكي والمهندس امجد والدكتورة امل راغب والمهندسين انور والبير ظريف وقريبة ونسيبة عائلات بشارة ومجلي باهناسيا والاشتيني بمغاغة وقسطندي بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا فكتور نلسن سانت فاتيما

الجمعية الخيرية القبطية
الارثوذكسية ببني سويف
تنعى شقيقة رئيسها
المهندس زكي بسطوروس
وتشاطرة الاحزان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة عفاف فتوح ابوالنصر

حرم الحاج السيد عبده ابوالنصر صاحب مطابع ثاني وزعلول بالاسكندرية ووالدة مجدي وخالد ابوالنصر وحرم سلوان رشدي وشقيقة المرحوم منير والمهندس سمير بالكويت وسعيد الموجه وعاطف ابوالنصر المدرس بالقاهرة ومحمد رضا وحرم رفعت بيومي ومحمد عبداللطيف المقاول وعبدالغني عطية الموجه وبنت شقيقة المرحوم ابراهيم ابوالنصر ابوالبحرية وبنت عم الدكتور سمنح توفيق واخوته وحرم العميد نبيل حنفي واخوته وبنت خال وعم السيد علي عبدالمعطي والعميد عزت عبدالمعطي والاستاذ الدكتور علي عبدالمعطي والسيد يسري حنفي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات ابوالنصر بشبرا خلفون منوفية والقاهرة وجلال عبدالمنعم وحبشي جابر ورشدي بالاسكندرية وستقام ليلة المأتم اليوم السبت ٩ يناير بالسرادق المقام امام منزلها ١٣ شارع زين العابدين محرم بك اسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

فتحية محمد صالح حرم المرحوم المستشار محمد عنان

ووالدة كل من المرحوم القبطان سامح الاتربي والسيدة سلوى الاتربي حرم الطيار عبدالحميد عفت والسيدة هالة عنان حرم العميد هاني بسيوني بمباحث وزارة الداخلية والفقيدة حرم المرحوم والد حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون سابقا واخوته وشقيقة السيدة عزيزة حرم المرحوم محمد عبدالرحمن والمرحومة رسمية حرم المهندس قابيل محمد قابيل وجدة كل من عمرو عفت بكلية التجارة وريهام عفت بكلية الاقتصاد ومي الاتربي بالثانوي وهبة الله بسيوني وخالة المقدم محمد قابيل وهشام قابيل وقريبة ونسيبة عائلات العاصي وعنان والاتربي وعفت وشحاتة وبسيوني وحبيب وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات آل رشدان القوات المسلحة بمدينة نصر تلغرافيا آل عنان مدينة نصر
ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة الحاجة

فايقة محمد حسن فلفل

كريمة المرحوم الحاج محمد حسن فلفل وحرم الحاج عفيفي محمد اسماعيل وشقيقة كل من المرحوم الحاج حسن فلفل والمرحوم المهندس علي فلفل وحرم كل من المهندس جمال عبدالفتاح والحاج جمال ابوالعيش والاستاذ احمد فرغلي والاستاذ فوزي فرغلي والعزاء اليوم بدار المناسبات بالمريلاند

إمراة فاضلة من يجدها ثمنها
يفوق اللآلئ
انتقلت للامجاد السماوية الام الفاضلة

سعاد خليل عقل

ابنة المرحوم خليل عقل وزوجة الاستاذ لويس يعقوب مدير شركة النيل للحليج سابقا ووالدة المهندس وجيه بشركة AVIS للسياحة والاستاذ وسيم بالباخرة بلازا زوج السيدة امل اسحق والانسة هند بشيراتون هليوبوليس وشقيقة المرحومة لورانس عقل حرم المرحوم يوسف جبارة والمصورين يوسف وانطوان وادوار وجميل وفيكتور والمحاسب موريس والدكتور جان والمستشار اسعد وماري وسوزان وزوجة شقيق كل من المتنيح الانبا اغناطيوس يعقوب واخوته المرحومين يوسف وحبيب واسحق وحليم وهنري وزوجة شقيق انصاف يعقوب وانجالهم وجدة منير وسليم وخالة وعمة كل من رفيق وعادل وروزيت ومنى جبارة وخليل ووجيه يوسف وهاني وماري تريز موريس ووليد وامل وشيرين انطوان وغسان ويوسف وميريام جان وشادي وهند إدوار وسامر وريم خليفة وهند وناهد وهادي فيكتور وابنة اخ كل من سليمان والياس وجورج واميل عقل وانجالهم وقريبة ونسيبة عائلات يعقوب وعقل وغانم وجبارة وضرغام وخوري وسعادة وسعد وخليفة وتادرس ويونان ويسى واسعد والشرقاوي وسيحة وزكي صليب بمصر وبلاد المهجر وشيعت الجنازة امس الاول بكاتدرائية قلب يسوع الاقباط الكاثوليك بشارع الامام علي بمصر الجديدة

تلغرافيا لويس يعقوب
مصر الجديدة

آل
عبدالنعيم السيد
ببني سويف

يشاطرون بكل الحزن والاسى آل عقل وآل يعقوب ببني سويف والمنيا ولبنان لوفاة الاخت الغالية
السيدة سعاد عقل
ويتضرعون الى الله ان يدخلها فسيح جناته مع القديسين والابرار فله الرحمة ولنا ولذويها الصبر والسلوان

فقيد آل عبيد
رقد على رجاء القيامة
المهندس

يسري شكري رزق

زوج ثناء فريد بصحة الاسكندرية والد صموئيل وشقيق فتحي وايوب بجمارك اسكندرية وحرم القس بولس فهمي التاجر بالعسيرات وحرم عشم عويضة التاجر بالاسكندرية وحرم المرحوم خلف فهمي بجرجا وحرم سمير يسي بالامارات وباقي عائلات عبيد وفانوس والسماعنة وجريس وسيدهم والقلفاوي وابوغالي والصهاينة وفرح والعربي وسعيد تلغرافيا آل عبيد جليم اسكندرية

البقاء لله وحده
توفيت الى رحمة الله السيدة

آمال محمود الجمل

حرم الاستاذ السيد القاضي الجمل ووالدة سامح بفرنسا وسري الدين بامريكا والنقيب شريف بالامن المركزي بالاسكندرية وسحر حرم المهندس عادل ابوطالب بقطر وشقيقة المهندس محمد والدكتور احمد والاستاذ عبدالحليم والاستاذ علي وحرم الاستاذ حمدي عطية وابنة شقيق الحاج عبدالحليم الجمل عمدة امري وقريبة ونسيبة جميع عائلات امري والبحيرة تلغرافيا امري لقانة بحيرة

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة

عايدة فهمي سوريال

حرم المرحوم توفيق بدوي ووالدة الكسندرا حرم ويلفريد دوور الخبير بالامم المتحدة وماري لويز حرم الدكتور اوفي بسين بالدانمارك والمرحوم المهندس فهمي بدوي زوج نلبين بسطوروس وجدة كل من مونيكا حرم المهندس شريف فودة ونيكول ونادية دوور وتيفين وشيرين فهمي وابنة شقيق المرحومين الياس وبشرى وبطرس والياس سوريال وابنة شقيقة المرحومين خليل وسلامة ومليكة سوريال وقريبة ونسيبة عائلات سوريال وبدوي وقلادس وبطر وبشارة وبسطوروس وفودة وستشيع الجنازة اليوم السبت ١/٩ الساعة ١٢ ظهرا من كنيسة مار مرقص بشارع كليوباترا بمصر الجديدة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة ٤٧ عبدالحميد بدوي مصر الجديدة

اللواء نبيل العزبي
مدير امن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط
يشاطرون السيد
المقدم مجدي الشيخ
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المسطحات المائية باسيوط
الضباط والامناء والمساعدين والجنود والعاملين المدنيين
يشاطرون السيد
المقدم مجدي الشيخ
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

هكذا من الأصل

حقائق

حين تبدأ رحلتك على الطريق إلى المدينة المنورة، تتذكر - على الفور - المشقة التي تحملها الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام في سبيل إعلاء كلمة الحق والجهر بها، لا يبالون بما تكلفهم من خسائر في الأنفس والأموال والمكانة الاجتماعية. وهنا لا تجد إلا مشاعر الشكر والعرفان والتقدير والتبجيل تجساه النبي الكريم وهؤلاء الصحابة المؤمنين. فقد ضربوا للبشرية أروع المثل في الإيمان والتمسك بالحق وإعلاء كلمته مهما تكن التضحيات والخسائر.

وهذا درس لكل صاحب قضية عادلة، أن يمارس حقه في التعبير عما يؤمن به من حق وخير للآخرين من حوله.

فقد ضرب الرسول صلوات الله وسلامه عليه وأصحابه أروع المثل في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتاليف القلوب والصبر على الأذى، والتعفف عن الرد على السيئة بمثلها، حتى أذنت إرادة الله للرسول وصحابته، بأن يهاجروا إلى المدينة المنورة، ويحملوا مشاعل الهداية معهم، ويخرجوا بكلمة الله إلى الآفاق الواسعة. واجتمع الماكرون وأرادوا قتل الرسول نفسه، بعدما أوحت لهم شياطينهم أن هذا هو افضل طريق لإطفاء نور الله الذى أطل على البشرية في مكة المكرمة. ولكن إرادة الله تأذن لهذا النور أن يجد في مكة من يحمل مشاعله، ثم يهاجر به إلى المدينة المنورة، ومن بعدها إلى قارات الدنيا كلها.

«وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» (سورة الأنفال الآية - ٣٠).

وتطوف بي الذاكرة حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته في المدينة التي استقبلته بكل ترحاب، وأتوقف عند أعداء النجاح وعند أعداء انفسهم، الذين أرادوا إيقاف كلمة الحق. فتحالف المنافقون واليهود والمرجفون، ليقفوا في طريق الدعوة الصاعدة. فإذا كان الكفار قد وقفوا في وجه الإسلام في مكة، فإن المنافقين واليهود قد لعبوا الدور نفسه في المدينة. وهكذا لم يكن انتقال الرسول من مكة إلى المدينة نهاية لمرحلة المشقة، وإنما كان انتقالا لمواجهة نوع جديد من هذه المشقات، يتميز بأنه أكثر خبثا وأشد مكرا.

فالقران الكريم، بعد هجرة الرسول إلى المدينة، يتحدث عن عدة فئات من البشر اتخذوا مواقف مختلفة من الرسول ودعوته. وهم حسب الترتيب الذى وردت به سورة التوبة كالتالي:

١ - الأعراب الذين قال فيهم القرآن «الأعراب أشد كفرا ونفاقا»

٢ - ثم الأعراب الذين آمنوا «ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر»

٣ - ثم المهاجرون والأنصار ومن اتبعهم «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان».

٤ - ثم أخطر منه «وممن حولكم من الأعراب منافقون، ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم»

٥ - ثم أولئك الذين خلطوا الصالحات بالسيئات «وآخرون اعترفوا بذنوبهم، خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم»

٦ - والفئة الأخيرة «مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم»

وكان من حكمة رسول الله أن اتبع أساليب ناجحة في تبليغ كلمة الحق، فواجه كل فئة بالأسلوب الذى يناسبها، حتى عبر بدعوة الحق إلى بر الأمان.

المدينة المنورة:

إبراهيم نافع





صورة للشاليهات الفاخرة بـ ٢٩ ألف جنيه — صورة للشاليهات ٢ غرفة بـ ٦٩ ألف جنيه — صورة طبيعية من القرية للقصور الفاخرة بأسعار تبدأ من ٥٥٠ ألف جنيه

من غير عنوان

نجوم الفن يلتقون بالجمهور فى معرض القاهرة الدولى للكتاب

كتب - جمال إسماعيل:

★ فى معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى يبدا يوم ٢٦ الشهر الحالى ويستمر اسبوعين. يلتقى فيها الفنانون عادل امام وحسين فهمى ونور الشريف مع الجمهور فى لقاءات مفتوحة، كما ستقام ندوات حول خصخصة السينما ونجوم الاغنية الجديدة والدراما التليفزيونية يشارك فيها نجيب ساويرس ومحمد أبوالعينين وايناس الدغيدى ومحمد حسن رمزى ويسرا وأنغام وعنتر هلال ولطيفة ونجلاء فتحى.. صرح بذلك د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب واضاف أن المعرض سيقيم احتفالية بمناسبة مئوية أم كلثوم يشارك فيها احمد ابراهيم وشيماء الشايب وغادة رجب وكورال الاطفال.. كما تقام ندوة مع الموسيقار عمار الشريعى.

كما يتضمن المعرض احتفالية بمئوية «يوسف وهبى» يعرض فيها ٦ من افلامه.. وفى احتفالية توفيق الحكيم يعرض ٤ افلام ماخوذة عن اعماله.. ويعرض مجموعة افلام للأطفال من اخراج الكندى روجريموس.

عادل إمام — يسرا — نور الشريف

٤٥٠ ألف دولار لـ «اخر أيام سقراط»

كتبت - وفاء محمود:

★ «اخر ايام سقراط» مسرحية غنائية استعراضية تقدمها فرقة الرحبانية اللبنانية ابتداء من الثلاثاء المقبل ولمدة ٦ ايام بدار اوبرا القاهرة.. وأكد د.مصطفى ناجى رئيس الاوبرا فى مؤتمر صحفى عقده امس الاول وحضره د.هشام دمشقية سفير لبنان والمؤلف منصور الرحبانى والمخرج مروان الرحبانى ومصمم الديكور روجيه الجلخ - انه اول عمل مسرحى لفرقة الرحبانية بعد ان كانت تقتصر عروضها على الغناء والمنوعات واستغرق تنفيذ الديكور شهرين بورش الاوبرا المصرية وبلغ وزنه ٢٥ طنا. وأشار منصور الرحبانى إلى انه لجأ الى التاريخ وحياة سقراط والفلسفةاليونانية ليعبر عن الحاضر باعتبار ان القصة يمكن ان تحدث فى كل زمان ومكان ممثلة فى الحلم بالحرية والتخلص من الطغيان ويعد سقراط شهيدا للفكر والتغيير من أجل الافضل.. واضاف بانه قام بتلحين وتوزيع الموسيقى بمساعدة اولاده «المخرج مروان وعدى واسامة» وسجلها اوركسترا كييف والاوركسترا اللبنانى ويشارك فى تقديم المسرحية ١٠٠ فنان وفنى بلغت تكاليف الانتاج ٤٥٠ الف دولار بتمويل من القطاع الخاص ولاقت اقبالا كبيرا عند عرضها فى بيروت منذ عام.. وقال مروان انه استخدم فى الاخراج تقنيات الغناء والرقص والحركة والاضاءة والموسيقى والديكور والمسرح والسينما للتعبير عن النص.

تدور احداث المسرحية حول احتلال اسبرطة لأثينا وتعيين ٣٠ من اتباعها حكاما عليها وسميت بعصابة الـ ٣٠ تصدى لها سقراط وانتهى الامر باعدامه بتناول شرابا مسموما.



د.مصطفى ناجى ومنصور الرحبانى وسفير لبنان ومروان الرحبانى. [تصوير: صلاح ابراهيم]

وزير خارجية اليابان يزور مستشفى الأطفال الجامعى الجديد

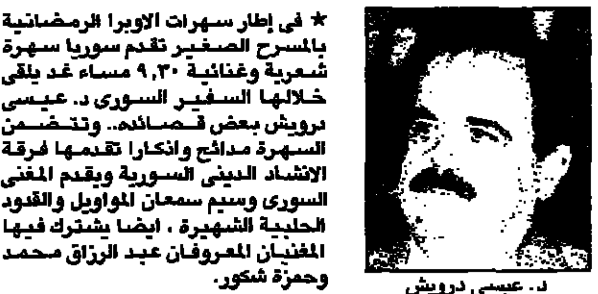
[تصوير: أيمن برايز]

★ قام ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان بزيارة لمستشفى الأطفال الجامعى الجديد التابع لجامعة القاهرة، وكان فى إستقباله د.فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة. تفقد الوزير اليابانى اقسام المستشفى المختلفة واطلع على التطورات التى تم إدخالها حديثا فى مجال وسائل العلاج الطبى للأطفال.. واشاد وزير خارجية اليابان بالخدمات الطبية التى تقدم للأطفال المصريين والوسائل العلاجية الحديثة المستخدمة فى المستشفى.



د. حواس يشرح بعض الاكتشافات الاثرية خلال زيارة الامير هنريك زوج الملك مارجريت الثانية فى اكتوبر الماضى ومعهما عنانى جلالى.

المواويل الحلبية فى السهرة السورية بالأوبرا



د. عيسى درويش

★ فى إطار سهرات الاوبرا الرمضانية بالمسرح الصغير تقدم سوريا سهرة شعرية وغنائية ٩,٣٠ مساء غد يلقى خلالها السفير السورى د. عيسى درويش بعض قصائده.. وتتضمن السهرة مدائح وانكارا تقدمها فرقة الانشاد الدينى السورية ويقدم المغنى السورى وسيم سمعان المواويل والقدود الحلبية الشهيرة، ايضا يشترك فيها المغنيان المعروفان عبد الرزاق محمد وحمزة شكور.

بينالى مالى يخصص عروضه لمصر وشمال إفريقيا

★ خصص البينالى الثالث لفن التصوير الافريقى بالعاصمة المالية «باماكو» عروضه عن مصر ودول شمال افريقيا.

البينالى يتضمن الف صورة لبعض الفنانين من بينهم الفنان فرانسيس بروفنسال عن رياضة الملاكمة والصيادين والعادات والتقاليد فى غانا، الى جانب بعض الصور التى التقطت فى جنوب افريقيا عن المراة الريفية وبعض البورتريهات لشخصيات افريقية بارزة

الدور السياسى لمجلس الشعب فى ندوة

★ يلتقى د.احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب غدا باعضاء هيئة تدريس جامعة حلوان بدعوة من د.حسن حسنى رئيس الجامعة ليتحدث عن الدور السياسى لمجلس الشعب وذلك فى آطار الموسم الثقافى للجامعة، يديرها د.حازم عطيةالله نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة..

موسيقى شرقية وغربية فى الهراوى

★يستضيف صندوق التنمية الثقافية بمركز الابداع الفنى ببيت الهراوى ٨ الليلة الفرقة الموسيقية «ميوزيكات» تضم ٨ سيدات يقدمن اعمالا يمزجن فيها بين الموسيقى الشرقية والغربية.

من خلال الحان «يا جميل ياجميل» لفريد الأطرش و«زورونى كل سنة مرة» لسيد درويش وموسيقى من التراث الفرنسى.

د. حواس يحاضر عن الاكتشافات الأثرية فى الدنمارك والسويد

★ وافق وزير الثقافة فاروق حسنى على ان يطير د.زاهى حواس رئيس المنطقة الاثرية بالهرم الى الدنمارك والسويد لالقاء محاضرات عن الآثار المصرية التى تم اكتشافها خلال الاعوام الاخيرة بدعوة من الفندقى عنانى جلالى الذى قام بالتعاون مع سفيرى مصر بالسويد والدنمارك سامح دراز ومحمد شعبان بالتنسيق مع جمعيات المصريات فى كلا البلدين لتنظيم هذه المحاضرات.



رئيس مجلس الإدارة **إبراهيم نافع** — رئيس التحرير **أسامة سرايا**

تحنيط النعجة دوللى عقب وفاتها

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

★ دوللى أشهر نعجة جرى استنساخها فى العالم سيتم تحنيطها ووضعها فى معرض بعد وفاتها، وذكر معهد روزالين الاسكتلندى صاحب تجربة الاستنساخ الرائدة التى قام بها العام قبل الماضى إنه توصل لاتفاق مع المتحف الوطنى فى اسكتلندا من الحفاظ على النعجة لتكون مزارا للأجيال المقبلة، صرح بذلك مارك شو أمين عام قسم الحيوانات بالمتحف.

قراءة مسرحية فى عرض مصرى أمريكى مشترك

★ بالتعاون بين مسرح الطليعة المصرى والمركز الثقافى الامريكى تقدم الشاعرة الأمريكية المظ ابو نادر قراءة مسرحية شعرية الخميس القادم بمسرح الطليعة عن ثلاثة اجيال من المهاجرين من الشرق الى الولايات المتحدة.

يصاحب الشاعرة وهى ذات جذور عربية فرقة موسيقية امريكية.. المسرحية مونودراما من فصل واحد.

أخبار الصباح

● مركز الهناجر للفنون يقيم حفلا للموسيقى العربية ٨,٣٠ مساء غد بنادى الصيد تقدم فيه أغنيات لام كلثوم ومحمد عبدالوهاب.

● المركز الثقافى الفرنسي يقدم ابتداء من غد ٥ سهرات رمضانية: عازف الجاز يحيى خليل وسلطان المداحين أحمد التونى وعزف الايقاع ياسر معوض وعائشة الوعد وتخت شرقى لمحمد عبدالعزيز والمنشد ياسين التهامى والشاعر عبدالحليم النخيلى وعلى الحجار.

● فيلم «سيداتى سادتى» يعرضه المركز الثقافى الروسى ٨ مساء الثلاثاء المقبل ويعقبه لقاء مع أشرف عبدالباقى.

● معرض لأعمال المصور اليونانى منليس مارجوليس مستوحاة من مصر بعنوان «مولد يا بنيا» يجرى افتتاحه ٨ مساء الثلاثاء المقبل بمعهد جوته «٥ شارع البستان» ويستمر ٣ أسابيع.

● لشيخ الازهر الامام الاكبر «محمد سيد طنطاوى صدر كتاب «الاجتهاد فى الاحكام الشرعية».

● أصدرت المغنية الامريكية ويتنى هوستون البومها الغنائى الثانى بعنوان «حبى هو حبك» عن الكذب والحب والخداع وجروح والام المراة والاحساس بالامومة.

● د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتعيين منير جمال الدين رئيسا للإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

● «علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة» موضوع رسالة دكتوراه للباحث هشام عطية عبد المقصود يناقشها ٧,٣٠ الليلة بكلية اعلام القاهرة الدكاترة عواطف عبدالرحمن وليلى عبدالمجيد وحسن نافعة ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين.

■ معرض رسوم نسجية بعنوان «كتابة على الحجر» للفنان محمد عبد المنعم يجرى افتتاحه ٨ مساء بعد غد بالمعهد الثقافى الايطالى ويستمر اسبوعين.. فى نفس الليلة يجرى افتتاح معرض «مشغولات يدوية» لبنات حواء واحة الخارجة وبعض الايطاليات. ويستمر اسبوعا.

● «تكوينات جدارية مستحدثة» عنوان معرض للفنان د.السيد القماش، يجرى افتتاحه ٨ مساء غد في اتيليه القاهرة، ويستمر اسبوعا.. يضم ١٢ جدارية.

● الكاتب الروائى بهاء طاهر يستضيفه مركز الهناجر ٨ الليلة لمناقشة رواية «ذهبت الى شلال».

□١٩٩٩/١/٩□

مواقف

٣ - الذى بيننا وبين الغربيين انهم اذا جلسوا إلى الطعام، كان الطعام مقدمة للكلام.. للحديث.. للمناقشة.. ولذلك كان الطعام وسيلة.. وكان يستغرق وقتا طويلا.. فهم قد جلسوا ياكلون لكى يتحدثوا، ولم يجلسوا يتحدثون لكى ياكلوا.

وهناك نوع من المناسبات اسمها: غداء عمل أو عشاء عمل.. اى هناك غداء ويجرى اثناءه كلام عن العمل.. أو يمدون الغداء بساعة اثناءها يستانفون شرب القهوة ويتكلمون.

وهم بذلك يجمعون شيئين ضروريين معا: الاكل والعمل.. ومعنى ذلك انه لا وقت للعمل بلا اكل، ولا وقت للاكل بلا عمل..

حضرت فى اليابان اجتماعات كثيرة لرجال الاعمال.. هذه اللقاءات مدروسة تماما.. اى معروف مقدما ان هناك لقاء ضاحكا مرحا.. وبعد ذلك يبدأ الاكل والكلام والاكل بلا كلام، ثم الكلام بلا اكل.. وكانت اليابان القديمة تقدم الشاى للضيوف.. اما التى يتولى اعداد الشاى وصبه فى الاكواب والابتسام فهن فتيات الجيشا، وقد ارتدين الكيمونو وصبغن الوجه بالابيض ورسمن الحواجب بالاسود.

ولا ادعى اننى كنت سعيدا بذلك.. فالجيشا كأنها انسان آلى.. فى غاية الرقة والنعومة ويخيل اليك وانت تراها تزحف على ركبتيها انها سوف تقع وتتحطم الف قطعة وانه لو حدث فانت لا تعرف كيف تربطها.. الى هذه الدرجة هى رقيقة.. حركة وصوتا لا اعرف ماذا تقول.. ولكنها تعرف تماما ماذا تعمل لكى تسعدك.

واغرب لقاء كان فى تايلاند.. كان فى الحمامات العمومية.. وكان ذلك (حمام عمل).. ان نجلس جميعا.. وتجئ البنات وتقوم بالتدليك والبخار الساخن حولنا وفوقنا وتحتنا.. فبالذمة قل لى كيف يمكن ان تتكلم فى اى شئ؟.. ولكنهم اعتادوا على ذلك.. وليست البنات اللاتى يقمن بالتدليك العنيف واللطيف فى نظرهم إلا آلات بشرية بدلا من الدش والاسفنجة والصابونة.. ولا ادعى اننى فهمت تماما ما قيل لى رغم حرصى على ذلك..

فقد قرروا ان يعملوا فى كل الظروف.. فلا وقت للاكل فقط ولا للاستحمام فقط. ولنما يمكن عمل كوكتيل الاكل والشرب والعمل والفرفشة ايضا..

واذكر اننى قابلت عددا من اعضاء (نادى القلم الدولى) فى تايوان فى مقهى باحدى المكتبات وضحكنا كثيرا.. وفى الليل وجدت رئيسة نادى القلم تقول: إذن لقد اتفقت مع ضيفنا.. واشارت ناحيتى على كذا وكذا...

ولا انكر ان هذا الاتفاق قد حدث.. ولكن الكلام فى الحدائق وعلى المقاعد وفى الاتوبيس كان استمرارا للحوار..

لقد كانت نزهة عمل!

أنيس منصور